

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0022438408

803.791 G3452

Columbia University
in the City of New York
Library



BOUGHT FROM

Alexander L. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library
1896

DUE DATE

NOV 28 1987

MAR 19 1988

Printed
in USA

Murtada, Muh. ibn Muh. al-Hassani al-Zabidi
Ithaf al-sāda al-mutta'im

893.791

G3452

Q

v. 1

﴿ الجزء الاول ﴾

من كتاب انحف السادة المتقين شرح اسرار احياء
علوم الدين تصنيف حائقة المحققين وعمدة ذوي
الفضائل من المدققين العلامة السيد محمد
ابن محمد الحسيني الزبيدي الشهير
بمرتضى رحمه الله وأناه
من قبض فضله
خزير الرضا
آمين

— — — — —

﴿ فنيه ﴾

حيث تحقق ان الشارح لم يستكمل جميع الاحياء في بعض
مواضع من شرحه فتتبعنا للقائده وضعنا الاحياء المذكور في
هامش هذا الشرح ولاجل زيادة القائده بدأنا في أول الهامش
بوضع كتاب تعريف الأحياء بفضائل الاحياء للاستاذ الفاضل
العلامة الشيخ عبد القادر بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله
العمدروس باعلوى قدس الله سره

وبالهامش أيضا بعد تمام الكتاب المذكور كتاب الاملا عن
اشكالات الاحياء تصنيف الامام الغزالي رده به اعتراضات
أوردتها بعض المعاصرين له على بعض مواضع من الاحياء وقد
صار وضع كتاب الاملا بأول هامش الصحيفة ومن الاحياء آخره
وبفصل بينهما بحاشية

هذا كتاب تعريف الأحياء
بفضائل الأحياء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي وفق انفس
الحاسن وطبها في أحسن
كتاب وجعل ذلك قرة لعين
الاحباب ونخيرة ليوم
المآب والصلاة والسلام
على سيدنا محمد الذي أحيا
بأحياء شريفة وطريقة
قلوب ذوي الالباب وعلى
آله الطيبين الطاهرين
وجميع الاصحاب ما أشرقت
شمس الاحياء للقلوب
وقد حوت حشنة ومناجاة
مستغفرة لولي المرحوم إلى
استغفار ملازم صفاته
ومحبة بالمطالع
(و بعد) فان الكتاب
الغابر الشأن الذي أحياه
عليه الدين المشهور
الجميع والبركة والتعظيم
العلماء العاقلين وأهل
طريق الله الصالحين
والشايخ العارفين المسويين
إلى الامام الفخر العرفاني
صلى الله عليه وآله وارث
الانبياء صلوات الله عليهم
الغفور والاعصم تابع
المجتهدين سراج المتبحرين
مقتدى الاثني عشرين الخ
والحار متزين الملة والدين
الذي يباهي به سيدنا رسول
صلى الله عليه وسلم وعلى
جميع الانبياء ورضي عن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أحياه كره قلوب عباده العارفين وأماط عن بواطنهم حجب الخفاء فقاموا لاحياء علوم
الدين والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد سيد الاولين والاخرين وصفا الانبياء والمرسلين
وفاقد الغرائطين وخلاصة الثمن خلفه أجمعين وعلى آله السادة الاكرمين وأصحابه الغر الميامين
وأجمعهم بأحسن الى يوم الدين وبعد فهذه تقريران شريفة ونحو رات مستغفرة وأمليتها على كتاب
الاحياء للامام محمد الاسلام أبي حامد القراني رحمه الله تعالى حين سئل في إفرانه مستغفرا تحول الله شاكرا
لحسن بلائه واستغفاه الى حل عباراته ومشر الى كشف القموض عن رموزه وإشاراته بمخرجا أحاديثه
على طريقة حفاظ المحدثين مبيثلا سائدا ما فيمن أقوال العلماء العارفين ولم آل جهدا في شهديده
وتوسيله وتقريره ولم أعرض لآفته إلا ما أخرج اليه ولا لسان فائدة سوى ما عول عليه
وذلك لا في وتبع جميع ألفاظه الشائعة وإشاراته التي أشتملتها من أفكاره الفارقة طال الكلام
وصعب المرام وكانت دون محاولته الاقحام اذ ما تحذه رجة الله تعالى قبه بعدة الغور استنباطا
واستكشافا حتى كأنه يتعرف من البحر المحمدا غترافا وآني لئلا العاجز القاصر عن تساجله وحسي
أن أقف لهذا البحر عند ساحله على أني لم أر أحدا من العلماء قد عاودني ما مع كثرة تداول هذا الكتاب
بين أيديهم وتبركهم بقراءته في سائر الاقطار خصوصا في فطر الدين المأفوس بالاختيار اعتنى بضبط
ألفاظه المشككة ولا فصل بنود عقوده الجملة وقد شرح الله صدرى لشرحه بالهام وسفي يعبوب فكري
لتحصيله باهتمام بقاء محمداته جامعة الشوارد مكمل للفوائد ضابطا لما أهمل فصل لما أجزل مبيثا
لما استشكل من اللغات ومقربا لما استجه من الاشارات كقلا لبيان ما فرق فيمن الاقوال معينا لأهل
التدريس في سائر الاحوال بقوائد تقر بها العين ويقول الفاضل من أين أجد مثل درره من أين
اشتمل على فقه وحديث ورفائق وضوابط ودقائق وتاريخ وأدب تنهل اليه الرغبات من كل

حديده وولست أقول ذلك لانفق البصاعة بل لاشوق أرباب الصناعة وأجمع على حب هذا الكتاب أهل
السنة والجماعة وأعرف المريدين سلوك طريقه وأشير لهم الى كمال تحفة مودته وان صرح قائله طبع
فاستغلقا فاستوى على سوقه وناداني لسان الانصاف غير مثبث قل وأما بنعمته بل فحقت
تقدروى الترمذى من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يحب أن يرى أثر نعمته على عبده فعند ذلك قلت لا للتحرو والسمعة بل لابانة الحق وحسن الصنعة ان
هذا المجموع خمس عوارف المعارف وقراطائف الفرائد ونجم سماء العلى والناس تلقاء حرمه بين
عالم وطائف من شاهده قال هكذا هكذا والاذلالا ومن أنفق من خزان علمه بخش من ذى العرش
اذلالا ومن تأمله من متصاحبين عن معارضته وأشد اهبالا لاجلالا ومن لم يعترف من بحر دروه ولم
يعترف برفع قدره فهو المحروم نوالا ومن يك ذا فم مريض يجد مرابه ماله زلالا
ولكناني بمن يحسد خمس شونه ويحسد أن ياقله بظلمه ويظلمه التراب وما بعده عن المتناول فيرجع
اليه بصرة سائر وهو حبيب وأتعب خلق الله من زادهم وقصر عما تشهى النفس وجده واستغرت الله
تعالى في أن أسبجه اتخاف السادة المتقين ونسج اسرار احباء علوم الدين وأتبع وصفي هذا الكتاب
ما أترى نفسي ولا كتابي من خلل ورعب ولا أبعه بشرط البراءة من كل عيب بل أعترف بكل القصور
وأسأل الله الصنيع عما جرى به القلم بهذه السطور وأقول لناظر جوي هذا لا تأخذني في نفسك على شيء
وجده فيه معارف الفهم فان الفهم قد تختلف ومن صنف قد استهدف وأعتذر لك ياها المصنف من خطا
أوزلة فالجواد قد يكتو والقى قد يصبو ولا بعد الاذلولات العارف وتدخل الزبوف على أعلى الصبارف
ولا يخفى عليك أن التعقب على الكتب سيما الطويلة سهل بالنسبة الى تأليفها ووضعها وترصيفها كما
يشاهد في الابنية القديمة والهباء كل العقيلة حيث يعرض على يانها من عرى فنه عن القوى والقدرة
بحيث لا يقدر على وضع حجر على حجر هذا جرابي عما برده على كتابي وقد كتب أستاذ البلاء القاضي
الفاضل عبد الرحيم البيهقي الى العماد الكاتب الامهاني معذرا عن كلام استدركه عليه انه وقع في
شيء ولا أدري أوقع لك أم لا وهما أنا أخبرك به وذلك في رأيت انه لا يكتب انسان كتابا في يومه الا قال في غمelo
غير هذا لكان أحسن ولوز يد لكان يستحسن ولو قدم هذا لكان أفضل ولو تركه هذا لكان أجمل
وهذان أعظم العبر وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر فأرجو مسامحة ناظره فهم أهلوها
وأؤمل جبلهم فهم أحسن الناس وجوها وهذا حين الشروع في المقصود ولا ينبغي أن يعل الناظر في هذا
الكتاب كثرة الكلام على تخريج حديث بكرا لا سائيد والاستطراد المربى في بعض المسائل والفرامج
فانه لذلك وضع وعلى أعواد هذه القواعد وقع وسترى فيه من الفوائد ما لا يوجد في مجموع ومن الزائد
ما هو فوق الفرق من فروع والله المسؤول أن يتقبله بقبول حسن وأن يعينني على اكمله في أقرب زمن على
نسخ برتضه أهل الحق بالوجه المستحسن وهو المعين المحب عليه توكلت واليه أنيب وهذا بيان الكتب
التي منها أخذت وعنها بلا واسطة نقلت واستفدت فمن ذلك في علم اللغة شرحي على القاموس الذي أساط
يجيد اللغة وحوشها الذي اذا رآه النصف البعيد عن المراد قال كل الصيد في جوف القراء فاستغبت
بمراجعتها من جملة من الكتب المؤلفة في الفن وأودت منه كل مستحسن ولم أنحل مع ذلك نظري
في كتاب النهاية لابن الانير والقائى للزحشرى والمفردان لابي القاسم الراغب وعدة الحقائق للشيخين
الحاي والتوفيق للمناوى وكتاب الزينة لابي حاتم الرازي ومشكل القرآن لابن قتيبة فربما استفدت منها
جلا كثيرة أو ردتهم مع مناسباتها في مواضعها ومن كتب أصول الفقه التوضيح لصدر الشريعة وشرحها
التنقيح للسيد الجرجاني والتاويح للسعد التنفازاني والمناهج لليضادى وشرح لمحمد بن طاهر القزويني
وشفاء الغليل في مسائل التعليل للمصنف ومن كتب الحديث التي احتاج الامر الى مراجعتها شرح
البخاري للعاظم ابن حجر العسقلاني المسمى بفتح البخاري وهو البحر الذي تقف عنده الافهام وتعترف

الغزالي وعن سائر العلماء
المجتهدين لما كان عظيم
الوقع كثير النفع جليل
المقدار ليس له نظير في ياره
ولم ينسج على متواله ولا
سمعت قريحته بشاله
مشفلا على الشريعة
والعارفة والخبيصة
كاشفا عن الغوامض
الخفية مبينا للاسرار
الدقيقة رأيت ان أضجع
رساله تكون كالغصوان
والدلالة على صباية صباية
من فضله وشرفه ورشده
من قتل جامع ومصفه
ورثته على مقدمة ومقصد
وخاتمة فالمقدمة في عنوان
الكتاب والمقصد في فضائله
وبعض المدايح والثناء
من الاكاره والجلاب
عما استشكل منه وطعن
بسمه فيه والحائفة في ترجمة
المصنف رضي الله عنه
وسبب رجوعه الى هذه
الطريقة (المقدمة في
عنوان الكتاب) اعلم ان
علوم المعاملة التي يتقرب
به الى الله تعالى تنقسم الى
ظاهرة وباطنة والظاهرة
قسمان معاملة بين العبد
وبين الله تعالى ومعاملة بين
العبد وبين الخلق
والباطنة أيضا قسمان
ما يجب تركه القلب عنه
من الصفات المذمومة وما
يجب تحليه القلب به من
الصفات الحمودة وقد بيني
الامام الغزالي رحمه الله

كتاب احبائه علوم الدين على
 هذه الاربعة الاقسام فقال
 في خطبته واقد استه على
 اربعة ارباع ربع العبادات
 وربع العادات وربع
 المهلكات وربع المعينات
 فاما ربع العبادات فيشتمل
 على عشرة كتب كتاب العلم
 كتاب قواعد العقائد كتاب
 اسرار الطهارة كتاب اسرار
 الصلاة كتاب اسرار الزكاة
 كتاب اسرار الصيام كتاب
 اسرار الحج كتاب تلاوة
 القرآن كتاب الاذكار
 والدعوات كتاب ترتيب
 الادوار في الادفات واما
 ربع المعينات فيشتمل على
 عشرة كتب كتاب آداب
 الاكل كتاب آداب الشكاح
 كتاب آداب الكتب كتاب
 الحلال والحرام كتاب آداب
 البصحة كتاب العشرة كتاب
 آداب السفر كتاب آداب
 الصنيع والوجود كتاب
 الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر كتاب امداد
 التوبة واما ربع المهلكات
 فيشتمل على عشرة كتب
 كتاب شرح عقبات القلب
 كتاب راحة النفس كتاب
 آفة الشهوة وربع البين
 والفرج كتاب آفة اللسان
 كتاب آفة الغضب والحقن
 والحسد كتاب علم الدنيا
 كتاب ذم المال والخل
 كتاب ذم الجاه والرياء كتاب
 التكبر والعجب كتاب

من فبوضاه الاعلام مع اعادة النظر في كل من شروح القسطلاني وابن الملقن والكوراني والزرزكني
 والسيوطي والسندي وشرح الجامع الصغير للعناوي والسنن لكل من البيهقي والدارقطني وشرح
 السيوطي على الترمذي ومن المسانيد للامام أحمد وعبد بن حنبل ومسدود وابن أبي شيبة والديلمي ومن
 المعجم الكبير والوسط للطبراني ولابن جيع الفاسي ومن الكتب التي اعتمد على تخريج احاديث
 الكتاب عليها المعنى عن حل الاسفار للحافظ العراقي في مجلد فاذا ذكر كلامه عقب الحديث ثم ازيد عليه
 حكاية فتح الله على في مطالعة كتب الفن ووربما نقلت في بعض المواضع من تخرجه الكبير عليه ولم اظفر
 منه الاعلى كرايس ومن ذلك الجامع الكبير والصغير والذيل عليه الثلاثة للسيوطي وموضوعات ابن
 الجوزي والالا في الموضوعات في الاحاديث الموضوعات اسندرا كاعلى ابن الجوزي للسيوطي مع الذيل عليه
 ونوادير الاصول للحكيم أبي عبد الله محمد بن علي الترمذي والعلل للدارقطني اثنا عشر مجلداً والكامل لابن
 عدي نحو ذلك والاصلاح على المستدرک للعراقي الحافظ بخطه واقتضاء العلم بالعمل وشرف أصحاب
 الحديث كلاهما لابي بكر الخطيب الحافظ وتاريخه الكبير الحافظ في عشر مجلدات والذيل عليه للبنداري
 في مجلدات وايضاً لابن الجار الحنبلي في مجلدات وتخرجه الصالح والسز لزين بن معاوية العبدري
 السرفسلي والقول المسدد في التبع عن مسند الامام أحمد للحافظ بن حجر وتخرجه احاديث الاذكار
 وحلية الاولياء للحافظ أبي نعيم الاصبهاني وتخرجه احاديث المناهج الاصولي لكل من التاج السبكي وابن
 الملقن والتذكرة للبدر الزركشي والمقامد الحسنة للحافظ المصاوي والامالي على مسانيد أبي حنيفة للزين
 قاسم بن قطلوبغا الحنفى الحافظ والا في المتناثرة في الاحاديث المتواترة لابن طولون الحنفى وأطراف
 المسانيد عشرة للشهاب الانصاري وجمع القوائد محمد بن سليمان وكتاب العلم لابن حنيفة زهير بن حرب
 السبكي وغير ذلك مما استفدت من معانيها واسرارها كشرح المثالا على علي مختصر هذا الكتاب المسمى
 من العلم والدرية الى محاسن الشريعة لافعال الشافعي والربعة الى مكارم الشريعة لابن القاسم الراغب
 والتمراز الحارابي الطيب حدان بن حمدويه وجواهر القرآن للمصنف وقضايا لافعال القرآن للقرطبي
 املاني علق بأصول الدين والاعتقاد والفقه وفروعه فسيأتي بيان ما اتخذ كل ذلك في مواضعه على ما يبر
 الله تعالى على في مراجعته والكشف عن مفاته فاذا كرت في كتاب العقائد ما تحصل لدى وفي العبادات
 كذلك واما النصوص والرفائق فقد طالعت عليه كتباً كثيرة واجلها مقدار الرسالة للامام أبي القاسم
 القشيري وشرحها لابي محمد عبد المعطي بن محمود النعمي وشرح الاسلام زكريا وقوت القلوب لابي طهالب
 الحسني ولبها مدار كتاب الشيخ غالباً ومنار السائر من شرح الاسلام الهروي وعوارف المعارف للشهاب
 السهروردي والتعرف لابي نصر الكلاباذي وتأييد الحقيقة العلمية للحافظ السيوطي ومنارات السائر
 وهفتان الطائر بن الشيخ نجم الدين دايه ومفيد العلوم لابي بكر الخوارزمي والذهب الاور في مناقب
 سيدي عبد العزيز تأليف افضل المتأخرين أحمد بن مبارك المعطي السجلماي ومن كتب التواريخ
 اوراق المؤمنين لصلاح الصفدي والطبقات الكبرى لابن السبكي وطبقات القبط الحصري والحافظ عماد
 الدين بن كثير الدمشقي وفي اسماء الرجال الكاشف للحافظ الذهبي والديوان له والمشتبه والكنى لابن
 المهندس والتبصير للحافظ بن حجر واما ما نقلت منه مسئلة او فائدة او كلمة غريبة او نادرة عجيبه من اجزاء
 ومعاجم ومسانيد ومشتجات ورسائل وامالي ومشتقات فشي لا احصيه الا ان كما استفدت عليه عند وقوع
 السنود عن وجه البيان ولنصرف عنان الهمم عن ذكر المأخذ الى بيان الباعث الاعظم على جمع هذا
 الشرح وترتيبه وتنسيقه على هذا التوال ونهذيه بعد اشارات صدرت من بعض العلماء وتكرار الحاحهم
 على فيه فاقول اعلم ان الباعث لي على الاقدام في شرح هذا الكتاب أمور ثلاثة * الاول الاكثار من ذكر
 الصالحين وأولى الخير والدين وسباق أطراف من أحوالهم فان ذلك من أكبر الاسباب الباعثة على محبتهم

[illegible]

كل ذلك مقرونا بشواهد
الآيات والاختيار والآثار
واما ربيع المعينات فذكر
فيه كل خلق محمود ومصلحة
مرغوب فيها من خصال
القربين والصديقين التي
يتقر بهم العبد من رب
العالمين واذا ذكر في كل
خصلة حدها وحققتها
وسبب الذي به محبت
وعزها التي من استناد
وعلاقتها في حارة
وفضيلتها في لاحادها
يرعى مع ما ورد فيها من
سواها شرع ومقتل
راعيه في فصل الكتاب
المشار اليه في بعض الاذخ
و شمس الاكارع
والجوانح في شكل
من وطعن اسببه
في مسائل الاحياء
كل دليله في اعجاز
حياته التي لا تستفي
انه من سابقه فصرنا
وما قصر في اعجازهم
كثيرا مما اصرنا
من افسر دهايب علمات
بنايف وهي جديرة
بالصنف خاص مؤلفه
رضي الله عنه في بحار
الحقائق واستخرج حواهر
المعاني ثم يرض الابكارها
وحاله في بساطين العاوم
فجنتي غارها بعد ان
اقتاع من ازانها وجميعا
الى سماء المعاني فلم يطف
من كواكبها الا السياره

السيد الوحيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد ربه ح و خبرنا ابي من ذلك عن محمد بن أحمد بن عقيب سمعنا في
أخرى أخبرنا عبد الله بن سالم وأحمد بن محمد بن يحيى قالوا أخبرنا السيد أحمد بن عبد الصنف لارهرى
خبرنا السرهان بن هبيرة بن واهب المالكي ح قالوا سمعنا من يحيى وخبرنا علي بن من ذلك الحافظ شمس
لدي محمد بن العلاء قال أخبرنا سالم بن محمد بن محمد بن النور علي بن يحيى قال أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي بكر
ويوسف بن زكريا ويوسف بن عبد الله قالوا أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسن الحافظ أخبرنا موصوف بن محمد بن
يوسف الحافظ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي محمد بن المشق قدم عليه خبرنا النبي سليمان بن حمزة
الدمشقي أخبرنا عبد الله بن عمر بن يزيد حدثنا محمد بن محمد بن شماس حدثنا يحيى بن أحمد بن أحمد بن حنبل
أحمد بن محمد بن الصلت حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهانبي حدثنا أبو بصير يعني أحمد بن أبي بكر عن
مالك بن سنان عن شهاب عن سعيد بن مسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس أشد به صرعة مما أشد الذي بالك شهيد عند العقب رواه البخاري ومسلم ولبسني من حديث
مالك به هذه الامور الثلاثة التي ذكرتها لانها ما اعتزل على الاقدام في شرح هذا الكتاب وجلب ثرائه
بقوله اسمع كل باب

(الاحوال المتعلقة بنصف هذا الكتاب وهي مشتملة على احدى وعشرين فصلا وستة)

(الفصل الاول في ترجمته)

قال بن اسسبكي رحمه الله هو الامام الحبيب محمد بن محمد بن أحمد طوسي أبو حامد المعروف بحمد
الاسلام وشيخه الذي انتمى الى دار السلام جامع شتات العلوم وامر في المناوي دهاوله يوم
حوت لا تمهله ثأو ولم تقع من العدة ولا وقف عنده طلب ورأه مطلب لاصحاب انباهه وهداية حتى
أحمد من اقرباء كل حبيب مع اهل اسبها وخدم من تبار الدع كل ما لا يستطيع أبدي الجبال من مسه
كل صرعة ما الا اسودت سماء بين يديه وتزوي ودرانما الا ان هذا لا يشرف نهرا وشرا من
الخلق وبسكه علو العظم وبعض الخلق ولكن مثل ما نهض اغر الدار العظيم جاءه ساس الى رده ربه
بالسفة خروج من العلية من مع اسماء وفقر من اجدها الى قطرات الماء فم رليها ساسل عن
لدي الحبيبي علاقه قاله راعى حورته ولا يطلع به انفسه من حديثه حتى تسع لدي بن يوق العرا
واكتشف عباها بشكوك وما كانت لاحد يفتري هدام وزع طوي عليه صميره وخلافة لم يقد
دبا غير اطماعة صميره وعجز به تراه وقد فوجئ في بحر الوحيد وهاهي

ألقى الصبغة كمنصف رحله * والرد حتى نعله لثاها

ترك الدنيا وراء ظهره وقبل على شته في ربه في سر وجهه ورد الله في حقيقته بعد قوله في أول
ترجمة في المصنف دهاوله يوم ما نهض بحرس للخمر ما عده من الجواهر وحرسه على السماء وأمن
للسماء مثل ما من اروه وروضة علم تستقل لراص نشرها ان تحكي ماله من الارهر انتفعت
فقدرة العقيم عقود انه الاسلامية واسميت سورة العظيم ثغور شريعة الحمدية فخاص من العلوم
في عار عجمه وروضه في مع اهل البدع رسول الطريقة وقال أبو ابراهيم فتح بن اسعد دي
في ديله على ما روي بعد دهاوله من ان العيون منه لسه واطما وينا وناحراود كاه وطعمه وقال من
انقري في تحفة لارشاد في سبيل ارساد ما نهض ما سمع شرح الصدور وتعبا لعلوم وبره من شفر الحبار
وتشتر الطروس ولها ما نهض كشع الاسوت وتجمع الرؤس ونرجسه الحافظ أبو القاسم بن عساكر
في نار محبة طال دها وكذا الحافظ من السهمي نواحه وقال في قد صحت الدي من حكا الحسبي في
ديله على تاريخ بعد ادمانه امام ائمة عبي لاملان ورواي لامة لافان ويحذر ما نهض وعين وقته واولاه
ومن شاع ذكره في الداد واشهر فضله بين بعد وانفتت العوائف عبي تحيله وتعلمه ووقره

• (الفصل الثاني في بيان مواد وشي من أخبار نشأته) •

قالوا ولدينا طيور من سبعة حنسن واربعمانه وكان والده يعزل لتدوين وصفه ويسمى ذلك كانه يعلو من فلما احضرته لوفه
وصى به وابحيه فجاء الى صديق له مشوقا من اهل الخير وول ان له ثلثا عاظم على تعلم الخط واشتهى
استدراك ما فات في والدي هذين فقام هما وعلمهم الخط وذهبوا الى ان بقي ذلك الزمان لذي كان
حافظه لهما يوهما وتغذرا على صولي فقدم فتمت فقال لهما ان قد فقت عليكما كتابا لكتاب
رحمن من اهل التعريف بحيث لا مالى في داو اسلكاه واصبح ما رى كتابا لهما الى المدو حسه فكتابا عليه
علم فحصل لكتابا من هيس كتابا في وقت كان فعلا ذلك وكان هو لست في معدنهما وولدوا ورحتهما وكان
العرابي يحكي هذا ويقول طيبنا العلم لغیراته فاما ان يكون لانه

• (الفصل الثالث في بيان مبدأ طلبه للعالم) •

من ألقى صاه طر فاس المذمة، فانه على أحمد من محمد ان كان في شيء - فمر الى جرحنا الى الامام في نصر الامام عيسى
 وعقب عنه العليقية ثم رجع الى طوس قال الامام اسعد لم يهني سمعته يقول فطعت عبد الطار بن و احد
 عيرون جميع ما مضى وصوابه منهم فانه ثبت الى مقدمهم وقال اسعد والاهلك فطعت له - لانه بالذي
 ترجوا السلامة منه ان ترد على عليقتي فقط فها هي شئ تقطعون به فقال لي وما هي عليقتك فقلت كنتي
 تلك المسألة - حوت لسمي - عنها وكنا نهم معرفة علمها اصنف وقال كيف تدعي انك عرفت علمها وقد احداها
 منك فخر دس من معرفته و ثبت بالاعتق ثم امر بعض أصحابه فسلم الى المدينة فقال انظر الى هذا مستنطق
 نطقه الله يرشد به في أمري فلما وابت طوس فقلت على الاشتغال ثلاث سنين حتى حصلت جميع
 ما علقته وصرفت بحثي لوطاع على الطار بن يق لم أعثر من علي ثم قدم بساير وروايتهم ايام الحرم حتى رجع
 في المذهب والخلاف والحد والاصاين والمناطق وقرأ الحكمة والفلسفة وحكم كل ذلك ودهم كلام أرباب
 هذه العلوم وتصدى للرد على معاليمهم وابطال دعاويهم وصعد كل من من هذه الاعيون كتب احسن تأليفها
 واحادوسها وترصيدها وكان شديد الله كاه - شديد السطر عجب بقطرة معرفة الادوات قوى اخافه عبيد
 العور عواصا الى المعنى الدقيقة جمل علم ساطر مجيد وكان امام الحرم بصف الامانة فيقول العرب
 بحر معرف واليكاء اسد بحر و لحوا في سار بحر و يقال كان امام يدهر في اساطير الافتخار به وعنده في
 الدفن منه شئ ساطر معه من ايق العادة ورفيق الاشارة ووجه السماء وقوة الطماع

• (الفصل الرابع في بيان ما آل إليه الأمر) •

لسان امام الحرمين خرج لعرالى الى معسكر فاصد القور برطام است دكان مجلسه مجلس أهل العلم
 ومطارحهم فاطر الانفة العلماء في مجلسه وفهر الحضور وظهر كلامه عليهم واعتبروا به له فله
 صاحب المنطيم وطرازه في الاثاق وانتهر في لافط وولاه تدريس مدرسته بعد دواهم
 ما توجه اليها فقدمها في سنة أربع وثمانين وراعيه في تحمل كثير وتلقاه حسن وفهد كتبه حتى
 علت حشمت الامراء والمالوك والوزراء فقام على تدريس العلم ونشره بالتعليم والفتيا والتسيف حتى
 صرته لامثال وشدت اليه الرجال الى ان عرفت نفسه عن رد ثل الدنيا فرض ما فيها من التقدم
 والبقاء وترك كل ذلك وراء ظهره وقصد بيت الله الحرام فخرج الى الحج في ذي بقعدة سنة ثمان وثمانين
 واستناب آحاد في التدريس ودخل دمشق سنة ثمان وثمانين فالت فيها بوجاهة بسيرة على قدم اعزته
 توجه الى بيت المقدس فاقربه مدة ثم عاد الى دمشق واعتكف بمسرة اعز بية من الجامع

وجيت عليه عرائس
اسرار المعاني صم رق في
عينه من الاناء البصارة

جميع رضى الله عنه طوى
 وسعى في احياء علوم الدين
 وشكر الله ذلك المسمى
 فله درهم من عالم محقق مجد
 وامام جامع لشتات
 الفضائل بحر رفيع
 أبدع فيما أودع كتابه من
 الطوائد السوارد وقد
 أغرب فيما أغرب فيه من

الامانة والشواهد وروايات
 سيما آقا عليه وعلى سيداته
 في العلوم صاحب القدر
 المعلى اذ كان رضي الله عنه
 من اسرار بعد يوم من
 لا يدرك واسمه له واسمه
 اصله وفضل فضل

عرفت لا ياتي الرومان له
 ان رومان الله صحيح
 وما عرفت ان اقول حين
 جمع احراف المحاسن
 و علم اثنان المصالح
 واتخذ برقاب المحامد
 واستولى على غايات المناقب
 فشجرة في فؤاده العلم
 والعسل والعلا والفهم
 والله كما اصلها ثابت
 وفرعها في السماء مع
 كونه رضى الله عنه ذا
 الصدر الرحيب والقرينة
 الثاقبة والمراية الصائبة
 والمعنى السامية والهمة
 العديدة كراشع رضى الله
 بن أحمد المافقي رضى الله
 عليه ان الفقيه العلامة

حتى ترم من الاشتغال بالعلوم الشرعية عن المعاملة وتذكر في لغاضه وما عدى و يدفع في الآخرة فاضى
 بحجة الفارمدى واستفاد منه طريفة وامثل ما كان ينبر عليه من بغيره من صفات لغدت ولا مع
 في السور دل واستد مة الادكار وجد والاجتهاد في ان حركت بعقبات وتكف ثلاثا في وما تحصل على
 ما كان يطلبه من مقصوده ثم حكى به راجع علوم وحصى في حقون وورد الاجتهاد في كتب العلوم
 للدراسة حتى اعقتله ثم هو بقي مدة في الواقع وتكافؤ الادلة وأطراف المسائل ثم حكى به فضع عليه
 باب من الخوف بحيث سئل عن كل شيء وجهه على الامراض عما هو حتى سئل ذلك وهكذا وهكذا ان
 ارباع كل الرباضة وطهرت له الحقائق وصار ما كان يظن به فهو سار تحتها طبعاً ونحققاً وان ذلك أثر
 لسعادة مقدوة له من الله تعالى ثم سألها عن كيفية زعته في الخروج من بينه ولجوع له ما دعى اليه
 من أمر نيسابور فقال معتزداً عنه ما كنت أجوز في ديني أن أفزع عن الدعوة ومفاعة بطال من الأقدام وقد
 حق على أن أروح بالحق وألق به وادعوا به وكان صادقاً في ذلك ثم ترك ذلك وعاد إلى بيته فعدى حواره
 مدرسة لطيفة مسلم ودفعه للصوفية وكان قد ورع وفاته على وصف الخالص من حتم القرب
 ومحاسبة أهل القلوب والقعود للتدريس بحيث لا يتوكل منهم خيانة وحيل من معه عن فائدة وما
 وحدهما الزاهد قلب ليس بمحمدى لارديلى قال قال حجة الاسلام كفى في دابة أمرى مكر لا حول
 لصالحين ومقامات أعيانهم حتى صحت بحجى يوسف اسباح بطوس ثم رزق صفلى بالجاهدة حتى
 حذيت بالوردان فريث لله في المدام فقال لي يا أبا حامد قلت أو انت بطاب كلمى قال لا بل أنا لله بحيا
 كنهاتك الست ثم قال يا أبا حامد دروس حرك واصحب قوام حداثهم في رضى عمل يعمرى وهم الذين ما عوا
 لدارين حتى فقلت بعزتك لا أدقنى برحمن اهلهم وقد قد دعاب واصحاح منك وسمي ثم تشاءت
 بحب لبيب فاحرج بها حقا واهل ان يخرج منها ما عر فقد كنت عيسى نور من حور ردى وفردى
 واستيقظت فرح مسرور واوجعت الى شجى يوسف اسباح فقد صفت عيبه الدام فتسلم فقال يا أبا حامد هذه
 ألواحها في البسابة بحجواها بارحائل ان عصى بكى نصر بصيرتك يا عسى التأييد حتى ترى العرض
 ومن حوله ثم لا ترمى بذلك حتى تشاهد ما لا تدركه لا بصار فتفهم من كدو طبعك وتفرق على طوع عقاك
 ونسمع الخطاب من الله تعالى كوسى الى آل التعرب العالمين وسئل القبط سبب وى صدر الوهاب الشعرافى في
 كتابه الاخوة المرسية عن الشيخ الاكرم انه وكان اعراى يقول لما ردت ابى فخر طى سلك لنوم
 وشرب من شراهم بطرت ان يسي فرأت كفرة عفا ولم يكن به سم ددال فحدث الحيرة واشتعلت
 بالرياسة والمجاهدة ثم عني يوما فقدم على من اعلم ما لم يكن عدى أصبى وزنى مما كنت تعرفه فصررت
 دى فاداب قوة فقهية فرجعت الى الخلوة واستعدت ما راصه والمجاهدة راعين يوما فخرج الى علم آخر روى
 وأصنى مما حصل عدى ولا فخر حتى ثم بطرت فيه فاداب قوة بطرية فخرجت الى الخلوة لثأر رعى
 يوما فقدم على علم آخر هو روى وأصنى فبطرت فيه فاداب قوة روى روى روى روى روى روى روى روى روى
 فقلت أن الكتابة على نحو يست كالكتابة على الصفاء لأول والعاهدة الاولى ولم تفر عن استار لبعض
 أمور ثم قال الشيخ الاكرم رحم الله ما عندما كان كثر نصحه ونحوه من الدعوى اه
 * (الفصل الخامس في شأن لا كابر عليه من مثيحه ومن عاصره ومن في بعده) *

حسن ثم باوله الصديق
 رضى الله عنه فنظر فيه
 فاستجده ثم قال سم رضى
 بعائنا بالحق انه لشيء حسن
 ثم بوله العزوين عمر رضى
 الله عنه فطريه وشي
 عليه كما قال الصديق فامر
 النبي صلى الله عليه وسلم
 بتجريد الفقيه على بن
 حرزهم عن القميص وان
 يضرب ويحد من المفترى
 بخرد وضرب فلما ضرب
 جسمه أسواط تشفع فيه
 الصديق رضى الله عنه
 وقال يا رسول الله اعلمه ظن
 خلاف سلك فاضى في
 ظنه فرضى الامام الغزالي
 وتسل سعادة الصديق ثم
 استبعد اس حرهم وأمر
 لبيد في موهرة وعم
 أحمابه وتاب الى الله من
 اسكوه على الامام العزالي
 واستغفر ولكنه بقي مدة
 طويلة متألما من أثر
 السب وهو تصرع الى
 الله تعالى ويشفع برسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى
 ان رأى النبي صلى الله
 عليه وسلم دخل عليه ومعه
 بسده الكبرية على ظهره
 فعوف وشفى بأذن الله تعالى
 ثم لازم مطالعة احياء علوم
 الدين ففزع الله عليه فيه
 وبالاعرف بالله وصار من
 أكابر المشيخ هل مع
 الباطن والظاهر رحمه الله
 تعالى قال الباقى روى

فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام كأنه يرى في حلس من يده وهو
يقول يا رسول الله قد ينكحني فأبى صلى الله عليه وسلم قال هذا والله وأمره نصر لآخر
العر في رهام هذا الرجل من الموم وثرب لسانه على طهر لم يرب وكان يركب وتحكيه لاس واهده بقعة
عيرة وقعت لاس حرهم المعري يأتي ذكره سند ذكر كتاب الاجزاء وها لاس يسكن وحكي لي بعض
مفهميه هل طير بالديار المصرية ان نكتات كاه في اعرالي في درس اشافعية وسه عمل هذا الخاكي
من ذلك هماء فرط وباتت له اليد في اعرالي في الموم قد كره ما وحده من ذلك فقل لا تعمل هم
عديوت قبل أصبح توجه في درس الشافعي فوجد ذلك الشافعي قد حصر صيا في عابث ثم خرج من الدرس ثم
يصل الى بيته الا وقد وقع من على الدابة ودخل بيته في حال شغب ونوى آخر ذلك هار
* (الفصل السابع في انتقاله من دار الدنيا الى دار الآخرة) *

قال يوم برله ورعاً وفاته على تلاوة القرآن ومحاسبة رمالا قد عيب ودمه عمام واقبهم حتى كان في
جنادي لا تخوة سبعة خمس وجسمه في كل اناب عدا مات لاس الحوري قال أحد حواله في
لما كان يوم الاثنين من ربيع الثامن وصلى وحال على ناسك من فاحده ووجهه ووصفه على عيبه وقال
"معاه صفة للدخول في بيت ثم مدرجه واستعمل فاعل من رصوات شتت في فقل لاسه طرب لاسه
عبي مزل من محم اسماء لا كرهه لاحاسد وردي ولا يسومه اسوء لاس كان في قلبه ريب وحدث
سواء انظر بق وقال في الدين بمعا كرمي نرجته يوم لاس اربع عشر من جنادي الآخرة
سنة خمس وخمسة ودفن بظاهر فضاء طاب والله تحسن نوال الكرامة في اعراف كحصه شرب العري
دساره لم يبق الا بسات وكان له من الاسباب اربعة وسبعين يوم كفايته وبعدة أهله وأولاده ما كان
ماسط أحدا في الامور الدنياوية وودع عرسه عليه ما قبله وأعرض عنها واكتفى بالقدر الذي يحويه
دينه ولا يجح معه الى المعرض للسؤال والاسئلة من غيرد قال اس اسمعاني وقد ررب مرة في جواب قصيدة
طوس سمعت أبا جعفر عرس محمد بن أحمد الطوسي مدا كرمي قول مثل الامام اسعيل احد كني بروهة
الامام أبي حامد العزالي بهذا البيت

عقب لصبري بعده وهو ميت * وكنت امرأ أبتكر دعا وهو غائب

وحدثني كتاب معجزة الطاهر بن أس العارفين للعارف بالله محمد بن عبد الله عليم ارموري ما قصه ومما
حدثتني من أدرك من المشيخة في الامام باحمد العزالي ما قصه لوه وصي رجلا من أهل اسعيل
والدين كان يتقدمه أن يحضر في موضع يشعوب تنوحي أهل القرى التي كان مربية في موضع ذلك
بحضور جوارته وأن لا يباشره أحد حتى يتل ثلاثة عشر من الصلاة يعرفون في بلاد اعراف يعمل ثيابهم
ويتقدم الثاثة بال صلاة عليه بغير أمر أحد ولا مشورة لسا في فعل الخديم كل من عرسه وحضر الناس في
حضره لحضور جوارته وأثلاثة رجال خرجوا من الصلاة فعمد ثيابهم في غسله واحتج اثنتان
بظهره فم غسل وأدرج في كفايه وجلت حسره ووصف على بغير مرة هار رجل شال ثلثه في كسائه
في ميسه علم أسود معصا معصا من صوف وصلى عليه وصلى الناس بصلاته ثم حده وانصرف فوارى عن الناس
وكان بعض الفضلاء من أهل عراق من حضر احسرة قمية فصانته ولم يعرفه في اجمع وعدهم بالليل هات
يقول لهم ان ذلك الرجل الذي صلى بالناس هو شيخ نوبعبد لله محمد بن يحيى اعرافا شريف حاضن اعراف
الافصى من عبي القتلوب الذي عساه همد صاحباه نوبعبد لله محمد بن سعيد بن دارمور وبوعيسى
واز حج طبا معوا بذلك عساه الرجل من العراق في ضجاعة رموز باعراف الافصى فم وصلوا بيسه
واستوهو منهم الدعاء انصرفوا الى اعراف وأحرو وسجدة عري وشعوا كرامتهم ثم اجتمعهم
لما معوا بذلك أتوا الى رارهم فوجدوهم في ذلك الدين مبروروا وسوهو منهم الدعاء وهو من عري

عقب لصبري بعده وهو ميت * وكنت امرأ أبتكر دعا وهو غائب

وحدثني كتاب معجزة الطاهر بن أس العارفين للعارف بالله محمد بن عبد الله عليم ارموري ما قصه ومما
حدثتني من أدرك من المشيخة في الامام باحمد العزالي ما قصه لوه وصي رجلا من أهل اسعيل
والدين كان يتقدمه أن يحضر في موضع يشعوب تنوحي أهل القرى التي كان مربية في موضع ذلك
بحضور جوارته وأن لا يباشره أحد حتى يتل ثلاثة عشر من الصلاة يعرفون في بلاد اعراف يعمل ثيابهم
ويتقدم الثاثة بال صلاة عليه بغير أمر أحد ولا مشورة لسا في فعل الخديم كل من عرسه وحضر الناس في
حضره لحضور جوارته وأثلاثة رجال خرجوا من الصلاة فعمد ثيابهم في غسله واحتج اثنتان
بظهره فم غسل وأدرج في كفايه وجلت حسره ووصف على بغير مرة هار رجل شال ثلثه في كسائه
في ميسه علم أسود معصا معصا من صوف وصلى عليه وصلى الناس بصلاته ثم حده وانصرف فوارى عن الناس
وكان بعض الفضلاء من أهل عراق من حضر احسرة قمية فصانته ولم يعرفه في اجمع وعدهم بالليل هات
يقول لهم ان ذلك الرجل الذي صلى بالناس هو شيخ نوبعبد لله محمد بن يحيى اعرافا شريف حاضن اعراف
الافصى من عبي القتلوب الذي عساه همد صاحباه نوبعبد لله محمد بن سعيد بن دارمور وبوعيسى
واز حج طبا معوا بذلك عساه الرجل من العراق في ضجاعة رموز باعراف الافصى فم وصلوا بيسه
واستوهو منهم الدعاء انصرفوا الى اعراف وأحرو وسجدة عري وشعوا كرامتهم ثم اجتمعهم
لما معوا بذلك أتوا الى رارهم فوجدوهم في ذلك الدين مبروروا وسوهو منهم الدعاء وهو من عري

عقب لصبري بعده وهو ميت * وكنت امرأ أبتكر دعا وهو غائب

وحدثني كتاب معجزة الطاهر بن أس العارفين للعارف بالله محمد بن عبد الله عليم ارموري ما قصه ومما
حدثتني من أدرك من المشيخة في الامام باحمد العزالي ما قصه لوه وصي رجلا من أهل اسعيل
والدين كان يتقدمه أن يحضر في موضع يشعوب تنوحي أهل القرى التي كان مربية في موضع ذلك
بحضور جوارته وأن لا يباشره أحد حتى يتل ثلاثة عشر من الصلاة يعرفون في بلاد اعراف يعمل ثيابهم
ويتقدم الثاثة بال صلاة عليه بغير أمر أحد ولا مشورة لسا في فعل الخديم كل من عرسه وحضر الناس في
حضره لحضور جوارته وأثلاثة رجال خرجوا من الصلاة فعمد ثيابهم في غسله واحتج اثنتان
بظهره فم غسل وأدرج في كفايه وجلت حسره ووصف على بغير مرة هار رجل شال ثلثه في كسائه
في ميسه علم أسود معصا معصا من صوف وصلى عليه وصلى الناس بصلاته ثم حده وانصرف فوارى عن الناس
وكان بعض الفضلاء من أهل عراق من حضر احسرة قمية فصانته ولم يعرفه في اجمع وعدهم بالليل هات
يقول لهم ان ذلك الرجل الذي صلى بالناس هو شيخ نوبعبد لله محمد بن يحيى اعرافا شريف حاضن اعراف
الافصى من عبي القتلوب الذي عساه همد صاحباه نوبعبد لله محمد بن سعيد بن دارمور وبوعيسى
واز حج طبا معوا بذلك عساه الرجل من العراق في ضجاعة رموز باعراف الافصى فم وصلوا بيسه
واستوهو منهم الدعاء انصرفوا الى اعراف وأحرو وسجدة عري وشعوا كرامتهم ثم اجتمعهم
لما معوا بذلك أتوا الى رارهم فوجدوهم في ذلك الدين مبروروا وسوهو منهم الدعاء وهو من عري

عليها الغزالي يقلها
ويتبرك بها وما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم أند
سروراً قرعة أحد عليه
مثل ما كان يقرأ في عبده
لاحية ثم انتهت ولدمع
يجري من عيني من أثر
تلك الأحوال والكرامات
وكان تفرير يوصلني الله عليه
وسم لمذاق أمة السنة
واستهشاه تعبد في عراق
ونقر برهانة من به
عبيد ومنه حسنة نسال
الله تعالى ان يعيد عني
سنته ويتوفأ على طعته آمين
*(فصل) أني على الاحياء
علم من علماء الاسلام وغير
واحد من عراقي لا مام ل
جرح أقطاب وأفراد قتاله
فيه الحافظ الامام الفقيه
أبو الفضل العسراقي في
تخرجه انه من أهل كتب
الاسلام في مرده الحلال
والحرام جمع فيه بين
هواهر الاحكام وزرع في
سر ترويت عن الامم لم
قتصر فيه على مجرد الفروع
والناس ولم يعرض للمعة
بحيث معدد الخوع الى
ساحل بل مرع فيه عني
عنه ر والما من ومرح
معاني أحسن مواطن
وسيل فيه هاشم الاعط
وصبطه وسلك فيه من الخط
اوسطه مقتدياً بقول علي
كرم الله وجهه خير هذه
قوله على للعين لعنه
العزيز كذا به امس اه

(الفصل الثامن في: كوني بمسرى به بعد موه) *

من ذلك قول أبي المطهر الأبيوردى قال مرتبه

* من كبح عظيم بقدر أثره
 * في السلم بجثري في الله عبرته
 * * * * *
 * علي أبي حامد لاح يعنفه
 * والطرف تسهره والممع ترفه
 * * * * *
 * وماه شبه في العلم تعرفه
 * من لا طبره في الناس بحلفه
 * * * * *
 *

وقال القاضي عيسى بن أحمد بن محمد بن المعافى

بكتبت بعين واجم القلب والـ • فني لم يوال الحق من لم يواله
وسيتدمع طام الساقد حبه • وفلت لجفني والـ ثم والـ
أبا حامد محي العلوم ون يق • لشعر الاسلام وفق مقله

وفي بعض النسخ ومن يقي هذا الدين والاسلام وفق مقالته

• (افصل التاسع في ذكر نبي مرسله ومكانته ان شاء الله) •

[illegible]

وَمِنْ رَحْمَتِهِ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَلْفُكُمْ فِي يَوْمِئَذٍ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

ذكر الرسالة التي كتبها بعض أهل عصره باسمه سم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والثناء
للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة على سيد المرسلين ثم بدأ له رحمه الله تعالى فجمع بين ما بعد
القد استمع بي وبني الشعب الاحل عمدة انك أمير الدولة عرس الله تبارك وتعالى فاقصى الخليل الامام
مروارده ته توفيقا من اوداد وحسن الاعتقاد ما يحري مجرى القربة ويقضي دوم الساكنة والمواصله
واي لا صلة له صلة افضل من صحة توصله الى الله وتقره البهواني وتخله افردوس الاعلى والصحة هي
هدية العلماء وانه لن يهدي الى الخفة كرم من قوله واصعانه قلب فارغ عن طمان الله بباهاوني
أخذوا اذا ميزت عنده أرباب القلوب أحرار الناس أن يكون لاني مرة اسكرم الاكاس وقد قبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كرم اسمن فقل أنفاهم فقل من كسب الناس فقل أنكرهم للموتد كرا
وشدهم استعداد وعمل صلى الله عليه وسلم اكسب من داب نفسه وعمل لما بعد الموت والاجر من تمنع
نفسه هو هادئ على ته المعزة وأسفاس غدا وحلا من تهمة أمور دينه التي تحتل عند الموت ولا
يهء أن يعرف له من أهل الجنة والنار وقد عرفه الله تعالى ذلك حيث قال لا البر ربي نعيم وان لم يجد
لبي حبيب وقال لئامن معي وآثر الحياة الدنيا هو الخيم هي المأوى وقال من كان يريد الحياة الدنيا ويوفى بها
بوف اللهم بما لهم منها ليدوله ما كان يوعا من ووفى رصيه أن يصرف الى هذا الماهم ههنا وأب

الملك وان يكون وصي
 كلامه في خبره رولو
 بعث الله الموتي لما أوصوا
 الاحياء الامماني الاحياء
 ومن كلامه في ١١
 مطامير الاحياء
 شات العبد في الحب
 كمورس وطير نوع
 روح في حبس واليه
 ونير كتابه الى واحد
 طهر من عذل من
 من كلامه في ١٢
 اعز وحبس
 لا شغل في الحب
 الى رضا الرحمن متاعه
 عذلة الامم لعز
 كس من كتب
 امرا من كتاب
 والسنة ولباب العقول
 وبقول الله وكن
 ما قول من كلامه
 أشهد سرا وعلائية ان
 من طالع كتاب احياه عالم
 من هو من في
 كلامه من رديق
 وطير بق رسول الله وطير
 العارف من الله ومرت
 عبادته في الطاعة
 ول من عبادته
 كتب العزاد خصوص
 احياه عالم والدين هو
 البحر المبط ومن كلامه
 اسود واعين من دفع
 عن كتابه في دفع
 عن شرب عذلة
 والحقيقة ومن كلامه
 أراد طريق الله ورسوله

على هذا القصد ولا مع هذا الاسعار ولم تكن فيه وحدة لتسبب من محذور وتحميه بكرهه من جفوت
 لا تشعر النفس فيه كرهة لانه يستحق اليه من مدته صفة الكفر وان ربه اليه وقد سبق ان ذلك
 لا بأس به وهذا ان يكون مدور بأشبه من ان يكون مكروه وما تعرضت له من كرهه في
 تحف من تعرض للذمعة واسبغ لانه مما استحق به وقد عكس ان لو شمس ذلك من سوء ضلله
 وانه عذاب له على كرهه واما المحذور فهو كاسم في يرجع الى المعنى الذي
 كراهه من مدته واما ما هم واما المدح كرهه كالحذر من كرهه وهو كاسم في ماد كرهه
 طيس مكروهها وكذا في كراهه في معرض التعبد بشؤم السعد فلا من به ماد كراهه فلا رجة
 به والله أعلم بكتبه بعزلى وسئل ما يقول دام الله علوه بل يجوز العرس في مسجد ثم لا يرص
 في كراهه الحاصلة منها من عكسها وعرس على ان يكون لها كراهه من المسلمين هل يجوز ثم
 الجواب والله التوجيه ينظر الى الفارس فان عرس لم يمنع منه ما كان قصد الانقاع في مسجد
 فعل وحديثنا كراهه في له وعليه أجرة مثل للمسجد لانه ينوي ما فيه وهو كراهه حشمت المسجد
 تخرجه عرامة وتكون الاكل من اما كراهه بادن انما لك مادام حب فاد ما فعل داء الاخره في حق الاخر
 في شجره وانما في صغار من هو بالبحر والاكل منه بالادب السب فيه متعلق بحسب المسجد وعرس على ان
 يكون العرس للمسجد في صرف الربيع الا انه لم يخلو ذلك غير سائر الا ان يكون المسجد واسع فيكون
 فيه فائدة للمصلين بالاستقلال ان لم يكن فيه ما يجمع من ظهور ما يحسن المسجد من حصصه في سائر
 اسقف فان فائدة الاستقلال من شمس معة ودق ما يشبهه لتعز من عرسه المسجد قبل كراهه
 الحيطان فاما اذا عرس على ان يكون وقف على يوم لانعام بهم بالمسجد فيجمع من كرهه من نفسه فلا يجوز
 صرف ما في المسجد الى مصلحة المسجد ومصلحة من مصلحة المسجد وعرس على ان يكون وقف
 المحذور من المصلين فيه فانه انما في المسجد بمختمل حواره ويكن في لا يجوز صرف مال المسجد الى
 مصالحه الى المحذور من وان عرسه في الامم والادب من هذا الوجه يكاد يتحقق المحذور في
 وان أسكن الامر ولم يدره على به قصد فالاصل في ذلك جعل كراهه عرسه في كراهه
 داء لانه لا يسل الى تركه بخلاف ولا في تركه للاخره فان ذلك حيزا يسبق في تحقيق استعمل بخلاف
 فواته في المصالحات عرامة ذلك تشبه عرامة اطلاق يوقف واستولاه ما شقبة حيزا بالاجرة فشيبه
 اجارة المسجد ويسمع الوقف والمستولاه في ان يرد ما يسل من الاخره بعد اطلع الى اسالك ودارنه وار
 كان العارس في كراهه ولم يبق له وارث فهو متعلق بأجرة المسجد ويؤخذ للمسجد بدل ما وجب من الاخره
 فان حصل شيء ولم تكن أجرة باقية فهو مال المصالح فان رأى القاضي من المصلحة ان يكرهه فيجعل دواء
 على المسجد فله ذلك وان كان في المدح ما هو أهم من المسجد وكان للمسجد فائدة فانه لا استقلال واد
 قضاء بما أخذ من كراهه للمسجد قدر الاخره في صرف المصلين في المدح وهذا قد يضاد به محذور
 أحد هما فله مع به فائدة الاستقلال كراهه السعد والاخره فادارة الاخره كراهه الاخره والابق في مسجد
 الجواب ان في كراهه في قلعه للمسجد فادارة في ابقائه فادارة مع هذا في توسع حيز المسجد
 وأراد المتولي ان يرفع بعض جواب المسجد فيجعله مسجدا للمعبد أو يجعل بعض بيوتة مستغلا لمعبد
 لا ذلك ان كراهه مال المسجد وليس في مدح ارفع للمصلين فادارة في كراهه في كراهه في
 دفع حواش من المصالح مقام مستحق فلا حل ذلك رخص في عرسه وبقائه عند تسبغ المسجد وادته
 عزم كراهه بعزلى وسئل ما قوله دام عروى اعني النبي لصلاد بعد خارج البلد انه حكم المسجد في الاحكام
 أم لا ولم يكن محاسبه ولم يكن الاصلالة الجواب بوجهين اوفيق لانه حكم المسجد في الاحكام
 ومكث الجنب وغيره من الاحكام لان المسجد هو الذي عدل واتب الصلاة وعزم له حتى لا يقتنع به في عرسه

ورضاها عليه بطلاعة
كتب لغز الى وخصوا
عمر محمد بن عبد الله
الزمان ومن كلامه نطق
معاني معوى القرآن
وسان حال فاب رسول
صلى الله عليه وسلم وفوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلم بالله وجميع اعلمه
مراتبه لا تقبل بل جميع
أرواح الملائكة من جميع
أرض السموات والارض
الارض والسموات
جميع سر حقائق الكائنات
وعقولات وما ياسب
رضا الذات والصفات
أجمع هؤلاء المذكورون
ان لا شيء رافع وأنفع
وأجلى وأهم وانقى
وأقرب الى رضا الرب
كتابه الغزالي ومحبته
وكتب الغزالي قلب
الكتاب والسنة بل قلب
المعقول والمقول وأنفع يوم
ينفع اسرافيل في صور
وفي يوم تفسر النافور والله
وكيل على ما أقول وما
الحال لا شيء اعز
ومن كلامه قال حياء يوم
لدي فيه جميع الاسرار
وكتاب به الهداية فيه
التقوى وكتاب الاربعين
الاصليه شرح اصطراط
المستقيم وكتاب مسيح
العالمين فيه انظر الى
الله وكتاب الخلاص في الحق
فيه النور ومن كلامه

ووضع صلاة بعد صلاة لا حجب من ان يردل بقوادل ولو كوت لادوات ولعب اسبيس ولم يحرق عذبة من
المنع من شيء من ذلك به هو عتقوه من عتقوا عن هذه لاسباب ولقصد لا فامة سائر
بموانع صلاة بعد صلاة وهو لا يكبر تكرره ولا ياتي ذلك لقصد الصلاة بل اجتماع وتكوير
كالجمع في القصد وانه علم كتبه العزالي وسئل ما قوله دم عود فاما وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسليما لدرى ردى الله عنه من لسان قبل بملكه هل الا سلام ما وحده فتنهم به حوى فل الملك ولم
يحل به انقض وهو يتعدي محل لا قطع وهل يجوز الامام ان يتبرع لكس يد ولاد ومنه يخص من
الامة مع يتعدي شرح بقول فيه اخواب ومانه التوقيع ذلك لا قطع فخرج الملك حاصل انهم الدار
وسئل ان عتقه بالورود فحصل حصول الملك بعد تسليم الامام المستولى عليه اياه ووجه صحته انه كان صلى
الله عليه وسلم بمحضه صفاء من المعنى حتى كان يحارب من غير ما يريد ويرفع من اسلي من بعد استيلائهم
وكذلك ان يستثنى نعم من ديار الكفار عن ملك المسلمين وبعبه لبعضهم فيصير ملكا له ويكون سبب الملك
سبب الامام ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتسليم وقد قبل أمثال ذلك من التخصيصات قبل الاستيلاء
وانس ذلك بعبره من الاشياء كل من صلى الله عليه وسلم بمذلة بل وحى على ما يلائق في المستقبل وعن وجه
المصلحة في التخصيص والاستثناء وغيره لا يمنع عليه وأما قول من قال لا يصح انقطاعه لانه قبل الملك فهو كافر
محض اذ يقال هل حل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فعله أو كان ظاهرا بنصرته قبل الملك فان جعله ظاهرا
قد كفر وان حل به ذلك كس الملك لا يحصل به قبل وهو علم بملك لا يحصل به ثم لا قال انه لم
يعلم ففقد جهله بحكم التسرع وهذا كقول من قال علمه بدينه لا يبق لا فامة عليه مع العلم بطلانه الا
نظا ففهم الدارى بالاصح له ولا محل لعتقه وهو محض الخراع والتلبس ومن نسبته الى شيء من
لك فهو كافر فاقول ان انقض بيمينه فهو باطل من وجهين أحدهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علم به من عرفه شروط الافعال فاما ان يتعكم عيب بشره فلا فاعله بين ان ذلك ليس بشره
وهو كوكب غير دلي ولا يهودا ويبيى به بل انما حاصنه وكما تسع ومن هذا القيس لى لو قطع
الارض وحده بمسما حر لو حب ان يقعد رضى به من احرمته على روجها وحلت للآخر حرمه فعله
صلى الله عليه وسلم من في الحوار والذى بالافصاح من تمليك في الحال حتى شتره الله باقضى بل
هو بوضع الامام بعض من الموانع بحسبه فاقطع فانه لا يملكه لا لاسباب وفي الحل لا يملكه ولا يقضى
من شرطه في حقه هذا بخصيص وماد كرك الحد فليس شرعا للمصلحة لا حتى الامور لسلطانة بقر عايشه
للتسليم وللامام بعد التسليم بيقول فيه على الاستهزوه ان يسبح فبم يقع منه في مح لا شدة هاهنا منى
هذه الامور على المساهلات بخلاف التصرفات الجارية عنه علم كتبه العزالي وسئل ما قوله دام عبيد فبين
له ادوار من سلطان العصور اقبل شهادته أم لا قال لم تسل من حكم القضاة لدرى لهم دراز من لستعنت
أعز لون أم لا الجواب بانه ان شوق ادوارا سلطان منقسم الى ما هو حلال كالجربة وما هو حرام فذلك
لا وجه له في كمال الاتحاد من معنى مصلحة توجه من الوجوه بيبصرف ليه ومهما كان من
مصلحة للمصلحة واتصل به اجتهدا السلطان فلا يفسق فاما الذي ليس بمعتبر ولا مرتب لعمل ولا مصلحة للامان
من كونه فقير وطبيب أو معلم أو غيره فهو يفسد في نفسه عن هذه الاشغال غير معتق برباها فاشد
لك لا رجعة فيه وآخذه فاسق لا تقبل شهادته وقد عقيب من يحرق في محرمه وهو عبي الجملة من قبيل من
يبصرف اليه مال المصالح وان كتبه ادوار على ملك السلطان أحييه وأشار له بفسق فاحده وثلث من
هل من المصالح فذلك يبرع وما يثبت عن ملكه انشره السلطان في الدمة هو ملكه وان كان اثنين الذي
فيه لم يكن من حله فان في ذمته بعد واثبت من الارض ملكه وعما اجتهده من لورع وان كتب لادرر
على الحربة وهي جامعة للشرح المأخوذ من المسلمين وهو حرام والمحرمة والنفي عواريت وهي حلال

شهيد فان العظام لا يعظم
في عبه لا عظم ولا يعرف
العسل لاهل العسل الا
هل هل واد تصدى
ابدر ومن لعنه فقد
أعني نهره عس كل
تعريف ووصف والشهادة
منه خير من شهادة ألف
م وحصل من الاحياء في
رمانه سمه سمه عديدة
حتى ان بعض العوام
حصلوا لروى من تعينه
ووزن ماء الشيخ عسا
قراءته فقرأ عليه مدة
حياته عسا وعشر مرة
وكان يصنع عند كل ختم
منه ماء لافتراء وعلامة
العلم الشريف ثم ان الشيخ
عليه السلام ولده عبد الرحمن
فرقه منه مئة حبياته
وعلامة آية حيا
وعشر مرة وكان ولده
سبدي شيخ يكر
يعبدروس صاحب عذب
انهم طريفة اسدر علي
منه مائة نتي منه كل
يوم وكان لا يزال يحصل منه
شعة عس سعة يقول
لا ترك يحصل لاجلاء
تد امانت حتى اجتمع
عنده مئة عو عشر سم
وب وكذلك كان سبدي
الشيخ الوالد الشيخ بن عبد
الله بن شيخ اس الشيخ عبد
الله العبدروس رضي الله
عنه مدنا على مائة
وحصل منه نسخا عديدة

مور لا عزم عليه ولا عزم عليه عن الحكم انقصاء وى ارسوة المهرمة انى مدلهيا صاحبها لا على حكم
ماحق وجب ومن باعهم محرم وبذلك قال عمر رضي الله عنه لان مسعود وقد ولاه انا حب الداي ولا
يقض يهديه وبس محرام ولكنى أخشى عليك لغيره والقال واد معها شارة تطاربي الجعانة في مش
هذا فيعدى سطرقي مثل بدل الجعل على وعن لا تعبه ولكنه عظيم الخ وى سبب علم صاحبه من
سيف ومبولة معوج تصاعف فمعدفة و حدة من نصير عن الذي والاشهاد انصم ام اعلم الى الله
اقتل لا يكون كاصحاب الجاه وان اخذوا الجمل على هذا يجوز ان هذه صناعة مكتتب لكسب المال
ودوت هذا ما لو علم نصيب دواء ومذكره الاجل وحدثنا عن محمد بن اسبه عليه من غير عمل بأيدويه
من وهو من مسئلة لسيف وممشه بدل الخ في كفة وانه علم كنه العري قلت هذه الفتوى
من خط الامام في الفصل محمد بن محمد بن الفضل بن الطاهر العدري الحارثي وقال فرغت من نسخة في ناسخ
محرم سنة ٥٦٤ بمشقى

والفصل الحادي عشر في بيان حال استنباطه *

قال صاحب تحفة الارشاد قلاعي الامام ابو روى في دهاقى روضة الشهدى عري هو المعروف الذي
ذكره ابن الاثير وبلغه انه قال منسوب الى غير اللفظة في الراى فرقه من حري طوس قلت وهكذا ذكره
النوى ايضا في التبيان وقال الله في العروا بن ذلك كان في تاريخ عادة أهل حوارم وحران يقولون
بصاوى واخبارى بالباء هم يسوءوا لعزل وقالوا العرا ومثل ذلك استخاض وشهد ذلك اس اسمع على
أسد وكر العمد وقال قلت أهل طوس من هذه القرية ذكره وروى عنه ابنه قالوا ذلك
وفى تاريخ بعض سيرة التبريد بن عبد الوالى بن اسبه وبن من كان صدقة كذلك
وهذا طاهرى عري قاله لم يكن من بعزل اصوى وسعة وانما هي صفة والده وحده ولكن في لمصاح
للقبوى ما يؤيد انهم من غزاة فرقة بياوس وابها نسب الامام توحامد قال عري ذلك شيخ مج
لدى من محمد بن ابا عبد الله بن شروان ساس بن بشار بن حراور بن عبد الله بن ساس بن عبد الله بن ساس
اعزى الى عداد مئة عس وسبع مئة وولى اخذوا منى في قبيل حديا واهو شرف وقال الشهاب
الحماضى في شرح لشف وى لانه منسوب الى عري لانه كتب لاجدار وهذا من ولا محمد عه
والمعتمد الا ان عديا من حريم من ثم تاريخ لا ساس اقول قول ابن الاثير به لا تشبه وسعت شعب
لقطب السند العبدروس مع شفه يقول انه هكذا من ساس بنى صلى الله عليه وسلم في وقعه مائة
وعليه تشبه مع المرحوم عبد الخالق بن كرا الحارثي بن عبد الاحد بن شروان بن عبد الله

ما الاموال في هوائك ومالى * ووحى فذلك يا حبيب ومالى

عزال طرفك بر حبياته * وكذلك انجباء للعزلى

والفصل الثاني عشر في بيان من تكلم بنى حامد من سيوخ مدهه قله *

وقام بنيت من تكلم به ٣٠٠م احدى عشر من عمره عسرى انصافى توحامد المروى توفى سنة ٣٦٢
واحد بن محمد بن احمد بن عيسى بن توحامد الطوسي الاحمدي حدثنا بالطايراب قصة طوس توفى سنة
٣٤٥ واحد بن محمد بن الحسن الحداد ابو حامد بن الشروين صاحب مسلم توفى سنة ٣٢٥ واحد بن
محمد بن شريك بن عيسى بن توحامد الشاركي المروى توفى سنة ٣٥٥ واحد بن الحسين بن محمد بن حنبل
بن عيسى بن توحامد احمد بن توفى سنة ٤١١ واحد بن الحسين بن توحامد توفى سنة ٤٨٢
واحد بن محمد بن احمد بن توحامد لاسفراي شيخ طريفة العراق توفى سنة ٤٠٨ واحد بن محمد بن
محمد بن عيسى بن محمد بن احمد بن توحامد توفى سنة ٤٥٨ واحد بن محمد بن توحامد
عزالي الكبير قال بن السكيت قد وقع الخط في أمر هذا الرجل وحصل أكثر الخلق حاله وقد ماتت عنه

شيخه الذهبي من هذا لما كنت فرأيت به طبقات الشيخ أبي اسحق وذ كره في قدماء الشيوخ فقال هـ
 ر ياد من الدين قال لا يعرف عر الباعير حجة الاسلام وحبه ويعد كل اسعد ان يكون ثم آخر وقت
 دليل قطع على انه لم يرد حجة الاسلام فقال ما هو وقت قوله لم يحصرى تاريخه فان هذا دليل مسه على انه
 يرد حجة الاسلام لانه كان موجود بعد موت الشيخ فان صح فمذ كرت ذلك والله قد كرت حجة الاسلام
 الذهبي حتى وقت عن كتاب لاساناس السمعاني في ترجمته الراداني على الفارمدي الى انه تفسد على
 في حاشية العراني الكبير ثم ريت كتاب المصنف في شرح في الفارمدي كرت ما هو هذا ووصفه
 بالتقدم قال له اس سمعته اذ ذكره كتيبه في حاشية الفارمدي في العلم ثم لمعني انه مر ب حجة الاسلام عم ثيه احو
 حده وحكي تخد من محمد الحاشي ان هذا معروف بشهرة طوس و هم يسمونه عراني حكيم يستحسن
 عند الدعاء ومنهم من يسمونه اوسا والار كى موصى خد اسبغ السيف (تسمية) و يعرف
 بما تقدم انه لا يعرف بالعراني الا الشيخ وعنه اكبر وروى حديث ثار حلي من أهل عصره يعرف بذلك
 حده ما عدا ساني من محمد بن عبد الواحد اقبه أو مصور العراني تفت على الحكا هراسي وروى عنه
 الحافظ أبو طاهر السلي في سنة ٥١٣ والثاني على م معوم من في ثور الحس امر الى من أهل
 يعرف ساني المذهب ولد سنة ٩٦٦ و توفي ما عر ابن سنة ٥٥٥ ثم وحدث رجلا آخر حرماه وهو
 العلامة على من اجد العراني مؤلف مبرر الاسفاه لاهل القربى الكرمية في سنة ٧٢١
 (الفصل الثامن عشر في شيوخه في الفقه والتصوف والحديث)

أول مشايخه في الفقه كانته الامام أبو حامد محمد بن محمد الزار كاني الطوسي ثم توصل الى الامام علي بن
 الحر من فرأ على الاول بطوس وبنى الذي يخرج عن وعن ائمة مسانور وفي السوف الامام الر هـ
 على الفصل من محمد بن علي الفارمدي الطوسي من أعيان تلامذة في سائر القشري صاحب الرسالة في
 بطوس سنة ٤٧٧ ومن مشايخه أيضا يوسف السجعي في الحديث توسل محمد بن أحمد بن عبد الله
 الحفصي لمروزي والحاكم أبو الفتح نصر بن أبي محمد الحاشي الطوسي و توصله عنده من محمد بن
 أحمد الخواري حواري حميد بن محمد بن يحيى بن محمد بن ساني الر وزي والحافظ أبو الفتح عمر بن أبي الحسن
 الر قاضي الدهستاني ونصر بن ابراهيم مقدسي عن قول الذهبي قال غيره لم يدركه فهو لا يسيو حقه في اعدا يوم
 الثلاثة ولم طاع على تسميه شيوخه ابن فرأ عليهم في كلام أو لحدل فان عرفت عن شيء من ذلك بعد
 أحق به ان شاء الله تعالى واما علوم الفقه فلا يسيو حقه فيها كما صرح بذلك في كتابه اسفد من مسائل

(الفصل الرابع عشر في تفصيل ما سمع من هؤلاء ورأ عنهم)

قال اس سمعته في الماعاد في طوس كانت سنة ثمانية عشره لاقابل على طلب الحديث وسمعت منه وفراعه
 وسمعه واستدعي الحافظ أبا الفتيان عمر بن أبي الحسن الر قاضي الطوسي و كرت ما عرني سمعته وسمعت منه
 النصيبين وما عرني ان حدث شي وحدث يسير لاهل رواه الحديث ثم تضرع به ود كرا حاشية
 ابن عبد كرت انه سمع صحيح البخاري عن أبي اسحق الحفصي وقال اس الحفصي تاريخه ولم يكن له اسبغ ولا
 طلب شي من الحديث ولم ربه لا حديث وحدا وقول من يحار كانه يشترى في أول أمره فان الله كان
 بذلك على تحصيل النون وفي ساني الذهبي في ترجمته مخرج لي بعدد وعقد بها مجلس لوعظ وشكاه على
 لسائر أهل الحقيقة وحدث كتاب الاحياء وقال عبد الله بن محمد بن حاشية ثمانية عشره على حديث المصنف
 الى الله تسميه وسم وجمالة هله ومطابقة الصحيحين البخاري ومسلم الا بن حاشية الاسلام ولوعظ لساني
 الشكل في ذلك ان من سمي من لاهل ليس مخرج في تحصيله ولا نكته له جمع الحديث في لاهل المصنف واستعمل
 في آخر عمره بجمع ما علمه ولم تنق له ارواؤه ولا مروي في حاشية من اسكت تصفه في لاهل ولوعظ وسائر
 لاهل مخرج كره وتقرع المطالعين المستفيدين منها به ثم تحفه له بعدة قال وسمعت انه جمع من سن

عن دراهم المعاني مطبوع
 وكم من عرياب زعم في
 داهيا
 سمعة عن عيركة ومساقي
 وكم من لطيف مع بيع
 وثقفة
 حلا وشما كاشه وحلا تق
 - بر - رهاب وروص
 مد ثقب
 وحلة انواع انه يوم الفو نو
 رعى بتعصر تعلى حياها
 روح ويعد ربي ثا
 خروث
 دقة من راكي حياها
 دو كة
 - حل بحر الجواهر دوق
 حصر طعي حتى علاه من
 علا
 بشع يده مشرى بالحق
 فان لم يذ القول تؤمن
 طر من
 وقل على تلك المعاني دعا
 وارجع طر في ما بيع حة
 وطع في حة مسدا كل
 س ق
 ترى في سور حتى ثمارا
 ب
 اهل جمال مدهش س
 عاشق
 "كم اهل صا وكم فشت
 عي
 وكرم سعت في عريها
 وشارق
 بجعي براح الحب سكر
 معرما
 صم عن ابدال غير موافق

وله لك صوامي دراسة علم وتكمل ما صعد المسعود والبحث عن الاثار بل والادلة وقال رحمه الله
 ليس الورع في الجبهة حتى تقطب ولا في الخدي حتى يصفر ولا في الظهر حتى يضي ولا في الرقبة حتى تصا حتى ولا
 في الدين حتى يصح ما لورع في لقوب ما من ثقاء بشر ويقال يعوس من علب لعله فلا كثر الله في
 مسلم من مثله وقال رحمه الله فب ماؤمن لا يموت وعلمه عند الموت لا يبعي وصفه ولا يتكدر واليه شير
 الحسن بقوله التراب لا كل يحمل لا يحمل ما حاصه من نفس اعلم وما حاصه من الصفاء والاستعداد
 بقوله وقال رحمه الله العلم النجس من سر من سر الله نفعي يندفع في قلوب احبائه وقال رحمه الله اقرب
 مصرح بان اقوى مضاع الهداية والكشف وذلك علم من غير علم وقال رحمه الله لعلم الذي الذي يستغ
 في سرائس من غير مستنوي ٧ من حارج وقال رحمه الله اد حصر في القلب كثر شي بعمه عما كان
 فيمن قبل وقال لعلم نوع يوم المعمله الوقوف على خدع الله من ومكايه اشما وت ذلك فرض عين على
 كل حسد ودرهمه الحق وسقوا يوم تعز لهم نوسا وتساك عليهم شيطان وقال رحمه الله
 مهجرت العلماء يعمرون ويخت سدود ولايت تسود عالم اهم اشقوا الحياة الدنيا بالآخرة فهم
 حاروب وقال رحمه الله كل من دعي مذهب امام ولا يبرهينه فذلك امام حصه يقول له كان مذهبي
 بعمل دوا الحديث باللسان وكان الحديث باللسان لاجل العمل لا للهديا لما لك شئ في العمل
 وسيرة التي هي مذهبي الذي سلكته وذهبت فيه والله ثم ادعت مذهبي كاذبا فهدا مدخل من مدخل
 شيعر هلاسه كثر عالم وقال رحمه الله اشد الناس حافة اقواهم اعتقادا في فعل الله وثبت
 اساس عقلا خدعهم تها منفسه وقال رحمه الله اعاني ادارني ورسى خبره من يشككم في لعلم فانه من
 تشكك فيمن غير ثقب بعلم في الله وفي دينه وقع في سكر من حيث لا يدري كثر كبري بحر ولا يعرف
 الامانة وقال رحمه الله اروع اساس واتقاهم وعلمهم من لا سمر الناس كلهم اليه يسي واحد ليعتصم
 بعين لوصد ومنهم بعين اسخطا وعبر لراسي كل عس كيلة وقال رحمه الله مهماريت الاما
 سي النبل والله طاب للعبور فاعلم له حيث في الدطن وامؤمن سليم عذري حق كافة الخلق وقال رحمه
 الله حقيقة الدكر لا تمك من قسب الابدع عماره بالتقوى وتطهيره من الصفات المذمومة والافيكور
 له كحديث مني ولا مطاب له على القلب ولا يدع الشيطان وقال رحمه الله روع سرمان ومعي
 كونه وما يابه من اسرار عيهم من المكاشفة ولا رخصة في طهاره ادم بظهر الرسول صلى الله عليه وسلم
 وقال رحمه الله الشهوة اذا غلبت على القلب ولم تمك من سوي بدائه يستقر الشيطان في سوي بدائه وأما
 قلوب طباية من اصفت المذمومة فبغيرها الشيطان لا يقرب بل لحاها ما يقرب عن الدكر واد عاد
 للدكر خمس وقال رحمه الله كذا لا يدعو ولا يستغث لك بعد شرط الدعاء كذا وكذا الله ولا يبره اسطفا
 فقد شره له كذا وقال رحمه الله الشيطان حود ومحمد وسكل نوع من المعاصي شيطان محنة ويدعو اليه
 وقال رحمه الله الصورة في علم الكون نابعة للصفة فلا يرى المعنى اشمج لاني بصورة انفة فيرى الشيطان
 في صورة محوا سكب واضفدع والخبر بوالا في صورة جيله فتكون تلك الصورة عيول المعاني ومحاكية
 هاما عسدي ولذا يدل اقر دوا الخبر برقي اسوم على اسان خست والثاة على ساس سليم الباطن وكذا
 كل انواع تعبير وقال رحمه الله خالص الرصاص سرها لا تتمتع لنفس شئ لا يوجد في اعتبار الا قدر
 لضرورة فيعصر من كله ونكاحه وسكته على قدر الخصة والصورة فانه لو فتح شئ منه ألمه
 وداما في الرجوع في الدنيا ولا في الرجوع اليه الامن لا حطة في الآخرة وقال رحمه الله انفس اذا
 تم قمع بعض المطالب طمعت في المحطورات وقال رحمه الله المسفل يفسد من غير شئ كنجرة تست
 معها لام تحف عن فريوان فيتم عذرا وقت لم تغير وقال رحمه الله اليوم يقضى القلب وبمته الادا
 كاب في الضرورة فيكون ساس كاسة مرارا يعيب وقال رحمه الله لا بد لال من ضعا الخوا من الامن

الشريعة واختلال إلى أن
قال مستكتب تهادتهم
وإسلامهم وسيعلم الذين
يساو أي مقابلة سور
ثم ذكر آيات أخرى في المعنى
ثم وصف النهر وأهله
ودهان العلم وفضله ثم
ذكر من اعتز به
رجع حاصلها إلى الحسد
وإلى الخلق ووجه ليس ل
الاعتناء في الآخرة
حسب ما هو الحقبة
بما هو الجسد لا صرار
وحقيقة الدين وأخبار
الدعوى ثم بين ما ورد من
الآثار في المذكرة قال
الحل أولهم المصنف
إلى آخر ما ذكره وأما
اعتراض به من تضمنه
أخباراً وآثاراً موضوعية
أولية فإنه واكتاره من
الانحياز والآثار والاكثار
ثم انتهى منه المتورع للثلا
يقع في الموضوع ومن
من حجب به عن غيره
ومن الجرب من الحاد
العراقي أن أكثر ما ذكره
العصر إلى ليس موضوعاً
وهو عابث غير ذي
الأكبر وهو في غاية الله
ورده عن غيره أن تعبه
غيره مع اسمه بوضعية
روى ما لا اعتراض عليه
منه ذكره الضعيف
بكثرته وهو عرض ساذج
لما تقر أنه يعمل به في
الأسائل وكأنه في إرفاق

مع قد سماه ودل رحمة من كل أحده قلب وقد مثل عن تعبيره القول لقطب ليدعد الله
حداد مع بعض بسبب خدات عابفة غاية تحقيق تركته فأوله وهو مدكور في آخر كتاب الفهرست
سد ووجه الله في عتب الشارحة من عرفان في دخول بقاء وهو الله اللهم عبي أحمد
بمدني به عبيد رجب باودود أعني بحلاله من حرامه وباعتنا عن معتدات وفضائله من سواك قال
من ذكره بعد ذلك المعهود أوم عليه أنه من تحقير ورقي من حسن لا يحسب ورؤى رحمة الله في يوم
نسل عن حاله فقد طولا هذا نعم لعربيه الحكيم خير كثير قال بن عربي فتأوله علماء الرسوم عبي
ما كات عليه من عم هذا الطريق قصد أناس هذا الطريق الذي ربه لهم أتبع صواعن هذا العلم
فيعز مواهله المرحبات تزه من باب يعلياً عجيب من الله تعالى

(الفصل السادس عشر في بيان شيء من الشعر لنسبته وما أشده له من)

فإن من أسكر أخيراً الحسد أبو العباس لا يرى دماحه من الفصل أحد من همة الله من عساكر
من في المعاصر محمد بن حريم أخيراً والذي الحفظ أبو عبد الله بكر من محمد بن منصور أشدنا أبو سعيد
محمد بن أي العباس الحسن الألسون في الجمل مع أشدنا لأمام أبو حامد العراقي رحمه الله
أردنا مال امرئ تسمى عتيقة * أن الذي خلق الأرواح برقة
بالعرض منه دون لا يدسه * ولو حسمه حديد ليس بخلق
إن التنازع من محل ساحتها * ثم نلق في دهره شيباً يورف
قال وكتب إلى أحمد بن أي طاب الله من الحافظ أي عبد الله محمد بن محمود عن أبي عبد الله محمد بن أحمد
بن سليمان بن هري أشدني أبو محمد عبد الحق بن عبد الملك العندري أشدني أبو بكر بن هري أشدني
أبو حامد انقزالي لنفسه رحمة الله عليه

سقى في الحب عافيتي * ووجودي في الهوى عدي

وعذاب ترقضون به * في أي أحلى من النعم

بالفرق محبةكم * عندنا والله من ألم

وبما يسبب للامام العزالي أنه قال في أيام سياحته

قد كنت عداو الهوى ما سكي * نصرت حراد الهوى ما دني

وصرفت بالوحدة مستأنسا * من شر أصناف بني آدم

ما في الخلط لباس خبر ولا * ذو لجل بالاشبه كالعالم

بالانتمى في ترككم كمالهلا * عذري منقوش على الحائط

وكان من شأنه وما وجد لا أكثرهم من عهد ووجد أكثرهم لسان في والشد إلى الحافظ أي
عبد الله قال قرأت على أبي القاسم بن أحمد العزالي عن يوسف بن أجي الحافظ أشدنا محمد بن أي عبد الله
الجوهري قال أشدنا لابي حامد العزالي رحمه الله

فقهاؤنا كذبا للبراس * هي في الحريق وضو ما لسان

حردمهم تحت رائق منظر * كالغضة البيضاء فوق نحاس

وقال من سبكي أيضاً أخبرني علي بن الفضل الحافظ أشدني أبو محمد عبد الله بن يوسف لا يدي أشدني تيمية
بن أبي العت أشدني أبو محمد النكري أشدني أبو محمد العراقي لنفسه

حلت عقارب صدعه في خده * فمر محل من أشبه

وقصد عهد به محل مرحبا * ومن العجب كيف حلت فيه

ودكر اس سمعني في الدليل والعماد في الخبر بدلة

جهنم من قبله ولا اله الا هو
 نعمة لا تطفأ في اشتغال
 كتبهم على الضعيف كقوة
 المسد على صغره تارة
 والسكوت عنه أخرى وهذه
 كتب الحق للمعتدلين وهي
 كتب الاحكام لا الفضائل
 فوردت فيها الاحاديث
 الضعيفة ساكتين عليها
 حتى جاء سورى روجه تبارك
 الله بحرب ومنه على صف
 الحديث وخلافه كما أشار
 الى ذلك كله العراقي قال
 عبد العاقر الفارسي سيما
 القتيبي طهرت تصانيف
 القزالي وفشتولم يبيد في
 أيامه مناقضة لما كان فيه
 ولما استمر الى آخر ما ذكره
 وما يدل على جلاله كتب
 العراقي ما نقل من المعنى
 من روى بعضهم عيازي
 الماتم كان النعمان طلق
 من مغربها مع تعبيرات
 المعرب من مدونة تحدث
 في ذلك في جميع المغرب
 يده الامير باقراني كتبه
 ومن أنه لما دخلت مسقطها
 الى المغرب أمر سلطانها على
 ابن يوسف باحراقها لتوهمة
 اشتغالها على الفلسفة
 ونوعه ما نقل من حديث
 عنده بعد ذلك فظهر بسبب
 أمره في مملكته من كثرة
 وثوب عليه الجسد ولم يزل
 من وقت الامر والتوعد في
 عكس ونكذب بعد ان كان
 عادلا * (حاشية في الاشارة
 الى ترجمة المصنف رحمه
 الله عنه وعنايه ونظمها

حلت عقارب صدقه في خده * وحللت منه بينم حد زهر
 اني اعترت فلا تلووا منه * أغشى يقابلني بوجه أشعر
 قلت ولشخصا السيد بقلب عبد لرجس سيد مصطفى بعدد روس منع منه في هذا المعنى بيت واحد
 وهو مما سمعناه من لفظه وكتبته عنه بالطائف وقد آباد
 وقيل لم اعترت فقلت لما * يقابلني بوجه أشعر
 ومما أشبهه العراقي بعد ادق أثناء درس الاحياء ورواه عنه أبو سعيد لم يوافق الا في ذكره في الرواية عنه
 وجب أوطار الرجال اليهم * ما روي قضاها الفؤاد هنا لكا
 اذ ذكروا أوطانهم ذكرتهم * عهد الصاحب نحو الداكا
 قال في مكي وأبني الحاضر من روى عنهم في ليرة علمه مرفوعة وبه ذكره وكان بعد ان كان روى عن
 مجلسه ثلاثمائة مدرس ومائة من عمراء بعد ادق فقال بالامام ليس نرى من العلم ولي قصر اليه شرر وهل
 لما رغب في السعادة في ذلك الارادة خفت شمس لا قول لي معرب لوصول وأشد
 تركت هوى بني وسعدى تعزل * وعدت الى مصوب أولي لمرل
 ودادى الاثني مهلا فهد * منازل من تموى ويوبك فارل
 وما ييسرنا به هذه الابيات في أسرارها فاجتهدت راحة منه عليه

اداما كنت انما لرق * وبيل القصد من عروجر
 وتظفر بالدي ترجو سريعا * وأمس من صانعة وعسلو
 صانعة الكتاب فان دها * لما أتمت سراي سر
 فالزم ذكرها عني مساء * وفي صبح وفي طهر وعصر
 ونعمي مقسرياني كل ليل * الى النسيم تبعتها سر
 تنسل ماشية من عز وجل * وعظمت مهابة وصانعة سر
 وسفر لا تغيره الليالي * بحادثة من نقصان تحري
 ونوقير وأفراح دوا * وتأمين من صناديق كل سر
 ومن عرى وجوع وانقطاع * ومن بطش لذي نهي وأسر
 * (الفصل السابع عشر في بعض ما اعترض عليه والمواضع)

قال بعض من عساكر * وما كان يعترض به عليه ونوع حصل من جهة أخرى يقع في أثناء كلامه ورواج
 به * نصف من منه واعترف به ما مارس ذلك نفس واكتفى بما يحتاج اليه من كلامه مع به كان ذلك
 لخطب وشرح * يكتب ما يمارى الرقة التي تخرج لاداء والاصحاء عن مث هادون الذين يطالعون كتبه
 به نروب على خيل فيها من جهة الاما * يحفوه ويعدوه مما كتب قصد الاماى وتحققه دون الافاء
 ونفعيةها * ما تم عليه * مما ذكر من الافاء * مستندة بالفريسي في كماله كيمياء السعادة واليوم وشرح
 بعض الصور والمسائل بحيث لا يوافق مراسم لشرع وطواهر ما عليه قواعد الاسلام وكان لاولى والحق
 أحق ما يقال في ذلك التصريف والاعراض عن الترحيب فان العوام ربما لا يحكمون أصول القواعد
 والراعي والجميع فاداسموا شيئا من ذلك فحجب منه ما هو المضرب بعقائدهم وينسبون ذلك الى مذاهب
 لا تلي على أن لنصف اللبس اذ وجع الى نفسه عمرا أكثر ما ذكره بعمار من اليه شارب اشعر وان لم
 حبه ووجد أمثاله في كلام مشاهير اطار يقترن موزة ومصرحها متفرقة وليس لفظه منه الا وكما يعرأ حد
 وجوهه كلام موهم فانه يشعر سائر وجوهه بما يوفق عقائد أهل الله ولا يجب ادخله الاعلى ما يوفق ولا
 يبع أن يتعقبه في الرد عليه متعلق ان تمكن أن يبينه وحاشا ليحسب يوفق لاصول على أن هذا القدر

نعم لولمعه وأسراره وسبب
 وجوعه إلى طريقة الصوفية
 رضي الله عنهم) * ما رغبته
 رضي الله عنه فهو الامام
 زين الدين حجة الاسلام أو
 حامد محمد بن محمد بن محمد
 العراقي الطوسي النيسابوري
 الفقيه الصوفي الشافعي
 الاسعري الذي انتشر فضله
 في الآفاق وهو ورث عنه
 الاخر في حسن التصانيف
 وجودتها والتصيب الاكبر
 في حزالة العمارة وسهولتها
 وحسن لاشارة وكشف
 المضلات والتجرف في صنف
 الحساب فروعها وأصولها
 ودسوخ القدم في مقولها
 ومعقولها والتحكم
 والاستيلاء على اجالها
 وتصلها مع حاجته لله
 به من سكرامة وحسن
 اسيرة والاستقامة وهدى
 وانعريف عن رهرة الدنيا
 ولاء راض عن لجهان
 الفرية واطرح الحشمة
 ولتتكاف قال الحافظ
 العلامة ابن عساكر واشيخ
 عطيف الدين بسيد الله بن
 أسعد الباقعي وابقيقه قال
 الدين عبد الرحيم الاسنوي
 وحهم الله تعالى ولدا الامام
 المغربي يعاوم سنة خمسين
 وأربع مائة واشتد أبهاني
 مسام نظرف من افقه ثم
 قدم بسابور ولازم دروس
 امام الحرمين ووجدوا اجتهد
 حتى تخرج في مدة قريبة
 وصار أنظر أهل زمانه
 وأوجد أقرانه وحلم

تخرج من بيته وقومه ذلك لادب بترك الادب حذث وانه علم هذا ما سبق وبلغ من عيبه تحملا
في تركه وكذلك كان عليه ان يخرج على قوله في قول المستنصر عدا مقدمه عنهم كقولهم ومن لا يحيا
م. ولا ينفقه عليهم فاذن قد سمعنا من اقمري في مدح دار السعاده واثام السكينة عيبه وعلى من يقول
نعم الحق مما سبق في بعضه في الباب الثاني وقد سمعنا في سببه وأوسع في سببه قوله في قوله واثام السكينة
الصفاء من افعاله واما تعلق بكاه لاحياءه. يأتي كلام المسكرين عليه والجواب عنه عمدا ذكر
هذا الكتاب في معناه

(الفصل الثامن عشر في بيان كونه مجدد القرب الخامس) *

[illegible]

١٠ من ميمم. اذبحوا فيها * عمر الحية. ثم حنفا سودا
 ١١ لشعبي. اذبحوا فيها * رث السودة. واسم عم محمد
 ١٢ اذبحوا يا ابا العباس. اذبحوا فيها * من فهد وعمر سفي. فزبه محمد

اشيخ اسير - فاما بحكمه فكذلك وقال لفتاوى لى عيسى وولى ايماني الناس من كان واما رايه
فقد قيل ان شيخنا محمد الاسفرايى هو معروف بها وولى بل الاستاذ سهل الصلوكى وقد كان ممن
لا يدع عن هذا المقام توجه يصح انه ركة اشخاى حامد فى الفتوة وقرب الوفاة من رأس المائة بخلاف
لاشورى مع اسير - من والخاص من يعرفه ووده لى لى لى عيسى فاما منهم والخاص من يعرفه
لامام محمد هو حجة الاسلام دوى ورد وكذلك ذكره الحاشيا خلال - الى - روى فى أرحوره لادى

والخامس الخبر هو الغزالي * وعده ما قيم من جدال

وقال فيها
واسمها في دلائل انتهى بآية * وهو عيسى حبيبانه بآية
يشار بالعلم الى مقامه * وينصر السنة في كلامه
وأن يكون جمعا لكل من * وأيم عنه أهل لرمن
وان يكون في حديث قنروى * من أهل بيت المصطفى وقد قوى
وصكوه فردا هو الشهور * قد نطق الحديث والجمهور

وقيل ان عراقي عن بعض انه جعل في الزائفة ما يحكى لشهر ربي والحامسة اظهر السبق ولما ع من
لجمع فقد يكون المجدد كثر من واحد بل لهي من هذا الجمع لا مفرد تقول: لا على راس راء غاء
من سر في الحقة والاشعر في الاصول والسبق في الحديث وذلك في جمع لاصول قدس كما هو في

مفسلا على عباده وضح
العباد وارشادهم ودعائهم
ي لله تعالى والاستعداد
للسداد الاخرة مرشد
عالم ويصدق لاطاس
دون ان يرجع الى ما اعلم
عنه من الجاه والجاهلية
وكان عظيم تربيته في
التفسير والحديث والتصوف
حتى تنقل الى رحمة الله
تعالى يوم الاثنين اربع
عشر من ذي الاول سنة
١٢٠٠ هـ وثمان مائة
تعالى بالمرور الكرمه في
آخره كما قصدهم في دنياه
قبيل وكانت مدة القلبية
للعمر اثنى عشر ايام على
ما حكى في كرامات الشيخ
سعيد العمودي نفع الله به
ودكر لشيخه عبد الله بن
عبد الله بن سعيد الباق
رحمة الله تعالى باسمه
انسانا الى الشيخ الكبير
القاضي الرباني شهاب الدين
أحمد الصياد الجني الزبيدي
وكان معاصرا للعلامة في مجمع
الله ما قال بهما نادا
يوم فاعدا ادطرب الى
"واب السماء" صفة ودا
عند من الملائكة كرام
قدر لوا ومنهم طاع خضر
ومر كواب عيسى و هو
على قبر من القبور وأخرجوا
ما حبه والبسوه الخلع
وأركبوه وصعدوا به من
سماء الى سماء الى ان حاوز
السموات اسمع وحرق
بعد هاسني حيا ولا علم
أبى بلع أننهاؤه فالت

في التورم ودعاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وجدته قابضاً يديه قابضاً رسول الله هذا رعم ابي قول علي بن
الم تقي وأمره نرى فخرت وأخبر قطب نجدي الذي من عري عن نفسه انه كان يقرأ كتاب الاحياء سماه
كعبة وقال المولود ابو خير اول ما دخل لاجياء مغرباً شكر عليه بعض المعاصره أشياء فصف لاهل الاعلى
لرد عن الاحياء ثم في ذلك المصنف رؤيه طهرت بها كرامه اشجع وصدق بينه فتاب عن ذلك وقال ان نهيته
والمجده من قبله نصاته يعرف الى في الحديث من جهة وقال ابو الفرج من الحورى قد صنعت اعلا في الاحياء
كتاب وسماه اعلام الاحياء ثلاث لاجياء وثبت لي بعض ذلك في كتاب تلخيص الناس وقال سقطه ابو
المظهر وصنع على مذاهب اصوليه وترك فيه قايماً بفقده شكر واعليه ما فيه من الاحاديث التي لم تصح قال
بول ابو خير وما الا حديث التي لم تصح فلا يسكر عليه في ارادها الجور في لترعب والترهب قال
صاحب كشف المظنون وليس ذلك على اهلا في شره ان لا يكون موضوعاً في ذلك ولا من كماله في
لاحديث التي ذكرها المصنف ما من متفقاً على من صحح وحسن ما فيهما وجه الضعيف وشادوا منكر
واوصو ع في قوله كذا متفق عليه من دعائه تعالى

[illegible]

عنه قيل في هذا الامام
الغزالي وكان ذلك عقب
موته رحمه الله تعالى ورأى
في النوم السيد الجليل أبو
الحسن الشاذلي رضي الله
عنه النبي صلى الله عليه وسلم
وقدباهي موسى وعيسى
عليهما الصلاة والسلام
بالامام الغزالي وقال أني
مناجاة كهدايا الالاد كان
اشد نو حسن رضي الله
عنه يقول لا تحببه من كنت
له منككم الى الله حاجة
فيستوسل بالعرالي وقال
جماعة من العلماء رضي
الله عنهم منهم الشيخ الامام
احصاف ابن حاكم
في الحديث الوارد عن النبي
صلى الله عليه وسلم في ان
الله تعالى يحدث لهذه الامة
من عده هـ ١٠٠ ر من
كل مائة سنة كان
رأس المائة الاولى عمر بن
عبد العزيز رضي الله عنه
وعلى رأس المائة الثانية
الامام الشافعي رضي الله
عنه وعلى رأس المائة الثالثة
الامام أبو الحسن الأشعري
رضي الله عنه وعلى رأس
المائة الرابعة أبو بكر
الباقلاني رضي الله عنه
وعلى رأس المائة الخامسة
توحامد العرالي رضي الله
عنه ويذكر عن الامام
أحمد بن حنبل رضي الله عنه
في الاماميين الاوائل أني
عمر بن عبد العزيز ورو شافعي
ومدق رضي الله عنه أكثر
من أن يحضر في هذا الزمان

أمر العزالي فرأيت الرجل وكلته فرأيت من أجل العلم فدمت به فصالة واجتهاد فبعضوا عنه
ومارسوا العلوم طول الزمان وكان على ذلك مولد منه ثم بدله عن طريق العلم بعد حصوله في غير العلم
تصوف فبجهر العلوم وأظهرها ودخل في يوم الخواطر وأزاد بالقلوب وسوا من الشيطانات ثم شامها ما آراء
الفلاسفة ورموز الحلاج وجعل يباين على الفقهاء والمذاهب فاقدر كاد يشغ من الذين قلماعل الاحياء
عند ينكم في علوم الاحياء ومراهم النور به وكان غير أن يس ما ولا خبر عرفته فاستغنى عن مره
وتنص كتابه بالموضوعات قال اسمي البكر عقب هذا الكلام وما أتاكم من كلامهم فادركوا كلام
غيرهم وتفتقروا حثيث لا تعدوا الا تصادف ذلك الامم ذلك والاسع في ما
منهم معاصر الاولافيد ولا يسا الا وصله العلم ودعوة الخلق الى كتاب الحق فأقول أما المازري فيقبل
الخواص معه في الكلام أقدم لك مقدمه وهي هذا الرجل كان من أدركا من زمانه فحدثهم ذهب
بحيث اجتهد في شرح امره لامام الحرمين وهو امر الامم الذي لا يحويه تجو حياه ولا يدور حول مره
الاغواص على المعاني ناقب الله من دور في العلم وكان مصمما على مقالات الشيخ أبي الحسن لا شعري حاليه
ودقيقها لا يتعداها عاوة ويندع من خالطه ولو في التز والسير وهو مع ذلك ما ذكر المذهب شديد الميل الى
مذهبه كثيرا المناضلة عنه وهذا ان الامامان أعنى امام الحرمين وبيده نوري وصلنا الى حقيقه وسعه
الدائرة في العلم الى المبلغ الذي يعلم كل منصف بانه ما انتهى اليه حله بعد ما ورى به ما في الحسن في
مسائل من علم الكلام ويقوم أعنى لاشعره لاسيما بعد مره منهم من يمتنعون هذه بصره ولا يرون حقيقه
أبي الحسن في تبر ولا قد صير ورى صفة مذهب ما انتهى كثر من المذاهب في هذا في مذهب خاصه رسالة
وعند ذكر ترجيح بين المذاهب فهذا من امر ابن بعض المذاهب في مذهبهم وصره في مذهب أبي الحسن في
مختلفة وقلمار أيت سالك طريق الارباب في رزقي في لم يسلكها ولم يتبع عليه من مذهبها ويضع عند
ذلك من أهلها لا يجوز من ذلك الا نقبل من هل المعرفة وانتمكن وشده وجد بحدود واعبره حتى في
مشايخ الطريقة ولا يخفى ان طار بقية الغزالي التصوف والتعمق في الحقائق وبحيث اشارات القوم وطريقة
المازري الجوده في احسان الظاهرة والوقوف معها وبشكل حسن وقته بعد لان اختلاف الطريقين
يوجب ثمان ابراجين وبعده بين القلبين لاسيما وقد انضم اليه ما ذكرناه من الخفايا في مذهب
وتوهم المازري انه يصح من مذهبه وانه بحالف شيخ اسمه الاشعري حتى رتبته أعنى المازري قال في شرح
امرهم في مسأله حالف فيها امام الحرمين أبو الحسن لا شعري است من اقواله المعيرة والامامان
المهمه من خطا شيخ اسمه بالحسن الاشعري وهو المخطى وحال في هذا وادلى الكلام عن ماهية عقل
في أوائل المراهان وقد ذكر ان الاشعري يقول عقل اعلم وان الامام رضي الله عنه في مقاله الحث الحسن في مذهب
بعد ان كان في الشامل فيكره ان اعلم صحتها كونه في آخر عمره فزع باب يوم آخريين بغير شير
افلاسة فليت شعري ما في هذه المقالة مما يدل على ذلك ونعم من هذا انه أعنى المازري في آخر كلامه
اعترف بأن الامام لا ينفو نحوهم وأخذ محل من قدره وله من هذا الحسن كثير بهذه أمور فوجب ان يشر
بيهم ونعم المصنف على أن لا يسمع كلام المازري فيهما الا بعد حجة ظاهرة ولا تحسب أن جعل ذلك المرء
بالمازري وسخطا من قدره لا والله بل في سالك طريق الوهم عليه وهو في الحقيقة بيان لعذره فان المرء اذا ظن
شخص سوا قلماء من التنازع بعد ذلك في كلامه بل يصير بان في حجة تجعل أمره على السوء ويكون
محمدا في ذلك الامم وفق الله من يرى من الاعراض وم يقل الاخير وتوقف عند جماع كل كنه ذلك المقام
لم يصل اليه الا آخ من الحق وليس امره في ما ليسه الى هذين الامام من هذا النفس وقد رأيت ما فعله
في حق الامام في مسأله لا تسترسل وكيف توهم على الامام وجهه عملا لتسهمه العوم وتوفى نحوهم اسلام
فاداعرف ذلك فاعلم أن ما ادعاه به عرف مذهبه بحسب فام له مقام العبد كلام عصبه بالانحسار أن تحكم

[illegible]

وهي مؤله وان كنت لا ذهني، فوله أنت لمخصص، وهو قوله له بعد ان من بين ثمره ومن من
من تكلم به وبن من ومن فوقا ومن فوقهم من فهم كلامه، غير انه ولو هو في صفة في علمه وليس
وايه ولايه كارتض شيئا من صريح وفتنه وحده ودينه وقصده الحبيب وكل الشك عمل رجال وقد
سكروا ورتبه لما زوى وسكن كل حال لا يعرفه من لم يدعه في صرف اليه وكل احد من تكلم به شيئا
عنه ووصل له ثم قال وان كان في الاحياء شيئا بهيرة تنفذ لا ترفع محاسن كثره في الا نوحدي كمال
غيره وكمن من يقب تلعر لي وقد قال في الكلام فراجع في هذا، فوله ههنا في باب وفي الحارة
للسامع عشر من تذكرة خاتمة حلال الدين سيومي قوله اودع للعلاء من صربا من لائل عصره
بالا تاب ودفع لخط الاسلام اعر لي في شكله لانه رما في الاحياء من الاسرار حين سكر عليه السلام
عصره مواضع منه ألف الكتاب المذكور لجواب ما أسكروه فقال لي ولله مدحه من باب يسر في تليرات
لعل تصعد مراقبه وقر بالامه ما من ولادة تكمل معاني في بعض حاوودي في الاملاء يقب بالاحياء

العشرين الى ان انا

السن على الخمسين اقمم
لجنة البحر العميق واخوض
غمسه خوض الجسور
لاخوض الجبان الخذور
واوغسل في كل مظلة
واغصم على كل مشكاة
تقمم كل ورطه وتقص
عن عسيدة كل سرقة
وتكسب سرار مدح
كل طائفة لا ميزين كل حق
ومعل ومن ومن ومن
لا اعد باطنيا ولا واح
ان اطلع على باطنية ولا
ظاهره الا اريد ان اعلم
حاصل طاهرته ولا فاسطيا
لا وفصل الوقوف على
فلسفته ولا متكاملا
واجتهد في الاملاخ على
حاية كلامه ويجادته ولا
صوب ولا وحرص على
مورع من صوبه ولا
متعبدا الا اريد ما يرجع
لي حاصل عبادته ولا زنديقا
معتلا ولا واعصم وراءه
لا لاله الا الله في
تعبده ورسوله وود كان
استغنى الى ذرة مما اتق
الامور في ودي من قول
مري وري عاري عري
من الله وطيرة وصعها الله
في صافي لا اختار وحياتي
حتى انزلت على راسه
لنيلد واكسرني على
العقائد المروية على قرب
عهدني بالصبا وايت
هيان التصاري لا يكون
لهم تشوا على التنصر
وصيان اليهود لا يكون

لاي مندرجه به تعالى وهكذا وقع لي مع كثير من مدققي فاداس منهم عن عدي من مداس مشهور
بحالته قدره فتوقفوا فاذا بدلت العبادات عبرت عما سبق في سواند العامة حرموا وعموم القسود وادام نهياه
المقدورات قال وقد اختلف العلماء في هذه المقالة المنسوبة الي من مدعي ثلاث طرائق دقة فذكرتهم
وردة لها وطائفة اوثنها وطائفة كدنت نسبة الى من مدعي ورثة فقامه عن ولاوليهم بمحقق من أهل
عصره ومن بعدهم لي هم حرمهم لو بكر من احرى بليده مما له ابو عديته القرص في شرح سماه به
الحسي ماسه فالشيخ ابو محمد اعرى في قولنا عديا فله اعرى وهو شاهد به من مدعي انتقاد
قال ليس في انقذرة اشع من هذا العلم في الاتقان والحكمة ولو كان في القدرة مدع منه ودخل كان ذلك
مبادي للعود وادع من احرى في الرد عليه في ثلث وعشرون كتابا في عديته ولا ردة على لا يقوله ثم
قال في صحت من اكل شيخا هذا فواصل الخلق ثم صرف به عن هذه الواقعة في الدقائق ومن صحت
هذا المسائل ناصر ليس من المني الاسكندري وصنف في ذلك رسالة سماها صان التلاني في عقب الاحياء
للعرى وقال مثله اند كور لا تتشبه الاعلى قواعد الفلاسفة والمثيرة وفي ساقضه لرسالة تعالى سيد
الاسمودي رسالة فاجابة نحو سبعة كرايس ومن قس صا ركاره لحاظ الذهني في نر الاسلا ولا نام
مداليس لركنته وقال هذا من الحكام عقم ان لا يسي اطلاقا مثله في حق الصديق والكنس او
نير بعد من هذا المقامى والعرسالة في المسئلة سماه ثم ديم الاركان وغيرهم في طائفة ثابته وهم
المتصرون لاني حامد واؤول اسكلامه على وجه صحيح في طم في اول ذلك الاسم فوجه من سبعة هـ في
زمانه عن هذه المسئلة فحاجب هو من عدي في الاحوية المسكنة ومنهم من يدي ليس عن عدي وعدي بكرم
الجالي وندع اعرى في كل عام اشعري كرسفت لاشارة اليه ومنهم لادم حلال الدين فوسقة عجم
التكري الذي وادير لركنتي اصار لشع بيدي اعدرون في شرح فروع العقائد للمسلمين
وايها من ابي شريف احواسكل اقدم في الكافة لاولي وشع نوا وهب التوسى وسه الاسلام
ركر بالاصارى والخاص حاد ليس اسروهي داف رسالة فاضل من عدي برهنة الة على سماه
تشبيد الاركان قلت وقد سئل عن هذه المسئلة كل من مثله به بكم بدس في سكارم جرس من
الحفي اشاعى به تعالى الله واسجد المعب في انرحم عدي رحى من مدعي انفسد ومن طعنا به
في حانات ويل كلامه على احسن المذهب والطائفة انهم وهم الداهون في عدم نسبة المدعي في
حامد وانها مدسوف في كتبه ومنهم في ذلك هم عرسوه على كلامه في كسه من حله وجامع كلامه
على صري التقض والعمال لا يعتقد انفسد صلا عن من مدعي رايه لتي هي منافسة لنتقاله في
واصع من كاه الاحياء وفي الماقدس لال وفي المنصبي مما تصدى لجمع حيد برهان الماقدس في
رسالة اند كور هذه اخلاصة ما اشار به سيدي آجدر مبارك العلما في ولم يقول بصوص الاجوية
وما لو صتبه لم يجمع الاسهاب لمن في هذه المقدمة امام الكناك وعسى انهم عدي كلامهم ان شاء
الله تعالى في كتاب التوكل والله على مايت وقدير وقال النقطب الشعرا في كتابه الاجوية المرسومة
أسكر ومعنى العر الى قوله انا لا تنو في نيام عند علة الحال ان فصفت فعلا عارفة تصنع اربع
لثبات والاسعادان كبحور غر بواشوب ليرقع به قبص آخر قال اسكر وقد عنت من هذا راجح
عنى العزالي كيف اسئل من مذهب صوفية حتى دهل عن اصول لدقة ومذهب شاذي واختار يدع
لصوفية على مذهب الاثمة والحوان انا لا يسى لاسكار عليه عوفقه صوفية في هذه المسئلة ذلك
عرض صحيح في عامه رباب الالباب باب التوكل لولارى صلاح قلبه وحضور قلبه مع الله تعالى
بالكامل من قوله بل كان هو يسكر على من فعل ذلك وما جله على كن جميع قول ليد ومتعنا بسد
الفتير ورعى حضور قلبه مع الله تعالى لخدمة باتلافا كاه عارفها ورمها في بحر سكال لذلك نظر بق

لهم نشو الاعلى التهود
وصبيان الاسلام لا يكون
لهم نشو الاعلى الاسلام
وسعت الحديث المروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم
كل مولود يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه وينصرانه
ويمجسانه فمهرنك باطى الى
طلب الفطرة الاصلية
وحقيقة العقائد لعلمنة
تقريبه لو ليس ولا شديس
واختير من هذه لتقديرات
وأولئك التقيبات وفي غير
الحق منها من الباطل
الاحكام فقلت في نفسي
أولاً انما مطلوب العلم
تفانيق الامور ولا بد من
طلب حقيقة العلم ما هي
فظهر ان العلم اليقيني هو
الذي يتكشف فيه المعلوم
اكتشافاً لا ينفك عن
ولا يقارنه امكان العطف
كالوهم ولا يتبع العقل
لنقد ذلك بل الامان من
الخطأ يسقى ان يكون
مقارناً ليس مقرباً ولو
تحدى بانظاره مثلاً
من يقاب الحس ذهاباً
والعصا تباناً لم يورث ذلك
شكواً امكاناً فاني اذا علمت
ان العشرة أكثر من
الواحد لو قال لي قائل الواحد
أكثر من العشرة بديل
أني أقاب هذه العصا بجاناً
وقام او شاهدت ذلك منه لم
أشك في معرفتي لكثرة ولم
يحصل معي منه لا التحجب
من كثرته قدومه عليه وأما
اشك فيما علمته فلا تميم

الاجتهاد والعلوم الاعلى من تفرق منه هو يتلف منه اسرافاً وسفهاً ولكل مقام مقال وتشدوا
لودق عاذلي صباي صباي معي لكنه ماذا نقها

فاعلم ذلك والزم الادب مع حجة الاسلام في دواي الصهر وله طي قال ومما سكر داعية قوله في الاحياء
انقص ودراية فربيع تغيب وليس ذلك لا ما خلوة والجلوس في مكان مشتم فان لم يكن مطلقاً في رأسه في
حيه ونزركه وردة هاهنا في مثر هذه طه يسمع داء الحق تعالج وينشاهد حلال الربوبية قال المسكر
نظروا الى هذه القترهات الخمسة وكيف صدرت من تغيبه ومن قبل الذي سمعنا ذلك هو داء الحق
تعالى أو اب الذي يشهد حلال الربوبية بما يؤمنه ان يكون ما عده هو من الوسواس والخيالات هاشدة
وهذا هو عذاب من يستعمل عقله في العلم فانه يفت عليه بالحوالي والحوالي من ماله ان يعرف الى شعاع
عنه ويصحح سكره له شرده عند أهل لطريق من الحق في الورع العادة تقصوى ومداومة صفة الله
مع لا عاص وعده شغل قلبه سعيه برب ولا حزن وهناك يخرج العدم من موطن سكر من انفس
واستطاعت وتتم روحه ما يكتفي به حلال الربوبية كمن شاهدته الاثمة وكل من دخل الحسوة على
مصطلح أهل الله عرف ما يقول ومن لم يدخل فهو عدو في سكره بعد واحد به ما ذكره العرفاني في مسسه
ومن سكر واعلمه يصاهر به في الاحياء قول أي علمت له رأى اذا علمت لرحن الحديث أو سافر في
هذا المذهب وتزوج قد تركي في الدنيا قال المسكر هذه ثلاثة أسباب من سكره لقواعد شريعة وكيف
لا يظلم الحديث وهو يورثون ثلاثة أسباب أحدها طيب العلم وكيف لا يطلب المعاش وقد كان عمر
رضي الله عنه لا يورث من سكره في رحا طلب كراهي وحشي أحب لي من ثأب عاري في سبيل الله
وكيف لا يطلب التزويع صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم قول ما كوا تها صواباً أدرى هذه الاوضاع
من السوءية الاعلى حارف الشريعة والحوالي من مثل الامام لعرفي لا يحول من هذه لأمور دليل مدحه
في مواضع احرم كمال الاحياء في حرمه ان الشكول في هذه الامور من لازمه غالباً دخول الآفات
في محملها فان من علم الحديث شرمته الزبانية وصارمة ما عند الناس في التعظيم والا كرام على من لم
يعلمه ومن يعلم من ان أو لم يمتثل ذلك وما يتجوز في سبيح وشرع مع الخلاص من المبطل اي
لدي فلا يكون الاثنى بل سلكه ودخل حصرة منه وعرف لموقع كراهي كراهي أي سليمان حري على
الحال ولا لونه على العرف في فقر ورايه ما يكون التزويع من به المبطل الى له انهم طاهر لانه في العال
يطلب الا ستمتع وذلك لا يحصل الا بالانواع في الآفات التي كان عنها يعمل أيام عروبته لا سيما كان
تجرداً عن القيام في لاسبب التي تحلبه امر معاشه فانه يفتع ما يكتفي به يلزمه الزبانية لكل من أحسن
فيه بلغمه وحرقه وعبرهما في بعض الحلق اليه من يمدح عذوقه ان يتبع اعتقاده به في قطع عنه ووه
في كان عبادة هذا كماله لاخل الذي أحسن اليه وفي الحديث جبرك به المائتين الحبيب الخافي الذي
لا زوجة ولا ولد وفي الحديث أي صباي على متى رماي يكون هلاك الرجل على يد زوجته وولده ذكر
الحديث الى أن قال وذلك انهم يعبرونه بضيق انعيشه أن يورثهم موارد هلاك وقد استشار شخص
سيدي علياً الخواص في التزويع فقلت له ضروري فقال له فيه ما معك أن تشير عليه فمما اسمه فقال له
اشفق أنت ما حقت الا كونه سنة فانتظر الآفات المترتبة عليه من هلاك ليس وكل الحرام والشبهات
هاعلم ذلك ومما سكره عليه فقر به قول الحبيد كان لا ولد عاقبه شهوة خلل لما طمك تعقوبه
شهوة الحرام قال اراقم هذا عظم من الجبيد ومن أمده على ذلك فان احبب سنة أو مخرج وكلاهما
لا عاقبه لي فاعه حرياً على تعدد شريعة والحوالي من مراد الحنيد يعقوبة التي تحصل لا رزم ذلك
لا يعبه قال الله تعالى ما أمولكم وأولادكم تشق وقال تعالى من رءواكم وأولادكم تشقوا فلو لكم
فاحذروهم ولا تحذروا الله تعالى فاما رايه لاثم ومن مصطلح يقوم ثبوتاً واحداً المراد على فعل السبع

[illegible][illegible]

تطبيع فسلوب له لفظة في
 وكان لا يوافق ما في كلمة
 ولا أمتطعها، ستة حتى
 أو رشت هذه معه في
 الناس حيا في قلب ذلك
 معه قوة بهضم ومرى
 طعام وشراب وركب
 لا تسرع به شربه ولا تنهم
 في شبعه وتعذى بال
 ضعف القوى حتى قطع
 الاطباء طمعه في العلاج
 وقالوا هذا أمر يزل بالقلب
 ومنه سرى الى المزاج فلا
 سبل اليه بالعلاج الابان
 يتروح السر عن الهم لهم
 ثم لما أحسست به سرى
 وقط بالكلية اختياري
 عيان الى الله القواء اضطر
 الذي لا حيلة له فاني
 الذي يحب المضمار اذا دعاه
 وسهل على قلبي الاعراض
 عن المال والجاه ولا سهل
 والاولاد وظهرت غرض
 الخروج الى مكثنا اذ بر
 في نفسي فر الشام حدوا
 من ان يطاع الخليفة وجلة
 الاصحاب على غرضي في
 المقام بانسام فنلطفت
 بلطائف الخيل في الخروج
 من بعد ادعالي عزمان
 لا اعودها اذ انا شتر
 في آفة العز في كافة دلم
 يكن فيه من يحورن يكون
 الاعراض عما كنت فيه
 سدا بها اذ طوا ذلك
 هو اسبب الاعيان في ذلك
 فكان ذلك هو معهم من
 العلم ثم انزلت اسبب في
 الاستباط ومن بعد

لا تعدوا اثباتان في لا تخيروه في وسوسته بكم بالسوء ساكني الحق تعالى عن هذا الجس بعدد
 له استعدوا حاربه كذلك صلي للعرا في استعدرة لعداء الذهب والعصبة الذي هو رة عن شدة محبتهم
 ومقتلة الناس لا حليهما مع ان القلب ينشغل بها عن الله تعالى كمن يعمل عبادة لاصنام من الله
 تعالى والله أعلم ومن أسكره عليه نقره في لاجاء قول سهل تستري بالبرو ينسر لو هو رل فاب
 السموة وان النبوة سر الوطهر جعل اعم ون للعلم عانه سر الوطهر اذ انت لاحكام والشرائع قال اس بقية
 افاروا الى هذا التحيط فميج ودعوا ان من اسر بعة تحالف طاهرها وذلك من بهد من واخواب
 لا يسكر على سهل ولا على العز في لانت ما ذكر انا هو عن سبل اعرض واذا برأى الله تعالى في عبادة
 وشرقه أسير رخص م ادون خفته شدة محبتهم ولو رقع ذلك الخب تنادي لهمهم وعم سبلهم ولا فاش
 بذلك ومن أر دث ينهم تحت ماد ك ما فيه عطر الى حصره ربه سخا فسل طبعه الخلق حقد احد براد لاني
 معه يشهد ندا ثم نصب هذا المشهد وهو رل الى ارانب من عبر تحلل عقله وذهب و كثر من هد
 لا يقال ودالم يكن الا واحد لا خله مع هذه رسالة رسول اعدم وجود من تنو حة عليهم لاحكام وكان
 قاء الرسالة واحكامها لعدم كشف أسرار الربوبية فافهمه والله عزم ومكروا عده بساوية صاع
 بصوفة ولدصعيرة بل له لو كانت لله تعالى براءة عين د ب امر صي عليه فسد من ذهب ولدي فان
 اس القيم لند حال تقى من في صمدها كيف تحكي هذه الحكايات على دحة لا تحسد لها و رصا عن
 أعم ما بعد الدعاء وسؤال الله تعالى عتراب بعد هوى هذا سبط شريعة عباد الله مشروع
 بالاجماع والحواس ما ادع الى اسد ذلك ومعنى الاعتراض لانه اعترض وضاحة بالاعتراض
 يرجع الى معنى غير ما سبق في علم الله عز وجل وقد سبق في علمه تعالى صاع ولدهد الصوفى فر صي قضاة ربه
 وم يلب روحه ولده يساوى وجود ولده وعلمه عدوى في مكاب كان ولا فتن من كونه في داره
 فصى الارض لانه عند الله تعالى لا عند لولده فافهمه ومكروا عله ايضا قوله في الاجابة كان بعض
 الشيوخ في بدية يكس عن صام الليل فالرم بعه انهم على ربه حول لاني تنصير نفسه بعبادة في قيم
 الايل احتيازا وكذلك عاب بعضهم حب المال فبيع جميع مته موري ثم في اخر حروفا من ب يقع في حب
 تركية لادن له ووصفه بالحدوث رل ما في هذه المذكور ولدك كان بعضهم يستخرج من بته موري رز من
 الاشهاد به وذهب احدهم وكان آخر ركب الجرحى الشدة عند اضطر بالروح ليعود طبعه لشعبه
 وكان بعضهم اذ حاف يوم فف عى رأس حائطه الى لاني لا ياحده احرم قال المسكر فحسب من ج به ولاء
 عندى أو حامد كيف حكي هذه الاشياء ومكروا وسكن كيف مكروا ود قى في معرض عالم
 وم برنما عبر الشريعة ومن ب يورده هذه الحكايات قال بسى للشج ب سطر حال استدى و برأى
 مالا حاصر انا عن حادثة شدة قصره في الخير وفرع قائم اريد منه حتى لا يشغ اليه و برأى الكبر و
 علب عليه عمره ب يتخرج الى السوق للخرقة والسؤال الا لخر ويكعه الما و فمة على ذلك وا رنى تعالى
 عليه بعبادة استخدمه في عهد الاخيلة وتعيد فها من انقدر وملازمة المنهج وكس اقادورات ومواقع
 لذات و برأى شربه حب اطعم نالسا بية الرمد عوم واسد آة عر ما وم تسكر شهوته فانقوم
 أسره ب ينصر ليله على آساء دواب الخير وبه على لخر دواب الماء وبه للحم رما قال اس ينصروى
 لا يحب من أى صمدها كيف بأمر هذه الامور بى تحالف صاهر شريعة وكيف يحلل لحدث ب قوم
 عى رأسه طول الليل وكيف يحل رى المال في البحر وكيف يحلل سبب الملم بلا حجب وهل يحورن لملم أن
 يستخرج من بته وهل يحورن لحدث قوم عى رأسه جدار عالى ويعرض به للوقوف على لوم فتسكر
 رفته في موت ب أرخص ما ب بوحامد اعقة بالصوف الذى يراه والجواب ب أهل عاريق في حيد ذلك
 يحورن لاسماني ترجع الاعمال معصه على بعض فكما قد اجتهدهم الى به رضى الله تعالى وآوب

عن العراق ان ذلك كان
لاستعمار من جهة الولاة
وأما من قرب منهم فكان
يثأهذ الجاهل في تعلق
في الانكار على واعراض
عهم وعن الالتفات الى
قولهم فيقولون هذا أمر
مماوى ليس له سب الاعيان
أصوات أهل الام
وزمراة يعلم فقارت بعداد
وهرفت ما كانت تسعى من
مال ولم أذكر من ذلك الا قدر
الكفاف وقوت الاطفال
وحتى ما مال اخرى
مرصد للمصالح لكونه
وقفا على المسلمين ولم أرق
العالم ما ياخذ العالم ليعاله
أصلح منه ثم دخلت الشام
وأثت فيه قريبا من
سنتين لاشغلنى الا امرأة
والخوف والرياضة والجاهدة
العمل الاثر كمال النفس
وهذا من الاحاديث ونصفي
القلب يدكر الله تعالى
كم كنت حاصلة من عم
ارويكم كما تكلمت
بسمهم دمشق أصعد منارة
المسجد طول النهار وأعلق
باسم على نفسي ثم تحركت
دعيت فرينة اخذ
ولاستمداد من ركاب مكة
واحدة ورأوه بسى صبي
الله عليه وسلم بعد ارتفاع
من ريرة الطبل صوت
لله عليه وسلامه ثم سرب
الى الحار ثم حدثني الهمم
ودعوات الاطفال الى
الوطن وعادته بعد ان
كنت أبعد الخلق عن ان

تقريب التصرف في
اليدى أمر مريد مريد في بحر وكذلك يتجمل في شيخ ما أمره بالوقوف على رأسه أو على رأس حذو الا
بعد ثم علم مدونه على ذلك ولو نادى سابق والله علم ومما تكره عليه بما حكايت عن أي نواب العشي
به قال لربله لوريت أنا بريد مرة واحدة كان أبلغ لك من رؤيه الله عز وجل سبعين مرة قال اسأله
هذا الكلام دون الجود درجات والحوار لا يسكر تفريه ما نوب على مقاتله لا مراده ان ذلك المريد
تجسس مقام لادب وان رفعة تعالى فهو لا يتبع برؤيه ولا يصح أن يتبعه الحق تعالى شي من لادب
تخلاف رؤيه أي بردها تعلم طريق الادب مع الله تعالى ومع خلقه كانت تسع له من رؤيه زنه وهو
لا عرف به هو وهذا شأن كثر الناس ليوم ولا يصح لهم الاخذ عن الله تعالى ككثرة تعجبهم اني بينهم
وسه هذا معنى قول أبي نوبيس مرده رؤيه أي بريد قدس من رؤيه الله تعالى لم يعرفه فافهمه
وسه علم ومما تكره عليه بمصا حكايت عن أي النكر بين شيخ الحيد له قال ريت في محله فعرفت
فيها بالصلاح شئت على وهو مدي دخلت الحمام وسرفت ثيابا ماحرة ولست بها من لست مرفعتي فوهها وحجت
فعلت أمشي قلبا ليل الطوق واحد وامني لثياب وصفوني وجموي لثياب الحمام دسكت نفسي قال
العرلى فكذلك كالم برؤيه موصيهم حتى يحدهم الله تعالى من حسنة العطر الى الخلق ومراعاتهم بهم ثم
أهل انصر الى اسس وأرباب الاحوال وما عالجوا فيهم عمالا يعني به تطبيقه اراد اصلاح قلوبهم
ذلك ثم يدار كونه ماضيه من صور تتصير كائن هذا في الحمام قال اس القم سبحانه من أخرج ما
حامد من رؤيه الله تصديقه كمال الاجابة فليعلم على هذه الامور التي لا يعمل لاحد لكونه عيبا
والحجاب يتكلى هذه الامور يستحبها ويسمى شخصها أرباب الاحوال وفي حالة فخص حال من حال
لشر مقور في المصحة في الهوى عن تاعها وكيف عجز أن يطلب صلاح القلوب معلى معاصي ثم كيف
يعجز بصرف في مال العير لغيره فابى لثياب الامام أجدوا لثياب من سرف من اتمام ثيابا عيبا
سافوا وحج فجمع به ثم في ثياب الاحوال ولا حتى يعمل بعد على وفهمهم لرياسة كالأول والله ثم
شر يقولون ان من يكره في الله عمة بخرج عيبا وحده ذلك مساعا لونه ماحرة وعمل رأيه لكان
محله مردودا عنه داخل في لا شغل من الامال لاما كان على وفق اشربة مطهرة قال وتجي من
هذا الله به دعى استلب انتصوف علماء وعقله أكثر من فجي من هذا المستلب لثياب من الحمام وبأب
أما حاد في مع قواعد الحق واستغنى عن هذه الهذيان والجواب عن هذا كله كما سبق في باب لقوم
مجتهدون في أحكام الطريق فكما رأوه أصح لقولهم علوه وذلك من باب عارض الله بدين فحب
اراد كان الاحد مهادا ما يترتب على ذلك ان يعجز عن عارضة حرواج بينهم من وقوع اعقوبه لهم بسببه
لي يعرفهم الناس به وذلك وبقولهم يدعهم فاعلم ذلك قلت وقد قل لعل في هذه الحكاية لثي حرواج
الحمام لاس مكر يتي عن ابراهيم الخوص وأذكر عليه من القيم كاسكاره من لاؤل ونجب من في حامد
وقا وبما ينه لم يتصوف والحوار واحد وان للفقير أن يداوى فيه بعض الخرمات ليدفع عنه محروما
هو أشد منه قد ساعى مداواة لاجسامه لامراض ايمانداوى باصداد عالهوا من هلاك الابدان من هلاك
لقاوب ومما تكره عليه أيضا تفريه ما شئ عي ومما كان مع من الدابة في الدابة وقا ما عرفت
هذا الا انه الله تعالى وقال ابن القيم وثنا اتجسس في حامد أكثر من تجسس من هؤلاء الجاهل بالشرية
كيف يحكى ذلك عنهم على وجه المدح لهم على وجه الانكار في راحة شيت من انفسه بعد أي حامد حتى
يكتب عنه من لم يعلم فان لعنه الله عليهم فيقولون ان ربي سألني العز لا تحور والجواب قد تقدم مرارا
أهل الطريق مجتهدون في حوالها ومن قواعد أهل الشريعة ان كان تخلف الصروس اذ تعرض
معاصفد ثاب وقد تعرض هب أمر ان أحدهما معصدة ليدس قدموه على المعصدة للدينيا فافهم والله أعلم

أَرْجِعْ إِلَيْهِ وَأَنْزِلْ الْعُرْلَى

حرصاً على خلوتهم وصفه
 لآلئ لادكر وكات
 حوادث ارمات ومهمات
 اجل وصور ابا هاشم
 تعبى وجه ابرار وشوق
 صفوا خلق وكات لادكر
 والجمال لاني زفات
 متفرقة سكنى مع دلائل
 ذائق جمعى عايد وعفى
 عايد عوفى وعوا سب
 ودمت عن ذلك دمار عشر
 سمن والكمية فى شام
 هذه خيل مورا لا يمكن
 احصاؤها واسنة قضاها
 والفقر الذى يذنى أن
 كرهت فتم به ابنى عات
 يقيان، وصوفيه م
 السالكون لطريق الله
 خاصة وان سيرتهم احسن
 السير وطريقتهم اصوب
 الفارق وأخلاقهم ازر
 لاجل رول عايد عقل
 اعقل وحاكمه الحكمة
 وعلم الوافين على اسرار
 الشرع من العلماء ليعبروا
 شيأ من سيرتهم وأخلاقهم
 ويبدلوه بما هو خير منهم
 تجدو له مبالاة وجمع
 حركاتهم وسكناتهم فى
 طاهرهم وباطنهم متقبسة
 من نور ملكوت الله وتوبس
 وراى نور النبوة على وجه
 لارض نور استماعه
 وماجد ما يقول بشارى
 طريقة دل شروها تهاير
 القس بالكلية عايد
 الله تعالى ومشاها الجارى
 منها بجرى التكرم

في صلاة شعراي انقلب
بذكر الله وآخرها الفناء
بالكلمة في الله تعالى وهو
أقواها بالاضافة الى ماتحت
الاحبار انتهى قال
العراقى ثبت شدت كفته
ومعد صيته وعلت منزلته
وشدت اليه الرحال
وأخذت له الرجال شرفت
نفسه عن الدنيا واشتافت
الى الاخرى فاطر حياوسى
في طلب الباقية وكذلك
الموسى الزكية كما قال
مير بن عبدالعزى انى
ثبت توافقا ثالثا الى
ثبت الى الاخرة قال
بعض العلماء وأيت العزالي
وصى الله عنه في العربة
وتعليق فرقة وبيده عكاز
وركوة فقلت له يا امام
أليس أنت تدرى عدا
أول من هدد همدى
شدوا وقال لمباغ غدير
الساداتى ذات الارادة
ومهرت هموس الوصل
تركت هوى ليلي وهمدى
وعدت الى مصوب أول منزل
وبادتنى الاشواق مهلا فهدد
مدى من تم روى رويك
فأربل
تم بيتان تعريف
الاحياء نضال الاحياء
بمحمد بنه وعونه * ديبه
كتاب الاملاء في اشكال
الاحياء فالامام العزالي
ويسمى أيضا الاجوية
المسكته عن
الاستله المبهمة

وانتصفت في قساسة هذه الامور حلال كذلك والحققت تكون مسحة ولا دليل على تحريم الجمع من
نص ولا قياس واذا كان الصوفى مؤذنا لا يحريم فان من اقيم بقدرى نوحا مذهب الاحتجاج عن ذمة
عقيد الجمع دأى لانجب من اسلاحه عن عقيدته من هذه الديدان والجوانب ان العزالي رحمه الله
كان محتد في مثل ذلك فلا كلام عليه من قوله ما اجد احتجاج هذه الامور قال اس اقيم وقد علمنا عن العزالي
ما هو تجمس القول ما اجد بعدا مع لالة المطار به وهو قوله من أحب الله تعالى وعشقه وشأن الى لقاءه
فالسماوى حقه مؤ كد لعشقه قال وهذاخذ لا يجوز طلال لعشق على الله تعالى لانه يقتضى محبة
الحاشق لله تعالى وذلك محال ثم اى فوكيد لعشقه في نحو قول العزالي

ذهبى اللون تحب من * وجننه لما ارتدح

ومادحه المساء بين الماء والطى ومن خلق السموات والارض حتى يعشق تعالى الله عن قول هؤلاء
المحدثين عيو كبر اهل ثم اعلم من صوفية ما حث على ذلك مع دعواهم انهم اعرف بالله تعالى من غيرهم
هنا من دل دليل على جهلهم بالله تعالى قال وكبر ما تولوا عن بعض الناس سلوا له حاله راس ما اجد
من خلقى من ما يبعث الا شارع من الله عليه وحمل لا عبر لعشقه بحلاى غير مصوم ولجوبه
لا انكار على العزالي وغيره في سبب محبة الله تعالى لانه لم يرد له منى عن ذلك وبيت من اعشوق وائل
مقدمان المحبة ولو لم يجب عاشق لله تعالى محبة كان ككندا فاعاشق بطال اقرب من محبة محبة
لا انصاف لانه يعلم ان ذلك محال فلا اعتراض على العزالي ولا لورده في قوله ما اجد لا شواذ من الاشعار
وعبره من كايما اوجد دليل على الله تعالى ولا فرق بين ما اجد تلك الاثر من محبة كالمحبة من محبة
ومن غير كالم من حسد سواء وتقدم ان التوم كالمون على اساس اسكر وشوق لا اساس المحو
وله لم ورجبه ما حث على كلامهم لا منى بكاره الاد ورجبا احدثهم صاحب من سكر الخيال همدى
م تيسر انه مما سكر على ثم احدث العزالي في كنه الاحياء همدى أى المستكر من طوائف خلق ما بين
معازيه ومشاربه وما كنه وشده وبعيد من الاول اس امرى والمباررى والطار طوشى وانفهمى
عباس ومن غير ومن اشتهر اس صلاح وبوسف يدمشق وديدر الزركشى وهراب القاضى ومن
اسم الحورى ومن تيمم من يقبه وحوز وقد ورد ما عثر اضاعتهم ومبارحه الجواب ولا اعتبار
عن العزالي حسمه عن الانبات تنقش واما لمحبون لطريقته واهتدون به مده فكم يرون وحلالة
قدرة دهم كنه أشهر من اشهر فى رمة الله رومنا حاط بمقام كنه الامن فاص الله على قلبه الا نور
د كنه من كهل بين العلوم النصرية انى هى علم النفس وعم لاحوال وعلم لا سر رومانيه من علم لاحول
فلا دليل على معرفته الا بالوى ولا يقدر عاقل على دونه ولا وحده ولا بيقم على معرفته ذبلا وهو
متوسط بين علم العقل وعم لا سر وهو انى علم الاسرار اقرب منى علم لعقل البشرى ولا يكاد يلبثه اذا
مع من عيسى الا نصح لادواى الساجدة علامه هذه الدوى كونه جارح من موارب العقول فكس علم
مكتسب د اعلم لمكتسب شأنه ان يكون دخلا من ان العقول ولذلك لا تتسارع اساس الى اكاره
د علم الادو بل كنه جارح من موارب بعقول تداعت اساس الى اكاره ورده وهذا بقدر كافى بين
اقصودونه ثم * رعودو تعطف انى باب ما يتعلق بكتاب الاحياء *

* (بيان من خدم الاحياء) *

ثم من شرح هذا الكتاب ولا مرض أحد لا يشاح سياقه الى كتاب الاما كان من المصنف رحمه الله
اكار بعض اسكرى على مواضع منه كتب في رد عليهم كنه صاحب الاملاء على الاحياء وبيت
ذكره في تعداد مصنفاته واغترج أحاديثه الامام الحما ريس لذي أبو يعقوب عبدالرحيم بن الحسين
العراقى رحمه الله تعالى في كتابين أحدهما كبيرا انجم في جند ان وهو الذى صنفه سنة ٧٥١ وقد تعذر

﴿ هذا كتاب الاملاء ﴾

﴿ في اشكالات الاحياء ﴾

لله الحمد والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما نخصه وعظم

وصلى الله على سيد جميع

الانبياء المبعوث الى العرب

والنجم وعلى آله وعترته

وسلم كثيرا وكرم سائل

سرك الله اربابا نعم تصعد

مراقبها ودر باب الله مقامان

الولاية تحمل من الهيا عن بعض

ما وضع في الاملاء المذهب

والاحياء في شكل على من

حب فهمه وقصر علمه ولم يهر

شي من الحصوص المذكية

فلهذه وسهمه وأظهرت

القرن لما شاق به شركاه

الطعام وأمثال الانعام

واجتماع العوام وسفهاء

الاجلام وذغار أهل الاسلام

حتى طعوا عليه وهو عن

قراءته ومطالعة وأفتوا

بمجرد الهوى على غير

بصيرة باطراحه ومناذنه

ونسبوا عليه الى ضلال

واضلال وتبدوا قراءه

ومنغليه بزيغ في الشريعة

واختلاله في الله انصردهم

وما تم وعليه في العرض

لا كبريا فادهم وحسابهم

فستكتب شهادتهم

ويسألون وسبيلهم الذي

خلو أي مقلب بقلوب

بل كذبوا لم يعيطوا

المؤوف فيه على بعض أحاديثه ثم ظهر بكتبري عن عبد الله بن مسعود ٧٦٠ ثم اختصر في مجلد وسماه يعني
عن حل الأسرار اختصره على ذكر طريق الحديث وصحبه وخبره وبيان محنته ومغيبه وخبره وحديث
كره المصنف الحديث ككتفي يد كره في أوله من فوري خذاه اعرض من لا اعراض ثم في تلخيصه الحاد
شهاب الدين ابن حجر انه مستقل في ما استدركه عليه ما في مجلد وصف الشيخ فامرس وطوبعا الحسني كتاب
سماء تحفة الاحياء وبيانها من تاريخ حديث الاحياء ولا س لسبب كلام على بعض أحاديثه مسكاه
فيها سرده على ترتيب الابواب في آخر ترجمته من طبقاته الكبرى

﴿ بيان من اختصر كتاب الاحياء ﴾

أول من اختصره أخو المصنف وهو أبو هفوح جدس محمد ابن الرقي قرطوب سنة ٥٢٠ وسماه باب
الاحياء ثم اختصره أحمد بن موسى المؤملي المتوفى سنة ٦٢٢ ثم محمد بن سعيد بن يحيى بن أبي الخير
المبهي ومحمد بن عمر بن عثمان الحلبي وسماه على علم وعد لهذه من على الحبيب ارضي وسماه باب
الاحياء ألفه في بيت المقدس وهو عدي واشتهر محمد بن يحيى بن جعفر الجعفي المشهور بالسلالي وهو شه
حافظه سعيد السعداء تصرفت سنة ٨٢٠ قال الحافظ السخاوي وهو أحسن المختصرات والحلال
اسبوطي الحافظ وآخرون ﴿ عود عطف الى ذكر بعض مذهبته ﴾

لاملاء على مشكل الاحياء أحاط به عن بعض ما اعترض عليه في كتابه ويسمى أخته لاحونه المسكته عن
لاسله المذبة وهو مؤلف طيف عدي ومنها لا ربعين وهو قسم من كتابه يسمى بخورش يعرف وقد أجاز
أن يكتب مفردا فيكتفه وهو حقه مسة زوهو عدي ومنها كتاب لائمة الحسني ومنها لاقتصاد في الاعتقاد
ومنها لجام لغوي عن علم الكلام ومنها أسرار معاملات الدرس ومنها سرار الاورالاهمة لا تفت الميزة
وهو مرتب على ثلاثة أصول ومنها أسرار الارز والحق من لا شمر ومنها سرور تناع لائمة ومنها سرار
الحروف والكلمات ومنها أفعال الولد وهي هرسنة عن بعض العلماء وسماه هذا الاسم مشهور ﴿ حروف
الماء ﴾ ساية لهذه وهو مختصر في الموعده كرتبه ما لا يدسه لائمة من المكتمين من العادات وعبادات
ومنها السبوط في فروع المذهب وهو كالمختصر صباه انطقت شجرة ارام الحرم الذي هالقه اس حدكان
ما صنف في الاسلام مثله ومنها بيان القويين للشدقي ومنها بيان منه في لاجبه ومنها بيان افع الصبيح
﴿ حروف الله ﴾ سماء عدي ومنها تليس ايليس ومنها تافت الفلاسفة صدره باربع مقدمات رديها
عن الفلاسفة ثم ذكر بعد هذا المسائل التي تناقض مذهبهم مذهبهم مشرود مسلة ورد كرتي ساقه ما قطع
قول كهرهم من ثلاثة وجوه وقد وصف في رد عليه أحد علمه الاديس انصامي أولي محمد بن محمد
بن رشيد في آسره لاسلالي هذا الرجل شدة في شريعة كما حس على الحكمة ولو لا ضرورة طلب
الحق ما تكلمت في ذلك ثم تكلم فيما عدي الحاشية بينهما من علماء الروم مصطفى بن يوسف البهموني
المعروف بخواجه راده وبنو علاه الدين علي بطرسوني وعلى لاول مهمنا تعلية لابن كمال باشا ومنها
اسئلة في فروع المذهب كتبتها بحران عن الامم على ومنها نصيب الماسحد ومنها نصيب الادبه ومنها
المسيراقراب العلم ومنها التفرقة بين الايمان والارادة كره عياص في آخر شعاه ﴿ حروف الخيم ﴾
جواهر القرآن ذكر فيه انه ينقسم الى علوم وأعمال ظاهرة وباطنة ولطافة الى تركية ومجلية وهي
أربعة أقسام وكل قسم يرجع الى عشرة أصول يستعمل على رتبة اثبات وهو عدي ﴿ حروف الخيم ﴾ حجة
الحق ومنها حجة الروح ومنها حجة القويين ﴿ حروف الخيم ﴾ خلاصة الرمايل في علم المسائل في فروع
المذهب أحد الكتب المشهورة كرتبه اختصره من مختصر بنوري وعليه ﴿ حروف راء رساله لاقطاب
ومها رساله الطير ومنها الرد على من طعن ومنها الرساله نقد سب دأبتها الرهانية في علم الكلام
كتبتها لاهل اشدس وقد شرحها المصنف ﴿ حروف السب ﴾ سر المصوب وهو مؤلف صغير رتب فيه الاتاب

يعلمه واذا لم يتدوا به
فيقولون هذا افك قد تم
ولورده الى الرسول والى
أولى الامر منهم لعلم الدين
يستبطلونه منهم ولكن
العلماء في شقاق بعد
ولا يحب دونه دونه
الطريق وذهب أرباب
التحقيق ولم يبق في الغالب
الأهل الزور والنسوق
من يشي سعادى كاذبه
منصفين بحكايات موضوعه
من اثنين تصفات معصيه
متظاهرين بطواهير من
العلم فاسده متعاطين
الحجج غير صادقه كل ذلك
الطلب الدنيا أو محبة ثناء
أو معاشه نظراء قد ذهبت
أواصله منهم بأسر
ونالوا جميعا على المنكر
وعدمت التصانيع بينهم في
الامر ونصاوا بأسرهم
على الخديعة والمكران
نصهم العلماء أغروا بهم
وان سميت منهم العقلاء
أزر وأعلمهم أولئك الجهال
في علمهم الفقراء في طولهم
الجهلاء عن الله عز وجل
بأنفسهم لا يحسن ولا يحسن
بأنفسهم ولذلك لا تظهر عليهم
موارث الصدق ولا تسطع
حولهم أنوار الولاية ولا
تحقق بينهم العلم المعروف
ولا يستعزوا بهم بآس
الحشية لأنهم لم يبالوا
أحوال النقباء ومراتب
النجباء وخصوصية البدلاء

نقرأ آية على أهل عرب بعد ذكر بعد كل حلة منها أحمد زكي يصاويها باسم ولا الواسطة لاقدرة
لهم على إصلاح السوء اليك تحال من الأحوال حرف الشب شرح دائرة على س في طالب المسئلة تحية
الاسماء وهو مشهور بين يدي الناس ومباشرة عليل في بيت مسئلة انجيل ونسبه على مقدمة
وحجة أركان وهو عدى مقدمة في بيان معنى القياس وعمله والدلالة لركن لاؤل في انسان علة
الاصل الثاني في العلة الثالث في الحكم الرابع في انقياس الحس في اهرع الملق بالاصل حرف
العين عقيدة اصح ومباشرة صعب ومباشرة ود المنصر وهو تلخيص المحصر المتصر من
الركن لا محمد الجويني حرف عين غابة معور في مسائل لدور لغات المسئلة لسرعة على عدم
دفع الطلاق ثم رجوع وفق يوقعه ومباشرة دور في المسئلة كورة وهو المنصر الاحير أفسه
بعداد في سنة ١٨٤٤ حرف لغات الفتوى مسئلة على مائة ونسب مسئلة غير مرتب ونسب اعلم وهو
مشتمل على فصول فصائح الامامية بفكرة والعبرة بوضع اسور وافرقي بين الصالح وغيره اصاح كره في
كتابه نسخة الملون حرف لغات اعلم الكل ومباشرة الرسول ومباشرة القرية الى الله عز وجل
ومباشرة بقدراس المستقيم مختصر حله ميرالادان حقيقة المعرفة فو عند العنق وهو في علم الكلام
شرح السيد ركن الدين الاسترادي والعلامة محمد أمين بن صدر الدين الشرواني القول الجليل في الرد على
من غير الاعمال حرف س كاف كيمياء سعادة وعلوم باعزاسيه وهو كتاب كبير يقال انه ترجم فيه كتابه
الاحياء ودرأيته علة وقد تكلم عليه في مواضع من تقدمت الاشارة اليه وكتاب آخر صغير بالعربية نحو
أربعة كرايس سماه كذلك وهو عدى ومباشرة كشف عنهم لآخرة ومباشرة كرايسه حرف للام
المباح المتخل في الجدل حرف لاه المستحق في أصول انقضى بجمعهم رتبة على مقدمة و أربعة اقطار
وساعة المقدمة فيها التوطئة والنهيد والاعطال الاول في الاحكام المشتملة على باب قصود الثاني في الادلة
الحكمية الثالث في كرايسه والدراسة الرابع في الاسرار والخاصة في الاقضاء ود كر
في آية انه صنفه قبل الاحياء واختصره بالعناصر أحمد بن محمد الانبلي المتوفى سنة ٦٥١ وشرحه
بفواصل أبو عبي الحسن بن عبد الله الفهرى المتوفى سنة ٧٧٦ وعليه طبعة لسليمان بن داود
البرماطي المتوفى سنة ٨٣٢ ومباشرة في الاصول قال ابن سبكر الله في حياة مستنده امام
الحرمين قلت والذى يقتضى بيان عبارة المستحق في قوله به من شرح الاحياء وكيمياء السعادة وجواهر
القرآن لاه بعدد كرهه كتب الثلاثة قاله سفي التقدير الالهى الى التمدد للتدريس في كتب من
تقر برى في علم أصول فقه فصوله تنبذ على طريق لم يقع مثله في تهذيب الاصول فلما اكملوه عرضوه
على ولم تحب منهم ومباشرة أصول والشم شمس الاية بكردى حفي في الرد عليه مصنف لطيف وهو
عدى ومباشرة في الخلاصات من الحنفية وشافعية ومباشرة المادى والعباد في أسرار الحروف
المكتوبات ومباشرة الحائس العربية د كرايس السكر انه لم يقدح مجلس الوعظ بعدد اردحسم بناس
عليه وكان يدور محاليس وعطاسه من وراء الدرس الشيخ صاعد بن فارس المعروف بابن الدان فبلغت مائة
وثلاثة وعشرين محاسن فراه بعد ذلك عليه وأجرها بعد ان صححها في صها في محلد بن حنبل ومباشرة
مقاصد العرافة عرف به مقاصدهم وحكم من معيهم منهم ومنها المقدم من اضلال والمقصود من
الاحوال تنبيه غابة العلوم وأسرارها والمذاهب وأحوالها ودفعه على الحكمة الفلاسفة وسبهم الى
اسكفر والصلال وهو عدى ومباشرة معيار النظر ومباشرة معيار العلم في المايق ومباشرة النظر ومباشرة
لا توار في لطائف الاخبار في اربعة حصص مقصودة في غاية وأربعين بابا قال في آية اسكفر لارباب
القلوب لا وصول الى السعادة لالاسان الا بالخلص العلم والعمل للرحن نسج في طري ان جمع كتابا

جامع الجمع أشبه من آيات القرآن، عصم دس رسول عليه الصلاة والسلام وكلمات الأولياء وكتبت
 المشايخ رحمهم الله تعالى وحكم أهل العرفان وتحدث من كل ما شوقوا قلبه به سبحانه وحاته ويقطع
 لذة النفس عن الدنيا وشهواتها ويرغب في الآخرة ودرجته في الآخرة ما قال وهو عدي ومها المستغفري
 في الرد على الساطية ومها مبرر العمل ومها مواهم اعطية قال اس استكى وهو غير المستغفري
 في الرد عليهم ومها المباح الاعلى ومها معراج السالكين وهو محصور أو رده المواقف لتدبير ومنها
 المكثرون في الاصول ومنها مسمي سلاطين ومها مفصل الخلاف في أصول القياس ومها مباح العاديين
 اليه ينقرب العالمين قبل هو آخرنا لبعده تسليح سبع عتق وقال في قوله صفدي قطع طريق الآخرة
 وما يحتاج اليه من علم وعمل كننا كاحياء العلوم وانقربه اليه عروجل ولم يحسوه بما كلامه تصح
 من كلامه من العالمين فقد هلكوا ساطير لا تروى واقتضت الحال السار الى كانه خلق الله تعالى رجبوزك
 امارات انتهت الى الله سبحانه بوقوفه لتبليغ كل شع عليه لاجع وبجمل بقراءة الانتفاع
 فاحاشي وأطلعني عقله وكرمه على مراد ذلك وتهمي تريناه عالم إذ كرم في التي تقدمت وقد شرحه
 شمس الدين اللاطسي شرح كبر اوصعير انهم انحصرا في حقه سماء الطائفة قلت ولم يدكره
 اس السك في تعداد مصنفاته ورأيت في كتاب اسامرة الشيخ الاكبر محيي الدين عري قدس سره ما منه
 ان الشيخ أبوالحسن علي بن حليل السبكي كان عالم بالحقيقة عرجه تحول الله كرامته بسببه وتباحثت معه
 ورأيت له تصانيف منها مباح العاديين الذي يعرئ لاي حامد لعزالي وابسر له وهو عري يستمد حروف
 النور بصحة ما يولد فاسي قلعه بعضهم الى عربية وسماء سراسر المسئلة حروف اوده بوجيز في لفروع
 أحده من السبكي ووسيط له وراعية موراً وهو كتاب حليل عمدة في المذهب شرحه بغير الرازي وأبو
 الشهاب محمد بن أبي بكر الارموي والشمس أبو حامد محمد بن موسى الاربلي وأبو الفتح النجاشي وأبو القاسم
 محمد الكريم بن محمد بن زيد بن الرومي وسماء العري على أبو حنبل وقد نزع بعضهم سماء مع العري
 وقد انحصر النووي من شرح لراعي كتاب اسمه الروضة وقد ندم الواحيد علمه كثير من يقال ان به نحو
 سبعين شرحاً وقد قيل لو كان العري سبياً كان معجزة الواحيد من شرح ما يثبه من الملق في
 سبع مجلدات سماء البدر المبرور ثم انحصرت في أربع مجلدات سماء الخلاصة ثم خلاصة وسماء المستفي في حقه
 وهو عدي ونقصه أيضاً الخادما اس عري ومهم البدر بن جماعة وابيد الركني والشهاب ابو صري
 وبلال السيوطي وآخرون ومها الوسيط في فروع الفقه وهو مختص من سبيله مع زاداد وهو أحد
 بكتيب حسن المداولة شرحه تليد محمد بن يحيى انبيا بوري سماء المحيط في سنة عشر مجلداً وشرحه بجم
 البدر أحمد بن علي بن الرعد في سبع مجلدات وسماء لصلب وشرحها هم اقمولى وسماء البحر المحيط وشرحها
 الطاهر جعفر بن يحيى البزبي ومحمد بن عبد الحاكم وعري من شرح المذلل وأبو الفتح النجاشي وأبو هب
 اس سماء الله بن أبي لدم واس السلاج على الربع الاول في صرب والكمال أحمد بن عبد الله الجلي الشهير
 بابي الاسناد في أربع مجلدات ويحيى بن أبي الخير البجلي وعليه حواش العماد عبد الرحمن بن علي المصري
 لقاصي وشرح أحاديث الوسيط السراج اس الملق سماء كذا الاختيار عماد الوسيط من الاجاز في مختصر
 وانحصره الور براهم بن هبة الله الاسموي وشرح فرائده فقط ابراهيم بن حنبل اسواي وقد مدح
 كتبه الاربعة أو خمس عري بن عدا عري بن يوسف الطراشي فقال
 هذب المذهب بغيره أحسن الله خلاصه بيسط ووسيط ووجيز وخلاصه
 عري بياقوت شاذيل في تفسيره انبزل رعب سماء رتب) اعلم به قد عري الى اسمه أي
 جاءه ذال عري كتب وقد صرح أهل التحقيق انها ليست له من جملتها السراسر المذكور في أسرار المحرم
 فان استغفرت أن تبني

وكرامة الاوتاد وفوائد
 الاقطاب وفي هذه أسباب
 السعادة وثمة اظهار ان
 عرفوا أنفسهم اظهر لهم
 الحق وعلو اعلى أهل
 الباطن وداه أهل الضعف
 وداه أهل القوة ولكن
 ليس هدامن تصانيفهم
 بجواب عن الحقيقة ياربع
 بالجهل والاصرار ومحبته
 الدنيا واظهار الدعوى
 الجهل أو زعمهم الضعف
 والاصرار أو زعمهم النور
 ومحبته الدنيا أو زعمهم طول
 العجلة واظهار الدعوى
 أو زعمهم الكبر والاعجاب
 والرافعة من دراهمهم
 محبط وهو على كل شيء شهيد
 فلا يعرف انعام الله والناك
 من أخوهم شأنهم ولا
 يدركون عن الاستعمال بصلاح
 نفسك فتردهم وطغيانهم ولا
 يفوقونك بما زين لهم من
 سوء أعمالهم تسلطهم
 قد كان قد جمع الخلائق في
 صعيد وجاءت كل نفس
 معها سائق وشهيد وبني
 لقد كنت في عطفه من هذا
 فكنت صاعداً على عطاء
 فيصر لك اليوم حديد
 فياله من موقف قد أهمل
 ذوي العقول عن القائل
 والعقل ومتابعة الأباطيل
 فأعرض عن الجاهلين ولا
 تطمع كل قائل أن يثب
 كان كبير عليل اعراضهم
 فان استغفرت أن تبني

وابكم ترمعون انكم تريدون وتفصون فكيف بأحدت جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عيسى لا يكون سمعا هامة الامرة واحدة حديثكم اذا حدثتم بالحديث على شئ وأسند
بصافي المدخل عن حارس عند الله قل قال حديثه ان قوم خرجت بورد الحديث مقدم ونوح
وأسند أصابع شبيب بن الحجاب قال فخطبنا وعبدان على الحسن فقلنا يا أبا سعيد رخصت
بالحديث يزيد فيه ويمنع منه قال فما بالك من تعدد ذلك وأسند أصابع عن حارس بن حزم قال
سمعت الحسن يحدث بالحديث الاصل واحد واسلام مختلف وأسند عن ابن عوف قال كتاب الحسن
براهيم وشعبي يثبت بالحديث على المعنى وأسند عن وبيد دلالة ارهري عن اسحق بن
والثاني في الحديث فقال حدثت بحور في قرآن فكبر به في الحديث ودان شبيب معنى الحديث
ومحل به حراما ولم يحرم به جلالا فلاش وقيل ذلك من عيسى بن دروس بن يسر وأسند عن دكيع قال لم
يكن المعنى واسعا وقد علمت المساهمة في اعراضه ونزوله في قول سيده منهم لأربعة أي في
بداية وشهور عن امامه الامام أي حبيب رجا انه ثم عيسى لا صحاب ولا يجوز من الحديث
الا باللفظ دون المعنى قالوا ومن لا اعتبار فاشترطه للحديث وروى عن الامام أي حبيب رجا
انه قال حدثنا سليمان بن شعيب حدثنا عن علي بن ابي طالب عن يوسف قال قال أبو حنيفة رضي الله عنه
لا ينبغي للرجل ان يتحدث من الحديث لا حقه من يوم سمعناه يوم سمعنا ذلك وذكره
الحافظ له في ترجمة الامام من تاريخه عن يوسف عيسى وجمعه قال احلافه في العصور رجا
بوجه مختلف ماد كرهوا ذلك بقصص عيسى من المالكية حيث هل يجب قوله سيدي في
شرح الكتاب المذكور في هذا الرد به المعنى لئلا تسلموا من لا يحسن من يسهل به يحسن كواقع
لرواية كثر اقدم وحديثه عن اخوان الاولى بورد الحديث بسند دون تصرف فيه ثم انما
قد روي في كتابه هذا من اسيل ومقاطيع ومنها ما في سنده قال ورجعا كان المقطوع والمرحل أصح
من بعض السند اذ رواه الاثر وجرهم رسم الذي لورع عن الحديث قول سماع بن يسر من
باطلها والثاني يقول ان معناه ذلك وهو رواه ثبت بالحديث به وهم قد سمعوا من ثعلبان
الحقيقة عند الله تعالى ذلك من عيسى وثبت يقول ان الاحبار اصعب عيسى في الكتاب
والسنة فلا يلزم صوابها بل فيها ما يدل عليها والرايع يقول بالمتعبون بحسن الظن منهم عن كثير
من الظن والظاهر يقول انه لا يتوصل الى حقيقة ذلك لا من طريق المعية ولا من طريق
الى التقليد والتصديق الحسن الظن بالهبة مع ما تمكن اليه قلوبنا وتلين له آذاننا ونرى انه حق كما
شاء في اخبره يقول أيضا انه سمي ان يعتقد في سلف المؤمنين امهم حبيب ما ثم يقول بحسن لا يكذب على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على انبياءه فكيف بمن هم ان يكذبوا وهم فوقنا على الله وقد سمع
أحاديث معاني أمانيه صحاح فكذلك يصلح ترد الحديث صحاح لا بأس به ولا يثبت ان يكون
قد روي من وجه صحيح اذ لم يحط بحمله العلم ولا من بعض ما سمعناه من الحديث وتنبه به احاديثهم
لا يكون تعليلا ولا حجة عند الله عز وجل العلماء بانه تعالى مثل ان يكون ابراهيم محمولا لا يشارة
القول وقد نذب اليه أولئك الاتباع له اذ لم يقسم لهم الاثرة عنه أو يتفرد بلفظ أو حديث حديث
وخص به دون غيره من انفت أو يكون غير سابق للحديث عن محله ولا يكون معناه مدحه وحمله
أو يسمع منه كلام لا يحرمه عند الله تعالى عنه به بعض المحرجين من الرواية ودر بعض من يسمعه
أصحاب الحديث هو من علماء الاخرة ومن أهل المعرفة بالله تعالى وله في الرواية والحديث مذهب
غير طريقه بعض أصحاب الحديث في جعل في رويته تدعيم فلا يكون في الحديث حجة عليه بل
هو حجة عليهم اذ ليس هو عند فضله من العلماء دون أصحاب الحديث من صفة اذ روي غير مذهبه

انما في صورة اللفظ دون المعنى أو في المعنى وصورة اللفظ جميعا وهذا يعرفه من بحث عن بحري اللفظ عند الجمهور وروايات مسانعة وانما سمع من العام مسانعة مائة من صها التمسع من معنى التقسيم واحدة رجا دون غيره وحده بمارفين مبدأ وعاية وعالم يكن كذلك فلا تسمية صناعة كعلوم الانبياء صلوات الله عليهم والصلابة رضى الله عنهم فاهم من كثر في علمهم من العلم على طريق من اعدهم ولا كانت العلوم عندهم بالرسم الذي هو عند من خلفهم ومثل ذلك علوم العرب ولسانها لاسمها عندهم صناعة ونسبها بذلك عند متبليها بما اشتمل من لقوا بين وتفرق من الحضر والبرية ولا رباب العلوم الروحانية وأهل الاشارات الى الحقائق والمسلمين بالسادة والماتيين بالصورية والمتشبهين بالفقراء والمعرفين بالرفقوا المعزى اليهم العلم والعمل أنفاط بحري وسمهم بالقطايب بها فيما يتذاكرون أو يذكرونه ونحن ان شاء الله نذكر ما يعض منها قد يقع منا عند ما ذكر شيئا من علومهم ونشير الى عرض

من اعراضهم فلم يروى
 يكون ذلك غير ما عرفت
 من اعراضهم وعما بينهم
 ولا حرج في ذلك عسلا
 وشراوتنن بحكم مصرف
 النقد وهو على كل شيء
 قد برهن من ذلك
 والسالك وسافر والحد
 واقام والكاش و شطخ
 ولطوبع و سهاب
 وانفس وسرر لوصول
 والفعل والادب ورياضة
 والتخلي واخلى والتجلى
 والهلل والازعاج والمجاهدة
 والمكسفة واللوائخ
 والتلوين والعبارة والخرقة
 والالطبة والنفوح والوجه
 ولرسم ورسا ورسف
 والمضاء والبقاء والجمع
 والتفسرقة وعين القلم
 والزوائد والارادة والمريد
 و ارد والهجرة والخرقة
 و الكرو واصطلام و رصة
 والزهد والوحد والوحد
 والتوسعة كشرح
 هذه على اوجها مكن عيشة
 الله تعالى ورسا
 انقائهم المصرفة هم
 عالمهم اكثر ممد كره
 هات قصده ان يربطها
 انموذجا و دستورا تعلم به
 اذا طرأ عليها عالم تذكره
 فان هها ادبها مبحث
 والبها سبل فتطلبه بعد ذلك
 على وجهه (هنا ليس فر
 والعاريق) فانهم هم
 سفر القلب بالآلة الفكر

وقد يسكنهم بعض الغصاة كرس بطوري وامرانه بالادام والخرقة
 في القصد ويكون المنسكهم به فصله وعنده لعلنا مائة تعدى اعلى درحة فيعود لخرح على الخارح
 وان بعض من صغته اهل الحديث يقربه بعضهم وبعض من يخرجه ويدهم وحده بعد لهو وعنده
 آخر قصار محتاجه فيم يرا حده يقول واحد دون من فوقه ومثله وقال بعض علماء الحديث
 وان كان به هذه فقد وضع فيه بحسب المتن كبحر قربه قبول ساهد واحد في الضرورة كشهادة
 عليه به وهو بروى بعد عن الامم محمد والحديث ادا لم يحد كذا. رسة وان يشهد له اوله
 يخرج ثاويله عن اصحاب الامة فانه يوحى بقول والعمل له قوله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قبل
 وحديثه يعنى امام اجد آ من ارضه وقياسه قال محمد بن حرم جميع لحقيقة محمد بن حرم
 ان ذهب له حقيقته بصدف حديث عنه وفي من انفسه ولراى قبله اندهى والحديث ادا
 نداله عصارا ورواها في اثاره ودر في العصر لو حده ولم يسكره علمائه اذ كانت شهورا
 لا يسكره بعد من المنسك احفل ووعبه مخدور كان في سده قول لا ما حاله الكتاب والسنة
 الصغرة او حرج لامة اظهر كذب رفايه شهادة الصديقين من لائمة وقد كرر رجل عند الزهرى
 حديثه قال ما بعنا هذا لعل كل حدس رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت قال لا قال ذلك قال
 لاول قصده و كانت اصل عند هذا من اصف ابدى لم تسعه فيه صاحب قوت وهو في الخلية لاى نعم
 في ترجمة زهرى وخرح ابن عساكر في تاريخ في ترجمة ابن سهل مدمع بن مالك من أنس
 من روى عنه في حرم بن حرم عن الزهرى بن سعد الفهمى عنه قال قلت للزهرى اما لعل ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حبيب من بعد العلم ابدى برده وحده الله عليه شيئا من
 عرض له لدخل البدر فقال الزهرى لاما من لم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله وكل
 حدس رسول الله صلى الله عليه وسلم لمع بال لا لب دعه قال عسى فالتهدد من اصف الذي لم
 طبع ذلك وكيع بن الخراج ميه في لاجد ان يقول هذا الحديث باطل لان الحديث اكثر من
 ذلك وقال ابو داود كان يورده لراى قض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرين ثقب عين
 بطر به ثلوح وروى عنه ولو حده اوله كذا رواية حدس رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من ذلك
 قال محمد بن حنبل كان يروى عن زهرى بن سعد عن رجل وروى به ضعيف وكذا له كذا وعم بالحديث
 وقال ابن عسار وهو في لاجد هذه لقوات فيهم بن كبر زرى ان يكذب بغير مهادن مكر
 له مكره ولما عفاه ولحقح 'م في وقت كانه لم يبال بحكاية عنهم بأما وقال ابو بكر المروزي عنه
 ان الحديث عن سعد فدمحس انه ومما يدلك على هذه في التوسعة انه اخرج حديثه كله في المسند
 في توريعة ولم يعتبر الصحيح منه وانه حديث بغير سقا ح صغرة وهو عم تسعه منهم ثم دخلها في
 مسنده لانه اخرج مسنده لم يقدح في احد فاستخرج روايت وقد اخرج ابن خوري بها
 منها في الموضوعات وافقه على بعضها الحديث يعرف في حرة بغيره ورد عليه بمادة الحديث ابن عسار
 ووسع كلامه على تلك الاحاديث التي ضمن عنها ابن خوري في حرمه سمع لقول المسند في الحديث عن
 مسند الامم اجد كلاهما عسدى وكان الامم اجد قد تصحح بتحدث الناس في سنة ثمان وعشرين
 وتوفي سنة احدى وأربعين فلم يجمع احدهما في هذه المدة لاس مبع حرا واحدا شنة عنده اجد من
 مبيع وروى عنه قال ابن عسار من سكر الحديث ثم يخرج اياها بعد في وقت بقوله هو صحيح قد
 وحده قال واما ذلك ثم كس كره ولكن كان قول بسئل عنه لا يحفظ وروى عن ابن عسار
 عند ارجح من مهدى قال كان على هذا في حديث ثم صحح عليه بعد ذلك وقرأ انه عليه وقال قد
 كنت خطفت علي فقال لم ثم مكره انى اذ صغرتها سنة عدالة باقلها فان حانئ من يدى الله

يسجدونه ويقدسونه ويحرمونه
كلام المسوقات من
الحيوانات والجمادات ثم
انتهى منها الى معرفة
الحائقي للكل والملك
للجميع والقادر على كل
شيء فثبت انهم الانوار المحرقة
وتنجلي لمراة صلاحهم
الحقائق عند ظهور
اصناف وشهدون
الموصوف ويحضرون حيث
غاب أهل الدعوى
ويعصرون ما عني عنه اولو
الاصرار الله عمة تحت
الهوى (والحال) مبرنة
العبد في الحين فيصفوه
في الوقت حاله ووقته وقيل
هو ما يتحول في نفسه قلبه
ويتغير بما يريد على قلبه
فاذا انما نارة وتغير أخرى
قبل له حال وقال بعضهم
الحال لا يزول فاذا زال لم
يكن حالا (والمقام) هو
الذي يقوم به العبد في
نوعان من انواع اعماله
ومصروف الجاهلات في
أتم العبد شيئا متناهيا
انتماء والكمال فهو مقامه
حتى يقل منه الى غيره
(واحد) هو لاهل
الكمال ويمكس وانهاية
فإذا اكمل العبد في مقامه
فقد تمكن من المكان
وغير المقام والاحوال
فيكون صاحب مكان
قال بعضهم
مكان من في هو نفس كذا
ليس شيء فيه غيرك موضع

ان ذلك من تعصب مذهبي أو مذهبي دينية كما يكون من اصراء فلا يلتصق الى كلام من يثبت
في مالك ومن معنى في الشافعي واسد في أحمد ص - لان هؤلاء مشهورون بدار اصراح لهم كالاتي
تغير غيرهم لو صح تورب يدواعي على بقية ذلك بقاطع هة عني كدبه فيما يافه ومما ينبغي ان يتقنه
عند اصراح حال العقيدة واحدا لها بالاسم الى الجوارح والمجروح وعما صنف الجوارح المجروح في
العقيدة خرجت ذلك وقد وقع هذا بكثير من لائمه جرحوا اسما عن معتقدهم وهم المحدثون والمجروح
مصيب في هذا شر من ديني عني في الاصراح وقال عراض المسلمين حجرة من حفر اسر وقعب عن
شبهها من ثقت من ساس محدثون والحكام ه ثم قال ومن شهد على آخره وجو محالف له في عقيدته
وحدث مع هة لريسة عند الحائكم لم ينصر لاعتقاده اذ كانت اشهادة صادرة من غير تعاضد في العقيدة
ثم يشهد به بخلاف باختلاف لعارض والاحوال في عراض عرض الشاهد على المشهور عليه ايضا
لا ينبغي عني أحد ودلالة بقره من نص معتقده وما ساء ذلك وورع عارض بحيث لا يدركه الا الله من
من الحكام ورع واحد من أهل السنة سادع ومعتق مستدع مقارنا عني ما ناله منه من سوء حال
له ساءة وحديثه تصديق ما يلبه عنه قلبه عنه شيء فغلب على ظنه صدقه كقائمه فشهد به بسبيل
الحائكم التوجه في مثل هذا ان يثبت له لخاله وسبيل الا اهدا نورع ولو كان من صاحب أهل
سنة عارض على هة ما قل من عن هذا المستدع وقد صدق وعزم عني ان يشهد به به وعرض على
عنه من هذا الجرح به بكونك عن شخص من أهل عقيدته من كان بعده وتقدر ان لو كان
صدقه فهو كان ما را الشبهة عليه به وقد رايه كان يندرج في رايها من اساذر من كان وحدهما
سواء ووجهه والا فاعلم ان هذا نفس دخله ورع من ذلك ان يشهد به بسبيل له به هة
قره وقد علم انصر الحائكم وسع من هة به في من جعله وولد من هة قولنا في سبي يخرج مستدعا
ان كان مستدع يخرج من في استدع ريدة لا توحد في غيرهم وهوهم يرون الكذب ليعصرونهم
واشهادة عني من تحتهم في عقيدته بسوء في نفسه وما بالكذب تأييدا لاعتقادهم ويراد
حقيقهم بقرهم الى الله الكذب عنه بمدد رادته في النبل منهم فهو لا يصلح اسلم ان يعتبر كاذبهم
ثم قال ومما هو ان ينفذ سادع اصراح الجرح في الحرة عدولان لا يهاد ولا سيما العربية بتي
تد من باختلاف عرف ساس ويكوب في بعض لارمه مدد في به هة هذا وهذا امر شديد لا يدركه الا
عقيدة هة ويغير بسبيله في علم بالاحكام الشرعية من جاهل من الخلال حراما يخرج به ومن هة
وجب لعقابه بتفسير ليصح الحال قال صاحب الجرح حتى اسر جرح رجلا وقال انه طبيب سلطه
طبيب صرح من حوصا ساس ومما ينبغي ان يتقنه خلاف انواع بين كثير من امصوبه وفتحات
احديث فقد راجع كلام بعضهم في بعض ككلام بعضهم في حق الحرث الحاسي وعبره وهذا في
الحقيقة داخل في قسم عقيدة الاعتقاد ونظامه ككبرى عني في العقيدة المثيرة للتعصب واليهوى
وفي شذوئات الديوبه على حطام الديوبه هذا في ان شرس كرمه في استقدمين وامر هة ساء
في عريش ثم قال لا سنا ان من تكلم في امام حق في الادعاء عمنه وسافلت الرواة بمدحه فقد جرح
للإمام ابن مسد وكلا لا يضي تصدعي من عروت عديته داخر من لم يقل منه خرج به بالسقي
من تحو ر مور حدها ب يكون وهما ومن ذا لذي لاهم ولثاني ان يكون مؤولا قد جرح شيء طمه
جرحا ولا يره المجروح كذلك كاختلاف محدثين والذين ان يكون بقله به من براه هو صادقا وتحت
براه كادما وهذا الاختلاف في الجرح والاعتدال قرب مجروح عددا لم يعدل عند غيره في دفع الاختلاف في
الاصح حسب الاختلاف في ركنه فلم يعين ان يكون الحاصل الجرح على الجرح مجرد التعصب
واليهوى حتى يخرج من الجرح ومما صلا من نصهما ان ينفذ تحلقهما أصل عدالة الامام


(والشطح) كلام يترجم

به اللسان عن وجد يقضي
عن معدنه مشرون
بالعسوى الا ان يكون
صاحبه محفوظا (والطوالح)
أنواع التوحيد يطلع على
قلوب أهل المعرفة شعاعها
فيعلم سلطان نورها
اللون كمال نور الشمس
يحو أنوار الكواكب
(والذهب) هو ان يغيب
القلب عن حس كل
محموس يشاهده بمحموسها
(والنفس) روح سبطه
انتهى نار القلب ليلطفق
رها (والسر) ما خفي عن
الخلق فلا يعلم به الا الحق
وسر السر ما لا يحس به
السر والسر ثلاثة سر العلم
وسر الحال وسر الحقيقة
فسر العلم حقيقة العالمين
بأنه عز وجل وسر الحال
معرفة قدر اذاته في الحال
وسر السر سر الحقيقة
ما وقعت به الاشارة
(والوصل) اذراك العائب
(والفضل) قوت ما ترجموه
من محبوك (والادب)
الامة أدب الشريعة وهو
تعلم احكام بعلم الحق
عزم الحرمة والشيء ذنب
خدمة وهو ان يترجم
العلامات والتصرف عن
الملاحظات والثالث ادب

هذا اول الاحيا
سسم به بر من ترجم
أجداته

المجروح ابدى قد استقرت غفلته وأمسك عداته الخارج ابدى شئت ولا يلتفت الى حرجه ولا يحرجه
بحرجه ثم قال وقولهم ان الجرح مقدم انما يكون به حالة تعارض الجرح ولتعديل هذا عارضا عند
التعريض فقدم الجرح لما فيه من زيادة اعم وتعارضهما هو استواء الطرفين عند هذا لا بد ان
التعارضين أما لا لم يقع استواء بين عندهما ولا تعارض بل العمل بأقوى بعض من جرح وتعديل
وقد نحن فيه لم يتعارض لان علمنا من بالدلة فاعلم وهذا كمال عند الجرح اذ كان أكثر عدم
الجرح اجماعا لانه لا تعارض والحالة هذه ولا يقول له أحد تقدم التعديل لاس قال بتقدمه عند
التعارض ولا غيره فظهر بهذا انه ليس كل جرح مقدما ثم قال ولحقه هذه الفاعلة فثبت من علم من
أحد هما أن قولهم لا ليس الجرح لا مفسرا المفسر ليس في جرح من شئت عداته صاحبه و استقر
و اد ر د مع ردها بالجرح قبله اثبت برهان على هذا ومنهم من يعرف حاله ولكن انشأ طارحا
وسر كان فيقال اذ ذلك للحارحين فسر اما رسمه به اما شئت به مجروح فسر قول من هذا
جرح الجرح انه على الاصل لم يقرر عددا ولا نظما ما تفسيرا ولا حاجة الى صلبه هو عبارة الثالثة لا طالع
التفسير من كل أصل الى ما طالع حيث يحسن الحال شكاما للاختلاف في الاحتياط ولتجنب في جرح
وتعود ذلك مما لا يوجد من سقوط قول الجرح ولا شئ الى الاشارة به عن الاطلاق بل يكون من
ما قد انشئت الطوبى وادعت انهم وكان جرح خبر من خبر الامم من عن مقاب شئمة فكان
مجروح مشهورا بأصعب نروكا بين بعدد ولا يتغير عند حرجه ولا يجوز الجرح الى تفسير من طالع
انفسير منه والحالة هذه طلب بعينة لاحاطة اليها هذا خلاصة ما ذكره فافهمه هذا ما يسر
من أحواله ومشائعه ومن يحسنه وروى عنه وتسميه عبه وما يتعلق بكتابه وما علم من عليه فيه وحوال
عنه على قدر الامكان مع الاحتياط الى الرصد وعسى من وقعت على زيادة على ما ذكرنا تحفتهاه وقد عن
رحمنا الى المقصود لا علم الذي هو نرح سرار كنهه وعدم داته أسأل ان يودني لا تهمه عن
ما جرحه من أهل حق وسبحه من كنهه على الجمع والفرق من ويرى القول كأصه وان يوجه
موقع الرضا عند أهله انه بالاجابة جدير وعلى ما شئت قد ر وصلى لله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وأزواجه وذريته وسلم (تنبيه) اعلم ان هذا الجرح من ان يحمله كنهه والترحام
مروضة فلا لفاظ باختيار دلالتها على المعاني والمغلف والنقوش لان نقوش غير مبصرة لكل حدود ولا
كل وقت ولا يماثل ان تكون مدلول ولا حرة مدلول ككتب هم المحموله لاهلها في فهم الله وهم
تكن للمعنى لان غالب مبداه ان ادراكها متوقف على ادراكها في هي لا يشاهد ولا يماثل ان
تكون مدلول ولا حرة مدلول فتعبر ان تكون الامة وعمل قبل باعتبار دلالتها على المعنى لان لفاظ
وحدث غير مضمومة بالذات كذا في نمر بر شيعنا المرجوم الشخ عطية لاجهوى في بعض مؤلفاته
ونقر بر شيعنا سيد محمد بلبدي في ثناء درس النبي صلى الله عليه وآله رجنه قال المصنف رجنه انه
تعالى بقوله (سم به الرحمن الرحيم جداته تعالى) اسمهم كروا ان من الواجب على كل مسلم
كتاب ثلاثة أشياء وهي تسميه والجلد والصلاة ومن الطرق الجائزة أربعة أشياء وهي مدح الفن وذكر
اسباع وتسمية اسكان وبيان كيفية اسكان من اسويب وتفصيل فهي سبعة أشياء أما التسميه
والجلد فان كان الله معترضا بها وأقوله صلى الله عليه وآله وسلم كل امرئ ذي بال لا يسمع كراته وسم
به الرحمن الرحيم أقطع رواء الحد بعد تقادر من محمد لروى في رنعه وقوله عليه السلام كل كلام
لا يدركه محمد لله فهو جدم رواء أبودود وديان وفي رواية اسماجه كل امرئ ذي بال لا يدركه
محمد أقطع ورد واس حدث وبوعونة في صحبهما وقال من اصلاح هذا حديث حسن بل صحيح وما
الصلاة فلا ذكره صلى الله عليه وسلم قرون ذكره تعالى وهذا قال محمد في تفسير قوله تعالى ورد

الحق وهو موافقة الخلق

بالمعروفة (والمعروفة) انساب
 روضة ذوق وهو لروح
 عن طبع انفس وروضة
 انساب وهو صفة تامة
 (وغيره) انسابه حول
 انسابه في الاحوال واطوار
 لايمان وراعي اختيار
 لطيفة وانه عرض عن كل
 ما يشغل عن الحق (وغيره)
 فهو يكشف للصواب من
 نور العبد (والمعروفة)
 عن الحق (والمعروفة)
 انسابه في روضة
 العظمة والتفكير للانس
 والوحدة (والمعروفة)
 ثلاثة مشهورة بالحق وهي
 روضة الاشياء بدلائل
 التوحيد ومشاهدة الحق
 وهي روضة الخلق في الاشياء
 ومشاهدة الحق وهي
 حجة العباد على الارباب
 (والمعروفة) انهم من
 المشاهدة وهي مشاهدة
 كاشفة بعلم وهو تحقيق
 الاصل به ما هو ومكاشفة
 بالحال وهي تحقيق روضة
 روضة الخصال ومكاشفة
 ما هو جيد وهو تحقيق
 حجة الاشارة (والمعروفة)
 ما يلوح الاسرار الظاهرة

 ولا حجة كثيرا متواليها
 وان كل يتصل بالدين
 حق حلاله جدا للحدس
 وصلى وسلم على رسوله نبيا

٣ قوله الوصف طائر أصغر
 من العنكبوت قاله في المختار

لأن كل لا أد كزاد كرم ومعنى سبلة أي سعيه يعود إلى الواجب لوجود الخلق المدع
 لعدم صفته الكمال جدا وذهب إلى كل سبوبات تصبوا في تحصيل الخلق أي لا فائدة
 لا اختصاص وشعر باحقته في عدم ذكر همه لخاص ولا شدة سعيه حقيقة وبالجملة أصافي
 كل حقيقة أصافي ولا عكس فسمي عموم ومخصوص مطلق والحقيقة ما ليس في شيء أصلا ولا أصافي
 ما تقدم أمام المقصود سق سق ثم لا تم اخذ عوى وعرق فالقول هو اوصافه قبله على فضيله على جهة
 تشبيهه بصفات فضله فعل شعر تشبیه سم الكبرية بمعناه فعل لسان أو لاركان أو الحجاب
 فهو يسمي في نوى وقلي وحكي في قوله من الخلق في شيء على حقه عن لسان
 أنه ورسله والاعمال سبلة أي لوجه شبه والحق ما يكون بحسب الروح وأقرب
 كما تعدد الانعاف ما كمال العبدية والعصاة وحقيق بالخلق لاهية وشكر المعوى وقيل سق
 عن تعظيم سم سبب لانعام هو ان كان كرا واعنفد أو محبة باخيان أو جملا وحده بالاركان والعرق
 صرف العبد جميع ما أتم الله عليه من النعم والبر والصبر وغيرهما بالخلق له وآثاره لا تترك على
 الحرية ككونه للآلئتها على الحدوث وتحدد تقصى الآثورة والحسب المدور اليها في الاعمال هل
 من انعام في بعض رسله لو كان لمجدد بحسب المال وحسن تكراره في شئ من حداد من كرم
 بحر وحداني خمس أد حق بعض العبد من لسانه لشرعية برعيب في كرم بالجد
 والتكبير وعبرهما من الحكام التي لم يثبت ذلك كله الاشياء الا الحار اذ في الاشياء تحديد
 وعبارا للحكام التي تصي بحسبها تعدد لآثورة واحسبها ولقد قل بشرع كثيرا من الحكام
 المعوية كالصلاة والزكاة وغير ذلك في معاني أخر غير ما وصفت في اللغة فان الصلاة ما لا وصفت لآثورة
 حفظا وقد وصفتها في روضة الخلق لم تحصر في تحديد عباد عملية شرعية فيكون الحد كذلك
 فكان من باب الانشاء من قال بخبره قصر نظره على العادة ومن قال انظر الى الترع فكأن بطبيعة وجهه
 على عدم معصية (قولا) حوة يرض لا تحروا أصله أول على وران فعل مهمور الارضا طلت بهمة
 وروا دعوى بدل على ذلك قولهم هذا أول صمد وجمع الاوائل والاولى أي اني لقب وقال قوم أصله
 واول من فوج ذلك الواد لا في همزة وسم جمع على أو اول لاستقلالهم اجمع فوارس بهما ألف
 جمع وا سب ولا وكذا ما ياء ونا وراعي عن معصية وأما تنوين في ولا مع ان الفعل استعسيل
 سبب الاول والاولى كالمقصي والاهل فلا بد من طرف معنى من وهو جسد منصرف لا وصية له أصلا
 وهذا معنى ما قال الجوهرى في اصحاب داخلة مصعقة لم تصرفه يقول فيتهام وواله لم يجعله مصعقة صرفه
 تقول فيه ما ولا معناه في قول أول من هذا الدم في الثاني من هذا نعم ثم بذلك المعنى في أوائل
 يوح وقد نظرية معصم فقل يصرفه أيضا وانما معناه على انشائي أول هذا العام على أن يكون
 معصوم عن المعصية فلا بد من تكون الملاءمة في جزء من هذا العام بخلاف المعنى الأول (جدا كثيرا
 منوايا) أي مشددا في كل آت ليس بين كل من اراده ما ليس به (وكان يتصل) أي يتصاعر من
 صل كترج ان يثق بالارض من حقارة في الحديث ان العرش على منك سراجين وانه يتشاكل
 من حشية الله حتى يبر ٣ من الوصف أي يتصاعر ويثني تواضعه الله ان لا يبر (دوس) حق (جلاله)
 أي ما يدق من عيشته وتكرامه (جد لحامدين) ولولا عوا الى أقصى مرتبة الحمد (وصلى على رسوله)
 لما كان حسن سم لوصلة الى بعد هودين الاسلام وبه التوصل الى لعيم الدائم في دار السلام
 وذلك توسط رسله عليهم الصلاة والسلام وحب اوداف الصلاة والسلام عليهم بعد الحمد والصلاة من لله
 بعد تركية بهم وبكرته عليهم ومن الملائكة استعاز ومن لسان الدعاء وأصل الرسل الامعاء عبي
 نؤدة ومنه دقة رسله أي سهولة الايقاد وابن مرسيل ويصدر منه نارة لرفق ونارة الاسعاف ومنه شفق

سبب الخلاص القصد
 وقتوح الخلاوة في الباطن
 وهو سبب جذب الحق
 باعفاؤه وقتوح المكاشفة
 وهو سبب المعرفة بالحق
 (والوسم والرسم) معاني
 يجرى بان في الابد بما جرى
 في الازل (والبسطة) عبارة
 من حال الرجاء (والنقض)
 عبارة عن حال الخوف
 (والسبب) فناء المعاصي
 ويكون فناء رؤيه العبد
 لربه بقيام الله تعالى
 على ذلك (والمقاء) بناء
 الطاعات ويكون في عزية
 العبد بقيام الله سبحانه على ك
 ثبوت (والجمع) "سوية في
 أصل الحق" عن آخري
 معناه اشارة من شرب
 الحق بالخلق (والفرقة)
 اشارة الى اللون والخلق فن
 أشار الى تفرقة بالاجمع
 فقد جحد الباري صفاته
 ومن أشار الى جميع سلا
 تفرقة فقد سكر و رة
 و دروا اجمع بها
 و قد وجد (عين بحكم)
 اظهار عنه خصوصية
 لسان لا سبب في لده
 (والرشد) و بادات الايمان
 فاقدر حل عن لسان عقدة
 اصعب وطوق في عهدة
 الكلام وقلادة الدقيق
 ما أتت من ارجله من العي
 عن حلية الحق مع اللعاح
 في صورة اسطى ونحوه
 جمل

ثم من قوله أجد الله الى هنا خص مجعات الاولى متعلقة بالله تعالى والثانية متعلقة بالنبي صلى الله عليه
 وسلم وانما تعد هما متعلقان بنفسه الاولى منه في الانتهال الى الله تعالى وطاعة خبره منه وحسن
 الدعوة والثانية في تبيك الخصم المعاند وكل واحدة من الثلاثة الاول أشرف مما بعدهما وأشأ لذلك
 بالترتيب والصحيح توافق الفاصلين من امر على حرف واحد وفي الجهر هو مولانا الكلام على روى
 واحد كقولهم و صفة محسن ماؤها ونزل واحد على واحد دل ان كثير لحش ما صنعوا وانما
 ضاعوا نقله اليك وهو على أقسام مطرف ومصرع وسنور فاعلم ما عقت فاصلة في حرف السجع
 لاني الوزن كالرم واللام والمصرع ما وافق جميع ما في الفقرة ثمانية أو أكثره بالاولى والمتوازي ما روى في
 الكلام من حرف السجع كقولهم واسم فاعلم وما على المصنف من واحد من الاول ففرد صلاة
 عن السلام وهو مذكور في مذهبه صرح به عشر واحد منهم الامام السودي والجواب أن المصنف من
 لا يوافقهم على كراهه الا في مدعى على أن من هم حل اسكراهة هذا في خلاف لاولى لعدم الي
 المحسوس وأجاب بعضهم بقوله أراد بالسلاة ما سهل السلام أيضا كأثر وادملى الاكرام فيكون
 من عموم لمحرر وأجمع من الحقيقة واحذر وهذا مرد بعض الحق في ذلك لا يفسر الا دلم تكن
 صلاة والسلام من الايام ما عديم بخصوصها فما د كل منها وعرا الاظهر فلا وعارة اسودى في
 الاذكار انما صحت على ان في صفة عليه وسلم فادع من صلاة والسلام ولا تصر على أحدهما ولا
 تنص على صفة ولا عامه سلام بقوله ولعنه ما ذكره من الحروري في مستاح لحسن ان اجمع من
 الصلاة والسلام هو لاولى ولو اصر على أحدهما حرم غير كراهة وروى عليه جماعة من سلف
 وخلف منهم لادم سمي في مؤيد به وهو حر حق الامام ولي الله في قصده لراية والامام
 واما قول السودي وقد نص العلماء على كراهه لا يصح عن الصلاة من غير السلام فليس كذلك فاق
 لا اعم حداص عن ذلك من علمه ولا من غيرهم اه في غير كراهة الصلاة على الاقل والاخبار وقد
 قال من اقيم له ربه في عليه الحقور ان الصلاة والسلام على الاله و ملائكة وآله في روجه
 ودر به و هو من بعده عن بل لا حلال في ذكره في غير لا في شخصه مرد مع ذلك من سمر
 ولا سيما ادرك في حرمه له في كراهه بل هو في ذلك في بعض الاحيان من غير كراهة في
 لم يكن به بأس عند عامة أهل العلم والجواب انه أراد من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا في وجع فيهم من العلم والاسم ودر حل آله صلى الله عليه وسلم وخصاله بهم دخول في
 في من ذلك (فقد حل عن لسان عقدة) اسم لم يقد له بعد من الفاعل من تحت بشق حاله
 (الاعتناء) لسكون وقيل قوله ومهم من فرق بينهم ما كتبه في في محله وصم تصادف به (وهو في
 عهدة الكلام) أي جعله طوقا في (وقلادة الصق) القلادة بالسكر سم لما يشق على سم
 وخصاله وتعاريفه تعينه شبه الفلوي ومن أشهر الامثال حسنة ان القلادة ما حاط بالعق (ما أتت
 عليه من) أي واصل مداوم وحري من ملازمه (من المعنى) أراد هذا صفة صفة وهو الجول (عن حلية
 الحق) أي وصحة ومكثوفه (مع الجمع) هو السادي (في) السادي السهل الرخو رعه الذي هو
 (بصرة المائل) هو بالانارة عبد الله بصره لانه قبض الحق والحق هو ثابته ويقال ذلك بالاعتدال
 الى المائل ودر (وتحسين الجمل) أي ترديد الجول تنعدم في الامور المهمة غير م ذكره الحر
 وجوه في قديمه بسبب عدم اعم عما من شأنه أن يعلم و اركب اعتقاد حرم غير
 مطاق للواقع وقال رابع وسبب الجول ثلاثة لاولها من علم هذا أصله وقد علمه بعضهم
 معنى من الملائكة خارجة عن الدم كجعل تعلم معنى بعض الافعال الجارية عن استقام شيء
 اعتقاد شيء بخلاف ما هو عليه انما فعل الشيء بخلاف ما فعله من اعتقاده اعتقاد صحه

القصور عن ملاحظة ذروة
هذا الامر والجهل فان
الامر ادوا انقلب جسد
ولا حرة قبله والديا
مدبرة والاحسن فريب
والسفر يدور الراد طيف
والطائر عليم والطريق
سدد وما سوى الخالص
لوجه منه العلم والعمل
عند الماقد البصير
وسـ لو لم يكن الاخرة
مع كثرة العوائق من غير
دليل ولا ريق متعب ومكذ
فأدله الطارقي هم العلماء
الذين هم ورثة لا يبيد وقد
سمر منهم الزمان ولم يبق الا
انتمسوا وقد استعبدوا على
أكثرهم الشيطان
وسمواهم الطغیان
وأصبح كل واحد يعاجل
صله مشغولاً فصار يرى
المعروف منكراً والمكشوف
معروفاً حتى ظل علم الدين
مندرساً ومنار الهدى في
أقطار الارض منطمساً
واقذفوا الى الخلق أن
لا يعلم الا فتوى حكومة
تستعمله القضاة على دس
الحصم عند تشارش النعم
أو جليل يتدرب عليه طالب
المباهاة الى العتبة والاحكام
أو جمع من حرف يتوسل
به الواعظ الى استندراج
العوام اذ لم يروا ما سوى
هذه الثلاثة مصداق للحرام
وشبكة للخطام فما عسى
طريق الاخرة وما درج
عليه السالك الصالح

الصور) أي سحر (عن ملاحظة ذروة الامر) فكسر لذل الجمجمة أي رأسه وملاكه (و) من
(الجهل بالامر) بالكسر أي عليم أو طمع ومسكر (والخطاب) هو نصيب من الامور (جند) صد
الهرل أي ينبغي أن يتجده وأخرج من الدنيا من طريق الميعة أي ما كان لا سودين يريه
عنه في العبدية ويصوم حتى يحصر جسده ويصفر فكان عاقبة يقول لم تعذب هذا الجسد فكان الاسود
يقول بالامر حد غدو (والاخرة مثله) لا تحيد عنها (والديا مدبرة) لا تحال (والاحسن) المصروب
(قريب) حدا (واسفر) الى الاخرة (بعيد) بكثرة عقباتها (وراد) المحمول لاحقه (طيف) أي
يسير من الطعاف اسم لما لا يعتد به وفي نسخة ضعيف اصدا المجمة أي قليل (والطائر عليم) والطريق
سد (أي مسدود) وما سوى الخالص لوحاته (سمنه) من يعم والعمل عند اساقفة صبرود (أي
مردود أي لا يقبل من العلوم والاعمال عدائه نه لي الامام) لا خلاص وحسن اليقين (وسـ لو لم يكن
طريق الاخرة) ما سعمل علامها (مع كثرة عوائق) أي ممالك جمع عائنة (من غير دليل) هو العلم
لصاح (ولاريق) هو عمل الصالح (متعب ومكذ) عذاب تفسير لمنع (فأدله الطارقي) جمع دليل
أي أنه طريق الحق (هم العلماء) شبه حاس (ليس هم) دس رواه من يعرف تاريخه عن نس رضى الله
عنه (ورثة الانبياء) وبني النكاح عليه (ونذير) كمنع أي خلاص شعرت الارض شعوراً
جلبت من الناس ولم يبق لها حديد محمداً يصعب فهم شاعرة (عهم زمان) وهم (ولم يبق الا
المتروكون) المشهور وسومهم (وقد استعبدوا) أي ساق مستوا (على كثرة شيطان) من حدا
لا بل بعدوها داسها هو عسها قال العيون استعبدوا حرج على صلبه من قالها محمود لم قل لا
استعبدوا من قال خود فخر حرج على الاصل هل استعبدوا (واستعواهم) أي تصاهم (الصعبان) وهو
ممازرة لحدق كل شيء وعسى تراه العبدان قاله السمين (وأصبح كل واحد) منهم (يعاجل صله)
الدسوي (مشغولاً) أي تصاد عنه شغف طموحه وسطه فله نوعي له رضى وباطنه فله لحسن
(دس روى) يعرف مسكر والمكشوف معروفاً (هذه به) المكبر ولا فجاج لما هم عاها كانت الرتبة
اعتقادية فالامر عظيم (حتى حل) أي دس (علم الدين) هو بالتعريف ما وضع علامة لاله مداه
(مدرساً) قد عفا ما به (ومر الهدى) هو كالعلم يهتدى به فان امره ليقس

على لاجل لا يهتدى به * اداسه عوداً الى حرج

(في أقطار الارض) أطرافها (مطمساً) فحسبت أنواره (ولقد بوا) أي وهموا ودخلوا في
مخيلاتهم (الى الخلق ان لا يعلم) من حيث هو هو (الادوى حكومة) هو ما يكتفي في حوبة لمسائل في
لواذعات واماويل من خلال والحرام والاماحة ومع واجع اهتوى بكسر الهمزة وفخه (تستعمل به
القضاة) والحكام (على دس الخصم) أي محاصنة (عند تشارش) هو لاصدا بين الناس وتغريش
بعضهم على بعض (الخطام) بالفتح والعين محجمة هم الاعبي عولردل (وحدول) هو القياس الموافق
من المشهورات والمسلب والعرض منه الزم الخصم وادها من هو عاصر عن ذلك مقدمات ابرهان
(تدريج) أي تبليس (به حال المباحة) أي المفاخرة (الى العسنة) في الزم الخصم (والافهام)
أي الاسكان (أو مجمع) أي كلام مقفى (من حرف) أي حربي (يتوصل به الواعظ الى استندراج)
أي حديقة (العوام) روى عن أبي الهيثم يقال منع فلا عن كذ وكذا حتى تراه ولا تستدرجه أي
خدعه حتى حله على اسدراج في ذلك (اذ لم يروا ما سوى هذه الثلاثة) من الخصال (مصيدة للحرام) هي
كعبشة ما يصاد به وهو من بيت ليل العتلة والجمع اصدا بلا همز كعبشة (وشبكة) بحركة شركة اصدا
أي يصيد بها في البحر ومنهم من خدع مصيدة الماء (للخطام) هو المال لردل والحيف والحرام ودقن
الامر (وما علم طريق الاخرة) لئلي هو ال مع العبد (وما درج) سب (عليه السالك الصالح) وهم

وهي جمع الهمم بضم

الاهام (ولعنه) ثلاثة
عربية عن الاماط من أجل
حقيقه القصد وعربية عن
الاحوال من حقيقة التفرد
بالاحوال وغربة عن الحق
من حقيقة الدهش عن
المعرفة والاصطلاح) بعث
وله ورد عن القلوب بقوة
الاطلاق وبسببها
والمكرر (نكرة مكررة)
وهو الظاهر في بعض
الاحوال ومكرر خصوص
وهو في سائر الاحوال
ومكرر حتى في ظاهر
الآيات والكلمات
(ولربعة) ثلاثة رعدة
القص في الواو وربعة
الماب في الحديقة وربعة
السرف في الحق (والرغبة)
بما جاء الله سبحانه في
كتاب فقها وحكمة وعلم
وضيائه ونورا وهداية
ورشدا فقد أصبح من بين
الطلق معلوما وصار نسبيا
نسبه ولما كان هذا
في الدين معلوما بطلانهم
رئت الاستعمال فخر
هذا كتاب حقاها ما احياه
بموم الدين وكشفها عن
سائج الاغمة المتقدمة
وايضاح التلوي العالوم
سادعة عند اسين والسام
لصالحين وقد سته على
ربعة اربع وهي ربيع
العبدات وربع العادات
وربيع المهلكات وربع
المحبات

من سلك من آيات ودوى قرآن الدين هم قوله في اس و فصل وسه قول جعل دعوى بر
قومه مضوا لفا قصر السيل عليهم * وصرف الثنا بالرجال ثقل
أردنهم تقدموا ولم ادها الصدر الاول من التابعين وتبعاهم والجمع لاسلاف (بما جاء الله سبحانه)
وتعالى (في كتابه) اعبر (في قوله عليهم بفتيوت) (وحكمة) في قوله يؤتى الحكمة من يشاء
ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا (وعلى) في قوله ولرخصت في العبد (وضياء) في قوله وساء
ودكر المتقين (وروا) في قوله فساء كم من الله يورثكم سيي وقوله دعوى نور من ربه (وهداية)
في قوله فلله هدى الله هو الهدي (ورصد) في قوله لعليم يرشدون اذ اعقدوه حص من مطلق
اعلم والحكمة معرفة الموجودات وفعل اخبار وهدى هو لى وصف به مقام ثم الحكمة الالهية
هي علم حقائق الانبياء على ما هي عليه والعمل بآثارها والحكمة المعلومات هي علم يوم لشرعة
واعارضة ومسكوت عنها على أسرار حقيقة التي اذا اطع عليها علماء الرسوم وعموم تصرفهم اذ
تدبرهم واعلم معرفة انى من ماله عايه وضيء حص من نور وصوره صورة المتصور وهو
صرا من ديوى وأخروى ثم اللوى صرمان معقول بعين السيرة كقول العقل ومحسوس بعين البصر
كقول الشمس والقمر وبحسب الشمس سوء وقمر ما نور من حياها سوء نوروى وهدى
سبوت طريق فوصل الى معلوم وبراها تارة الرشد وتارة البياض وتارة الدلالة وبارد بدلالة والرشد
يستعمل استعمال الهداية وقد براديه الاستقامة وصي فربا فاساح الحكي ما ذكره في باب الرابع
(وهذا أصح من سبب خلقه معلوما) ذكره لعدم بلهم في تحصيله (وصار سببها) في سبب نادها
لا يؤبه له بحقيقة تيسر ويترك لقله مدلاتهم واسم جعل معنى معقول وسبب سبعة يعلم بكه
ان وصف تلك الاحوال بكونها نادها حيا نال بوصفها لان اسبى قلب لا علة نادها وان لم يبر
(وما كل هذا) الذي ذكرنا (لما) في حديث (في الدين لما) في مقار ما احلا (وحديث) في سرا
عندنا (مد بها) أي مد لما كنهه الحبيب لليل في اسم الله ثم أنت له ما به سبب من الاعلام وكشفه
سود (ورئت الاستعمال فخر) وفي بعض نسخ بحريد (هذا الكتاب) يعني لاجبا (حما)
واجبا (مهما) بهتم له ويعنى شنه (اجبا معوم الدين وكشف المجمع) في سبب (لأنه المتقدم)
وفي بعض النسخ المتقدم (وايداعه هي العلوم سادعة عند) السبب (والسبب الصالحين) وهم
اتباع الانبياء عليهم السلام (وقد أسسته) في الكتاب (على أربعة ربيع) جمع ربيع ربيعين أو
اصم فساكون شها كتاب فسر من جهة ان الماتني ليه باس عوائل عدد الدين وعدا سبب فاصف
المشبه به الى الله كافي لحب له والكتاب على كثره ما به من الاحكام شرعية يرجع الى ربه
هي ركان ذلك فصرمد كرها في آتية الكلام على ترتيب فقال (وهو ربيع ربيع) وقدمه على
الذي يليه شره (وربع العادات) لانه ان تحقوا عبادات وسراهم ستنع عما تعود مما هو لازم
له من حيث فوام اعاش فاسد كرها لربع بعد ربيع عباد سبب عادة ما استمر السبب عليه ودر
اليه مرة بعد اخرى (و) اد شعل ما رعا سبب على هوا الاعمال عن دعوى اسفس وفتن
وه سبب ذكر (ربيع المهلكات) لما به من ذكر الآفات التي تهاك صاحبها وتلقه في هوة المار
(و) اذا تحقق ذلك ونسب عن تلك المسميات التي في وجهها فاسد كرها (ربيع النجيات) لما به من ذكر
وصاف مخلص التي من على ما أعنى سبب من العتاب والعقاب فتقدم ربيع المهلكات على النجيات
من باب تقديم القتل على القتل فان من لم يقتل عن وعونه كيف يغنى عملية أهل الصدق والصفاء ثم
ان تأمّن المصنف كتابه على هذه الارباع من باب الحصر الاستقراني اذ الحصر هو ايراد لشي على
عدد معين والاستقراء هو الحكم على كل موجوده في كثر حيزاته وعدده لا ربيع مكرر سبب

السبق (والوحد) مصادقة
 القلب تصفاة ذكر كان
 قد دقده (والوجود) تمام
 وجد الواجدين وهو آم
 وصودت ايجله كتاب العلم
 لانه غاية المهم لا كشف
 أولا عن العلم الذي تعبد
 الله على لسان رسوله صلى
 الله عليه وسلم الاعيان بطلبه
 اذ قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم طلب العلم فريضة
 على كل مسلم وامير به نعم
 مدح من الصادق اهل
 بيتنا عليه وسلم يعود
 منهم من علم لا يرفع وأحق
 ميل أهل العصر عن
 شاكلة صواب واعداهم
 لامع السراب واقفاهم
 من علوم باعسر عن
 الباب

« (و شمل ربيع العباد
 عن عشرة كتب)
 كتاب العلم وكتاب قواعد
 العقائد وكتاب أسرار
 الشهادة وكتاب أسرار الصلاة
 وكتاب أسرار الزكاة وكتاب
 أسرار الصيام وكتاب أسرار
 الحج وكتاب آداب تلاوة
 القرآن وكتاب آداب كار
 ولدعواب وكتاب ترتيب
 الاوراد في الاوقات
 « (وأما ربيع العبادات
 فيشتمل على عشرة كتب
 أيضا) كتاب آداب الاكل
 وكتاب آداب الشكاح وكتاب
 أحكام المكس

في غاب المكس (وصدرت ايجله كتاب العلم) في فصله وفصل تعبدية وتعلم (لانه) في الحقيقة (عامة
 المهم) أي غاية ما يقصده لاسان و بهتم به و ينهي اية (لا كشف) بد كرى ذلك (أولا عن) علم الذي
 نعتد به (عروحل) أي سبيل رسوله صلى الله عليه وسلم (لاعيان) لا شخص من أئمة (مطلقة) اذ
 قال (فيما روى من مروي عن أسس ممالك رضي الله عنه) (طلب العلم فريضة على كل مسلم) وسيأتي
 ما يتفق به مريبا (و مبروه) أي علم البص (بدي منع صالحة في لا تحذف ويصحه معه) (من مضار)
 الذي يصير صاحبه يكون بهلا كه (اذ قال صلى الله عليه وسلم) (فيما رواه ابن عبد البر من حديث
 جابر بن عبد الله) (يعود الله من علم لا يرفع) وفي بعض النسخ تعوذوا كما عهد من ماله من طريق جابر
 بن زيد كره ان يصف أخصا في الدنيا ثلث و كره ان يعلق به (و حقق من أهل العصر) من
 اشتغل بعلوم العلم (عن ساكلة السواب) أي بحجته ورحمته وطريقته (واحداهم لافع
 السراب) هو ماع في المغارة كالبهي به لاسراره في رثي عن و راد به ملاحقة قتله وفي نسخة سلاوم
 السراب (واقفاهم من العلوم بالقشر عن الباب) شبه بعلوم التي يشعرون بها ما يقشر الذي لا يتبع به
 لا كل وانما جعل هذه وصفا لما في ماطه وعلوم لا تحوز للباب لانها خلاصة المعرف وبقوة لاسرار
 (و شمل ربيع العبادات على عشرة كتب) الاول (كتاب العلم) قد عفي البيان لشرفه الثاني (كتاب
 قواعد العقائد) لان العلوم لا لا تنظر الى عمل طاهر و يقرر ولازل لاعتقادات بل لا ذكرها اعداها
 بعد العلم والذي سطره قد كره بعد ذلك الثالث (كتاب أسرار الشهادة) لانه من ادخل في حصرة الملائكة
 وهي من مقدما لاسلام ربيع (كتاب أسرار الصلاة) لانها مراع أهل الله والدعوات بعلم الذي
 يحصل للابن في شهود ومنه من أكد عبادات و عمنها و ربه حتى انها لا تفسد فقد تحال عن
 المكاف ولا من عن لايها ولو تحوّلوا عن على ربي العباد (كتاب أسرار الزكاة) لانها تحت
 صلاة وقر يتهنى كتاب شه وسته بيه و الله عليه وسلم السادس (كتاب أسرار الصيام) لانه من
 الشقة اربعة على خمس وركاة مكية واملح في النفس والروح فتناسب ذكره بعد هذا السابع
 (كتاب أسرار الحج) لان من ربه عن فميين سرية و حوره و لوم عفة سر به لايبلغ على كتبها
 من بعد لامولاه والحج عفة حهر به يطلع على حقيقته ولا يحدده فقدم اسرعا لاجلها في انه لو قدم
 الحج على الصوم سكب به آص ووجه لما لم الحج جعل ما لا صوم كبح المنع و بدون شرط عدم القدرة
 على الهدى والسبب مقدم على السبب و هو لانه راعى موافقة الفقهاء في وضعهم كذلك في كتب
 المعروف فقهه ثم وحدث مناسبة أخرى تقدم الصوم على الحج هي بما كان الحج مشتملا على صفات
 جليلة عديدة من الخروج عن البيوت وازفة لاهل واعداد عن نيات لاجبها وكشف رأس ولبودان
 حول البيت كأنه صائم ونها و كذا السبي من البر و تبي مشابه بحال لها و لمستغيت اي غير ذلك من
 الامور كثيرة لمحتمة الحقائق التي لا يهتدي بمعرفتها الا بفعل من اعبد بخلاف الصوم فانه أمر
 واحد لا يتبع على العمل والامر الواحد مقدم على الامور كثيرة و بسا فان ومن قس دي الحجة لواقع
 فيه الحج يسبق ان يقدم الصوم و صفة كفي كتب قوم و يتفان بصوم أعظم اهتماما من الحج واطمة
 ان الصوم يشكر على المكاف سكر ارماد لا يسبقه عدم السكينة كفي الصلاة والمنكر يهتم به للتعليم
 و لتعلم من (كتاب تلاوة القرآن) لشره ونعمته تلك لعداد بالذكورة فصومه حتى يتفهم
 التاسع (كتاب الادكار و دعوت) يكون مأخوذة من لقرآن غسانا عشر (كتاب الاوراد في
 الادوات) لانها من آخر طائفة المتعبد من (وأما ربيع العبادات فيشتمل على عشرة كتب
 أيضا) كذلك ترتيب لائق فقدم (كتاب آداب الاكل) لكونه مهماد به عداة الاجسام
 وضاو هاشم (كتاب آداب الشكاح) لانه من الشهوات عقب لا كل ثم (كتاب أحكام المكس)

وكتاب الحلال والحرام وكتاب آداب الصيحة والمعاينة مع تصانيف الحق وكتاب له له وكتاب آداب السفر وكتاب السماع ولو وجد
وكتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكتاب آداب العشرة وحالات النبوة (٦١) * ومارس مع كتابه شتم على عشرة كتب أيضا *

كتاب شرح غرائب القلب
وكتاب راحة النفس وكتاب
آفات الشهوات وشهوة
البطن وشهوة الفرج وكتاب
آفات اللسان وكتاب آفات
الغضب والحقد والحسد
وكتاب ذم الدنيا وكتاب ذم
المال والبخل وكتاب ذم الجاه
والرياء وكتاب ذم الكبر
والعجب وكتاب ذم العروء
* ومارس مع الفحشاء
في شتم على عشرة كتب
أيضا * كتاب التوبة وكتاب
الصبر والشكر وكتاب الخوف

لاحتياجه اليه جسد لا محالة ثم (كتاب الحلال والحرام) اذ يلزم معرفتهم للمكتسب ثم (كتاب آداب
الصحة والعشرة) مع (أصناف الخلق) لاعتقار ادكتسابي مخالفتهم ثم (كتاب العروة) لانهم قد سمعوا
من سبذ كرها مذهب ثم (كتاب آداب السفر) لانه من بعد الفقه من الاوهام وعرايا الادل
والخلان ثم (كتاب سماع والوحد) لانه من لا يظن الاذرع والاعانة عن التحرير للمساكين الى
حصرة الله تعالى ثم (كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) مناجية من فاعله الاقدام مع
الاعتد في الحق ثم (كتاب آداب المعينة وحالات النبوة) لانها في كل كمال ونهاية الوصول لانه
اعاذه في الحال والمآل وهو آخر درجات اسالكين (ومارس مع المهلكات شتم على عشرة كتب أيضا)
رته كذلك على ابدع شوب وقدم (كتاب شرح غرائب القلب) لانها لاجل صلاح كل الحسد وعنده
في الحقيقة لا انقضاء لها ثم (كتاب راحة النفس) لاعتقارها بالقلب شديد ولانها راحة تمام استغنى
من الكدورات ثم (كتاب آفات الشهوات) لانها من سبذ كرها وشهوة البطن وشهوة
الفرج ثم (كتاب آفات اللسان) لانه من شهوة سبذ كرها ثم (كتاب آفات الغضب والحقد والحسد)
لانها من سبذ كرها عن حدة اللسان وروحها ثم (كتاب ذم الدنيا) لانها من الاعظم لصدور تلك الآفات
ثم (كتاب ذم المال والبخل) لان المال عصبه سماع لدية وامن من وارسه ثم (كتاب ذم الجاه والرياء) لان
الجاه من شهوة المال والرياء يقع تحت له ثم (كتاب ذم الكبر والعجب) لانها من لوازم الجاه والمال وما
يسعد لذته ثم (كتاب ذم العروء) لانه من سبذ كرها من الكبر والعجب وهو آخر درجات شتم
للمحبيات شتم على عشرة كتب أيضا رته كذلك على ترتيب غيب ودمع عرب وقدم (كتاب التوبة)
لانها اشرف اعمال العبد وقرب الى الوصول واول درجة للثبات ثم (كتاب الصبر والشكر) لانه من سبذ كرها
وهم من علاماتهم الدالة على صحتها ثم (كتاب الخوف والرهبة) لانها من سبذ كرها عن الصبر والشكر ثم
(كتاب الصبر والزهدة) لانها من سبذ كرها من مال الخائفين ثم (كتاب الصبر والزهدة) لانها من سبذ كرها
الزهدة التجرى عما سوى الله فاسمه التوحيد والتوكل على الله ثم (كتاب المحبة والشفقة) لانها من سبذ كرها
او حسد وتوكل لا يبل الى مطوعة الا اذا كان الحسد اليه والشفقة سائقة ورته فاسمه ثم (كتاب راحة النفس)
والصدق والاحلاص) توقف كل ما ذكره على اربعة مع اسدى في ذلك والاحلاص وصحة ثم (كتاب
لمراعاة والمحاسبة) اذ هما من نتائج الاحلاص والصدق ثم (كتاب الذكر) لانه من سبذ كرها من المراعاة
والمحاسبة ثم (كتاب ذكر الموت) وهو آخر درجات المحاسبة (ومارس مع العبادات فاذ كرم من سبذ كرها
آدابها) التي لم يطلع عليها غالب العلماء (ودقائق سبذ) اتي حبيت على استنهم (وأسرارهم) التي
استعملها العارفون (ما يستعار) أي يحتاج ضرورته بعالم اعمد لانه بل لا يكون من علماء لا تسرف من
لم يطلع عليه) لانه من لوازم ضرورته في حقه (وأكثر) ذلك لانه من سبذ كرها (مما أهمل في من
المتقنين) ولم يتعرض له أصلا (ومارس مع) لانه من سبذ كرها من أسرار المعاملات الخيرية من حق
واعوارها) معطوف على أسرار جمع غور وهو ما نقي من الامور (ودقائق سبذ) المستطعة (وحجب
بورع) فاسمه الاربعة (في مجازها) أي في المعاملات (وهي مما لا يستعمل في من سبذ كرها) وفي نسخة من سبذ كرها
(عنها) اذها كاله (ومارس مع) لانه من سبذ كرها من كل خلق مدموم ورد انقرا باماطته (أي رته)
(وتركية النفس) أي تطهيرها (عنه وتطهير القلب مدموم) كرم من كل واحد من نتائج الاحلاص حده) أي
وصفه المحيط به أي الحد الذي لا يتعداه عنه من مصادره له ولغيره عن سبذ كرها (وحقيقته)
هو اسرارها أي ربه ما وضع له (ثم) اذكر (سبذ) هو ما ظهر احكم لاجله من سبذ كرها وذللا لآثره (لدى

بحارها وهي مما لا يستعمل في من سبذ كرها (وأسرارهم) لانه من سبذ كرها من أسرار المعاملات الخيرية
وتطهير القلب منه وذكرك من كل واحد من تلك الاحلاص حده وحقيقته ثم ذكر كرمه أي

منه يولد ثم الآفات التي
عليها ترتب ثم العلامات
التي بها تعرف ثم طرق
المعالجة التي بها
تخلص مقرر واهد
الأسباب والأعراض
وأمارة أعيان ذكر
فيه كل خلق محمود ومخلو
مرعوب فيها من حصول
المرض والعدوى من
بها يتقرب العبد من رب
العالَمين وأدكر في كل مصل
حدها وحدها وهي
التي به تختلف غير التي
بها تستعاد وعلامات
بها تعرف وحاصل التي
لا لها فيها رعب مع
ما ورد فيها من شواهد
الشرع والعدل وقد صدق
أساس في بعض هذه المعاني
كتاب ولكن ينسب هذا
الكتاب إلى محمد بن
الأول حل ما قد مره وكتبه
ما أجازه الثاني قريب
ما بدوه وقدم ما سره
الثالث إيجاز ما طول وضبط
ما قرره الرابع حذف
ما كرره وإثبات ما حروره
الخامس تحقيق أمور
عامّة أعصت على
الأهمل لم يتعرض بها
الكتب أصلاً ولا أسهل
وان توارد على منج واحد
فلا منه كمر أن يرد كل
واحد من سالكين
بالثبته لا من يخصه

منه يولد ثم الآفات التي عليها ترتب ثم العلامات التي بها تعرف ثم طرق المعالجة التي بها تخلص مقرر واهد الأسباب والأعراض وأمارة أعيان ذكر فيه كل خلق محمود ومخلو مرعوب فيها من حصول المرض والعدوى من بها يتقرب العبد من رب العالمين وأدكر في كل مصل حدها وحدها وهي التي به تختلف غير التي بها تستعاد وعلامات بها تعرف وحاصل التي لا لها فيها رعب مع ما ورد فيها من شواهد الشرع والعدل وقد صدق أساس في بعض هذه المعاني كتاب ولكن ينسب هذا الكتاب إلى محمد بن الأول حل ما قد مره وكتبه ما أجازه الثاني قريب ما بدوه وقدم ما سره الثالث إيجاز ما طول وضبط ما قرره الرابع حذف ما كرره وإثبات ما حروره الخامس تحقيق أمور عامّة أعصت على الأهمل لم يتعرض بها الكتب أصلاً ولا أسهل وان توارد على منج واحد فلا منه كمر أن يرد كل واحد من سالكين بالثبته لا من يخصه

منه يولد ثم الآفات التي عليها ترتب ثم العلامات التي بها تعرف ثم طرق المعالجة التي بها تخلص مقرر واهد الأسباب والأعراض وأمارة أعيان ذكر فيه كل خلق محمود ومخلو مرعوب فيها من حصول المرض والعدوى من بها يتقرب العبد من رب العالمين وأدكر في كل مصل حدها وحدها وهي التي به تختلف غير التي بها تستعاد وعلامات بها تعرف وحاصل التي لا لها فيها رعب مع ما ورد فيها من شواهد الشرع والعدل وقد صدق أساس في بعض هذه المعاني كتاب ولكن ينسب هذا الكتاب إلى محمد بن الأول حل ما قد مره وكتبه ما أجازه الثاني قريب ما بدوه وقدم ما سره الثالث إيجاز ما طول وضبط ما قرره الرابع حذف ما كرره وإثبات ما حروره الخامس تحقيق أمور عامّة أعصت على الأهمل لم يتعرض بها الكتب أصلاً ولا أسهل وان توارد على منج واحد فلا منه كمر أن يرد كل واحد من سالكين بالثبته لا من يخصه

ويعمل غيره قاره أو لا يعقل من يشبهه ويسكن بهوعن وادعي الكتب ولا يشهد ولكن يحرمه عن كشف محتاطة تصرفه
 خواص هذا الكتاب مع كونه هو والمجموع هذه العلوم في حبي على تأسيس هذا الكتاب عن أربعة وعشرين (أربعة عشر)
 الباعث الأصلي لهذا الترتيب في تحقيقه والتبويب كالصوري لأن نعم الذي شوجهه - لا حرة ينقسم إلى علم المعاملة وإلى علم الكاشفة
 وأعيى العلم الكاشفة ما يطلب منه كشف المعلوم فقط وأعيى علم المعاملة (٦٣) ما يطلب منه مع الكشف العمل به
 والمقصود من هذا الكتاب

[illegible]

وسمى ما ظهر المعلق بالجوارح اقسامه الى عباده وعذابه واستغفر ساجد متعبد بأحوال العبد وحقائق النفس قسم الى مدموم
وموجود فكان المجموع اربعة اقسام ولا يشذ نظر في علم المعاملة عن هذه الاصنام (سعدت شئ) في رأيت الرعدة من طلبة العلم صدق
في فقهه الذي صلب محمد بن لا يخاف الله سبحانه وتعالى للتدبر عنه الى اسماؤه والاشهاد ان محامه وميراثه في اعدوات وهو مرتفع
اربعة اقسام والمترى يرى المحذور محبوب في اعداء يكون نصو والكتاب

أجموع موضوعات الجدول
والرقوم وسماها تقويم الصحة
ليكون أنسبهم بذلك
الجنس جاذباً لهم الى المطالعة
والتلطف في اجتذاب
القلوب الى العلم الذي يقيد
حياة الأبد بهم من التلطف
في اجتذابهم الى الطب
الذي لا يغير الاصله الجسد
فتميز هذا العلم طب القلوب
والارواح المتوصل به الى
حياة تدوم أبداً لا يباد
فإن منه الطب الذي يعالج
به الأجساد وهي مفرصة
معرضة للفساد في قرب
الاتحاد بمسأل الله سبحانه
الزوق للرشاد والسداد
أنه كريم جواد
* كتاب العلم وفيه سبعة
أبواب *

(الباب الأول) في فضل
العلم والتعليم والتعم
(الباب الثاني) في فرض
العلم وفرض الكفاية من
العلوم وبينان حسد الفقه
والكلام من علم الدين
وبينان علم الآخرة وعلم الدنيا
(الباب الثالث) فيما تنعده
العامية من علوم الدين
وبينان ما روي به بيان حسن
العلم المذموم وقدره
(الباب الرابع) في آفات
الناظرة وسبب اشتغال
اناس بالخلاف والجدول
(الباب الخامس) في آداب
المعلم والتعلم (الباب

السادس) في آفات علم وعلماء يعرفون علماء الدنيا والآخرة (الباب السابع) في العقل وقوله ولان
وقسمه وما فيه من لائح (الباب الاول) في فصل علم الدين وشواهد من نقل وعقل
يحرله هذه الصورة او خود (صورة) نزيل كتب (الفقه تاليف) أي أخذ بهداه
(في استدراج تقويم) في خطبتهما للحول والهداية (ولهذا تعلق بعض من رام) أي
طلب من الحكمة (استمالة ذوق الرقعة) أي الامراء (الى) علم (الطب) لما رأى عدم اشتغالهم به
ودفع أنفسهم الى علم العلوم (فوصفه على هيئة تقويم) التي تفوتها (موضوعات الجدول)
جميع حدود وهي الحسوس المتفرقة بعضها على بعض (ذوق رقوم) جمع رقوم والمراد به لحساب الهدى
(وسماها تقويم الصحة) وكنهه على به كتاب المختار لاي لحسن عدد من التلطف فانه سماها كذلك وعلى
تبعه في اس حوله وانما يسطر كتابهما (ليكون اسمهم بذلك الجنس) وسماها (جاذباً) مشوقاً (لهم الى
الطبعة) به (والتلطف في حداث تقويم) وصرحه (الى) يعلم الذي يقيد (حياة الانس)
في الدين والآخرة (لهم) وأعلى (من التلطف في حداث) الى) علم (الطب الذي لا يقيد الاصله الحسد)
وهو لا يعجز الى مادون ذلك (فتميز هذا العلم) الذي هو علم الآخرة (طب القلوب) لمعرفة عيوبها وما
يطرأ عليها (ولارواح) تركبته وتسميتها (الواصل به الى) حدة (حياة) حقيقة (تدوم) وتستمر (أبد
الآخرة) من (علم) (العلم الذي يعالج) بظاهرها تعذر الامرجة وتركيب الادوية
(وهي) أي الاحداث (معرضة بالضرورة للفساد) أي معرضة للفساد بمرورهم ثم ان شرف الطب
بحسب موضوعه وشرف العلم بتميزه وبحسب قدره وجامع بين لسرين بينهما تحصيله كترجمانه
شرف واحد (في قرب لا يباد) جمع أمداً مائة قال له لا يباد لا يباد مقاربات كل الاندفاع
عن مدة بمراتب لا يباد لا يباد (الامد منه) به حدهم لاد اطلق وقد يصحرو قال ثم كذا
قال من كذا (وسئل منه سبحانه) يتوفى للرشاد وعداد انه هو الكريم الخواص) و به ثم شرح
حطمة كتاب واحد اولاً الوهاب * (كتاب العلم وفيه سبعة أبواب) *

وبما ستمائة الاوائل ثم لها شكرها ثم طاهرة فقدم بيان فضل العلم وتعم دار علم اهني ما سئانه
ثم بين في باب تلي ما تعرض من ذلك على من راعى الكفاية وبسببه ما هو من علوم الدين وما هو من
علوم الآخرة ثم ذكر في انساب بيان علوم الدين واخراج ما ليس منها خلاف ما هو منه العامة ثم ما يباد
من تلك العلوم المناظرة وآفاقها والجدول والخلاف ثم ذكر في الرابع ما يقطع به تلك الآفات يعرفه
لا آداب ثم بين في السادس لا آفات في تعرض للعلم به والعلماة أخرى والسلامات الصارفة من
العلمين ثم لما كان محتمل ذلك به وبينان التفسير بين بينات العلم والعلامات وقف على موهبه
عقل من الله تعالى فما سبذ كره في الباب السابع

ولاب معي ماهويه هو معنى انعرفه فكون رائه اثبات هو الذي يوجب كونه من ماهيه علم وهو
مدخول في الدكر نعم في تعريف علم وهو دور الرشح هو ان العلم على ماهويه وهو مدخول
ايضا في ماهيه من الدور والحسوكا من ولاب لادراك مخارج العلم الخمس هو ما يحصل من انتقال
الفعل وجهاه تسخل القدرة وتخرج عن الادراك في وجه لا يتقارن مع ادراك مستبعدا من ادراك
ليس العلم على ماهويه وجهه الزيادة في كونه الدور مع ان اثنين مشعر ظهور بعد الحذف
وتخرج منه علم الله تعالى اسدع انساب العلوم على ماهويه وجهه الزيادة ويدور ايضا لاثبات
يصدق على العلم محورا فيلزم تعريف لشيء نفسه اثنين فقامت العلوم على ماهويه وجهه الزيادة
والدور مع انه يلزم منه كون احدى واقعا هو عالمه وذلك مما يقع اطلاقه عليه شرعا في مع
اعتقاد حرم مطابق لموجب انما صرورة ودليل فيه وجهه انه يخرج عنه انصور بعدم انبساطه في
الاعتقاد مع انه علم وتخرج علم الله تعالى في الالاف لا يطاق علمه ولانه من ضروره دليل
وهو التعريف للتعريف الذي يترتب به عدته في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
قال اسدع انساب العلوم على ماهويه وجهه الزيادة في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
لظن والحمل انما هو من الخلد ونشوءا في علم الحدي عشر على ماهيه الدور في نفس المدرس وجهه ما في
بما هو وهذا تعريف للمعاني في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
ادراك اليكليات والجزئيات وايضا في طائفة هذه الاختصاصات في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
بما هي تغييرا بين المعاني لا يتخلل في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
كعلمه في الالاف لظن الذي رأينا وجهه في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
واجب في كونه في كونه وقد يراى في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
لختار عنده من قول العلم وجهه في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
وهو الحد المختار من قول العلم وجهه في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
عشر هو وصفه تعالى في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
عن ماهية العلم ومعناه انه وصفه في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
لخمس عشر حصول معنى في النفس حصول لا يتطرق عليه في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
حصل فيه وهو لا يمدى فالوعى حصول المعنى في النفس كونه في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
بالايات وسببي والمفرد والركب وتخرج عنه الاعتقاد بالادراك في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
والعلمون على غير الوجه الذي حصل فيها بهذه تعريف علم ثم اختلاف في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
وجوده في كونه في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
ايه جمهور المتكلمين ثم انه في الاصل لا يراى في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
وارتسام في كونه ضروريا في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
الاعمال والاصادة والاصحاح من مقوله في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
بعض ثمة الاستقانة العلم صواب ادراك ذات والذات حكم على شيء في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
شيء هو في كونه ضروريا في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
علمه هو مؤلف وقال آخرون العلم من وجه آخر هو علم على ما في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
تكون بعد وجودات العلم والمعنى ملائم الا انما يعمل كالمعاد عبادات ومن وجه آخر هو علم على ما في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
وقد يتخوذه عن الظن كما يستعار من العلم ثم انما يطلق على ما في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل
وهو اسماء اليوم المدونة كالتحقيق في كونه ضروريا في انما حصول صورة سببي عقل

الوحد علمه وسئل
عنهم عن لوحد والوحد
فقل لوحد ما تطلبه فتج
كسبنا واحتجنا
ولوحد من كونه من الله
بكره من لوحد من غير
بكره من لوحد مع الحكم
(والواحد) سئل
لوحد في كونه في كونه
بسادس من اهل لوحد
(قاعدة) وأما لقاعدة
في كونه في كونه
بسادس من اهل لوحد
زواج في كونه في كونه
الى العبد في القرب قصد
الاستدلال بالاقتوال
والاعمال والاحوال على
الله قصدا ذاتيا لا على
ما سلكه ارباب علوم
الظاهر ثم التصديق بالقوة
والنظر الى الملكوت من
كوة ومعرفة العلوم
في الانصراف ومصاحبة
القدر بالمساعدة والمعرفة
وباطانة الوجودات الخمس
ادنى والحسنى والحسين
والعقل والشهوى حسما
بهم من اشرع دشت
معناه في كونه من لوحي
ولم ادرك في كونه
و علم لا يملك راحة الحس
ومن يتق الله يجعل له من
أمره يسرا ذلك أمر الله
أمره اليك ومن يتوكل على
الله فهو حسبه ان الله بالغ
أمره قد جعل الله لكل
شي قدر (والوصية) أيها

قصده ولا يقطع له بصقولا

بحكم عليه سادوسيك
 تحسب اسطر عطف عليه
 في حق بول الاشكال
 علمك يدق من معية
 وادوار آيت حسنة وسيدة
 فاشتر الحسنة واسطب
 اعداد والسنة ولا تكن
 كالسنة نزل عيسى فقدر
 ماتت ولا هل على سدة
 يا دعاء فلا تبادر بالتحليل
 فربما غدا عطف ذلك وانت
 لا تشعر بكل عالم عورة
 في بعض ما يثبه احتجاج
 وناهيك ما حوى من دلي
 انه تعالى الحصر وكيفية
 موسى بن عيسى وعليهما
 السلام واذا عرض لك من
 كلام عالم سكاك يؤذن
 في انذار حال أو احتلال
 في ما هو لك علم ودع
 ما عاص صلب وهم وكل
 العلم فيه الى الله عز وجل
 هذه وصيتك فاحذرها
 وتكبري اياك فلا تذهل
 عنه

اسمع وصيتي ان تحفظ
 حبيبها

~~~~~

\*(تصية اعم)\*

شاهد هاهنا انقرآن  
 قوله عز وجل شهد الله أنه  
 لا اله الا هو ولا شرك له ولو  
 العلم فاق بالقسطة فاعلم  
 كيف اصبحت وتعالى  
 نفسه ونبي الملائكة  
 وثبت باهل اعم وما بين  
 هذا شره وفسلا واجلالا  
 وسلا

استمع وحكم مادي اسعد وكرهه متصفح علم في بيت سعة وأخط بوبه مخرجته دبل  
 من الله كاوروس فهمه كعب معقوفة عن لعم وقد سترح شعير من تكفها عند فرائده على لعم  
 ود كل الامر في هذه الصورة فقره على العبد في حدي وقيل من فرة لاسباب نفسه وهو  
 ما ردا بآية قال وما تملك ان تفع طمعه متدفعه سلكه وهو ما في تصدق في لاص ص عن  
 بسطة عيبه روي عنه قوله فانهم شعور على ان هذا عقل لولم يسعه من رطو تلمذ  
 مصطفىوس وروى عن شافهم خطا كلام من يظن قال سقدي ريد هل بعد لادح اعم من  
 صفي ولا من مصفي يعني لا مرا القرآ على من در من مصف ولا الحدث وغير عبي من حدثك  
 من الصف وحسبك بما حوى في ستر في صف وداعده ويدرغ لاس حرم ومن الحوري وهام  
 وصح من معرفة عند الله في حثهم من لاش وشهد ان من كرم من ساد وهو سالتد بعه  
 في الادوية اعزدة شكلا في ذهنية من سوء تفهم من سيعف وشوئب عطف وهو  
 تقدم اساع على سوب ومساء ورحس وراى حرف حوب اعدهو كلام حسن سعي لاشتم معرفته  
 (كلام في فصل اعم شو شده من القرآ قوله عز وجل شهد الله لا اله الا هو ولا شرك له ولو  
 اعم فاشهد سقا) كحل ان رد ذلك لا علم في عم ثمة وان بر ابيات حبيبات براد الحكيم اي  
 حكم ذلك وان عظم ان شهد خدا قد ستمس في معان مختلفة فاما ان كرم من باب الاثتة ان  
 الحقيقة والحجاز وكلاهما مسؤولية والاستدلال على ذلك في عبره قد شهد الله ذلك بالعلم وبآية  
 وحكمه وشهادة الملائكة ومن معهم اراهم ذلك وقد سها منهم عذره حري به لاشهادة  
 بوجدانته هي انك دمايل على وحدانية في اعم وفي عوسا في بعض الحجة بته تعال ما شهد  
 نفسه كل سهدية ان دفاق حلقته بالشهادة وان سوار انزكة ذلك هو في طهرهم افعلا  
 وامروت سهد وما شهدة في لعم هي اعلاهم عايشا الحكم في رهم بذلك وما حص او  
 في لانهم هم المعتزرون وشهادتهم هي المعيرة وان سول معدور وهو عد ذلك به بوله على  
 انما تحسب الله من صده العلم وهو لاهم معصون قوه واصدقين واشهدوا واصالحى (فصبر  
 كيف بدأ سجدته نفسه) مثال سهد لله (وحي الملائكة) في ذكرهم باا (ذات اهل اعم)  
 مثال اولوا اعم (وهل سهد شره وحلا لاولا) في كفاية كانه يهاك عن طلب غيره استشهدهم  
 على حل مشهود عليه وهو يوجد وان اس اضم وهما يدل على حسن علم وشهادة من وجوده اذهب  
 ستمه رهم دور غيرهم من اسر واني امرت سهدتهم بشهادته وانثا ان سها الشهادة  
 ملائكة والذبح ان هذا من تركهم وعد سهدت به لاش شهد من حلقه الانعزل والحرس  
 به وصهم ككرم اولي اعم وخدا يدل على احتسابهم به رهم اعله وتحمه من ستمه رهم  
 والسادس به سجدته استشهد به وهو حل سهدت به رهم حلقه الملائكة ولعلم من عاده  
 وكفى بهذا ولا وثقا وساعية استشهدهم على اهل مشهودة وعظمه وشهودة ان  
 لا اله الا هو والعظيم اعلم سها سهد على لاسر العظيم كابر خلق وساداتهم ومن له سعادته  
 جعل سهدتهم حجة على سكر من فهم حيلة تدبر آية وراهية الدالة على توحيد واسماع له سجدته  
 فرد اعمل المتعنى لهذه الشهادة صادرة من سجدته ومنهم ومن يعصف سهدتهم على آخر عز  
 سهدته وشهد يدل على شدة رند سهدتهم بشهودة سجدته سهد على عسده وسو حيد على  
 اسنهم وبقهم هذه الشهادة كحل حواش هدها لفسه قامه واعضا وتعلمهم بشهدو  
 سها انقرا واعزها وتصدقوا ما و سهرته سجدته حثهم من سجدته عند عده هذه الشهادة  
 هذا ادوها فقد دوا الحق مشهودة شت الحق مشهودة فوجب على الحق الاخر به وكال في ذلك







انفسه وجبه عن الورع

والزهدي الدنيا الرقة

والحرص وبعده من بركان

عنه من العلل والشرف

وحوف السقوط والفقير

هو من ربه من اعداء

خسره مستور من الله

معتز به معرفته لدول

بعد نصرة من لا خد

سخرته ولا دره ولا ياته

و لا خد ف ما خجل من

عده وقره الله بصره

وصاله مستبده وطوره

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

و ربه لحاجه

اخشيه فيها تكون اسعده والمعنى ان يحتملهم ويعصمهم ومن نور الحبيب يعصمهم ويكبرهم من  
 قبيح العزوم و ردة الملام قال يعنى وفي يوم استغنى عن الامم بعد امة شرف الذين في روح  
 عيسى لسرماوى حصر رجل في الدرس فقال حشبه الله معصومه عن العلم فقيه كلام وقد  
 دكر الله في آية اخرى راحة لمن يحش الله وهو قوله تعالى من حشني ربه دلم من ذلك ان  
 لا يكون الحنة الا للعلماء فذكرت جميع من حصر من معلمين و من اصحاب بر لا من اعداء  
 و حذون و راحة ليست الا للموحدين الذين يحشون الله تعالى وفي القوت فان يهودى لسب  
 من الله من لم يدخل عليه و كل أحد معلمه تعلمت فكنت دغلا عنه فكنت فضل لا تحب أمير  
 امومى فقال سألني عن مسألة لاجواب هو ان طلبت له لم و قد مر ان كتاب الله كفت كذا و ب  
 من اي علم كفت جاهلا ادرى انو حقه رارى عن (ربيع بن راس في قول الله عز وجل ان يحش  
 الله من علمه العلماء فان من لم يحش الله عز وجل فليس نعا (وقال الله تعالى قل كفى بالله  
 بيني وبينكم) أي لا يغوث علمه شيء قال البيهقوى كفى بمعنى قام من شئ عن شئ في قوله  
 الاستعداد بعينه وقال البيهقوى كفى قولان أحدهما من فعل وانى وهو أفصحها عمل في قوله  
 قولان أحدهما وهو الصريح انه المحرور و قد روي في قوله عن مضارع نحو و لم يكف ربك مطرا  
 وقال أبو اسحق و روي في قوله كفى لاسم التقدير كفى و انى من قوله و قد روي في قوله  
 الا كتمه و بالله على هذا في موضع نصب لانه معول في معنى وهذا رأى من اسراج و قد روي في  
 أعمال المصدر المحذوف لا يجوز عند انصر من لاصرودة و قد روي في صريح من كتمه كذا في  
 أي كتمه و بالله في شهادته وقوله شهيدا في صفة و حجب أحدهم وهو الصريح انه لا يبدل  
 ذلك صلاحه دخول من عبده و شئ به حال و تمام هذا بحث في معنى عبد الله عز وجل  
 على شرح ما تيسر من علمه (ومن علمه علم الكتاب) هو علم الخاص الحق على انصر لده و روي  
 ما لم يعرفه من كرا بدين مراء موسى عليه السلام من حصر لسانه و كره بصره من كرا  
 عرفة (وقال تعالى قال الذي علمه علم من الكتاب) وهو و روي في صريح علمه السلام و روي  
 صريح من روي من كرا (تبيينه) أي بالدرس (سبح على به اقتدر عده) أي على آية  
 عرض في طرفة عين (و قد ذلك العلم) الذي يبدى (وقال الله تعالى وقال الله عز وجل  
 الله علم والحكمة و يا أيكم نواب الله خير من آمن) أي حروقه بعمل الصالح في الآخرة خير من عده  
 (الحارون بن) في هذه الآية (ان عظيم قدر الآخرة) وما فيها من الثواب والعقاب لا (يعلم) لا يعلم  
 وقال تعالى و لك الامثال انصروه (انصرها) سبها (للمسلمين وما يعصها) أي لك الامثال وحسب  
 و فاشتم (لا عالمون) بكسر اللام أي انصدرون و خسرته تعنى عن مثاله انى يصرف به  
 يداهم على حدة ما حبر به ان أهل العلم هم المستفوعون من المحضون بعلمها وفي اقرباب و روي  
 مثالا وكان بعض السلف اذا مر حبل لا يعرفه يتكروا و يقول سب من اعصى (وقال تعالى و يذره  
 الى الرسول و الى أولى الامر منهم) هم العلماء بما روي على الانبياء (عليه السلام يستفوعونه) أي  
 يستعرجونه (منهم) فصار كيف (رد حكمه في الواقع) و احوال (الى استنطه) أي بعده  
 (وألحق رتبته رتبة الانبياء) عليهم السلام في ذكرهم بعد الرسول (في كشف حكمه) عز وجل  
 (وقيل في قوله تعالى ما بي آدم و انما عليكم ما ما يورى) يستر (سواء تكلم بغير العلم) بربه عده  
 نصر من الحار لانه يعطى من فتح الخليل و قيل للناس ما يلبس و يستتر به و قد يعبر عنه  
 صالح و ستر العورة وهذا بطريق التلميح فانه يبدى على أن حل المقصد من الله من انى هو ستر العورة  
 و مراد فحسن و تزين لا ما كان يذبح و ورد (و روي في النقي) مستعار من رشي بدت و قد



لا والله تعالى اعلم  
 يتبع علمه والاتباع له  
 ومن يكون بعده قدوة به  
 ومن دونه ليسا مثله  
 فيه الى حد صيرت له  
 حلالا وتلوا عليهم  
 اذى آتية به  
 من فانية به  
 وكان من العاوين ولو  
 شئنا لرفعناه بها ولكم  
 الخلد الى الارض واتبع  
 هو انفسه كمال الكلب  
 من كمن على  
 من اوتى حور من  
 صعب مثل هداى دنياه  
 وويل لمن تبعه في دينه  
 وهذا هو الذى اكل دينه  
 بمره من الله سبحانه في  
 نفسه ولا ناصحه في عبادته  
 تراه ان اعطى من الدين  
 رضى بالمصلحة ان اعطاه  
 وان منع رضى بالعلم من  
 منه وقد ندمى من نعم

+ + + + +

ولباس التقوى يعنى الحياء  
 وقال عز وجل ولقد جئناهم  
 بكتاب فصلناه على علم وقال  
 تعالى فانقص عليهم علم  
 وقال عز وجل هو رب  
 رب في صدور الذين  
 اعلم وقال تعالى حتى  
 الانسان علمه البيان واتما  
 ذكر ذلك في معرض  
 الامتنان (الانحر) قال  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من رد الله به خيرا  
 يعقبه في الدين ويلهمه

رشده

نوادر عبرى (ربى ربى) وقال غيره هو محال (ربى تنقوى لى الحياء) قوله من يقطع  
 ولا يمس عليه اسدى (وقال تعالى ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة وقال تعالى  
 فانقص عليهم علم وقال تعالى هو رب في صدور الذين اعلم وقال تعالى حتى الانسان علمه البيان واتما  
 ذكر ذلك في معرض الامتنان (الانحر) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد الله به خيرا يعقبه في الدين ويلهمه  
 رشده  
 ولباس التقوى يعنى الحياء  
 وقال عز وجل ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم وقال  
 تعالى فانقص عليهم علم وقال عز وجل هو رب في صدور الذين اعلم وقال تعالى حتى الانسان علمه البيان واتما  
 ذكر ذلك في معرض الامتنان (الانحر) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رد الله به خيرا يعقبه في الدين ويلهمه  
 رشده















وهو روى عن أبيه  
 المصير (ابتداء الاجوبة عن  
 مراسم الاستسلة) جرى  
 الرسم في الاجابة بتقسيم  
 التوحيد على أربع مراتب  
 تشبها بما وافقه العرض في  
 التمثيل به ودسكت أن  
 اعترض وسوس أو  
 بالحول طرقت من بابها  
 التوحيد على التسليم  
 لا يتجاوز ما يتعلق بوصف  
 الواحد الذي ليس بزمان  
 عليه وذلك لا يتقسم  
 لا بالجنس ولا بالفصل ولا  
 بغير ذلك وأما ما يتعلق  
 بوصف المكلفين الذين  
 توجب بهم حكمة إذا وجد  
 فيهم فذلك أيضا لا يتقسم  
 من حيث انقسامهم اليه  
 ما يقتضيه ذلك لصيق الحال  
 وقال عليه الصلاة والسلام  
 الناس معادن كعادن  
 الذهب والفضة خياريهم في  
 الجاهلية خياريهم في  
 الاسلام اذا فقهوا وقال  
 صلى الله عليه وسلم يوم  
 يوم القيامة مداد العلماء  
 بدم الشهداء وقال صلى  
 الله عليه وسلم من حفظ  
 على أمي ربي حديثا  
 من سنة حتى يؤذيها بهم  
 كسبه شقيعا وشهيدا يوم  
 القيامة وقال صلى الله  
 عليه وسلم من حل من  
 أمي ربي حديثا لقي  
 نعيمه وحل يوم القيامة  
 فيها عالم

موت سبعين سنة وأخر - حديث من حديث عطاء عن أبي عبد الله في قوله تعالى ينقصها من أطرافها  
 قال موت أطرافها ونقصها ١٥ قلت وأخرج أبو يعلى في مسنده من طريق عثمان بن أعين عن أبي  
 الدرداء عن رجل ما قد جاء عن العنبري وغيره وذكر في الاسناد رجل لم يسم (العباسي) وقال عليه  
 السلام إن من معادب خياريهم في الجاهلية خياريهم في الاسلام اذا فقهوا (متفق عليه من حديث أبي  
 هريرة قال قال العنبري قلت زاد مسلم والارواح حدود خمسة في تعارف منها شئف وماتوا كرمها  
 الخفاف وأخرج العسكري من حديث مس بن ربيع عن أبي بصير عن أبي صالح عن أبي هريرة  
 رده الناس معادب كعادب الذهب والفضة قال استخارى في المقاصد ولا يهريرة في المروغ حديث  
 أخرجه الناس معادب في خير وشر خير في طه هـ خياريهم في الاسلام اذا فقهوا أخرجه  
 بلطاسي واس مبيع والحرف بن أبي سفيان وغيرهم كما سبق من حديث ابن عمر عن محمد بن سيرين  
 عن أبي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم ولد النبي عن أبي عاصم مروي عن الناس معادب وابن عمر بن عبد الله  
 وأخرجه الشيخون أيضا عن أبي عاصم روى عنه في مسنده كعروا سوء ودفقوا بكسر لاقاف وتصفوا  
 في قوله كعروا ومعنى وكفروا صرقيها وسبوا في لريادة لبيدة في قول الباب السدي الحديث  
 عسر (وقال عليه السلام يوم يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء) أخرجه ابن عمر بن عبد الله من حديث  
 أبي الدرداء بن سعيد بن العنبري قلت وأخرجه الشيخون في الاقاف من طريق أبي أنس بن مالك  
 وبن ممداد العلماء عن أبي هريرة وأخرجه الذهبي في أصل نعم عن عمر بن عبد الله بن الحوري  
 في المعادب عن النعمان بن بشير والديمي عن أبي عمر قال ابن الحوري حديث لا يصح وهو روى  
 عنه أحمد بن حنبل قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بروي شاكير ويعقوب بن ميمون ضعيف وفي المبر  
 منه موضوع وهذا الحديث مما احتج به على منس نعم على الشهيد وقال ابن مالك لا يصح  
 إن ما ورد للشهيد من الحديث وضع فيه من رفع الأذاب وعذر الناس لم يرد منه لعدم إجماعهم  
 عليه ولا يمكن أحد أن يفتاع به في حكمه وقد تكوّن في هو على دوحه ما هو أنس من ذلك ويبدو  
 أن نعم حال نعمان وثمرة علمه وما رد عليه وقال الشهيد ورثة شهدائه وما أحدث عليه دفعه فيصير  
 محب لأعماله ولقوله دكم من شهداءه هو لا وخرج - رواه عن أبي هريرة بن الشهيد  
 الواحد فصل من حجة من علم في العلم الواحد فصل من كثير من شهداء كل محب حاله وما  
 تروى على عونه وشماله وسبق في كلام على هذا الحديث قرب ابن أبي عسرة (وقال عليه السلام من  
 أحفظ على أمي ربي حديثا حتى يؤذيها بهم كسبه شقيعا وشهيدا يوم القيامة) أخرجه ابن عبد  
 البر في علم من حديث ابن عمر وضعفه قال ابن أبي عمير وأخرج ابن أبي عمير عن أبي سعيد  
 الخدري من حفظه على أمي ربي حديثا من سنة أحدثه يوم القيامة في شئ عني وهو شاهد قوي  
 لحديث ابن عمر لا بأس به ضعف كذلك ورد أيضا في نقل أبيهم بطريق البخاري والاسناد صحيحا  
 كمن أحفظ ما قبل وضعفه بعض ما في صفات الأعمال وحسن الأربعين لا م - قول عدله ربيع عسر  
 صحيح وحفظ حديث مطلقا حرص كفاية فيه لما روى وأخرج ابن عدي في الكامل عن أبي عاصم  
 من حديث علي بن ربي حديثا من سنة كنت له شقيق وشهيدا يوم القيامة وهو أيضا شاهد لما في  
 الباب وسنده ضعيف كذلك لا ث عشر (وقال عليه السلام من حل من أمي ربي حديثا بقي  
 الله يوم القيامة ضيقا عالما) أخرجه ابن عمر بن عبد الله بن ميمون عن أبيه عن النبي عن أنس  
 وضعفه قاله العنبري قلت وأخرج ابن عدي في الكامل من هذا نظر بق أيضا وقال استخارى في  
 المقاصد أخرجه أبو عيسى في حلية عن أبي مسعود وأبي عبد الله من حفظه عن أمي ربي حديث نعم  
 يوم القيامة فيها قال وفي الباب عن أنس ومعاذ وأبي هريرة وأخرجه ابن الحوري في العلل



























من ابداء بحث ومريد  
شرح ووسط بيان آخر  
منه ياد الله حقيقة كل  
مرتبة ومقام وانقسام  
أهله فيه بحيث الصاق  
والامكان بما ذكره الواحد  
الحق على علمه والاسان  
(بيان مقام أهل اساق  
المجرد وتبني فرقههم)  
فاقول أبواب النطق  
المجرد أو بعبارة أصناف  
أحدهم املقوا بكلمه  
الوحيد مع شهادة لرسول  
صلى الله عليه وسلم ثم لم  
يعقدوا معي مائة وانه  
لم يعمدوا لايضا ورون  
بجته ولا ساد ولا صدقه  
ولا كذبه ولا حياء ولا  
صوابه ولم يحذوا عنه ولا  
روايتهم ماله من همتهم  
وله = تراهم وام  
لنظروهم من انتعاب  
وحوهم لا كاهن  
لنعتهم فاقوه وسدو  
الهم ما يرميهم من  
لا تفتقدوا العمل وما بعد  
ذلك فانهم قد عرفوا  
راحت ابدانهم اعادله  
وعلهم غرته هي تو سيرة  
ووقوف الشهادة مع ما ورد في  
فتن الشهادة وقال سالي  
الله عليه وسلم ما عند الله  
تدلى شيء أقس من فقه  
في دين رقيقه وحدثه  
على شيطان من ألف عابد  
وسكن شيء عماد وعماد هذا  
الدين الفقه

تعالى بولاية مقام الاحسان لهم في الآخرة بالشفاعة فيهم حرره الله فادعوا أحد فبشبه هذا الخبر جمع  
فصرحوا بأن العلم أفضل من النقل في سبيل الله لا بالحجة وكل عامل بما يشق عمله من العلم فهو أصبه  
واسه وعكس آخرون وفدروا حديث من الجاسين وبها بدل خبر شمس وول من ارملة كاهن  
وعدي الله بحديثه في تفصيل وول على بعض الاحوال وبعض لا يخصص كل يدس (فانهم  
غريبة هي تلك سيرة وفوق شهادة مع ما ورد في فضل شهادة) والشيء مشهور (وقد عليه السلام  
ما عند الله شيء أفضل من فقه في دين ولقبه واحد سدد على الشيطان من أعين سدد وسكن شيء عماد  
وعاد الدين الله) أخرجه القنبراني في لا وسدد وأبو بكر لا تجري في فضل العلم وأبو عبيد في ربيعة  
المتعبين من حديث أبي هريرة ربيعة ربيعة وعبد الترمذي واسماحه من حديث اس عاصم سدد  
صديق فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد قاله العري في فقه كل جله من ثلاثة حديث من نقل  
أما الأولى منها فقد أخرج يحيى في شعب الايمان من رواية عيسى بن زياد الدوري في حديثه سدد  
عن ياد عن اس عمر ربيعة ما عند الله شيء أفضل من فقه في دين وقال تفرقه عيسى بن زياد بهذا الاسناد  
قال دوري من وجه آخر ضعيف والمخوط هذا المقام من قول ربه في بعض روايته ما عند الله  
فقه وما قول ربه في ذلك أخرجه أبو عبيد في الخلاء من رواية هشام بن يوسف حديثه معمر عن  
رهري كان ما عند الله شيء أفضل من نعم واما الثانية فقد أخرجه الترمذي واسماحه عن اس عاصم  
قاله القنبراني ولقد اسماحه فقيه واحد من عير لام وسدد الترمذي فقيه أشد من عير ذكر واحد ما  
الترمذي في أخرجه في كتابهم واسماحه في كتاب السنة من سهدا وقال الترمذي عير لا يعرفه  
الاس هذا الوجه في رواية الوليد بن مسلم عن روح بن معاذ عن محمد بن عيسى عن اس عاصم وورد  
في الموردي في بعض وقال لا يصح ونتم به روح بن معاذ قال روح بن معاذ عن روح بن معاذ عن اس عاصم  
ابن معمر في صناعة الحديث شهد له بالوصف وورد حديثه معاجلة وهم ثلاثة يدين ذكرهم  
عراقي آما واليه في شعب ولا رضى في اسنن وقصا في مسند الشهاب وحدث من مبيع في  
مسند كاهن من حديث بر بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن اس عاصم عن اس عاصم عن اس عاصم عن اس عاصم  
و يدين عيسى قال به اسنن مروي وقال اس عاصم لا يكت حديثه وقال الشهاب مسكر الحديث  
وقال مالك هو كذب من اس عاصم وقال لعدى في مسند حديث يوسف بن خالد بن عيسى عن مسلم  
اس فقه عن روح عن اس عمر ربيعة ما عند الله شيء أفضل من فقه في دين وفي المقاصد قال اس عاصم  
برده عن صفوان بن يحيى وسدد ضعيف ولا يكره من حديث الوليد بن مسلم حديثه اس عاصم  
سماح عن معاذ عن اس عاصم ربيعة الله واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ورواه الترمذي وقال  
عريب و سدد و يدين ثلاثتهم من جهة الوليد بن مسلم فقال عن روح بن معاذ عن اس عاصم ولقبه  
فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد وسدد ضعيف لكن يكت حديثه لا تخرو في الترمذي  
لا يدين بلا سدد عن ابن مسعود ربيعة واحد أشد على الشيطان من ألف عاصم في اسنن عن اس  
عمر وعبد الحكيم الترمذي في التاسع عشر عن أبي هريرة ربيعة الله شيء دعا له ودعامة الاسان بقية  
في الدين ولقبه أشد على الشيطان من ألف عابد ورواه يدين وقال تفرقه في بيع الاسمان عن أبي  
الزبد عن لآخر عنه به صرحا ورواه الحارث بن عيسى من طريق الأعرح عن أبي هريرة وسدد  
ان لكل شيء دعا له ودعامة هذا الدين الفقه وأخرج أحمد بن حنبل مسنده من طريق ربيعة بن عبيد  
عن صفوان بن سليم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة ربيعة الله شيء عماد وعبد الله بن عبيد  
يعين في الخلية من هذه بطريق ولقبه ما عند الله شيء أفضل من فقه في دين قال وقال تفرقه لآب الله  
ساعة أحب الي من أب أبي ليله حتى يصح صليبه وسدد أشد على الشيطان من ألف عابد وسكن شيء







الرد واستندوا خلاف  
ما ظهر منهم من الاقتران  
واذا رجعوا الى اهل الاتحاد  
أعلنوا عندهم بكلمة  
الكفر فهو لاد المناقون  
الذين ذكرهم الله في كتابه  
بقوله واذا لقوا الذين آمنوا  
قالوا آمنا واذ خلوا الى  
شملائهم قالوا انهم  
اي نحن مستهزون الله  
يستهرئهم ويذمهم  
طعنهم بعمهون نصف  
الراسع قوم لم يعرفوا  
التوحيد وما نشؤا عليه ولا  
عرفوا آلهه ولا سكانين  
أظهرهم وانكهم حين  
وصلوا اليه أو وصل اليهم  
أحد منا نحو طوبوا بالامر  
المقتضى لاسطق بالشهادتين  
ولا تراو بها فقالوا لا  
نعلم مقتضى هذا اللفظ  
ولا نقتل معي لم نرى من  
اللفظ قاموا أن يظهر  
الرضا ويفهموا بالامهنة  
دسكوا الى ما به لهم  
وصفوا بالشهادتين هـ  
وهم على الجهر بما يتدون  
فيها فاخترم أحدهم من  
حيثهم من قبل أبيهم  
استفهام أو تصور يمكن  
أن يكون له معه معتقد  
فبحر أن لا ينطبق عنصرا  
وجه الله عز وجل والحكم  
وكان من الله عليه وسمن  
انعم واعلم ما شدد وجهه  
كل در جني حصر جواد  
المصير سبعين سنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره سعد ابن عبد الله ان يصفه في رواه لا تحريس تقديم وتخير  
وصدقة سعد الله استعين ضعيف وحرام بفتح حاء وان مختلف فيه وعنه سعد الله من سنده هكذا  
ورد مسمى مسودا في رواية كرههم وفي كتاب لعلم لاس حجة حدثه حرير عن سعد الله من يريه عن  
عمل سعد عن سعد الله من مسعود قال كرههم في زمان كثير علماء فليس خطؤه وان بعدكم زمان كثير  
حفظوه العلماء فيه قبل قال القاري في شرح عيني نعم اعني اظهار لعمل خير من اظهار العلم لتقدي  
العلم فلا فيه ماسق من احاديث الاله على نسبة العلم مطلقا اه وفي مسند الامام أحمد من  
رواه بخبر من لا سود سمعت ابا بصير يحدث عن رجل عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من كرم في زمان علمه في زمانه وخطؤه فليل من ترك فيه عشر ما يعلم هوى وقال هب وسيتبني على  
من زمان يقبل خطؤه ويكثر خطؤه من غيب فيه عشر ما يعلم يجد والحديث اند كور شواهد  
مساء في ترمذي من حديث أبي هريرة اسكن في زمان من ترك فيه عشر ما علمه هلك ثم يأتي زمان  
من عمل منهم عشر ما علمه به عا وسند الثوري في الاوسط والحاكم في التاريخ عن أبي هريرة أنه  
سابق زمان تكبر فيه الفراء وهل يقفه ويقض العلم ويكثر بوزع ثم يأتي بعد ذلك زمان يقتر  
قربا رجل من بني لا يحذر رهم ثم يأتي بعد ذلك زمان يحادل المشرك بالله المؤمن في مثل  
ما بهول وخرح لو فاسم هذا كذا في سنة من مروي عنه عن سعد الله قال كيف اسم اذا يستم  
سنة مروي فيها الضعيف ويهرم بها كبير فانك في حديثي قبل ترك السنة قبل متى ذلك يا أبا عبد الرحمن  
ولذلك انهم علموا كذا وكذا كرههم كرههم فترى كرههم فترى كرههم فترى كرههم فترى كرههم فترى كرههم  
عنه لا يلزم من علم ولعنه مائة درجة من كل در جني حصر جواد المصير سبعين سنة كذا وقع  
في الرواب سبعين سنة يدبر مقدار سبعين وفي هذة العراقي سبعون بالواو قال العراقي خوجه الاصمعياني  
في ترمذي والترغيب من حديث سعد الله من عمرو بن عبد الله قال سمعت رجلا يصعب وكذا روى  
صاحب مسند الترمذي من حديث أبي هريرة هـ قلت روى انما قائم الاصمعياني في كتاب الترغيب  
والترغيب من رواية تترى من سعد الله عن زيد بن سم عن سعد الله من رجس الله اسرع عن سعد الله من  
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرهه وقلة فصل يعلم على اصحاب سبعون درجة من  
كل در جني حصر الترمذي سبعون عاما وذلك لان شبطان يصع البدعة للامس فيستمر بها العلم  
ويهيئ بها والعلم مقل على عدة ربه لا يزوجها اليها ولا يعرفها واحة ضعيف وقد تقدم ذلك في  
الحديث الرابع والعشرين وقال السجواني في المقصد ولا يعلو واسمى من رواه سعد الله من  
عمرو عن زهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مروي عنهما لا قال وتذكر ان سعد الله في العلم ان  
سبعون روى عن اس سبرين عن أبي هريرة في سبعين حرجه هـ وانما العراقي ذكره اس سعد الله  
في العلم من عمرو بن يوسف بالاسد وقال من حديث اس سبرين عن أبي هريرة قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كرهه الا انه قال ذوجه موضع سنة ثم من دون اس سبرين لا يخفى به  
هـ وتقدم حديث سعد الله من رجس الذي تخرجه نو بعلى الموصلي وله طه فصل بعالم على العبد  
سبعين درجة ما من كل در جني كرس السماء والارض وقول عمر في روه هـ حجب مسند الترمذي يعني  
به الله تعالى وساده ضعيف أشار الى انه روه من طريق يقبه عن سعد الله من عمرو بن زهري عن أبي  
سلمة عن أبي هريرة روجه وسببه كسيف حديث سعد الله من عمرو بن تدمر وعنه الله من عمرو بن قاصي لوفه  
ضعيف جدا وقد علم الحديث بنية وهو مدس ولما ظهر أنه لم يستمع من سعد الله وما سمعه من  
عياش بن ابراهيم أحد لوص عن سعد روى عنه فبه وقد روى أبو يعين هذا الحديث مقتصر اهل أوله  
من رواه عياش بن وهيب عن سعد بن عمرو وأخرج أبو يعين في حجة من رواية سليمان الشاذكوني



























عنه ومشاري مكسوبة  
ومها ملائكة ومعاني  
آفاره ومهابت فحانه ومجال  
مكاشفاته ومجاري رحته  
وهيها لتفصيل المعرفة  
بني كذبها نبي من تبت  
الانلاق الدمومة لم يدخلها  
الملائكة ولم يرل عليها نبي  
من الخير من قبله ادهى  
ليس المر يض اذا مع  
اطعام والشراب والدواء  
يعوب قال لي قال كدال  
القلب ذم مع عنه الحكمة  
والعلم لانه نام موت وقد  
صدى طاب عداه انقلب نعم  
والحكمة وهم ما جبه  
كأن عداه الحسد اطعام  
ومن دناهم ففاسه  
مريض ومو به لارم وركه  
لا يشفره ادب الدنيا  
وشعله بها اذال احسانه  
كالباعلة اخوف قد تنال  
لم الخرج في الحلال و  
كان واقعا فاحاط الموت  
عنه اعجاب الدنيا احسن  
ملا كة ونحسر بحسرا  
عظيمائهم لا يبعه وذلك  
كاحساس الآمن من  
خوفه والمسبق من سكره  
بما أصابه من الجراحات في  
حالة السكر أو الخوف  
فنعوذ بالله من يوم كشف  
الغطاء عن الدنيا يوم  
هذا ما تو انهبوا وهل  
الحسن رجائه نور مدد  
العلماء بدم شهداء ويرج  
مداد العلماء بدم الشهداء

أحد الصوفية ورهاد صاحب الحد والاحتياط من قربان شر الحاق واسرى سقطى وكان كبير  
اشرف في نور عوالم علمات وسائر حل في من عراب هل كان يعق اوصلي كبير محل فقال كمال  
تعليم تركه لادبنا ترجم له شعرا وادله في انه توفي سنة ١٣٠٠ (س ابريض ذم مع الطعم  
وا شراب) والدواء (موت فوايم) دنا من اقيم قالوا لي وللحكمة لله تد لي قنصت علامه  
الادوية للامراض تحب صنائع فادامع مستدقك لدواء ملائم لمصره فيه يكون سدا لزيادة مرض  
ورفاق لروح دنا معام والشراب من النور للمريض وعبره وانك معاهذه معك كبر فقه  
من الصبح حياض معصية باراضة مثلا (قال كذلك قلب) فيه كالمريض ودوره العلم والحكمة  
والعارف الالهية (د مع ه ه) ذلك الدواء الذي هو (الحكمة و علم ثلاثة اقسام) فيه (موت)  
والذي في صفت الشعر في ترجمه وكان يقول اقاماد مع الدكرات كمال الانسان اذا مع من  
معام و شراب عوب ولو على طول و برول عنه احسانه (د قد صدق) روح الله تعالى (طاب عداه  
القلب) وشرابه ودواء (الحكمه والحكمة) والعارف الالهية (ومها حياه) وتودده ود كاؤه (كأن  
عداء الحسد) ونقويته (معام) والشراب (ومن بعد علم) يتبع الحكمة (فطامه مريض) أمراض  
الجهل (ومو به لارم) لعدم وصول ما لانه (وسكن لا يشعر به) في لادرك موت فقامه (ادخل الدنيا  
وحده) والمال اي ملاهي وملاذه قد (قال) عنه (احسانه) بذلك ويرا كنه هذا السر اعلم  
وخرج انو في اخلة سمده ان ذلك سديا قال ان العبد اذا قمع لم يجمع فيه لاطعام ولا شراب  
ولا نوم ولا راحة وكذلك قلب دافقه حب الدب لم يجمع فيه لاطعام (كأن عداه الخوف) من  
شيء اذا نهى له به (قد تنس احسن من لم الخرج في الحلال وان كان دقة) ومهم من يشغل  
بالخوف ويقع عمو من عداه فلا يفرى منه ويصير في محراب ولا يحسن به الا اذا رجح عن شعبه وهد  
مشهد وكذلك الحب والذكر قد جعل احسانهم لم الخرج حياض فادامع صوابا ودوا الى حالة لا عدال  
ذكر كمالها وكذلك بعد (فادامع عداه عداه) في احواله فيله وسو عنها (حسن)  
جند (هلا كة) وموت فله (ويعسر بحسرا) ادله ولدا في ان يعود الى الدنيا (وذلك  
كاحساس الآمن من خوفه وسيق من سكره) فانه مدام في سكره لا يحسن شي من لا كمال فادامع  
دقاي احسن (سأصيه من الخرجات في حالة السكر أو خوفه وعودته من مسحة يوم كشف  
الغطاء) ادلا يجمع فيه احسن ولا يحسرو في ذلك

لأنهم لا تفهم وقد ورث السدى وحتام لا يحسن من قبل سكر

بلى خوف تفهم حتى يكشف الغطاء وذا كرفون حتى لا يبع الدكر

قد كشف اعداء ورج الحقاء ولبث حرا في ردت لعمائر وعسا في اقور وحصل ما في  
اصدور خبيث كبر الجهل حلة على الخاهلي وبعهم حسر في السطالين (س) كبر في من قول على  
ومى لله عنه عى ماحقه استعوى في مقصد (س بيم فادامع انهبوا) أي أحسوا عدا كانوا  
ببه وودعرا اشبع هذا قول في صي الله عليه وسمي آخر الكتاب وتبعه على ذلك عدد لوهاب  
ان محمود المزمعي مختصر الكتاب لم يرح عليه لعرافى ومبني الكلام عليه ان شاء الله تعالى (وقال)  
توسعيد (الحسن) ان سكر مصرى مولى ريدس بنت ذيل مولى جل من فقهه دقوه يسار من سى  
ميساب عفته سب النصر ولدا الحسن رضى عن روج عفا وسه الدوا من جدى عشرة سنة وروى  
عن محمد بن حصى دق موسى وان عفا وحيد وبعه ان عوف ويوس كان كبير الناب وبيع  
الدكر رأسى العلم ما في رجب سنة ١١٠٠ (نور يوم اقيامة مدد لعبد بدم شهداء دير مداد  
علماء) وروى ذلك مرفوعا عن الدراء كنه تقدم ذكره في الحديث اعان وأخرجه شعراى



الوسائط بين الله تعالى وبين

خلقه وهم لوقد منه  
الخير والمواصل اليه  
وعنه بالصفات الصالحات  
والاتقان لا تخرى المذمومة  
التي حلت بهم وهي نقي  
دم الكلب لاحتلها لما  
اخرست الملائكة نادى الله  
عن جوارحه وهو لا يخرى  
من خير تزل به ويكون  
معها فيما حلت حصل  
الخير في ذلك انقلب  
تخلوها وانما هي بها  
فيما واحد من طلال  
ويوحنا من الدهر ورمنا  
برسعة ودخلوا تحت  
ما في سدها من الخير هذه  
فان لم يظفر على الملائكة  
ما زعمها عنه من تلك  
الاحلاق المذمومة بواسطة  
الشياطين الذين هم في  
مقابلة الملائكة تنبذ هذه  
وسكتت ولم تخرج عنه  
وعمره بقدر سعة القلب  
واشرف من الخير فان  
وقال ان مسعود رضى الله  
عنه عليكم بالعلم قبل ان  
يرفع ورثته موت رواته  
دو لى يسي بده يود  
رجال تملوا في سبيل الله  
شهداء ان يعظم الله  
علماء يروون من كرامتهم  
ان حذالم يولدوا لعلوا  
العلم بالعلم وقال ان عباس  
رضى الله عنه من كرامتهم  
بعض بيله حب الى من  
احياها

في الالقاء من حدث انس من توء فلعل الحسن جمع من نس وقد اختلف في تفصيل مداها على  
على دم شهيد وعكسه كرسكل قول وحواء من نرحح ولادة وعس هذا راع دين على  
تفصيل العلم ومريته ان الحاك في هذه المسألة هو العلم فيه وبه وعد يقع بها كم وبتحصر  
والمتصل منهم من حكمه فصل وقيل وكيف يغفل حكمه نفسه قبل وهذا دليل على تفصيله  
وعاومر تبه وشرفه ان الحاك انما لم يسع ان يحكم نفسه لاحتل معس التهمة واما علم فلا يحقه تهمة  
في حكمه لنفسه فادحك حكمه تشهدا يقول والصر تهنه وتلقاه بالقول ويستحيل حكمه تهمة  
فانه ادا حكمه بالعلم عن مرتبه وانما عن درجته فهو شاهد ان كى لعدل والحاكم انى لا يجوز  
ولا يعمل فان قيل فساد حكمه في عدم المسألة التي كرموه قبل الذي يحصل راع وبعد المسألة  
الى موقع الاجماع بسلام في نوع مراتب السكال ود كر لافضل منها وسعوى في هذين الامرين  
أولى به وأقرب اليه فهذه لاصول اثلاثة من الصواب ويقع من فصل خطاب واما مراتب السكال  
فاربعة اموة والصدقية والشهادة والولاية ينتهي في الآية هكذا على هذا ترتيبا على هذه  
المسوة ورسالة ويلها اصدقية فائيد بقول انما انما لرسول ودرجته من بعد المسوة فان جرى  
علم العام بالصدقية وقال مداده من كمال فصل من دم الشهيد يدى من لوجه في رتبة الصدقية  
والصال دم شهيد وظهر عنها كمال فصل من دم عالم ادى مصرعه وطلعه صدقها من  
استوى في الصدقية استوى في مرتبة رتبة العلم واحد في كمال لا يثبت صاحب به الرسول علم  
وتعدقا وقدمانه هو راحة الى عس عمن كمال من كمال علم من كماله الرسول من الله عليه وعمن  
و بل تصدق له كمال أم صدقته وصدقية شعره كماله لعم ودرجتها ادى وعمره وعمل  
هذه كلمات جامعة في مسئلة العام وشهيد وبعده فصل رتبة العلم (وهال) نوعا من كمال  
الله (ان مسعود) به دلى حلف في رثته أحد السابقين لأولى من بعده روى عنه عقمه  
والسود وروى من حيف لوى سنة من وثلاثين من الهجرة (عليكم بالعلم قبل ان يرفع رثته من ذلك  
رواه) ورواه ورثته هلال العلماء (والذى يسي بده يود وقال تولى من كمال شهيد  
ان يعظم الله علمه يروون من كرامتهم وانما يولد علم من من الله (والمعلم بالعلم)  
هكذا أوردت جماعة من ائمة وغيرهم وشرح اللالكاتى في نسخة من رواته انوب عن رواته عن  
من مسعود قال عليكم بالعلم قبل ان يرفع رثته من ذلك وقال لعلها قال وعلمكم بالعلم  
أحدكم لا بدري متى يفتقه أو يستقر الى ما بعده حدث وعلم لى في المدخل من طريق عيسى  
لاقر وابعد كرى من حديث لى لمرعاه كالأه من لى لاجوس عيسى مسعود قال ان الرحمن لا يولد  
عسا وانما العلم بالعلم وفى كمال العلم من كمال العلم من رواته به خبرا يشبهه في بس واه نعم  
بالعلم قال الحادى مقدمة بخر رواته من كمال العلم من كمال العلم من كمال العلم من كمال العلم  
اه لى من رواته فى الشهادة ورواه الضمى كذلك من طريقه بعدا به من علموا بالعلم بالعلم  
والعلم بالعلم ومن رواته به خبرا فى كمال العلم من كمال العلم من كمال العلم من كمال العلم  
رأى من الغلب من حديث لى الدرداء مرعاه انما علم راعى واثم العلم بالعلم من كمال العلم  
بعلمه اه فت وأخرجه الضمى فى لاولى والطيب عن لى الدرداء بزيادة من روى الشريفة  
ثلاث من كماله لم يبل الدرداء لى ولا أقول لكم لحنه من كماله ونفسه أورد من غيره نصير  
(وقال من عباس نذا كمال العلم) لى كرمه مع علمه بى من كماله ومع غيره بقصد لى كماله و  
اصح أولها (بعض ليله أحب ان من احبتم) كماله لاولى وهو حاله بعد الدعوى في المدركة  
قال ان الضمى فى مسائل استحق من مصور قلت لاجد من كماله لاولى كمال العلم بعض لى كماله











البيت بعد مجارته ونظم  
بعد نوره وصاق بعد  
النسراجة وهكذا حال من  
آمن وكفر وأطاع وعصى  
وضل واهتدى (فان قلت)  
فيزيل اصناف هذه الاخلاق  
المدمومة التي صلت هؤلاء  
الاصناف المذكورين عن  
اعتقاد الايمان وتغرب  
الملائكة عن الردى الى  
قلوبهم بكشف معاني  
التوحيد ومنعهم من  
الخلول فيها حتى لم يبالوا  
شيء من الخيرات التي كان  
معها فاعلم ان الاخلاق التي  
لا تجمع مع ملائكة  
واحد كرهه و... في  
... هؤلاء ...  
... في ...  
... على ...  
... الاول فانهم  
... وانما ...  
... ما يشعرون عن  
... عليهم  
... في ...  
... لا ...  
... الرجال

في فضله اعلم

(فانما لا يتبين) قوله تعالى  
... من كل ...  
... في ...  
... قوله ...  
... لا ...  
... قوله ...  
... من ...  
... يطلب ...  
... الى الجنة

السبب وحدثني عن أبي هريرة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في سنة ١٢٤ في رمضان قال توبعت في ليلة حدثنا أحمد بن حنبل في الحديث  
حدثنا سفيان بن عيينة عن حماد بن عمار عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في الحديث لعمري لا تتركوا من الرجال أي قوماء الرجال وتخرجوا الخطيب في كتابه  
تسوية أصحاب الحديث من مربيهم من توبعت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الاصناف عن أبي هريرة صاف ورد ولا يرد فيه إلا ما فيها وأما في حواء ومعنى قوله لا تتركوا  
الحديث اغترابا كرهه أي عظموه ويعبر به كرهه عن نفوى الخلد وكان أبو نعيم يصر  
حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الله بن أبي داود حدثنا سليمان بن سعيد حدثنا سعيد بن عامر عن أبي  
كر الهمداني قال قال أبو هريرة ما حدثني أحمد بن حنبل في الحديث قلت نعم قال لا يكرهه مؤمن ولا يكرهه  
مؤمن وهم وتخرجوا الخطيب في كتابه عن أبي هريرة في الحديث من طريق كرهه أي أكرهه  
أو كرهه وهو صافه وجد ماله في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه  
لا يستأمنهم لا بد لك من ذلك وليس يستأمنهم لا بد لك من ذلك

وروي عنه أن في كتاب المحاسبة للديلمي قال حدثني عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وعقوب الخطيب عن أبي هريرة في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه  
في حوائج الرزق على عجم من صلاح بعض الناس صديقي أبو هريرة كرهه أي كرهه في الحديث كرهه

(في فضله تعلم)

استدلوا بما يتبين من كتاب الله عز وجل من (فانما لا يتبين) فانه في كتاب الله تعالى سورة مدثر على  
فضله ولكن وقع الاختلاف على أبي الحسن في قوله لا يعلم الاولي (قوله تعالى) وما  
كان المؤمنون لينفروا كافة فاو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة (سورة ق) وما كان المؤمنون لينفروا  
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون أي لينفروا الصفة في الحديث ما كان المؤمنون الى الصفة في الحديث  
وهو بعد ما رجعوا اليهم وهو يتبعهم وسبب الكلام على هذه الآية في فضله يعلم فان  
شعر رجه الله ما رأى الا انه صفة على المسلمين أو رجه في موضع استدلالا عن مذهب  
(و... ) قوله تعالى (واستأمنهم ولا تكونوا تعلم الا سوال) (الكم  
الاعراب) ورد ما في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه  
أي من منهم قاله ابن عباس ثم قال في قوله تعالى (واستأمنهم ولا تكونوا تعلم الا سوال) (الكم  
وقد تقدم بيان ذلك (وأما لاجار) لانه على فضله لعمري كثيرة فصرها في شعرها  
عن عشرة أحاديث ما في صحيح وحديث وصديق وموضوع على قول الأول حسن وتصحح والآتي  
خرج من موضوع واحد كسبائي بذلك مستبلا \* أما الحديث الأول (قوله عليه  
السلام) (سلام من صاب طريقه يصل فيه على سبب الله به طريق في الحديث) قال امرأتك ورد من  
حديث أبي هريرة في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه  
حديث في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه  
يبيح به بدل يصل فيه وتقدم الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه  
حدثت في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه  
رفعه لعمري لا يعلم الا سوال كرهه أي كرهه في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه  
الحلال في فضله على الجميع في الامام أحمد والاربعه وحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه  
على سهل الله له طريقا من طريق الجاهل في الحديث كرهه أي كرهه في الحديث كرهه











على سبب معناه وجلته ان  
انقصوا بالآخر هو دست  
المرء وكما الخياط معوم  
ولا يتسل في ذلك ولا يكر  
يستقر ما فيه ما فيه  
ويستقر من معومه  
ما بهل عليه ويطوي  
منه الى ما تراكب نحوه ولا  
يكر في ذلك ذائل عليه  
العلم وحقه لا يتساو ولم  
تجد القوي يستصاعده ولم  
تصادمه سبأ من اركان  
سبعة دلائل كسب احدا  
ولا تخرج من تشيع سهل  
ولا من يعرفه قد كثر  
ما ورد شرع مفروق لم  
در في هل لا عشر وجه  
تعدده عن سبب الى ما في  
معناه ومثابه له من الحجة  
انني يصح ان يهديها له  
ولولا ذلك لقال مني صبي  
الله عليه وسلم ربنا مع  
اوحي من سامع وحامل فقه  
الى من هو افقه منه (سؤال)  
فان قلت فقد قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لا تدخل  
اللائكة بيتك مصورة  
وعلم سبب الذي جاءها  
اخذت عليه وفيه جهل  
بعدي عن سبب وبق  
منه الى مثل ما ترى من  
احديث لا تحرجه كما  
جبل الحديث شكون  
خير من ان على مائة ركعة  
وقال صلى الله عليه وسلم  
باب من العلم يتعلمه لرحل  
خير من الدنيا وما فيها

الروايات بابا من الخبر (خير من ان تصلي مائة ركعة) وفي بعض نسخ مائة ركعة قال العراقي روى  
ابن عبد البر من رواية علي بن زيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى  
الله عليه وسلم في ذكره وان حماد بن عيسى والحديث عند من ماخوذ من هذا الوجه لا يثبت  
ركعة ورواه عنه علي بن زيد في قوله لا يثبت فثبتت في من كمال الخبر لك من ان  
تصلي مائة ركعة واسناد من ماخوذ من متصاع فانه عند من روى عنه ابنه من غالب حديثي عن عبد الله  
بن زياد العراقي هكذا معناه وفي رواية ابن عبد الله بن عبد الله بن غالب بن عبد الله بن غالب  
ابن عبيد بن عبد الله بن زياد مراد فيه وحلا اه قلت قال ابن علقمة في شرحه ابن عبد البر عن معمر  
بن رجوعا ولا يثبت ركعة هكذا قاله عن معمر بن رجوعا وهو من قديم السماع وهو ما حديث ابن ماخوذ من  
الشرح كما في ايضا في تاريخه ويأتي بطوله في الحديث تسع اسانيد في رواية وروى في رواية  
في لا وسعد من رواية ابن حماد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا يثبت فثبتت في من كمال الخبر  
له من مائة ركعة يصلونها طوعا وروى في بعض في فوائد عن ابن مسعود حديثا لقاسم بن ابي بصير حديثا  
تخبر بن ابي بصير حديثا لعل من عبد الرحمن بن عطاء بن ربيعة عن أبي هريرة في قوله لا يثبت فثبتت في من كمال الخبر  
قالا باب من العلم يتعلمه (خير من الدنيا وما فيها) في قوله لا يثبت فثبتت في من كمال الخبر  
أحب اليك من مائة ركعة فتدبر وقالوا - نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الموبدان  
العلم وهو على هذه الحال ما يهديها ورواه ابن مسعود عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى  
الله عليه وسلم في قوله لا يثبت فثبتت في من كمال الخبر (وقال صلى الله عليه وسلم في قوله لا يثبت فثبتت في من كمال الخبر)  
العلم في لم يحددهم الا بعد مرعونا وهو معروف هكذا من قول الحسن بن نصر بن ربيعة في مائة ركعة  
الله من مائة ركعة ورواه ابن مسعود عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا يثبت فثبتت في من كمال الخبر  
الحسن لان تعلم ما من العلم وعلقه مسما أحب من ان يكون في الدنيا كمالها في سبيل الله والخبر  
الحسن (وقال صلى الله عليه وسلم في قوله لا يثبت فثبتت في من كمال الخبر) في قوله لا يثبت فثبتت في من كمال الخبر  
الحسن ورواه في سبب عن ابن مسعود في لا وسعد عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا يثبت فثبتت في من كمال الخبر  
سعيد وتمام في فوائد عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه  
في رحلته من روى به طريق من سبب عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه  
مسلم وان يحد في مسنده من روى به طريق من سبب عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه  
وان على في سبب من روى به طريق من سبب عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه  
محمد بن سير بن جهم عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه  
وعن محمد بن المنكدر عن جهم بن زبير عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه  
وفي معمر بن شيوخ لحد من روى به طريق من سبب عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه  
ضعيف وقد روى من توجه كمالها ضعيف وقال النوري في تناويه هو حديث ضعيف وبن كمال معناه  
صحيحا وقال البزار أمانه واهية وقال ابن القطان لم يصح فيه شيء وأحسن ما فيه ضعيف وسكت عنه  
معطاء وقال الدر الزركشي روى عن عدة من الصحابة وفي كل طرده من روى به طريق من سبب عن ابن مسعود في تاريخه  
ونبات عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه  
من سير بن عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه عن ابن مسعود في تاريخه  
وكثير من سبب مختلف فيه الحديث حسن قال ابن عبد البر روى من توجه كمالها معروفة ثم روى  
عن اسحق بن روى به ما معناه ان في أسبده مائة ركعة ولكن معناه صحيح عندهم وقال ابن مسعود في تاريخه







روى أيضا من طريق يحيى سمعت أبا وهو يروي بصاحب يحيى ثم يسمع من أبي هو ودوري  
 هذا الحديث عن أبي عاتكة مائة مجلد من غالب التمام وحضر من هاشم والحسن بن علي بن عباد وأبو  
 بكر الأعمش وأصحاب من هاتين ولحسن بن عطاء وقد حرج الخطيب هذا الحديث في رحلته من  
 طريق هؤلاء وكذا البيهقي والبيهقي وابن عدي والعلقي وشاذ وقد أتت في تحريجه والحديث الذي  
 فيه خطأ طبعا وأورد في مائة مائة من لا يبيد الحديث السابع (وقال صلى الله عليه وسلم يعلم  
 حوائجكم) جمع حرسه (مفاتيحه) جمع مفاتيح ومفاتيح كثير ومفاتيح وفي بعض النسخ مفاتيحه مودة  
 التحيته وفي بعض الروايات ومفاتيحه (السؤال) من لما ورد في كتاب بعض الحكماء رأي شيخنا بحسب  
 مفاتيحه يعلم ويستخرج من أسرار يقال بهذا نسخا أو تكوينا في آخر عمره فصل مما كتب في أوله  
 (السؤال) وفي بعض النسخ مائة وفي بعض الروايات مائة بحكمته (وهو يؤخره أربعة) من  
 النفس (السائل والعالم) وفي بعض الروايات والمعلم ليعلم (ولستمع ونسب بهم) وفي بعض النسخ  
 والمحب لهم وأورد في السؤال سؤل منهم لا تعبت بذلك مني عنه قال يعرف في حرجه يؤمنهم في الخلية  
 من روية داود بن سليمان العازي عن علي بن موسى عن أبيه عن علي بن أبي حمزة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قد كره ورواه الخطيب في كتابه المصنف والمفاتيح من طريق أبي حمزة عن عبد الله بن  
 أحمد بن عامر عن أبيه عن علي بن موسى قال في كتاب ما علمت عن وضعه أو وضع أبيه وأما داود  
 العازي كذبه من معنى وله نسخة موضوعه عن أبيه من هذا الحديث معروف من قول الزهري رواه  
 عبد العبي من سعيد في كتاب آداب الحديث والمحدث أنه قال في حرجه العسكري في لاهل من روية  
 الخلية وأورد صاحب القوت رجالا في الخبر الذي رويته من طريق أبيه من مائة وساقه ورواه الميرزا  
 أن تلك النسخة الموضوعه رويها عن داود العازي عن علي بن محمد بن مهزوبه القروي عن أبيه من هذا  
 الحديث وأما عبد الله بن محمد بن عامر عن أبيه فقد كره من الخبر في تاريخه في ترجمة علي الرضا  
 وقد كره له أحداث رواها عنه بواسطه أبيه ومفاتيحه وهذا الحديث معروف من قول الزهري وقد  
 أخرجه أبو يعقوب في الخلية من رواه من هاتين أخرجه يونس عن من شهاب قال يعلم حوائجكم وتفهوا من قبل  
 وأخرج أيضا من روية نفسه من سعيد حدثنا وشاذ من سعد عن من شهاب قال في حرجه من  
 رواه محمد بن اسحق عن الزهري قال كان يعقوب يعلم بالمثل كيعقوب لو حشر الحديث من  
 (وقال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للعالم أن يسكت عن جهله ولا للعالم أن يسكت عن علمه) هكذا أورده  
 صاحب القوت وقال وكذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للعالم أن يسكت عن جهله  
 ولا ينبغي للعالم أن يسكت عن علمه وهذا قاله تعالى فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وقال العوفي  
 رواه ابن سبي وأبو يعقوب في كتابهم مادة العلمين وأبو بكر بن مردويه في تفسيره وأبو اسحق في كتاب  
 الثواب من رواية محمد بن أبي جند عن ابن المسكندر عن من روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد كره وقدم ذكر عالم وفي آخره قال الله قال فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ومحمد بن أبي جند  
 منكر الحديث قاله البخاري وغيره أنه قلت هو جند بن أبي جند إبراهيم الزرقاني الانصاري أبو إبراهيم  
 المدني من رجال الترمذي وأمن ما جده ضعيف وورد أخرجه أسطر في الأوس من هذا الطريق وساقه  
 كتاب الجامعة الحديث السابع (وفي حديث أبي جند) حديث من حادثة بخاري روي الله عنه روي  
 (حضور خمس عالم أفضل من صلاة ألف ركعة وعبادة ألف مريض وشهود ألف جنازة فقيل يا رسول الله  
 ومن فرائد القرآن فقال وهل يجمع القرآن إلا بعلم) قال يعرف في هذا الحديث موضوع وأما غيره  
 من حديث عمر لا من حديث أبي جند كره من الخوري في موضوعات فقال روي محمد بن عبي بن عمر  
 المدكر قال حدثنا اسحق بن الخليل حدثنا أحمد بن عبد الله بهر روي حدثنا يحيى بن عبيد بن حماد

يسعى إلى لا يفتيها إلا ما يراه  
 ما عباد أو ما نعت على مثاله  
 (مسا) تشابهت الصور  
 نحو تة كلها في المعنى  
 الذي قصد بها التصور  
 لاجله وهو صار عتبة  
 الأرواح وما نعت للعبادة  
 لما قصد به تشييد روح  
 في كل هذا المعنى الجامع  
 به وجب تحريم كل  
 صورة مشبهة للملائكة  
 (هو قبل) بما وجبه  
 بترخيص بمباركة في  
 ثوب قد لا لا يبيد  
 مقصودة في نفسها وإنما  
 المقصود الثوب الذي  
 رتب فيه (هو قبل)  
 في الباب ونسب في  
 مع كتابها بالحوادث  
 أو في العرب مشهورة  
 وقال عليه الصلاة والسلام  
 أعلم حوائجكم مفاتيحه السؤال  
 لا فاسألوا الله يؤخره  
 أو بعثة السائل والعالم  
 والمستمع والمحب لهم وقال  
 صلى الله عليه وسلم لا ينبغي  
 للعالم أن يسكت عن علمه  
 ولا للعالم أن يسكت  
 على علمه في حديث أبي جند  
 روي الله عنه حضور خمس  
 عالم أفضل من صلاة ألف  
 ركعة وعبادة ألف مريض  
 وشهود ألف جنازة فقيل  
 يا رسول الله ومن فرائد  
 القرآن فقال صلى الله عليه  
 وسلم وهل ينفع القرآن إلا  
 بالعلم



معلومة فاعلم ان ذات

انواطما كانت شجرة في  
نام العرب الجاهلية تعلق  
عليه يوم في السنة فاحر  
ثيابها وحلي نساءها لاجل  
اجتهادها عند ما وراحتها  
في ذلك اليوم ولم يكونوا  
يقصدونها بعد ذلك  
كانت في برصة تمثيل  
موتة ولا يصام ولو  
كان ذلك ماسا لخصا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يجعل بهم ذاب انواع  
حتى انكر انبي صلى  
الله عليه وسلم ذلك عليهم  
ولو علمت فقد عند كثير  
من خلق الله تعالى  
كالملائكة وسمي  
زقمر وعض الجحوم  
والسبح عليه السلام وعي  
رسمي الله عنه ولم يعدوا  
ماحت على شكل سب  
ولا تعب من هذه الادات  
روحها في دع دركها  
من حرمه الله تعالى ياها فله  
الحد هو الله ربنا  
اصناف اهل الاعتقاد  
المجرد واما اهل الاعتقاد  
المجرد عن نفسه بالعلم  
وتوثيقه بالادلة وشده  
بالبراهين فقد انقسموا في  
الوجود الى ثلاثة اصناف

والله اعلم بالصواب

وهان عليه الصلاة وسام  
من حقه الموت وهو يطلب  
لعم لهي به لاسلام حبيبه  
و من الايمان في الجبه  
درجته حدة

س حسب حديث محمد بن سيرين حدثنا عبيدة بن سليمان عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمع رجلا  
من الانصار اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وناصبه فقال رسول الله داخصت حمارا وحصرت بحسن  
علم انهم انجسوا من انفسهم فقال ان كل الحمار من شيعها يذهب فان حمارا وحصرت بحسن علم انفسهم من  
حضور ألف حمارا تسبعه ومن حضور ألف مريض تعود ومن قيم ألف ليلة للصلاة ومن ألف يوم  
صومه ومن ألف درهم تصدق ومن ألف حجة حوى بمرض ومن ألف عروة سوى الواجب تعرف  
في حين الله بسبب ومالك الحديث وفيه فقال رجل قراءة فقال ويحك وما قرأه القرآن يعرف وما لم يخ  
يعرف علم وما الحجة غير علم ان علمت ان اسامة قضى عن القرأت والقرأت لا يقضى على سنة قال اس  
خوري خذ حديث موضوع ثم اذكره فقال لو اكر الخليل هو متروك واما هروى فهو الجوابي  
وهو الذي وضعه واحقق من صحيح قال أحمد كذب الناس ه قلت ونص ان الحورى بعد موته يسكن  
ومالك وبن تقع هذه المشاهدة من مشهد عالم انما علمت ان الله بطاعنا نعم وبعد بالعلم وخير للدين  
ولا حجة في علم واما الدنيا والاخرى في الجهل فقال رجل اخ وقد أقره على كونه موضوعا الحديث  
ان حرق في اللسان وقال هذا من جانب الجوابي وتبعه لحافظ السيوطي في اللات في الموضوع  
وقد حدث حديث في در من قاضي يخرجه ان ما حقه كفي الدل للسيوطي والحاكم في تاريخه كما  
في جامع كبيره في حديث في در وفيه ما ذكر لان تعدو في ان تعلم انه من كتاب الله حبر لك من ان  
تسلي ما في ركعة وتعدو سبع ما من العلم عمل به ولم يعمل به خير من ان تسلي ألف ركعة تطوعا  
فجعل انما اشيع سار الى هدايته نعم وخرج الخليل وابن معاذ في تاريخهما عن ابن عباس  
مروغا من عمر ما من نعم عن به يوم يعمل به كان أدخل من صلاة ألف ركعة فان هو عمل به أو علمه  
كانه نوره ونور من يعمل به الى يوم القيمة الحديث العاشر (وهان صلى الله عليه وسلم من جاءه  
الوف وهو طالب العلم بخير به لاسلامه و به من لا يبدد درجته واحدة) قال العراقي رواه أبو يعين  
في فصل عدم الحديث الهروى في دم الكلام من روي به عروس في كثير عن في العلل عن الحسين  
بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت قد كره ورا به مات على  
ذلك في روي به هروى عروس في كثير وهكذا رواه الدارمي في مسنده الاله فان عن الحسن وميمسه  
وعلقه من اسنى في دراهم المملوك من عبد البر في العلم وقال بعد ذلك انه من مراسيل الحسن لعله  
للحسن المصري وهذا هو الذي ذكره عدد كرا من حديثنا ملاء هذا في تسع اشياء من الثقات  
وقال به يروي عن الحسن واه روي عنه ابن عيينه وقد اختلف فيه عن عمرو بن في كثير بقصره  
بعضهم عن الحسن ورا به بعضهم بعد الحسن ابن عباس وهو حديث مشطوب اه قلت ورواه نوس من  
عبد الاعلى عن ابن في دليل قال حديثي عمر وبن كثير عن في العلل عن الحسن مرسلا هكذا فان  
عمرو بن كثير وخرجه ابن عباس كره عن الحسن مرسلا وخرجه من المعار عن الحسن عن أسس الا  
محا فالأخيه لاسلام لم تكن به من الاسباء الادرجة في الحقة قال اعرفي و يروي في اساعن ابن  
عباس رواه من لسي وأبو يعين في كتابهم رابطة المملوك من رواية عمرو بن كثير عن أبي علاء عن  
حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه أجله وهو يطلب العلم لحي به  
لاسلام لم تنصله سبعون لادرجة واحدة وروس كثير لا تدري من هو وقد اختلف عليه فيه كما  
تقدم ورواه لا دي في انصافه وأبو يعين في كتاب فصل بعالم لعفيف وابن عبد البر في علم من روي به  
محمد بن احمد عن ابرهري وعلي بن زيد بن سعد عن سعيد بن اسب عن ابن عباس ومحمد بن الجعد  
صعقه لاردي ه قلت ومحمد بن كثير ذكره الله في دليل ابيوان وقال يروي عن أي الرناذ مجهول  
وخرج من يروي في الاوسط عن ابن عباس من جاءه أجله وهو يطلب نعم لقي الله لم يكن به ورس







غيرهم بقوله سبحانه  
لا يكف الله عساوئهم  
ولا يخزحون عن مقتضى  
هذه الآية وسيدى  
لك طريقا من الاعتبار  
تعرف به صحة اسلامهم  
وسلامة توسيدهم ان شاء  
الله عز وجل \* والصف  
ارسل عقود الحق مع  
ما ظهر منهم من النطق  
واعتقدت مع ذلك أنواعا  
من الحاييل قام في خيلتها  
انها أدلة وطئها براهين  
وليت كذلك وقد وقع  
في هذا كثير من يثار إليه  
فضلا عن دونهم فان وقع  
ابعدا لضعف من يجرع  
عليهم تلك الحاييل بالقدح  
ويبطلها عليهم بالمعارضة  
أو الاعتراض لم يلتفتوا  
إليه ولا سمعوا لما في به  
والاسرار وجهه به  
عيب ان لم يثبت لهم  
أن ندعوه بطله به ان  
مكرمه وقال بعض الحكماء  
ان لا أرجم رجلا كرجي  
لا دررجل رجل يطلب  
العلم ولا يفهم ورجل يفهم  
العلم ولا يطلبه وقال أبو  
الدرداء رضي الله عنه لأن  
أنت تعلم مسئلة أحب الي من  
قيام ليلة وقال أيضا العالم  
والمعلم شريكان في الخير  
وسائر اسان هم لا خير  
فيهم وقال أيضا ان عسا  
وتمتعلا ومستهوا ولا تكن  
الرابع فتهلك

ثم قال اخرج فقل لهم من أراد أن يسأل عن الفرائض وما أشبهها فليدخل فخرجت هادتهم حدوا  
حتى ملؤا البيت والجرة ثم سألوهم عن شيء إلا أخبرهم به وزدوهم ثم قال اخوكم فخرجوا ثم قال اخرج  
فقل من أراد أن يسأل عن العربية والشعر والغريب من الكلام فليدخل فدخلوا حتى ملؤا البيت  
والجرة فمألوهم عن شيء إلا أخبرهم به وزادهم قال أبو صاع وهو شاعرنا كله فخرجت بذلك لمكان  
فقالوا ان رأيت مثل هذا لا خدم اساس (وقال من سار) تقدمت ترجمته (عند من لم يطلب  
العلم كعبت تدعوه نفسه الى مكرمة) نصم راء وحدث المكارم في ان المكارم كلها في طلب العلم فانه لغير  
الباقي وما عداه برك (وقال بعض الحكماء) وفي بعض الاسح عطاء (ان لا أرجم رجلا كرجي لا دررجل  
رجل يطلب العلم ولا يفهم) في لا تمكن من اسهم لاسرارده وحفاظه وهو أدنى في تعق حقيق أن  
برحم (درجل بهم) في عني ذهب وهذا ومكرمة فله الفهم (ولا يطلب) اما كبرا أو جباة أو غير  
ذلك فهو يضع منه حري ب برحم وقر ب من عدى من طلب حدهم ولم يعد من يعلم (وقال أبو الدرداء)  
عوي عن عامر الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أسسم عقب بدر وحرص له عمر فالحق  
بالدربين خلاه مات منه شي وثلاثين (لاب نعم مسئلة) في في الدين في مسائل نعم (أحب  
في من قيام ليلة) وأخرج الخليل بسنده انه قال من ذكره يعلم ساعة خير من قيام ليلة وأخرج  
تويعم في الخليل من رواية عيسى بن عمر الزهري عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ عن أبي الدرداء  
قال تفكر ساعة خير من قيام ليلة (وقال) أبو الدرداء (بعض العالم ومن تعلم شريكان في الخير وسائر اسان  
هم لا خير فيهم) أنهم محرمة دباب صعب كالبعوض يقع على وجه الدواب ويقال للرعاع هجم على  
التشبيه وهذا قد روي مرفوعا من حديثه أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في مسند الفردوس  
بسند فيه معوية بن سعد الصديق الا انه ليس به هجم وقوله شريكان في الخير أي لا اشتراكهما في شر  
العلم ونشره أعلم أنواع البر وبه قوام الدنيا والدين وأخرج أبو نعيم في الحلية من رواية زائدة عن منصور  
عن سالم بن الجعد عن أبي الدرداء قال قال في في علماءكم يذهبون وجهكم لا يتعلمون فان معلم الخير  
والمعلم في الاخر سواء ولا خير في سائر ساس بعدهما وأخرج أبو حنيفة في كتاب العلم عن جرير عن  
الاعمش عن سالم بن أبي الجعد بسنده الا انه قال وليس في اساس خير امده وأخرج أبو نعيم من روايه  
عن يحيى بن عتيق حدثنا مخرج في اتصاله عن عثمان بن عامر عن أبي الدرداء قال لسان ثلاثة عام أو نعيم  
وارسل هم لا خير فيه وأخرج أيضا من روايه شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد قال قال  
أبو الدرداء تعلموا فان العالم والمتعلم في الاخر سواء ولا خير في سائر اسان بعدهما وأخرج أيضا من  
رويه يزيد بن هروث أحمر ما جاوز عن الصادق قال قال أبو الدرداء يا أهل دمشق انتم الاخوة في الدين  
والخير في الدار والانصار على لسان الحديث وجهه ألا جعلوا واعلموا فان العالم والمتعلم في الاخر سواء  
ولا خير في اساس بعدهما وأخرج أيضا من رواية الخج مديار عن معاوية بن مرة عن أبيه عن أبي  
الدرداء قال تعلموا فان من رجع العلم ان رجع لعم دهاب العلماء ان عالم والمتعلم في الاخر سواء وانما  
اساس رجلا عالم ومتعلم ولا خير فيما بين ذلك (وقال) أبو الدرداء (أيضا كمن عالما أو متعلما أو مستمعيا  
ولا تكن راعا فتهلك) وفي بعض روايات متعبيل متعلما وقد روي مثل ذلك عن ابن مسعود أيضا  
وأخرج البيهقي والبيهقي في الاوسط والبر في مسنده من رواية عطية بن مسلم الخفاف عن خالد الحذاء  
عن عبد الرحمن بن أبي نكرة عن أبيه ووجهه عالما أو متعلما أو مستمعيا أو متعبلا ولا تكن حامسا فتهلك  
ثم قال البيهقي ترويه عطية بن خالد وأما مروي عن ابن مسعود وأبي الدرداء من قولهما قال عطية  
قال في مسعر ردتا حامسا لم تكن عدما قال ابن مسعود الر الحامسة معاذة اعلى وبعصم ومن لم  
يعلمهم فقد أعصمهم وأقرب وجهه اهلا قال الهنفي ورجل الحديث موثقون وتبعه اليهودي قال











وهؤلاء يدعون بالموعظة الحسنة هؤلاء نوعا المستقيمين وأما المعارضون الذين يعنون الحق فنوعان نوع  
يدعون بالمجادلة يأتي هي تحسن من اسد نوا لا فاعماله هؤلاء لابد لهم من جدال أو جلال ومن  
تأمل دعوة بقرآن وحدها سامية هؤلاء لا فم كج بين ذلك فوه تعالى دع إلى دليل ركب الآتية  
وأما أهل الجلال فهم الذين أمر الله تعالى بمقتالهم حتى لا تكون حسنة ويكون الذين كذبوه وأما من  
حضر قوله تعالى ادع إلى دليل ولكن بالحكمة انهما قياس العرفي وموعظة حسنة تقاس الحصاد  
وجادلهم بالتي هي أحسن القياس احدى همد لنس من تسيير الصيانة ولا اتبعي ولا أحد من ثمة  
التفسير بل هو تحريف لكلام الله تعالى وجعل له على اصطلاح المنطقه وهمد من حسن تاسير  
لقر ملة والذعية وغيرة وبقراءت روى من ذلك كله منزه عن هذه الهندابات (وقال تعالى) وعلهم  
الكتاب والحكمة الحكمة في معارف اشهر الامم المذكورة بعقل وقد تردد كرها في عامة  
افراد عن الكتاب فمن الكتاب ائمة لا يدرن لا من جهة سنوة والحكمة لم يدرن من جهة  
العقل وسعلا من ائمة وانزلها من الله تعالى وقد يكونان محققين وجمع بينهما في احدى جهة كل  
واحد منهم الى الآخر فقد قيل لولا الكتاب لاص بعض حائر ولا بعض لم يتبع الكتاب وقيل الكتاب  
غيرة ليدوا حكمة غيره لا يعرف لما در الامم حاولت ذلك عبر عن الحكمة بالميراث في قوله  
تعالى الذي قول الكتاب باحق والميراث ولا يتبع حكمة لا أحد وحسن اما مذهب في دهمه موفق في  
فعاله ساعده معلم بامع دكمية وعمر وما بهي الصلابة الله في عيه ثواب الحكمة بعض بهي  
ويبقى اليه مع يد حوده فيسعه دروه سعادته وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو فضل اعظم  
(أما الاخبار فالاسي صلى الله عليه وسلم ما أتى الله عالما بعد لا أحد عليه من ائمة ما أحد من ائمة  
أن يريه الله من ولا كتمه) قال العراقي برزعي في هريرة عن اس مسعود ما حديث في هريرة في رواية  
في حقه من لطيف وفي حوائد الخلق من طريقه من رواية موسى بن محمد عن زيد بن مسعود عن ابن  
السبب عن في هريرة عن عبيد بن أبي ليثة عن موسى بن محمد عن اس مسعود في هريرة عن اس  
درود اس الحارثي في ائمة انتهية من طريقه وعنه دروه البرقي في مسند لمردوس من روايه  
عبد الملك بن عتيبة عن اس شهاب عن اس السبب عن في هريرة عن عبد الله بن عتبة عن اس لاردي  
بمن حديثه باقائه وما حديث اس مسعود فرواه نويع في فضل العام انصيف من رواية عبد الله  
ابن صالح عن محمد بن عبد الله الموصلي عن الاعشى عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يس من عالم الاوتد احداثه اليه ميتة  
يوم أحد ميثاق اسبين وعبد الله بن صالح يخلف في الاحم ج به اه قلت ما حديث في هريرة وقد  
أخرج اعرابي في حقه له كفه في لب عن مسد الامام محمد وحاق مسد الى محمد بن اسعيل بن عفيف  
ثعبرا أحد من الحسن الزوري ثعبرا بكر من سهل اللامي عن حديثنا موسى بن محمد بن كره ثم قال  
موسى بن محمد هو النقادى منهم يكن له شاهد باسناد صالح من حديث اس مسعود ورواية في كتاب  
وصل العالم العفيف لاني نعم وقال تبليد الحاحه اس مجري في قول مسد بعد اس نقل كلام شيخه  
حتنحه هذا الحديث وعنه ان موسى استقوى منهم في الحاضه اعموه بالكذب لا يصح  
لانه اذا بذلك لا يجمع بحديثه وقد أخرج أبو يعين في احبة هذا الحديث من وجه آخر عن في هريرة في  
من لا يعرف وهو من رواية محمد بن عتبة انصافى وكان بدعي - ساع مالم يسمع وهو مشهور - كلام  
الحق وقد أورد الديلمي في المرندوس هذا الحديث عن في هريرة وساه ثم قال في سبب عن اس  
عباس وعلى س أبي طالب وعبد الاحير ما أخذ الله ميثاق الخاهل أن يتعلم حتى أخذ ميثاق العالم أن  
يعلم (وقال صلى الله عليه وسلم لما نعت معد اني اني لاني يهدي الله به رجلا راحدا خيرا لك من

وتحدها وسكها تكوون  
من عصره سنة وموم  
كفر دلائل هل عبادت ركب  
بيد من امر عربت بهك  
وتنه مسعدن وقيل مانين  
الصف الثاني والاول من  
التفاوت من حيث ان اولئك  
مقلدون فيما يعتد به  
دليلا غير انهم ادق راياما  
من لا يبين لان اولئك ان  
وقع اليهم من شكهم  
ربما شكوا واضل رباط  
عقدتهم وهؤلاء في الغلب  
لا بل بالاحتلال عقودهم  
ادلا برون ههم انهم  
مقلدون واي يذوب انهم  
مستلوث عارون دهم  
كانوا حسن حالا والصف  
الثالث اقرؤا واعتقدوا  
كيا فعل الذين من انهم  
وقد عدوا النظر ايضا  
ولكنهم لعدم سلاوهم  
سبله مع القدرة عليه  
ومعهم من الكا والافسه  
والتيقظ مالم نظروا اعلموا  
ولو استدلوا تحسقوا ولو  
طلبوا لادركوا سبل المعارف  
وصد اربكهم نروا  
لراحة وماوا الى الدعة  
واستعدوا طريقهم  
واستفوا الاعمال اوصلة  
وقال تعالى وعلمهم سكتاب  
والحكمة (وأما الاخبار)  
فقوله صلى الله عليه وسلم  
لم نعت معاد رضي الله  
عنه الى سبن لا يهدي الله  
بدر جلاله مد حير لك من











الشناعة الصاهرة فمروا  
عن الجمهور بهذا الاحتمال  
وزادوا على انفسهم انهم  
أمو قلوب من جعل المعروف  
كهاصر وروية ولم يشعروا  
بذلك حين قالوا ما عرفت  
العامية عن مرد الدليل  
وتعظم العبارة عنه وأنه  
لا تجب عليهم انفسهم اذا  
وعرض عليهم ما قرب من  
الافراط واعتادوا من  
المطاطبات دلائل الحديث  
ووجوه الافتقار الى المحدث  
بعد الاعتقاد وعدوا  
من هذه المعارف كثير  
وجدوا انفسهم عاردين  
بذلك وادع ان من يقول  
ان المعارف كلها ضرورية  
هكذا قول انما افتقر الناس  
الى سببية ولم يقر فوا على  
الضرورة على مواضع العلوم  
والافهم اذا اتبها عليها  
والاعمالهم في تنبيهها  
ما رول الى ما انشأه من  
العبارات وجدوا انفسهم  
غير مفكرة لما سبها عليه  
وساروا الى ابيته وادع  
هذا كن سبي شيئا كان  
معها أو سبها شيئا كان  
صسبيه وعمل عمل لا حل  
عينه ثم بعد ذلك قد كر  
فانه يقال بدا لانه كان  
عارفا بما غاب عنه لكنه

~~~~~

وقال صلى الله عليه وسلم
من علم فكلمه ألجته أنه
يوم القيامة يخدم من يار

عن حاتم عن عروة عن أبيه وقال الحافظ ابن حجر قد اشتهر هذا الحديث من رواية هشام فوقع لنا من
رواية أكثر من سبعين نسخة قلنا منها أخرجه البخاري في العلم عن أبي أيوب عن مالك عن
هشام ورواه مسلم في قدر عن قاتبة عن حمر بن عوف عن أبي الربيع الزهري عن حماد بن زيد وعن يحيى بن
يحيى عن حماد بن عمار عن أبي معاوية وعن أبي بكر بن أبي شيبة وزهري عن حرب كلاهما عن وكيع وعن
أبي كريب عن أبي عبد الله بن إدريس عن أبي اسامة وعبد الله بن عبد بن حماد عن أبي أيوب عن
عن شيبان بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن يحيى بن سعيد وعن أبي بكر بن عمار عن علي بن المديني
وعن حماد بن عمار عن يزيد بن هارون عن شعبة بن الوليد عن حماد بن عمار عن هشام بن عمار عن حماد بن عمار عن
عائشة عن أبي هريرة عن أبي سعيد عن عائشة عن عبد بن حماد عن أبي هريرة عن عروة عن عائشة
وقال حماد بن عمار عن أبي هريرة عن حماد بن عمار عن هشام بن عمار عن حماد بن عمار عن هشام بن عمار عن
عن زهري عن أبي حنيفة عن حماد بن عمار عن هشام بن عمار عن حماد بن عمار عن هشام بن عمار عن
حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
وحدثنا في طريق هذا الحديث الحافظ أبو بكر الحارثي عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
فكلمه يوم القيامة يخدم من يار) بروي هذا عن أبي هريرة وعبد الله بن عمار عن أبي سعيد وأبي
مالك بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
أبي هريرة عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
داود وقال الترمذي من سئل عن علم فكلمه ألجته أنه يوم القيامة يخدم من يار وقال حديث حسن وقال
أبي اسامة مامر بن حل يحفظ علم فكلمه ألجته أنه يوم القيامة يخدم من يار وقال أبي اسامة من كتم
علم يخدم من يار يوم القيامة يخدم من يار لحاكم في المستدرج من رواية انفسهم بن حماد عن حماد
عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
حدثنا الله يحدث هذا وهو عن أبي هريرة عن عائشة عن عبد الله بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
سئل عن علم فكلمه ألجته أنه يوم القيامة يخدم من يار وقال هذا حديث حسن صحيح على شرط
شعبين ولم يخرج عنه قال يفرق في لا يصح من هذا الطريق مع انفسهم بن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
قال لدارقطني حديثه عنه وهو ضعيف فلهذا لم يخرج من هذا لوجه قال له روى في الجزء السابع
من الاحراد وما عرفت هذا من حديث علي بن الحكم عن حماد بن عمار عن أبي هريرة عن حماد بن عمار عن
شعب بن علي بن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
أبي هريرة عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
لورث بن سعد عن علي بن الحكم عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
فيه أثر من مروان أو خبيثكم وغيره بدع بهما الوهم ثم روى لحاكم من رواية مسلم بن إبراهيم عن
عبد الوارث عن علي بن الحكم عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
قال لحاكم ثم لما جئت السليج وجدت جماعة ذكر وجهه ما عطاء من أبي هريرة وقال يفرق
في اصلاح المستدرج وقد رواه أبو داود الطيالسي فقال له حدثنا حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
حديث حسن أخرجه الترمذي عن أحمد بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن
في شعبة عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن

بأنه أو غافل عنه ولولا
عفة نهيه ما وجد عدم
الاسكار وسرعة الالفه عنه
وطائفة من المتكلمين
أيضا وأوجب لهم الاجتناب
مع عدم المعرفة المشروطة
عند أولئك وأى الآراء
الحق بالحق وأولى بالصواب
يس من عرضنا في هذا
الموضع وانما غرضنا تبديد
ماشاعه في الأحياء أهمل
الغول والاعتلال فلا يفتضح
مثل هذا الباب وقد أيدينا
من وجه ذلك في مراقي
لرفق ما ينبغي فيها باذن الله
عز وجل

فصل في بيان أوصاف
أهل الاعتقاد من غير
من جهة أخرى هو من جهة
أخرى فلهذا من مذهبهم صنف
لأوله عن تقرير الأئمة
أحوال لا يستبعد أحد منهم
من أحدها بحكم الاعتقاد
بصرف روى فاصفي الحلات
هم أن يعتقد أحدهم
جميع أو كان الاعيان على
ما يكمل عليه في الغالب
لكنه على طريق التفاروت
كما سبق الحالة الثانية أن
لا يعتقدوا إلا بعض الأركان
ثم فيه خلاف اذ امر ولم
يف لسه في اعتقاده
سواء يعمل بكون مؤمنا أو
مسلك أن مقتد وجود
الوحيد فقط أو يعتقد أنه
موجود حتى لا غير وأمثال
هذه التقديرات ويتناولها
اعتقاد باقي المصنفين خلوا

أبو داود عن موسى بن جعفر عنه وأخرجه
عبد الله بن محمد بن أبي عن إسحاق بن إبراهيم بن النضر بن جميل عنه وتابع على بن الحكم على روايته
سليم بن أبي إسحاق قال أعرابي قد علمه أنوا لحسن أفضال في كتاب بيان لوعده ولا م م روايه
عبد الوارث وطلحة بن حنبل بن عيسى بن الحكم وعطاء قال وقد قيل له عرج سارده قلت قد صرح عن
ابن الحكم أنه قال في هذا الحديث حديث عطاء وهي روايه ابن ماجة فانصل بسنده ثم وجدته عن سماعه
صرحوا بالاتصال في أموصع بن ربيعة في الخبر السادس والعشرين من فوائدها ثم من روايه م م روايه
عبد الكرم وعلاء بن خالد النخعي وسعيد بن راشد قالوا حدثنا عطاء قال سمعت أبا هريرة قال قال ابن
القطيب وعنه ابنه أسد بن حماد ثم ذكره من طريق قاسم بن أصبغ من روايه جعفر بن سليمان عن أبيه
عن عطاء عن أبي هريرة قال قال ابن ماجة هو لاء كاهنه ثقات قال م م في ذلك طريق آخر صرح
رواية ابن سيرين عن أبي هريرة زوده ابن ماجة وقال الحديث من غير في القول بسند والحديث
وإن لم يكن في نهيه لكنه صالح للجمعة وهو على كل حال أولى من حديث المصنفين م م
تقدم ذكره وأما حديث سمع بن عمرو فقال م م في رواه ابن ماجة في صححه والحاكم في الاستدلال
حدثنا من طريق أبي عبد الله بن أسيرج والحاكم من روايه ابن ماجة الحكم كلاهما عن ابن ماجة
عن عبد الله بن عباس عن نه عن أبي عبد الرحمن بن الحسن عن عطاء عن م م عن ربه وعنه م م كاهنه
لله يوم القيمة لم يسمعه قال الحاكم ثم استدل بحديثه من حديث المصنفين م م
شرط اشخص وليس له عليه قال م م في إصلاح الحديث كما عن شرطه شخص ولا وقد علمه ابن
الخطيب في لعل المشاهدة ما يبه عطاء بن وهب أسود قال م م حدثنا صالح بن عبد الله
قال م م وهذا تخلف من ابن الخطيب وما هو عطاء بن وهب لأمام صاحب الإمام مالك والاسد
مصر يوب لا التماس إلى كلام ابن الخطيب ولو علمه بعداته م م عطاء بن وهب وعنه م م
ولسائق وهو م م من جهة أخرى وأخرجه له م م حديث واحد وثقة ابن حبان قلت وحديث ابن
عمرو وهذا أخرجه المصنفين أيضا في الكبير وأما حديث أبي سعيد الخدري فقال م م في رواه ابن
ماجة من رواية محمد بن ذهاب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه ربه وعنه م م
كنتم على ما كنتم مع نه من أمر الناس في الدين لئلا يهتكم يوم القيمة نعم من م م ومحمد بن ذهاب كنده
نور عطاء م م قلت وفي بعض نسخ نسخة ما يفتقنه به الناس من م م الحديث وأما حديث ابن ماجة
العراقي رواه ابن ماجة أيضا من رواية يوسف بن إبراهيم قال سمعت ابن ماجة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سئل عن علم فكتمه الحديث ويوسف هذا صنفه يوسف بن ماجة والخطيب م م
قلت وأخرجه ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة
من م م وأما حديث ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة
علماء من أهل اليوم القليلة الحما من م م هذا أي داود وعنه ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة
في الآية والخطيب في تاريخ م م علمنا يستمع به لئلا يهتكم يوم القيمة الحما من م م وأما حديث ابن
ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة
علمنا يستمع به لئلا يهتكم يوم القيمة لئلا يهتكم يوم القيمة لئلا يهتكم يوم القيمة لئلا يهتكم يوم القيمة
عنا كرو الخطيب والعراقي أيضا لفت من سئل عن علم فكتمه يوم القيمة الحما من م م وأما حديث ابن ماجة
وأما حديث ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة
د كوث عن جامع عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة
ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة عن ابن ماجة

وصحبه النساء والانساع
عن هذ بلا مرد عليه لو
سوا واستكتموا عن
الله عز وجل هل ارادة
أو فقاء أو ككلام و
مسا كل ديتا وهل به صعب
معدو يد ايست هي هولاء
هو عبره وبعاد حدود
يجعلون هذا ولا يعقلون
وجه ما يعطون به
وكيف يخرج من اعد
وجود الله ووجود ايته
مع الاقرار بالنسبة من
حكم الاسلام والنبي صلى
الله عليه وسلم قد رفع
القتال والقتل واوجب
حكم الايمان والاسلام
لمن قال لا اله الا الله واعتقد
عليها هذه الكلمات
لا اله الا الله
اعتقدوا له وحده
في الصاهر وعلى لديمية
من عيم بترتم سمعنا عن
قاله في صدر الاسلام
~~~~~  
وقال صلى الله عليه وسلم  
مثل ما معني الله عز  
وجل به من الهدى واعلم  
بمثل القيت الكثير اصاب  
أرضا فكانت منها بقعة  
قست الماء فاست سكل  
والعشب الكثير وكانت  
مها بقعة مسكت ماء فجمع  
الله عز وجل من  
فشر بواها وسقوا وزرعوا  
وكانت منها بقعة جردت  
لا تسب ماء ولا تبت  
~~~~~

هم فوا عنه عن عبد الرحمن بن رافع بن عبد الله بن زيد وقوفهم أولى بالصواب من روية بكر
حسنه ومارواه زهير فخرجها هجرى ولطفه بن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى
مجلسا من أحد المجلسين يدعون الله ويرعون اليه والآخر يعلون الله ويعلون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلا المجلس علي خير أحدهما فصل من الآخر أما هؤلاء فيدعون الله ويرعون اليه
نساء أعدهم ونساء معهم وأما هؤلاء فيعلون ويعلمون الخاضع وانما بعثت معلما وهؤلاء فصل
دعاهم حتى جلس اليهم وأما روية عدائهم وهذ جرواها من سبي في روية المتعلمين من عبد الله
في نعم بحولهم لعمري ومارواه ابن مسعود جرواها في روية في ربيعة المتعلمين وعبد الرحمن بن
يوسف هذا قال البخاري في حديثه ما كبير وذكره ابن حبان في الثقات الا انه قال لا يفتح بحره اذا كان
من روية ابن أنعم عنه اه وقال صاحب بقوت بعدد تردد الحديث ويحكى عن بعض اصناف قال
دعاهم المسجد فان يوم هذا محققين حداهما بصوب ويدعون والآخرى في كاهن في ربيعة وفيه الاعمال
قال قلت اني حافاة انما علمت انهم غمضتني عدي تحت فمفي هاتفت حلت في هؤلاء وترك
مجلس اعم فالو حلت اليهم لوجدت حرميل عليه السلام عدهم (وقال صلى الله عليه وسلم من ما معني
الله من به ويهدي لآل اعين الكثير اصاب أرضا فكانت منها بقعة قست الماء فاست سكل
والعشب الكثير وكانت منها بقعة مسكت ماء فجمع الله بها من شر بواها وسقوا وزرعوا وكانت
مها بقعة لا تسب ماء ولا تبت كذا) هكذا في السور في نسخة بعد قوله كانت اكلت والعشب
و- ارض اخرى انما هي ارض امسكت ماء ولم تسب اكلت جعلت من عبا لماء الى عمرها
دررعوا ماء وسقوا وزرعوا وكانت منها بقعة لا تسب ماء ولا تبت كذا ونسخة اخرى في هذا قوله
والعشب الكثير وكان من أحد بامسكت ماء فجمع الله بها من شر بواها وسقوا وزرعوا وكانت
مها بقعة لا تسب ماء ولا تبت كذا (حديث مثل من فقه في دين الله وبعه عما معني الله به فعم وعلم
ومثل من لم يرفع ذلك رأيا ولم يقل هدى الله الذي أرسلته) كان يعرف في روية البخاري ومسلم من
رواية يزيد بن عبد الله بن أي ردة عن حنن أي ردة عن أي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم واللفظ
للبخاري لا اله الا الله قال من يهدي ولعمري وقال في الرواية مشهورة في نسخة ولم ين في الآية بقية وقال
وأصاب منها بقعة اخرى انما هي ارض امسكت ماء ولم تسب اكلت جعلت من عبا لماء الى عمرها
في - الله صلى الله عليه وسلم ونسأ في اعمهم ولما هم مري وبكسرى في الامثال كلهم من روية
في اسمه حماد بن اسامه عن زيد ولعمري انما هو مثل ما معني الله به من الهدى وبعه من العشب
سكت ارض فكانت منها بقعة قست الماء والعشب الكثير وكانت منها بقعة
امسكت ماء فجمع الله بها من شر بواها وسقوا وزرعوا وكانت منها بقعة
لا تسب ماء ولا تبت كذا ذلك مثل من فقه في دين الله وبعه عما معني الله به فعم وعلم
ذلك وأما ولم يقل هدى الله الذي أرسلته به شرح هذا الحديث قوله مثل هو بلي لعمري قوله من
لهدي ولعمري بالخر عصف على لهدى من عصف الدلول على الدليل لان الهدى هو الدلالة الموصلة
للمقصود وبعه هو الدلول وهو صفة توجب تبرا لا يعقل استقبض ومراد به هنا لادله الشرعية فانه
الفسطاط ولا ينجي ان جعل اعم مراداه لادله الشرعية فيه مسامحة فهو ران الادلة ليست مدلولات
للدلالة وبعه هذ مدلول الادله الشرعية وهو الاحكام الشرعية كوجوب الصلوة مثلا فندبر قوله بقية
من لقاء بأسير واقاف أي طبخة قوله قلت الماء كسر لوحيد من القول وقال اسحق بن رايه
قست الماء بالتحبة الشدة ونعني شرب اشبل وهو شرب نصف النهار ورحم الاصيل بأنه تضعيف
ود كرا عشب بعد سكل من باب ذكر لخاص بعد انعام اذ السكلا اسباب ماسا ورطبا والعشب

انه لم يعلم بعدها الا فرأى
الوضوء والصلاة وهما
الاعمال البدنية والكف
عن أذى النفس ولم يبلغنا
انهم درسوا علم الصفات
واحوالها ولا هل الله تعالى
عالم يعلم أحوالهم لنفسه وهو
ما يقسمه ربنا الله سبحانه
وأشياء هذه المعارف ولا
يدفع ظهور هذا الامعان
اوجاهل سيرة الساف وما
حري بينهم ويدل على قوة
هذا الجانب في الشريعة ان
من استكشف منه على
هذه الحالة ونظمت منه
واى ندين لنعم ما زاد
على ما علمه يعنى بعد
يقوله ولا استغفاره والحمد
عليه بالخلود في النار عسر
جدا أو خطر عظيم مع
نوب اشروع بان من كان
لانه الا الله دخل الجنة
واعاك تقول قد كان في
مواضع أخرى لا تحقها ثم
تقول اعتقاد في الصفات
التي بها يكون اعتقاد
حلال لله حل وعزو كماله
من صفاتها نعم هي من
حقها عدم بله أمرها
وعدم ما لا يعقدها وأما
من حلا من اعتقادها ولم
يقوله أن يلقاها ولا يسمع
بها فقيه رعى هذا النظر
والاول ذكره مثالا مستفاد
لعلمه والثاني ذكره مثالا
للتأنيب والثالث للحجج وم

لرطب منه وفي رواية اخرى والخطاى ثمة بالثمة مفتوحة وعين محممة ساكنة وهو مستفاد من
في الجبال والادوية وروى عياض وحكم تصبغه وقوله لا تمسح بالثمة لانه لما جعل هذا اثنى لما يست
والثمة لا يثبت وفي كتاب مسلم مدقة طيبة قلت الماء قوله أجاب جمع جيب بحركة على غير قياس
وصونه الاصيل وقيل بالذال المحممة وهكذا صلت الماروى وروى عنه عياض وفي رواية اخرى عذر ما دار
بالكسر جمع احادة وهي الارض التي تسمى للماء كما هو روى عن اسماعيل بن عمار بن عمار بن عمار
واخره موحدة وفي الصحيحين روى أي حذاء ما يربطها بالثمة قوله وروى في رواية اخرى روى
قوله وصاب من طائفة أخرى ولا ينبغي وكذا وصفت ووقع كذلك عند الناس (هنا لا يرد كره
مثلا المستفاد من قوله في الصحيحين: لا يرد كره) أي لا يرد كره لعملي لعملي وهو كالأرض
التي تسمى في بعضها وتسمى في بعضها وتسمى في بعضها وتسمى في بعضها وتسمى في بعضها
كأنه لم يعمل بواحدة ولم يفتقه فيما جمع فهو كالأرض التي تسمى في بعضها وتسمى في بعضها
الحديث ومثل من لم يردع بذلك رأسا هو كانه عن تكبره وعدم انشائه وهو من دخل في الدين ولم يسمع
لعملي أو سمعه ولم يعمل به ولم يعلم به هو كالأرض التي تسمى في بعضها وتسمى في بعضها
ولم يقل هدى الله الذي أرسلته الى من لم يدخل في الدين أصلا بل علمه تكفربه وهو كالأرض التي تسمى
النساء المستوية التي تسمى في بعضها وتسمى في بعضها وتسمى في بعضها وتسمى في بعضها
الدماع في في المصاحح وثمة في لعملي واعمى تكبره عن تكبره وعدم انشائه وهو من دخل في الدين ولم يسمع
وكذا يعلم والمثمة به عيب كبر صواب أرضا ما علمت له ما عيب ومما مكنت خاصة ومنها ما لم
تدبت ولم تكن مركب من عدة أمور كإتراء وشه من تنعم وعم ويقع به برص قلت ماء وتنت وهو
تدبت لان وجهه شبهه هو شبهه الحاصلة من قول من لم يردع في الدين وهو كالأرض التي تسمى
على وجه عام الأثره متعدي اسمع ولا ينبغي ان هذه شبهه من أمور متعددة وتصور ان شبهه اسمع
قول لارض لما وضعه المحدثي ما نسبته الا كلا والاول ادخل واحل ثم قال قد وقع في الحديث انه شبه
من تنعم ما علم في خاصة نفسه ولم يسمع به أحد فارض مكنت اسماء ولم تدبت في شبهه اسمع المحدث
بما علمت الارض للامع مع عدم اسمائها وشبهه من عدم تصنيفه اسمع ولا يسمع به فارض لم تدبت ماء
فلا يشبهه فوايد ذلك لعدم اسمائها كلها لما هذه الحلال ثلاث مستوجبة لا قسم اما من فقيه من
يبدع انفسهم فان قلت ليس في الحديث تعرض للقسم الثاني فانه كان كذلك من من فقه في دين الله
واعم ما يعنى الله به نعم وعلم وهذا القسم الاول ثم قال ومثل من لم يردع رأسا هو كانه هو يقسم
لثمة من لذي في الحوائج كرم من لا قسم أعلاه وذباب وطويذ كرم ما بينهما فقه من قسم
الشمه به لذي كورة ولا أدان قوله وسمع معطوف على الموصول لا قول أي فذلك مثل من فقه في دين الله
ومثل من فقه فتكون لا قسم الآية مذ كورة من فقه في دين الله هو الثاني ومن فقه الله من ذلك
نعم ونعم هو الاول ومن لم يردع بذلك رأسا هو انما في فقه غير مرتب هذا كلام الباعيني
وقال ان اقيم شبه صلى الله عليه وسلم اعلم ولعملي لذي طاعة عيب ما يحتل بكل واحد منهما من
الحياة والمنازع والاعدية والادوية واما رصاح العباد فها هو علم ولطاف وشبهه اعقاب بالارضى التي تقع
عليها المطر الامم الى الذي عكس اسماء يثبت سائر أنواع اسباب ما مع كتاب القلوب في العلم فتدبر
وتدبر وتظهر بركته وغفرته ثم قسم اسماء الى ثلاثة أقسام بحسب فيهم واستعد هم لخدمته وهم
مع به واستبابط أحكامه واستخراج حكمه وهو الله سبحانه أهل الخطا وهم الذين هم ملوك وعقود
وهموا مع به واستبابط أحكامه واستخراج حكمه وهو الله سبحانه أهل الخطا وهم الذين هم ملوك وعقود
وهذا غير الله الحمد في تلك الكلا والعبث لكثير وقد هو اسم فقه وعرفه ولا يستدعي وهو تفرقا

مدهم ثم بعد ذلك تراهم
 حدين أخبروا عن سلب
 الأيمان عنهم ثم لم يبقوا
 اسمهم كغير علمهم ثم
 بعروا على الاستنباط ان
 كانت من مدهم ثم يحكم
 فيه بأقل والاستنباط هذا
 تأملت هذا لم يخف عليك
 عيب ما قالوه وقص ما مالوا
 اليه فليرجع أي مانع
 بسبيله وتستعين بالله عز
 وجل وأما أبواب الحالة
 الثالثة وهي اعتقاد
 البدعة في الصفات أو
 بعضها فان حكمها بغير
 إيمان أهل الحالة المذكورة
 قبل ههنا أو إسلامهم
 حقيقة أمر هؤلاء فيما
 اعتقدوه اذ لم يتقوا فيه
 بوجه قصد قطعهم عن
 اتصال العذر لان هؤلاء قد
 حصل لهم في العقد ما هو
 شرط الخلاص والها من
 الهلاك الا انهم وأصيبوا
 فيما وراء ذلك فان أمكن
 ردهم في الدنيا أو جرحهم
 عنه ان ظهر وانسحب عن
 الافلاح وأرجوع ما يقونه
 المؤلمدون قتل كالم
 وان فاقوا بالموت لم تقصرهم
 في اعتقادنا عن أبواب
 الحالة الثانية المذكورة
 قبلهم والله أعلم بالصحة
 ولها من حلقه المطابع
 والعاصي من بعده غير هذا
 وقال صلى الله عليه وسلم
 الدال على الخير كفاعله

أعز دوس وأسبقه وهو كسندري سادة ضعيف وضعف مذهبي في كتاب الموت ونهني ودد حادهم
 ليوطنى حرر أخته وقه نصر ولا تعرض من الحديث الذي سافه المصنف ومن حديث أبي مائة
 أربعة الخ لآب نجان ثلاث مجددة وعن لمرابط موه وقرى بين اعداد معدوم وكثير انو خود
 وكذا لا تخفة بينه وبين حديث أنس قد قال فيه الامن صدقة حربة وهي تجمع ما ذكر من
 الزيادة تشدقه بسبقى وروى الامام أبو حنيفة عن حماد بن ابراهيم قال تلاه يؤخره من الميت بعد
 موه ولذلك يدعوله بعد موه فهو مؤخر بعتائه ورجل عه عما يعمل به ويعلمه ما من فهو مؤخر
 على ما عمل وهم ورجل ترك أرضا صدقة فكذلك ورد محمد بن الحسن في لا بار قال من يطعم عاى
 ما به وهذا في حكم روع اه قلت والمراد بالولد سرع اسميه دكر اكب وثني ردولة
 كذلك وان سهل وجه فقيدته في الحديث لا قول به مدح وهو يدعوله أي لرحمة والمعبرة في دعاه
 رحي لا لاجاه وسرع قولاً من دعاه لاحسب وقال الحنفى صلاح ليس لعلال في مقدمة الاربعين
 لا تعرض من هذا الحديث ومن ما روى من ان حراً فسد به ذله آخره وآخر من عن به ان يوم
 القيمة من غير ان يقص من حورهم سب حديث اطوبه لانه ما ان جعل حديث من سبى عاى
 كل لا مور وحدث دامان الانساب شخص منه فجمع عام على الخاص وشعر على هذه
 الثلاثة شبيه ويكون قوله اذا مات مع من مات على ما نذاها كخوف معها من كل ما يدوم الطغ
 به لغير فلا تعرض بينهم بل في قوله من سبى معمولا وعمومه والله هرواته ثم بهذا يظهر
 الاحتمالين دليل قوله من استرا - وقد أخبر عدد الاورار له لمستفيعم بعد من سبى
 ان سبها يعود الله من ذلك وهو رائد عن ثلاث بتي في الحديث الا تحولات من أعمال بر
 وهذه الحالة الثانية لا تعرض لها وعلى كل تقدير ما علم وتعلم الخبر من حله الاعمال الصالحة بتي
 للمرأة آخرها بعد موه تحسب بحدده ما بين به (وقال صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله)
 قال اعرافى شرحه الترمذى من رواه سبى من شرح من سبى ان الدال وقال حديث عرب
 قال عرافى ورجاله ثقات اه قلت وفي الحديث قصة قال أنس بن مالك صلى الله عليه وسلم رجل
 يستعمله فلم يجد ما يجمله فله على آخر عمله فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فحبره دكر قال اعرافى
 ورواه أحمد في مسنده من رواية سليمان بن بريدة عن أبيه لعمري حديث أنس بن سدد بغير ورواه ابن
 عدى في الكامل في ترجمة سليمان الشاذ كوى ورواه مسلم في بود ود وترمذى وقال حسن صحيح
 من رواه ابن عسرو الشافعى واسعد سعد بن اس عن أبي مسعود انسدى ردهه ولعله من دل على خبر
 دله مثل آخره على وفي الباب عن سهل بن سعد واس مسعود اه قلت وقد شرحه كذلك لانهم اسد
 واس حداد وجه انقصه التي تقدمت وقال السجواوى في لم يصد شرحه بغير كرى ومن جميع ومن
 هر بقه انسدى من حديث حمزة بن عمرو عن عطاء عن اس عباس ردهه كل معروف صدقه و لال
 على الخبر كفاعله والله عيب انما الله عاب وماله بل بقوله لال رطوى في اسجد من حديث عروس
 شعيب عن أبي عن حمزة بن مرقوع والغسكرى من حديث اسحق المزرى عن أبي حنيفة عن عاقمة بن
 مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه مرجوع لعمري ترجمه وكذا هو عند ابن عسرو عن أنس ولا بد عند
 ابن عسرو في الدرر في قوله الدال على الخير فاعله شريك اه قلت شرحه في تفسير صحيح بن محمد
 بن جعفر العدل في مسند أبي حنيفة من طريق صالح بن أحمد بن حسن وأخرجه ابن حنبل في مسنده
 من طريق عبد بن بن أحمد والاحد في حديث اسحق بن يوسف ثانياً أو لال كدال أي برسمه على
 عمد وسماه غيره فقال يعنى أما حنيفة عن حمزة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه بلغة الترمذى
 وفي بعض رواياته قاله ذهب قال لال الخ وأخرجه بقصاى أبيه من طريق اسحق بن يوسف

ويعلمون عليه من حله
ويكرهون به من حله
وتحققون من قدر المريد
من جهة أم الحلد الأول
فلا كلام عليه والدين له
ويكفر له فاقته وتلك
للصغير والكبير مأمورية
مستد في أمره متوعد بالثواب
على كنهه في بعض الآراء
ومن أجله أرسل الرسل
وبه الناس كافة فوات
من عند الله عز وجل على
أسماء وجها محمد والكسب
ورفع شدة في صواب
بتحقيقه ولتصدق أيدت
الرسائل بالجزات والأولياء
والأنبياء بالكرامات اثلا
يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل دعاء أحد
الميثاق على الذين أوتوا
الكتاب ليبيننه للناس ولا
يكتمونه وفيه أنزل الله
بأنها الرسول بلغ ما أنزل
إليه من ربه وإن لم تفعل
فما بلغت رسالته وإياه
على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قوله من سن
++++
وقال يحيى بن معاذ العلماء
أرحم أمة محمد صلى الله
عليه وسلم من آتاهم
ومهاهم من و كعب
ذلك قال لا آتاهم
ومهاهم من يحفظونهم من
ما رآه الله وهم يحفظونهم من
ما رآه الله وقيل أول العلم
انصرفت ثم لا سمع ثم
الحفظ ثم العمل ثم نشره

بالله وبما وبه في ذلك وفي قول سبانه الكبرى بالعلم آفة وسكنا وهجرة آفة سبانه وسكنا
ركب فيه وهجرة شره عدد غير الله (وقال يحيى بن معاذ) أراي أحد أعيان الصوفية المذهب
(يعلم أرحم) أي كثر رجة وشقة وحس (بما محمد) صلى الله عليه وسلم (من آتاهم ومهاهم
فيلزك بذلك قال آتاهم ومهاهم يحفظونهم) تقتضي شقة المحمديين عليها (من ما رآه الله) أي
من لونه وبها (وهم يحفظونهم) تقتضي الرحمة الشمة وبه رة نعمة (من لا حجة) أي يعلمونهم
على يكون منها محاسنهم من ولا عيب في لارحية هم وحده أخر كنعديتهم أيهم بالحكمة التي هم أقوام
روح والأول بعدهم بما فيه قوام الحسد والعلماء يحفظونهم بالحياة والسكينة والوفاء والأول
استقام مناس اظاهر والعلماء لباس اساس (وقيل أول العلم انصرفت ثم الاستماع ثم الحفظ ثم
عمل ثم نشره) هذا قول روي عن كل من سفيان في شرح ثوبع في حجة ابن عبيدة
قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله حدثنا محمد بن اسحق لثقي سمعت شرب بن محمد الخزاز يقول سمعت ابن
عبدة يقول قول عدم الاستماع ثم لا عيب ثم الحفظ ثم العمل ثم نشر وأخرج ابن الجوزي في ترجمه
سفيان الثوري فقال روي عن سفيان بن عيينة قال أول العلم الصمت وان لا يسمع غله وحده
وأن لا يسمع من غيره وأما ما روي عن ابن عباس في قول ابن عباس وأربعة عشر قول
ثوري وسئل الخليل في ذلك ان لا يعلم من مراتب زها حسن سؤال الثانية حسن الاصاب
والاستماع التي تحسن بهم لزامه تحت الحامسة رعلم السادسة وهي عربة هي العمل به وسرعة
حدوده في الناس من تحرمه عدم حسن سؤاله ماله لا يسل يحل ويسأل عن شيء وعبره هم ابنه
منه من أول من حوله حتى لا يصير حمله بها ويدع ما لا يعي له عن معرفة وهذه حال كثير من الجهال
عده من من لم من من يحرمه من انصافه فيكون كلامه واحد فاعده آرم من حسن الاستماع
وهذه آفة كنه في كثره من الله به للعلم وهي تحمهم علم كثير اولو كان حسن انهم دكراس
عند من عن بعض اسلافه قال من كان حسن انهم ردى الاستماع لم يعلم خيره نشره وذكر عبد الله
ابن أحمد في كتاب العلق له قال كان عند الله بن الزبير يحب بمحاربة ابن عباس فكان يخبر عنه
وكان عند الله بن عباس بلطاف به في السؤل ويعبره بالعلم عراه وقال ابن حزم لم أسمع رجلا يعلم
أشهرت من عند لا يرفق به وقال بعض اسلاف دكراس في كنه على أن سمع أحوص من
عن أن يقول ودفعه تعالى ان في ذلك كرى لمن كاله قلب وألقى سمع وهو سهد فأنما من تحت
عده لانه ط من كور العلم وكيف سمع من عاتق القيد أبواب العلم والهدى وكيف يتعلق باب العلم منه
من سمعها وعدم مراعاتها به سمعها دكراس آتاه المسموعة والمربوعة المشهورة بما تكبر ذكره
من كاله وبها من عدم غيب لوعى عن الله لم يستمع كل آفة غرابة ولو مر به كل آفة هذا كان
به قلب كان غيره سبيلاد مر به المربيات فهو براها وسكن صاحب القلب لا يستمع قلبه لا يسمع
أحدهما تحصره ويشهد له بنى إليه هذا كان عاتقه مسافر إلى الاماني واشتهوا والخيالات
لا يسمع به هذا تحصره وأشهده لم يسمع لا يلقى سمعه ويصفي بكايته إلى ما يعطيه ويرشد إليه وهذا
لا أمور أحدها سلامة القلب وصحة وقوته بشو احصاه وجمعه ومعه من الشروء والتفريق
ثالث اقد اسمع وصغاره ولا يسل على الله كردد كانه تعالى الامور الثلاثة في هذه الآية وفي
بكشاف لمن كاله قلب واع لان من لا يلقى قلبه وكأله لا قلب له والاهاء السمع الاصغاء وهو شهيد
أي حاضر بقلبه لا من لا يحضر ذهنه فكأنه غائب عنه والمقصود بيان حرمات العلم من هذه لوجوده
لستة أحدها ترك السؤل الشيء سوء الاصات وعدم انقضاء السمع الثالث سوء انهم لارابع عدم
الحفظ الخامس عدم نشره وتعليمه من حوى علمه ولم ينشره ولم يعلمه الله سبحانه وودعاه منه

من شرف التعصب بعدا
من هوة بهوى لظلم من
دس بتقليد و ما اخذ
الثالث فلا سبل الى ذكر
شيء منه الامع أهله بعد
علمهم به على سبيل التذكار
لاعلى التعليم انما كانت
أسكام هذه الحدود الثلاثة
على ما وصفناه لان الحد
الأول فيه بعض النصع
عند الاخلاء والقريبه
عند الغريباء وسبيل
الجنة يرفع الله به أتوا
فجعلهم في الطريق فاده سادة
هذاه يقتدى بهم أدله في
الحسب يقتض آمارهم
وزمق تعالهم وترعب
الملائكة في حشمتهم
وبحشمتهم تصحبهم وبل
وطب ويايس لهم يستغفر
حتى حيتان البحر وهوامه
وسباع البر وانعامه
والسماء وصومها لان العبي
حياة القلوب من العبي
وفور الابصار من الظلم وقوة
الادان من الضعف يبلغ
به العبد منزل الاروا
والدرجات العلى والتفكر
فيه بعدل بالصيام ومذاقته
بقيامه يدع الله عز وجل
وبه يعبد وبه يوحى وبه يهدى
وبه يتورع وبه توصل
الادام وبه يعرف الحلال
والحرام وهو امام العمل
تابعه يلهمه السعد
ويحرمه الشقاء سأل
الله تعالى حسن التوفيق

عند الاخلاء) كذا في اسند وعسد من عند بر و لوس بدل نور ومثله في الخلية (و لمرسب عند
لعمراء) كذا في بعض قلوب و من القيم ونست هذه الخلية في الخلية ولا عند اس بر (ومر سبيل الجنة)
كذا هذه الخلية هذا رواية الحبيب وابن القيم وتقدمت بعد قوله قرية عند ابن عبد البر و آبي نعيم
الا انهما فالأمر وسبيل أهل الجنة (وهو الله به فوما يجعلهم في الخير) وفي خلية وتجعلهم بالواد
(فاده هذاه) كذا في بقوت دمن في خانه هذاه (يقتدى بهم) وعند الحبيب فاده و هذاه يقتدى
بهم وفي بعض السمع يهتدى بهم (أدله في الخير) وفي بعض السمع على الخير (تقتض) أي تنسج
(آثارهم وزمق) أي تعمر (فهمهم) ومن خلية هذاه وائمة يقتبس آمارهم ويقتدى
بعمالهم وينهى الى زهم ومثله عند من عند امر الاله قال تقتض بدل يقتبس (وترعب الملائكة
في حشمتهم) أي مصدقته (وبحشمتها تمسكهم) تمسكهم أو تعصب عليهم بحشمتها وصيانة (كل
وطب ويايس) وفي بعض السمع بزادة واوالعطب (بهم يستغفر) وفي بعض السمع يستغفر بهم وعند
اس عبد البر يستغفر بهم كل وطب ويايس وكذا في الخلية وعند الحبيب حتى حيتان البحر وفي الخلية
حتى الحيتان في بحر وعند اس عبد البر بعد قوله وبس وجب البحر (وهو ما) جمع هامة ماله سم
يقتل كالخيلة وقد تطلق على ما يؤدى وخمير عائد الى البحر (وسباع البر وانعامه) وسماء وصومها
وهذه الخلية الانجزة است في الخلية ولا عند من عند بر (لأن العلم حياة القلب من العبي) وفي خلية
من الجهل وعند اس عبد البر حياة القلوب من الجهل وعند من القيم واعلم حياة القلوب من العبي (ونور
الانصار) وعند اس فم ونور لاله ر وفي الخلية ومصحح الانصار وعند اس عبد البر ومصالح لا صر
(من بعام) وفي خلية من العامة (وقوة الادان) وعند اس بعام للادان (من الضعف) وسقطت
هذه الخلية الانجزة من الخلية وعند اس عبد البر (يبلغ به العبد منزل الارور والدرجات العلى) وعند
من عبد البر وى نعم لانج ر بدل الارور في آخره في الدنيا والآخرة الا ان تأميم قال يبلغ بعام
وقال الدرجات العلى (التفكر فيه بعدل بالصيام ومذاقته بقيامه) وعند اس عبد البر بعدل الصيام
ومذاقته بعدل الصيام (به يدع الله وبه يعبد وبه يوحى) وفي بعض السمع بوز حر (وبه يتورع وبه
توصل الارحام) هذه من سقطت من خلية وهي عند الحبيب و من القيم في قول الحديث كما تشرأبه
والدى الخلية وكذا عند اس عبد البر بعد قوله بالصيام وتوصل الارحام وبه يعرف الحلال من حرم
وتحقيق هذا المثل لكل ما سوى الله يفتقر الى العلم لا هو الله بدونه فان الوجود ووجود من وجود الحلق
ووجود الامر والحقوق والامر متدرجها علم الرب وحكمته فكل ما صممه الوجود من خلقه وأمره صادر
عن الله وحكمته ب قامت سموت والارض وما بينهما الا ما علم ولا تعبت لرس وثرب انكبت
الا بعد ولا عذبة وحده وجد وبنى عليه ومحمد لا ما علم ولا عرف الحلال من الحرام الا ما علم ولا
عرف فصل الاسلام على غيره لا ما علم (هو امام والعمل تابعه) وعند الحبيب للعمل والعمل تابعه
وعند اس عبد البر وى نعم وهو امام العمل والعمل تابعه (لهمه سعداء) أي من سببت له
سعادة لارلية انهم بالعلم (ويحرمه لانتقيه) أي يبس هم نصيب منه هكذا رواه تومعم في الحياة
و أبو طالب اسكى في القبول والحبيب و اس اخيه وعبرهم موقوفه ورواه تومعم في المجمع واس عبد
بر كيتقدم مرفوعه وقال في آخره وهو حديث حسن وكان يس له ساد قوى وقد روي عنه من طرق
حتى موقوفه خبر رواه من رواه أي عصمة فوح س في مريم عن رجاه من حذوة عن معاذ موقوفه قال
العرف في قوله حسن أراد به الحسن المعنى لا الحسن المصطلح عليه بين أهل الحديث فاب موسى س
محمد اسقوى كذبه نورده وتوهم وسببه العقبي وسبب ان رضع الحديث وعمر لرحن س
ر بد مر ولا وتوهم محذوفه والحسن لم يدرا معاد وتوهمه بد كور في الموقوف ضعيف أيضا

كان يقال له نوح الجامع قال اسحب جمع كل شيء الا صدف ورجاء حيوة فصالح لم يجمع من
معاد وروى الموقوف سليم لروى في التريب والترتيب من طريق آخر وفيه كلمة من جهة ضعيف
جدا قلت ولكن صرح أبو طالب ان رجاء من حيوة مع من عدل من عن معاد بهذا تشبه
والله أعلم وقال أعرابي في تحريكه استعير أخرجه بطوله أو شج في كتاب النوب له وقال في تحريكه
الكبير وفي الباب عن أنس وأبي هريرة وعذاته من أي أوى حدث أنس رواه مروي في العلم من روايه
يزيد الرقاشي عن أنس وقعه والرقاشي ضعيف وحدث أبي هريرة رواه الحسن في كتاب العقبة
والتشبه مع اختلاف ما ساد ضعيف من رواية العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وحدث
أنس في رواية مطهر بن الحسن القزويني في كتاب فضائل القرآن وقال يعبو القرآن بدل العلم
وراد فيه زيادات منكرة وهو منكر جدا
(شواهد العقلية)*
اعلم أن المطلوب من هذا
باب معرفة فضيلة العلم
وفاسه وما لم تفهم الفضيلة
في نفسها ولم يتحقق المراد
مها لم تكن أن تعلم وجودها
فضيلة العلم اولا فغيره من الخصال
فلقد فصل عن الطريق
من طمع أن يعرف أن
ربها حكيم أم لا وهو يعلم
يفهم معنى الحكمة وحقيقتها
والفضيلة مأخوذة من
الفصل وهي زيادة ما
تشارك شيئا في أمر
واختص أحداهما بغيره
يقال فصبه وله فضل عليه
مهما كانت زيادة في
هو كمال ذلك الشيء كما يقال
الفرس أفضل من الجار
بمعنى أنه يشاركه في قوة
الجل ويزيد عليه بقوة
الكر والعز وشدته بعدد
وحسن الصورة وقدره
جاءت اختصاص بسلطة رائدة
لم يقل أنه أفضل لآل تلك
زيادة في الجسم أو قصار
في المعنى وليست من الكمال
في شيء والحيوان مطلوب
لعمارة صناعه لا لجمسه

كان يقال له نوح الجامع قال اسحب جمع كل شيء الا صدف ورجاء حيوة فصالح لم يجمع من
معاد وروى الموقوف سليم لروى في التريب والترتيب من طريق آخر وفيه كلمة من جهة ضعيف
جدا قلت ولكن صرح أبو طالب ان رجاء من حيوة مع من عدل من عن معاد بهذا تشبه
والله أعلم وقال أعرابي في تحريكه استعير أخرجه بطوله أو شج في كتاب النوب له وقال في تحريكه
الكبير وفي الباب عن أنس وأبي هريرة وعذاته من أي أوى حدث أنس رواه مروي في العلم من روايه
يزيد الرقاشي عن أنس وقعه والرقاشي ضعيف وحدث أبي هريرة رواه الحسن في كتاب العقبة
والتشبه مع اختلاف ما ساد ضعيف من رواية العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة وحدث
أنس في رواية مطهر بن الحسن القزويني في كتاب فضائل القرآن وقال يعبو القرآن بدل العلم
وراد فيه زيادات منكرة وهو منكر جدا
(شواهد العقلية)*
اعلم أن المطلوب من هذا
باب معرفة فضيلة العلم
وفاسه وما لم تفهم الفضيلة
في نفسها ولم يتحقق المراد
مها لم تكن أن تعلم وجودها
فضيلة العلم اولا فغيره من الخصال
فلقد فصل عن الطريق
من طمع أن يعرف أن
ربها حكيم أم لا وهو يعلم
يفهم معنى الحكمة وحقيقتها
والفضيلة مأخوذة من
الفصل وهي زيادة ما
تشارك شيئا في أمر
واختص أحداهما بغيره
يقال فصبه وله فضل عليه
مهما كانت زيادة في
هو كمال ذلك الشيء كما يقال
الفرس أفضل من الجار
بمعنى أنه يشاركه في قوة
الجل ويزيد عليه بقوة
الكر والعز وشدته بعدد
وحسن الصورة وقدره
جاءت اختصاص بسلطة رائدة
لم يقل أنه أفضل لآل تلك
زيادة في الجسم أو قصار
في المعنى وليست من الكمال
في شيء والحيوان مطلوب
لعمارة صناعه لا لجمسه

واصح البرهان وهو يومئذ
الطريق وأول سبيل
السعادة من غير ذلك
كانت من غير أن يخرج ومن
سبكه على استقامة عار
عليه الوصول أن الله
لا يضيع أجر من أحسن
عملا ومن وصل شاهد ومن
شاهد عي ذلك غاية

فأدبهم هدا لم تعف
عليك أن العلم فضيلة أن
أخذته بالاضافة الى سائر
الارصاد كمال الفرس
وسيله ان تحده بالاضافة
الى سائر الحيوانات من خد
العدد وفضيله في الفرس
وبست فضله عن لاطلا
والعلم فضيله في دبه وعي
الاطلاق من غير اضافة
هاته وصف كمال الله سبحانه
وه شرف الملائكة والانبيا
بل كليس من الخلق غير
من اليليد بهي فضيله على
الاعلان من غير اضافة
واعلم ان الشيء ليس
المرعوب به يقسم الى
ما يطلب لغيره والى ما يطلب
لله والى ما يطلب لغيره
وإدانه جميعا يطلب لادانه
أشرف وأفضل مما يطلب
له لغيره والمطلوب لغيره
الاراهيم والله يعرفهم عما
حيران لا منفعة لهما ولولا
أن الله سبحانه وتعالى يسر
قضاء الحاجات بهم
لكانا والحصياء بتنايه
واحدة

المطلوب ونهاية المرغوب

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

والمرغوب ومن فقد حرم

أية عن أي شيء مرفوعا الدائم والمزاهم حوائج الله في ربه من حوائج ربه فصبت حوائج
وخرج في الاوسط ابعاد الصعير عن ابعاد من معد يكرب مرفوعا على ان سريما لا يرفع فيه
الابدية واولدهم (وأمالي في السعادة في الآخرة ودية العترة الى وجهه من تعبد)
وهو أعلى أنواع نعم الله فهو به وانكسبه وأنزله بها فاصد بقوله تعالى وما يدري من هو
الحمة الآخرة وذلك هو الخير المحض وبصيلة صرف وهو رغبة في ربه لا في غيره ولا
غيره وعم بلا جهل وعناء لا فقر ولا يكثر لوصول في ذلك الا كتب للمعاش في نفسه واستعملها
قال تعالى ومن أورد الآخرة وسعى لها سعيها الآخرة (وأمالي في السعادة) (ويعبر) (بارة
(وكسلافة مدبر) وصحة الحسد (باب سلامة ربح) كسر اراء (باب سلامة من حيث به
سلامة عن الالم ومعدون للمشي بها وتوصل الى باب ربح والخارج) بذلك ينبغي ان يارحل
وابتداء في المشي والاسباب يريد ان يكون صحيح الرحل وان يتعبد عن مشي (ومد الاعتبار بالمرتب
الى العلم رتبة سدى في نفسه فيكون مقابلا لله) فيكون شرف هذا الاعمال (ووحدة وسيله)
موصلة (الى دار الآخرة وسعادتها) والمراد بسعادة الآخرة حسن الخيرة بها وهي الاربع التي
تقدم ذكرها وقد قال ابو موصلة به هذه السعادات الاربع بسعادة كعلم الله بسبب سعادة
هذا الاعتبار وخبره بالحق (وذكر به) في وسيله (اي القرب من الله تعالى) في ذكر كرامته (ولا يتوصل
اليه) (في ما علم) (ويعظم لاتباعه) (وذكر به) (في حق الآخرة) (نسب) (بوجه آخر
عليه السلام في حق الانساب) (سعادة لاديه) وهي السعادة المتصلة التي تقدم ذكرها
(وذكر الاشياء ما هو وسيله لها) (أي الى الوصول بها) (وليكن من ذلك الانساب) (كتساب بعض
المنفعة واستعماله) (وتوصل ذلك رغبة في شيء انقض وتلك (العلم) ونعمة وتلك النورع واستعماله
وتلك بها محاهدة والعدالة وتلك في الانصاف (و) هذه الثلاثة هي (يعمل) (ويعبر عنه بالمرتب) (باب
ويكمل ذلك بعض من ابدية وهي رغبة في ربه وسعادة والجمال وطول بعمر وسعادة كل
المطبعة بالاسباب وهي رغبة في المال والاهل والفرز وكره العيشية ولا سئل الى ذلك الا
توفيق الله عز وجل وذلك بأربعة أصناف هدايته ورثته ونسبه ونبيده فجميع ذلك حسنة
نورع وهي عشر من صبر ما سئل للانسب مدخل في اكتسابها لا بما هو عسى فقط (ولا يتوصل الى
العلم آية) (الاباعم كيفية يعمل) فصار لكل منوع عن العلم أيضا هذا الاعتبار (فأصل السعادة
في الدنيا والآخرة هو العلم هو اذا حصل الاعمال) وعلم ان السعادة الحقيقية هي الخيرات الاخرى
وما عداها فتسميتها بذلك اما لكونه معدوما في نورع ذلك (وابدا فيه فكل ما عدا على خير سعادة
والاشياء التي هي مفعلة ومعينة في نورع سعادة لآخره متفاداة الاحوال فيها ما هو واقع في
جميع الاحوال وعلى كل وجه ومنها ما هو واقع في حاله وحال وعلى حدود وجهه ووجه يكون صرح
كثير من معه حق الانساب أب مجردا عن حقائقها حتى لا يشع الحياء عده في اختياره لوصيغ على رديع
وتقديره الخسيس على خيس (وكيف لا وقد تعرف فضله النبي يصبر عرفه) (ويجته) (وقد
عرفت ان غير ما علم) (عظيم شريفه هي) (اقرب من الله تعالى) وفي نسخة من ربح العالمين أي في دار
كرمه مع المشاهدة بالنظر (والانصاف) (في الملائكة) ويشير الله ما تقدم في الحديث أنهم كعض
ملائكتي انعموا وشعقوب (ومقره بلا الاعلى) مع الملائكة حول عرش (مدى في الآخرة) (وما في
لدينا ونعز) (وسعادة) (والوفاء) (وهو الخلد وربه) (وعود حكم) في حراؤه (على) (فصل
عن غيرهم وقد تقدم ان العلم كماله ولا يصنع انزع الانعم وينشوه من
أحوال انفس من العلم يعزى كماله من وسعيات والفصيل ومن بعدهم كماله من عبد السلام

على الماول

وَبِرَوْحٍ أَلْفِافٍ فِي أَيْمَانِهِ (١٢٦) أَتَى الْوَلَدُ وَالْأَخْلَافَ لَعَنَ مَبْصَرُ دُونَ هَدَاهُمْ مَجْمُوعُهُ عَلَى السَّوْقِ لِشَيْئِهِمْ وَخُفَّتْ لِحَاظُهُمْ

وإصراها مع مؤيد رماهم ما هو شهر من أب بكر (دروم الاحترام) و شفعظم (في) أصل (الطباع)
مركور ذلك بها (حتى با عصب) جع عي (أبرك) بانضم قوم معروفون عناونهم في أصل جللتهم
لا فوجد (واخترى عرب) بابي لاشهدون دني وخصرو ويقعون مس قد بعث وأذاب لانعم
كبر ابرك في ورتهم اجساد الشرحق ونعدهم عن لدن صاروا أعيا كذلك لعرب بذلك صارو
حلافا كهم مع ذلك (بسدقوب مد عنهم بحوله عي الوفير) وانعلمهم (شيوخهم) وكارهم
(لاختصاصهم عرب بدعهم مستند من البحره) دولو بنفقدوا من السكب وشيوخه شافق ذراهم
سعود في كلهم ويعملون تباي مردهم في القضاة و خوذت (بل اسهجة لفسها) مع حبوايتها
(نوفر لاسس) وعشمة بعض الاحشام وترحر عنه بعض الارجار (شعورهم) وعليها (همر
الاسان) عن عرب (كحل كاور للرحم) وهذا الكلام نفسه ثل للمصنف في باب عقل واهل
اعلم من واد واحد لاهل على عدمها على لا تحرمه - يد كرتب بعد و يصاهب نعم غرة
عقل شاعر على عقل حار على عي (وهذه فتدله نعم مقدما تحت لف العلوم) باقتبها الى ما كمد
وعدم (كسني بابه وعبود لاحتاجة فصالحه نقاونا) في درجته (ما دصيلة التعايم وشهم)
الشوهد بعقله (دع هرة بمد كرهه هاب العلم اد كيا فصل لا مور) وانهمها (كيا نعلمها)
وسعي في تحصيله (هكلا فصل و كيا تعينه فادة للاول) و سلاله اشرف (و سلاله ان مقاصد لخلق)
بأثره (شجوعه في لذي دالة) موخفة هب مع (ولا علم للذي الاسلام الدين هاب الدنيا مرعه
لا تحره) حيث لا مصنف به حديث وقا - صوي لم أهد عليه مع براد بعري به في لاجيه وفي
هردوس لاسد عي اس عمر مر فوا لذي فطره الا تحره فاعروها ولا نعمروها (وهي الآلة
الموصلة الى الله فبعض الكده آية) يوصف بها فلا يتبول منها الاقذار الحاجة الضرورة له (و)
أكد ها (ميرلا) يرل فيه ثمة غير (وم يحدد مستقرا ووه) يعلمن اليه تكايته فكل ما فيها
من الاموال والاولاد والزينة عوار كقال الشاعر

وما المال والأهلون الا ودائع • ولا بد فوما أن تزد الودائع

(و هو يتعلم أصولها لا يتعلم لا تدبير و أعمالهم و حرفهم و صناعاتهم) الحرف جمع حرفة و هي
لاكتساب اسم من الحرف لغاية و الصنعة كسكر اسم من صنعة صنعا (تختصر في ثلاثة أقسام
أحد هذا أصول لأقوام للعالم و هي أربعة) ثوبها (الرعاية) أي الحراسة (وهي للمعلم) بأقمار
الأمثال (والخباياكة) أي السباحة (وهي للمسلم) تنزه العورة (و ربه) أي ربه و قد استدل
(وهي للمسلم) يروى به (و اسباحه) بالسكر و هي رمانه لأقوام (وهي للتشيع) من الناس
(و لا حجة) في سكرته (و يعرف على حسب العيشة و صفاها) بحيث لا يحتل بها غيرها (قسم) الثاني
ما هي مهية (أي مرتبة) بكل واحد من هذه الصناعات و قد مه بها كأخذ الأداة بالسكر (فإنها
تخدم أربعة) وهي ضرب الأول من انقسام الأول (و حلة من لصا عاب بأعداد آلانها) مما يتخرج
لها و تتوقف و حوزة على وجودها (و كالحلحلة) بالسكر (و يعرف) أي يغزل لكأن و القطن (فإنها
تخدم أيضا كالأعداد منها) فأن قيل اد لم يخرج و سكت لم ترفع الخائن سمها (الاسم
الذي هو مهية للأصول) الأربعة بنى كرس (و صيرت بها كالمطبخ) بالسكر و في نسخة كالطبخ
(والخبر للربعة) فأنه إذا حذر ردع لولا به يطبخ فيعزل أيتام الأثل (و كالتقصادة و الحساسة للربعة) (فإن
كان خائف دأته من عيوب فلا بد من ضرب قعره فيخرج ما فيه من الأوساخ ثم لابد من حياطة بفصله
حتى يتم به للس (و) من ذلك ما لا صفة لأقوام أمراءهم الأرضي مثل أحرار الشخص) إلى

عجز يد علم مستغنى عن الخبرة
 بل البهيمه بطبعها توفر الانسان
 لشعورها حسيير لاسنان
 تكاليفه ويردحها هذه
 وصله العزم مقامه تتلف
 العلم - - - - -
 وتتجاوز لامحالة فاعلم
 هاوتهم، وما دله عيب
 واشعلم قطاهرة عمدا كرمه
 فان العلم اذا كان أفضل
 الامور كان تعلمه طلبا
 للادب - وكان تعلمه اعادة
 للادب وسيله من مقصد
 - - - - -
 والدينيا ولا نظام للدين الا
 بنظام الدينيا فان الدينيا
 ضرورية الاتخوة وهي
 الاته الموصلة الى الله
 عز وجل ان اتخذها آله
 ومولا لئلا يحدف مستقر
 ووطن او ليس ينتظم أمر
 الدنيا الاباحال الاتمين
 وعمالهم وخدمهم
 وصناعاتهم تنصرف في ثلاثة
 أقسام أحدها أصول
 لاسوم لله لخدمته وهي
 أربعة للرعاية وهي العظيم
 والحياكة وهي للملبس
 والبناء وهو للمسكن
 والسياسة وهي للتأليف
 والاجتماع والتعاون على
 أحساب المصلحة وضبطها
 * الثاني ما هي مهنة لكل
 واحد من هذه الصناعات
 وخدمة منها كالخداة فاهم
 بخدم الرعاة ورحله من

الصناعة عداداً لها والجلال هو يعرفهم بخدمتهم كذا عدد من كتبهم هي خمسة الأصول ومرة الشخص
كالطعن والخير للزراعة والقصاص والحياة لله بالاصناف في قوام من العالم الارضي مثل احرار الشخص بالاصناف الى جملة

فانها الالة أصرف تضاماً أصول كالأقرب واسكنوا للمعاش والمعاد منها كالمعروف ونعرون (٢٧) والاشهر من الاعصاب ولا ورثة واما

مكمله بها امر به كالأصغر
والاصغر من والاصغر من
وشراف هذا من شرف
شرفها وشراف أصورها
السياسة بالتأليف
ولا استصلاح ولذلك تدعى
هذه صناعة من اسكن
فمن يتكفل بها مالا
يستدعيه سائر اصناف
والذات ليستخدم لا محالة
صاحب هذه الصناعة سائر
اصناف * والسياسة في
استصلاح الخلق ورسلهم
لا سربق المستقيم اعني
في التدبير لا تحرة على ربح
مراتب الاولى وهي العليا
سياسة الانبياء عليهم
السلام وحكمهم على
الاصناف ووجوب جميعها
في طاهرهم وباطنهم
* والثالثة الخلق والملاوك
والسلطان وحكمهم
خاصة في تدبيرهم
على طاهرهم لا على باطنهم
* والثالثة العلماء بالله
عز وجل ودينه الذين هم
ورثة الانبياء وحكمهم على
باطنهم الخاصة هذه ولا
ترفع عنهم لعدم عني
لاستفادة منهم ولا تنس
فوتهم الى تصرف في
صواهرهم بالارام والدم
والشرع وراعي الوعظ
وحكمهم على تواضع
اعوامهم لا شرف هذه
الصناعة لاربعه

لصنف سواء (يعني فيها) عني (الالة صرب اما صون) وهي ثلاثة (كعلمه وسكنه والدم)
وتسمى الاعضاء رئيسة (و ما حادثة بها) ومنفعة بها (كالمعقدة) يصح فكسر (ويعرفون
والاشهر من) جميع شرف يعرف بحسن سكند (والاعصاب) وحتى اصابت بمفصل (ولا ورثة) يوج
وريد عرف بحسن عن القلب فهذا كغيره من شرفه لئلا لاصول (و ما مكمله له ومربية له كالأطمار
والاصناف والاصناف) ففي كل ذلك تكميل وتزويج ومما يقع به يتقرب من ذلك كله في محله (وشرف
هذه الصناعات أصورها) اني لا قوم للعالم دونها (وشرف أصولها السياسة بالتأليف والاستصلاح)
وهي قسم الرابع من الاصول (ولذلك تستدعي هذه الصناعة من اسكن فممن يتكفل به) أي عدم
ما لا يستدعيه سائر صناعات (انما كورة) (ولذلك يستخدم لاجلها صاحب هذه الصناعة سائر
الصناعات) ويفضلهم (والسياسة في استصلاح الخلق وارسلهم الى الطريق المستقيم الخبي في الدنيا
والآخرة على أربعة مراتب الاولى وهي عليا سياسة الانبياء) عليهم السلام (وحكمهم على الخاصة
والعامية في طاهرهم وباطنهم) ما بال الله سبحانه قد أعطاهم على باطنهم كعلمهم على طاهرهم فهم
يرشدونهم الى طريق المستقيم وهم فصل اسواص (والثانية) سياسة دلاء الامور (الخاصة) من
تسكنات فيه شروط الامانة من قرائن كالحفاه الاربعة ومن بعدهم من بني أمية وبني ابيس
والملوك) هم نواب الخلفاء كآل سنجو والروم وآل رسول ماني (والاطمين) هم اهل بيتنا كآل
بلاذ قهر وسطوة وعمة وهم بهذا الترتيب وقد عرف ان يسكنوا في الملقاب بين الملوك والامراء
فقال استعانت بخلق علي من ذلك يعرف من ذلك من ملته دون ذلك ونحوه (وحكمهم على
الخاصة والعامية جميعا لكن على طاهرهم لا على باطنهم) ولو قال على طاهرهم لخصه والعامية
لانهم كان اخصر (والثالثة) سياسة (العلماء بشؤونهم) وهم الحكماء (الذين هم ورثة الانبياء)
ورثا عنهم اعم والحكمة وهم الخلفاء وبن حقيقه والسريعة (وحكمهم على من الخاصة فقط
ولا ترفع عنهم العامة اي الاستفادة منهم) عدم الاستفادة منهم لان ما من الحكمة والاعمال من تنس
لهمما وتنفرد شكهما من التفاوت قريب لما بين الماء والنار والمثل والنهار وقد قيل لسلطة بن كهيل
ما على رضي الله عنه وقته له في كل حارس من طمع فقد لا صوة فيهم قصر عن ورده
لانس الى اشكاهم أم لا (ولا تنس في قوتهم الى تصرف في طاهرهم بالارام والدم) وادع لردع
(رابعة) سياسة السفهاء (والوعاظ وحكمهم على تواضع الاعوام دسلا) ويستدعيه قوته الى تصرف
في طاهرهم وصلاح لعالم وجامعة فرائد هذه السياسة يستخدم العامة الخاصة والسوس الخاصة العامة
ثم ان سياسة في حدودها على قسمين سياسة الانبياء واما سياسة العامة وما يخص به ذلك به جبايته غيره
من دونه ولده ولا يصلح لسياسة غيره من لا يصلح لسياسة نفسه لان سائس بحري عن سوس بحري
دعي الغل من الغل ومن الغل ان يستقيم الغل ودون الغل فوج وبسبيل ان يهدي السوس مع
كون لسائس صلا واساس صرنا من خاص وعام فالخاص من يخص من لئلا يحرم من فقد
يؤدي السوس من التدبير وعام من لا يحرم باقتصاد شيء منها وهذا دا اعين امور لئلا يدهم
من وجه آخر ثلاثة خاصة وعامة * وسامهم المسموع في كلام العرب بالسوسه فالخاص هو الذي يسوس
والانس والعام الذي يسوس ولا يسوس وبوسط الذي يسوسه من قوته وهو يسوس من دونه
(وشرف هذه السياسة الاربعة بعد النبوة) ولرسالة وما يليها من النصيصة (فادع عزم) سدع
(وتهديب عوس من الاخلاق المذمومة) الرذيلة (اليه كوارسدهم في الاخلاق الممودة
المستعدة) وهو مقام شريف لا يحلوه معام الا اسوة ورئاسة والصدقية والحقائق هذا مقدم هم
الجامعون بين علمي شريعة وحقيقة فسادة اعلم ترجع الى عزم الظاهرة وتهديب عوس
ولا رشاد لعامة الحقيقة تنصرف في تواضع مردهم (وهو زبد السليم) فمن ذلك قوله (وبن
سياسة فادع لعزم وتهديب عوس لئلا من الاخلاق المذمومة انما كوارسدهم في الاخلاق الممودة وهو ار دما عليهم وادع

سياسة فادع لعزم وتهديب عوس لئلا من الاخلاق المذمومة انما كوارسدهم في الاخلاق الممودة وهو ار دما عليهم وادع

سائر الحرف والصناعات
 لأن شرف الصناعة يعرف
 بثلاثة أمور ما لا يفت
 إلى المعرفة في ما يتوصل
 إلى معرفتها كفضل العلوم
 ١ مقصد على العافية بتدرك
 الحكمة بالعقل واللغة
 ٢ سمع والد عقل أشرف
 من السمع وأما ما يرى
 عمومًا مع كفضل برزخه
 على الصبغة وما لا يحاط
 المحل الذي فيه انصرف
 كفضل الصبغة على اللون
 ٣ لا يحل تحريكها للذهب
 ونحن لا نحركها لينة
 وأما ما يرى أن العلم
 الدائم وهي نفس طرقت
 ٤ تحركها لتدرك كمال
 العقل وصفاء الذكاء
 والعقل أشرف صفات
 الإنسان كما في بيان الله
 صل الله عليه وآله ويتوصل
 لحوار الله سبحانه وما
 علوم سبع ولا يبرأ به
 فإن به وغرته سعادة
 الآخرة وما شرف المحل
 فكيف يتحقق وأما ما يرى
 في ما يتوصل إلى معرفة
 وأشرف موجود على الأرض
 جنس الأنس وأشرف جزء
 من جواهر الإنسان قلبه
 وأما ما يشتمل على كماله
 وتجليته وتطهيره وساقته
 إلى القرب من الله عز وجل
 فتعليم العلم من وجهه عامة
 الله تعالى ومن وجهه خاصة
 الله تعالى وهو من خاص
 خلافة الله فان الله تعالى
 قد رفع على قلب العالم العلم
 الذي هو خاص صفاته

قال ان هذا فعل من سائر الحرف والصناعات لا يشرف احد على يعرف ثلاثة أمور ما لا يفت
 إلى معرفة في ما يتوصل إلى معرفتها كفضل العلوم
 الحكمة (العقلية على) عليم (العافية لا تدرك الحكمة بالعلم) أي هي حقيقة باقية العقلية
 (و تدرك) (اللغة سمع) أي متعققة بقوة الحسية (و العقل أشرف من السمع وأما ما يرى عمومًا
 مع كفضل برزخه) (٢ سمع والد عقل أشرف من السمع وأما ما يرى عمومًا مع كفضل برزخه
 على الصبغة وما لا يحاط المحل الذي فيه انصرف كفضل الصبغة على اللون
 ٣ لا يحل تحريكها للذهب ونحن لا نحركها لينة وأما ما يرى أن العلم الدائم
 وهي نفس طرقت ٤ تحركها لتدرك كمال العقل وصفاء الذكاء والعقل أشرف صفات
 الإنسان كما في بيان الله صل الله عليه وآله ويتوصل لحوار الله سبحانه وما
 علوم سبع ولا يبرأ به فإن به وغرته سعادة الآخرة وما شرف المحل
 فكيف يتحقق وأما ما يرى في ما يتوصل إلى معرفة وأشرف موجود على الأرض
 جنس الأنس وأشرف جزء من جواهر الإنسان قلبه وأما ما يشتمل على كماله
 وتجليته وتطهيره وساقته إلى القرب من الله عز وجل فتعليم العلم من وجهه عامة
 الله تعالى ومن وجهه خاصة الله تعالى وهو من خاص خلافة الله فان الله تعالى
 قد رفع على قلب العالم العلم الذي هو خاص صفاته

۱۳- در صورتی که

عن تلك الحدود المألوفة
ومبايسته لكل ما نشأ عليه
ولم يشاهدوا غيره من
محسوسات ومعقولات
وصوريات وطرقات
فما كان لا يدرك شي من
ذلك بقياس ولا يتصور
بواسطه لفظ ولا يحمل عليه
مثل كقوله عز وجل فلا
تعلم نفس ما أخفي لهم من
فرجة عظيم وحكي عن ابن
عباس رحمه الله أنه قال
ليس عند الناس من علم
الآخر إلا الاسماء وأراد
من لم يكشفه شيء من
علمه وحجة ثقوفي الدرس
وأما ما ذكره من الاحكام
أعبر عنها بـ لكن هم
سبل الى تصورها الاعلى
خلاف ما هي عليه مجرد
سند وعرف انهم أهل
علمه ودوى العصور يعود
وانه قد دللنا انهم
لكن اشياء اعلى من علم
من اعلم وهذا السند
انصرف الى أنه عليه وسلم
لائحة هو الناس عالم مثله
عقوبتهم ثم تردون ان
بـ كذب الله ورسوله
وقال صلى الله عليه وسلم
ما حدث احدكم قوما حديث
من مثله عقوبتهم الا كان عليهم
سنة وعلى هذا بحر حافل
شأنه امر لربوبية
كفر رر قد الله انكم
وصرفوا اللفظ عن عروبه

في تلك المعرفة كالتقسام

حاشا لاوه بقرت من حافظا بعضه ويكون ذلك بعض أكثر وكثيرا منه دون كله ومن حافظا جميعه كنهه ثم من وصف عن الانتماء في منعه ومنه وطى لاوه غير متوقف في شيء منه وكلامه يستلزم بعد في اشهد والمفيد من أهل وكذلك أهل هذه مرتبه أيضا منهم وصل إلى مرتبه من انتماءات أكثر محوقات وكثير منها وربما كان يجب ان من انتماءات ما علم عنه ومن فاضل لجمعها مفهوم بها كمن لم يتبع ولزوم ذكره ومداهمه غير من ماهر في مرها من سحر رموها بانده انتماء في رونه حقيقته مشوح السمع تناطقه الاشياء في فراعته وشعله وحسب ذلك اختلافات انوارهم في اخوف وارجاء وانقض واستدراكه ونقص ولا مردع هذا لجهلهم في تدوي لا فهم من شمس اسرار وقت بدال وعلمت من أهل هذه المرتبه مقرر في ذلك بعدهم عن طلب الاجهول وقربهم من نيران المصرفة والعلم والاباء من الجهل ولا أقرب من العارف العالم ولقرب والبعد ههنا عبارتان عن حالتين على

هذه لاصول فرع معرفته والعلم به ما سوغ ان يعم شرائع الاسلام واللام منها ما يخص بعد من فعلها كعلم نوضه وانصلا وانسام والخلق لركاة ربوا بعد وثروته ومصلابه سوغ الا لتعم المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الرسل والشرائع وكتبت لاجلها وهي اليد كوردي قوله تعالى قل تعاصروا في الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم وفي غير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا يعلم هذه محرمات على كل أحد في كل حال على اساس كل حوز لا تباح فاعاد لهذا اني منها ما لا يملكه للعصر مطلقا وغيره محرم في وقت مدح في غير كالمثله والدم وخم المحرم ويحرم هذه مستحرمه على الاعلان والدوام في تدليس في تحريم محصور انما هو سوغ ان يرفع عن أحكامه بالاشارة وانما منه التي تحصل بغيره وبانسان خصوص وعموما ولو احب في هذا سوغ خلاف باختلاف احوال انسان ومباركهم فاس لو احب على الاقدام مع رعيته كالوحد على لرحل مع أهله وحبيبه وبس الواجب على من كتب منه لايواع احزاب من نعم أحكامه ان كان كواحد من من لا يبيع ولا يشترى الا من سوغ الحجة به وتفصيل هذه الحجة لا يصح ما بعد لاحد فاس في سوغ العلم الواجب وذلك يرجع الى ثلاثة اصول اءقاد ومن وراء الواجب في الاعتقاد عند الله للحق في منه ولو احب في العمل معرفة موافقة حركات اعضاءه في طهارة الاختيارية للسرعة في امر والباحة ولو احب في التبرك معرفة موافقة الكف والسكران صفة الله تعالى في المعبود منه اعلاه هذا الفعل على عدمه المستعمل ولا يتقرب في ما وكف النفس عن فعله على غير نفس وقد دس في هذه الحجة علم حركات القلوب والادناس وخوفه في منه السالكين وهو في ربي قد علم من العلم في انعم الذي هو في ربه ولا يبيع لاسيما حوله في كرم فادراهم في ذلك وقربم التي انفسود من قال هو غير الاو من وسواهي وانما في ما يرب على فعله ويجانب عن تركه وانما في ما يرب من ما هو لازم مستمر لروحه في سحره لا سلاه ومنها ما سوجه الامر فيه والهي عنه وجود الحاشية في هو لازم مستمر لروحه في سحره لا سلاه ومنها ما سوجه الامر فيه والهي عنه وجود الحاشية في هو لازم وسبب في منه علم عند محدده فرض لا يبيع من العلم على لاهل في كرمه ونقصه في لايواع من العلوم علم بالادراس اشريعة وعم لسواهي اشريعة وعم بالاسان الدسارية ومدركه من ضرورية وضرورية العقل وتتميل ذلك مستقص في كتب فقه والاصول ولكن يجب لمعبر في فقه بالاشارة مما على محله وتصفيه ما علم لادراس هو علم الفرض وليس والعصائل في ما علم وهو علم الحلال والحرام والكره والائمه وما علم المباح وهو العلم بالاساؤه وكيفية ذلك محله والاشياء المعيشة وهذه الاقسام الثلاثة نعم من مرقى الشرع واجمع ومادارة الخو من واهم الضرورية فقد شرف فيها الخو بالاعقل ولا يحتاج الى اكتساب ويكاد هذا كلام على شرعية فقد علم العلم الطواهر كلها ولا يجوز لاحد ان يعمل عملا لا يعلم انعم الامر ظاهر وهو موجود كانه مضبوط في كتب الفقه كاجم الاستنباه والفتاوى واللاه وما يتعلق به باختلاف انواعه وركاة ونوعه ومصارفها وعنى من تحب والودم والجهل والخلق ونوعه وغير ذلك من للاحكام الامور في علم لاهي فالعلم بالمحرمات كلها على اختلاف انواعها كالعلم بغيره وانصلا في الصوم والحي وعبر ذلك كالعلم بالاطعمة والاشربة المحرمة والنبات الرما وغير ذلك وكعلم بشركه وذلك كانه موجود في كتب الفقه وانما علم الحاج ومور القرب فكالم باصيده وحب الاكل وشرب والجماع والمساواة ومعرفة الدين واسماهم وهذا كله موجود في كتب محرم راداد ان لا يتحمل محرمة لا نعم وحد ذلك في علم لان العلم واسع جدا من ذلك ان راداد في السوف في السوف في الساحة والمشي في السوف اصل في انعم ام لا بعد ذلك مصوص عليه وكذا انرح والعب

اليه أسس والمصلحة به
لترجيحها ضرورة أعم
وأكدول كان يحتمل في
وقتهم من البدع وتظهر من
لا هوأه وشاع من تشييت
كلمة أهل الحق وتحرر
انعوام مع كل عبق فرادا
الرد عليهم والمدرعة لهم
وسعى في إخماع الحكمة
على السنة بعد افتراقها
واهل الكلدن الكلدن
حببهم واجاد بهم
شم أهل لاهواءه سن
وأول بهم من الكلام بعلام
لاشارب واكشف أحوال
أرباب السامد ووصف دقة
لأرواح والنفس وبعثهم
كل صديق وصديق هذه
كله واب كانت نسي وتعالى
فان ذلك من علم الخواص
وهم مكفون النبوة والعامة
أحق بالخطأ وعقائد هم
أولى بالحراسة واستنقاذ
من يحذف عليه بهلاك
أول من مؤسسه وجهد
وتصدى على دى لعلهم
العش فكيف كان عن
عبدو صاوت علم الكلام
اعتبار كمالا لاعداد
وهو يسع من علماء
أما من مع أهل الأخذ
ولربح لقصورهم عن
فأول وجب عليه علم كفى
لشهادتهم معهما وهو
قول لاله لا اله الا الله محمد رسول
الله يسبح عليه أن
يحصل كشف ذلك لنفسه

حس عشرة منقوص عن انه يكتب ماله وما عليه وتقدم عليه الحدود وهذا معنى التكليف فان صح هذا
الحديث فلا ريب في هذا الحكم والاعتقاد في اعتد رضى حبيبة أيضا مع عشرة وعش عشرة لادليل
عليه وبقاء اصحابه الا ما روي في غير ما لا يحتمل شخص وقد دلل اقرآن على بلوغ لسكاح وهو اس
لدى تنوق فيه نفسه الى الخلق ويقدر عليه وهو مختلف باختلاف الأشخاص وعاب وجوده في اس
حس عشرة وما فارما وقد شهد له حديث اس عمر والحديث الآخر فهو أولى بالاعتبار وقامته مستند
فذلكم اعتبار موافقة الشافعي في الحكم بلوغ باستكمال حس عشرة ظاهر الاقطع أما اذا استكمل
سبع عشرة أو ثمان عشرة فيحكم بالبلوغ باتفاق ما ومن الحقيقة وبخلافه مالك بعيدة لانه لا يه بعد
ثم قال واختلف العلماء في ان له هل يقتضى الحكم بالبلوغ من ثمان من أسكر ذلك وهو نحو حبيبة
رحم الله تعالى ومهم من قاله في حق المسكين والكفار وهو أحد وجهي الاعتقاد على به بلوغ حقيقة
كسائر أسباب البلوغ وله علامة يحتاج اليها عند الاستدلال بها وهو ذهب ما ذهب منه من قال في حق
الكفار خاصة وهو الخصم عند أصحاب ساء على به من بلوغ وكسبه دليل على بلوغه ولا يه من
ما بالحاجة ولا في نوريه أو يبدى لمن سهل الكشف عنها بخلاف الكفرية لا ينفذ على موهم
فعل علامة في حق الكفرية ثم قال والاعتبار بالبلوغ بحس عشرة وهو تحديد لابل كل عدد
من الشارع عليه فهو تحديد لما يجب فيه من مقدار من جهة الشريعة هذا كما نص النبي ان سكر
قوته ومسته مادية من اسوائه فتدركه عن في حبيبة في بلوغ علامتات عشرة سنة هو الرواية
لشهوره عنه وقد كرم صاحب المور وعمره رويه أخرى سبع عشرة سنة فاعلمهم المراد من ذلك
أن ينعى في اسابع عشر ولا اختلاف من الروايات واصل ما ذكره أصحاب في موضوعهم وجمعوا على أن
بلوغ علام يحدى ثلاث لاختلاف والاحوال لا زال لانهم ثمان بلوغ ولا يه في ثمان عشرة سنة
بلوغ بلارية بالحبض والاحتلام والحبل والاحتق يتهل ثمان عشرة سنة ويروي عن في حبيبة أنها
بلوغها بحس عشرة سنة وهو قول صاحبين وعليه يتولى وهو وأدى المدة في حق بعلام اثنا
عشرة سنة وفي حقه اساع من فان رخصا لحلم وقراءه مع صده بالاجماع (فأول واجب عليه بعد كفى
الشهادة وفهم معاهم) ولو اختلفا (وهو قوله لا اله الا الله محمد رسول الله) صار سنة شهادة على عابه
قول فأنى أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله والشهادة تنطبق على معاني كثيرة كالتقدم ولكن
الاساس هنا هو الإجماع معرفة الشيء عن شهادة وعبد لا خمس وحسبان ومعنى شهادة في شهادة
لا اله الا الله تصديق بالحق والقرار بالثبوت وهو محذور يعوى وحقيقة شريعة شبه الامرار والتصديق في
بيان والكشف فخلق على ذلك الشهادة كما طلق لاسد على الرجل الشجاع فتكون استعرة ثم شهد
هنا كان اجبارا عما هي فعاد به أن يكون التصديق والقرار بصدق الخبر وزد اللسان بحيث
يشعل المؤمن من هذا طاهر وما طمعه وان كان اشتهاء صائمه الحياء وحقائق الاحسان والاعلام بالاعتد
حقيقة اسكافى وقال اس لسكرى فامقتات وعم أن جميع ما سقاه في قول لاله لا اله الا الله لم يه في أكثر
الاحاديث صيغة شهادتي وقد صاوا كاشي الواحد لابل الاعتد ماحدهما متوقف على الآخر
ومن ثم قال القاهي أو يطلب طارى وجماعة في تلقى المتيقض لشهادتي لاله لا اله الا الله محمد رسول
الله وقد جاء مصرحا في بعض الأحكام الحديث في الصحيحين من حديث اس عمر أن فأنى اس
حتى يشهدوا الحديث وفي رواية أخرى عد هما لاني مرة كذلك وفي رواية أخرى للبخاري
والاثانة من حديث أس رفته حتى يقولوا لله قد شهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله الحديث
وكذلك حديث بني الاسلام على حس فعل لشهادتي شيد وحدثوا لا يه في عليه الاسلام ولا
فان كانا شيتين لكان الاسلام ميبا على ست لاس (وسبح عليه أن يحصل كشف ذلك سب

ذلك ما أتت عليه من وجوبه على من عارضه وأما ما عارضه من ذلك من عارضه وبس ذلك (٣٩) مرور في حق كل شخص بل يمتد

الافتقار كان عينا لذلك
العوارض اما ان يكون في
الفعل واماني انزل واما
في الاعتقاد * اما ان يعمل
فان يعبر من صحة
سأله في وقت انظر
في حدوده عليه دخول وقت
الظهور تعلم ان الظهور في صلاة
هنا كان صحيحا وكان
يجب لو صرنا في وقت زوال
شمس لم يتمكن من تمام
تعلم والعمل في الوقت بل
يخرج الوقت لو اشتغل
بأنه لا بعد أن يقال
الظاهر بقاؤه يجب عليه
تقديم ان تعلم على الوقت
ويحتمل أن يقال وجوب
تعلم الذي هو شرط لعمل
بعد وجوب العمل فلا
يجب قبل الزوال وهكذا في
بقية الصلوات فان عاش الى
زمان تعدد بسببه وجوب
تعلم الصوم وهو أن يعلم أن
وقته من الصبح الى غروب
الشمس وان الواجب فيه
النية والامساك عن الاكل
والشرب والوقوع وان ذلك
يتمادي في رؤيته لاهلال
أو شاهد من كان يحد له مال
أو كان له مال عدد بلوغه
لزمه تعلم ما يجب عليه من
الزكاة ولكن لا يلزمه في
الحد انما يلزمه عند تمام
الحول من وقت الاسلام
هنا لم يأت الا بال لم يلزمه
الا تعلم زكاة الا بال وكذلك
في سائر الاصناف ما دخل
في أشهر الحج فلا يلزمه
لمبادرة الى علم الحج مع أن نية على تراخي ولا يكون نية على الفور ولكن بسبق لعلماء الاسلام أن يجهزوه

ذلك ما أتت عليه من وجوبه على من عارضه وأما ما عارضه من ذلك من عارضه وبس ذلك (٣٩) مرور في حق كل شخص بل يمتد
الافتقار كان عينا لذلك
العوارض اما ان يكون في
الفعل واماني انزل واما
في الاعتقاد * اما ان يعمل
فان يعبر من صحة
سأله في وقت انظر
في حدوده عليه دخول وقت
الظهور تعلم ان الظهور في صلاة
هنا كان صحيحا وكان
يجب لو صرنا في وقت زوال
شمس لم يتمكن من تمام
تعلم والعمل في الوقت بل
يخرج الوقت لو اشتغل
بأنه لا بعد أن يقال
الظاهر بقاؤه يجب عليه
تقديم ان تعلم على الوقت
ويحتمل أن يقال وجوب
تعلم الذي هو شرط لعمل
بعد وجوب العمل فلا
يجب قبل الزوال وهكذا في
بقية الصلوات فان عاش الى
زمان تعدد بسببه وجوب
تعلم الصوم وهو أن يعلم أن
وقته من الصبح الى غروب
الشمس وان الواجب فيه
النية والامساك عن الاكل
والشرب والوقوع وان ذلك
يتمادي في رؤيته لاهلال
أو شاهد من كان يحد له مال
أو كان له مال عدد بلوغه
لزمه تعلم ما يجب عليه من
الزكاة ولكن لا يلزمه في
الحد انما يلزمه عند تمام
الحول من وقت الاسلام
هنا لم يأت الا بال لم يلزمه
الا تعلم زكاة الا بال وكذلك
في سائر الاصناف ما دخل
في أشهر الحج فلا يلزمه
لمبادرة الى علم الحج مع أن نية على تراخي ولا يكون نية على الفور ولكن بسبق لعلماء الاسلام أن يجهزوه

لمبادرة الى علم الحج مع أن نية على تراخي ولا يكون نية على الفور ولكن بسبق لعلماء الاسلام أن يجهزوه

العلوم من ذكرنا جهلت
العبارة وانقطع علم
الشرع ونحن مع هذه
الحالة تعلم انهم عارفون
بالتوحيد على جهة اليقين
بغير طريق علم الكلام
والجدل يتولون بالمقامات
المذكورة وان لم يشتهر
عنهم ذلك اشتغال ما اتخذ
عنهم الخاص والعام ومثل
ذلك حالة الصحابة رضي الله
عنهم بعد النبي صلى الله
عليه وسلم لم يخافوا ورس
الاسلام وأن يضعف ويقبل
أهل له ويرجع الاسلاد
والعلماء الى الكفر كما
كانوا أول مرة فقد مات
صاحب الميزة صلى الله
عليه وسلم والمبعوث الدعوة
الحق عليه السلام أو ان
الجهاد والرباط في نفس
العدو والغزو في سبيل الله
ومصر حرمه ~~بمكة~~
بالسيف والدمال الناس في
دين الله أولى بهم من سائر
الأعمال وأحق من تدريس
العلوم كما يطأها روبا طما
وانما كانت تؤخذ عنهم
علوم الشرع على الأقل وهم
في حال ذلك الشغل والنظر
الى حال العموم أو كذا
من النظر الى الخصوص
لان الخصوص يؤخذ بهم
على ان الحج فرض على
التراخي على كل من ملك
الزاد والراحلة اذا كان هو

على ن الحج فرض على كل مسلم (عنى التراخي) هذا هو مذهب شافعي وأحمدى رواية وقول محمد
بن الحسن بن الوليد وحيفة العمر ومهر الموثق ع. الفوري عند أي حنيفة وهو مذهب مالك وقول لاني
يوسف واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم من أراد الحج فليست به فانه قد عارض المريض ونزل الرحلة
وتعرض الحصة روه أحمد والبيهقي واس ما حقه قال لعيني في شرح الكنترايا قمت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سنة عشر وكان فرصة في سنة ست بهذا بدل عني التراخي قلت الحج وحج بقوله
تعليقته على لسان = سبت وهي زمت سنة تسع والدي زل في سنة ست قوله تعلى وأتوا الحج واعمره
نه وهو أمر بالغاه ما شرع عنه وليس فيه دلالة على لا يجزى من غير شروع وما أجبه عليه السلام في
السنة ا ه ثمة تضمن أن يكون عذر الامالنها موت بعد حوال الوقت وخوف من لشركين عني أهل
المدينة وعلى نفسه وأما ما قاله بعضهم به عليه السلام كان قد علم انه بذلك الحج قبل موته فليس بشئ
اه وهال ممكن احتجاري في ترجمه عليه ما نصه فرض مرة على الفوري عند يوسف ومحمد وهو واحد
روايتين عنه انه عني تراخي وهو قول الشافعي الا به يستدل بخبر شرط أن لا يعوقه ما يوجب هذا الأمر
حتى مات أنتم في تأخير وفي الهراس عني لحاصل أن يعوقه وحده احتياط حتى لو بقي به مترخيا
كان أداءه تأخير الحلاف في أشهر في الصق بالتأخير ولائم ورد الشهادة وهال أبو يوسف نيم
وفاء محمد وأجمعوا على انه لو في آخر عمره لم يتم ولو مات ولم يحج ثم اه وهال صاحب الجوهرة عند
أبي يوسف على الفور لانه يخص بوقت خاص والموت في سنة واحدة غير ضروري عند محمد على التراخي
لانه لو طهقه بعد الحلاف فيما اذا كان غالب ظنه السلامة أما اذا كان غالب ظنه الموت اما السبب
لمرض أو هرم به يسبق عليه الوجوب اجتماعا فعند أبي يوسف لا يباح له التأخير بعد الامكان فان
أخره كان آتيا وعنده الحديث من يتردد في رحله تعلقه في بيت شه الحرام ولا يحج ولا عليه أن يموت
موردا أو يمرض سائر حتى لمحمد عباد كره يعنى في رد لانه وهال صاحب الدرر وقت الحج في اصطلاح
لاصوليين يسمى من كاد لا ربه حجة بمباركة والطريقة من قال بالفور لا يقول بان من أخره يكون
فعله فساء ومن قال بالتراخي لا يقول بان من أخره عن عدم لاول لا يأنم أصلا كما اذا أخر الصلاة عن
الوقت الاول في حجة المعبرية رابعة عند من قول بالفور حتى ان من أخره يفتق وتؤد شهادته لكن
د = لا أخره كان أداءه لانقض وجهه العار فيه رجة عند من يقول بخلافه حتى د أداء بعد لعام الاول
لا يأنم بالتأخير ولكن يومات ولم يحج ثم عده اه ورأيت لشمس لائمة الحلوى في رسالته رد على
من رد عني حجة في مسائل فيها انه قال لو حجة بوجوب الحج على الفور مع عدم برهانه حاجة
مسلم فيقول لاني عن أبي حنيفة في الحج على انه على الفور وعني التراخي وانما احتجانه احتجافوا
فقال يوسف بن الراسي على قول أبي يوسف يجب عني الفور وعني قول محمد على التراخي وروى محمد بن
شجاع عن أبي حنيفة به من حيث ما يحج به فإراد أن يترقح يحج به قبل هذا بدل عني وجوبه على الفور
عنده مع أبي كونه دليلا عليه احتجافا كان كذلك فردد به ما هو مراد أبي يوسف من وجوبه
على الفور فان ما يوسف نص على أن اراد به في حق لاداء احتجافا شلا يؤدى الى انقوب لان موت المرء
في السنة الواحدة لا يدر بخلاف وقت الصلاة يدل عليه انه قال لني إسعاد من وجوب الحج مطلقا على
الوقت فصبها الوجوب على تراخي الا ان أظهر ما يفتيد بالنسبة الاولى في حق لاداء احتجافا يدل على
أن وجوبه عني التراخي عندهم بالإجماع عني انه لو أخر الحج عشر سنين ثم أدى يقع أداء لاداء ولو كان
الوجوب عني الفور هال بالتأخير عن وقته في السنة الاولى فوقع أدائه بعد ذلك قضاء طما لم يقع الاداء
دل على أن وجوبه عني تراخي عندهم فلم يصح صفة لوجوب عني التراخي وأبي حنيفة لانه نص
عنده ولاني احتجافا بس = (عنى كل من ملك زاد وراحلة اذا كان هو ماسكا) وذلك مما انفصل

حتى ركب يرى الحزم نفسه في المبادرة بعد ذلك دعوهم عليه لمه تعلم كيفية الخلع ويؤمره الا تخرج ركبته ووجهه دون قوله هـ
فمن ذلك أصل فعله يصح على فلا يكون تعدد فرض عين وفي تحريم السكوب عن سببه على وجوب أصل الخلع في الحال نظر باقي
ما سبقه وهكذا الشرح في علم لا يدل على ان في فرض عينه وأما التروك فيجب تعلم علم (١٤١) ذلك بحسب ما يتحدد من الحال وذلك

تختلف بحال شخص اد
لا يجب على الا يكتم
ما يحرم من الكلام ولا على
الاعنى تعلم ما يحرم من
النظر ولا على الندوى نعم
ما يحرم الجيوس فيه من
المساكن فذلك أيضا
وجوب بحسب ما يقتضيه
الحال فباعتباره فلهذا
لا يجب تعلمه وما هو ملائس
له بحسب تنبيهه عنه كقول
عبد السلام لا لب العبر
والمساكن في العصب وما
الى غير ذلك من وجوب
تعريفه بذلك وما ليس
ملائس له ولكنه يصدد
ان تعرض له على اقرب
كلا كل في شرع بحسب
ما عليه حتى ان كان في
بعضه يعطى فيه شرع
اخر و كل حكم يحرم
بحسب تعليمه ذلك وتنبيهه
عليه وما وجب تعلمه ووجوب
عليه تعليمه هو أما الاعتقادات
وعمل القلوب بحسب علمها
بحسب الخواطر فان خطر
له شك في المعاني التي تدل
عليها كمثل الشهادة فيجب
عليه تعلم ما يتوصل به الى
إزالة الشك فان لم يتطهر له
ذلك وما قبل ان يعتقد
كلام الله سبحانه قد سم
وله معنى انه ليس بخلاف

عن مسكنه وعمل بالبدله منه وعلى نفقة مدة ذهابه وإيابه ومقتضى عياله كمن سألني ذلك (حتى ركب يرى
الحزم لنفسه في المبادرة) اليه (فعند ذلك ادعهم عليه رمة تعلم كيفية الخلع ولم يلزمه الانعيم ركبته
رواحماته) ما يصحبه معه ويستند بدونه (دور قوله فان فعل ذلك بدل فعله أصلا فلا يكون فرض
عين وفي تحريم السكوب عن) وفي معنى سمع على (سببه على وجوب أصل الخلع في الحال نظر باقي
ما سبقه) وحكمه مسطور في كسبه (وكذا الشرح في علم لا يدل على ان في فرض عينه) فباعتباره
ما ذكر (وأما تروك فيجب علم ذلك بحسب ما يتحدد من الحال وذلك يختلف بحال الشخص) في خلاف
حاله (ادلت بحسب على الا يكتم) هو الذي لا يقتضيه معنى (نعم ما يحرم) عليه (من الكلام ولا على
الاعنى) هو فائدة النظر (نعم ما يحرم) عليه (من النظر ولا على الندوى) ساكن القمار (نعم
ما يحل الجيوس فيه من المساكن فذلك أيضا واجب) تعلمه (بحسب ما يقتضيه الحال ما يحرم) به يجب
عنه (ويقتضيه منه) لا يجب تعلمه وما هو ملائس له (غير مطلق عنه) (بحسب) على اعلمه (تنبيهه) وبما
وارشاده ليرتفع لا يجوز (كقول كاتعبد) دخوله في (للاسلام لا لب العبر) (أوصافا على
العصب) سواء كانت بقعة معصوية وما فرض تحته كذلك وفي معناه ما اذا كان راكبا على راية معصوية
وقد صرنا فيما ليس له فيه حق شرعي (وغيره التي غير محرم) هو من لا يحل له سكاكها أو ارحم
رماع أو مصاهرة (بحسب تعريفه ذلك) وارشاده بذلك حرام في الشريعة (وما ليس ملائسا له) (ولا
وكانه اصدا ان تعرض له على اقرب) منه بحيث به كذا في يقع فيه ما يكون حائما حول
(كلا كل) ودعوه (حتى اذا كان في لد يعطى) في يتناول (فيه شرع لحد) كل لحم الحمار ووجوب
تعليقه ذلك) ما يتناول ذلك وتعاطيه حرام لا يجوز للمسلم (وسببه عليه وما وجب تعلمه ووجوب تعلمه)
هذا في التروك (وأما الاعتقادات وأعمال القلوب) هو من يجب الحاصل على العلم أو ضعف تفسيره فان
ما عقده القلب عمل له (بحسب علمها بحسب الخواطر) جمع حاطر اسم ما يخزن في القلب من رؤى
أو معنى ثم يحمله باسم ذلك وهو من الصفات العشرة قبل خفاها سألني وعلى بالي أمر وأصل تركيب
بدل على الحركة والاصدار فلهذا طرري (ما يخزن له شك) وتزد (في) فهم (على التي تدل عليها
كلمة الشهادة) كلها أو بعضها (بحسب عليه تعلم ما يتوصل به الى إزالة) ذلك (الشك) وان تردد ويكتفي
على ذلك ان يقرر ولا يجوز (والم يحرمه ذلك وما قبل ان يعتقد ان كلامه محرم) غير حادث (و به)
عرو وحل (مرق) أي بره المؤسوس في لآخر ما سرهم (و به ليس بخلاف لحدوث الى غير ذلك) من
المسائل الاعتقادية (من ذكر في المعتقدات) في الكتاب الثاني (فقد علمت على الاسلام اجابا) من
أهل السنة وان حالهم باعتزلة واستدعة فقد صرح غير واحد من العلماء ان مخالفة دوى المدع
ومضة القياس الحكي لا بعد حرفا في الاحماع (ولكن هذه الخواطر الموحدة للاعتقادات بعضها بحظر
طبع) والجليلة (و نعتي) بحظر (ما سمع) من أقوال الناس (من أهل البلد) كان في بلد شاع
فيها الكلام) أي علمه (وساكن الناس ما بدع) ولا مورا مسكرة (يسمى أن بصان) ويحفظ (في أول
نوعه) بالناس (والاحتلام) (عما) أي عن تبت لاقالات (تتبع الحق) انه وبفائه له في ذهنه كقول
أبي هو اها من أن أعرف الهوى فصل في قلبنا ما ليا قمتكا
(لا به ادأني) في نسخة فانه لو أني (البه اساطل) ولفظه (لوح ازالته) وإعادة (من فله) لا يرجع

للحوادث الى غير ذلك مما يد كرى الاعتقادات فقدمت على الاسلام اجابا وسكن هذه الخواطر الموحدة للاعتقادات بعضها بحظر
بالطبع ونعمه بحظر بالسماع من أهل البلد كان في بلد شاع فيها الكلام ونطاق الناس ما بدع ويسمى أن بصان في أول نوعه
بها تتلقى الحق فانه لو أني البه اساطل لو حسب ازالته عن فله

معرفة است واسباب
في كثر ما ذكره في رابع
المهاكك من فروع
الاعيان وقد تركها الناس
كافة اشغالا بما لا يعني وعما
ينبغي أن يبادر في القائه اليه
اذ لم يكن قد انتقل عن ذلك
الى مسألة أخرى الاعيان
بالجنة والنار والخسر
ولشر حتى يؤمن به
ويصدق وهو من ثمة كفاي
الشهادة به بعد التصديق
كونه عليه سلام رسول
يسمى ثبوتهم رساله
هو مسعها وهو أن من
أطاع الله ورسوله فله الجنة
ومن عصاهما فله النار فدا
انتهت لهذا التدرج علمت
أن المذهب الحق هو هذا
وتحقت أن كل صده في
مجارى أحواله في يومه
وليلته لا يخلو من وقائع في
عبادته ومعاملاته من
تجدد لوازيم عليه بمرمه
السؤال عن كل ما يقع له
من النوادر ويلزمه المبادرة
الى تعلم ما يدرج وقوعه عن
المرتب ما قد اتفق عليه
عليه صلاة والسلام على
أراد بالعلم المعروف بالالف
واللام في قوله صلى الله عليه
وسلم طلب العلم فريضة على
كل مسلم علم العمل الذي
هو مشهور بالوجوب على
المسلمين لا غير فقد انضج
وبه التدرج ووقت وجوبه
والله أعلم

اسباب بما لا يلائم (فكيف يمكن) ذلك (دون معرفة اسبب واسباب) وهو ما ذكرناه في
رابع المهاكك من فروع الاعيان التي ينبغي لأهلها معرفتها (وود تركه بسبب كونه) جيعا (شغلا)
عنها (بما لا يعني) طاعة ولا يحدى بها (ومما ينبغي أن يبادر في قائه اليه) وذلك يعني (دلم يكن قد
انتقل عن ذلك) أخرى الاعيان بالجنة والنار والخسر وعذاب النار حتى يؤمن به ويصدق ذلك
قائه (وهو من ثمة كفاي شهادة) داخل في صحتها في الاعيان انفسيا (فانه بعد التصديق بكونه صلى
الله عليه وسلم رسولا) من الله تعالى (يسمى أن يعرفهم الرسالة التي هو) في الرسول (مسعها) اليهم (وهو
أن من أطاع الله ورسوله فله الجنة ومن عصاه فله النار) ومما يحسنه عائدا الى الله أو الى الرسول ولم يأت
لصغير التشبه حدرا من جمع الله ورسوله في صميم وحد نظر الى اسكاه صلى الله عليه وسلم على خطيب
الانصار فقال من أطاع الله ورسوله فقد هدى ومن عصاهما فقد غوى وقد غوى بعد نفس خطيب القوم أنت
(واذا انتهت لهذا التدرج) الذي ذكره (علمت أن المذهب الحق هو هذا) لا غير (وتحقت أن كل
صده) الله تعالى (وهو في مجارى أحواله في يومه وليلته لا يخلو من وقائع) تقع في عبادته وفي معاملاته
(تجدد عليه لوازيم يلزم سؤال عن كل ما يقع له من النوادر) والوقوع (بمرمه) مرة والمداومة الى
علم ما يتوقع (درج) (وقوعه) عن القرب عليه فدا تسمى به عبادة (والسلام به) ان أراد بالعلم
المعروف بالالف واللام (أي المجهود المعروف باذخال التعريف عليه) (في قوله) صلى الله عليه وسلم (طلب
العلم فريضة عم العمل الذي هو مشهور بالوجوب على المسلمين لا غير وقد انضج) وحده التدرج في وقت
وجوبه (وفي بقوت عدم ما ذكره) اختلاف الآراء في شرح الحديث المذكور وما يسميه وكلها صفة والخبر
بالعلم بالعموم بذلك اسكاه ويعني الاسم فقال علم العلم فريضة ثم قال على كل مسلم بعد قوله اعلوا
بعلم فكل هذا على الاعيان وكأنه ما ذكره عليه اسم لعم ومعه انه يهود المعروف بالادخال ان يعرف
عليه فاشير بالالف واللام اليه انه وهذا آخر ما ذكره انفس في بيان اسم الذي هو فرض على من
قسم اعصم العلم على ثلاثة أقسام قسم ظهر في مقام الاسلام وعلم الحسن وخمس باطن في مقام الاعيان
وعلم العيب وخمس في مقام الاحسان وعلم روح ثم نعم ليس هو لافراد بل الله نعم الرسل والرسل
الكتب وقوله بالاسان هذا القرآن حق وبالذي سمعته صدق والتميز لترايع بالاسلام وكل
من انتسب الى الاسلام فمجرد هذا ولكن لا يبلغ به منزلة النبي ولا يرتفع به عن مرتبة الخلق وانما يفرق
ذلك بالله الكفر ويحرم بحرم الشريعة ثم رتفع العلم عن الجهل معرفة حقيقة ذلك معرفة فم
بالعلم هو انساب صورة للعلوم في سرائر العالم لانه قد تراءى ذلك في انفس صورة نفس بها وجود في
الحق فيحتاج أن يعبر في هذا الباب بطرق صافية فكم ما تدخل الشبه من هذا الباب ودول طاب
انعم أن يستمع الرعابيه فيروى ما يسمعه بالبه وبني حروفه في حقيقته أو حقيقته نعم انساب هو حقه
لله على اس آتم وعلم لقلب هو العلم النافع فعلم اللسان والاذن ليس حقيقة في دفع ومصر حتى يسف
بأحد الجاهلين ويسد عنه إحدى الجادتين ثم بعد ذلك علم من سلفه علم اللسان بالشهوة في تعرف
وجوه الانحمار سمع عاود به وتراعت به في تريم في الناس ونشوى وغدول علمهم حرم علم
الحقيقة في ذلك وشغل عن علم سور به من جهة قلب فم عرف ما يشهده قلبه فيعتقده مما يتقيه ويكذبه
وبه هو لم يستلهم علم اللسان ولم يفضل شهوة سمع والتدبر بصر الخبر على شهوة الانشغال ولوصول
الى غرة القلب فكما روى شاعر ص على فانه قال ذلك الحقيقة منه والاصبر على جادة الطريق في
انظر حتى يجد صابا نورا من جهة اتصال ما حوطه بينه ولا يرب ولا تقليد فلا حرم ان الله
يقبض نور العلم في بصر قلبه جدر ذلك قليل ذلك كبر ثم العلوم ثلاثة العلم الاعلى منها علم الدين وأصله
علم بالله وأسمائه وصفاته وعلم الاوسط وهو علم الدنيا الذي يكون معرفة اشئ معرفة غيره ولعم

(بيان اعم لدى هو فرض كفاية) (١٤٤) اعلم ان الفرض لا يغير عن غيره لان كل قسم معلوم والمعلوم بالاصح الى الفرض

الذي تنقسم بصدده تنقسم
الى شرعية وغير شرعية
واعني بالشرعية ما لا يتغير
من الابداء صواب منه عليه
وسلامه ولا يرشد العقل
اليه مثل الحساب ولا
القبرية مثل الطب ولا
السماع مثل القصة والعلوم
التي ليست بشرعية تنقسم
الى ما هو محمود والى ما هو
مذموم والى ما هو مباح
فالحمود ما ترتب عليه مصالح
امور الدنيا كالطلب
والحساب وذلك ينقسم الى
ما هو فرض كفاية والى
ما هو فضيلة وليس فريضة
اما فرض الكفاية فهو كل علم
لا يستلزم عنه في قوام امور
الدنيا ما لا بد منه
وهو روي في حجة فانه
الايدان والحساب فانه
ضروري في المعاملات
وقسمة الوصايا والموارث
وعبرهما وهما ذهبي العلوم
التي لو خلا احد عن قوم
سأخرج هل بلد وقيام
م وحسن كفي وحفظ
الفرض عن لا حرج
ولا يجب من قولنا
الطلب والحساب من فرض
الكفايات فان اصول
الصناعات ايضا من فرض
الكفايات كالمصلاحة
والحياكة والسياسة
الجمامة والحياطة فانه لو
خلا البلد من الخياطة تسارع

الاسم وهو احكام اصناف والاعمال التي لا مية بها وقال في عباداته الخواري في كتابه مبداهموم
ومعبداهموم اعراض الواحدة على قسمين مباحا هو فرض عين وهو ان يجب على كل آي حصة وعلم
أمر وور بحر وعد شيخ وشاب مسلم وكافر ففرض العين ما يجب على كل مكاتب ولا يسقطا بعمل
بعض الناس عن بعض وذلك معرفة الله تعالى وحدايته والتربية وانه بعث الانبياء وانه بعث يسا على
الله عليه وسلم الى الناس كافة وطاعته فريضة وشرعية مؤسدة وانه بي في قومه بطلت رسالته معرفة
فرض العين ركن اربعة الخمسة وشرائط المعاملات ان كان تاجرا واحكام السكاك ان كان متاهلا
واحكام الامارة والوردية ان كل أمير او يجب على الأمير ان يعرف حقوق الرعية وشرائط السياسة وكيف
استيلاء الحقوق وعلى السوفي ما يحرم من البيع والشراء الفسدة اي غير ذلك كل من ثوى امر يجب
عليه فرض عين ان يحصل له من ذلك الشيء من الخزل والحرام الذي لا يسهه جهله ومن ركه فلا يقد
في لقائمة اهـ (في علم لدى هو فرض كفاية) اعلم ان الفرض لا يغير عن غيره لان كل قسم معلوم
المعلوم والمعلوم بالاصح الى الفرض الذي تنقسم بصدده تنقسم الى شرعية وغير شرعية واعني
ما شرعية ما يستلزم من الاية صواب الله عليهم ولا يرشد العقل اليه مثل (الحساب ولا) ترشد
له (اعبره مثل) علم (حسب ولا) يرشد اليه (السماع) من لا يوافق (مثل) علم (القيمة) فانه
لانه من العلوم لا يقال به شرعية والشرعية اسسوبة الى الشرع باعتبار كون بعضها مستفادة منه
ومتوقف عليه وفي سبعة ما لا يدرك الا بالخطاب الشارع ومن الحكم او أصله يقاس هو عليه اهـ
والعلوم الشرعية ثلاثة النفس والحديث والمقابلة (ويعلم اني يست شرعية تنقسم الى ما هو محمود
والى ما هو مذموم والى ما هو مباح والمحمود ما ترتب عليه مصالح الدنيا) وتنقسم به امورها (كالحساب
والحرف) أحدهما لا يشتمل الا الى والثاني اصناف الاموال (وذلك ينقسم الى ما هو فرض عين
كفائه وى ما هو فضيلة ومن فريضة) وسبق في ذلك ثم ان الفرض اصطلاحا اعمل المطلوب
فما حارما و يردده او حرج عند نصف ثم هو على قسمين كفاية وعين (اما فرض الكفاية فهو كل
علم مهم يقصد حصوله من غير تعذر اداءه ولا يستلزم عنه في قوام امر الدنيا) وبماه (كالحساب
وهو) أي لانه (ضروري في حجة الايدان والحساب فانه ضروري) اي ان (المعاملات)
لدينية (وصلة الوصايا والموارث) فانه في كل منها مسائل يحتاج في معرفتها الى علم
الحساب وهذه الضرورة لازمة عند الملوك مواضع خاصة يدرى وربوا على ذلك وطافا وأول
من عمل ذلك في الاسلام الوليد بن عبد الملك كذا ذكره نو كثر جدير على الخواري في لغات الملوك
ويعملوا قسمه التركات والموارث قصة يتولون ذلك خاصة دون غيرهم (وهذه هي العلوم التي لو
خلا البلد عن يقوم) أي عجزتها وتخصيلها (خرج هل البلد) أي أفسد الى طرح المؤدى الى
هلاك الالاد والاموال (واذا قام من واحد كفي) يستغنى به (وحفظ الفرض عن لا حرج) قال
أحمد الله الخواري في مبداهموم فرض كفاية ما يجب على كل الخليفة الا انه اذا قام به بعض
سقط عن الباقي يدفع الخرج كراما ويطعم من الشارع كالجهد والامر ما هو روي وتجهيز الموتى والقنوى
اقتضاء ولا مائة ومجورة مساعد ولادان وحول السلام واتساع الجائع الى غير ذلك كل ذلك
فرض كفاية اذا قام به بعض سقط عن الباقي ودر تركوا اجتماعا واحدا اهـ (ولا يجب من
قولنا طلب والحساب من فرض كفايات فان اصول الصناعات ايضا من فرض الكفايات
كالمصلاحة) هي الزراعة (والحياكة) هي قنطرة (والسياحة) انصافها وكذلك الامانة (بل الخامة)
وهي اخراج الدم بالحاجة وفي حكمه اصددة (ووجلا) سدد عن الخيام تسارع الهلاك ليهن) سوع
لله (وخرجا) أي دفعوا في الخرج (تعر بعضهم أنفسهم للهلاك) وهذا ما سببه للهلاك الحرة

لأنفسهم عناعولهم بحالهم
 قيلم والعموم ان لم يكن
 مستعلاجهم وذات اللههم عن
 هلكاتهم وسائقهم الي
 من اشد لهم وصلاحهم كان
 الهلاك اليهم أسرع ثم
 لا يكون من بعد ذلك ان
 قد حال العموم للخصوص
 قدر ولا يظهر لهم فورا ولا
 يتدرون على شيء كامل
 من البر فلا خاصة الاعانة
 ولقد كانت رعاية النبي
 صلى الله عليه وسلم بحال
 الجاهل أكثر والخوف
 عليهم من الرجوع لال
 وهلاك أنفسهم والضعف
 بهم في حبيب لوطائف
 والاخذ بالرفق أبلغ
 وكان أهل القوة وذو
 البصائر في الحقائق يأخذون
 به أنفسهم بالشفقات وكان
 هو صلى الله عليه وسلم يحب
 أن يعمل بالعلم من الصفاة
 في نفسه ومن أمثلة
 عليه الاخوف ان يفرض
 على أمتة حين علم من
 أكثرهم الضعف ولم يكره
 لهم وقيل زيادة الاجر وكثرة
 نواب والقرب من الله
 تعالى ولكن صاف عنهم
 ما يقعوا في تصديق
 المرض فيكون عليهم
 فان الذي أنزل الله أنزل
 الدواء وأرشادنا استعماله
 وأعد الاسباب لتعاطيه ولا
 يجوز التعرض للهلكة
 باهماله

كثكة واليمن والصعيد وأما أهل البلاد الباردة فمن ما يحتاجون الى الخجامة (فان الذي أنزل الله أنزل
 الدواء) لما روي ان ماحه عن اس مسعود دفعه ما أنزل الله داء لا أثر له للدواء ورداه هو في دواء
 عم في الصب عن شيء مرة واحدة لا أثر له شفاء ورداه هو في دواء مسعود وعم
 الحبيب في حديث أبي هريرة روضة وهي عنه من علمه وحيله من حيله وهو وعد بخاري في الصب
 بمعاين ماحه وراذ مسلم فادأنت دواء الله روي دون الله تعالى وحلف في معنى الاثر في
 علامه صاده ومع ما في الحديث احصاء العموم الاثر وكثير الخلق لا يعلمون ذلك وقيل روي
 مسلم ما من مأكل ومشرب وقيل اراهم ما خفهم ووضعها في الارض كما يشرب منه شربا الله
 لم يضع داء لا وضع له دواء وتقف ما في الاثر احصاء من بعد الخلق والوضع وسقاء حصوصة
 الامانة لا موضع غير لا ثقب وجب امرهم بواسطة الالهة لوكابي ببراسوع لاساى وقيل
 علامة الادواء والادوية وهي بواسطة الاثر انعت لدى تتولد من الاعداء والادوية وغيرها
 وقال بعضهم ان العلة تحصل بغلبة بعض الاحكام واشبهه رجوعها الى الاعتدال المتداوي روي
 تحصل بمحض بطاف الله تعالى بلا سبب ثم روي ان كان دواء غير علم الادواء له ولد وقه
 الاستدانة منه في بعض الروايات (ورشد الى استعماله واعد الاسباب شفاطية) وثب وله (ولا
 تصور العرص للهالك باهماله) وتركه قال تعالى ولا تقو أنفسكم في تتوكله ثم شهد اسي
 ذكره لمصنف في بيان مرض الكعبة هو المشهور عند العلماء وقد روي في بعض ما ذكره
 وقال اس رقيم فافرض الكعبة لا علم فيه من الاحتجاب كل أحد محل في ذلك ما يشبه مرض
 يدخل بعض الناس في ذلك علم ما لم يعلم الحاد في علم نهضة الناس وحسن وعصمهم برصد ذلك
 علم أصول مسما على علاحة واجب كة والمداواة والخطة ويحوي وعصمهم برصد على ذلك علم
 المطلق ورمي على مرض عن ربه على عدم صحة الفرض فادون في حد خمس وحده فلا مرض الا
 ما مرضه الله تعالى ورسوله في سبحانه الله هل مرضه الله على كل مسلم ان يكون طبيب محمد حسن
 مهديا وحائكا أو دلالا وبحار أو حبيبا فان مرض الكعبة كمرض لعين في بطنه وعموم
 الحكاميين وانما يحتاجه في سفوحه وعلى اسفله ثم على قول هذا فثان يكون الله قد مرضه على كل
 أحد جملة هذه الصنف والعلم به من واحد منها مرض على معنى والاخر على معنى آخر في عموم
 فرصتها مشر له من العموم فيجب على كل أحد ان يكون معه وطا كاجبة في حذار دلاله عليه
 مهديا فان قال المجموع فرض على الجميع فيكون قولنا ان كل واحد منها مرض كعبه فيجب لان
 مرض الكعبة يجب على مجموع وأما منطق في كان عند صحة كعبه ان يكون كعبا حقة
 رايه دسة ويحويها قديم وما حله اصناف حقه وصاحبه وتفاضل اسمه واحدة لاف منه يوجب
 مراعاته الله في ربيع في ذكره ولا يؤمن بهذا لاس قد عرفه وعرف قد عرفه ومنه ومنه ومنه
 منه للعقل بصريح ومن الناس من يقول ان عموم امره من التصريف ويحوي لغة ونحوه وسباب
 ويحويها فعلى فرض كفاية ان وقع بهم كلام الله ورسوله عليه ومن من يقول علم أصول الفقه
 فرض كفاية لانه العلم الذي يعرف به الدليل ومنه وكيفية الاستدلال وهذه الاقوال في كتاب
 قرب الى مصوب من القول لا قربا ليس وحيها علم على كل أحد ولا في كل وقت ويجب وجوب
 الوسائل في بعض الامان وعلى بعض الأشخاص بخلاف المرض الذي يعم وجوبه كل أحد وهو علم
 الامان وشرائع الاسلام فهذا هو امر حب واما ما عدها فان لو فقت معرفه عيه فهو من باب مالائمه
 لوجب الا انه ويكون لواجب منه فقدر لموصل ليه دون استل التي هي ضرورة لا ينقصر معرفة لخطاب
 وفهم عليها فلا يطلق القول بان علم العربية واجب على لاهل ان لا يكون منه ومن مثله وعونه

كشف من الورد الأثرى

كف من مهي الخلق عن قيام
 الليل كاه وكان غلب
 رضى الله عنه فومد له
 ومع اسيف من كل من
 أر دأخذ ع شرط عليه
 فيه حتى جاء من علم منه
 قدرة على لوفه من شرط
 عليه فاعطاه ان وقال
 لعائشه رضى الله عنها لولا
 حدثنا عن قومك بالكر
 لرددت البيت على قواعد
 وأما ما بعد فضيلة الأخرى
 فالتع في دقائق الحساب
 وحقة في الحساب وعبر ذلك
 بمدى معنى علمه وسكبه في
 ردة قوة في القدر المحتاح
 إليه وأما المدموم منه فعمل
 الصبر والظلمة وعلم
 السعيدة والتليسات وأما
 السبع منه فالعلم بالاشعار
 التي لا تخفى فيها وتوارى
 الاخبار وما يحرى بجه
 (أما العلوم الشرعية فهي
 المقصودة بالبيان) فهي
 محمود كاه وسكن وسد
 يتس بها ما بين من
 شرعية وتكون مدومة
 فتقسم الى المحمود
 والمدمومة * أما المحمود
 فلها أصول وفروع ومقدمات
 ومنهات وهي أربعة
 أهمرب (الضرب الأول
 الأصول) وهي أربعة كل
 الله عز وجل ومنه رسول
 عليه السلام واجماع الأمة
 وآثار العصاة

لا توفهم كلام الله ورسوله عليه وكذلك تصور عقد قدر الذي توفهم فهم الحساب عليه
 بحسب معرفة دون المسائل المفسرة والاعتبار في فضيلة فكيف يقول ثعلب وحب وناحية فالحساب
 واحب من اعمد من معلوم والاعمال اد توف عن نبي الله كذا ذلك اشيع واحب واحب لو حائل
 ومعلوم ب ذلك التوفع يختلف باختلاف الأشخاص والاسئلة ولا ذهب داس ذلك حد قدر والله
 علم اه كلامه (وأما ما بعد فضيلة الأخرى) علم ب اعمد في سنة وفضيلة فاهر سنة ما لا بد للافت
 من معرفته لفوم بواحب القدس وسبيله ما زاد عن قدر حاجته من كسبه فضيلة في نفس (فالتعق
 في دقائق) علم (الحساب) في الله حول في حق العلم ك مسائل المعرفة (وخصا) رضى الله عنه وحقة في
 (احب) و لحق ذلك لتوع في دة في شريح (وعبر ذلك في معنى علمه ولكنه يفيد ردة قوة في
 قدر لح ح ليه) و شرط فيه مودة لكاتب واسطة اد كل علم لا يوافق الكتاب والسنة وما هو مستعاد
 مهما أوعى على فهمها في سبب ليه كاه ما كان فهو رديه وليس فضيلة برداد لاد ان به
 هو ان وردالة في سبب ولا حرة (وأما المدموم منه فعمل الصبر) وهو اعمل ما يقرب من الشيطان
 ومعبوة منه وفضله صرف اشئ عن حقيقة في غيره وسكان اساحرب رضى الله عنه في صورة الحق
 وحيل اشئ على عبر حقيقة فقد حارب اشئ عن وجهه في صرته وقال صبر لازري في المخصص صبر
 وعين لا يكونان من فصل ولا يقرب ولا يقرب ولا يقرب من شرط صبر لحرم تصدور شير
 كذلك كثر لال من امكن من نرها الحزم والناسل المخر ما يعين يرى وقوع ذلك من امكان
 في محو رب لوحد وان لا يوجد ولا تصح له عمل أصلا وأما معنى فانه لانه في من شرط التعظيم للمعنى
 واهس اساعله لا تل في تعظيم ما رواه في هذه له اية فذلك لا يصح صبر الامن المحن والتركيب
 والسودا وبعود ذلك من لتوس الحففة شير في شير مشاكاة مصدق من فخر الله الحمد في
 بازحه (و اعلم) مع طمس كسر دة ربح لازم لمحبة وسكون السبي وقد تشدد اللام
 وهو علم استمر في الارواح العلية وحل كتاب ألفه في السر مكتوم وهو لافخر الرازي ونهية
 الحكم للصبر بين داس ما يجمع ما على علم سم (دع السعيدة) هو بالدل المهملة والمهملة
 حقة في يدوت رضى الله عنه كاه صبر رضى الله عنه في الشير رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه
 لحق في صور السون وقال في السعيدة رضى الله عنه في الشير رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه
 ودل ع هو مشهود بالورود في الشير رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه
 ذلك فهو مدموم شرع لاساح لاسع له (وأما سبب منه فاعلم بالاشعار) حادثة واسلاما (بني
 لا يخفى فيها) أي لا هذل ولا محربة في ولا ساعلة التي تدح في حد لكذب ولا شعر ولا اية ولا طم
 في الانسان وما تشبه ذلك فبها حسن وقبحها قبح (و علم (تواريخ الاخبار) حادثة واسلاما (وما
 عرى بخره) مما لا ضرر في معرفته (وأما مدموم شرعية وهي المقصودة بالبيان فهي المحمود كاه
 ولكن قد يلتبس بها ما يظن في بادئ الرأي انها شرعية (الحال (هي مدمومة) ما تار ما يرتب عليها
 ومب (فتقسم) مدمومة (ان المحمود والمدمومة) مدمومة (فلها أصول وفروع
 ومقدمات ومنهات وهي أربعة أهمرب (الضرب الأول (الاصول) جمع اصل وهو في اللغة ما بيني وبين
 غيره انشاء حب يعني ب يكون اشئ عليه وغير انشاء حب لا يعني ان نفس الابتداء حبسي لان
 رضاء شئ على غيره اصادفة بينهما وهو في عقل كذا حقيقة السبق في شرح الشرح (وهي أربعة
 كتاب منه وسنة رسوله وجماع الأمة وآثار العصاة) وسكان رضى الله عنه في المكتوب غلب في عرف الشرع
 على كتاب الله لانه في المصنف كغلب في عرف العرب على كتاب سموه وبقرآن تفسيره لا تعريف
 كفي لتدريج واهر سنة رسوله قوله ودعله وهم اعلان أصلا في الدرجة الاولى واهر بالاجماع

براهيم وقال لا نصار أما
ترون ان يذهب الناس
بالشاء والبعر فذهبون
برسول الله صلى الله عليه
وسلم الى رجالكم ومع ذلك
فالنبي حفظ عنه صلى الله
عليه وسلم وعن العصابة من
بعده وفقهاء الامصار
وعلماء المتكلمين من
الاشارات سلك العلوم
المذكورة كثير لا يحصى
واعما القليل من حله اليوم
والاجماع أصل من حيث
انه يدل على السنة فهو أصل
في الدرحة الناشة وكذا
الانطوائه أيضا يدل على
السمة لان العصابة روى
الله عنهم قد شاهدوا
الوحي والتزيل وادركوا
مقدرات الاحوال ماناب
عن غيرهم عباد و ربما لا
تضيض العبارات بما أدرك
بالقرآن فمن هذا الوجه
رأى العلماء الاقتداء بهم
والتمسك باتوارهم وذلك
مرط بمخصوص عند من
براه ولا يليق ببيانهم هذا
الفن (انضرب الثاني
الفروع) وهو ما دهم من
هذه الأصول لا يعجب
أندها لعل تنبيهها
القول فأتسع بسببها العلم
حتى فهم من المنطق والفروع
بغيره كالفهم من قوله عليه
السلام لا يقضى القاضي
وهو غضبان انه لا يقضى
إذا كان حاقنا

[illegible]

في الدارين غيره ولا اطعوا

في وجوده على سواه فقد
كان بين يديه اشراره
وصلى الله عليهم جميعا
فيما يخصوا من المعرفة في
هجرة اهلهم فكان هجير أبي
كر السدي رضي الله عنه
لا اله الا الله وكس هجير
عمر رضي الله عنه الله أكبر
وكان هجير عثمان رضي
الله عنه سبحانه الله وكان
هجير علي رضي الله عنه
الحديث القاسم تقي السائقون
من ذلك ما كرم الله
في اذار من سنة ١٢٨٥
١٢٨٥ هـ على ما عليه
وسبب لعله وجوه من
هجم شرعي في سنة ١٢٨٥
ولكن يلزم الطوص فيهما
بسبب الشرع اذ جاء
شده اشره لعله امر
وكل شره لا يشره الا
ويعتقم به بعد الله
ومن الآلات علم كتابة الخط
الان ذلك ليس ضروريا
باب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ولو تصور منه ان
الحسن محمد مع ما سمع
لاستغنى عن الكتاب وسكنه
صار بحكم الحرفي العال
ضروري بالضرر الرابع
المتممات وذلك في علم
القصر آفاقه ينقسم الى
ما يتعلق بالعلم كعلم
القرآن وآدونه روح الخروف
والى ما يتعلق بالعلم

دروله صلى الله عليه وسلم فهم من المقدمات وتحرى بحرهما علم حصره ولا شقي (درس
للعو يحوم من معلوم شرعي في أنفسهم) أي في حداثتها (ولكن رزق لخصوص هجم) ولا سعة
فيها (بسبب شرع اذ جاء في هذه اشره بلغة عرب) بخلاف غيرها من اشره نفع التي تعرف
فانها بالغة سريانية (وكل شريعة) من شريعة (ولا تنهر الا بلغة خاصة) أي لغة كانت ربيعية
نعم تلك اللغة آتية موصلة فيهما (ومن جمل الآلات علم كتابة الخط) وهو معرفة كيفية تصوير
الخط بحروف هجائية واحدة اه كدلالة لا يظهره في خصائص الآلات وحوها (فان
ذلك ليس ضروريا) فقد يستغنى عن حواله التي هو ان وضو الحركات والادب والحدود
ولترتيب وعبر ذلك (اد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم) في الآلات علم كتابة ولسانه
الام لا ان كتابته مكتوبة فهو على ما ولدته من الحول بكتابته وفي سنة في لغة العرب لانه كان
كثيرهم أمير كد في لسان وروى ما منه في كتب ولا تحب ترجمه اشغال من حدث
س عمر أراد انهم عن أصل ولادة فهم لم تعلموا الكتابة واحد فهم على حالهم الادب وقيل
الله عليه وسلم الذي لا رمة العرب لم يكن يكتب ولا يحب ترجمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كتاب كانت هذه حله حدى آية الهجرة لانه صلى الله عليه وسلم لا يعلم كتابته من سبب
نارة بعد أخرى بالنظم الذي أول عليه فلم يغيره ولم يبدل أنه طه في لك قول في معنى وما كتب
تثا من قبله من كتاب ولا تحب ترجمه في العرب والاسلام في سيرة محمد بن حنبل
كامل حديثا محمد بن سعد حدثني عن حدثي عن أبي عن ابن عباس قال كتب
صلى الله عليه وسلم في لسانه ولا يكتب وروى ابن عباس عن عبد الله بن مسعود
عن عبد الرحمن بن حنبل عن عبد الله بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
يوما كانا في قبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم
للعن من حديث ابن عباس في سنة صلح أهل مكة حد لكتاب ومن يحسن يكتب حديث وروى
ابن حبان والدارقطني والحاكم في مستدرك واسبق من رواه محمد بن عبد الله بن مسعود
اسدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قال دا أنه صليت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاي الحديث قال لدارقطني اسدري حسن وقال احمد ك هو حديث صحيح وقال ليعقبي في معرفة حد
ساد صحيح وروى أحمد ومسلم واللائحة من حديث أبي سعيد الانصاري أنه قال ليعقبي في معرفة حد
تخرج حديث لرافعي ان مما حرم عليه صلى الله عليه وسلم لحد الشعر وما نحوه بحرم ان يلبس
به كان لا يحسنه ولكن غير من حديث وروى في شريحه على ما موسى (ولو تصور
استقلال حفظ جميع ما سمع) وروى (لاستغنى عن كتابه ولا يشره) كنهه وحكم الحرفي
ذلك (في افعال ضروري) فانه من تمام احداثها في (وحرص الراعي المتممات) من لاصول
و مروع والآلات قسم هذا الصرب على قسمين منها قسم يتعلق بالقرآن وقسم يتعلق بالاحكام
والآثار من قسم كلا منهما الى اقسام ثقل (فذلك في علم القرآن فانه ينقسم الى) ثلاثة قسمين
(ما يتعلق بالاساط) أي بعد القرآن (كعلم القرآن) وهو علم يثبت به عن صور وتعلم كلام الله في
من حيث وجوه الاختلافات لتواتر الوصل الى حد الشهرة (و) علم (بمخرج الحروف) وهو
مروع علم القراءة والتصريف (والى ما يتعلق بالعلم) وهو قسم ثان (كالتفسير) وهو علم يثبت
عن معنى علم القرآن بحسب اللغة بشرية ويحسب ما ذهبه انما بعد العربية وما ذهبه لغوي
العربية وأصول الكلام وأصول الفقه وادخل وغير ذلك والعرض منه في العلم وفادته حصول
لقدره على استنباط الاحكام الشرعية على وجه صحة وموضوعه كلام الله سبحانه الذي هو مسجع كل

القدم ولم تعد بالماعل ولا

اعتري ولا تحيل من
ملاحقة قتله وعاوولي

+++++

وخرج دور من سلالة

من طين ومن مودو

فأخرجهم من الاصلاب

الى الارحام ومنها الى الدنيا

ثم الى القبر ثم الى العرض ثم

الى الجنة أو الى النار وهذا

مبدؤهم وهذا غايتهم وهذه

منزلهم وخلق الديار دا

للمدبر وله بان

لنور ودلو تباركوا بالعدل

لأنقطعت الخصومات وتعل

الغفاه وتكلمهم تباركوا

شهور ولدت

الخصومات من

الى سامان يسودهم و

السمان من قلوب

وهو هو اعم قلوب

السمان من قلوب

من خلق ديار عوا

اشهر وان كان

هم سلطان ومن

طريق سياسة الخلق

وصنعهم يتبعهم باستقامتهم

أمورهم في الدنيا ولعمري

نه منعق أيضا وليس

ولكن لا يسهل لوان

لدينا من مودو

الاشجرة ولا يتم ليس لا

بالدينا من الدرس تؤمان

فالدنيا أصل والسلطان

سالم ومالا أصل له فهدوم

ومالا حارس له فضايع

ولا يتم الملك والضبط الا

بأسان

في حقه منه (وخرج دريته) دسله (من سلالة) أي صفوة سنت من الارض (من طين ومن ماء

د) أي سطينه (وخرجهم من الاصلاب) أي من أصلاب لآدم (الى الارحام) أي رحم الامهات

(ومن طين ومن ماء) دله الدار فخطام حمل قف (ثم الى قبر) وللمدبر لا حرة وأحرماول الدنيا (ثم

العرض) أي يدى منه تعالى في المحشر (ثم الى الجنة) أي خيمه صالح (وفي النار) ان كان بعد ذلك

(هذه) أي خلفه من السلالة (ممدوهم وهذه) أي حروهم الى الدنيا ثم القبر ثم العرض (عائتهم)

في نسخة منهم (وهذه منزلهم) التي يستقرون بها أشار بقوله الى الاستقامه ستة فالاول سفر

سلالة من طين * الثاني سفر الطينة من الصلابة لرحمة * الثالث سفر الخس من الرحمة الى الدنيا

والا حرة منهم الى القبر * الخامس سفر من القبر الى العرض في الموقف * السادس سفر من القبر الى

سفر من طين ومن ماء لاسباب دتوا به في الحقيقة عارسل (وخلق الديار دا) يلج المداور (للمعاد)

من عددل الذي قنطرة لا حرة وعمرها ولا تعمروها (لبن) ول منها ما يصح للثروة أي نحو دال را

وتمراد به الاحمال - الحقة (دوتسولوه عدل) والسوية (تقطعت الخصومات) وانقطعت الملاماة

(دعس) قهه) ومصححهم (دكن ندووها) وقاموا مودو (شهور) مماثيل له الدعوس

شهره (فولدت منها خصومات) وكثرت الشكايات وانقطعت الملاماة (نسبت العجبة الى) وحود

(الصلاب) أي حكم مسلك (يسودهم) يمدوهم ودر نحوهم من يختصمون فيه (واحد ح

الصلاب) حبه (القول) مرجع اليه (ويسودهم به) داقاوب هو الامرا لكي لدى سطاق

من حرة نه بنو يعرف حكمهم منه (دعس هو اعم قلوب سياسة) اشترعية وطريق

توسيع الخلق في كرامتهم (دنت عوا بحكم الشهوات) وتعدوا بها (دكان لعقبة مع

سلطان ومن ماء) وحاديه (دعس) طريق من حدة خلق وصنعهم لتسليم استقامتهم أمورهم في

ديار) عدل ولا صلاح وطعم والاحسان في حصة تنظيم مستقامتهم أمورهم في الدنيا (دعسرى)

دعسرى معمر دلت وهو لعمرو حبا (هو مدق قلوب) حيث ان ذلك القلوب التي يستقيم

به أمور السدات وتزعم لا يخرج عن الاحكام الشرعية (دكن لا سفس) لوان الدنيا) دةشة

ديس في الارحة اشعة (دب مدبه مودو الا حرة) دمر اعداد (ولا يتم) تمام (الدرس لا بالدنيا)

الى معمرهم وصرحهم (دانت ولديس تؤمان) أي دريس والتوأم أصله ودرس من لوانم وهو

لوحده والمث كنه وهذا هو تؤمان دداهم تؤمان وديس تولهم تؤمان وحدها لاوهرى قلوب والقوب

أفاله اس سكت وهو قول ابراه وأخو بن الدرس يؤقي علمهم فاقول قال لواحد تؤمان وهما تؤمان

أول أي على واحد (دليس أصل واسلفيت درس) له وحشية (ومالا أصل له فهو مهدوم) أي سقاط

(ومالا درس له) شمع) وهالك (دديس ملك والصدا بالملك) وخرج يؤيع في رحة عدداه

ابن المبارك من رواية أي بكر حول عن عتبه فالدرد على الرشيد فكان صاحب الحرم هيت ايه

مدرح من الموضع عرب حقمع من على جذبه تسألت عنه وقتوا سبداه من سارل فقال

لرسيد شعو به رحوب بافصل يعني ويريد فصل من لوبيع ثدب الناس يعرفوا فاطهر الفصل

نحيا فقال ويحك ان عبد الله هو الذي يقول

انه يرجع بأسلاف مقتلة * عن ديسارحة منه ووصو ما

لولا الائمة من من لاسل * وكان ضعفانها لا قواما

من سمع هذا يقول من اس سارل مع فصله وردهه وعصمه في صدور العامة ولا يعرف محقق قلب هذه

الايان من فصيدة له طويله وردها من السكى في أوائل الطماق وفي كلام بعض الحكمة انعام

ديس مودو تمام الذي ونصه بالمال والمال يحصل من لوعية ونصه الرعية بعدل الحكام والعدل

يهي وان تكرت ان
 يكون وقت لله لمعرفة به
 على هذا السبيل حد من
 خلقه فما هم مصيبتك
 فان من تعد حصر شوي
 وهو غير متعين للحد ولا
 يقصد به لا ملك احب
 و لئال (فان دست) هذا
 ان استقام لك في احكام
 الجسرات والحدود
 والعراصات ومن خصوصيات
 ولا يستقيم فيها شئ
 على غير ما بعد من
 الصيام والصلاة ولا يمتثل
 على ربح لعاد من
 لم يلبس من بان اخلل
 والحرام فاعلم ان اقرب
 ما يتكلم الفقيه فيه من
 الاعمال التي هي اعمال
 الاخرة ثلاثة الاسلام
 والصلاة والزكاة والخلل
 والحرام فادمت متبني
 افعالهم فيها اعلم به
 لا تحار حدود ان سأل
 الاخرة وادعرت هذا
 في هذه الثلاثة فهو غيرها
 اطهر من الاصل
 وشككم الفقيه في يصح
 فيه وفيما يفسد في
 شرطه وليس اعلم به
 الا الى اللسان واما القاب
 فخرج عن ولاية الفقيه
 لعزل رسول الله صلى الله
 على وسلم ارباب السبوف
 وراية طاعة عنه حدث فان
 هلا شقت عن قلبه للذي
 قتل من تكلم بكلمة
 الاسلام معتذرا بانه قال
 ذلك من خوف السيف

مسند ورد في آخرة فمت عمرو بن زهير كذا سمع منكف فقال هذا ما سمعت قال وروى
 عن منكف والثرث المختار روى ثور ودم من حديث عوف بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا يقص لا مبر واما مور وخصال وخرجه بطري في تكبير مشبه وخرجه ابن عساكر
 عن عبد الرحمن بن عوف وقال الامام احمد في مسنده حدثني يزيد بن هرون اخبرنا العوام حدثني
 عبد الحار الحولاني قال دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فادركه بكعب يقص
 فقال من هذا فواكعب يقص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص لا مبر واما مور
 وخصال فخرج لك كذا روى يقص بعد في يقوب وقد جاء في نسخة الحديث لا تحرقوا ولا تعصوا
 لا تكلم على سائر الاثارة مبر واما مور وخرجه منكف قوله ثم يبر هو المقتضى في الاحكام ولا قصة
 ومعنى ما مور هو عالم منه عند رجل راى في اليد تكلم في علم الايمان واليقين وفي علم القرآن
 والحديث على صانع العمل يدس امر من الله تعالى في ذلك بقوله واد احد الله ميثاق الذين
 اؤثروا فكان لا ية وقوة بانه حب وسير ما اتى به علماءنا الا احد عيه من الميثاق ما احدث
 على اربعين بنبية ولا يكتمون قلوب في هريرة لولا آيات في كتاب الله تعالى ما حدثتكم حديثا واما
 اقرار فهو تكلم في علوم الدين الصادق عن موسى بن جميل كذا قل هل وكلت بكلامه للذي يدس
 والرقة فيها انه واية بشير قول يوسف (فان من كلف حصر امتوى) في يحصل عناية (وهو
 غير متعين للعادة ولا يقصد به لا حب بل جاء والمات) بالتمثلة في ذلك هل الدين كلامه ووعظه وقال
 الراعي في التريه لا يصح تكلم بوجه في الامانة لا يقص فيه بل يقص في الامانة ونبها من تنافي
 صعبا وتفرش ككلم من هو ركن من الله والحد للبل وروى ثم قال تنافي في الامانة لا يكون له نسبة
 في الحكيم والى الامانة لا يحرمهم ولا يفسد كسرة عسار من نعمهم ولا يفسد كسرة عسار من نعمهم
 لانهم كسرت العدم من انعم (فان من هذا ان استقام لك) و يصح امره (في احكام الحدود
 واخرات وعرافات ومن خصوصيات) فان التي تصح في شقها من عالم (ولا يستقيم) لك
 (فيما يشتمل عليه رابع العدا من صيام وصلاة) وما يتعلق بها من الاحكام (ولا فيما يشتمل
 عليه رابع من صلات الطول وخرام) وعبر ذلك (فان ما أتت ما تكلم الفقيه فيه من
 الاعمال التي هي اعمال الاخرة ثمة قسم الاسلام) وهو عدمه (والصلاة) كقولهم لا تهرأ من
 الاسلام (وعزل ارباب الامداد) متبني (ارباب الفقيه فيها) ومضى مظهره (علمت انه لا يحار
 حدود سب الى لا حرم) ولا يتعدا (ودعرت في هذه الثلاثة فهي في غيرها اظهر) ووضح
 (ما لا يلزم من تكلم في الفقيه فيما يصح منه وفي شرطه) من سابع وعبر ذلك (وبس
 لتنت فيه لا لرب المسب) فقد اتى وحده شرطه وسمع منه لا لرب حكم اسلامه (ان الذي هو
 محل التديق (لا ربح عن ولاية سقيه) ليس له مدخل فيه ولا يحرمه (بعزل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ارباب السبوف) وفي نسخة ارباب السبوف والسلطنة (عنه حيث قال هلا شقت عن قلبه)
 وخرجه صدق هو أم كذب قاله (في يد قتل من تكلم بكلمة الاسلام) أي كلمة الشهادة (معتذرا
 بانه) انما (قال ذلك من خوف السيف) خروجه ثور داود ورايمدي وسائر واس ما حقه والطريق
 في التكبير واس في شية في انصاف من حديث حماد بن عدي انه اعلى رقبته وهكذا هو في الجزء الرابع
 من قوله في تجد حاكم له ما هلا شقت على قلبه وفي اساده شهر من حوش وثقة تجد من مع
 وتكلم فيه غيره قال لعرفي وحدثت عند مسلم وليس فيه قوله هلا شقت عن قلبه قال وروى
 عن سامية بن زيد اخبرني مسلم وثور داود وسائر وكذا مالك في لموط ولامام احمد واس في شية
 في هذه في مسند هرو وروى في نسخة من حاشي وخبر الفخاري وابنه في كاهم من رواية في

تلايحج اجمع هـ
الوضوح ولا فهم الا الله
وشرح الامه ولا نور لا
من عدوله الحول والقدرة
وهو اعلى من كل

عنه من
اشياء سر (نوية كبر
فصرح عن وجهه
احدهم ان يكون المراد
به كبراً من كبر وسعي
بذلك تعدياً على ما
المشني وتعليقاً على تركه
ويعترض هذا بان يقال
لا شيء ان سعى هـ دا

الام حراز القلوب والاعمال
وروع المقتبين وهو ترك
الحلال المحض الذي يحذف
منه اذاته الى الحرام قال
صلى الله عليه وسلم لا يكون
الرجل من المتقين حتى يدع
الامام به تحريمه من

وذلك مثل التورع عن
التحدث باحوال الناس
خفية من الانجرار الى
العيوب والتورع عن كل
التيوب حيمه هـ ر
النشاط والبطر المؤدى الى
مقارفة المخطورات الراجعة
وروع الصديقين وهو
الاعراض عما سوى الله
تعالى حوا من صرف
سعة من اعمار ما
يعبر به قرب عبادته
عز وجل وبكأن به لم
ويحقق انه لا يفتني الى

حرم

قاعدة من قواعد الدين واصل في لورع ابدى عنه مدار ايقين وقال العسكري لو شمل الخلق هذه
الحديث لتيقنوا انه استوعب كل ما يحب في شهود وانه نعم (وهل صلى الله عليه وسلم الاثم حرا
القلوب) هكذا في نسخة برافيس مكررت في الاولى مشددة فعل من الحركات من الاخير من رواية شمر
وبروي حوار الغيوب تضعيف لوانه الحياء وآخرة ذاء مشددة جمع حارونه حرم الهروي في
الغريبين وصدر من لا يثرب كلامه في لهبه وقال هي الامور التي تؤثر في شئ كجوز اخرى في الشئ
وهو ما يتكلم به من ان يكون معه كقوله له من ان يثرب في الشئ كجوز اخرى في الشئ
كر كونه قد صعد وانه في له حار وحكي الهروي عن الله هو ما خفي صدوراً وحب وله من عليه
قلب قال اس لا يثرب ويرى شديداً لوانه يضعف في حكاية عن شمر في صفت وشدته وورده
الصديق في استكماله وقال معناه ما يحور هـ اب وبعث عليه هـ ما يتبع في اللغة والروايات قال العراقي
رواه اسبق في لشعب من طريق سعيد بن منصور وحديثه في منصور عن محمد بن عبد الرحمن
ابن يزيد عن ابيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاثم حوز القلوب قال المعروف
به من قول اس مسعود قال الاثم حوار القلوب وما كس من منه قال لا طاب وجهه مطمعة وسدده
سبح رويته في مسند المدي حديثه في منصور عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن
اس مسعود وكذا رواه الطبراني في الكبير موقوفاً هـ طاب وخرجه في حله كذا في مسنده
على عدلته رواه من رواية حري عن منصور عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه قال قال عبد الله
ابن كحزير القلوب وما خفي قلب من شئ وده قال العراقي وقد ورد معه مرفوع في عدة حديث
منها حديث اس بن اس بن سمعان الاثم ما خفي في نفسه وكرهت ان يطلع عنه من ومن حديث واصله
اس بن عبد والاثم ما خفي في نفسه وتردد في الصدور ومن حديث واصله والاثم ما خفي في (ر) ان
وروع المتقين وهو ترك الحلال المحض (في الحاصل ابدى لاسمه وده ولا رسة) (يدى عاف منه اذاته)
وهو صفة واصفاً (الى الحرام) وحلال التورع عليه طريق الاساءة كما تقدمت لاشارة به (قال
صلى الله عليه وسلم لا يكون الرجل من المتقين حتى يدع مالا من به حذر الله من) وفي رواية ثالثة
تساها ناس قال اعرف في رواة الترمذي واس مسعود من رواية عديته بن يزيد قال حديثه بن يزيد
وعفاية بن ويس عن عتبة السعدي وكان من تعاتب النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يسع العبد ان يكون من اثنين ذكره وقال له من قال يرمي هذا حديث
حسن عريب لا يعرفه لاسي هذا الواحد ورواه الحكي في المسند وقال حديث صحيح الاساذ
ثبت وخرجه كذلك الطبراني في الكبير وسبق هذا لانه (وذلك مثل تورع عن تحدث بحوال
الناس) وتورعهم لتي تحدث بهم (خفية من لا يحرام) ولا تسحب (الى عيبه) المحرمة (و) مثل
(التورع عن كل شهوة) في تشبيه له من (خفية من هـ ب) في تورب (اشط)
أي الخفة والسرعة (ولغير) وهو خفي من شغلانه دهش بعترى لاسان من سوء احتمال
ابعه وعدم اقباله بحتهم وصبرها عن وجهه (الودي) في مرسل (في مقارفة) في ملاسه
(المخطورات) لشعبة (لربعة ورع اصديقين وهو الاعراض عما سوى الله تعالى) وزلا لغير
عن سوى الملكية (خوف من صرف ساعة من عمره مالا يفيد رده قرب عبادته تعالى) وله
لاشارة بالحديث المتقدم دا في يوم لا ترد اذ فيه تقر في الله تعالى ولا تورب في موع شمر
ذلك اليوم (وان كان يعلم ويتحقق به لا يفتني في حرم) وحمل الهروي في مارب سائر من هـ
له زمة وسره قوله هو انورع عن كل داعية تدعو الى شرب الخمر والتعلق بغيره وعارض
يعرض الوقت واستدل على اكل بقوله تعالى وثياك فظهره واصعب جعل له (سبع مرات

كفر الاله ضد الكفر اذ

الكفر الذي سمي على

معناه سائر وهذا المسمى

فليس يأثم وأبى النشر

والاعطار من البقعة

والاعلان من الضحك

واندفاع هذا بين يان يقال

الحسن الكحل الشمرى تادم

الاشتقاق وانما هو حكم

للمحافظة الامم وارثك

九連生金銀主老生光光金銀少生

فهذه الدرجات كلها خارجة

عن نظر العقيدة الإسلامية

الاولى وهو ورع الشهود

والقضاء وما يقدح في

العبدالة والقيام بذلك

لا ينبغي الاثم في الاسخرة

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وَسَلَّمَ لَوَاقِبَةً سَتَفَتْ قَالَتِ

وان أفتوك وان أفتوك

وان أفتوك والفقيه

لا ينشكركم في سقارات القلوب

وكيفية العمل بها بل فيها

يقدم في العدالة فقط وإذا

جميع نظائر الفقيه من تبعها

بالدنيا التي بها صلاح

طریقہ الہی - حروف و معانی

فخشي من صفات القلب

وأحكام الآخرة فذلك

یہ نخل فی کلا مہ علی سیدیل

التفطن كما قد يدخل في

علامه شی من الطاب

والحساب والعموم وعلم

السلام ويكاد يخل الحكمة

في النجوم والشعر وكان

سفیان الثوری وهو امام

في علم الظاهر يقولان

[illegible]

ليس من زاد الآخرة كيف وقد اتفقوا على أن الشرف في علم العمل به فكيف يعلم أنه علم بظواهر والأفعال والسم والاحارة والصرف
ومن تعلم هذه الامور يتقرر بها الى الله تعالى فهو محبوب وعامله قلبه والجوارح (١٦١) في الطاعات والشرف هو علم تلك الاعمال

(كان قلت لم سويت من
اعفوه وطلب اد اعط
بينا يتعلق بالديب وهو
معه الحسد وذلك يتعلق به
أيضا صلاح الدين وهذه
التسوية تخالف اجماع
المسلمين فاعلم ان التسوية
غير لازمة بل بينهما فرق
وان اعفوه شرف منه من
ثلاثة أوجه أحدها انه
علم شرعي اذ هو مستفاد
من لسوة بخلاف اعف
فانه ليس من علم الشرع
والثاني انه لا يستغنى عنه
أحد من سالك طريق
الآخرة التتلا الصبح ولا
المرضا وأما العيب فلا
يحتاج اليه للمرضى وهم
الاقبالون والثالث ان علم
العفة يجاوز العلم بطريق
الآخرة لانه يفارق أعمال
الجوارح ومصدر أعمال
الجوارح وهو مشوهة فبما
لقلوبهم ومود من لأعمال
يصدر عن الاحلال بخودة
المحبة في الآخرة والدموم
يصدر من المذموم وليس
يخفى اتصال الجوارح
بالقلب وأما العفة والمرض
مشوهة فبما فسد في ارج
والاخلاط وذلك من
أوصاف اليبس لان
أوصاف بقلب فبما أصيب

علم الحديث (ليس من زاد الآخرة) قوله صاحب بقوت واعمال ذلك حبيب لان حب الاسد
وشهوة لرواية غلبا على قلبه حتى كان يحدث عن الصعته ومن لا يخفى روعه من اشهر مهم ما حقه
ذكر كنيته تدليسا للرواية عنه تخاف على نفسه من ذلك ولم يجعله من رد الآخرة وسيأتي الكلام
عليه في آخريات الخامس من هذا الكتاب (كيف وقد اتفقوا) وأجمعوا (على أن شرف) المقصود
لدانته (في العلم بالعمل به) على وجهه (فكيف يعلم أنه علم الظاهر والسم والاحارة والصرف)
وعبرها من أحكام المعاملات (ومن نعم هذه الامور) وتتردى في تدقيقاتها ومعرفة اراجح منها من
المرحوح (يتقرب بها) وتناولها (الى الله تعالى فهو محبوب) عطى على عفة وشه عليه (واعمال
الاعمال ما قبل) أي باحصاره (والجوارح) معا (في) سائر (طاعات) وتقربات (والشرف هو
علم تلك الاحتمال) وهذا تقرير واضح وقد تكرر عليه ابعاده لم وصل اليهم الكتاب وفأما عليه
المكبر وقالوا كيف يقول للعلم بالاحكام الشرعية انه محبوب (كان قلت لم سويت من لعفة والط
اذ اعط أيضا يتعلق بالديب ومصلحها وهو صحة الجسد) التي فيها موانع لعاش (والذي يتعلق به أيضا
صلاح الدين) من جهة تقدمه بالادب واسواهي (وهذه التسوية) بينهما في امرك (تخالف اجماع
المسلمين) في المحققات العفة به نظام مصحح فدينا امواله نظام مصحح الدين فهو في الدرجة الثانية
من علوم الآخرة وعلم اعط أيضا كذلك (واعلم ان التسوية غير لازمة) أي اذا وجد التسوية بينهما
وفساده فهو أيضا متوسط به نظام مصحح فدينا فيكون من علوم الآخرة مائة تسوية وبرم بذلك
التسوية بينهما وهو خلاف ما عليه الناس من شرف علم الفقه وعلم مبرته هاد سواء علم العيب في
مزيلته لم أن يكون مثله وليس كذلك (واعلم ان التسوية غير لازمة) أي اذا وجد التسوية بينهما
من هذا الوجه فغير لازم أن يساويه في سائر المراتب (بل بينهما فرق) بوجوه أخرى شار بذلك قوله
(واعفوه شرف منه من ثلاثة أوجه أحدها انه علم شرعي) مستند الكتاب واسعة وآثاره به
والاجماع وهذه معنى قوله (في مستند من لسوة بخلاف علم اعط فانه ليس هو من علم الشرع)
بل مداره على العار وهو محقق (والثاني انه لا يستغنى عنه أحد) في سائر الاحوال (من سالك
طريق الآخرة أسنة لا يصح والمرضا وأما العيب فلا يحتاج به الا لمرضى) (وهو لا يكون)
أي باسمه الى الاحكام والاحكام للاقل (والثالث ان علم العفة لا يرتبط بطريق الآخرة) باعتبار
كبيرة (لانه يفرق في أعمال الجوارح ومصدر لأعمال ومشوهة صفات بقلوب والمجود من الاعمال
يصدر من الاخلاق المحبة) أي بالخاصة (في الآخرة) والدموم يصدر من المذموم وليس يحل اتصال
الجوارح بالقلب (بهذا الاعتبار) (وأما العفة والمرض مشوهة صفت في ارج) وهي كعفة
مشابهة من تفاعل عناصر متفقة لاخرات المعاشة بحيث يكسر سورة كل منها سورة الآخرة (والاخلاط)
مع خلط وهي بطائع الاربعة التي عليها تبة الانسان (ودلك من أوصاف اليبس لان أوصاف
بقلب فبما أصيب) أي سب (العفة الى لعاب مهر شرفه) ومبرته (راد تصيف علم صريق
الآخرة الى عفة طهر أيضا شرف علم الآخرة) وهو مرقى طاهر (كان قيل فصل في علم الآخرة
تفصيلا) يتبع للادب (شبه) بذلك (الى راجع) جيع رجة والذرة رجة وقيل عليه بقل ترجم
كلام غيره اذا عبر عنه بعبارة غير الشكك واسم اعطى لرجان وقية عيب (وان لم يكن استقصاء
تفصيله فاعلم به) أي علم الآخرة (فصحت علم معاملته) وذلك تقدم ذكره (وعلم مكاشفة وهو علم

(٢١) (التحاف سادة المتقين - اول)
أيضا شرف علم طريق الآخرة (كان قلت فصل في علم طريق الآخرة تفصيلا بشراى فراجعوا لم يكن استقصاء تفصيله فاعلم انه
صحيح علم مكاشفة وعلم معاملته (فالتصنيف الاول) علم المكاشفة وهو علم

على ذلك من جهة
الشرع قوله صلى الله
عليه وسلم لا تتحدوا الناس
مكاسفة فهو عبارة عن
وربنا في قلب عند
دهره وتركه من صفته
الدمومة وبكشف من
ذلك سور مؤرخة كان
يسمع من قبل أن يسمعها
فتوهم هم معنى فجلة
غير مسخه فصح ددان
حتى تحصل المعرفة الحقيقية
بأن الله سبحانه ونصفه
بصيات لتأثير ما فعله
وتحكمه في خلق الاديان
والآخرة ووجه تسميته
للآخرة على الدنيا والمعرفة
بمعنى النبوة والنبى ومعنى
الوحى ومعنى الشيطان
ومعنى لفظ ثلاثية
والشيطان وكيفية معاداة
الشيطان للانسان وكيفية
ظهور الملك للانبيا وكيفية
وصول الوحى اليهم والمعرفة
بمكروك السموات والارض
ومعرفة القلب وكيفية
تصادم جنود الملائكة
والشيطان فيه ومعرفة
انفرق بين ملك الملك وملك
الشيطان ومعرفة الآخرة
والجنة والنار وعذاب القبر
والصراط والميزان والحساب
ومعنى قوله تعالى اقرأ كتابك
كفى بفساد اليوم علينا
حسبا ومعنى قوله تعالى
وان النار الآخرة لهى
الحبوان لو كانوا يعلمون

المكاشفة وهو عبارة عن نور الهى (بصيرة القلب) أى قلب الله الذى يقدمه فيه (عند عباده) من
لادامس المعبودية وابنه يشير قوله تعالى وثباتك فظهور عند من صراحيات بقلب وعدم تركه
أى تصفيته (من صفاته المدمومة) وهذا القول من تحت راب قوله كجسفت الاشارة ليهى قول
الكتاب وقال بعضهم المكاشفة الحضور بعث اسباب من غير اختصار الى كل امرئ ما فى قلبه
ايه وقال الشيخ الاكبر قد تطلق المكاشفة بارة تحقيق الامانة بانهم وبار تحقيق رادة لال
وماراه تحقيق الاشارة (وتكشف من ذلك اسرار) أى على له (مور) كلف وتحقق (كان يسمع
من قبل) ذلك (جماعها) فلا تقيدا (ديتوهم له) بحسب فهمه (معنى فجلة) غير متصلة من
غير تحقق فيها (غير مفصصة) عن سرارها فى صحة غير ممة أى لعمومها وقتها (فتصبح) وتعلم
(اددالك) بعد تحقيقه هذا العلم (حتى تحصل) له (معرفة حقيقة بديانته على) وحقيقته (وصفاته
شامات) أى الكلال الدانية شمولية وسلبية والاصاحبة وغيرها (وفعاله) شأنه لذلك توجيه
لادان وصفه والافعال (وتحكمه في خلق الدنيا والآخرة) وما بينهما من الاسرار الخفية (ووجه
تسميته الدنيا على الآخرة) وكوم امررة هاومسرة بها (واحدة على السورة والنبى) مدرج
فيه معرفة (معنى الوحى) وأقسامه ودرجاته الا فى بيان فى آخر كتاب الله (ومعنى بعد
الملائكة) حله الوحى وأقسامهم (دانت من) ومنهم وكيفية معاداة الشيطان للانسان وما
سببها وكيف التحرر منهم (و) مدرج فى معنى الوحى وحمله معرفة (كيفية ظهور رادك للانبيا) على
صور المصنعة وبما طهرهم ومخادتهم (وكيفية وصول الوحى اليهم) ويسفل منه (واحدة على المكروب
معبود والارض) أى حقيقة الاحرام العلوية وام حادثة مسهى عنه وما فيها من الملائكة والوكلاء
بها والكواكب التى خلقت منار بة لها وهدية خلقه وعلامات حكم الله وكذلك الارض التى
جعلها لتهمقرا بعباده وعد فيها مما أودعه فيها من الخائب لا كثرهم الغلظة من أمور محرومة
القوة عند كبيرة المفسد ويدرج فيها معرفة الخلق وسرا خلقى ثم تدريج المعقول (و) راجع
بعد هذا الى (معرفة القلب) الذى هو اودع لتلك الاعمال وما فيه من الخائب (و) حديد تمكش
له (كيفية تصادم جنود الملائكة والشيطان فيه) فى تعميره بالانوار وبصواب وافادة بالكلام
والاوصاف بدمية ويدرج فيه (معرفة اخرى من صفات الشيطان) فى بعض الاحداث
لشيطان لمة ناس آدم والملائكة فاما لمة فوجدت فوجدت فى باحق وملكه شيطان فعباد
بأشهر وتمكيد باحق ثم قرأ الشيطان بعدكم بامر الآتية وهل بعض الحكمة من وى الله انتم
لمة لشيطان ارجع لذلك ورأى بصيرته طلة ووجدت ووجدت ما لمة ما لمة اشرح صدره وأوبه
الشيطان بخلافه ويدرج فى هذا معرفة الخبير الذى يعرض من جهة بهوى (و) يدريج بعد هذا
الى (معرفة دار الآخرة) وعالمها ومخائنها ويدرج فى هذا علم معرفة (الجنة والنار) وما هما
من الاحكام (و) يكشفه هما معرفة (عذاب القبر) بى هو امرج من الملائكة (و) يدريج فى
عام الآخرة معرفة أسرار (الصراط والميزان والحوص والحسب) بكيفية دروعها واحلاف
أحوال الملائكة (و) تحقيقه وران الاممال وما فيه من الاسرار وتحقيقه احوص ومعرفة من ردى من
يذاذعنه وتحقيقه الحساب وكيفية من يؤتى كتابه بالمؤمن أو بالكفار وحديد تمكش له أسرار
حله من القرآن خصوصا (معنى كفى بفساد اليوم علينا حسبا) أى حسبا كذا خيس معنى بفساد
وقد يعبر به عن الكافى بالحساب وقوله كفى بالله حسبا أى بحسبها لانه لا يحق عليه من عيبه
شئ (ومعنى قوله تعالى وان النار الآخرة لهى الحبوان لو كانوا يعلمون) لحيوان فى الارض مفر
بجيلة ثم يقال ما عشار بين أحدهما ماله خاصة كالحبوان الحساسة ولشئ ماله بقاء سرمدى وهو

تمام فصله عنهم وفي
 ان كتاب الهي عيسى
 ويسمى في باب القياس
 على لم كور كهرات
 اسن وقسمه حوى وذلك
 ان اعلم ان حلل الى ما علم
 من آخره بالاستقراء
 وراس الاسات تشانه
 سماء اعلم من حيث
 كل ما علاه هو سماء وحواسه
 تشانه كوكوا
 وانجوم من حيث
 كوكوا كحسام مشنة
 تستمد من نور الشمس
 فتضيء بها واخو من
 احسام اعلاه مشنة
 تستمد من الروح فبصية
 مسالته اندركت دروح
 الانسان مشاهد للشمس
 فبصية معالم ونور سانه
 وحركة صورته حيوانه
 وحياته فيها تظهر تلك
 الشمس وكذلك روح
 الانسان حصل في اساطير
 عو حواء بديه وسان شمعه
 ومعنى افاء الله عز وجل
 والاطر الى وجهه الكريم
 ومعنى لقرب منه والبرول
 في حوار ومعنى حصول
 اسعادته رفعة الملائكة الاعلى
 ومقاربه الملائكة والسنيين
 ومعنى تماوب دروت هل
 الجنان حتى يرى مصهم
 البعض كما يرى كوكب
 الدرر في جوف اسماء
 اى عبر ذلك لم يطول
 تعصيه

ما وصفت به لآخرة في قوله هي الحبور وسه تعرف في التاكيد بان الحيوان الحقيقي حرمى
 لدى لا يلقى لاما يبقى مدة ثم يعنى وقيل الحيوان يقع على كل شئ حتى وهو من صدى الى الآخرة
 اذ لم يبق الا لاد (و) يندرج في عام الآخرة (معركة لسان الله عز وجل) ومعنى (اسطر الى وجهه
 الكريم) ولدته (و) معنى (لقرب منه والبرول في حوار) (معركة لسان الله عز وجل) (حصول سعادته) الابدية
 المعبر عنها بسماء كذا تقدمت الاشارة اليه (معركة الملائكة الاعلى) والملائكة جماعة الملائكة
 رواء واغلوب سحابة وسماه (ومقاربه الملائكة) فيه تخصيص بعد تعميم (وسنيين) وانما يقص
 (و) معرفة (معنى تماوب درجات هل الجنان) على خلاف مدارهم (حتى يرى مصهم) اسعف كما
 يرى (أحد) (كوكب الدرر) أى المصطفى (في جوف اسماء) الى عبر ذلك لم يطول بقصته) كما
 يندرج فيما ذكره علم معلوم الذى تطلع على هل الجنة اذا دخلوها وأهل النار اذا دخلوها وقل من
 كان شاف هذا العلم في هذه الدار وعلم احكام بعالم بنى تحت الارض السابعة ومعرفة احكامهم
 وطوائفهم وعلم احكام الملائكة سمرة ومعرفة ما كهم في سموات ومعرفة علم سباب العداوات
 وعلم كيفية الافلاك العلوية وهل اسماء كركة في حجة أوجهة في كركة أوتنه ذلك وهل تدور
 لارض بدورانها أم لا وهل نجوم سائرة تسرى في السماء وسماء ما كنة أو اسموت دثرة
 سماء وقابل من يكشف عن الامر عليه في فقه وعلم المثبته الالهية وكيف قلها الوعيد في علم الخلود
 دون لوعدم مع نصوص اقسامه فدعاهت لعدم حروح الكفار من سار وعلم جهود سربان الجنة
 في احسام الموحدين وسربان سار في احسام المشركين وعلم سباب الطرد عن دخول حصرة الله
 وعلم مشاهدات الاعمال الباطنة صادرة من العبد وعلم احكام الرزق وكيف صح للبشر مع الله
 بحبه وعلم جهود انوار الجواهر والاعراض من جميع ما تصبته هذه الدار وعلم معرفة اصناف
 بعد بن من هذه الامة ومعرفة من به ثبت في الدنيا والآخرة ومن بعدد في الآخرة فقط وعلم
 الالهية وبحث في الروح وعلم معرفة آداب الملائكة مع رهم وعلم معرفة الشهود العلم ومنه يعرف
 بالوجود الهلى مرآة للعالم العلوى وعكس ومنه يشهد بعد الجسم الواحد في مكاب وفي ألف
 ألف مكان فصوله صورة في كل دوة ولا يشهد صورة أحق به من صور وعلم اشكال الارواح في المرخ
 وعلم مراتب الاعمال وشروطها وركابها وسباب حصرة لاسلام وحصرة الاعيان وحصرة الاحسان
 وحصرة الايقان وحصرة اسلام لاسلام وحصرة اعيان الاعيان وحصرة احسان لاهسان وحصرة
 يقابل الايقان وعلم معرفة لدور الالهية ومعرفة كل ما وكيف يتكثرون وعلم معرفة لاهل التي توصل
 منها الى معرفة ساطق الطيور وعلم الاستحالات الكونية في سائر حوالها وعلم التمرلات على بقاوت
 والابصار والاسماء ومعرفة العلوم الخاصة بكل طبقة من هذه ثلاث وعلم آداب المعارح الروحية
 في حال الصلاة وما يصل اليه كل مؤمن في معراجة قلبي من لاما كى السماوية وعلم آداب تلقى
 الملائكة المصاحبي للحواسر وعلم الحياة والحياء وعلم مهام عائد الخلق من سائر الموحدين وعلم
 آداب الخلو من لاهل الالهية حال يشهد في صلاة وهي مائة ألف فصوله وعلم التغليات الليلية
 والهارية ومعرفة آدابها وهو خاص بأهل المراتب وعلم خواص الاسماء الالهية وبيان ان كل
 اسم منها خواص وان كان في كل اسم قوة جميع الاسماء وانها كلها ترجع الى لاسم الله وهو علم
 شريف وعلم جواهر القرآن ودوره وعلم تلويحات المحوس والقلوب والاسرار وعلم انكسب الالهية
 وتغيره من انكسب الشيطاني وما ترمز به وعلم ما يتردده الحق تعالى من اعلم دون عبده وعلم
 ما يتردده النبي دون الولي والولي عن غيره من محافل ومعدلات وعلم مدارك أهل القربة
 والآداب المتعلقة بها وعلم مقامات الرسل وما يتميز بها عن غيره وعلم حصرات الاسماء وعلم الاحكام

ذلك أمثلة وان الذي أعده الله (١٦٥) في معنى هذه الامور بعد التصديق بصورها مقلد ما شئ بعضهم يرى في جمع

عباده لصالحين مالا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر وأنه
ليس مع الخلق من الجنة الا
الصفات والاسماء وبعضهم
يرى ان بعضها أمثلة
واعتبره لوافي حقائقها
فهو من ألفاظها وكذا
يرى بعضهم ان منتهى
معرفته انه عز وجل
لا عرقا في البحر عن معرفته
وبعضهم يدعي أموراً
تتضمن في المعرفة بالله عز
وجل وبعضهم يقول حله
معرفة الله عز وجل ما انتهى
اليه اعتقاد جميع العوام
وهو انه موجود عالم قادر
معهم مسكنهم دافع
عنهم مكاشف عن رتبهم
اعطاء حتى تصح له حلبة
الحق في هذه الامور انما
يجري مجرى العيان الذي
لا شك فيه وهذا يمكن في
جوهر الانسان لولا ان
مرآة القلب قد تراكمت
صدورها وحشاها فادور ان
الادب وما يندى بغير طريق
لا حرة العز كما فيه تصديق
هذه المرأة عن هذه الحقائق
التي هي الخلق عن الله
سماعه وتعالى وعن معرفة
صفاته وأفعاله وأعماله
تسميتها ونسبها بانها تكلم
عن اشهوات والاقتضاه
بالانبياء صوات الله عليهم
في جميع أحوالهم فيقدر
ما ينبغي من غضب ويحادي

الالهية وعلم آداب لعبوده وعلم علامات رسالته وهي ألف علامته تجري وعلم صفاته وقرب من
جميع العالم حتى مراتب الجادات كجبرائيل الخديت أحد جنس بحسب الوعد وعلم تصرفات الاعمال
الحسنة والقبيلة وعلم أحكام الجلود في سموات ولا أرض وعلم الحياة الدنيا واداء احتسنت الدار
لا حرة باسم الحيوان مع ان لها مثله في هذه الصفة عند أهل المكشوف هذه وأمثالها علوم
شريعة لا تكلف حقائقها الا ان قد في له نور اسبق في قلبه وكل هذه العلوم حله في قسم غير
المكاشفة (اذ لا من في) معرفة (معاني هذه الامور بعد التصديق) الحارم (توحيدها من باب)
ومراتب (بعضهم يرى) ويعتقد (ان جميع ذلك مثله) وذلك به رب ربي به لا يدرك شئ منه يقرب من
ولا يتصور بواسطة لفظ ولا يحتمل عليه حقيقة وذلك لغرائبها وكثرة عجزها ودقة معناها وخروجه عن
الحدود لا توفيق ومباينتها لكل ما شئوا عليه ولم يشأ هو غير من المحسوسات ومعقولات وصورات
ونظرات (وان الذي اعد) وهي (الاعداد التي هي مالا عين رأت ولا أذن سمعت) ولا خطر على قلب
بشر وبه ليس مع الخلق (من الجنة) لا بصفات والاسماء فقط بل بصفات لا يملكها ولا يحكمها
عالم ربي الله سبحانه انه قال ليس عبد الناس من علم الآخرة الا بالنعمة (وبعضهم يرى بعضها مثله
وبعضها لوافي حقائقها) فهو من ألفاظها وكذا يرى بعضهم ان منتهى معرفة الله الاعتراف به
عن معرفته) وقول مجرى ذلك الادراك ادرك هذه المنة قد حكيت من حصة التصديق ربي
الله عنه ولم يزل المجري لادراك ادراك (وبعضهم يدعي أموراً عظيمة في المعرفة بالله) على قدر ما
الذي فهم فيه وحسب القبط الذي فهم عليه (وبعضهم يقول حله معرفة الله عز وجل ما انتهى
اليه اعتقاد جميع العوام وهو) معرفته بداته وصفاته (انه موجود عالم قادر جميع بصير مشكلم)
ويقتصر على ذلك (بمعنى يعلم المكاشفة ان رتبهم اعطاء) وينكشف الخلق القائلاني ثم الموراني
(حتى يصح عدده) ما هو (حق) وفي نسخة حتى يصح حله الحق في هذه الامور انما يجري
مجري العيان (والمشاهدة) (التي لا يشك فيها) ولا تجري وهو من رتبته حتى يبطل بعد ذكر حصة
قول في هذه الحقائق لا قول ب جميع ذلك أمثلة من غير حقيقة وانتهى من بعضها مثله وبعضها
حقائق واثبات انه لا يعرف كنه ذلك من حيث الاسماء مجرى عقول بشر ولا رتب الاعمال معرفة
من حيث الحقائق والخدم لا اقتضاه على ما ينبغي اليه اعتقاد العلوم ثم قال ولا رتب بعضه عن
هذه الامور ويبين الحق على ما في نفس الامر الا من رتبهم المكالمة (وهذا يمكن في حواهر
الانسان) لما فيه من اقتضاه الدائبة التي أودعها (لولا ان مرآة القلب) مسخرة (قد تراكمت صدورها
وحشاها) أي وسخها (مدور بالدي) أي بحسبها وفي حكم ذلك الاختلال بالاعمال التي ليس
للا حرة فيها نصيب (وعلى معنى علم طريق الآخرة) وفي نسخة وعلم معنى علم طريق الآخرة
(العلم كيفية تصديق هذه) المرأة (عن هذه الحقائق) ولادها (التي هي الخلق) التي (عن
الله تعالى وعن معرفة صفاته وأفعاله) كما هي وأسرارها وما ترتب عليها (وان) يتم (تصديق
وتطهيره) مكشوف (أي المبع والاحتفاء) (عن اشهوات) التي للمعص فيها تمام الخطأ في بعضه
عن مشهوات وهذا هو الحق (والاقتضاء بالانبياء) عليهم السلام أي اتباع طريقهم (في جميع
أحوالهم) وهذا هو الحق (فيقدر ما يمكن) ولا يكشف (من يقابل ويجادى) أي يقابل (به سائر
الحق) نحو (تلا لافيه) أي تهاور وتطلع (حقائقه) أي نعم الله كور (الاسباب) أي
في الاعتناء فله (لا ريب ان يثني نفسه) أي ماله البعض في المعاد وتبليها وحيها
آداب وشروط ما في هذا الكتاب (في موضعه) اللاتي به (وبعضهم) من مرشد حق على
حد قوله ولا بد من شرح بربك نحو قوله وفي نسخة رتبهم واسمهم (وهذه هي العلوم التي) أمر

به شطر حتى يتلا في حقائقه ولا يبين به لا ما رتبته التي في موضعه رتبهم واسمهم وهذه هي العلوم التي

وَحَالِوْ حَيَاتِه وَجَعَلَتْ

اسميس وسط العالم وهي
تتألف من روح وروح مائل
وخصت لروح وروح حسنة
والروح وهي خمسة روح
وتتألف من خمسة وخصت
لأسماء خمسة الفهم
حيث ان اقمري يستمد من
الشمس ونفسه تستمد من
الروح والقمر تحذف الشمس
والروح خالف النفس
والقمر به كقوة من
ملاي وروح اقمري في آب
لا تكبر في ذلك وهو
الروح في آب ليس عنها
روح وبعث في خمس
والقمر وروح كوكب
كسوف وتعتبر النفس
والروح وسائر الحواس
غيب وذو هول وفي العالم
ثبات ومياه ورياح وجبال
وحوان وفي الانسان

لا تسلم في الكتب ولا
تحدث بها من أتم الله
عليه شيء منها إلا مع هذه
وهو أشرف فيه على سبيل
الدلالة وهو طريق لا سبيل
وهذا هو العلم الحقي الذي
أراد الله صلى الله عليه وسلم
بقوله أن من العلم شهيته
له كبر ولا علم إلا أهل
المعرفة لله تعالى فادعوا
به من كونه لأهل لا غير
بابه تعالى ولا يحضره علم
آياه لله تعالى فادعوا
أنه عز وجل لم يحقره
آياه به

مكتف بها وما (لا يطر في الكتب) لها علوم دقية كنفية تدرب عن مشاهدة لاعن دليل وروايات
 ولا المنصور في كتاب يقع في بد لاهل وغير لاهل قال لم يكن أهلا لمعرفته يقع في حيرة عظيمة تترتب
 عليه مفاسد (ولا يتحدث من آمن نعم الله عليه شيء منها لامع أهله) والافقد وضع الشيء في غير محله
 وقد نهى عن ذلك (وهو) أي أخوه (أشرف به) بذوقه السليم ودهمه المستقيم ويكون ذلك
 انحدث (على سبيل المذاكرة ونصيرق الاسرار) وقال لخصف: كتابه المقدس من الضلال المتماثل
 على العلماء به مانس بهم من الحق لاملال ليس لهم وليس لهم ان يسوا سكل أحد ما بين بهم الحق اعما
 يوب كل أحد ما لعله عطفه ويتبع به لا غير ه وقال شيع الا كثر قدس سره في رساله أرسلها
 في اشبح خراساني روى يقول فيها وبصاف باطله بانه خلاف العلم بوحدايته وبغاية الحقول ان
 عرف به تعالى من حيث كونه موجودا ومن حيث ليس ولايات وهو خلاف ما عليه الجماعة
 فيمن العلماء بعبية من العلماء ولا كما في الاسناد ما محمد بن علي قدس سره وروحه هاته
 بعاني هذه القضية وبه تعالى حل ان يعرفه بعض المكروه وبطوره ولذلك سعى له الى الهمة ان
 لا يكون ثاقا عند هدام من علم الحبيب وهي الا نور انفسه لانه على معان ورواها فان خيال من
 شاع به نزل الى اعلى العقلة في القوال الحسنة بربها علم في صورة الى وانقرآب في صورة الحسن
 وادب في صورة بقيد ثم قال ويسمى للعاقل ان لا يعلم من يعلم الا ما تكمل به ذاته وينقل به
 لادار لا حرفة هاهنا من هذه الدواعي والاعتناء ونسبهم واخوف الى حرمانه (وهذا هو العلم
 على ما رأى زاده عليه السلام في قوله من العلم كهذه ان يكون لا يعرفه الا اهل المعرفة بالله هاته
 بقوله لم يعلمه لا أقل المعروفة فلا تحقروا) كسر القاف محذوف من حد مررت (عالم آباء الله علما
 هاته من يحقره دنا العلم) قال العراقي رواه أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي في الاربعين
 في حقه في التصوف من رواية عبد السلام بن صالح عن سفيان بن عيينه عن ابن جريح عن عطاء
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من يعلم كهذه المكتوب لا يعلم
 الا علمه الله عز وجل هاته بقوله لا يكفر الا اهل العزة بالله عز وجل ومن طريق السلمي
 روى الحديث في مسند الفردوس وعند السلام بن صالح أبو بخت المهردي ضعيف جدا اه قلت
 ورواه سيوطي في الامانة المصنوعة فقال أخرجه البيهقي في ترمذيه فقال أخرجه انصاري أبو بكر
 أحمد بن الحسين أبو علي حامد بن محمد الرضا أخرجه نصري أحمد بن محمد بن عبد السلام بن صالح فساد
 وزاد بعد قوله الا اهل الاعتزاز بالله ان به مع العلماء يوم يقامه في معبد واحد يقول اي لم وددكم
 على ما أربأ بكم ورواه كذلك في كتابه يزيد الحقيقة الغلبة وتشديد الطريقة بشاذليه من هذه
 طريق الاب في الا اهل العزة بالله عز وجل كعبد السلمي اه ثم قال وهذا سداد ضعيف وعبد
 السلام بن صالح كان رجلا صالحا الا انه شيعي وهو من رجال اسماعيلية وقد اختلف فيه فقال أبو حاتم لم
 يكن عدوى بصديقه وقال لعلي رضي الله عنه في حديث وقال بسنن بقاء وقال الدارقطني رادى منهم
 وقال عباس الدهري هاته يحيى يوثقنا صحت وقال ابن حجر زعن يحيى ليس ممن يكذب وأثنى عليه
 أحمد بن حنبل روى باريه مرر وقال سيوطي في الخلاص ان حديثه في مرته انضعف لدى ليس بموسوع
 قال وقد أورد نقسب نقسب في هذا الحديث في كتابه في التصوف وقال انه شاهدنا من مرسل
 من من اسبب اه هاته اعراني وأما آخر الحديث رواه أبو عبد الله الحسن بن محبوبه الديسوري
 في كتاب معين من روايه كثير من سلمه عن انس قد كثر حديث طويلا فيه ثم قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله عز وجل يقول لا تحقروا عبد أعظمه علما فان لم تحقره حين وضعت ذلك لعلم في
 منه وكثير من سلم ضعيف اه قلت وأخرجه من عدى في الكامل في ترجمة طلحة بن زيد من حديث

هو سر نفس عن الشيء بسبب رغبته (واضع) روع النفس لي شيء شهوة له (والعقل)
وهو امال المال عن مستغنيه (والرعة) هي السعة في الارادة وقد تعلق على الحرص ولشدة
(و بدع) محركه هو الامم ول كلام ولا فتور (والاشتر) محركه هو كراهة السعة (وتعصب لابعياء)
نفس عنهم (ولاستهية) أي الادلال (للفقر) لاجل فقرهم (والعجز) بالاحسان والانساف
(و خدع) بهم فصح عمودا هو يتكلم عن محبته تراهي للانساف في صبر نفسه (واستدس)
هو شعاع وقد يكون محمود فيرد به محاهدة نفس لنفسه بالافاضل من غير ادخال ضرر على غيره
ويسمى حينئذ المدفوعة (والساعة) أي المعاصرة بما بعد من المال والعم والجاه (والاستكبار) أي
انف (عن) قول (الحق) ومشوؤه من لا تحب (والحرص) فيما لا يعني (أي لا يكون مقصودا منهم)
شبهه (و حسب كثره كلام) في محال (واصله) محركه هو التيه (واثره في اللغز) أي لاجل
ردتهم سوء كل في هدايت (و بداهة) أي غلبة (والعجب) بانهم تصور استحقاق
رسة لا يكون مستغني بها (والاستغال عن عبوبه يعوب الدرس) ومشوؤه لعله والاعجاب (وروال
الحرص من نقاب) ومشوؤه من عدم لاهتمام بشؤون الآخرة (و خروج الخشية منه) ومشوؤه من
عدم التقوى (ولشدة الانتصار للنفس دأبها اهل) من أحد وهو ان يتصرف وردة الانتقام (وضعف
لاشده للتحق) وعدم التأنية (واحد اشواق العلية على عداوة السر) أي الناطق (والامن من
مكرته في طلب ما عسى) من نعمة طاهرة وباطنة ويكره من حب الحق هو اذ ادى اسم مع لخاصة
د فاء افعال مع سوء الادب والا كمال على اعطاه ومشوؤه من عرو النفس (والمكر) هو افعال
اخيرة في هدم سوء هر (ولجبه) هي محبة الحق وقض ابعوث السر (ولحادثة) هو اظهار
سلاف من انطمة (وطول الامل) في توقع حصول اشئ ولا مل يستعمل فيما يستبعد حصوله بخلاف
التمتع والرجاء بهما (د قسوة وسفاهة) هما مترادفات بمعنى عتبه اقلب (والروح بالدينا)
وتحوي مع الركون به (والامس) محركه ب حسر (عل قوتها) وعدم ادراكه (والانس
بشؤونهم) د بدخل فيه عشق بصور ابلع ومشوؤه لعله (و عتبه ووحشه فروعهم) وهو من لارم
لا من هم من نفس شئ استوحش عند فراقه (والخسة) هو ترك الرقي في الامور (و طيش)
هو خسة (و محلة) أي في الامور المذمومة (وقله خيبة) ومشوؤه من ضعف الابدان (وقله لرجة)
ومشوؤها من قسوة قلب (لهذه) سعة وحسب حاله راسها عن الحب بتحصيل على اكمال
(و مله) من لحرص واعية وهو لخلق رتب انهي وركوب في الدنيا والآخر والعدم والافساد
وعني رخص الحق واعية والخدمة وطب افعاله بان طر ولا كمال على هل الله ولا عراض في
العدم روعه ذلك مما يستحق شرحه في ربع هذا كتاب (من صفات اقلب) وأحواله التي تعزبه وتعرضه
(معروضات الحاشي) أي سميت تلك فيه القوا حش أي لقاءه وتل شئ حاور الحد فهو فاحش
والعارض جمع معروض على القدم أو مع عرس (وميات الاعمال بخلاصة) أي المجموعة شراعا
(و اعدادها وهي الاحلال المحمودة) ثمة (مستع الدعا والقراب) وفي تخصص عاوس
دست بالاحلال المذمومة والمباح لاصداق حسن لا يحق على انفس (فانعلم بتعدد هذه
لامور و) معرفة (حاشتها واسماها و رتبها وعلاجها) ولم يذكر العلامات استغناء أولوصوحها
تخريف الاحوال المحمودة (هو عزم لاخرة) بشؤون بحاشته (وهو حرص على في فتوى علماء
لاخرة) لا ينكحوب لانيه واداءه كل في شئ منها ساددوب في تفسيرها (واعرض عنها) في
بهره (هالك سبعة مائة ثمان) وفي نسخة الميوس في تحري مالك مولد (في الاخرة كما ان اعرض
عن الاعمال الصالحة) من صلاة وصيام و زكاة (هالك سبع مائة ثمان) اذا أذكر شأ

واستدح والاشتر والامم
وتعظيم لابعياء لاسمه
بالفقر والعجز والخيلاء
واستدس و خدع
ولاستهية والاشتر
والخوض فيما لا يعني وحسب
كثرة لكلام ولانصاف
ولتزيير للعاقبة منه
والعجب والاستدس
عن روع النفس يعوب
الناس وزوال الخزن من
القلب وخروج الخشية منه
وشدة الانتصار للنفس اذا
بالا لادب وضعف الانتصار
للحق واتحاد حوب العداوة
على عداوة سر والامن
من مكراته سعته في سلب
ما عسى ولا كمال عسى
فما عتبه والمكر دأبها
والعجب دأبها وطول الامل
واشبهه دأبها وطول الامل
بالدينا والاعمال على دنيا
والانصاف بالخالقين والوحشة
لفراقهم والخطا والطايش
و محلة وقوله خيبة وقوله
لرجة هذه وأما لاس
صفه ب اقلب معارض
المواضع وميات الاعمال
المحمودة و اعدادها وهي
الانطلاق المحمودة منبع
الطاعات والقرابات فالعلم
بتعدد هذه الامور وسمايتها
واسماها او غيراتها والاعمال
هو علم لاخرة وهو
حرص على في فتوى علماء
الاخرة فانه رخص عنها
هالك سبعة مائة ثمان في
الاخرة كما ان اعرض
عن الاعمال الصالحة هالك
بسبب سلاطين الدنيا

حكم فتوى فقهاء الدنيا في فروع الدين بالاصفة الى صلاح الدنيا وهذا بالاصفة الى صلاح الآخرة ولو شغل نفسه عن معنى
من هذه المعاني حتى عن الاخلاص مثلا أو عن شوك أو عن وجه الاحترار (١٦٩) عن رابع توقف فيه مع أنه فرض عليه

الدين في أهله هلا كه

في الآخرة ولو سألته عن

اللعان والظهار والسبق

والري لم يرد عليك مجلدات

من التفريعات الدقيقة

أنتي تنقصي الدهور ولا

يحتاج اني شي منها وان

أصبح لم تحل ابلد عن

يقوم بها ويكسبه مؤنه

تعبها ولا يرل يتعب

فيها ليل ونهارا وفي حفظه

ودرسه يعمل عما هو مهم

نفسه في الدين واذا رجع

فيه قال اشتغلت به لانه علم

الدين وفرض الكفاية

ويجلس على نفسه وعلى

غيره في تعلمه والفظن يعلم

أهله لو كان فرضه أداء حق

الامر في فرض الكفاية

فقد علمه فرض العين

بل قدم عليه كذا من

فرض الكفاية كذا من

من بلدة ليس به طلب

الامر أهل نعمة ولا يجوز

فوق جهادهم فيما يتعلق

بالأطباء من أحكام الله

ثم لا ترى أحدا يشتغل

به ويتهافتون على تعلم

الله لا سيما الحلافيات

والجلديات والبلد مشغولون

من الفقهاء بمن يشتغل

بالفتوى والجواب عن

الوقائع فليت شعري كيف

يرخص فقهاء الدين في

مهما (بحكم فتوى فقهاء الدنيا في فروع الدين بالاصفة الى صلاح الدنيا وهذا بالاصفة الى صلاح الآخرة) ثمور (الدنيا)
ونظامها على وجه الاستدلال والسوية (و) اسطر (في هذا بالاصفة الى صلاح الآخرة) ثمور (الآخرة)
وانظامها (ولو سأل فقيه عن معنى من هذه المعاني) ثمور (حتى عن الاخلاص مثلا) الذي هو
شرط في الاعمال ويتعلق عرضهم به في الاعمال وهو قول أحوال فقيه الآخرة وانحوال فقيه
الدنيا (أو عن شوك) الذي هو من الامور ابطوا عندهم (و) عن وجه الاحترار عن ارباب
في الاعمال (توقف فيه) عن الخوض (مع به فرض عليه لدى في أهله وتركه هلا كه في الآخرة)
ولو سألته عن (مسألة في (اللعان والظهار) واسطر والاحرار واشعة (والسوق والري) وما شئت
ذلك (لرد عليك) أي املاء من حمله ما يكوب (مجلدات) اجمع (من التفريعات) العرفية (للدقيقة)
تجبت غير معقول (التي تنقصي الدهور) وتتر الاعتدال (ولا يحتاج الى شي منها) لانه لم تقع
(وان اجمع) سبب فرض لوضع (لم يحل للبلد عن يقوم بها) وعرضه (ويكسبه مؤنه)
أي مشقة (أعجب بها) بالتعب والنقل وأخرج أبو يعين في الحلية من رتبة من ذهب فان أحررى
موسى بن علي انه سأل ابن شهاب عن شي فقال ما سمعت به شي وما يرل سألته به قد يرل بعض
أخوانك فقال ما سمعت فيه شي وما يرل بنا وما أنا بقائل فيه سبأ اه هه كاه كان غرزا سألته
عدم الجواب لم يرفع هم (لا يرل يتعب بها) في تلك تفريعات العربية وفي نسخة فيه (للا
وسهرا) بدأت (في حمله) على اعين (ودرسه) وتكراره (وبعمل عما هو مهم به في الدين)
ومعه سود له به فيه (ودار ورجع فيه) بالانكار عليه فيما هو عليه (قال في الجواب) شعنته (ك
تري (لانه من) مسائل الفقه وهو (علم الدين) اشتق عليه في ذلك (وفرص على مكفبه ويسس)
في حوائه أي يعنى وشبهه (على نفسه وعلى غيره في أهله) وفي نسخة في أهله وهذا راجع
عدد الاعيان (و) ما (الفضل) اعقل اسبه (بعم) وحقق (انه لو كان) هذا (عرضه أجمع الامر)
المطاب (في فرض الكفاية) فقد علمه فرض العين (واشتغل به ولكنه عرف ثم شكر) بل قدم
عليه كثير من فروع (فوجت عليه) ككفبه (بعم) غير عيسى فأنه في عصره مع شدة
لاحيات اليه (فكم من بلدة من بلاد الاسلام ليس فيها طلب) مطابقا لهم (لا من أهل الامة)
كاهودو نصارى وعدة الاوثان على اختلاف مذهبهم (ولا يجوز قبول شهادتهم فيما يتعلق بالأطباء)
في أحكام الله لعقد الامانة واحدة (ثم لا ترى رأسا أحد اشتغل به) أي ما عت فراءة وتعلم
وفي نسخة يستعمل به (ويتهافتون) يتسودون ويترامون أنفسهم (عن) تحصيل فروع (علم
الله) وما يستلزمهم من لودر نيل لاهع عاك (لا سيما الحلايات) فيه (واحد باب) التي تعرض
مها الزام خصم بأقامة الحق (والبلد مشغولون) أي بمهوى (من الفقهاء ممن يشتغل بالفتوى) أي
تحمله استقلال (والجواب عن الوقائع) وهو زل (فليت شعري) أي ليت عني حاصر أو مجتهد عاصم
وأصله شعري حدثت انتاء مع الاصفه بكثرة الاستعمال (كيف وحض فقهاء الدين) أي كيف
يرون رخصة وحوازا (في لا اشتغال بفرض كفاية عام به جماعة) منهم (واهمال مالا فاته) وتركه
رأسا (هه بهذا سب) لم يعلمه (عن الان) عم (العب ليس يتيسر لوصوله الى ثوب الارباب)
فتضا وشققا سطره (وشر ليس أوتيرل في حدى الدرس (و) لوصافا) أي الموصول بها (وحذر عمال
الايتام) بان يكون وصيا عليهم أو فجا على أمورهم نظرا الى دمايته (وتقلد) منصب (بقضاء) نعم
والخاص وقد كان لسلف يثرون من ذلك (و) تقلد (الحكومة) و (رأسة على يوم) والتقدم على

(٢٢) - (بحق اساده لتقني) - اول (الاشغال بفرض كفاية قدمه به جماعة) وأهمال مالا فاته هل

لهذا سبب لأن أغلب ليس يتيسر لوصوله الى ثوب الارباب ونصايا وجبر مال لا يتم وتقلد بقضاء والحكومة وتقديره عن

تعالى ويعلق عليهم حالة
لوجود ما فيهم هذا فانه
من أدنى ما يقرع سمعك
ويطع فلك ويصهر عقلك
ويهد قلبك فان كنت
تعتقد الصورة الباطنة
ومعها ان حلت احدي
الصورتين على الاخرى في
الوجود وتكون مشبه مطلقا
ومعنه لتتيقن انك من
المشبهين لامن المتشبهين على
نفسك بالتشبه مع قد اول
مكر كما قل كس يومنا
صرا ولا تلتفت بسورة
أى تنابى بينهم وتريد
أن لا تنسب اليهم أى
تقرأ بنورية ولا تعمل
بها ولا تكتب تعتقد الصورة
الباطنة مرفوعة لا ومقدمة
مخلص أى يس تعتقد من
الاصابة في الصبر الى الله
تعالى الا الائمة دون
بعض ذلك اهل البيت
لا يقع عليه اسم صورة
على حال وقد خطا عن
السبيل في رجعة الله عليه في
مهم ما ذكرنا من هذا
الوجه قول بلبع مختصر
حين سئل عن معنى الحديث
فقال خلق الله على لامة
وكيف وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قيل
له كيف يفعل اذا اعاننا
أمر لم يحد في كتاب ولا سنة
فقال صلى الله عليه وسلم
سواء صالحا واحدا
شورى بينهم

بذلك على ان يقوم قعدو على دوعد شريعة وقعد غيرهم على رسوم ما يقع على يد أحدهم من
اسكرات والخورى ولا يقع ذلك على يد غيره قط ولو ارجع العناية في العلم الا ان سلك طريقهم وعقد
صحتها وكان الشجع قبل ذلك يقول وهل ثم طريق أو غير ما يديما من مسائل شريعة وسواها
وسكر طريق اتصوفيه عدم دونه لها واعتقاده من ثم طريقة رائدة على الشريعة فلما ارفع
ما منع في الحسن الشاذلي وتخذ منه هل ما قال وكان امام الحرمين يسكر على صوفية ولا
ثم رأى بعض المتقدمين في هذه المسئلة ما سوى هذا قال له معناه كذا وكذا رجوع اليه وكان اس
سريع يتردد الى حسن الحيد وشيلى ويقول در استعدت من هؤلاء علما لم أجد لها عد غيرهم
وكذا اذا سألوه عن شئ من مشكلات لطريقى اتى بجمعها من الحيد وشيلى يقول لم فهم منها
سواء يسكر صولة لسكلام استتسولة مطلق اه وقال صاحب القوت قبل لاجدلاى شئ ذكر هؤلاء
الائمة ووصفهم فقال ما هو الا الذين الذين كتب فيهم قبل له ما الصدق قال هو الاخلاص قبل له ما
الاخلاص قال لهد قبل وما ارهد فطرق ثم قال سوا الزهاد وسوا شري اخرث (كتب لا)
والذى في عيون بعد موته يسكر شري اخرث (وقد قال صلى الله عليه وسلم ما قبل له كيف يعمل
اذا دعا ما أمر لم يحد في كتاب الله ولا سنة) وفي نسخة في كتاب ولا سنة فقال في الحروب (سواء الصالحين
واحدهم شورى بينهم) شورى بالضم فعلى من الشورى قال اعرافى فيه عن على من أى طاب واس
عسى ثم حديث على فروه لطفاى في ذود من رواية الويدى صالح عن محمد بن الحنفية عن
على فان كنت رسول الله ان رل ب ثم ليس فيه سب ثم ولا يهسى ثم ما بها فان تشاروا والله فيها
و بعد بن ولا عموا به رأى حصة رحمة رجال الصنع ورواه اس عبد الله بن ابراهيم من رواية ابراهيم
اس بن ابراهيم عن ابراهيم بن موسى عن مالك بن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن على
بن ابي طالب روى الله عنه فان قلت رسول الله الامر يزل بالم يزل فيه قرآن ولم يغض فيه ملك
سبه قال دعوا له العبدى وقال لعبدى من المؤمنين جعلوه شورى بينكم ولا تقصو فيه برأى
و حديث رواه له عمواله به يدي من غير سند قال اس عبد الله بن ابراهيم لا يعرف من حديث مالك
لاهمد لاساد ولا أصل له في حديث مالك عندهم ولا في حديث غيره و ابراهيم وسليمان بن يساف بن
والله اعلم اه قال بن موسى ساجب بن ربيع مسكر حديث و ابراهيم بن ابي ابراهيم روى عن
أشهب ما اكروا ما حديث اس عاصم فروه الصدوق من رواه اسحق بن عمار الله بن كيسان المروزي
عن أبيه عن عكرمة قد كر حديث فان قال على بن ابراهيم الله أريت ان عرض لم يزل فيه
مرا ب ولم يغض فيه حصة ملك قال فجعلوه شورى بن عاصم بن ابراهيم بن ابراهيم الحديث وعبد الله بن
كيسان مسكر حديث قاله عمارى واسه اسحق بن عمارى كروا ورد من وجه آخر مرسل روى
باصم في مسنده من حديث على بن ابي اسحق بن على بن ابي طالب وسئل عن الامر يحدث يس في كتاب ولا
سنة قال مصرجه معاصى من المؤمنين وهذا الصانع من قول ابن مسعود موقوف روى بطريقى وابى عبد
الله بن ابراهيم روى عنه فان سأل عن كتاب الله ولم يغض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيغض عن قصي به الصاحب واسد نقب يجمع بهم اه وفي بقوت وفذروا في خبره بن ابراهيم
به كيف يصنع قد كره بن حيد اصنف وفي آخره ولا تقصو فيه ثم ادوهم ثم قال وفي حديث معاذ
بن عاصم ما ليس في كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اغض فيه عما قصي الصالحون
فقال احمد بن ابي وقى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنها اجتهد رأيى وكان سهل يقول لا تقصووا عرض
لديس والديس الامشورة علماء تخذوا بحجة عبد الله تعالى قبل يا أبا محمد من العلماء قال الذين

والصفات لأعلى المراتب

قلت فكذا قال ابن قتيبة

في كتابه المعروف بفتاوى

الحديث حين قال هو

صور ولا كالصور فلم أخذ

عليه في ذلك وأقيمت عليه

الشعاعة وأطرح قوله ولم

يرصد أكثر العلماء أهل

الشيعة في ذلك من أن الذي

رأى عليه ابن قتيبة عما أنه

عنه عن أشد اعتراضه

وأنواع في الإنكار عليه

وأبعد الناس عن تسويغ

قوله وليس هو الذي أُلْمِئ

بمنه وأقبل على قول الله

وقوله أنه بل يدل على

م أنهم عرصا وذهب

عن نقل مرادهم عري

من فوساد بن مائة من

فيه ثم تحولوا إلى

السورة في التسميات وهو

تسميته للذات من من

والذي قيل علماء باطن

زينة الأرض والملك وعلما

الباطن زينة السماء

والملكوت وقال الجنيدي

أنه قال في السري شجى يوما

دانت من عري في عكاس

فاب محاسن فقال مع حد

من عري وادع عسل

تشفقة بكلام ورده

عن المتكلمين ثم لما أوت

سمعتهم يقول جعلك الله

صاحب حديث صوفي ولا

جعلك صوفيا صاحب

حديث أشار إلى أن من

حصل الحديث والعلم ثم

تصوف أطلع ومن تصوف

فيل العلم حاطر بنفسه

يؤثر في الآخرة على الدنيا وورث الله عز وجل على حقه وقد كان عمر رضي الله عنه في وصية
 وشاور في أمور الدنيا ليس بمحدث من عز وجل الله (ولذلك من علماء مذهب رسة الأرض) كمال
 الكواكب رسة السموات (و) زينة (الملك) وهو عالم الشهادة من سوابق الطبيعة (وعنه
 الباطن زينة السماء والملكوت) وهو عالم الغيب المختص بزواجر مقوس وفيه حسن الخلق من
 الأرض والسموات والملكوت والطاهر والباطن وقد أورد صاحب القوت نقل كواكب القوت عن
 الظاهر من عالم الملك وعنه المأمون من عالم الملكوت من علم له بآياته مخدع أيسره في
 أمور الدنيا وهذا من علم لا حرة فيه من ردها وهذا هو كماله لأن فساد ما هو من الدنيا هو
 حراية أهم بظاهر والعلب حراية الملكوت وهو ما يعلم أسطر في صدره وحل أمره من على الظاهر
 كفضل الملكوت على الدنيا وكما على انقلب على العباد (وقال) أبو القاسم (الحمد) محمد بن أحمد
 الهاشمي لأصل السعدى أقوار يرى سيد الطائفة ومقدم الجماعة وإمام أهل الحرة وأج صريفة
 التصوف وعنه الأدباء في زمانه ومشهور العارفين بصفته عن أبي نور وكان يلقى في حاشية وهو من
 عشر مائة وجمع الحديث عن الحسن بن عرفة وغير واحد من بعده السري سقير وأحدث من
 أسد الحسنى وأورد في نسخة دي وكان ورده كل يوم ثلاثمائة ركعة وثلاثين ألف تسبيح في سنة
 ٢٩٨ كمال الطائفة لاس السككي في رسالة سنة ٢٩٧ (قال السري) من العباسي أبو الحسن
 السقير في شخصي وهو حل الحيد ومريه صاحب معروف الكرخي وغيره توفي سنة ٢٥٧ (دقة
 من عري من نحاس دقت الحسنى) هو أبو عبد الله الحرثي من سدة م عري في زمانه و
 أساتير من مع بن علي الظاهر والباطن في الدنيا في الحسنى كثيرة بحسبته لسمه قال من
 السمعاني هو إمام المسلمين في السفة والتصوف والحديث والكلام وكشف في هذه العلوم أصول من
 يصف فيها وبه يصف أكثر ما كان في السككي روى عن يزيد بن هرون وصفا
 وعنه أبو العباس بن مسروق وأحمد بن الحسين بن عبد الله بن داود وأحمد بن محمد بن يحيى
 السراج وغيرهم قال الخطيب في كتب كثيرة في رده وأصول ليس والرد على المعتزلة ورواه
 جمع من الصوفية كتبه تبلغ مائة مصنف قال الأستاذ أبو عبد الله محمد بن حفيظ الشيرازي اقتدوا
 بخصم من مشايخنا والباقيون حلوا اليهم أحوالهم الحرث بن أحمد والحيد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
 العباس بن عطاء وعمر بن عثمان المكي لأنهم جمعوا بين العلم والمعاني توفي سنة ٢٤٣ (وقال
 خد من عري وعنه وعنه عنك تشفيقه الكلام ورده على المتكلمين) قال من السككي وكان الحرث قد
 تكلم في شيء من المسائل في الكلام في رده عن الشيعة قال أبو القاسم الحصري روى عن أبي الإمام
 أحمد بن محمد لأجل هذا نسب أي لأن إمام أحمد كان يندد السككي على من ينسبهم في غير الكلام
 خوف أن يجر ذلك إلى مالا ينبغي قال من السككي وأما الحرث بن أحمد كما حيث عباد الله ولا يكر
 مقصد (ثم لما أوتيت) عنه بنوري (جمعه) يقول جعلك الله صاحب حديث صوفي ولا جعلك صوفي
 صاحب حديث) وهذا القول أورد صاحب القوت بلفظ كنت إذا قلت من عند السري قال في
 فارقتي من محاسن فسافه كسبي مصنف (شري) من حصل الحديث والعلم لأحكام ولا ثم عري
 أفع) لأن التصوف عبارة عن تطهير السرائر وتزوير كتبها عن الأخلاق الدنوية وهو متوقف على
 تحصيل العلوم الشرعية ثم تدرى بها في الخلق ولزم من تحصيل الحديث أحده عن شفاء وحسبته ثم
 العمل به وإراد العلم بآياته في الذين يكون من عذاب العلم على الخاص (ومن تصوف في) تحصيل
 (العلم) المعهود (حاضر سمعه) أي أوقعها في الخطر والهلاك ولا يبلغ أمد في أقرب رده قول
 السري هذا ما نصه يعني بذلك شدت علم الحديث والآخر معرفة الأصول واسن ثم رده بنوعه

خبر مشور عرقع والدي
 اعلم على ان في س قينة
 به لم يفرع معه هذه
 مدافق التي اشرنا اليها
 واحر ساهل الى حد لوحد
 زيد الله تعالى بالعبادة
 عباد ابي طهره في لم يكن
 له به من وعلا الهه
 ووقف من طاهر الحديث
 الذي موجب مسدد
 به دور شديد
 ا و بل لذي يقية فانت
 المعنى لم عوسا و ورد
 في ما حاف من الوقوع فيه
 فلم يثبت له اجتماع ما رام ولا
 اطامها فتركها هو صورة
 لا كصورة ولكل - اقطعة
 لا قطة فتبادر الناس الى
 الانحد عنه

*(فصل) ومعنى قاطع
 الطريق ما يلبس بالواد المقدس
 طوي أي دم على ما أنت
 قلت ولم يورد في اقسام
 العلوم الكلام والفاسقة
 وتبين أنهم مذمومان أو
 محمودان فاعلم ان حاصل
 ما يشتمل عليه علم الكلام
 من الأدلة التي ينتفع بها
 فإقرآن والانصار مشتملة
 عليه وما خرج عنهما فهو
 ما يجادل مذمومة وهي
 من البدع كإسباني بيانه
 وما مشتمل عليه من
 مناقضات الفرق وتطويل
 نقل المقالات التي
 أكثرها ترهات وهذيان
 تزدريها الطباع وتنبها
 الاسماع وبعضها خوض
 فيما لا يتعلق بالدين

فقدت في علم عوفية وكسب صوف عاره واداء الشد ب المتعبد وبقوى والخال شملت به عن العلم
 وسنن خرجت اما شامها أو ناعما لجهات لا صوب والسفر فأحسن أحوال أن ترجع الى العلم
 بظهر وكتب الحديث لانه هو الاصل وقد قبل ان يخرج مو الاصول لتيسير الاصول هي كتب الاصول
 ومعرفة لا تار دلس اه وفي لرسنه بعثي ويحكي عن سري انه قال لمنصوف اسم ثلاث
 معان وهو الذي لا يخطئ في معرفة بورد وعه ولا يتكلم بها في علم ينقضه عنه طاهر الكتاب ولا
 يحمله سكر من على هاتك بحارم الله وان الحيد اعمرى كلها مسدودة على لخلق الاعلى من اقبى
 تر لرسول صلى الله عليه وسلم قال وسمعت محمد بن الحسن يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت
 عمر لا يخطئ يقول سمعت الحيد يقول من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يهتدي به في هذا الامر
 لان علمها هو مقيد بكتاب والسنة وسمعت محمد بن الحسن يقول سمعت أبا نصر الاصفهاني يقول
 سمعت أبا علي الرضا يروي يقول عن الحيد مذهب هذا مقيد بالاصول والكتاب وسنة اه وهذا
 و قال ذلك ثم يريد قوله سابق في تقدم الحديث على التصوف ومن هذا قال بعضهم من سمع ولم
 يصوف فقد هلك ومن تصوف ولم يسمع فقد تروى ومن جمع بينهما فقد حقق (هذا قلب فهم لم يورد
 في قسم علوم) علم (الكلام وعلم (المسألة) مع شدة شهرتها و كتاب لناس على تحصيلها (و ليس
 بها مذموم) فيترك (و محمود) بمعنى هما (و علم) علم (الكلام) وهو علم يتقدمه على
 ثبات العقائد الدينية ما أراد الختم عليها ودفع الشبهة عنها (وحاصل ما يشتمل عليه) علم (الكلام من
 لادله التي يتفق بها قرآن والاحبار) السوية (مشتملة عليه وما خرج عنها) أي عن الكتاب
 والسنة (فهو) لا يتناول من الناس (محمدة مذمومة) هي الشارع عنها (وهي من البدع كإسباني
 انه واما مشاعة) أي تخاصم مع رفع دعوى (ما سبق مناقضات الفرق) أي المسائل التي ناقض
 بها بعضهم بعضا (وتسويل) وفي (سبل نقلا) انكثرة الخاتمة (التي أكثرها ترهات) أي
 تراجل قال الرضا في في الاصل فطري الصغيرة المنتهية من الحادة ثم استعير في
 لا وبل الحانية عن طائل (وهذه) لاسرته بها (تدريجها) أي تخفها (بصاع) استعمله
 (وتجها) تلفيها (الاسماع) المستقيمة (وبعضها خوض) وشتغال (فيها لا يهتدي بالدين) أصلا
 وفي سابق هذا الكلام رد على بعض جهال المسألة رعي ب شرعية خطاب الجمهور ولا
 احتجج فيها وان لا يبيد دعوا الجمهور طريق لطالب داخج للعراض وهم أهل اليرها يعنون
 هو سبب عريقتهم ورمما تنق بعضهم بطاهر قوله تعالى وفي آتت بما آول الله من
 كتاب وأمرت لأعدل بينكم الله ربكم لنا نعمسا ولكم أحمسكم لا حجة بسا و بسكم وهذا
 يدي فهموا من يشو ومعنى الآية قد وضع الحق وامتناب وطهر فلا حصة بيسا و بسكم بعد ظهوره
 ولا محاذ له فان شريعة موضوعة لا تدعو على اظهار الحق هذا شهر الحق ولم يبق به خفاء فلا
 فائدة في الخصومة وخذل على صيرة معصية المكر ومجادلة عمدا لاغنى فيه هذا معنى هذه الآية
 واما سكارهم لا احتجج في القرآن من جهالهم بالنسبة بعد وقرآن فان اقرآن مملوء من الخسج والأدلة
 وبراهين في مدخل السوحد وانما الله يع دافع دارالرسول وحديث العلم فلا بد كرا المتكلمون
 ونيرهم دلبلا محصا على ذلك لا وهو في قرآن فصيح عبارة وأتة معنى وقد اعترف ب ذلك حداهم
 من المتقدمين وبتحريم ان ذلك تقرير لمصنف اساق ومن ذلك قال اصغر الرازي في كتابه قسم
 اللذان لقد تأملت الكتب الكلامية والمذاهب العلمية فإثرها تروى عدلا وريت أقرب الطرق
 طريقة لقرآن أقرأ في الاشارات اليه بصعد الكلام لطيف لرحن على اعرض اسوي وقرأ في سفي
 من كنهه شيء ومن حزن مثل نخر في عرف مثل معرفتي وقال بعضهم ثبت عري في الكلام أطلت

ولم يكن شيء منه موقفاً
العصر الاول وكان الخوض
وسهلاً من اسدع
ولكن تغير الالاس حكمه
حدثت اسدع اسدع
مقتضى قرآن واسدع
وسدع - عتقوه - س
ورثوا به كل ما مولا
فصار ذلك محدود بحكم
الضروية وما أدوا فيه بل
صار من فروض الكفايات
وهو القدر الذي يقابل به
المبتدع اذا قصد الدعوة الى
سده وذلك في حد محدود
سد كره في باب الذي
بلي هذا الساء منه الى
رواها (سنة) فاسد
عبارتها في هي زعمه
أجزاء أصلها الهندسة
والحساب وهما باطن
يتمسك ولا يجمع بينهما
من عفا عنه أن يداور
بهما في علوم مدممة معان
أكثر الممارسين لهما قد
خرجوا منهما الى البدع
فيضان الضعيف عنهما
لأعينهما كما يصان الصبي
عن شاطئ النهر خيفة عليه
من الوقوع في سروي
بصان حديث العهد
بالاسلام عن ساء كفا
خوفاً عليه مع أن القوى
لا يشدب الى مخالطتهم
في الشئ المنطق وهو بحث
عن وجه الدليل وشروطه
وجه الحد وشروطهما
داخلان في علم الكلام

للدليل وانما لا رداد لانداء ترحت في قرآن تدبره وتفكر فيه واداء ساء بل حتمى
وانما لا أشعر به فقامت والله مأمولى الا كما قال القائل

ومن المجائب والمجائب جة * قرب الحبيب وباليه وصول
كالهيس في البيداء يقتلها الظما * والماله فوق ظهورها محمول

وإذا هو كقيل لي فوف ما قبل

كفى وشي ما في الفؤاد فلم يدع * لدى أربى قول حد ولا هزلا

والقصود أن يقرآن بموع بالاحتجاج وبه جميع أنواع الأدلة والادعية صحيحة ومفيدة لله عليه
وسلم فيه ما فهمت وهذه مناظر اب القرآن مع انكسر وموحدة ومهترنة صلى الله عليه وسلم وصحابة
الخصومهم لا يسكرها الا سهل مفرد في المحول كيه في يدك في كل قواعد العقد ثم عند المسع
وقيل (ولم يكن شيء منه مأثور في عصر الاول) عند السدع وال (دكان الخوض فيه سكرية
من المدع) واسكراب (ولكن تغير الالاس حكمه) بخلاف لازمة (ادخلت المدع) من السدعة
(الصدرة عن مقتضى من قرآن واسمه) ومقتضى النص لا لانداء ولا يكون مأثور لكن
يكون من ضرورة للبط (وسدع) في ظهرت (خاتمة ففوق) في جموع (في) لذلك اسدع (سبها)
داو اداب (ورثوا به) كل ما مؤامرا (يقرؤه) اس (فصار ذلك محدود) في المصوع منه (تحكم
الضرورة) والاحتياج (مأثور) بالتكلم (فيه) تعل وتعلم (من صار) قدر المحتاج اليه (من يروى
الكفايات) وقال السك ولا شئ سكون عنه ثم تدع اليه الحجة (و) واسكلام (عنده
الحاجة) وسدع دعبا به الخاصة فلا (سويه) وهو لقدر يذيقا له اسدع اد قصد الدعوة
في دعاء الناس (و اسدعة) وحلهم عليها (وذلك في حد محدود) معنى ومردود عن ذلك حد
عصر مضموم وذلك المحدود (سد كره في باب الذي يذوقا) اسدع (دع) سده (وهو
معرفة علوم يحصل بها السدع تحل امله تحسب عاده ابشيرة يحصل السدعة لانداء في روعهم
(ديست على رأسه) في رة خراء) يطلق على كل هذا الالاس (أحد الهندسة والحساب
وهما مباحان كما سبق وما يجمع بينهما الامم يحذف عنه أن يجاوزهما في علم مضمومة) داخل فيهما
كما ياتي به (فان أكثر المراسن لهما) لشعابين هما (قد حرجو منهما) اسدع (ولم يكنوا
بالقوى عسهما) (بصان اضعيف) العبيدة (عنه) لا يفسد كيتب في يدى عن ساقى الهرجعة
الوقوع في النهر) ويكون سده لهلاكه (و كيتب حد ساء العهد بالاسلام) قبل أن يتمكن الاعيان
في فله (عن تحطه) كمتروحتهم حول عبيد) في سدع عبيده (مع ان اعوى) في اسلامه
(لا يذبت الى مخالطتهم) ولا يؤذنه مع منه على ديه وتحرر كلامه فيه ان أنواع السدع لاربعه
رابعة وسدعية ولهيه وطمعية فالرابعة على أربعة أقسام الاول علم الادغاطيق وهو معرفة خواص
العدد وما يضافها من معاني موجودات التي ذكرها في عورس وتحت عم الوين وعلم الحساب في يدى
وعلم الحساب القبطى واربعى دعم عقد الاصابع الثاني علم الجومطريا وهو علم الهندسة بالبراهين
المدكورة في انايدس ومها عليه ومجربة ومحتبا علم مسحة دعم اسكبر وعمر ربع الانفال وتم اخل
المائية والهوائية والمناظر والحرب اشلت علم الاسدق فوميا وهو علم بحوم باهرهين المدكورة في
المسطى وتحت علم بهنة والبقاب والربع والتحويل الرابع علم الوصف وتحت علم الانفاع واعروض
عهد كله النوع الاول من اناسمات (وا) في المنطق وهو بحث عن وجه الدليل وشروطه ووجه
الحد وشروطه) وفي المقدم من لسلال للمصنف وهو مظهر في مرتبة لانداء دافق يفس وشروط معدمات
البرهان وكيفية تركيبها وشروط الصحيح وكيفية تركيبها وهذا ما اعتبر بموضوع وباعتبار منه

عليه من البحث والمطلب
فانك على هداية ورشد
والوادي المقدس عبارة
عن مقام الحكيم موسى
عليه السلام مع الله تعالى
في الوادي وانما تقدم
الوادي بما أتى فيه من
الذكر وسمع كلام الله
تعالى وأقيم ذكر الوادي
مقام ما حصل فيه غذف
انصاف وأهم المنافع اليه
مقامه والا فاقصود ما حذف
لا ما أظهر ما قوت اد
المواضع لا تتركه
هي طرف

(فصل) في معنى ما سنع
أي سر يقطن لما يوحى
قلعك تعد على الذرهدى
ولهك من سرادقات العز
تندى بما نودى به موسى
اني انار لك اي قريه من
لما يود عليك من فوائد
المزيد وحوادث الصدق
ونماز المعارف وارتياح
سلك الطريق واشاران
قرب الوصول وسر القلب
كما يقول أدن الراس ووسع
الاذان وما يوحى اي ما ورد
من الله تعالى بواسطة
أو بمعنى روع وسكانه
بحقيقة أو صرف من مع
نعم توبله ومعنى حيث
حرف ترويه ومعنى ان
تتركه آفة تقطع عن
سماع الوحي من الغيب
بحال أو إضافة دعوى الى
النفس أو فتور عبادة
اليه واستبداد به عن غيره

له ذنوبية تعصم مراعاتهم الحزن عن الحق وبسمى أيضا علم الميراث وسماه توتصر القاري رئيس
لعموم وكوبه آله في تحصيل العلوم السكسية بطريقه والعملية لا مقصودا بالذات سماه اس سبب تعاد
معيهم وهم داخلون في علم الكلام وقد اختلف في الاشتغال به عن قولهم من جعله فرض عين
وبناه على عدم ايمان المقلد وهو أبعد الأقوال وأليق بان يقال لصاحبه

أوردناها بعد وسعد مشتمل * ما هكذا يا سعد تورد الابل

ومهم من قال فرض كفاية وانه شر لابد الجرحى وغيره وقد رده اس لقيم وقال لا فرض الا ما فرضه
نه ورسوله عباسا الله حل فرض نه على كل مسلم ان يكون مستطاب فان فرض الكفاية كفرض
لعمري في تعلق بعموم المكلفين وانما يحسد في سقوطه بفعل البعض والمنطق لو كان علما صحيحا كان
عائنه ان يكون كاساحة والهندسة ونحوها فكيف وابطه اصعب حقه وراسده وتناقض أصوله
واختلاف منابه يوجب مراعاته للذهن ان يرجع في ذكره ولا يؤمن بهذا الا من قد عرفه وعرف
فساده وتقصده وقيل عن اصعب في كتابه المستصفي في أوله هذه مقدمة العلوم كلها ومن لا يحيط
بم دلالة له بطلان أصلا وهذا الذي رد عليه أبو عمرو بن اصلاح وأقام عليه لسكبر في ذلك وحرم الاشتغال
به وتبعه الامام النووي وسأني الجواب عنه قريبا وأول من بين قتاده وتقصده ومناقضة كثير منه
للقول الصريح والتفريه أبو عبد البراني لعمري ثم القاضي أبو بكر بن الطيب ولقاضي عبد الجبار
والعائني وانه ذو اعلو وأبو نعصر الانصاري ونحوه لا يجوز وأحر من تحرد ذلك في الدين
اس تيج الحافطه في كتابه السكبر صغيرا تحت محبت وكشف سرارهم وهيك استارهم
وبه أثنى الحافظ جلال الدين السيوطي وألعبه يقول بشرى في تحريم المنطق وتنبه به عن الأثرة
الارادة ما يدل على تحريمه وهو في حقيقة تعصم ما في كتاب اس آية مع ربادة فرعية وقد رده عليه
أبو عبد الله محمد بن عبد اسكرم اعلم من انه ربه وهل من اقيم في الرد على اسبق نظم

وعب المستصفي صواب * كم فيه من ارب ومن حنن * محط الجبل لا دهش
ومفسد لمطرفة الاساب * ومستمكم لاهب والاساب * مصارب لاصول والمذنب
عسلى ش هار ما الماي * أخوج ما كان عليه العدى * تحويه الى السر ولاعلان
بشبهه المسابى المديب * مشى مفيد على صموان * حصل بعشر وانوى
كأله اسرار من قيعب * لا لعين غدا من الحيران * قامه ما من واخسان
ربحوسه على اسماء * تم بعد ثم سوى اخر ما * تعاد بالحنية والخرمان
يقصرع من دم حيران * قد صاع منه اعمرى ماني * دنان الحفصة في ميراب

ثم قال وما كان من هوس النعوس هذه امثلة فهو ما يكون جهلا أولى منه ان يكون علما فاعلم
فرض كفاية أو فرض عين وهذا لا يفي وأجدوه تركه الاسلام وانصبيهم وسائر لغة العربية
وتصا بهم ولغة التفسير وتصبيهم لمن يصر حب هل راعوا حب حردون لمطابق وتضاعه وهل صم
هم علمهم بدونه ثم لا لي كواحل قدر او عصم عقولا من يشعروا فكافهم مديان لمصقيين وما
دخل سبق على علم الا رفسده وغير تضاعه وشوس فواعده اه وقال على القاري هو من العلوم
تدوموه وبسمى ذهلي اسكره وقال عن اس تيج انه قال ما من الله عز وجل يعمل على ان يكون ولا
من بعده مما أدخل على الامة من قبل هذا العلم من ليوبسه الى العربية سنة ه وأما الجواب عن
معر فيه أوردته عليه من اصلاح على مقاله نقي سقت في أول كتابه المستصفي فقال شمع تبي الدين
سكني بعد كلام صوبل ولا يسكر فصل شمع تبي الدين من اصلاح وفقهه وحديثه وعنده الخبر ولكن
سكن عمل ر حال وأما من ذكر ما ذكره عمر رضي الله عنه في هذا المقام فانه يوفقا واه لهم مقامهما

وسر ادقاف المدهى عجب

الركوب وما يودى به موسى
هو علم بتوحيد اتى وسعت
العبادة للعبادة عنه بقوله
حين قال له يا موسى انما
الله لا اله الا هو والامدى
بسمه ولا وأنداهو اسم
موسى لما سمى سالكه
او خودى كلام الله تعالى
في ازل الازل قبل ان يتخلق
موسى لاني اول وكلام الله
تعالى صمد لا يلد ولا يولد
لا يتغير هو ادب تصفه
لعبودية غيره وهو الذي
لا يتحول ولا يزل وقد بر
يوم عدم افتراضهم وهو
انهم حلوا صدور هذا
القول على عقائد
الكتب النبوة وعبادا
الله من ان يتجمل هذا
القول ما جاز من المذهب
اليسو وهم يعرفون ب
كثير ممن يكون بحضرة
ملان من مولد الديار وهو
تخاطب اسنانا حرقه
ولاية كثير من فروع اليه
علا عظيما وحجاء حياه
خطيرا وهو ينادى باسمه
او باسمه على مثل من امره
ثم ان الله مع للمؤمن الخالص
مع عباده انولى لم يشر
المولى المحلوع عليه
واذ هو في شئ مما
وى وعطى ولم تحله
سماعه ومشاهدته أكثر
من حضرة القربه وشرف
الخصور وميزه كاشفه
من غير وصول الى درجة

على قدر ما وأما على قدرهما بمقتضى الود تراعيه لا يصل أحد من بعدهم الى مرتبتهم لاني أكثر
العلوم اتى نحن بتدريج ونبدأ من البذل والهدى وحاصله عندهم أصل الحقيقة من الملة ونحو وانصريف
وأصول عقده وما عندهم من العقول راحة وما تراض الله عليهم من بوار استوة بعضهم من الخلق
في الفكر يعني عن المطلق وغيره من العنوم العقلية وما ألف الله بين قلوبهم حتى صدروا شعشعته انخوائا
يعنى عن الاستعداد في المسطرة والمجادلة فم يكونوا يحتاجون في علمهم الا الى ما يسمونه من النبي صلى
الله عليه وسلم من الكتاب والسنة فيهموه أحسن فهم ويحتملونه على حسن تحمل ويعملونه مبرهنة وليس
بينهم من يجارى فيه ولا يتجادل ولا يدع ولا صلة ثم لا يعرفون على مساوئهم فربما منهم ثم تسمعهم
وهم القرون الثلاثة التي شهد النبي صلى الله عليه وسلم بأنها خير قرون بعده ثم نشأ بعدهم ورعا
في ثناء شئ وثبات أصحاب بدع وصلالات فاحسب انهم من أهل سنة الى مقاديرهم وتجاذبهم
ومساوئهم حتى لا يلبسوا على بعضه وأمر دينهم ولا بدع في الدين ما يفسد منه ودخل في كلام
أهل البدع من كلام المتأخرين وغيرهم من أهل الاتحاد تبنى كثير ورسموا عليها سبعا كثيرة فان
تركها وما يصعب استولوا على كثير من الصعفاء وعوم المسلمين والتقدم من قلوبهم وعلمائهم
فصلوهم وغير وأما عندهم من الاعتقاد ان الصفة والنسب بدع والحوادث ولم يكن كل واحد
مقنومهم وقد لا يفهم كلامهم لعدم اشتغالهم به وعرف بدع على الكلام من بعدهم ومتى لم يرد عليه تعالى
كله ويعتقد الجاهلون والامراء والاولاد المستولون على الرعية هذه كلام ذلك استدع كما تنق في كثير
من الاعتصام وقصر هم اساس عما كان عليه لمقدمون فكان الواجب ان يكون في اساس من
يحفظ الله به عقائد عباده صالحين ويدفع به شبه المضدين وأخوه أعظم من شر معاهد بكثيرة
بعضها أمر بنية الناس وعماد المتعبدين واشتغال العقول والمؤمنين والمسلمين والمؤمنين ونفع

للهدين لا يعرف الشئ الا من كانه ولا يسميه الا من اعلمها

فلا تثنى ما من اصلاح وأما الله أن يشكر الله تعالى على ما أنعم به عليه من الخير وما بفضله العزالي ومثاله
ليس تقدموه حتى جعلوا له ما يتقدمه وما يستعمل به الله وقال علامة الحسن بن موسى في حاشيته
على الكبرى ما نصه ومن تقوى بذهم السبوطى ذكر في كتابه الخاوى في الفرائى انه مثل عن اساس
كان يقول ان توحيد الله متوقف على علم المؤمن بعلم المطلق فربما عن على كل مسم وان لكل
متعلم منه بكل حرف عشر حسرات ولا يصح توحيد من لا يعرف وان تبنى وهو لا يعلم ما يبنى به باطل
فأجاب بان المطلق تعييت مذموم يحرم الاشتغال به وذكر انه لا غرة له دينية أصلا بل ولا دنيوية
وذكر جماعة نقل عنهم ذلك ثم ذكر ان منطق لو قدر انه لا مبرر فيه وبه حق جمع في توحيد أصلا ولا
بطل انه يدفع به الامس هو جاهل ما صاق لا يعرفه لاني اسطق انما مبرهنة على اسكيات وسكيات لا
وجود بها في الخارج ولا تدل على حرق أصلا فان هكذا قرره المحققون وعارفين بالمعنى قال فهد
اسكلام الذي ذكره ان قبل استدلاله على انه لا يعرف المنطق ولا يحسنه فلم يقتضى قوله انه مشرك
لانه قال ان توحيد متوقف على معرفته وهو لم يعرف بعد هذا حاصل العرض من كلامه وقد علمت مما
من سقوط هذا الكلام وما احتوى عليه من التخييلات والافهام أما قوله انه حيث مذموم فهو
دعوى تقدم بيان مسداها وأما قوله انه لا سمعة له فاسكار للحمسوس ولكن

ما صرنا من المعنى في الاقنى طاعة * أن لا يرى سوءها من ايسر دأبر

وكيف يحكم عليه بعدم انشأته وهو لا يعرفه لكن من جهل شيئا عده

قد تسكر العين ضوء شمس من رمد * ويسكر المم جم الامس - ثم

* هذا كمن يمدد ركه * ثم تصرت حادفا لا تدرى

لحاجب بالولاية واليه توص
اليه الامر ولذلك هذا
السالك المذكور اذا وصل
في طريقه الى حيث يصل
المكاشفة والاشاهدة
ويبقى اسم الذي يوحى
المعرفة ولم يتعاضل
المعوم ولا يتبع اسم
ما يوحى غيره من غير ان
يتصدهو بذلك انه يحل
سماع الوحي على الدوام
وموضع الاشارة وكفى
انها الحشرة الربوبية
وموسى عليه السلام استحق
ارسله وسوقه واستوحى
الاسم وسماع الوحي
مقصودا بذلك بحوله في
هذا المقام الذي هو المرتبة
الثانية فقط بل قد استحق
ذلك بمصل الله تعالى حتى
خصصه بمعنى آخر ترقى الى
ذلك المقام ايضا فاذا غاور
المرتبة الرابعة لان آخر
مقامين الاولياء اول مقامات
الاباء وموسى عليه السلام
ي مرسى بقية
بكتير مما نحن آخذون في
أطرافه لان هذا المقام الذي
هو المرتبة الثالثة يسب
من غايات مقام الولاية
بل هو في مقامها اقرب
منه الى غايتها من لم يلهم
درجات المقام وخصائص
الولاية واحوال لولائ
كثير يتعرض للكلام
فيها وانما نحن على
هذا لا يصلح الا ان لا يعرف
ايه من اتخذ كلامه محاسبا

ود لم تر في الانفسم * لاناس وآوه بالابصار

وأما قوله ان السالك لا يوجد في خرج فحسب ان صدر هذا الكلام حصصا في نحو هذا المقام
عن بعض السالكين وما كنت أحسبه هذه المرة وقد كنت أراه رحمه الله تعالى يرتفع عنه وعن
له مشاركة وهذا الكلام في انه لم يشعر تحت العقول وتروى عليه سادات هذا الكلام الذي
استدل به يستدعي ويعتق انه نعم ان جميع دعوى التي تخلصها حرجية أي بحسبه وهذا مع
بداية تعاريفه ومقتضى قول سمعية وكوبه من قبل السوادنية يقتضي انه لم يتركها فلو ادقها ولا
تصويبا ولا تحويلا ولا غير ذلك من جميع ما يدركه منها حرجية حرجية ادلو كن غير ذلك لكان
مما يقبله المنطق فتكون له ثمرة ولا يخفى ان من كان بهذه الحالة من العيون مشاركة ولا يستحق
حجرا و هو في هذه الحالة من جميع السالكين است حرجية بل مع اما كية
أو حرجية وهذه المراتب يمكن فيها ومن ادوات الحقيقة ولا تخفى اما الحقيقة ولا تخفى بل لأنه
أعني المعاني الكلية والصور الخارجية وعلى حرجية وجوده في حرجية لا وما لا تخفى فلا تخفى
الصور والصور الحرجية الواحدة هي كما لحاصر يدري في خرج فليس من الخيالات أصلا ومما
هو لا علم به من قبل من علمه بل من لا يتق بمقامهم لا تخفى من حيث استعملوا بالصدق
لحرجية لا تخفى انهم عارون به ومما يرفعه في الأصول والكلام في انهم يتصور بالكلية بحمله
من منطق كنه حرجية مختصر ومما صاحب الصواع وغيره حرجية بل من لا يتق شيئا من هذه الكتب
أوان يتقلى ذلك الموضع ومنها انه يلزمه ان لا يدرك الا الكتاب والسنة وعمر ما سواهما كما تقدم
من مذهب الحشوية وانما حرجية لان هذا الكلام هو على موال السالكين في غير هذا من الكتب
السوء التي يدعون بها هذا الكلام مع مدله وما دعه وما ساد ذلك شمل أكثر من ان يحيط
بما في ذلك من الذي عن غير حرجية تصدق هذا المعيار ولو عديت بهذه المسألة لا يمكن
منها ما يشيخ الصدور ويطلع في سماتها لوامع البدور ولكن أعرض عنها في أسامة وقد كانت همت
انما صلت عن ذلك الكلام ان تضع فيها حرجية فلا تربت ذلك كاستلها ولو لأب بتميل سدا
ما في مقالتي من الاعراب فيصوابه هو وصل الحجاب كان سكوب عن هذه المسألة رأسا
الصواب واعارها اذا صمما هو غاية الجواب

ورب كلام طار فوق مسامي * كما طار في لوح الهواه ذباب

وما قصد به هذا الكلام يقصص الحديث ولا اهتمام خلال اسبوعه وانما كرمه ذلك الكلام
وانما يحرم به من ان يلازمه من حيث المراتب التي كرمه كان بعض التوفيق والاحلال
فالحق الحق في شيع ومن كلام رسدو الحكمة في حق شيعه ولا طوب استحب الحق وتحب الافلاص
ما تفتق فادا خنس كالحق أولى منه هذا ان رد تخريم المنطق رؤس ومات أراذل حرج
او على فيه ولا فراه والاشعل نمش في به عن سكات والسنة وأردنهمى بليد عن الحوض
فيه هذا اسم صحيح وقد استل ذلك الكلام نسوة وما كرمي الله هو كذلك وبعد كرمي
هذا كلام شيعه احقيه الحرجية عدلته بخدس عند الكرم اعني في رده عن اسبوطي
وكن اسبوطي دأب ثلثه بعنه ليه فبأست ليه الذي سمع اقول انشرف في تخريم المنطق
عنه به حرجية اعني ما يردو مع في الاكار عليه وقال في ذلك قصيدة

يجب بأمر ما جعت مثله * وكل حديث حكمه حكم أصله
أبكر ان عر في اسبوطي عن الصوفاني بعض قوله
هل يصدق اعني الامارة * عن الحق وتخصيصه حتى جعله

نعمه وبقية مكتوب عليه
 حطار انه مجموع عليه
 لحطانه محطامه بقطانه
 وغفلاته فما يلفظ من
 قول الاله رقيب عتيد
 فان قلت ازاله قد اوجبت
 نداء الله تعالى ونداء
 كلامه والله تعالى يقول تلك
 الازل فقلنا لبعضهم على
 بعض م م من كلام الله
 ورفع بعضهم درجات فقد
 سمعوا بكلام الله تعالى لمن
 كلمه من رسل انما هو على
 سبيل الامارة في التفصيل
 وهو لا يات - مع ان يكون
 له غير ممن ليس بشي ولا
 رسول واذا ابتداء السبب
 وقد يبادر الشك العارض
 في مسالك الحقائق فنقول
 ان في الالهي ما رما قلنا
 ولا يكسر لانا ما وجدنا
 انه كله ففسدا ولا فناء
 اخطا عذرا ما لم يحور
 ان يسمع ما يحط الله
 لانه غير مما هو على منه
 ليس من يسمع كلام
 انسان مثلاما يسلك به
 غير السامع فيقال فيه انه
 كلمه وقد حكى ان طائفة
 من بني اسرائيل سمعوا
 كلام الله تعالى الذي
 يحط به موسى حين كلمه
 ثم دنت ذلك لم يكتبهم
 في حصة موسى عليه
 السلام ولا المشار كفي
 سوره ورسالتنا على اننا نقول
 من ورود الخطاب الى
 سامع من الله تعالى

معدية في كل الكلام فهل ترى * دليلا يحجب الاراد ان كان
أوهل هذاك الله منه قضية * عن غيره هذا تنه عن محله
ودع عنك أبدأ كفور وذهمه * رجال وان أثبت حجة قسقه
خذ العلم حتى من كفور ولا تهم * دليلا على شخص يذهب مثله
عرفناهم بالحق لا العكس فاستيقن * به لا هم اذهم هداة لاجله
لأن صرح عنهم ماد كرت دكم هم * دكم عام ما سرع باح عصمه
وأراد بالفرقان المتعلق لانه يفرق بين الخطا والصواب وفي قوله * ان بعد فيه مع قوله فيه ما همت
وقوله عنه لئن صرح عنهم ماد كرت سارة لي عدم تسانع معه ما به وتضمن ما سر به رحمة الله تعالى
في بيته من ردود لظاهره والاحوية ابقامه ولولا حجية لاهله وتوحيده لايأت ما عر في
بعد البحث أقوى البينات وتنصب على مسامحة سواهم لاسان الكلام البوحى رحمة الله تعالى قد
عم ان اشترى بالوجه الحسن من مسعود الوصى وأنه عند الله محمد من عند الكريم يعنى لاسكر
فصلهما ولا حلاله قدرهما واثمهما من معرفة مقيم سبوح على من بكل عدم رجلا وبقدم قبل لحوص
في كلام عقيدة السبعة ثم شككهم معهم بالانصاف وانهم أع شأهم بالانصاف بعد ان في صبر
ألف أهله فامان انهم وتعود على كماله فيرى عنه من لصغر حتى يضر ذلك عادله ويريد أنه
ينرى اللهم واثمهم على القدر المعاد واحدة اذا فوات عدت حكم الصفة وهذا قبل هي طبيعة ثابتة
ثم يتبين ما يحلله وهذا يريد رآله واحرجه من قبله وبسبب موضع وعصر عليه الانتق
وبصعب عنه يرون وهذا أغلب لانصاف عن ركب انقلابا على من عن كثرهم بل جميعهم
لما عسى ان يشذ الاعاد ومن ترى عليه من لا يعرف غيره ولا يحسن به فلا يتعل عنه كلاء كلاء
عن الطبيعة الى طبيعة ثابتة وكان صبر العرب لمخروص في أول ما نشأ فيه الاسلام لعلى عن غيره
بيل الى علوم شرعية وعدم الخوص في عدم انصافه وانما كان فيهم من ادمم لحاقه بنى من
ثم لا يقر على صاحب السند المشهور من حرم وان عدم يروى عنهم ثم في من عيسى ونوعه
الله الماررى واعلموا وثنى وانما هم هؤلاء كالم في عانة لصلابة في علوم الشريعة ودم الفلسفة وعدم
العلم في كتبهم وما كان صبر الحزم وقد حجة منهم في عراق ثم دعوا عنهم بسبق وغيره
فكان من الامام الماررى ومن حرهم وبما في كتاب في قديمهم ما حرق كتاب الاجابة لما
رأوه على طريقة عربية تحالف طهر طريقة لفظاء وكان من اس رخد ما كان من بديهة ثم
الاواحر طهرت من حذل نفوسه وخر به قوم حوارح بطريق الى انصافه وصادق علماء الاسلام وأوردوا
عنهم بها بقاءها وفتح علماء ذلك العصر في الخوص في بسبق ونوعه في الكلام لاحل الرد عليهم
حوقا منهم على صفة الاعتقاد من مؤسسي حتى جاء اعقاب اسكامل أوعدته سدى محمد لسوى
الحسنى مع الله في صدى للرد عليهم وبيع في لاسكار ولتعصبت لمذاهبهم وألف رثلى انفاق
والكلام وشعر من م وفي آخر الامر ذمنا عليهم وادهم به تعنى ونفى الله المؤمنين شرهه وكان
قدرة في ذلك حيلة لانه دس عن عقائد المسلمين وخذ عن تساهل ما يراى شبه عامه او قد من بعده من
العلماء ولصلاء فوع بطريقته مع صلاح لشهر الله وسيره بالكرامات في ذلك طاهر وتناقض حلف
عن سلف وحاضروا فيها حتى صاروا أمة في ذلك بشرا منهم لسان ثم حاكمه لاسر بعد ذلك وثبت بعدهم
من تلقى عنهم ذلك فمن انه لا كمال الا فيما هو مشغول به صبرا ما يشغله من لمصق وغيره لا عداه به
ولا يسمع به عدل عادل ولا لوم لا تم حجة رعت عنهم روايه الحديث ولا آثر لاجره بقيت على م
اربعين لأول حتى ترى عصر شيوخ مشايخا منهم الذين ولدو مصرم يكن عندهم من رواية الاشئ فليس

يمكن الاختلاف فيكون
 النبي المرسل يسمع كلام
 الله تعالى عز وجل يلقى
 القديم بالاحسان في السمع
 ولا واسطة بينه وبين القلب
 ومن دونه سمعه على غير
 تلك الصورة مما يلقى في
 روعه وما يتأدى به في
 سمعه أو سمعوا شأنا ذلك كما
 ذكر ان قوم موسى عليه
 السلام حين سمعوا كلام
 الله سبحانه مع موسى انهم
 «هو أصواتا كالشبور»
 وهو أثر آت فاذا صعد ذلك
 من غير قاصد تصادف
 وزد الحسنة وتسمع
 كلام الله بالحقيقة الذي
 هو حقيقة لا تكذب ولا
 صورة انهم الحروف ولا
 أصوات ولا يسمي كالأصوات
 أصواتا وهو صوتا لا يلفظ
 به بل لهم علامة تدل على
 حقيقة تكلم وحق الله
 سبحانه بهم بذلك وهم
 الصروري وسمي ذلك
 الذي سمعوه كلامه ذلك
 دلالة عليه كما سمي استلزامه
 وهذه الحروف شقوة
 القرآن كلام الله تعالى
 ادهى دلالة عليه من كل
 ما يلقى على السمع دا
 سمع كلام الله تعالى الذي
 يستفيد معرفة وحدانيته
 وفقه أمره ونهيه وهم
 مراده وحكمه بفقه العالم
 الصروري فيما أرى فانه
 النبي المرسل الامان يستعمل
 باصلاح الخلق دونه ولو

سبب ذلك راح أمره في مصر وكبوا على تحصيله بعد ان لم يكونوا يشتبهون به لا مذاكرة في بعض
 الاجسام تتجردا للاذهان وهذا هو السبب في استحلال علم الحديث ودروس آثاره وقلة حشته
 وذهاب أساره هذا عرفت ما ذكرناه لك احبلا فاعلم ان قول السبوطي في جوابه السائل انه أي
 المتعقب في حقهم وتقرر بذلك ان القلب بغير مرضه يتوردا على انفسه كما كان هلاكا
 وموتة وهما مرض الشهوان ومرض الشهوات وهو أصعبهما وأقربهما للقلب وابنه يشتر فيه تعاقب
 في حق المتعقب في قلوبهم مرض فراحهم الله مرضا ومعه تعالى جعل ما يلقى الشيطان فتنة للدين في
 قلوبهم مرض واقاصية قلوبهم ومن مرض القلب حبالا مائة وعلو الأرض وهذا المرض مركب
 من مرض الشهوة والشبهة منه لا يدرك من تحلل فساد وردة باطله كما يجب والعرض والجلال والكر
 المارك من تحلل عصبته وقلة واردة تعظم خلوه وتخلتهم فلا يخرج مرضه عن شهوة أو شبهة أو
 مركبهما وهذه الامراض اذا تدور به في فكره يصحح مسددة للقلب متولدة من المتعلق فهو حري
 باليسى حينئذ ذلك من الحالت صد غلب وما يمسد القلب الذي هو حزنه لله لا سرور معرفته فهو
 حزين في حبه واد حسد قلبه في العكر فلا يتحضر سائر سوى ما قضت ومجالات مذمومة يشهدون
 علماء الآخرة فرق كثير واما قول السبوطي انه مدموم بصحيح فيبطل الماد كما ذهب من دمه
 من علمه الاسلام كمن عيدا سيرافي احوى في طاب المسكر والقاصي في بكر من الطبيب والاعم
 في المعاني وفي القسم الانصاري وفي عرود من اصلاح واشرف اسودي والخاص من تيمية وغيرهم
 وهم كثير وبهؤلاء ساطع الاسلام وعقد الدين وكفي للسبوطي أسوة بهؤلاء من حبيبوس
 وأفلاطون وكونه علم يورثه سلم ولكن كم من علم هو معلوم اصاحبه وصاحبه يسمى بذلك عالما لا
 به من من العلوم التي يسمع صحتها في الآخرة بل من علوم الدنيا لمورث للصفات المتقدمة وكونه
 وسيلة الى العلوم لم يكن أكثر تحونه ومثاله لا يتقرر معرفة لخطاب وجهه بمسائل
 كثيرها تراثت وانها حوص في الآخرة في الدين فضلا فكيف يقال ان تعلمها وحس ونحو قول
 ان المطلوب ان يحس من بعد من علوم ولا أعمال اذا توقف على شيء منها كان ذلك الشيء واحدا
 وحسب الوسائل ومعلوم ان ذلك الوقف يختلف باختلاف الانصاف والالاسة والادهان وليس
 بذلك حد معقد ولعمري ان الشيطان حريص على ايقاع بعد في أسباب حرق الهلال لا يغير يقينه
 ولا ماما ولا يبدله دائما من يتحول بينه وبين الايمان الذي هو غاية مراده ان يوقعه في احدى
 هؤلاء اما ان يحرضه على البدعة وهي تحب اليه من المعصية فان المعصية يتب منها والبدعة لا يتب
 منها لان صاحبها يرى به على هدى واما ان يشعله بما جعل المفصول بها هو فضل منه واما ان يستطاع
 عليه حزنه بمرمونه بالمعصية ايشعل فيه عما هوهم وأبصاه انشغال بمكره في صدور تحصيله مرض
 للقلب وأمراض هوان أصعب من أمراض الابد لان غاية مرض ابدن في بعضى صاحبه الى
 الموت واما مرض يتركب من حبه الى لثته الابدى ويمن هدى من قوه تعالى بانها لباس قد
 جاء تكلم موعظة من ركن وشفاء لما الصدور وهدى ورجة للمؤمنين بل جعل بعضهم الاشتغال به
 نوعا من لعله وبمعرفة عشق الصور الذي مثل صه بعض العلماء فقال قلوب عقلت عن ذكر الله
 فاشلاها الله بعبودية غيره وأنت لا تعبد في كتب هؤلاء ذكر الله وذكر رسوله فاما ماعدا الخطبة ولا
 تجدح لهم لا تنكحونه بالحدال النجوم والحصم لمهى عموارد واشتعبوا طاعن والتحقير ومن
 ما رفسهم عرف منهم ذلك وما كان بهذه المثابة فاعرف ان يدر في قلب انواع الاماني واشبهات
 والشهوات والحيالات فيتم كل شوك وكل بلا ولا يزال يمدد مسقيه حتى يصوى على القلب وجميعه
 وليس له دليل واضح من المعايير ونصر الى الحديث يعود بانه من علم لا يسمع والمطلق لا ينطق صاحبه

كان موضع نفسه اخر عنه

ومقام مقامه فاعلم ان الذي
أوجب عبثك ودوام ذلك
واعترضك على العلوم
بالجهل وعلى الحقائق
بالتحليل أنك بعيد عن غور
المطالب بعيد في شرك
المطالب بعيد عن سبب
عيب عيب العجائب ان
الذي اسحق به الناظر
السالك الواصل المرتبة
لثبات سماع ساءاته تعالى
معنى ومقام وحال وعاصمه
أعني من حيث الاولى حل
وذكر ومبهم من
استحقاقه من جهة الخطاب
واقصده به وسين من
لا يستحق أكثر من سماعه
من مخاطبه غيره بهذا
من لاشارة اختلاف ورود
الخطاب اليهما مما يوجب
مهورا وتام ما بينهما
فهذه الآيات والادعية
لا بد بحال ٧ فان قيل
ألم يقل الله تعالى ولا يظهر
على نفسه أحد الا من ارتضى
من رسله وبعثناهم
تعالى بحجاب أو بغير حجاب
وعلم ما في المكور - ومن هذه
الآيات وما عاب عن
المشاهدة والحس من
أهل عيوب فكيف يطالع
عليها من ليس برسل فتاى
الكلام حدى يدل على
حقه فقد روى الشرع الصادق
والمشاهدة الصورة وهو
أن يكون معناه الا
من ارتضى من رسل ومن

عم في الدنيا بكونه نورته الجاه والسمعة والرياسة ولعل على لائحوا وانظر الى الخديت من بعد
العلم ليمارى به سفهاء أو يجارى به العلماء أو يصرف وجوه الناس اليه لم يرح راحة لجمه وهذه
لاوصاف الثلاثة موحودة في اسطق وأخرج توبعهم في حلقة من تعلم علمائنا حتى به وجهه لا يتعلم
الا ليصيبه غرض من الدنيا لم يشم راحة الحمة والمطابق ليس بميتقني به وجهه وان حرص ذلك بكونه
وسيلة فلا يتعلم الا لسان الا لاصابة عرض من الدنيا كالحمة وشهرة والرياسة وهذه في علماء اجمع
لما تخرج من الدين ككوا عبي تحببه ليللا ومبارا وصرفوا نفائس أعشارهم عنه معلوم لا يحتاج الى
برهان وان كنت في ريب من ذلك فعلم نراجهم وأحوالهم وما حراتهم في بحال السامع وقول
الذي معنى انه لا يدفع في التوحيد أصلا فصح كيف فانه ليس الراد بقوة الايمان الحاصل من التوحيد
ما كان موثقا بالبراهين المطلقة كبرههم فوبهم وعلمهم محكوم اعلم صاحب على حقيقة الامر وعلمته
انشرح صدره لمنازل الايمان واصباحه وهدى به الدليل لاسم الله والاية الى ذكر الله ومحبته والغور
بقائه ونفاى عن دار العرور وكاف الاثر المشهور اذ ادخل اسوار القلب انعم وانشرح قبل وبه علامة
ذلك قال الضاعى عن دار العرور والاسامة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل بوله وهذا هو العلم لثم
وهو العاصم من الخطأ في الحكم وقال لحامه الهدي في رعى العلم لمطابق بقعه قبل وصرفه وبيل وم
هو من علوم الاسلام والحق منه كامن في اعواس الركية بشارب عربية وباطل منه ما هرب منه
فانك تقطع مع خصمك وانت تعرف الحق وتقطع خصمك وتعرف الحق الى الخطأ فهي عبارات
دهشة ومقدمات دكا كة فسأل الله سلامة وان فرائده الغرض لا للجمعة والديب لا للاسرة فقد
عدت الطيوان وصيبت الرماح والله مستعان وأما انوار تيسر منه ولا تأمن من بقاء الايمان انه
واعلم انه ان يسعي بعلم عند المشكلات في الدين ويحتاج الى العرف عند شهادت حلق صدور وكهال
اس مسعود روى الله عنه لا ترون بحير ما اذا حال في صدر أحدكم شيء واحد من بحيره به وبشبهه به
وأي الله أو شئت لا تحذوا ذلك وقد حصلت في مراتب هذا في مثل ما هو اس مسعود لا بد منه ككاه لو
وردت في معنى التوحيد وشبهة لو حلت في صدر مؤمن من معنى صفة الواحد وزد كشف ذلك
على حقيقة الامر مما شهد القلب الموقن ويبلغ الصدر لمشروع ما يهدي الكتاب ذلك عرى وفلك
هذا فان اس استكشفتها من لتكاهن المنطقة الدين هم رؤساء علم التوحيد الا ان ذلك تصور عنه
عن شهادة المومنين وقياس معقوله على طاهر الدين وهذا شبه فكيف تكشف شبهة تشبه وقد
أسكر أحد من حصل على الحرث المحاسي رجها الله تعالى في رد على المعترلة فقال له الحرث الرد على
لمتدعة فرض فقل له أحدكم ولكن حكيت شبههم أولا ثم أحت عبادهم تأمن ان يطالع شبهة من
يتعلم ذلك بفهمه ولا يذهب الى الحواب أو يصرى الحواب من لا يفهم كنهه وكذا أسكر على المسف
د كشف عن تحقيق مذهب ابتدعة الرديعهم وهو تعداد وقاؤه هداى لهم فانهم كانوا يعجزون
عن نصره مذهبهم مثل هذه الشبهة ولا تحقيقا وباعله فالاشتغال بالمنطق اشتغال في فنون العلوم
وعرائب الفهوم فان بقصد شهادة التوحيد الخاصة من حيايا الشريك وشعب الاتفاق هو حسن الادب
في المعاملة تعرفه ويقي وذلك هو حال بعد من مقامه بين ربه عز وجل وحله من مراد آخيه
والاشتغال به مشتغل بصلاح فانه وطوار أحواله تنطلي حاله وسبب ما يلى به حب الرياسة وطالب الجاه
عند الناس والمزلة بموجبه السياسة والرعة في عاجل الدنيا هاهنا لا يامهم واهب عمره في
شهواتهم يسمى عالم ويكون في فلوب العباد من عددهم فاعلا وقد جعل الله لكل عمل عاملا واكمل عم
عالمًا وثلاث ينالهم نصيبهم من الكتاب كل ميسر لما خلق له وشتغل بالمعنى نزه في أكثر مشاهدته
يتكلم فيما لم يشكف ويحادل فيما لم يعنى فيه السلف ويتعلم ويعلم ما عمنه شكك وقد ورد في بعض

اتبع الرسول بالاخلاص
 والاستقامة أو عمل بعلمه
 به لان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال انتقوا حراسة
 المؤمن فانه ينظر سوره الله
 وهل سبق الا ما غاب عنه ان
 يكشف له وقال
 يكن معكم محمد بن عمر
 وقال المؤمن ينظر سوره
 الله وفي سوره آل عمران
 قال الذي منه علم من
 الكتاب اما آتينا به قبل
 ان ترده اليك طرفك يعلم
 ما غاب عن غيره من مكان
 سائر ما وعده وآزاد له قدر
 عايموم يكن ولا رسولا
 وروا الله سبحانه وتعالى
 في سوره من احصا
 عن العلوم العينية وصدق
 فيه حين قال فاذا جاء وعد
 ربى جعله دكاء وكان وعد
 ربى حقا وان كان وقع
 الاختلاف في نبؤذي
 القرنين فالاجماع على انه
 ليس برسول وهو خلاف
 المسطور في الآية وان
 رام أحد المدافعة لا حتم
 لما أحجب به ذو عقرب وما
 ظهر على يدي الذي كان
 عنده علم من الكتاب و أراد
 أن يجوز على عمر التنبه
 بالحقيق فما يصح فيها
 جرى الغرض وما أنبا الله
 سبحانه وشهر عليه من
 يوم العبد وهو بعد
 ان يكون نبيا فلس
 برسول على الوفاء من
 الجميع والله تعالى يقول

[illegible]

صفت الاحكام ونحوها
وكيفية استعمالها ونحوها
وهو شبه سطر لا طاء الا
ان الطيب يطر في بدن
الانسان على الخصوص
من حيث يرض ويصم وهم
يعرض في جميع الاحكام
من حيث تغير وتصل
ويكن للطلب فصل عليه وهو
انه يحتاج اليه واما علوهم
في طبقات ولا حاجة اليها
فاذا الكلام صار من جملة
اصناف الوحي على
الكيفية حرة غلب
عوام عن تحيلات المتدعة
وتماحدث ذلك يحدث
البدع كما حدثت حاجة
الانسان الى استئجار
المدرسة في طريق الحج
حدثت طم عرب وقبيلهم
حريق ولوتر العرب
عدوهم لم يكن استئجار
اخر من شروط طريق
الحج بذلك لوتر المتدع
هذه لما افتقر الى الرادة
على ما عهد في عصر العصاة
وصى به عليهم فليعلم انكم
حد من الدين وان موقعه
موقع الحرس في طريق
الحج فاد تخرج حارس
للمراسلة لم يكن من جملة
الحاج ولتكن اذا تخرج
للمسيرة والمذاق ولم
يسلك طريق الا حرة ولم
يشغل بتعهد القلب
وصلاحه لم يكن من جملة
علماء الدين اصلا

صفت الاحكام ونحوها وكيفية استعمالها ونحوها وهو شبه سطر لا طاء الا ان الطيب يطر في بدن الانسان على الخصوص من حيث يرض ويصم وهم يعرض في جميع الاحكام من حيث تغير وتصل ويكن للطلب فصل عليه وهو انه يحتاج اليه واما علوهم في طبقات ولا حاجة اليها فاذا الكلام صار من جملة اصناف الوحي على الكيفية حرة غلب عوام عن تحيلات المتدعة وتماحدث ذلك يحدث البدع كما حدثت حاجة الانسان الى استئجار المدرسة في طريق الحج حدثت طم عرب وقبيلهم حريق ولوتر العرب عدوهم لم يكن استئجار اخر من شروط طريق الحج بذلك لوتر المتدع هذه لما افتقر الى الرادة على ما عهد في عصر العصاة وصى به عليهم فليعلم انكم حد من الدين وان موقعه موقع الحرس في طريق الحج فاد تخرج حارس للمراسلة لم يكن من جملة الحاج ولتكن اذا تخرج للمسيرة والمذاق ولم يسلك طريق الا حرة ولم يشغل بتعهد القلب وصلاحه لم يكن من جملة علماء الدين اصلا

صفت الاحكام ونحوها وكيفية استعمالها ونحوها وهو شبه سطر لا طاء الا ان الطيب يطر في بدن الانسان على الخصوص من حيث يرض ويصم وهم يعرض في جميع الاحكام من حيث تغير وتصل ويكن للطلب فصل عليه وهو انه يحتاج اليه واما علوهم في طبقات ولا حاجة اليها فاذا الكلام صار من جملة اصناف الوحي على الكيفية حرة غلب عوام عن تحيلات المتدعة وتماحدث ذلك يحدث البدع كما حدثت حاجة الانسان الى استئجار المدرسة في طريق الحج حدثت طم عرب وقبيلهم حريق ولوتر العرب عدوهم لم يكن استئجار اخر من شروط طريق الحج بذلك لوتر المتدع هذه لما افتقر الى الرادة على ما عهد في عصر العصاة وصى به عليهم فليعلم انكم حد من الدين وان موقعه موقع الحرس في طريق الحج فاد تخرج حارس للمراسلة لم يكن من جملة الحاج ولتكن اذا تخرج للمسيرة والمذاق ولم يسلك طريق الا حرة ولم يشغل بتعهد القلب وصلاحه لم يكن من جملة علماء الدين اصلا

لكثرة تحقق بالاحوال
وخاصية من هو في رتبة
اقرب كثرة السؤال طمعا
في نوع الاموال ومشيها
فيما اشير اليه مثال سببي
وحدلا في استات احدهما
يعرف جميع انواع سات
استاتان ويحقق انواع
+++++
ويسعد المتكلم من
الدين لا له عقيدة اني
يشركه فيها سائر العوم
وهي من جهة الاعمال
مظهر قلب واللبان وما
تتميز عن لعلى الصفة
المصادلة والحراسة فاما
معرفة الله تعالى وصفاته
وافعاله وجميع ما اثرنا
ابسه في علم المكاشفة ولا
تحصل من علم الكلام بل
يكاد ان يكون الكلام
حما عليه وما ناعده وما
الوصول اليه بالمحذات اني
جعلها الله سبحانه مقدمة
للهداية حيث قال تعالى
والدين حاهدوا احبا الهدى
سيدا وان الله لمع المحسبي
فان قلت فقد رددت حد
المسك الى حراسة عقيدة
العوام عن تشويش
المتدعة كاي حد الذرقة
حراسة ثمة الخج عن
نهب العرب وردد حد
الفقيه الى حفظ القانون
الذي به يكف الساطان
شر بعض اهل العبدوان
عن بعض وهاتان وتبان
تارتان

من جملة علماء الدين صلاح هذا الاعتدال فها هو كلام السك في شرح اسماح ان المتكلم من جملة
علماء الدين اذ كان على قواحي اشروع ولم يخرج عنها الى لعسفة (ويسعد المتكلم من الدين
الا لعقيدة التي شاركه سائر العوم وهو من جملة اعمال مظهر انقلب واللبان وما
تتميز عن لعلى الصفة المحاذلة) والذرة (والخرقة) عا ردها من الشكوك والشبهات (فاما معرفته ان
تعالى وصفاته وفعاله وجميع ما اثرنا ابسه في علم المكاشفة فلا يحصل من الكلام) ولا يتم (بل يكاد
يكون الكلام حما عليه ومصادا عند) فلا يخاور عن الحد الذي هو به (واما الوصول اليه بالمحاذلة)
وهي مدافعة النفس واستبطان واستمراع الوسع فيها (انني جعلها الله سبحانه وثمة في مقدمة لهداية)
مخفية (حت من ودين حادوا حب) اي لا حد اي لا لربا وسبعة نوعين هما (انهم سبب)
اي لرشدهم اليها وهو اشارة الى محاذرة النفس والشبهات وهو اصعب وشق ويعبر عنها بالجهاد
الا كبريا من راحة نفس ومقاومة اصعب من قتل العذر وقال المصنف في الاملاء في الرد على من
انكر عليه هذا قول وهو ان ثمة اسكلام في الاعتقاد مع عموم سوء واما فاروقهم في حراسة
عقائدهم وادع ما ريت في الاجباء جمع ولكن بقي في كشفه امر لا يعي عن المستصيرين ولا يعيب
عن الشاردين اذ كانوا متصفين وهو ان المتكلمين من حيث صفة اسكلام فقلنا لم يذروا عقائد
العوام واما حرسه بالحدل عن الاكرام اسكلام والحدل علم مضي واكثر احتمال وهمي وهو
عمل احسن وتحقيق انهم ليس بشدة المشاهدة وكشف وانما كسبه سببي والعت وشاع في
حاله انشائه اورد بفضي وما هو في حكمه من علة ليل واداء النهج ورام مذهب الحسم والقيام
لشاربه بالذرة والذرة هو عام لوجود وديهم لاحوال ومعرفة بيقين لنظام ولعلم المضارع لضروري
سببانه لا الله ولا على غيره ولا كما سواه ومشاهدة بالعبور من العيون ومن آس للرب
حي للرب واعلم لكلام مثل هذا نعم ل هو في خدام شرع وحراس بوجبه من اهل الاستدلال
والقطع وله تركه على قدره وسع ولكن شدة مطيع الانوار ومذات الاستدلال والرد في وقت
الضرورات والاحتياور وما اراد ان يثبت حاجته رعت وحسام صاحب مدعة ومصلحة ضعيف ذي صلاحة
ببعض على ذي البقي انعيش وبشغل الدين ويكدر النفس وما اهل الدين حسم ذلك لا يقول
في اكثرهم انهم لا يتصور في التوحيد عقام سواء مما هو اعنى منه ان السن هم اهم علماء مثل
ما ذكرنا انهم لم يعدلهم "فلن في مظهر الاما كانت خالصة اسه افسر والمصلحة به توجه لضرورية نعم
واكدت من هرف في وقتهم من لاهواء والندع هو ذلك كذب وفي مهم من الاستعمال ببقه لاروح
واسعوس فان هذه وان كانت هي ذلك من علم الخواص وهم مكتوب المأونة وامة احق باحفظ
وعقائد هم ولي بالحراسة ثم فان وهد كاستدلاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لحال جاهليا اكثر
وخوف عبيهم من راسخ ولا شدة اللطاف في تحفيف الوطائف ولا شدة بالرفق "بلغ وكان بكل
اهل القوة ودري الصائر حقائق الى ما كوي يحدوب به اعينهم ثم قال ومع ذلك فان الذي حسم عنه صبي
الله عليه وسلم وعن تحفه من بعده وفقهه الامصار وعبان المتكلمين من الاشراف ثلث معلوم
الذكورة كاي لا محصى وعم قليل من جملة بيوم عهم وثافة فيه مثلهم فابحث تجد وتعد لاقتباس
لعارف نعم وطالع كتب الحديث والتاريخ ومصنفات اهل يوم توش ومن يؤث الحكمة فقد وثق خبرا
كثيرا وما يكر الا لاول الالباب (فان قلت فقد رددت حد المتكلم اي حراسة لعوام عن تشويش المتدع)
وابراهه اشبه عابها (كاي حد ابديرة حراسة ثمة) جمع فباش ما صمد وهو لمتع (الخج عن سبب
مغرب) رددت هم اذ بالتعدي (وردت حد ثمة الى حطة انوب) السياسي (الذي به يكف
اسلطاب) اي جمع (تم بعض اهل العدوان) اي التعدي (عن بعض وهاتان وتبان تارتان)

بالاضافة الى علم الدين
وعلماء الامة المشهورين
بالفضل هم اهلهم
والمتمكنون وهم افضل
الحق عند الله تعالى
فكيف تزل درجتهم الى
هذه المراتبة المصادفة
الى علم الدين فاعلم ان من
عرف الحق بالرجال عارفي
منهاذات الصلال عارفي
الحق تعرف اهلها ان
كنت سالكاً طريق الحق
وان سمعت بنقله وانظر
الى ما شتهر من درجات
بفضل من ليس ولا تفعل
عن الصحبة وعقوبتهم
فقد جمع الدين عرصة
بكرهم على تقدمهم
وانهم لا يدرك في الدين
شأوهم ولا يشق عمارهم
ويمكن تقدمهم كلام
واقعه بل يعلم الآخرة
وساكن طرقاتها وفضل
بكرهم رضى الله عنه الناس
بكثره صيام ولا صلاة ولا
كثرة رواية ولا تنوي ولا
كلام ولكن بشئ وقرى
صدره كما شهد به صيد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن حرصه في طلب ذلك
اسر به والجواهر انفس
والدوام الكون ودع هناك
ما تباقي أكثر ساس
عنه وعلى تعظيمه وتعظيمه
لا ساس ودواع بطول
تعظيمه فلتدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن
آلاف من الصحابة رضى
الله عنهم

سعدنا (بالاصحاد او علم الدين وعلم الامة المشهورين متصل) و تقدم (هم بفقهاء المتكلمين)
وهم زعماء (وهم افضل خلق الله) لاهوتهم دين وتبعهم عقائد لمسلمين (وكيف تزل
درجاتهم الى هذه المراتبة المصادفة) أي المصادفة (بالادب الى علم الدين عارفي) الحق لا يعرف بالرجال
(من عرف الحق بالرجال عارفي منهاذات الصلال) وانهاذات ما يتكلم على اسمه وهو انغير (يعرف
الحق) حيث كان (تعرف اهلها ان كنت سالكاً طريق الحق) وفي المتقدمين صلال لا مصدفة عادة
ضعفاء المقول معرفة الحق بالرجال ولا تزل يقتدى بقول أمير المؤمنين على بن أبي طالب حيث
قال لا تعرف الحق بالرجال عارفي الحق تعرفه وهو ما روى له في ذلك المصنف ان الله تعالى
ولز بركان على ليل على وعمل بأهداه ملوك عليا بن علي لا يعرف بالرجال عارفي الحق تعرف اهلها
أي ان العاقل يسمع القول ثم يسلط في فهم القول فان كان يحق فله هو فكان قوله محققاً أو مطلقاً (وان
فهمت بالقياس) لمحض وتحدثت ابيه (و) أي (سفر الى ما شتهر من درجات العلم بين الناس ولا
تفعل عن) تحول (الصحبة) رضى الله عنهم (و) الطرائف (علومهم) الذي قالهم بتهمة (فقد
جمع الدين عرصة بكرهم) من بفقهاء المتكلمين (على تقدمهم ورفعة قدرهم به لا يدرك في
الدين شأنهم ولا يشق عمارهم) ما روى في صحيحه من رواية شعبة عن الاعشى عن أبي صالح
عن أبي سعيد رضى الله عنه قالوا انكم أنفقتم ثلثي ثروتكم ما لم يجدوا أحداً يفتيهم ولا يفتيهم
حرير ومعدية وتخاصر عن الاعشى (ولم يكن تقدمهم بالسكالة والصحبة) أي من دين اهل البيت (بل يعلم
الآخرة) رضى الله عنه على تعظيمه بقال وإخلاص ابيه (وساكن طرقاتها) ما عرفت في السفس (وما عرفت
توكل) عند الله من عثمان بن عفان الصديقه (رضي الله عنه الناس فضل صلاة ولا بكثرة صيام ولا بكثرة
رواية) للعباد (وقنوى وكلام ولكن بسر) وفي بعض النسخ بشئ (وفي صدره كما شهد به صيد الشمر
صاوي الله تعالى) وسلامه قال لعرفي لأفضل هذا مرفوعاً وأما يعرف في قوله بكرهم عند الله اولى
كذلك رواه الحكيم الترمذي في نوادره اهـ قلت وهذا الحكيم ما فصل أو بكر كثره صلاة ولا كثره
صيام ولكن بسر وفي صدره بكرهم عند الله رضى الله عنهم من اس عاصم وان عروضة سامان
اشبهى ومبارك وخلف في سنة ١٨٠ وعرا اى بغير الى بكرهم عياض من قوله وسلكه مسلككم نو
بكر كثره صوم ولا صلاة ولكن بشئ وقرى نفسه قال وهذا موضح ان المشهور

من لي بتل سيرك المذلل تخشى رويدا وتجي في الاول

ورد ذلك في بحث اوصاف اعم فضل العلم يعرف بقدر الاعمال ومراتبها من طوعها وادائها
من مرجوعها فصاحبه لا يتغير لنفسه الا أفضل الاعمال والعامل بلا علم يظن أن الله في كثره لمصلحة
فهو يحمل اشدق وان كان ما يفتاه مقتضوا ولا يرب عمل فاضل والافضل أكثر مشقة منه وعمره
تعمل ما يثق رضى الله عنه فانه فضل الامة ومعهم أن بهم من هو أكثر عملاً وجها وصوما وقراءة
اه (طالكن حرصه) واجتهادك (في طلب ذلك السر) المصون (فهو الجوهر السبب والدرج مكنون)
وفي ذلك فليست من المتكلمين (ودع علم ما يتناقض) أي توافق (كثير ساس على تعظيمه) وبجمله
(وتهلجه لأسباب) طاهرة (ودواع) متوارة (بدون تفصيلها) في هذا الموضع (فقد صدر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن آلاف) جمع ألف (من الصحبة) وعشرة ايقون عن لوف من الصحبة وعد
في الاصابة من حضر معه صلى الله عليه وسلم حجة لوداع من أهل مكة والمدينة ويطرف وما بينهما من
لا عرب دكاو أرعن ألعارفي طهق عبد بقدر القرشي قال نور رعة مدح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن مائه مائة عشر ألفاً من الصحبة من روى عنه وسمع منه قلت حكى ذلك ابن صلاح
وعنه قال السيوطي قال الخليل العراقي وهذا القول عن أبي زرعة ثم نقله على اسناد ولا هو كذب

ذلك الثمار ويعلم اسماءها
ومناقبها فهو لا يسأل عن
شيء مما يراه ولا يحتاج الى
أب يخبره والثاني لا يعرف
مما رأى شيئا أو يعرف بعضا
ويجهل أكثر مما يعرف
فهو يسأل ليصل الى علم
أبناي وذلك من تكلم
عليه حين أكثر السؤال
في ما بعد عمله ويخاف
عن مقامه الى ما هو أعلى
معه وكان عبر مراد ذلك

كأنهم علم بالله أني عليهم
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولم يكن فيهم أحد
يحسن صنعة الكلام ولا
يصب نفسه للفتيا منهم
أحد الا بضعة عشر رجلا
ولقد كان ابن عمر رضي
الله عنهما منهم وكان اذا
سئل عن الفتيا يقول
لاستأذنك الى فلان
الامير الذي تقاد من مور
الناصر وصاحب في عتقه
اشارة الى ان نسب في
اتصافه والاحكام من
توزيع الولاية وسلطنة
ولما مات عمر رضي الله عنه
قال ابن مسعود مات تسعة
أعشار العلم فبين له فنقول
ذلك وديا جلله سبحانه
فقال لم أزد علم الفتيا
والاحكام انما أريد العلم
بالله تعالى فاسترى انه أراد
صنعة الكلام والجلد

بنو ربيع مشهوره وعناد كره قوموي لم يدي في ابدل عبر ساد قال اسبوطي وقد ذهبت تعالى
اسمائه في بعض كتب الخطيب السعددي ووردته في شرح بقريب ه وفي لا كليل للحاكم عن أبي
زرعة كانوا ثمانية سبعة أيضا ونقل ابن الاثير عن أبي زرعة وحمل من عدة من روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ومن يصطاد هذا شهيد معه الودع سبعون ألفا وشهد معه ثلواثر بعون الله
قال ابن سميع وكان مائة عشرة آلاف عن رثب بن أبي الله عليه وسلم وقال ابن حزم قد عرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رثب بن أبي ثعلبة في ثي عشر شهيد قتال كهم يقع عليه سم لعصبة ثم غر
تولوا في أكثر من ذلك (كهم عليه الله) عروحل (ثي عاشر رسول الله صلى الله عليه وسلم) كما
ورد ذلك في عدة أحمر (ولم يكن فيهم أحد يحسن صنعة الكلام) كما هو عليه الآن (ولم يصب نفسه
للقوم فيهم أحد) راد في القوت ولا حاتم عنه القصب والاحكام في ثي (الا بضعة عشر رجلا) كان
عاصم واس مسعود وثي لدرءا وعلى وحديفة ومعد وثي هريرة وثي ورثب وثي ثابث وعمر
الخطيب وعاشته رضي الله عنهم وثي لدرءا وثي كوايتوب في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علمهم
سبوطي رحمه الله تعالى منه وذكره في دونه

وذكر في نصري في حقه * يقومون بالفتنة يومه قاس
داربعة أهل الخلافة معهم * معاذ أبي اسعوف ابن ثابت
ونظمهم الشيخ نجم الدين فاذي يحاوت صاحب ندمع انهم فعل
لقد كان يفتي في حياة نيسا * مع الخلفاء الراشدين آتية
معاذ وعمار وزيد بن ثابت * أبي ابن مسعود اسعوف وحديفة
ومعهم أوموي وسلمان والفتي * كذلك أبو الدرداء وهو آتية
وأفتي بغيره أبو بكر الرضي * وصدقه في ساداته مره

(وكان عدته من عمر من أحد سره في ثي عاشر منهم) أي من الذين يفتون في عصر الصحابة ومذروى
بني صلى الله عليه وسلم قال ابن عمر رضي الله عنهما (كانت له مائة من الدار) وقال
الاحمد بن عمر قال ابن السيب مات وما أحد أحب الي أن آتية الله على عمله مائة من أربع وسبعين
(هـ اسئل) ونص القوم وكان من عمر اذا سئل (عن الفتيا يقول) وفي القوت قال (ذهب ابن هذ الأمير
لدى تقاد من مور صصه) ولا يقول صصه (في عتقه) وروى ذلك عن ثي من مائة ثم عن حقه
من الصحابة وراعيين وحسب ذلك من عتقه من يقول لا أدري أكثر من ثي يقول أدري منهم
سببنا نوري وذلك من ثي وحسب ذلك من عتقه من يقول لا أدري أكثر من ثي يقول أدري منهم
وكنوا في محسبهم يحسبون عن بعض ويسكتون عن بعض ولم يكونوا يحسبون عن كل ما يفتون عنه
وسببنا ذلك في سبب السبب من ذلك (شدة ان أن الغيب في الفتنة والاحكام) الشريعة
(من تواسع الولاية وسلطنة) لم يراعي الأمير أو من مور ومكة كل ونقدم الكلام عدديا
هـ سادس (ولما مات) أمير المؤمنين (عمر من الصحابة رضي الله عنه) في يوم الاربعاء لاربع بقس
من دي الحقة سنة ثلاث وعشرين (هـ) عبيد الله (ابن مسعود) روى الله عنه (مات تسعة أعشار العلم)
أخرجه توحيد في كتاب عمر عن عمر عن لا عمن عن ابراهيم بن عبيد الله قال أي لا حسب عمر
به ذهب تسعة عشر عمر (عقير به يقول ذلك) وفي القوت تقول هـ (ويجمله الصحابة) أي
أصماتهم ومن القوت وحسب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورون (والست أريد علم الفتيا
و الكلام أريد علم بالله) ومن القوت يقول أي لست أعني العلم الذي تذهبون اليه بما أعني
أعلم بالله عروحل (أفتي) أي نفس (انه) أي ابن مسعود (زاد) ذلك منهم (صنعة الكلام والجلد)

عنه بالخلافة وكان فصله بالسر الذي يقر في قلبه وكان شهرة عمر رضي الله عنه بالسياسة وكان منه ما هم منه الذي مات سنة ثمان عشرة مائة
وقصدته القرب الى شهرة وحل في ولايته وعدله وشعته على خلقه هو مرابط في سره فاما سائر أعماله فباهرة وينصو رصود وها من
طالب الجاه والاسم والسمعة (١٩٠) ولما عصى في شهر فثكوب شهرة فبها هو وها من عمل فبها هو سر لا يطلع عليه أحد فافقه

عنه بالخلافة في ربه خبيثة رسول الله صلى الله عليه وسلم (وكان فصله بالسر الذي يقر في صدره) وودع
فيه (وكان شهرة عمر) رضى الله عنه (بالسياسة) العميقة تنظام أمور الاسلام وسد أبواب الخدائين (وكان
فعله ما نعلم الله تعالى الذي) أشار من مسعود يوم موته الى انه (مات سنة ثمان عشرة مائة مائة) وكذا
(فصله بتقرب الى الله تعالى في ولايته وعدله) في لرعية (وسقته على تحلقه) مع كمال رده وورعه
واقتماده في العيش كما هو معروف في مفاقه (وهو) في قصده تقرب الى الله تعالى في تلك الاحوال
(مرابط في سره) لا يسمع عليه الا الله عز وجل (فما سائر أعماله الباهرة وينصو رصود وها من
صالحاته) عند ذي الثروة (و) صائب (الاسم) ليقل له كذا (و) صائب (السمعة) لسمع به (و) من
(راغب في الشهرة) بظاهرة (فثكوب شهرة فبها هو وها من عمل فبها هو سر) لا يطلع
عليه أحد (ببغايه عن الانزال) (فبها هو وها من عمل فبها هو سر) لا يطلع
في السياسة واحراء الاحكام (وقد انقسموا) على أقسام (ثلاث) من راد (الله) تعالى فقد (عمله)
أمرى بشره (وفوه) في الاحكام الشرعية (ودعه) في دونه (عن سته) في طريقة الله عز وجل
(ولم يعمل دونه ولا سمعة) ولا شهرة ولا جاه ولا غير ذلك (و) في راد (الله) تعالى فقد (عمله)
رماه في دار كرامته (عملهم يعلمهم) في لم يكتفوا (عملهم حتى يعمروا) (ولارادتهم وحده الله) عز وجل
(عنهم) عند ما حثح اساس ابيه (وفاطهم) وكنهم (فكل علم عمل به) في عفتاه وفي نسخة
فكل علم عمل ولكن لا يلائقه قوله (فاه عمل مكنس وليس كل عمل علم) لصدور بعض الاعمال
حاجة عن الاخلاص والبيعة ولا يعمى علما حقيقة (و) يس هذا به يد كراهه صافي في اعلام السريعة
ل (طبيب) أبص (يقدر على التقرب الى الله تعالى بعباده) دا ر ذلك وحده الله تعالى (فبكون مناد
على الله من حيث به عامل به) عز وجل (به و) كذلك (سلاط بنو سلا بن الخلق لله عز وجل)
في سببته بسلام خلق وأحوالهم (فبكون مرصبا عند الله لاس حيث به) مكنس يعلم الدين (وشهره
واقدنه وقائم بآرائه) ل (من حيث) هو متقلد لعمل) اساسه (يقصد به) لتقرب الى الله تعالى
بالحاض النية فيه فهذه أقسام من ربه بعباده وعمله وحده الله عز وجل من السقاه والصلاحين (وأقسام
ما يتقرب به الى الله تعالى ثلاثة علم مجرد) من العمل في لاحده به (وهو علم المكاشفة وعمل مجرد
عن العلم لا يضر به) كعدل السلطان مثلا وعمله للناس) بالسياسة (و) ما هو (مركب من علم وعمل)
كل منهما ملاحظ (وهو علم طريق الآخرة) الموطو هما (فان صاحبه من العلماء والعمال جميعا)
علم بالله وأمر الله وعلم بعباده بوجه الله (فاطر) أي الممثل (الذي عسى) كعبث (فبكون يوم
القيامة في حرب عمال الله) مع سلاص (و) حرب (علماء الله) مع أهل المكاشفة (أو في حزمهم)
مع (فبكون مع كل فريق منهما) أي أخذ بجانب مع كل منهما (فهذا) الذي ذكرناه لك
(أهم) وأعلى (من استقيد) بصرف (عمر الاشجار) وقضا (كجابل) فبها نص في مثل هذا المقام
(حدا مائة وودع شيئا سمعته) في طبع الشمس ما يعبث عن رحل

والثكوب مثل الخلقاء
والفضاء والعمال وقد
انقسموا منهم من أراد الله
سعيه وتعالى عمله وفنواه
ودنه عن سببته ولم يطلب
به ربه ولا سمعة فأولئك
أهل رضوان الله تعالى
وهم منهم عباد الله بعمالهم
بعبادته ولا رادتهم وحده الله
صالحه بقتواهم وفطهم
فان كل علم عمل به عمل
مكنس وليس كل عمل
علم ولا يعبث بقدري
للقرب الى الله تعالى عمله
فبكون منه على علم من
حدث به عامل به بعباده
وتعالى به والسلطان يتوسط
بين خلقه فيكون مرصبا
عند الله سبحانه ومثالا لمن
حيث انه متكفل بعلم الدين
بكل من حيث هو متقلد
لعمل بعباده التقرب الى
الله عز وجل بعباده وأقسام
ما يتقرب به الى الله تعالى
ثلاثة علم مجرد وهو علم
المكاشفة وعمل مجرد وهو
كعدل السلطان مثلا
وعمله للناس ومركب من
عمل وعلم وهو علم طريق
الآخرة فان صاحبه
من العلماء والعمال جميعا
فاطر الى سلطان أو تكون

رحل كصرد مجموعا من بصرف قال المبرد للمعرفة ولعدل كوكب من لحسن سمي به لانه رحل في بعد
ويقال له في السماء سبعة وفي بعض النسخ في طلعة البدر (على انما يغفل) في هذا ككاتب (من سيرة
فقهاء السلف) أي طريقهم (ما يعلم به) و تحقيق (بالدين انما هو) أي انما هو (مداهمهم) ككاتبهم

يوم القيامة في حزب علماء الله وعمل الله تعالى أو في حزبهم فانصرف سهل مع كل فريق موصفا لهم عليهم اي
الانجيل لمجرد الاشهاد كما قيل حذموا وودع سبب سمعته في طلعة الشمس ما يعبث عن رحل على انما يغفل من سيرة
فقهاء السلف ما تعلم به أن الذين انقلبوا مذاهمهم

ما هوهم وانهم من أشد خصمهم يوم القيامة فانهم ما فسدوا بل علم لا وجه الله تعالى (١٩١) وقد شوهم من حوهم ما هوهم

علامان عباد لا حرة كما
سأني بيده في باب علامان
عباد الا حرة فانهم
ما كانوا محروكين لعلم
انهم قبل كانوا مشغولين
بعلم القلوب ومراقبتهم لها
وانهم من صرهم عن
التدريس وانهم فيه
ما صرف انصافه عن
التصنيف والتدريس في
الحق مع أنهم كانوا فقهاء
مستقلين بعلم القلوب
والتدريس والدواعي
متعلقة بالدواعي لا دكرها
وتحس لا تتركها من
أحرف فقهاء الاسلام
منهم من ما دكرها ليس
طعنهم بل هو طعن في
طهر الاقتداء بهم مستحلا
مدحهم وهو مدحهم
في أعمالهم وسيرهم فانهم
الذين هم رعا الله وقوة
الحق أعين الذين كثر
بناهم في المذاهب حجة
الله ومالك وحدث
حسب وأوصية وسفيان
الثوري وجهه الله تعالى
وكل واحد منهم كان عابدا
وراهدا ومالك له علوم
الاحرة وفقهها في مصالح
الحق في الدنيا ومريد في فقهه
وجه الله تعالى فقهه
حاصل انهم فقهاء
العصر من جلتها في فقهه
واحدة وهي التفسير
والسنة في فقهه
لان الحاصل الاربع لا تصلح
الا للاحرة وهذه الحجة

في سنة ولا تعدل الاشياء ولا اعتبار (صبرهم) وقصوا من قدرهم (وهم) أي وذلك لأنه من
أشد خصمهم) وأكبر أعدائهم (يوم القيامة) حين عرض بين يدي الله تعالى (فانهم) أي الأئمة
(ما فسدوا بل علم) لا وجه الله تعالى) فقد (وقد شوهم من حوهم) الظاهرة في حركاتهم
وسكناتهم (ما هو علامان) دالة على (انهم من عباد الاحرة) وهو سادس اداس (ونهم ما كانوا
محروكين بعلم القلوب) أي لم تكن عندهم مصروفة الى تحصیلها فقط (بل كانوا مشغولين بعلم القلوب)
لدى هولاءهم لئلا لا حرة (ومراقبتهم لها) أي للقلوب محطتين بها مما يطرق عليها من العلم المختلفة
(ولكن صرهم) أي منعهم (عن التصنيف) أي الشافعي والتدريس أي تعميم (والا فذلك) (فيه)
أي في علم القلوب (ما صرف انصافه) دعي الله عنهم (عن تصنيف والتدريس في الحق مع أنهم كانوا
فقهاء عظام مستقلين (بعلم القلوب) تلقى عنهم الاحكام (والتدريس والدواعي متعلقة ولا حجة في
دكرها) قال صاحب القلوب كان العلماء الذين انصرفوا قبل وضع الكتب كانوا يكرهون كتب الحديث
وتصنيف الكتب لئلا يشتغل بها عن اقرانهم وعن انفسهم وكانوا يحفظونها كما كانتهم ولا
يشغل عن الله فسرهم أو رسمهم وكذلك كانوا يتفوقون لهم بعضهم من بعض ويحفظونه جميعا طهر
بمجاهدة القلوب من الريب ودواعيهم من سلب الدنيا وقوة الايمان وصمما ايقين وعملهم لهمة وحسن
اسبغ وقوة العزيمة (ونحن لا نورد من حوال فقهاء الاسلام) المشهورين بقايد حجتهم (ما علم
به ان ما دكرها ليس فسادهم) ولا رداه لشأنهم (بل هو طعن في أصله لا فسادهم) ولا نابع
لاقوالهم (مقتضيا) أي متسلسلا (منهم وهو) مع ذلك شاعف (بهم في علمهم وسيرهم) أي طرقتهم
(فما فقهاء) اسادة (الذين هم رعا الله وفقه) أي رعا الله (وهذا الحق) هم يقتدوا (بهم) أي الذين كثر
بناهم (ومقتدوهم) في المذاهب حجة (الذين) رعاة لا غير (لثقة ومالك وحدث
حسب وحدث من حسب وسفيان الثوري وجهه الله تعالى) وكان مذهبهم في اقران الخمس
وكان من فقهه موحدا في رعا الله وكان من مذهبهم من كان على مذهبه أو عدل الله لحسن
من محمد بن الحسن الديلمي وأبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الديلمي الثوري الاخير راوي
عن اسناني عن أبي نصر سكار توفي سنة احدى وستمائة وأما لا بد لم يبق من تفيد مذهبه أو
يعتزى إليه (وكل واحد منهم كان) من مصنفاته الاوصاف اجماعا (عابدا) أي عابدا لله (وراهدا)
في الدنيا (وعلمنا ما هو للاحرة وفقهها في مصالح الخلق في الدنيا ومريد في فقهه وجه الله تعالى فقهه
حاصل) وهي اعمدة ورهدة ولعلم الاخرى وبعلم الديوب وحسن اسية في الاخير (تبعهم فقهاء
افرق على كثرتهم من حجتنا) أي من حجة الله لحاصل الحسن (على خاصة واحدة وهي التفسير) بل عهد
(والمجلة في) حجتنا (تفارب معقه) بأنواعها (لان الحاصل الاربع) وهي العادة وارهدة والعلم
لاخرى وحسن اسية (لانصلح الا للاحرة وهذه الحجة لوحدة صلح الديوب ولا حرة وان ريدتها
الاحرة) لان العمل بالاسية (من صلاحها) وليفتق (بالد) ومنها (تفسير واجد) واحتدوا في
تخصيصها (وادعوا بها مشاهرة) وذلك الأئمة في سائر أحوالهم (وهيات) أي بعيد ذلك (فلا يقاس
بالاشك) وفي بعض نسخ الموز (بالحدادين) وشتت ما بينهم بعد ما بين المرتبين (فلوردم
أحوالهم) وأحارهم (ما يدل على هذه الحاصل الاربع) لذكورة (لان معرفتهم بالفقه)
الظاهر (مدهرة) فلا يحتاج الى ايراد ذلك (أما شافعي رضي الله عنه) هو الامام أبو عبد الله
محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن اسد بن عبيد بن عبد ربه بن هاشم بن

الواحدة تصلح للدنيا والاحرة ان أريد بها للاحرة بل صلاحها مديتها وهو يدعوها مشاهرة والاشك في تقاس
الاشك في الحدادين فدر دالان من أحوالهم ما يدل على هذه الحاصل الاربع فان معرفتهم بفقه طاهرة الامام شافعي رحمه الله تعالى

يختم القرآن في رمضان في كل يوم مرة وقال الحسن الكراسي شمع شمع (١٩٣) غيرة بيلة تكال يصلي نحو من ثلث

الليل فلو آتته يزيد على
خسب آية فإذا أكثر فآية
آية وكان لا يمر بآية رجة
لا سأل الله تعالى بنفسه
ولجميع المسلمين والمؤمنين
ولا يمر بآية عبد إلا
نعوذ بها وسأل الله
لهم وللؤمنين وكان
جميعه لرحمة والحواف
معها من كلف بدل
انصافه على جسم آية على
تحرره في أسرار القرآن
وتدبره فيها وقال الشافعي
رحمة الله ما شئت من ذلك
عشرة سنة لا أشع
قل الله ويقتضي غيب
وريد لطفة وبحال
اسم وبعده صا حبه من
العبادة فاسر لي حكمته
في ذكر آيات شمع ثم
في جسد في العبادة لظريح
الشجع لاجلها ورأس
التعب تقبل الطعام وقال
الشافعي رحمه الله ما خلقت
بأنه تعالى لاصادقا ولا
كاذبا قط فانظر الى حرمة
ووجوبه لله في ودلله ذلك
على علمه بحلال الله سبحانه
وسئل الشافعي رضي الله
عنه عن مسئلة ذكرت فقيل
له لا يحبس من الله فقال
حتى أدرى انفس في سكوتي
أدرى جواب فاطري
مراقبه الساتر مع أنه أشد
الأعضاء تسلط على العقلاء
وأعماها عن التصبط
والقهر وبه يستبين أنه

سنة ٢٣١ في بعض بعداد في العيد (يختم القرآن في كل يوم مرة) تعد لاستداده عند نقل في سبب
المويعلي أنه كان كثير تلاوة للقرآن لا يمر به يوم ولا ليلة على حتى يختم مع شعله يصتوي ثم ي
للسامع علامات مختلفة في القدر الذي يختمون فيه منهم في كل شهر حنة وآحروب في كل جمعة وحروب
في كل يوم وليلة وآحروب في كل ركعة وأورد ذلك أبو دوى في لاد كروسي ما يتعلق بذلك في آداب
تلاوة القرآن من هذا الكتاب (وهل) نوعي (الحسين بن علي بن زيد) الكراسي كتاب انما حيدلا
تتبعه ولا على مذهب أهل لوى ثم لث دعي ولارمه واختص به وجمع منه الحديث ومن غيره وله
مصنف الا ان تجد من حصل كان يكلم فيه سمع مسألة للفقه وهو يسألكم في أحد
فخصب اسام الاخذ عنه لهذا اسم ما صفة ٢٤٥ دل (شعبد) وفي بعض اسام مع (اشدعي
غبرلية) وثبت في بعض الروايات التصريح فمالي به (تكال صلي نحو من ثلث الليل) وفي رواية
تقولت الليل (دارته) وفي رواية وماراته (بريد على حسن آية) من لقرآن في الصلاة (هذا
كثير مائة) آية (مكأن لا يمر بآية رجة لا سأل الله نفسه ولجميع المؤمنين) وفي رواية ولجميع
أجمعين (ولا يمر بآية عذاب الا تعوذ بالله منه) أي من العذاب وفي سبب السمع مع (وأل الله نفسه
ولجميع المؤمنين) أجمعين وفي بعض السمع ولجميع المؤمنين (وكلمه جميعه الزمعة ردة) وهو كماله
في ما قبل شافعي حديثي محمد بن اسحق حديثي محمد بن علي الكراسي قال شمع مع شمع دعي وكان
يصلي ذكره وقال الحديث من كثير بعد راده قول الكراسي ما صفة هكذا يكون نعم عبادة ان يجمع
لرغبة والرغبة كما صرح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان دائما بآية رجة وفقد لود مرية بآية
عذاب يوقف وتعوذ وقال تعالى أمس هو فانت آية الليل ما حدا واما بعد لآخرة ورجوع رجة ربه
(فاطر كيف يدل اقتضاه على حسن آية) خاصة (على بصره) وسعته (في معرفة أسرار القرآن وتدبر
فيها) أي في معانيها (وقال لث دعي) فمالي به (أي عام حديثا لربيع هل هل الشافعي رضي الله
عنه (ما شئت من ذلك عشرة سنة) الاشعة طرحتها على صدره حتى (لا السمع ينقل لثد) أي
لا مثله (أمر وق ما طعام والشراب) (ويقتضي انقلب) أي يعلقه (وريد الله) ومنه قول الحكماء
المنفعة تذهب المعينة (ويجلب سوم) أي لا رجة العروق (ويضعف صاحبه عن العبادة) هل لمصنف
(فاطر الى حكمته في ذكر آيات الشجع) خاصة (ثم في حده) (لقد دأ طريح الشجع لاجله
(وقد قالوا) (رأس التعبد) وملاكه (تقبل الطعام) وانواع الحوف منه (وقال لث دعي) في روه
عنه حمله بن يحيى (ما خلقت بانه تعالى لاصادقا ولا كاذبا قط) رواه هكذا الزبير بن عبد الواحد
الاسدي سمعت ابراهيم بن الحسن بن دوق يقول سمعت حمله يقول سمعت الشافعي يقول وذكره
الا انه ليس به قط ورواه لربيع بن صاعه مراد بعد قوله ولا كاذبا قط لاهل لاد يروي عن الربيع عنه
قال ما كذبت قط ولا خلعت بانه لاصادقا ولا كاذبا ولا تركت غسل الجمعة في حر ولا برد ولا سفر ولا غيره
(فاطر الى حرمة وتوحيده) أي تعظيمه (بأنه تعالى) حيث لم يحلف به قط (ولانه ذلك على أنه بحلال الله
وعلمته) (وسئل الشافعي) يوم (عن مسئلة فسكت) ولم يجب (وقيل له) لا يحبس رجة لله وقال حتى
أدرى انفس في سكوتي (وفي الجواب) وهكذا كان سأل لانه يسكنون عن حله من سائل ويكنون
علمها الى الله تعالى (فاطر الى مراقبته) أي محققته (للساتر) (عدم انفق) (مع انه) أي انساب (شعبد
الأعضاء تسلط على بفقهاء وأعماها على مصطو وقهر) ومنه ما ورد في الحديث وهل يكب الناس
على مناكرهم الاخصاء أنفسهم وفي الاحاديث التي لا طر فيهما من حياء ما من ثقافته وذخنه دخل الح
(وبه تمسك ان كل لا يتكلم ولا يسكت لاليل انفس وعلم جواب) من الله تعالى (وهل) يور
تدله (أحد بن سبط) يحيى بن (الوربر) بن سليمان بن ابراهيم السجني المصري أحد فاطمى

وقال لي اعلم ان من صدق به نعم ومن شفق على دينه سم من رضى ومرضه في الدنيا فرب هذا راء من ثواب الله تعالى فلا يزال
قلت نعم قال من كان فيه ثلاث خصال فقد استكمل الايمان من امر معروف (١٩٧) ر شمر ونهى عن السكر والنهي وحافظ

على حدود الله تعالى فلا
أزبدك قلت بلى فقال كن
في بلد راءه وفي الآخرة
راءه أو صدق الله تعالى في
جميع أمورك اتفق مع
الباحث ثم مضى فقلت
من هذا فقال هو لست في
السر لي سقوط معشيتي
عليه ثم ان وعده كيف يدل
ذلك على رده وعاية نحوه
ولا يحصل هذا لحرف
والزهد الامن معرفة الله عز
وجل فانه اعلم بحسنى الله
من غيره علماء ولم يد
اشهد في ربه الله هذا
لحرف وارهد من علم
كان سم والاحارة واث
كتب فقه بل هو سم
الآخرة لمسححة من
لفسر آ والاحاد ارا حكم
الآخرة ولا حزين مودعة
فيهما وأما كونه علما
باسر و لقلب وعلم
لا آخرة فمعرفة من احكم
الآخرة روى انه سئل
عن اراءه فقال عن ابيدنية
الراء مودة عقدها الهوى
حيال انصار فلوب لعلماء
فمن والاه بسوء خبير
ابنوس فحسبته علمهم
وقال الشافعي رحمه الله اذا
تخفت على ذلك الجب
انظر رصا من نطلب وفي
في ثواب نزع ومن أي
عقاب ترهب في عافية

(فقال لي اعلم ان من صدق الله) أي في معاملاته (عبد) أي من عباده (ومن شفق) أي حاف (على
دينه سم من رضى) أي بهلاك (ومرضه في الدنيا) بالاعراض عن الدنيا (فمن رضاء عباده سم من رضى من
ثواب الله عدا) ثم قال سأراى من حوصه على الحق (أفلا أزبدك قلت نعم قال من كان فيه ثلاث
خصال فقد استكمل الايمان من امر) بالمعروف (هو كل ما عرف في الشرع) (واتنهر) بحسبه
(ونهى) عنه (عن السكر) هو كل ما سكره الشرع (والنهي) بحسبه (وهو كل ما عني حدود الله تعالى)
ثم بعد ذلك ثم قال (لا زبدك قلت نعم قال كن في الدنيا زهدا) أي بقوله منها (وفي الآخرة راءا)
واصدى لله في جميع أمورك) سر وعلاية (تجمع ما جنى ثم تصفى ف شمس هذا فقالوا هو شافعي)
وفي هذه الحكاية نرى من وجوه ثمانية لا احتجنا لحرث بالثبوت وقد تقدم انه لم يثبت بها كونه
لحرث بهذا للمري وسنة وفاة الرى كان احمر لم يولد وكبر سبعا ومانه فموت فبالت من هذا بعد
قوله أولا ما رأيت أروع ولا أصعب اع وعبد التامل ظهر فيه غير ما ذكر والافقة فيها من سبوى
فانه اتخاها وفي الصبح من الاموال لانه عني رهاث في ونسبه بمساقله غير واحد من نفعه
سقط عن هذا الذي انخله الهوى (فانظر الى سقوطه) على الارض (معشيتا عليه ثم) قال (سألني
وعنه) عمر (كيف يدل ذلك على رده وعاية نحوه) من انه تعالى (ولا يحصل هذا لحرف
الامن معرفة الله تعالى فانه اعلم بحسنى الله من غيره علماء ولم يد) (اشهد في ربه الله هذا
الاسم ومن كان أعظم الناس كان شخصي اسس وهذا مركب من انصاف لاؤل من الشكك الاقرب
وامقدمة المعري يعني ان تكون محبة مانفان أو غيره فكل كونه أهل الناس أمر مفروغ منه حتى
استغنى به كان شخصي الاس (ولم يستعد الشافعي هذا لحرف) (داخنية وارهد) (من علم كتاب الاسم
والاحارة وسائر كتب العقيدة) (لي) استفادة (من علم الآخرة لمسححة من الاقرب والاحاد ارا حكم
الآخرة ولا حزين مودعة فيهما) (أو في اسكتاب واسعة علمهم من علمها وجهها من جهلها) (وما كونه
عبد بانصار القلب) وبجانبه (وعلم الآخرة فمعرفة من الحكم المأثورة عنه) (لمسححة من واحد
كالبيهي والخطيب والحاكم وقد أدركت آيات) (روى عنه به سئل عن اراءه) (أي عن حقيقته) (فقال)
في الجواب (على الدين) الراء مودة عقدها الهوى) أي هوى النفس وبيلها ان الشهوات (حيال)
بالسكر أي تعاه (انصار فلوب العلماء) (ثبت للفقهاء انصارا على سبيل المحار) (فمن والاه بسوء) أي ثبت
ايقنة (سوء خبير للنفس فاحسبته انهم) أي أفند وأهدرت وبروى عنه أيضا به من
لا يعرف ارباء لا يخلص قال السودي أي لا يمكن في معرفة حقيقته والاعلاع على عوامل ضمنية
ودقائمه الا من أراد الاخلاص فانه يحشد أربانا مسالاة في البحث والسكر والتفكير عليه حتى يبره
أو يعرف بحسبه ولا يحصل هذا لكل أحد ويحصل للمواضع ومن برعهم من أحد ساس انه يعرف
الرباء فهو جاهل بحقيقته (وهذا الشافعي) (دانت حجت عني عمت) يجب فاد كر رصا من نصل وفي
أي نعم نزع ومن أي عقاب ترهب وأي عاقبة تنكر وأي لاء ذكر فالحق اذا ذكرت في واحدة
من هذه الحمال الحسة (صع في عيبن عمت) (ورده اس كثير في ترجمته الى قوله ترهب وقال بعده
حيث لم يصح بذلك علمنا) (فانظر كيف ذكر حقيقة الرماء وسلاح النعم وهما من كرا آ قال القلب)
قد ذلك على تبصره في معرفة علوم الآخرة (وقال الشافعي) من تعلم انصاف عمت فمته ومن نطر
في الفقه بل قدوة ومن كتب الحديث قويت تحته ومن نطر في الفقه طبعه ومن نطر في الحساب
حرل وأية (ومن لم يصح بحسبه لم سمعه عنه وقال) (أيضا) (ومن أهداه الله ما علم نفسه سره) (وفي نسخة)

تذكر وأي بلاه ذكر فمته دانت كرسى في رده من هذا الحاصل صع في عيبن عمت فانظر كيف ذكر حقيقة الراء وعلاج الجب وهما
من كرا آ قال الشافعي رحمه الله من لم يصح بحسبه لم سمعه عنه وقال رحمه الله من طبع الله نفعه في العلم بشفه سره

التي عرفنا انها حكمة ولم
نعرفنا بذلك الا لعلم مجاري
أفعاله ومصادر أمره وأن
يحقق أن كل ما اقتضاه

金金金金金金金金金金金金金金金金

فانظر كيف اطلع على
آفة العلم وطلب الاسم له
وكيف كان مترا القلب
على الالتفات اليه مجرد البصيرة

فيملوه الله تعالى وقال
الشافعي رضي الله عنه
ما نطرت أحدا قط فاحسبت
أن ينعاني وقال ما كنت

أحذر انما الأحبب أن
يوفق ويسدد ويعان
ويكون عليهم راية من الله
تعالى وحفظنا وما كلمت

أحدنا واما ما لي أبليس
الله الحق على لساني أو
لسانه وقال لما أوردت الحق
واظنه على أحد فقهاهما

ولا كافرني أحد على الحق
ورداً على الجبة لا سقط من عيني
ورؤيته هذه العلامات

هي التي تدل على إرادة الله تعالى بالفقه والمناظرة، تحلر كيف تابعه الناس من جهة هذه الخصائص التي هي على

إحدى فقط ثم كيف حاله
فيها أيضا ولهذا قال أبو ثور
وجه الله ما رأيت ولا رأي
الراون مثل الشافعي وجه

الله تعالى وقال أحمد بن
حنبل رضي الله عنه ما صليت
صلاة منذ أربعين سنة إلا
وأنا أدعو للمنافق وجه الله

تعالیٰ

زعمانی

محمد بن (فاطر كيف اطلع على آفة اجم وحب الاسمه وكيف كان معرو قلب عن الانعت
ايه بمحمد لبنة وبلو حه الله تعالى وقال لشافعي ما اطرب احد افا وحبت اب محمد) وقال الشافعي
نحبرا ابو عبد الله الحداد سمعت ابا العباس محمد بن يعقوب يقول سمعت الربيع بن سليمان المرادي
يقول سمعت ابا اشباح وهو من ارض فسلح بن محمد بن ابي فقلت له انهم يشككون في ذلك لابي لشافعي

الناظرين أحداً على عبادة وبؤس في جميع الحق فعملوا هذا الكتاب يعني كسبه على الاستيلاء
إلى منه شيء قال هذا الكلام يوم الاحد ومات هو يوم الخميس وانصرف من جنازة ليلة الجمعة قرأ
هلال شعاب سنة أربع ومائتين (وقال) أيضاً (ما كتبت أحداً إلا أحببت أن يوفق ويهدى) و
يكون له عناية من الله تعالى وحفظ) ورده الله في بعض مصنفاته بنسبته (وما

كَلَّمَ أَحَدًا قَطُّ وَأَنَا أَنَا نَبِيُّ اللَّهِ الْحَقُّ عَلَى سَائِرِ أَوْسَائِهِ) وَرَوَى التَّوْرَى مُسَادَةً وَدَدْتُ دَا
بِاطَرَبِ أَحَدًا أَنْ يَطْلُرَ الْحَقُّ عَلَى يَدَيْهِ (وَقَالَ) يُتَقَى مَسْأَلُهُ (مَا وَرَدَتْ أَحَقُّ رَاغَةً) نَبِيٌّ بِرَبِّهِ عَلَى
شَرِّ ذَلِكَ أَحَقُّ (عَلَى أَحَدٍ تَقْلِيدُ أَمِي) مَا لَا يَصِفُ وَحَسَنَ التَّوْلُ (الْأَهْنَةُ) أَيْ وَقَعَتْ هَيْهَاتَهُ فِي تَابِ
وَأَتَتْ قَدْرَ مَعْنَاهُ خَالِصٌ مِنْهُ وَمَسْأَلَةُ الْحَقِّ وَفِي مَجْعَةِ مَوْذَنَةٍ (وَلَا كَارِي) أَيْ رَاعِي (تَوْرَى) عَلَى

الحق ودافع الحق) عبادا وعبدا (الاستغناء) مقامه (عن عبيد دوشسته) ای و کت عشته و لمکار هی
لمارعه فی مسئله لا لطهار السواب ل لاله الحصور بروی من وجه آخر قال ما عرضت لعه عن بعد
دقها الا اعلم فی عی ولا عرضتها عن بعد در هذا الاستغناء من عی (دهدء اءلاما هی اقی ندب عی
او دینه و حه الله تعالی با فقه و المسألة) دون عی (فانصر کتب با فقه احسن من جله هذه الخصال

الانخلاص (واهدا قال أنونور) ابراهيم س خلدس پيل سكي اسعداى و قال كنية نوعد
لله واقبه أنونور دوى عن سعبى س عيبه واس علية وعدس جيد ووكيعم وعد الرجن س مهنى

[illegible][illegible]

وكان من أخصب الناس للترشح وكان يعينه على ذلك شيخ من ديار عقل ووجه دين وكان ملاكاً أمرياً

مثل الشاهي قال قلت يا عم أمت تقول لم نرعى من الشاهي قال نعم لم نرعى مثله وقد روى
مثل هذا عن أبوب مسعود وكان قد رأى الأوراعي وروى ذلك عنه عن محمد الحكم والعمراني
وعبرهم (وقال أحمد بن حنبل) الإمام ما صليت صلاة منذ أربعين سنة لا تأدعوا للشاهي قال

(۳) در باب بیعتی که میان حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام و حضرت ابوبکر صدیق رضی الله عنهما منعقد گردید، حدیثی نقل فرموده است که:

تظلمهم ولا تضعوها عند
غير أهلها فظلموها وأما
من العلم الذي يوجب كشفه
بإطلاق الأحكام فإن كان
كشفه من فيه سبحانه لقلوب
ضعيفة بطلت الأحكام في
حقها إن بطلت عليه في ذلك
فإنه كان أيضا مقبلا
بهذه الخصال الخمس فإنه
قبيل له ما تقول يا مالك
في طلب العلم فقال حسن
جبل ولكن انظر إلى الذي
يلزمك من حين تصبغ إلى
حين تسمى فالزمن وكان وجهه
الله تعالى في تعظيم علم الدين
مبالغا حتى كان إذا أراد
أن يحدث فوضأ وحل
على صدره فقرأه وشرح
لحظه واسمع الطالب
وتكلم من الجسوس على
وفاروهية ثم حدث فقبل
له في ذلك فقال أحب أن
أعظم حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال
يا مالك انظر فور يجعله الله
حيث يشاء وليس بكثرة
الرواية وهذا الاحترام
والتوقير يدل على قوة
معرفة جلال الله تعالى
وأمأرادته وجهه الله
تعالى بالعلم فبدل عليه قوله
الجدال في الدين ليس بشئ
ويدل عليه قول الشافعي
وجه الله أني شهدت مالكا
وقد سئل عن ثمان وأربعين
مسئلة فقال في اثنين
وثلاثين منها لا أدري

أعزى وبشر من الحرف أبو نصر راهد والحسن بن زياد اللؤلؤي ودور
وماب قوله وثمانين من عبيد الحسن بن كرام بن عبد الله بن عبد الحكم والأوراعي وهو
كبر منقول الأصح والليث بن سعد وهو من أقرانه ولهرى وهو من شيوخه وابن أبي ذؤيب ومحمد
الباقر ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو من شيوخه وثوبى في ربيع الأول سنة ١٧٩ وقال مصعب
في صهر وصلى عليه عندنا من محمد بن إبراهيم له شئ من مير المدة وكان أحد من جن بعث وخلف من
الأولاد يحيى ومحمد أو حمادة وأم أبيه وبعث تركته ثلاثة آلاف دينار وثلاثمائة دينار وبقا (فإنه كان
مختلما من هذه الخصال الخمس) المذكورة (فإنه سئل ما قول مالك) وفي نسخة يا مالك ما تقول (في طلب العلم)
له يوم من حديث طلب العلم فربصة على كل مسلم (وقال في جوابه) هو (حسن جبل ولكن انظر
الذي يلزمك) تعلم (من حين تصبغ إلى حين تسمى) وهذه المسئلة قد روت عنه من أوجه ثلاثة
الأول رواه ابن سعد بن أبي شيبه في كتاب باب العلم من طريق ابن وهب قال سئل مالك عن طلب العلم فهو
فربصة على كل مسلم لا والله ولكن بطلب ما أراه ما يسفع به في دينه شافى من طريق محمد بن
معوية الحصري قال سئل مالك عن ما سمع عن الحديث الذي يدرك به طلب العلم فربصة على كل مسلم
وقال ما أحسن هذا علم مما فرسته فلا شئ من طريق عبد الملك بن حبيب بن سعد بن عبد الملك بن
ابن حشوب قال سمعت مالكا وسئل عن طلب العلم أو حب فقال أما معرفة شراعه وسنة ودينه
الظاهر فواجب وغير ذلك منه من ضعف عنه فلا شئ عليه وهذه الأقوال مع غيرها ذكرها صاحب
فيما سأل عن ذلك كرو الحديث المذكور (وكان وجه الله في تعظيم علم الدين مبالغا حتى) روى عنه أنه
(كان إذا أراد أن يحدث فوضأ وحل على صدره) أي علاه (وسبح لحبه) أي شغلا (وأنه يعمل
طلبه وتكلم في الجسوس) أي ركبته (على وفاروهية) وحشوع وسكون (ثم تحدث فقبل له في ذلك
وقال سمعنا أن أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم) وروى عن معمر بن عيسى قال كان مالك
إذا أراد أن يحل للعلم شاعرا سئل وتحدث وطلب فان رفع أحد صوته في مجلسه زره وقال قال الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فمن رفع صوته عند حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكأنه رفع صوته فوق صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم اه ومن هذا ما بعض الخط
ما عهد من معنى أن مسك حرا من الحديث وروى عنه غير هذه (وقال مالك علم نور) أي (يعلمه)
الله تعالى حيث يشاء من عباده وفي نسخة من يشاء (وسن) العلم (كثرة الرواية) وهذه الحلة الأخيرة
تدور بين عن عبد الله بن مسعود أخرجه أبو يعقوب في الخلية من طريق عوف بن عبد الله بن مسعود قال
قال عبد الله بن مسعود ليس بعلم كثرة الرواية لكن العلم خشية وسبأ في ذلك (وهذا الاحترام
والتوقير) للعلم (يدل على قوة معرفته بجلال الله عز وجل) وحده منه (وما رآه وجهه الله تعالى
والعلم يدل عليه قوله الجلال في الدين) أي العادات في عباده (ليس بشئ) أي لاثرة له وهو مدعوم عند
سلف وأخرج المحض من رواية سعيد بن بشر بن دكوب قال كان مالك إذا سئل عن مسألة
فقال يا صاحب غير متعبد به يريد المعادة يرجع له بهذه الآية يقول قال الله تعالى وللسماع عليهم
ما يلبسون (ويدل عليه) أيضا (قول الشافعي) فيما روى عنه (أنني شهدت مالكا) قد (سئل عن
ثمانين مسألة فقال في اثنين وثلاثين منها لا أدري) وأجاب عن باقي وهكذا كان عبد الله
بن عمر إذا سئل عن عشرة يجب عن واحدة وبسكت عن تسعة وسبأ في أن لا أدري نصف العلم وفي
رواية ثلث العلم وقال محمد بن نسيب سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال كان مالك إذا سئل عن مسألة فقال
من مسئلة سنة شهر حتى أهل الإدي مسألة قال سئل فله عنها فقال لا أحسن قال دأى شئ أقول
لا أدري الإدي قال يقول قال مالك لا أحسن وأخرج أبو يعقوب عن طريق أبي مصعب قال سمعت مالكا

يقال لو كان الانسان

حساحا لكان ولو كان
للسماء درج لصدع عليهم
ولو كان البشر مكافق
الشهوت فعلى هذا يخرج
كلام سهل في ظاهر العلم
*(فصل ٥) وما حطت
العدة للحماد بغير

~~~~~

وقال مالك رحمه الله  
رحل صافي حديثه ولا  
يكذب لا تمنع عقله ولم  
يسبهم همهم فتولا  
حرف \* ومارهده في  
نابذ بدل علمه ما روى  
أن المهدي أمير المؤمنين  
نه فقال له هل لك من در  
فقال لا ولكن أحسنك  
سنة ربيعة من في عهد  
الرجل يقول سمعنا من  
داره وسأله لم يد هل لك  
دار فقال لا فاعطاه ثلاثة  
ألف دينار وقال سترها  
دار دمه ذهبا وم ينفقها  
فب زاد رشدا شعور  
قاب بالترجحه الله يعني أن  
تخرج معه فاي ع- رمت  
عن أن جل ساس على  
الموطأ كجل عثمان رضي  
الله عنه لئلا عن نقرآن  
فضل له ما جل ساس على  
الموطأ فليس إليه سبيل لآب  
أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فترفوا بعده في  
الامصار فحدثوا بعد كل  
أهل مصر علم وقد قال صلى  
الله عليه وسلم اختلاف

بأمر رجح

محمد بن سعيد بن صالح بن يحيى بن مسير وضعفه أبو حامد في لآخرى بعين بن حماد صاحب من كبر ولد  
صعفه الحفظ بن حجر ولا علق لا كرا قال بن الاغوى علق زيد بن عمر بن شني يسهل إذا كرهه  
عليه وعثر الامام أبو حنيفة وحود اللطع عثر من أصله في محله ولم يعتبر وجود الرث شيوت الحكم  
ومهم من حصر الاطلاق يعني انه لا يتحقق بتسعة ب كل هذه وحده حتى لا يبق منها شيء ولكن يتحقق  
مطلق السنة وقيل غير ذلك ومحله كتب العقبة (وقال مالك ما كان رجل صادق في حديثه) أي عود  
للسنة بالصدق (لا يكذب) فيه (لا تمنع عقله) متعه الله به (ولم يسبهم همهم) أي كبراس (آفة)  
في دمه وحوايه (ولا حرق) أي فسد بعض دمه وشارف في هل الحديث المشتهر به موت أحدكم  
عن الله من ذلك فكل ثمة بحوايه بركة صدقه في الحديث وروايته له (وما رده في ادب)  
وعلقه بها (فدلل عليه ما روى أن المهدي أمير المؤمنين) هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن  
عبد الله بن عباس مات الخلفاء العباسية (سأله وقال هل لك دار) أي بيت (فقال لا ولكن أحسنك  
فيه حديث سمعت ربيعة من في عهد الرجل) هو أبو عثمان ربيعة بن جروح مولى آل المسكدر فقبسه  
المذمة المعروف بروي عن نس وبسنت وربيعه من عدائته من المهدي وعنه مالك والليث  
الداروردي وأبو حرة بن أبي الاسود سنة ١٣٠ (يقول سمعنا من داره) وهذا من قوله موقوف عليه  
وسمعه حديثه بخور (وسأله رشيد) هرب بن محمد بن عبد الله بن عباس رابع الخلفاء العباسية وذلك  
في سنة خمس وهي السنة التي توفي بها مالك (هل لك دار فقال لا) عده ثلاثة آلاف دينار قال سترها  
دار (ووصله) أي تعجب نعمته أنه دهر (وتخذه) ولم ينفقها (أي لم يصرف ماله فيها) (فلما أراد أن يند  
لشخص) أي آخر روح من اعاد إلى العراق عدده مسكه (قال مالك ينبغي أن تخرج معها) إلى  
العراق (فأبى عمرت) أي أجل الله من على الموت (أي على العمل بمذمبة) (أي أجل) أمير المؤمنين  
(عنه) من عبد (سأله على نقرآن) وأفضل جميع لمصنف قال أبو الحسن بن مهران كتابه مثل  
مالك ثم ما أحد من رابعه من قرآن سمعت أي يقول سمعت عن أبي أحمد الحلبي يقول سمعت بعض  
شيوخ يقول قال مالك عرضت كتابي على علي بن سعيد فقبض من دفعه المذمة فكلمهم وأعطى عليه  
تسمية الموت فابن مهران لم يسكن ما سكا أحد إلى هذه التسمية فابن من في زمانه بعضهم سمي  
بالخمس وبعضهم سمي بالثمن وأبوه وأبوه يعني المهدي استقبح المهر الراسي قال ابن حبان  
ما بعد كتاب الله أصح من الموطأ ورويه أصح من كتاب مالك وقال سبوسى أطلق جماعة على موطأ  
الصحاح واعتصموا على أن اصلاح في قوله أول من صنف في الصحاح البخاري ما سكا تقدمه وقال  
ابن حبان في تفرير أول من صنف في الصحاح البخاري فراء البخاري عن موطأ فان ما سكا لم يرد  
فيه الصحاح بل أدخل فيه المرسول والمصنف وسلاخ وقال ابن حبان موطأ لا يفرق بين الموطأ  
وبخاري في ذلك لو حوذه إلى في بخاري من يتعاليق وتعوه قال الحافظ ابن حجر كتاب مالك  
خرج عمده وعد من يلقه على ما انصاه بشره من الاحكام بالمرسل والمقطوع وغيرهم لا على بشرط  
ابن حبان متفر عنه جعل في حد انصاه بشره من موطأ من منقطع وبين ما في البخاري ان الذي  
في الموطأ هو كذلك مسموع بالثمن وهو وجه عمده وبني في بخاري وقد حذف استاده عدد لآراض  
نور بن بن علي قال فصرم هذا ابن الذي في بخاري من ذلك لا يخرج عن كونه حذ فيه صحيح  
تخلاف موطأ (فقال) مالك (ما جل الله من على الموطأ فليس ان ذلك سبيل لان أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اقرؤوا بعده في الامصار فحدثوا) وقد تقدم بان اسم كانت عشرة آلاف عن رث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم (بعد كل أهل مصر عام) ما يسى عند أهل مصر أخرى (وقد قال  
صلى الله عليه وسلم اختلاف أمير رجح) قال البخاري ذكره البيهقي في رسالته الاشعرية بغير اسنادهم











وهذه نايك كم كجاي ان شتم عدوها وان شتم عدوها يعني لاننا شتمنا في مفرقة (٢٠٧) التي فيها المصطفي الى قلا وتراليد على

مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهكذا كان زهد مالك في الدنيا ولما حلت اليه الاموال الكثيرة من اطراف الدنيا لانشار علمه واصحابه كان يفرقها في بجنه الخير ودل مخاؤه على زهده وقلة حبه للدنيا وابس الزهد فقد المال واعمال الزهد فراغ القلب عنه ولقد كان سليمان عليه السلام في ملكه من الزهاد ويدل على احترازه لادب ما روى عن اسد دوس وجه الله انه قال لو رأيت على باب مالك كراعا من اقراس خراسان ونغال مصر ما رأيت احسن منه فقلت مالك وجه الله ما أحسنه فقال هو هدية من ابي بل يا ابا عبد الله فقال دع له ان كان مهادنه تركها فقال اني استعني من الله على ان طأ تره دسني لله صلى الله عليه وسلم كما قد رايت في الرائي - عنه انه ذهب جميع ذلك دفعة واحدة والى توفقه بترية لمديسته يدل على ارادته العلم وجه الله تعالى واستحقاقه للديار ما روى عنه انه قال دخلت على هرون الرشيد قال لي يا ابا عبد الله سعي ب مختلف فيه حتى يسمع صياحنا سنك الموطأ قال فقلت عمر لله مولانا الامير بهذا حتى تسمع وراع الباص

[illegible]

اربع الحديث وعظم انظاره اعدا . واعلم بان لهم قيسه ولاناب

ان کتب عالمہ قم دت صاحبہ \* ہاعلم یا ہدی یوتی ولایات

(وقال صدقت) ثم قال للعبياب (أرحوا إلى المجد حتى نسفوا مع الناس) وهذه القصة أوردها  
 ابن عساکر لبيان آخر فقال أحبره نوال الحسن المالكى أحبره نوال عمار بن قتيبة فخرنا عند

العلم مسك حجاب ثم غرغوه غروب ثم ذلك هو دل و هم يوعى ولا يات بعد من صدقت اخرجوا الى المسجد حتى تسعوا مع الناس



والامثلة كثيرة في انشراح  
وهي سمعت عية ومقع  
ومعها تلحق الكلام في العقل  
وهو المستفاد بالمعرفة  
المسجوع بالعلب المفهوم  
بالقدر على اللفظ المسجي  
باسان احوال كما قال قيس  
شعر

و لجهت لاورد دجین رایت  
و کبر لر جن حیر  
دقت له فی لای عهدش  
سویل فی عیش و نهض  
فقال مضوا واستودعونی  
الارهم

ومن الذين يبقون على الجدلنا في  
 وفي أمثال العوام قال الخياط  
 لا والله تشقني فقال الوعد  
 للخياط سل من يدقني فإني  
 كنت العجاجة تشقني معب  
 ما عبرت إلا بما قد استعير لها  
 وعلى هذا المعنى حل كثير  
 من العلماء قوله تعالى  
 انجارا من السماء والارض  
 حين قاشأ يسجدن على  
 قوله تعالى اعرصا الامامه  
 على السموات والارض  
 والجلد والياف يحمها  
 وشدق معب وشدقها  
 الاسان انه كل طوبى

(وَمَا تَوْحِیدُ بَعْدَ حَجَّهِ نَبِیِّهِ  
تَعَالَى) فَهَذَا كِتَابُ أَيْضًا عَائِدٍ  
زَاهِدٍ عَارِفٍ بِاللَّهِ تَعَالَى  
مَنْ مَرِیْدُ أَوْ حَقِيقَةُ تَعَالَى  
بَعْدَهُ \* فَمَا كُتِبَ عَلَيْهِ  
وَعَرَفَ عَمَّا رَوَى عَنْ أَس

المبارك

[illegible]



جاهولا ومنها تلقى الكلام  
في الجبال مثل قوله صلى الله  
عليه وسلم كلني أنظر إلى  
يونس من مقي عليه السلام  
عنه ثمان قتلوا يثان يلي  
وتحبه الحلال والله يقول  
أمن بالله ومن قوله كاني  
ثقل على أنه تحصيل حالة  
سفت لم تكن لها في الحلال  
وجود ذاتي لأن يونس بن  
مينا عا له سلام ومات  
وذلك الحاله منه ملقت وفي  
هذا الحديث خبر عن  
لو حود خبالي في نصر  
ولو حود طاه في السمع  
ومنها تلقى الكلام بالشبه  
وهو أن يسمع السامع  
كلاماً أو صوتاً من شخص  
حاضر فيلق عليه شبه غيره  
مما غاب عنه كقوله عليه  
السلام في صوت أبي موسى  
الاشعري إذ سمع يترنم  
بالقرآن لقد أعطى

الله من كان يوحيه  
رحمة لله مروية وكثرة  
صلاة وروى جادس بن  
سيمان أنه كان يحكي  
الليل كما وروى به كان  
يحكي نصف الليل ثم  
يوما في طريقه فاشأ إليه  
أنسان وهو عشي فقال  
لا حرد هو الذي يحكي  
الليل كأنه فم من بعد ذلك  
يحكي الليل كأنه فم  
أشعري من أنه سبحانه أن  
وصف عاليس في من  
صادقه

سأطاب الحمد من يوعده لرجل المروري رجل إلى أبيه ومصر واشتد وانصره والكوفة كانت من ردة  
العلم وحل ذلك كتب عن الصغار وال كبار قال شعبه ما قدم عينا مثله وقال سيمان من عيينه لم يبق به  
اس الله ولزجه الله فقد كان فقها عال عا ر هذا جنيا شجاعا شاعرا وصف كذا كثيرة في ديون  
لعلم جالها عنه قوم وكذا الناس عنهم توفي سنة ١٨٦ عن ثلاث وستين وعين عير ذلك وكان في عداد  
طبقات تلامذة الامام أبي حنيفة لازمه واستمعى عنه فوائد وعق فاسما من فضلها الحافظ عن المصدر  
العيون من المصدر روى عن الامام حكاية فان كان الزاد منه يروى عنه حكاية تعينها فالامر  
سهل ولا طاهر سيقاد على به لم يرو عنه سوى هذه كيف وقد شرح الحافظ اس عا كرفي  
بارعه اشعري أبو بشر الوكيل وأبو نفع عبي قال حدثنا عمر بن أحمد واعد حدثنا أحمد بن محمد  
عن عصمة الخراساني حدثنا أحمد بن محمد حدثنا الفضل بن عبد الحارم سمعت أبا عثمان بن محبوب  
من أبي الطوسي سمعت عبد الله بن اسدك يقول قدمت الشام على لادري في فضاء ما حرسني من  
هذا الذي خرج بالكوفة يعني أبا حنيفة وسمعت لي بني فليفت على كتب أبي حنيفة وخرجت  
منها مسائل من جباد المسائل وفتت في ذلك ثلاثة أيام ثم يوم اثناث وهو مؤذن مستعدهم ومهمهم  
والكتاب في يدي فقال أي شيء هذا الكتاب من وثقه فطر في صلاة منه ووب فلهما كان السعد بن  
ثابت بن زياد فأنما بعد ما كتب حتى فر من مصدر من الكتاب ثم وضع الكتاب في كفه ثم أقدم وصي ثم شرح  
كتاب حتى أتى عليه قال لي يا خراساني من السعد بن ثابت هذا قلت شيخ افة الله بالعراق قال هذا  
مل من المشايخ اذهب فاستكنر منه ففتت هذا يوحيه ابدى نهيته عنه كقوله فقلت على كتب  
أبي حنيفة أي لفوائده التي نفعها عنه في حل ملازمته له لانه لم يكن اذ كان كتاب خاص مؤلف في من  
التي اجتهد فيها وما حدثت الكتب بعد وفاته على أن عدي في سبيل الخطب نوع فوهما بالادري  
معدود من جله مشايخه وهو من قرينه ولله الامام تسع سنين وما بعده تسع سنين وهذا كان  
كذلك الكتب بعض من هذا الذي بالكوفة وكما يحكي عليه الله اذ قال لاسدك من السعد بن  
ثابت هذا ولم يكن اذ ذاك من يقال له ابن ثابت غير الامام أبي حنيفة فامل ذلك وفي تاريخ ابدى فان  
سيمان بن موسى سأل ابن المبارك أمالك أفضه أم يوحيه قال يوحيه (قال كان أبو حنيفة له مروية)  
وهي قوة للنفس هي مدد وصدوراه فعال الجبل من المستتبعه المنح شرعا وعقلا وعرفا (وكثرة صلاة)  
أي بالليل لما سبني انه كان يحكي الليل كقوله وروى عن شريك قال كان يوحيه يسمى الون  
كثرة صلاته (وروى) أبو اسحق بن (جادس سليمان) وسمي يوحيه لا شعري يكو في عقبه موسى  
موسى لا شعري روى عن ابراهيم الحنفي وأسن من مالك واس سبب وعنه اسه سمع من اس  
حنيفة ومعه وشعبة مام بمحمد كريم حواد قال معيرة قلت لابراهيم بن جاد فقلت يعني فقال وما سمعته  
وقد سبني هو وحده عا لم تسألوني كلكم عن عشرة اه وعن أبي يعق اشيمان قال ما رأيت أحد  
أفقه منه قبل ولا شيعي قال ولا شيعي وقال شعبه كان صدوق الناس وقال يوحنا صدوق لا سمع  
حديثه وهو مسبق في اذقه فادعاه لاثرتشوش وقال الحنفي واسني هوقة مائة عشرة سنين ومائة  
وقال البخاري في الصحيح وقال جاد دا فمر مرة عند الخا كمر حريعي روى وروى له مسلم مقدوم بعينه  
و باقون ذكره اس أي العوام اسعدي في مسنده فم روى عن أبي حنيفة ففت وقد ذكر أيضا  
في شيوخه كما تقدم (انه كان يحكي الليل كله) وذلك في أو حرمه (وروى) عن حمزة (انه كان يحكي نصف  
الليل) قولا (في طريق) من طريق الكوفة (وسمع اسما يقول) وروى في سار ابيه اسد وهو  
يشي (هذا الذي يحكي الليل كله فلم يزل) يوحنيه (تعدد يحكي كل الليل) وفي نسخة الليل كله (وقال  
ما سبني من أنه تعدي أن وصف عاليس في من عا دة) وفي رواية اعداة لبست في يعني احترام من



## من مزار من مزار آل داود

ومن مزار آل داود فقد عرفت

وذهبت واءت منه صورة

مروك د جمع لم مصوب

مزار داود قد عرفت

وصد ليتجن صر برأوا

الحدة وشبهها

صونه من ذلك فقد عرفت مراتب

الوجود فانت اذا أحسنت

التصرف بين أساليبها ولم

تعتزل عاد في بعضها بعض

ولا شئت علت وجمع

عن امر شكك نور الله

تعالى الى كائنه وقد رآه

اسود وجهه بالحبر فقال له

ما بال وجهك وقد كان

أبيض أشقر موثقاً والآن

قد ظهر فيه السواد فلم

سودت وجهك فقال له

الحبر قال كل جموعا

هيرة في هي مستقرة

ووطء دسارم ووطء وول

بساطه وحقى طل وعدونا

فقال صدقت ثم أنت اذا

سمعت أمثال هذه المراجعات

اجعل الفكر وجدد النظر

وحل الكلام الى آخره

انتي بتنظم منها جملة ما اظن

فقال نعم سي اسطر

ومعنى المشكاة ومعنى نور

وأما هذه فقد روي

عن اربع س عاصم قال

أرسلني يري س عرس

هيرة قد عرفت ما هي حصة

عنه فآرده أن يكون

حكا على بيت المال فاني

فخر به عشرين سوطا

دخوبه في قوله نعم في محسوب أن يحمده وشم يعبوا وروي شرس لويد عن أبي يوسف قال يعبا  
 مشي مع أبي حنيفة ذبحت رجلا يول لا حرد فوجبه لا يسم الليل فقال أبو حنيفة والله  
 لا يتحدث عني ستم فعل ذلك يحيي أميل صلاة ودعه وتصرفا وفد روي من وجهين به ختم انظر أن  
 في ركعة كل به رواد على س يحيي السمر قدي عن أبي يوسف وعن أسد بن عمرو أن ما حصة صلي  
 انشاء واصح يوصو واحد ر من حذو روي يحيي س عبد عبد الحادي عن أبيه انه يحب ما حصة  
 ستة شهر قال يري به صي عدة لا يوصو بعشاء الاحيرة وكان يهتم انقرب في كل ليلة عند سحر  
 قال الحسن بن محمد السلمي في كتابه حوايه المصن ووفاته سنة ١٧٤ حكى أن ما حصة ما حصة  
 لودع دخل الكعبة وهم بين العمودين على رحله أبي يحيى حتى قرأ نصف ركعتين وركع وسجد ثم قام  
 على رحله يسري وقد وضع قدمه أبي يحيى في ظهر رحله اسرى حتى ختم بقرآن فلما سلم بكى وماحي  
 وقال لهي معك عند بعد لصعب حتى عادتك واكن عرفت حق معرفتك فوهه بفضان عذته  
 كمال معرفته (وشارحه قد روي عن الربيع س عاصم) لم أحده هكذا في لروية عن أبي حنيفة  
 روي الميراث لودع س جعل نوعا صم عن الحادي من ولد جعفر س هيرة وعنه بكر س لاسود وجمد  
 اس جعل الاحادي فاعله خوهره بجمع الى اس ح ثم وحدث بعد ذلك هذا السبأ بعينه في كتاب  
 شرح س أبي حنيفة آروده سنده من طريق الربيع س عاصم هكذا (قال أرسى يري س عرس  
 هيرة) والى الكوفة من قبل مردوب س محمد وبيه سبب نصر اس هيرة ما كونة (قد عرفت أبي حنيفة  
 عليه آروده) أن يواه (على س عاصم) وفي انشاء (علم به وهره عشرين سوطا) وخرج  
 الحبيب من طريق أبي بكر س عاصم أن ما حصة صرب على انشاء ر د يومه مراراً روي عن  
 بكر س عاصم ما سوط في دم ردة وذلك في رواية مردوب س محمد فانه ثمر اس هيرة على امرأ  
 ه كره ما حصة في ل وخرج العسري من طريق يحيى بن أكرم عن أبي داود قال أراد ابن هيرة  
 أن يولي لاهم فانه سكونة فانه خلف اس لم يقبله بهرته بالسبأ عن رأسه وبخسة خلف الامام  
 عني به لاي سة فليل به انه حصد عني أن عرس ل فقال صرته في الديب هوب من معاجة متامع  
 الحديد في اعقبي وانه لا فعل ولو داني فليل به حصد لا يليل وانه ريد معاصر فتولي له عدالاس  
 فقال لوساد اس عده ثواب مستعد ما فعت وكر لا امير فقتل أربع ذرة س به ارضي في عني  
 فدهه فنه فوه وحلف به يقتل بصرب عني رة عشرين سوطاً فقال اد كر مقامك بين يدي فنه  
 تعالى فانه ذل من معاد خدا ولا تهردي في قول لايه لانه محمد رسول لله وقتهيب لك عني حبيب  
 لا قتل منك الخواص الا الحق واما في الحار ل س عاصم ويات في السعن وسمع وقد فمع وجهه  
 ورته من اسرب وخرجه اخيب من هذا الخبر في دراد في اس هيرة لني صلى الله عليه وسلم  
 في المدم بعينه به فخرجه من سجن فاسخه وروي عن أبي عبد الله س حصة اكبير لشاري  
 قال س العتمة لم يظهر بعر اس دعا اس هيرة عمنه كاس في سلى واس شربة ودوس أي هند  
 وول كل واحد منهم شئ من عمله وعرض على أبي حنيفة أن يكون الحانم بيده ولا يسل ككالا لاس  
 تحت بيده وثمره ذلك في خلف الامير لم لم به بصربه في كل حصة سعة سواه فقال فتهاه لاني  
 حنيفة س حولك يمشدونك على أن لا تهب عسل وكنا نكره عمله وسكن لم يحد به منه فقال لو أراد  
 عني أن عد ثواب مستعد واسلم لم عده وكيف وهو ريد أن يكسب في دم رجل وأحمله وثله لأدخل  
 في ذلك فقال اس س بلي دجوه هه مصيبة خمسة اشرفى وصربه أربعة عشر سوطاً ثم اجتمع مع  
 الامير فقال لا اصح بهد س يستهني هه ستهه وقال أنه ور اخوى فحلاه هير الى مكة سمةائة  
 وثلاثمائة وأخرج الحبيب من طريق الحسن بن المحدث عن اسمعيل بن حماد س أبي حنيفة قال صررت



الله سبحانه وما يب أنه لم  
يعرف الناظر الكتابة  
والكتوب وما لب  
حاطب الكاعد وكيف  
تخاضع الكاعد وهو من  
من أهل بطن وفيها  
صدق الناطق الكاغد ولم  
صدق بغير ذوقه دون دليل  
ولا نهضت فيه ولا نهضت  
من ساطر هو ناظر بقب  
تعاورده عليه حسين  
والشكاه استعارة تنقل  
من مشكاة الر حاحة حتى  
تجرب من راح البزاق  
حسب المعرفة انقلب سر  
اقاب شديدا من لانها  
مصر حنة رب من صخرة  
وتعالى شعلها هو زور  
المد كور ههنا عذره عن  
صحة اساطير واستعمل  
سر ساطع سيران  
الناظر كيف هرب من  
الولاية واحتمل العذب  
قال الحكيم من هتم لتقي  
حدثت ما شام حديث في  
في حبيسة انه كان من  
عظم الناس مائة وراثة  
استطاع على ان يتولى  
منه حرائمه أو يصر  
صهره فاحسار عديهم له  
على عبد الله تعالى وروى  
انه ذكر أبو حبيسة عدي بن  
المبارك فقال أتذكر من  
رحلا عرفت عليه لدا  
تد ابره هاد من هاد وروى  
عن محمد بن شعاع عن  
بعض أصحابه

مع أي ما حاسة فكرت ما نت ما يكدن فقل بابي في هذا الموضع صرب أي هيرة أي عشرة  
أمام كل يوم عشرة سوط على أن إلى القضاء فم ينعن وأخرج اس أي اعوم السعدى من روبة  
أي عبد الله وسمعت محمد بن عمار يقول سمعت ابنا حدة حشر في شمس وصبت على رأسه ريت  
فربه سفيا شوري فقال قد علمت لأنك صبت هذا الشرب في راسه وحل وفي راسه يدهي  
عن أبي معاوية قال سمعت أبا حبيسة من أسفة به صرب أي ما إلى القصعة في ذلك أبو عذبة يصبري  
لم قبل العهد بالقضاء فصر بوحس وما في السبعين (ه) فترك كيف هرب من لولاية واحتمل العذب  
و يروى عن اس المبرك أنه قال اس الر حل في الامة سوا حتى يقع في النوى بعد صرب أبو حبيسة على  
رأسه في السبعين فصر على الدل والصر في الحس من لامة في دية وروى اس دانه قال سمعت  
أبا داود يقول رحم الله ما كان ما ما رحم الله انما في كان امه رحم الله أبو حبيسة كان امه (وهو قال  
الحكم بن هشام الثقفي) مولى آل عفيف كوفي رل مشق وروى عن منصور وقتادة وعنه اس مائد  
وهشام وثقه جماعة (حدثت ما شام عن أبي حبيسة انه كان من عظم الناس مائة وراثة استطاع  
أي اس هيرة من حل آل مروان (ابن يونس من حرائمه) أي حزن أموه (أو يصر طهره)  
بالسياسة (فاحسار عديهم) في لاي ولم يل فعل (على عبد الله) في لاي حرة (وروى انه ذكر أبو  
حبيسة) يوما (عند اس المبرك) كتابه سوء (فقال كروا) بأسوء (رحلا عرفت عليه الذي  
تخاضع فيها) أي (جمعا) (وهو من) حوفا على دية وأخرج اس في اعظم عدي في مسدة من  
طريق اس شعاع حدثنا الحسن بن أبي مالك سمعت عدي بن المنار يقول ودكر أبو حبيسة في  
ديه ماد يقال في رحل عرفت عليه الذي والاموال حبيسة مسدها وصر بالسياسة فصر عليها ولم  
يدخل فيما كان غيره يستدعيه رحم الله أبو حبيسة ما كان مسده في ديس نه عر وحل وقدم في مسده  
الفصول ما قبله من عدي بن في كان نعم اس المبرك في به فلا فيكم في أبي حبيسة فشد

حسدول لما أولك فسلط الله فسلطه بحسبه

وهو لا يخاصم من فلان يتكلم في أبي حبيسة فقتل هو كذا قال نصيب

في مثل هذا ما تروى في أبي حبيسة فقتل هو كذا قال نصيب

وقال أبو الأسود الدؤلي  
حدث وأخرج اس عساكر في ترجمة نصيب من رواه في الحسن بن محمد بن بكرى أشد ما يورع  
المعوى الزاهد السبازي عن أبيه في نصيب

وما زال في الكتمان حتى كذا أي • مرجع حو ب استأني عدي أنعم

لا سلم من قول الوسنة وتسلمي • هذبت وهل هي على الناس بسم

(وروى عن محمد بن شعاع) انتهى ما كتبه والحلم القصة العدي حتى أبو عذبة الله صاحب  
التصانيف مر على البر بذي وروى عن اس عسيلة ووكح وثقة بالحسن بن رماذ لاؤوي وعبر  
وأخر من حدث عنه محمد بن أحمد بن يعقوب من سنة وفد سكام ديه اس عدي بالوضع وركب الساحة  
ما تكذب وقال أحمد بن محمد بن موسى القمي عن أبيه عن محمد بن شعاع كان الماسد  
في سيف وشيخ حر كارد فاق وقال أحمد بن كامل بقصى كان فقه الحراقي في رفته وقال أبو حبيسة بن  
سادي كان يتفقه ويعرف الناس فقرأ ما ساجدا في صلاة العشرة سنة ٢٤٨ عن ست وثنا بن  
سنة كذا في ميراث (عن بعض أصحابه) فيما أخرجه من أعوم السعدى عن أبي بشر عن محمد بن  
شعاع ويراد بعض أصحابه ههنا هو الحسن بن عمار أبو محمد الكوفي النخعي من رخص برمدي واس  
ماحه عن اس في ملكة والحاكم وعنه ثبابة وعبد البرزاق وروى قصة بعد ذلك منصور وما س ١٥٢



بهدية نادته تعالى هم  
حبيب الاله ابو ووجه  
اصواته الى الله تعالى على  
سبيل لاشارة بالذكر  
لاجل الخسيس بالشرف  
واستغناء والخير كانه عن  
انفسهما لا عن غيرهما  
وحملهم مدد طريقه  
وول سواكه ذهبا في عالم  
الغنى واشهد الله على من حيله  
انه سبل لا حبيفة قد تم  
لك من مؤمنين بوجه  
لحم وور عشرة آلاف  
درهم قال شارحى ابو  
حبيفة قال فلما كان  
اليوم الذى توقع ان يوفى  
بماله من الصبح ثم  
تغنى ثوبه فتمسككم  
فياء رول الخسيس من  
معدنة ماله فدخل  
عليه ثم يكلمه فقال بعض  
من حضر ما يكلمه لا  
باسكلمة بعد سكلمة أى  
هذه عادته وقال صمو الممال  
في هذا الجراب في رواية  
البيت ثم أوصى أبو حبيفة  
بعد ذلك بتأديته وقال  
لاسه اذامت ودمتهوى  
فعد هذه سيرة وادفع  
من الخسيس من حبيفة  
فقال له خذ وديعة منى  
أودعتها يا حبيفة لابيه  
فمعلت ذلك فقال الخسيس  
وجه الله على أن من فقد  
كان شحيد على دينه وروى  
ابو دعى الى ولاية القضاء

(ابو من لا حبيفة قد علمك بوجه) منصور (أمير المؤمنين) وذلك بعد رجوعه إلى حبيفة من  
مكة (عشرة آلاف درهم) وفي رواية أخرى وحاربه وكان الرسول في ذلك الخسيس من حبيفة (قال  
رمى أبو حبيفة) ثم يقبلها فلما أحس أبو حبيفة بأنه يرسل هذا إليه تمارض (فلما كان اليوم الذى  
توقع) أن يوفى (البنو) إليه (بالمال) فيه (على بعض ثم تغنى ثوبه) أى اشتبهه من رأسه  
فدعه (فتمسككم) وفي رواية أخرى لا يكلم أحدكم معه (فشاء رسول) أى الخسيس (الخسيس  
من حبيفة) من ياد من سب من سعد من معدن من خمس من قيس من كلب من سعد من عمرو من غنم من  
مالك من سعد من منى من اذنى من حذر جال لدوة العصابة وخو حذر أحد الدعاة السبعين بعدا عشر من  
ولاى عشر وانه سب من جلد سعداد ووجهها معدنة أحد النقبه الاثنى عشر (بالمال فدخل  
عليه فلم يكلمه) وظهر المرض (فقال بعض من حضر) فى مجلسه هو (ما يكلمه لا باسكلمة بعد  
سكلمة أى هذه) عن عذار عن عدم كلامه وفي رواية فقالوا ما تكلم اليوم بكلمة (فقال رسول  
الخسيس لما ليس من كلامه) (صمو الممال في هذا الجراب) ثم حله (في رواية البيت) وفي رواية فقال  
رسول الخسيس كيف أصعب هذا الممر ما ترى قال فوسعه فى مسجد فى ناحية البيت وانصرف قال فشكت  
تلك الدرة فى ذلك الموضع الى ثمان أبو حبيفة (ثم أوصى أبو حبيفة بعد ذلك بتأديته فقال) فى  
وصية (لاسه) وهو الامام من الامام حاد من النصب من جعل تبقه على أبيه فأتى فى رصه وروى  
عنه وعن مالك وحاد من أبي سليمان وكان يعاد عليه الورع قال الفصل من دكبي تقدم حجاد  
اس معصم الى شريك من عذائه فى شدة حاله شريك والله الملك لعبد البهائم وخرج توفى  
سنة ١٧٩ (ادامت) وقوله هذا كان فى كتاب وصيته وذلك لان حجادا كان عاب مقدم بعد موت  
ولده فعمل سيرة دعى من باب الخسيس من معدنة فادب فادب له فدخل فقال انى وحده فى وصية  
أى دائمت (ودمتهوى بعد هذه السيرة) التى فى رواية البيت (فادفع من الخسيس من حبيفة  
فقال له هذه وديعة منى وديعتها) وروى كانت عددا (وقال الخسيس) لم يروى الدرة (رجه  
الله على شريك بعد كان شحيد على دينه) وروى رحمه الله نال لقد شح على دينه ان صنعت به انفس  
قومه وذكر عبد القادر القزوينى فى رحمة حاد من طهقته ولم توفى ثوبه كان عدده وذائع للناس  
كبيرة من ذهب وفضة وغير ذلك وثمانها عاشور وفيهم أيام حملها حاد الى امة هى لبيتها  
فقال له انما هى ما عليها من ولا يخرجها من يدى فأتى فى موضعها فقال له حاد رنما وادفعها حتى  
يرأدمة أى حبيفة ثم افعل ما بدا لك ففعل انما فى ذلك وفى ورثها أياما فلما اكمل ورثها اشتر حجاد  
ثم يظهر حتى دمه الى غيره اه وخرج اس فقلنا نعا الحاص فى شرح المسابك من رواية محمد من  
عبد الرحمن السعوى عن أبيه ومن رواية هلال من يحيى عن يوسف السمعى قال ان أباهم المصور  
تميز بأحبيفة بثلاثين ألف درهم فى دفعات فقال بأمر المؤمنين ابى معاد عريث وبنس لها عدى  
موضع فاحملها فى بيت المال فحسب منصور الى ذلك فلما مات أبو حبيفة أخرجت وذائع الناس  
من شدة فقال المصور خذها أبو حبيفة وأخرج بها من طريق معيت من حذر له قال قال حارحة من  
مصر حاد المصور أبا حبيفة عشرة آلاف درهم دعى لقبها فشرى وقال هذا رجل اريدته  
عليه - صب وان فلما دخل على فلان ما أكرهه فقلت ان هذا الممال عظيم فى عينه فادعيت لقبها  
فقال له لم يكن هذا منى من أمير المؤمنين دعى لقبها فقال ذلك ورجع اليه خمره فحسب حارحة قال  
وكان أبو حبيفة لا يشار أحد فى أمره سوى حارحة من مصر (وروى انه دعى الى ولاية نقضه)  
لا كبير عدد بعد ان شخص من الكوفة فى أيام المصور فاستع حبيسة فى خمسة عشر يوما ثم مات  
وبل سنة ثمان وحين له فى سنة فى سوق مال مرتبة استهانة كل ذلك اخرجه الخطيب من طريق



لوا قدى وفي رواية أخرى دعه من الكوفة وأراده على نفسه (وقال أنا لا أصح له ولا يحل لك أن  
 توبى) ذلك (فقل له لم) ذلك (فقل من كنت عبده فلا أصح له) (فقل من كنت عبده) (فقل من كنت عبده)  
 كما ترعون (فالكاذب لا يصلح للقضاء) سقوط عدائه ما كذب وقد روي هذه القصة من أوجه  
 كثيرة ففي تاريخ الذهبي قال يحيى بن إبراهيم الزهرى عن بشر بن نوبخت الكندي قال طلب المنصور  
 أن يحيفه فأراده على القضاء وحلف بيمين في وجاف أن لا يفعل فقال الربيع صاحب المنصور يرى أمير  
 المؤمنين يحلف وأنت تحلف قال أمير المؤمنين على كذبة عبيد الله رضى الله عنه أني أسكن من يدي  
 وعن مغيث بن عبد الله قال قال دينا المنصور أما حيفه على القضاء فمسيح فقال ترفع عما نحن فيه فقل  
 لا أصح قال كذب قال أبو حنيفة فقد حكم أمير المؤمنين على أن لا أصح من كذب كاذب فلا تصحون  
 كنت صادقاً فقد أحضرتكم على لا تصح بحسبه وقال سمعنا من أبي إدريس سمعت الربيع بن ريس  
 لما حلف يقول رأيت المنصور يقول أنا حبيبة في أمر القضاء فقل والله ما أنا من أرباب الكذب  
 أكول من يميني ولا أصح لذلك فقل كذبت بل نعلم بل نعلم بل كيف يحل لك أن تقول من كذب  
 (وأما علمه بطريق) وفي نسخة بأمور وفي أخرى بعلوم (الآنسة وهو يرق الدين ومعرفة ما يتعدى ودل  
 عليه شدة خوفه من الله تعالى ورهده في الدين وقد قال) أبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز (في حديثه)  
 أقرشي مولاهم بكره أفتقه أحد الأعلام روى عن محمد بن الحسن بن أبي مائة وعطاء وعنه  
 الثقات وروح ويحتاج من محمد وهو قول من يصف بكتب وقال أحمد بن محمد بن أبي عيسى يعلم روى  
 عن ست عشار من عشار المسعود الحرام توفي سنة تسع وثمانين ومائة وقد حذر الناس (مدعى عن  
 كوفيك هذا) يعني (النعمان بن ثابت أنه شديد خوفه تعالى) وفي تاريخ الذهبي قال يزيد  
 بن كزيب سمعت رجلاً يقول لأبي حنيفة أنت في فاحض واسفلو به وأمرق وقال له حلال الله حرام  
 ما أحوح الناس كل وقتنا من يقول لهم مثل هذا وروى محمد بن سماعة عن محمد بن الحسن عن  
 أبيه بن سماعة أن أبا حنيفة قام إليه ورد قوله تعالى في الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر  
 ويكنى ويتضرع في الخمر فكل ذلك يدل على شدة خوفه من الله تعالى (وهل) أبو عبد الله (شريك)  
 ابن عبد الله بن أبي شريك وهو حرث بن أوس بن الحرث بن الأذهل بن وهيب بن سعد بن مالك بن  
 النضر (يعني) أركون الشامي ولد بخاري سنة ٩٥ وكان حجة شهد القادسية وهو أحد  
 الأعلام روى عن ربه بن علاقة وسام بن كهيل وعلي بن النضر وأبي إسحق ومعه نوكر من  
 أبي شيبة وعلي بن حجر وأبو إسحق بن يوسف الأزرق وغيرهم قال ابن معين ثقة راد الحق حسن الحديث  
 مات سنة سبع وسبعين ومائة استشهده البحري وروى له مسلم في التلخيص وأبو حنيفة (الكاتب)  
 أبو حنيفة طويل الصمت دائم الفكر في الحلال لله وعظمته (طبل المدنة للدين) أي لا يهاب يعبه  
 وروى جواد قال كان أي هيو ما لا يشكك الأحوال ولا يحوص فيما لا يعبه (وهو من وضع  
 الأمازيغ) أي بعلامات (على أعم السطرنج ولا شغل مهمات الدين) وهو روي به (من توفي الصمت  
 والزهد فقد أوتي العلم كله) لأنهم ما يدل على نعم السطرنج وصياني قول من وثق صمتنا بما من أسوء  
 على أن أسكامل إذا طلق بطن الحكمة وإذا صمت صمت عن حكمه جميع أحواله يدل على العلم بالدين  
 وبق من ترجمة الإمام شفي زورده الذهبي في تاريخه أوردته هنا ليكون كإدليل لما ذكره النصف  
 قال كان أبو حنيفة حاراً سفيقاً من كسبه ولا يقبل شيئاً من حوائج السطرنج فزعمه وكان له دار وصبيان  
 ومعايش منسج وكان معدوداً في الأجواد الأمجبة ولا باب الادب كله مع الدين والعبادة والسيادة  
 وكثرة التلاوة وقدم الأبل قال حار بن محمد بن يزيد بن هرون أبا ثقة أبو حنيفة ثم شوري فقل  
 أبو حنيفة ثقة وسفيان أصعب الحديث وقال شافعي أسام في الثقة عبال على أي حبيبه وول

الساظر في حال نظره وأما  
 سبب أنه لم يعرف الحكمة  
 والسكران فلا جليل أنه  
 كاتيب دهر الكتاب  
 لصناعي وأخبار ومعرفة  
 قراءة الخطب الإلهي الذي  
 هو أمير وأدل على فهم  
 منه وما مضطربة السطر  
 الكاعده وهو جاد فسق  
 الكلام على مثله ومراجعة  
 الكاعده فعلى قدر حال  
 الساظر أن كان مراداً بليق  
 الكلام في الحسن ما يشبه  
 عن المفسرين من الحق  
 وهو من باب الالتقاء في  
 لزوع فيود عنه الحسن  
 فقال أنا لا أصح لهذا  
 لهم فقال إن كنت صده  
 فما أصح لها وإن كنت  
 كاذباً فما لك أن لا يصح  
 لأفك وأما علي بن  
 الآنسة وطريق أمور  
 الدين ومعرفة ما يتعدى  
 عز عن فيود عنه شدة  
 خوف من الله تعالى ورهده  
 في الدين وقد قال في حديثه  
 قد سمعني عن كوفيك هذا  
 أسعمان بن ثابت أنه شديد  
 لحسوف الله تعالى وقال  
 شريك النعمي كان  
 أبو حنيفة طويل الصمت  
 دائم الفكر قليل المحادثة  
 له من هذا من أوضح  
 لا مراب على نعم الباطني  
 والاشغال بجماعات الدين  
 فمن أوتي الصمت والزهد  
 فقد أوتي العلم كله















فهر سلطان الآدمي  
الضعيف الجاهل في أكثر  
أوقاته متصرف بين أحوال  
متنافية كالعلم والجهل  
والعدل والظلم والشك  
والصدق والافتك والعلم  
الالهى عبارة عن خالق  
الله في عالم الملكوت مختص  
بخلق خاص من الجواهر  
الحسية الكائنة في عالم الملك  
ويمن أوصاف ما يسمي به  
العلم المحسوس كإيا مصرها  
يتميز الخالق بحكم إرادته على  
ما سبق به علمه في أول الأزل  
وأنما يسمي بهذا الاسم  
لاحق بغيره من ما يسمي به  
غيره لا يكتب الاحقاق  
الحق والفرق بين عين  
الآدمي وعين الله عز  
وجل أن عين الآدمي كما  
علمت من كفة من عصب  
استعملت بقاؤها وعطل  
تعمل أذاؤها وعظام  
يعظم بلاؤها وحلم تمتد  
ويجلى غير ذي جلد موصولة  
بكتلها الضعف والانفعال  
مقيدة بالبدن هي عاجزة على  
كل حال وعين الله تعالى هي  
صند بعض أهل التأويل  
عبارة عن قدرته وعند  
بعضهم صفة الله تعالى غير  
قدرة وليست بمحارضة ولا  
حسم وعند آخرين أنها  
عبارة عن خلق الله هي  
وهو نوع يستفاد من العلم  
بخواص الجواهر وبأمر  
حسابية في مطامع الحكم

والسعيدة عن هشام من مشط ومشفة ويقال المشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والمشافة من  
مشافة سكانه وما اطر بق الثانية وفيها قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل من بني ذريق  
حليف ليهود كان مسافقا وفيها في حف طلع ذ كرت تحت رعوة في تردوان وفيها فقالت فقلت أدلا  
تشرت فقال ما والله فقد شفى وذكره ابن كثير على أحد من الناس شرا لائق سواء وما بطريق  
الثالثة وفيها في مشط ومشفة وحف طلع ذ كرت قال في هو قال في تردوان قال فذهب إلى  
صلى الله عليه وسلم في الناس من تحببه إلى استر مطروا إليها وعلمها على وفيها فأمرها فحدثت والناس  
سواء وقد أخرجه كذلك مسلم وأساني في الكبرى وإن ما حقه كلهم من رواية هشام قال العراقي  
وفي الباب عن س عباس وريد س أرقم أما حديث ابن عباس فأخرجه ابن مردويه في تفسيره من  
رواية عاصم عن سليمان بن عبد الله عن عكرمة عنه وعصام صعب وأما حديث ريد س أرقم فهو  
ابن سعد في الطبقات من رواية لثوري عن الأعمش عن سامة النخعي عنه وقال ابن الخضر في شرحه  
على البخاري في تفسير المحدثين ويقال إن لعقد عقدها من بيد وهي إحدى عشرة عقدة في وتر  
ومشط ومشاطة أعطاها لعلام يهودي تعلمه وصورة من عجب ابن مبرورة مع عبد الله الزبير وعارفا  
فاستخرجوه وشفا الله تعالى وقال المذهب في شرحه مد وهذا الحديث على هشام من عروة وأصحابه  
يختلفون في استخراج حديثه صحيح في رواية من طريقين وأدفع سؤال عائشة على عشرة دنانير  
الاستخراج عن عيسى بن يونس وأدفع سؤالها سفيان بن عيينة وسلم على الاستخراج ولم يذكره  
حارب على الاستخراج شيء وحقق ثوب سامة حواء على ته عليه وسلم أدسنه عائشة عن استخراج  
الافكان لا اعتبار به على ابن سفيان أولى بأنه قول لتقدمه في الضعفاء ولوهم على أبي أسامة في أنه لم  
يستخرجوه ويشهد لذلك به لم يذكر النسرة وكذلك عيسى بن يونس لم يذكر أنه صلى الله عليه وسلم  
سأوب على استخراج لسفيان بن يحيى لآي أسامة قوله لا عيسى ابن استخراج الحف بالمشافة ولم يستخرج صورة من  
الاستخراج وفي ذكر النسرة هي حواء على صلى الله عليه وسلم مكان الاستخراج ويحتمل أن يحكم  
بالاستخراج لسفيان بن يحيى لآي أسامة قوله لا عيسى ابن استخراج الحف بالمشافة ولم يستخرج صورة من  
الجانب لئلا يراه الناس فيتعلموه ثم أعلم أن استخراج من من لأمراض وعارض من العقل عبر قاذح  
في سؤنه وطاح بذلك طعن المحدثين فاتهم الله به كاذب يحل له أن يفعل الشيء وما فعله بذلك مما  
يخو طروق عليه في مريداه ووب ما أمر بنبيه وفردى عن ابن المذهب وعروة وعمر حتى كاذب يسكر  
بصره وعن عطاء الخراساني حبس عن عائشة ستة قال عبد الرزاق وحسن عها حصة حبس أنكر  
بصره سكن رواية ثلاثة أيام أو أربعة هي أصوب (وهو نوع يستفاد بخواص الجواهر وأمر حسابية  
في مطالع الحجوم) اعلم أن السحر هو علم يبحث فيه عن معرفة أسكوا كالأحوال والأوضاع وارتباط  
كلها بأمر أرضية وعن معرفة الموابد والبروح والسير والقعر في كل مهارة  
ككون منها على وجه خاص ليطهر من ذلك لارتباط والامتزاج بيطهر من ذلك لفعال عريضة ومرار  
عجيبة تخفى عليها وأسماهم على ذوي العقول تركيب السحارها في أوقات مناسبة للأوضاع  
الطالكية مع مقدرة الكوكب وتوافق الموابد الثلاث فيظهر عند ذلك ما تخفى سبه مع أوضاع  
عجيبة بكمية عريضة تغير العقول وتغير عن حل حسابها أنكار العقول وقال الحرقي هو طلب  
الخواص في مداركها عن لوجه المعتاد لها في صفتها من سب ما لم لا يثبت مع ذكر الله عليه وقال  
ابن سعد في حاشية الكشاف هو مزاول النفس الحسية لأحوال وتفعال يترتب عليها أمور خارقة للعادة  
وقال انتاج السحر والسكينة والتعظيم واسميه من واحد واحد والحرط في كنهه غاية الحكيم  
وأحق السحرة ما تقدم ماضه السحر حقيقة على الإطلاق كل ما سحر العقول والتأثير إليه أسفوس



واسطة بين العلم الالهي  
الناشر العلوم المحدث  
وغيرها من قدرته التي  
هي صفة مرفيها اليقين  
المكتوبة بالقلم المذكور  
بالخط الالهي المثبوت  
على صلوات المخلوقات الغني  
ليس بعربي ولا عجمي  
يقروه لاميون اذا شربت  
صدورهم وتستجمع على  
القارئ اذا كانوا عبيد  
شهواتهم ولم يشارك بين  
الادعي الا في بعض الاسماء  
لاجل الشبه اللطيف الذي  
بينهما بالفعل وتقريباً الى  
كل نافع الفهم عساه يعقل  
ما أنزل على رسل الله تعالى  
من الذكر

«(قيل)» وجد عالم المالك  
ما ظهر للعواس ويكون  
بقدره الله تعالى بعض من  
بعض وصحة التعبير وجد

ديقذ من تلك الجواهر

هيكل على صورة الشخص

المعور ويرصد به وقت

مخصوص من المطالع

وتقرن به كلمات يتلطف

بها من الكفر والفحش

المخالف للشرع ويتوصل

بسيبها الى الاستعانة

بالشياطين ويحصل من

مجموع ذلك بحكم اجراء الله

تعالى العادة احوال الغرمة

في الشخص المعصوم

ومعرفة هذه الاسباب من

حيث انها معرفة ليست

بد مومه

من جمع الاموال والاعمال وهو ما يصعب على النفس ادراكه وتستتر عن اعينهم شاهده وذلك انه قوة  
الهية بأسباب متقدمة موضوعة لادراكه وهو غير غمض ومنه أيضاً على موضوعه روح في روح  
وهذا هو البرق والفتيل كان موضوع الطلسم روح في جسد وموضوع الكيمياء روح في جسد سماجيه  
السحر هو ما خفي على عقول الاكثر عنه وصعب استيعابه وحده هذا الطلسم ان يتقوس اسمه وهو  
السلطان من جوهر القمر وفي استيعابه جعل دمه له ركب فعل عنة وهو بسبب عددية واسرار  
مذكية موضوعة وأحساد مخصوصة في زمرة مواد وبجوارات مقويات بالياتل وحائيات ذلك الطلسم  
فعله كمال الا كسير ادى بحيل الاجساد الى عنة ويقهرها اذ هو خير ثم قال نعم ان السحر على  
مسمى علمي وعملي فالعلمي هو معرفة مواضع الكواكب التي تاد موضوعها محل انوار وكيفية عنة  
أشعتها على السيارة وهيئات نسب تلك عند طلب كواب المرد ونحت هذا من جملة ما وضعه الاوائل  
من الاحتياط والطلسمات والعلمي هو الموجود على المولدات الثلاث وما ثبتت به من قوى الكواكب  
سيارة وهي المعرعة بالخواص عند الثنائين م ولا يعلمون لها آلة ولا حقيقة الى كشف سر الاوائل  
ثم مزاج بعضها مع بعض بالعمل ونوحى بها حرارة عمنه ذلك قبل للسحرة في بسنة ما قوى  
لكامله على امانة أو ينوحى بها حرارة طبيعة ذلك قسم المنعومات وما كان لا يتعدى به ما ولا  
بسناع الا بالهوس الاسابية والطبوية والحيل المعجلة فيرثجات أحسن أنواع السحر العملي ثم قال  
ولم يكن السحرة قدرة على هذا العلم الا بمعرفة علم الفلك اه (يحدث من ذلك الجوهر هيكلي على صورة  
الشخص المعصوم ويرصد له وقت مخصوص في طالع) مخصوص وفي بعض النسخ من المصنع (وتقرن  
به) ذي عدد له (كلمات) خمسة لا يعرف بها (يتلطف بها) فظهر الملائكة الموكلة به هذه الاسماء  
على فعل ما دسم به لنفسه وتلك الاسماء لا تحلو (من تكسر) الصريح (والنفس المخالفة للشرع)  
كما هو صريح في رسم دعوة لريرة في كتاب سر السحرة للرازي ويستثنى من ذلك ما ثبتت به من  
الاسماء الحسنى عن كل المالك الكاملين المقطوع بهم بالولاية مع معلوم اشريعة كما ورد في هذا  
اشراها دوماى صلت آل شدائهم بوجهم والاسماء التي في قول الدائرة لشدة دية وهي ظهور يدعى  
بسمه صوره بحبه شفاطين مقاطع هون ودم حم هذه الاسماء التي في ثناء حرب حيدى  
اراهيم الدسوقي قدس سره والبرهنية الحسنة بالهدى سليبي وأمثالها (وتوصل بسببها الى الاستعانة  
بشياطين) فيظهر بها الملائكة الموكلة تلك الاسماء ثم ان لهم في السحر طرقاً مختلفة بطريق هذه  
تصفية نفوس بأواع لمصاص وحسن الانفس وطريق لسطا لعمل لعرائم في الافاق المناسبة  
لها وطريق لبونان شصير وحبية لادلاك والكواكب وطريقة اعرابين والقبط والعرب يذكرون  
الاسماء التي تقدم ذكرها وكل هؤلاء مولعات من اسهوارات على طريقة اعرابين الابتاع والاساتين في  
استخدام الاس والحق والشياطين وبعية لشد ومطلق المقاصد وعلى طريقة يوناني وسائل ارسطوا  
وعاية الحكيم الجعربطى وكان مع اوس وتلك لودفات وعلى طريقة الهند وسبب القماعةيل اكسير  
واسماعةيل اصغير ورنب المعاني والعرفان وعلى طريقة القبط والعرب عالم المعاني في ادراك العالم  
الانسى وحقيقة المعارف وأسرار الاحرام وبعية افسوس ونجاة لامل والمقصود الاتم وسر والنفوس  
وعبر ذلك (ويحصل من مجموع ذلك) عماد كرماء (الحكم بأحوال) الله تعالى اعادة احوال عريية في  
الشخص المعصوم) تحبها الا كاد وتلاشي منها العقول وكل ما كان ويكون بقضاء الله تعالى وقدره  
يعمل ما يشاء وبحكم ما يريد ووصى لا يسأل عما يعمل وهم يملكون (ومعرفة هذه الاسباب من حيث  
اسمها معرفة ليست مدمومة) اذا احترز عن العمل بها لا اقام شئ ساحر يدعى النبوة ويظهر بقوة  
السحر أموراً خارقة يقول هذه معجزة على سيرة تعد ذلك يعترض وجود شخص قادر لدفعه بالعمل



عالم المنكوب ماؤ وحده

سبحانه بالامر الارلى بلا

نور عروق على حلقه واحدة

من غير زيادة فيمول

نقصان منه وحده عالم

الجبروت هو ما بين العالمين

عما يشبه ان يكون في الظاهر

من عالم الملك خيرا باقدرة

الازلية بما هو من عالم

الملكوت

﴿فعل﴾ \* ومعنى ان الله

خلق آدم على صورته

فذلك على ما جاء في الحديث

عن النبي صلى الله عليه

وسلم وللعلماء فيه وجهان

فهم من روى الحديث سببا

وهو ان رجلا صرب

علامه فرآه النبي صلى الله

عليه وسلم دها وقال ان الله

تعالى خلق آدم على

صورته وتأقوا اوصود الضمير

على المضروب وعلى هذا

لا يكون الحديث مدخل

واكتفا ليست تصليح الا

للاصرار بالخلق والوسيلة

الى الشر شره كان ذلك

هو السبب في كونه علما

مدموما بل من اتسع ولما

من اوسياء الله لبقته وقد

احتفى منه في موضع

حرز اذا سال اهل العلم عن

محله لم يحترق به عليه

بل وجب الكذب فيسه

وقد كر موضع اوشاد

واحدة علم بالشئ على ما هو

عليه ولكنه مضموم لادائه

الى الضرر

وله لك قال بعض اهل العلم تعلم العلم خير من جهله ومن علمه عند دفع الضرر كان ذلك في حقه فرض  
كمالية (ولكنها) أي تلك المعرفة (لست نصلح الا لاضرار بالخلق) غالبها وهو حرام (والوسيلة الى  
الشر شر) أي ما يتوصل به الى الشر شر (وكان ذلك هو السبب في كونه مدموما) وقد وردت في دمه  
حديث ما بين صحاح وحسانها ما أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة احتسوا الموقنة الشرية  
بالله والسحر وفي رواية مسمومة وبن داود والسنائي حثوا السبع الموقنة الشرية بالله والسحر وقتل  
النفس التي حرم الله الا ما حق وأكل مال ابنته وأكل الربا وتولى يوم الزحف وقذف المحصنات  
المؤمنات اعدايات والمؤمنات هي المهلكات وقول التاج السبب الموقنة حص من الكبدية ومن  
في حديث أبي هريرة أنها الكاثر تفعقه الحامض اس حمر بالرد فان السواى اسحران فمن كثر فكفر  
والا فكبدية عند الشافعي وكفر عند غيره وتعلمه ان لم يكن لخب السخرة عند نشره حرام عند الاكثر  
وعلى ذلك يحمل قول الامام رازي في تفسيره افاق للمحققون على أن العلم بالسحر ليس بفسق ولا يحدور  
لاب العلم شريف ولعموم هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ولا ان السحر لولم يعلم لما يمكن  
الفرق بينه وبين المجرة واعلم بكون المعبر معبرا واحدا وما يتوقف عليه الواجب واجب قال فهذا  
يتضمن كونه لعمري واحدا وما كونه واجبا فكيف يكون حراما أو حلالا (بل من اتسع ولما من  
اوسياء الله تعالى لبقته وقد احتفى منه في موضع حرر) أي مبيع (اذا سألته لطالم عن محله) ندى  
هو فيه (لم يحترق به عليه) وهو فيه امه (ل يجب الكذب في ذلك) للمصلحة الشرعية (ود كر موضعه)  
له (ارشاد) في ظاهره وصدق (واحدة علم بالشئ على ما هو عليه ولكنه مضموم لادائه الى الضرر)  
يقول الرجل انما هو اس حمر اس حمر في تاريخه في ترجمة ميمون بن مهران من رواية ابن أبي  
الذهب حديث أبي حنيفة سمعت من علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله قال سمعت من ميمون بن مهران كان  
ما ساء وعنده رجل من قراء الشام وقال ان الكذب في بعض الموطن خير من بصدق فقال اصدق  
في كل موضع خير فقال ميمون رأيت لوريت رجلا يسمى راحنه ما سيف قد دخل لداره فاني  
بك فقال رأيت الرجل ما كنت فائلا قال كنت قول لاهل ذلك اذ يقول شيخ بل يجب الكذب  
في ذلك هو أحد المواضع التي تكلموا عليه فيه ونحو ذلك حاصل ما جاء في تحقيق اخرج البخاري  
في صحيحه من طريق الزهري أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت علقمة أخبرته بما  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بكذب ندى يصح بين الناس يسمى خيرا أو يقول خبر  
وراد مسلم في هذا الحديث قالت أم سمعة بن حص في شيء مما تقول ساس لاني ثلاث في الحرب  
والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وجعل يوسر ومعه هذه الزيادة  
عن الزهري قال الخطيب القول قولهما والحق بينهما وذكره بصاموسى بن هرون وقال آخر حديث  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يقول خبرا يعني كما عند البخاري ولله مدي لاجل الكذب الا في ثلاث  
يحدث الرجل امرأته يرضيها والكذب في الحرب والكذب في المصالح بين الناس قال ابن المنذر فان اظهر  
واختلف العلماء في ذلك فقال طائفة الكذب المرنحس فيه في هذه ثلاث هو جميع معنى الكذب وجهه  
قوم على الاطلاق وأما قول مالك بن كفي في ذلك بفيه من المصلحة فان الكذب لمدموم اى هو حرام  
فيه مضرة للمسلمين وقال آخرون لا يجوز الكذب في شئ من الاشياء ولا الخبر عن شئ بخلاف ما هو  
عليه وما جاء في هذا انما هو على انورية وروى مجاهد عن أبي عمر عن اس مسعود قال لا يصح الكذب  
في جد ولا هل وقال آخرون بل لذي رخص فيه هو لمعاريض وهو قول صبيان وجهور العلماء وقال  
الموت ليس لاحد ان يعتقد امانة الكذب وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكذب فيها مصداقا  
وأخبر به بحساب الايمان فلا يجوز استباحة شئ منه ونما أطلق عليه الصلاة والسلام للصالحين ساس



في هذا الموضع لم يرد  
مورد آخر في تحريف هذا  
الموطن ويكون الايمان  
به الى غير هذا الذي  
انه كورني حسب لحادث  
وانسانيه في عباده موطن  
ذلك السبب المذكور مما يعبر  
ويعبر به في المسبب في  
حاله ويظهر في وجه الحديث  
غير هذا في بعض وعده  
الاحتجاج به في هذا الوطن  
والوجه الآخر ان يكون  
الضمير الذي في صورته عائدا  
الى الله سبحانه ويكون  
معنى الحديث ان الله  
خلق آدم على صورة  
في الى الله سبحانه وهذا  
العبد المضروب على صورة  
آدم اهذا العبد المضروب  
على الصورة المضافة الى  
الله تعالى ثم ينصرف بيان  
معنى الحديث ويتوقف  
على بيان معنى هذه الامثلة  
وعلى أي جهة يحمل في  
الاعتقاد العلمي على الله  
سبحانه فنيها وجهان  
أحد هذان اضافته اضافة  
ذلك الى الله تعالى كما في  
الاشياء ان كور مصر  
فما جبه في عالم الامر كعلم  
العلوم فانه في نفسه غير  
مدموم لذاته اذ هو قسمان  
قسم حسي وقسم ناطق  
القرآن بأن مسير الشمس  
والقمر محسوب اذ قال  
عز وجل الشمس والقمر  
بحسبان

ان يقول ما علم من الخير بها من غير وبسكت عما جمع من شر بينهم وبعد ان يسهل ما يصعب ويثقل  
ما عدل ان يبحر بالنسبة على خلاف ما هو عليه لان الله قد حرم ذلك ورسوله وكذلك الرجل بعد امرأة  
بسيها وليس هذا من طريق الكذب لان حقيقة الكذب الاخبار عن الشيء على خلاف ما هو عليه ولو عدل  
لا يكون حقيقة حتى يبحر والاخبار مرجوح في الاحتفال فلا يصح ان يكون كذا وكذلك في الحرب انما  
يجوز فيها المعارض والاجتهاد بالعلماء تحمل وجهي يؤديهما عن أحد المعين ليعر السامع  
بأحد هاتين الاخر وليس حقيقة الاخبار عن الشيء بخلافه وصده قال بطريق الصواب من ذلك  
قول من قال ان الكذب الذي في الشارع هو ما كان يعرض به نحو لصديق وامام صريح الكذب  
فهو غير حائل لاحد كقول اس مفعول لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريمه والوعيد عليه  
واما ما رواه لا عمن عن عبد الملك بن ميسرة عن ابن ابي رية قال قال عبد عثمان وعنده حديثه  
فقال له عثمان يعني علي ان قلت كذا وكذا فقال حديثه وانه ما فاته قال وقد سمعنا قال ذلك علي  
خرج قلبه ليس قد سمعنا كقولك قال لي قلبا دم حلفت قال اي اشترى ديني بعضه بعضه فغناه  
ان ذهب كله فهذا خرج من معنى الكذب الذي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذن فيها  
واما ذلك من حسن احياء الرجل نفسه عند الخوف كالذي يصطر في البئر وطعم الخبر يرفأ كل يصي  
نفسه وكذلك الخوف له ان يحسن نفسه بعض ما حرم الله عليه وله ان يخلف على ذلك ولا يخرج عليه  
ولا ان قال الراس في الدنيا بعد ذلك من انك كذب ان الصدق يحسن لعمرك وان الكذب يفسد لعمرك  
وقال كبير من حكماء وانشأه ان الكذب يشبه يتعلق به من انصار الحاصله وصدق يحسن لما  
يتعلق به من شافع الحاصله وذلك ان الاقوال من حلة الافعال وثنى من الافعال لا يحسن ولا يفسد به  
من ان يحسن ما يحسن له يتعلق به في الجمع فلو ان الكذب اعم يشبه ثلاث شرط ان يكون الخبر خلاف  
الحقيقة وان يكون محمدا اختلفه من الاخبار به وثالث لا يصدق ان يصدق به لادفاع صرر انهم  
من ان يصدق ان الكذب مع شرط ان لا تكن الوصول الى ذلك الصنع غيره ومع انه اذا ظهر كان الكذب  
عدوا مع عاصلا وخلافا لولا ان يرم على هذا ان قال حوروا الكذب فيما روي عنه بعد روي  
فانفعته لندوبة ولو كانت تلك الدنيا بعد اذ لا تقوى على صرر هذا بل الذي قلبه يتصور في نعم اخرى  
يكون لسانه فيه عاصلا وخلافا معذورا ان سالك عن مسم استمر في ذلك وهو يريد قتله يقول هل  
فلا بد ذلك فتقول لا هذا محذور فان مع هذا ان الكذب موقوف على مرده وهو فيه معذور وما اصدى  
فانه يحسن حيث يتعلق به مع ولا يخفى ضرر بأحد فعلم قبح التهمة والقبية والبهاية وان كانت  
صدقا فانه عاصدا كرهه صفة قول الشيخ رحمه الله تعالى ولا عورة بمحمود الخائف له فيه (ان شاء الله)  
يكون مصر تصاحبه في عالم الامر كعلم العلوم فانه في نفسه غير مدموم لذاته اذ هو قسمان (اعلم  
تسليم العلوم علم بالحكم يستدل بها في معرفة الحوادث اسكاسة في عالم الكون من الارواح والاعداد  
بالنفس كلاب الملكية وهي اوصاف لافلاك والكون ككافة قارة والقبلة والتمثيل وانما يبيع الى  
غير ذلك وهو عند الاطلاق ينقسم الى ثلاثة اقسام (قسم حسي) وهو يقضي في علمه شرعا (وقد سبق  
القرآن فان سير الكون كبحسب اذ قال تعالى الشمس والقمر بحسبان) أي بحسبان بحسبان  
وتقدم ولا يله الامر اطاعه من حقيقة علمه فلا يخاور ان ما قدر له من حرمها لا الشمس يبيع لها  
ان تدرك انتم ولا الليل سائق النهار وكل في ذلك يسعون قبل الحساب جمع حساب والاصوب انه  
مصدر يقال حسب الشيء يحسبه حسابا وأصل الحساب استعمال لعد والتقدير قال عبد بن جعفر  
منه حديثا جعفر بن عوف حدثنا سمعان عن اسمعيل بن أي حاله عن أبي مالك اشعث والقمر  
بحسبان قال بحسبان وما روي وقال محمد في تفسيره فيما رواه عبد بن حنبل عن شاذان عن ورقاء عن



بعدد بيت وسبعة عشرين  
 على أحد الأوجه والوجه  
 الآخر تكون إضافة  
 شخصين به في ثلثي جملها  
 على أنه ملك له رأى  
 المراد سورته هو العالم  
 لا كبريائه آدم مخلوق  
 على مصداقه صورة العالم  
 لا كبريائه محض صعب  
 قال تعالى ادخلوا جنة  
 بالعلم وفعلت أجزاء آدم  
 عليه السلام ثمانية وثمانين  
 جزءاً آدم عليه السلام  
 ثمانية للعالم الأكبر ودا  
 ثمانية أجزاء جله احره  
 جله ثمانين مائة ثمان  
 متشابهات والذى تنزف  
 جدول صورة آدم لا كبر  
 فقهه تعالى هو من انفسه  
 ووسم آدم عليه السلام  
 كذلك هو كل عو  
 منهم شبيه من ذلك ان  
 العلم ينقسم الى قسمين  
 وقال عز وجل والقمر  
 قدره مبار حتى عاد  
 كالعرجون قدوم وشي  
 الاحكام وحاصره يرجع  
 الى الاستدلال على حدوث  
 بالاسباب وهو بظاهري  
 استدلال بطب السبب  
 على ما يحدث من امر  
 وهو معرفة عوارى سببه  
 تعالى وعادته في خلقه  
 ولكن قدومه بشرع قال  
 صلى الله عليه وسلم دا  
 ذكر القدر فامسكو واذا  
 ذكر النجوم فامسكوا  
 واذا ذكر انفسا فامسكوا

ان اتي مجمع عنه قال كحسان الرحي وانقول د كرهما حصري في صحبه (وهو تعالى واسم  
 ودرناه مبار حتى عاد كالعرجون القديم) مبار ل القمر ثمان وعشرون وهو السر صا والمطلوب نرى  
 والذيرت ولهجة والذراع والشرية والطرفة والجهة والريوة والصرفة والعوا والسمك والعمر  
 والربا والاكليل والقاب والشولة وانعم والنبوة وسعد الدراع وسعد باع وسعد لسعد وسعد الانجية  
 ودرع الدلو المقدم ودرع الدلو المؤخر والرشا والعرجون فعبوت من الانعراج اى لا يعنى وامر د به  
 عود اسكاسة لى على الفمارج لعدى هذا قدم تقوس واصغر ولدك شبه الهلال في آخر شهر  
 وأوله (وثنائى) قسم طبيعي كالاستدلال بانتهال الشمس في لروح الملكة على تغير لصول بالمر وانه  
 والاعتدال وهذا ليس بمرود شرعاً ايضاً وثالث قسم وهمى ويسمى علم (الاحكام) وفي مفتاح سعادة  
 اعم ان احكام بحوم عبر علم بحوم لان الشاى يعرف بالحساب فيكون من دروع الرياضة ولازل  
 يعرف بدلالة السابعة على الاثار فيكون من دروع طبيعي ولهما دروع مهاسم الاختيار والاعم  
 الرمل وعلم المال وعلم القرعة وعلم الطيرة والرحا وهذا الذى ذكره من الفرق لانس به ولكن  
 هذا اهم متى أطلق في العقليات اريد به الاحوال القبية المنتجة من مقدمات معلومة هي الكواكب  
 من جهة حركاتها ومكانها ودرماها (وحاصله يرجع الى الاستدلال على الحوادث الكونية بالاسباب)  
 من اتصال الكواكب بطريق العموم والخصوص وهذا الاستدلال الى اصل شرعى فهو مرود شرعاً  
 (وهو بظاهري) اى يشبه (استدلال السبب بالسبب) اى يجه (على ما يحدث) للمريض (من  
 مرض وهو معرفة عوارى سببه الله تعالى وعادته في خلقه ولكنه مدموم في شرع) قال المولى أبو الخير  
 واعلم ان كثيراً من العلماء على تحريم علم النجوم مطلقاً ويعتبرهم على تحريم اعتقاد ان الكواكب  
 مؤثرة بالذات وقد ذكر عن الامام بن مكي رحمه الله تعالى ان اعتقاد بحم المؤثرات في هوائه  
 تعالى يمكن عده تعالى حادثة على وقوع الاحوال بحركاتها ووسمها المعهودة في ذلك لانس عدى  
 وحديث القدم يسمى ان يحمل على من يعتقد تأثير النجوم كذا ذكره ابن السبكي في طبقاته الكبرى وعلى  
 هذا يكون اسناد ذلك الى اعم مدموماً فقد قال العلماء ان اعتقاد التأثير لها في شئ ما حرام اذا اول  
 واذا لم يؤزل فهو كفر والعباد لله تعالى له عقل الخليل من كل انواعه لاى حقيقة اسكر من سكر  
 في النجوم نسبة الاثار الى الكواكب وانها هي المؤثرة واما من علم التأثير الى حقيقتها وعلم به سببها  
 اعلاما على ما نحن به فلا جناح عليه اه قال وذكر صاحب مفتاح السعادة ان اس بقى الخورى طيب  
 في الطالع على مرتكبه بل ذهب الى تكفيره اه قلت وذكر بعضهم ان مما يشهد بفساد علم الاحكام بية  
 تعداد عدد احكامها الواضحة وانتمس في الاسد والطاردة في السبله والقمر في اثناس ونقص الخفى ان  
 لا عوت فيها ملك ولم يزل كذلك وهذا بحسب العموم واما لخصوص من عمت مولد شخص فهل عليه  
 لحكم لسلك ما ينم له من مرض وعلاج وكسب وعبد ذلك كذا في كذا دود ويمكن ان يثبت في شاهده عد  
 لامعان في التواريخ يمكن لا يلزم من الجرح بطلان دعواه فليلا يجوز ان يكون بعض الاحرام  
 المعهودة سبباً للحوادث السلبية فيستدل المحم العاقل من كيفية حركات الحرام باحتراف صاعده  
 وبتقلباتها من برج الى برج على بعض طوائف الكائنات فعل وقوعها كاستدلال بطب الخد في كيفية  
 حركة المنض على حدوث البلية قبل وقوعها يقال يمكن هذا على طريق احراء لعدة ان يكون بعض  
 الحوادث سبباً لغيرها يمكن لا دليل فيه على كون الكواكب اسباباً وعدل للسعادة ونحوه لا حساس  
 ولا عقلا ولا سماعاً لانه لا قسماً يبينه مريبى لوجه الشاى من الاوجه الثلاثة في راجعه واما جملة  
 فقد (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر القدر فامسكو واذا ذكر النجوم فامسكوا واذا  
 ذكر انفسا فامسكوا) قال اعرافى احرجه الطراى من حديث اس مسعود باسناد حسن اه اى في مجمعه



كثير من روايه مسند من عند مالك من سلح بهمدى عن لاغش عن ثنى وائل عن عبد الله رفعه وجهه  
 بقديم الجله الاخيرة ثم يشابه ثم الاولى ورواه الخطيب في كتابه يقول في عم العموم لخط لمصنف من روايه  
 أبي محمد عن أبي قلابه عن ابن مسعود ورواه الطبراني في كتابه من حديث ثومان بن موسى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم به  
 عليه لحاظه من ابن عمر وابن عدي في الكامل عن عمر بن الخطاب بسند ضعيف وقال الهيثمي فيه يريد من  
 ربيعة وهو ضعيف ورواه أبو اسحق في كتاب طبقات من روايه الحسن بن علي بن هرون مرفوعه في  
 ثمانية حديث وقال ابن رجب روى من روى في اساده كاهن مقال وقد مر السيوطي لحسنه تبعاً  
 لأن حصري ولعله اعتمد قال المازني في شرح هذا الحديث أي لما في الخوض في ثلاثة من المسند  
 ابن لا حصري (وقال صلى الله عليه وسلم) أحرف على أمتي بعدى ثلاثاً حيف الأئمة والامام باحوم وتكذيب  
 بالقدر) قال ابن رجب أخرجه ابن عبد البر من حديث أبي محمد بسند ضعيف اه قلت هو من روايه علي  
 ابن يزيد صدق حديثنا أبو سعيد اقبال عن أبي محمد قال شهد عبي رسول الله صلى الله عليه وسلم به قال  
 دكره وأخرجه من عساه كذا من طريقه وأبو محمد في مسنده عن عمر بن الخطاب بسند انفق في روى من  
 صحابي والرواية اعلماً وتكديماً بالصب فيها وانما كبر بما يقيد اشيعو فبدل على انحدرو من  
 التصديق بأي شيء كان من ذلك حريب وكلياً من كبر من حدسي عم العموم وهو علم اثبات لا التفسير  
 فانه غير صريحاً يقدم وأخرج القاري من حديث أبي امامة رفعه ان أخوف ما أخاف على أمتي في آخر  
 زمانها العموم وتكذيب بالقدر وحيف السلاطن وأخرج أحمد وأبو داود وأبو يعلى والطبراني في مسنده  
 الثلاثة من حديث حارث بن مسعود عن أبيه عن ثمانية أحرف على أمتي سائفة بالآخرة وحيف السلاطن  
 وتكذيب بالقدر وأخرج أبو يعلى في مسنده وابن عدي في الكامل والخطيب في كتاب العموم عن أبي  
 سعيد حسن أحرف على أمتي بعدى ثلاثين تكذيباً بالقدر وتقليداً بالعموم ومن خواهد الحديثين  
 ما أخرجه الديلمي في لغردوس وابن حصري في أماليه عن عمر بن الخطاب مرفوعاً لا بأس بالعموم ولا  
 في روى القدر ولا تفسيراً والقرآن رأيكم ولا تنسوا هذا من نصاي ذلك لايمان الايمان المحض هكذا  
 أخرجه السيوطي في الجامع الكبير قلت وأخرجه الخطيب في ذم النجوم من حديث اسمعيل بن عياض  
 عن البخاري بن عبد عن أبيه عن أبي بكر عن عمر موقوفه كذا في شرح ابن الملقن على البخاري (وقال  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه) تعلموا من العموم ما تهتدون به في البر والحر ثم أمسكوا) عزاه الشيخ إلى  
 عمر بن الخطاب ووقف عليه ولم يتعرض له عراقي في تحريجه ودرروى ذلك مرفوعاً عن ابن عمر أخرجه  
 ابن مردويه في تفسيره والخطيب العذادي في كتاب ذم العموم وسئلهم تعلموا من العموم ما تهتدون  
 به في صلات البر والحر ثم استأوا قال المازني قال في الحق وليس اساده مما يخفى به انتهى وقال ابن  
 بظان فيه من لا عرف انتهى لكن رواه ابن رجب في طريق آخر ورواه ونحووا ما يتحل لكم من  
 اساءة وجرم عليكم ثم استأوا قال المازني في شرح قوله ثم استأوا ما نصه فان العامة تدعو إلى الكهنة  
 والنعم كاهن واسكاهن سحر وسحر كاهن واسكاهن في سركدا عله على كرم الله وجهه قال ابن  
 رجب هذا دواب في تعلم علم التفسير لا علم التأثير به باطل محرم قليله وكثيره وفيه ورد الحر من اقتبس  
 شعبية من العموم فقد اقتبس شعبية من الكفر وأما علم التفسير فتعلم ما يحتاج اليه منه لاهتداء ومعرفة  
 لقله وما زاد عليه لا حاجة اليه شعله بما هو أهم منه وربما أدى تدقيق المطر فيه إلى اساءة اهل  
 بحاريب المسلمين كما وقع من أهل هذا العلم فليدع وحديثاً وذلك مقصود إلى اعتقاد خصاً السلف في  
 صلاتهم وهو باطل انه قال لا يخشى كل علماء بني اسرائيل يكفون عبيد من أولادهم العموم والطب  
 لا ياكوب سبباً للصحة الملوكة فيصنع ديهم اه وفي صحيح بخاري قال قتادة هذه العموم ثلاث جعلها

محسوس كعالم الملك  
 والثاني باطن معقول  
 كعالم الملكوت والانس  
 كذلك ينقسم إلى ظاهر  
 محسوس كالعلم والشمس  
 والدم وماء وأنواع  
 الجوهر المحسوسة وإلى  
 باطن كالروح والعقل  
 والعم والارادة والقدرة  
 واشبه ذلك (وقسم آخر)  
 وذلك ان العالم قد انقسم  
 بالعوالم إلى عالم الملك وهو  
 الظاهر للعواصم وإلى عالم  
 الملكوت وهو الباطن  
 في العقول وإلى عالم  
 الجبروت وهو المتوسط الذي  
 أخذ بطرف من كل عالم منهما  
 والانس كذلك انقسم  
 إلى ما شابه هذه القسمة  
 فاشبهه بعالم الملك والحر  
 المحسوسة وقد علمتها  
 وشبهه بعالم الملكوت  
 من الروح والعقل والقدرة  
 والارادة وأشبه ذلك  
 والشابه لعالم الجبروت  
 فكأنه كان الموجد  
 بالحواس والتوى الموجود  
 باخرته والوجه الثاني أن  
 يكون معناه كسر السامع  
 وقال صلى الله عليه وسلم  
 أحرف على أمتي بعدى ثلاثاً  
 حيف الأئمة والامان  
 بالنجوم والتكذيب بالقدر  
 وقال عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه تعلموا من النجوم  
 ما تهتدون به في البر والحر  
 ثم أمسكوا



ويعار حرم من ثلاثة أوجه أحدها أنه مضر ما كثر الخلق فانه اذا انق (٢٢٣) الاسم اب هذه الاثار تحدث عقيب سير

الكواكب وقع في قلوبهم  
 أن الكواكب هي  
 المؤثرة وانها الالهة  
 المدبرة لانها جواهر شريفة  
 سماوية وبغلة وقها في  
 القلوب فيسقى القلب  
 ملتفتا اليها يرى الحبيب  
 والشعر محذورا أو مرجوا  
 من جهتها وينبغي ذكر  
 الله سبحانه عن القلب فان  
 الضعيف يقصر نظره على  
 الوسائط والعالم الراسخ  
 هو الذي يطلع على ان  
 الشمس والقمر والنجوم  
 مسخرات بأمره سبحانه  
 وتعالى ومثال نظر الضعيف  
 الى حصول ضوء الشمس  
 عقيب طلوع الشمس  
 مثال الفلمة لو خلق لها عقل  
 وكانت على سطح قرطاس  
 وهي تنظر الى سواد الخط  
 بتحدته فتدأه فعل القلم  
 ولا تترق في انوارها الى  
 مشاهدة الاصابع ثم منها  
 الى اليد ثم منها الى الازادة  
 لمحركه لتبسط ثم منها الى  
 الكاتب القادر المريد ثم  
 منه الى خالق اليد والقدرة  
 والارادة فاكثر نظر الخلق  
 مقصور على الاسباب  
 القريبة السافله مقطوع  
 من الترقى الى مسبب  
 الاسباب فهذا أحد أسباب  
 التهي عن النجوم وناسها  
 ان أحكام النجوم تخفى  
 محض ليس يدرك في حق  
 ولا يراها يحكمه حكم جهل

زينة للسماء ورحموا للشیاع وعلامات يهتدى بها من قول فيها بعد ذلك خطأ أو صدق وصيه وتكلم  
 بالاعلم له به قال من الملقن هذا تعليق قد أخرج عبد بن جند في مسنده عن يونس بن سبيان عنه  
 بلطاعين تناول فيها عبد ذلك فقد قال ربه قال لداودي وهو قول حسن الاقوله أخطأ وأضاع قصر  
 في لسان من قال فيه بأعصية كفر اه وأخرج الخطيب في دم النجوم من حديث عبيد الله بن موسى  
 عن الربيع بن حبيب عن قويد بن عبد الملك عن أبيه عن علي بن أبي حمزة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
 أنس بن مالك عن النجوم وعن أبي هريرة وعائشة وابن مسعود وابن عباس نحوه وعن الحسن ان في صر سأل  
 فس بن ساعدة الايادي هل ينزل في النجوم قال نعم ينزل فيم يراده بهدائه ولم ينزل فيها يراده  
 السكينة وقد قلت في النجوم أيتها وهي

علم النجوم على العقول وبال \* وطلاب شيء لا ينال ضلال  
 ماذا طلائع علم شيء عيب \* من دونه لخصراء ليس بدل  
 هبات ما أحد بفامض فطنة \* يدري متى الارزاق والآجال  
 الا الذي من فوق عرفها رشا \* فلو جهسه الاكرام والاجلال

وقال المأمون علي بن عمارت فيها ما تمتع به أرفع بعين النجوم والشمس (واعبار حرمه) أي عن  
 تعلم علم النجوم (من ثلاثة أوجه أحدها أنه مضر ما كثر الخلق) سبها من لم يحكم عقيدته على من  
 سلف الصالحين (فانه اذا انقأ بهم) في تفكير ما مرويه (ان هذه الآثار) من الحوادث والخرافات  
 (تحدث) وتقع (عقب سير الكواكب) وتعد مقابلاتها (وتقع في قلوبهم) في أذن وحده (ان  
 الكواكب هي المؤثرة) ما سبها لتلك الحوادث (دئم) أي تلك الكواكب (لا تلهي المؤثرة) في  
 يكون كل وقع ذلك الكثير من جهلاء يهود وابصري وبلاسة (لانها جواهر شريفة سماوية)  
 ولا يبعد من عن سبها لتأثير وانديرا سبها (و يعلم وقعها في القلوب) بعراها وبحس له اشبعين  
 و يريه في القلوب (فيبقى القلب ملتفتا لهما) أي الى الكواكب ما سبها له الشيطان وتلك ذلك  
 في اعتقاده (د يرى الشر والخير محذورا) أي بمسوعا (ومر حوا من جهتها) حيث (ينبغي) أي  
 يبعد (ذكر الله تعالى عن القلب) فانه يسره الاوجه واحد (هو الضعيف) الايمان والاعتقاد  
 (يقصر نظره) بقصوره (على الوسائط) ولا يحاور عنها (ولراسخ) في العلم (هو الذي يطلع على)  
 أسرار أقوال الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ويعتقد (ان الشمس والقمر والنجوم مسخرات  
 بأمره تعالى) أي طوبه لم يدع العبد ويندح في معرفة ذلك الى معرفة سر لتعجب الذي هو انقهر  
 ولا دلال وانما لو كانت مؤثرة وآله مدبرة لم تقهر ولم يحمر (ومن نظر الضعيف الى حصول ضوء  
 الشمس عقب طلوع الشمس مثل الفلمة لو خلق لها عقل) مثلا ادله ادركتها (و عرضها) كانت  
 في سطح (أي موضع سطح) في قرطاس وفي بعض الاما كانت في ظهر قرطاس وفي أخرى في سطح  
 قرطاس (وهي تنظر الى سواد الخط بحدود) وفي نسخة بتحد (فتدأه فعل القلم ولا يترق بسرها  
 الى مشاهدة الاصابع) التي تلك القلم (ثم منها الى اليد) بنى تركبت فيها تلك الاصابع (ثم منها الى  
 الارادة لمحركه اليد) وهي بقوة المركبة من شهوة وحاجة وأمل وهذا بالنظر الى أصل اللة (ثم منها الى  
 الكاتب القادر المريد ثم منه الى خالق اليد والقدرة والارادة) فهو سره من في الترقى (فأكثر نظر  
 الخلق مقصور على) المرتبة الاولى وهي (الاسباب القريبة سافله مقطوع) مقصور (عن) اسير  
 في (الترقى الى مسبب الاسباب) حل وعبر مادي بدء (وهو أحد أسباب اسبهي) نعم عم (النجوم)  
 وفي نسخة عن النجوم (وناسها ان أحكام النجوم) غالبها (تخمين محض) وخدم (ليس مدرك في  
 حق آحاد لا شخص لا يقينا ولا طلب والحكمه حكم جهل) لان أكثر القواعد التي مرر وهه تقد ربه

آحاد لا تخصص لا يفي



وسكون ذمه على هذا من حجاب جهل (٢٢٤) لامن حجاب علم فلو كان ذلك معجزة لادرس عليه اسلام فيما يتكبر وقد ادرس وانجى

عقلية بما تنزع منها من الاحكام في الحوادث انكويبة اخرى ان تكون كذلك (فيكون ذمه)  
لواورد في الاحاديث المتقدمة (من حيث انه جهل لامن حيث انه علم) هذا وقد ورد من حديث بريدة  
الاحلى رضى الله عنه ان من علم جهلا كما سيأتي وحسرت كونه علم مدموما والجهل خبر منه والمراد  
ان من العلم لا يحتاج اليه حيث علمه عن نعم ما يحتاج اليه في دينه ويصير عنه عالا بعبية جهلا بما عليه  
(ولقد كان ذلك) أي علم النجوم (معجزة لادريس صلوات الله عليه فيما يتكبر) ويروي ان نبيا من  
الانبياء قد خطب في وادى حصه نحوه فادب قبل هو ادرس وصلد يبل عليه اسلام وان المراد بالخط هو  
علم النجوم أو علم لرمل أو علم ذلك (ودراس من ذلك انهم) بعدوا به (واعتق وانجى) وزل (و)  
ما يتفق من احسنه) أمر (لنعم على يدور) في بعض الاحبات (وهو اتق) ومصادقة (لانه قد  
يتاح على بعض الاسباب) بحسب طهر موعده (ولا يحصل المسبب عقيبها) كما وقع ذلك لبعضهم شاء  
ماتته اخبر عن يوم مخصوص في شهر كذا شهر راح شديدة لا تسقى شعرا ولا ماء الا هدمتها وحذر  
من ذلك وكتب وصية المتصوفة على الوداع الى اسلا دحق وصلت الى لمرب وقد صدقه في كلامه  
كثير الناس من المشاورة والمعارفة ونهوا للعلماء عن بيوتهم واجدادهم سرديت في سوادى واقطار  
فاتقوا ان سعد ذلك اليوم ولم يكن فيه عباد كثر شيء ذكره ما لوى في كتابه (العلماء) لا بعد شروط كثيرة  
واحالات على أمور (لن في قدرة البشر الاصلاح عليها) وتنبى الاعمار دون تحصيلها في ذلك ماد كرو  
في شروط عمل الصالح معرفة السالغ من ابروح المسقية والمعرفة الطلوع ومعرفة السعود والحدوس  
منها ومعرفة فناء القمر من الارض من اني نصه وما لكل كوكب وكل برح وما تصلى له ومعرفة كونه  
تحت شعاع القمر حتى يحل من العقلة ومعرفة احتراقه بملقاة حرمة حرم الشمس وهو أشد الناس  
واشبه ذلك من الخرافات التي يشترطونها في كتبهم (فان اتق ان قدر الله سنة الاسباب) مع توبته  
شروط (ودعت الاصله وان لم يقدح أحدا) في حكمه ذلك (ويكون ذلك كتحسين الانسان في ان  
احسنه غبار اليوم مهمر أي العجم) في آفاهم (يجمع ويسعت من الحمال) فيتراكم بعضه على  
بعض (ويعرله منه لذلك) وتظهر له أمارات المعر فيحكم به (ويروي بحسب ايامه الشمس) وتأتي  
رياح عذبة (ويستد) أي يشرق ذلك (يعبر وروي يكون بخلافه) أي غطر باحبة والشمس عذبة  
(ومجرد العلم ليس سفياني) حصول (المطر وشدة الاسباب لا تدري) أي نعم (وكذلك يحسن اصلاح)  
وهو من يلزم خدمة السفن (ان السفينة تسلم) من عرق (اعتماد على ما أهمه من) حاري (باعدة  
في الرياح وسنة ارياح ساسية) لذلك (هو لا يطاع عليها) لا قليلا من ربح مهم (وتارة يصيب  
في تحببه) قسم (وتارة يحل) في تلك (ولهذه لعله يجمع القوى) في ايمانه واعتقاده (من) المطر  
في (النجوم أيضا) وهو ظاهر (ونانها انه لا فائدة فيه) ولا طائل بعنه (وأقل أحواله ان خوض في  
حصول) هو جمع فضل الآله استعمل استعمال الفرد بم لا خير فيه (لا يعني شي) وفي نسخة يعني  
شانه (وتصير للعمر ادى هو أقسى صناعة الانسان غير فائدة) شرعية ترتب عليها المصالح (غاية  
الحسرات) فان الموت يبعث ان لم تقطعه في خير قطعت (فقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل  
والناس يجمعون عليه فقال هذا) أي الاجتماع (قالوا رجل علامة فقال ماذا فقالوا بالشعر وسباب  
اعرب فقال علم لا يبع وجعل لا يصير) قال العرق في أخرجه من عند النعم حديث أي هريرة  
وضعه وفي آخر الحديث انما العلم آية محكمة قاله قتادة قال اس عند ابنه لعمري لم يصف  
من رعم انهم الذين علم لا يبع وجعل لا يصير قال لسوي وكانه لم يطلع على كونه حديث أو روى فيه  
فادب يقتضى لرد قل كيف يقول انه لم يطلع على الحديث وهو ادى حرجه من حديث أي هريرة  
قالوا هو والقول الذي لدى ذكره وأخرج لرسا طي من طريق ابن حرج عن عطاء عن أي هريرة

ذلك بعد وعحق وم يتفق  
من اصابة النجم على تدور  
وهو اتق لانه قد صدق  
على بعض الاسباب ولا  
يحصل بسبب عقيبها الا  
بعد شروط كثيرة يتس في  
قدرة بشر لا صلاح على  
حفاظتها فساتق ان قدر  
الله تعالى بقية الاسباب  
وقعت الاصابة وان لم يقدح  
أخطأ ويكون ذلك كتحسين  
الانسان في ان السماء تظلم  
اليوم مهمر أي العجم  
يجمع وينبعث من الجبال  
فيظهر كظنه بذلك وربما  
يحمي النهار بالشمس  
ويذهب القيم وربما يكون  
تخلقا وحجرا الغيم ليس  
كافيا في معنى المطر وبقي  
الاسباب لا تدري وكذلك  
تحمي الملاح من السفينة  
تسم اعتماد على ما أهمه من  
المادة في لرياح وذلك  
ارياح أسباب خفية هو  
لا يطلع عليها فارة يصيب  
في خفيه وتارة يحل  
وهذه اعمه يجمع القوى  
عن النجوم يتوهم انه  
لا فائدة فيه فادب حواله  
انه خوض في فضول لا يعني  
وتضييع العمر الذي هو  
أقصر بضاعة الانسان في  
شعر فائدة وذلك غاية  
الحسرات فقد مر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم برجل  
والناس يجمعون عليه  
فقال ما هذا فقالوا بالشعر











العدم صار البعض الناس كما يصرح لهم طاروا نوع الحلو في الأبيفة بأعي الربيع (٢٢٧) ردت بعض ينفعه الجهم لي بعض

الأمور فلقد حكى ن بعض  
الناس شكاً إلى طبيب عقم  
امرأته وأنها لا تلد لخص  
الطبيب بعها وقال لأحاجة  
لك الثاني دواء الولادة هناك  
سقومين إلى أربعين يوماً  
وقد دل لعض عليه  
فاستعرب امرؤ الخوف  
العسم وتعض عليها  
عشواً فحرفت أمه

ومرقتها وأوصت وبقيت  
لأن كل ولا تشرب حتى  
تقضب المدة دم تحت ٤  
زوجه إلى الطبيب وقال  
له لم تحت وقال ليس بعد  
علمت ذلك لحامها الآن  
فإنها تلد فقال كيف ذلك  
قال ربيتها بمسوق قد بعد  
الشعم على فم زوجها فعلمت  
أنها لا تنزل إلا بخوف  
الموت ففوتها بذلك حتى  
هزلت وزال المانع من  
الولادة فهذا ينسلك على  
استشعار لخطر بعض  
المعوم ويفهمك معنى  
دوله صلى الله عليه وسلم  
يعود الله من علم لا يسمع  
عنه بهذه الحكاية ولا  
تكن بجاناً عن علوم ذمها  
الشرع وزجر عنها ولازم  
الافتداء بالصلاة رضى الله  
عنهم واقتصر على اتباع  
السنة والسلامة في اتباع  
والخطى في البحث عن  
الاشياء والاستقلال ولا  
تكثر الجمع برأيك  
ومعقولك ودليلك ورهانك وزعمك إلى

أهم ضارا بعض الناس) دون بعض (كما يصرح لهم سبر) مطلق (وتنوع الخلافات) وفي نسخة  
اخلاوي (للطبيعة بالصبي الرضيع) وفي نسخة الموضع أي لم تعرف معدته (بل ردت بعض ينفعه  
الجهل بعض الأمور) أحياناً (فلقد حكى أن بعض الناس شكاً إلى الطبيب) وكان هذا نصيراً بالأمور  
(عقم زوجته وانها لا تلد) هذا مفسرة للاخلاق (فخص الطبيب منها) أي عرق يدها فزاد ليس لها  
من مرض يجمعها من الولادة (فقال لها لأحاجة لك إلى دواء الولادة هناك ستوتس لي) انتهى (رعب  
يوماً وندلها ببعض عليه) أي أماراه (فاستعرب امرؤ خوفة فعضها) أي تحت سعاره (وتعض عليها  
عشواً) أي تكلم (وخرحت أمواله) أي خروجه (ومرقتها) أي الحرقاء (وأوصت بوصاً وبقيت  
لأن كل ولا تشرب حتى تقضب المدة) الموعود بها (فتمت فصار زوجها إلى الطبيب وبقيت) أي (لم تحت  
فقال الطبيب) علمت ذلك لحامها الآن (فإنها تلد) كذلك (وفي نسخة وكيف ذلك) أي  
ما السر في ذلك (فألبرت ربيتها بمسوق) وقد بعدت أختهم على فم زوجها) وهو أخذ من انفع في المرة كما  
ذكره لا طيبه وأدبته عبر منسرة لادوية الألهرب (وعلمت أنها لا تنزل إلا بخوف الموت) ولا خوف  
أعلم منه (ففوتها بذلك حتى هزلت وزال المانع من الولادة) وهذا الحكاية بقراءتها في  
المقاصد قال ورد البهقي في مناقب شافعي من طريق الحسن بن إدريس الخواري عنه أنه قال في  
سهمي قد لا أن يكون محمد بن حسن فليل ولم يبال به لا يجره الفقه من إحدى حالتين ما أن يهين  
لا تحزنه ومعاذ ولد بياض ومعاذ وشعم مع لهم لا يعقد هذا خلا من أبيي سرى حد ثم قال  
اشافعي كان من في زمان الأول وكان مثلاً كثير العلم لا يسمع عنه مع الشافعيين وقال خذوا إلى  
حديثه يحف على أبي هذا فيلادى ورواه على نسخة قال دعيت له رجل غاض ذبت متطلب فبعث  
ليه فخصص فقال تعال حتى وكن أبي قال فسمع الله المثل ثم راح حل مستمع معهم دعى أنصر إلى أبيه  
فما لك أي دواء وافق مدحك وشبهك بعد اعلمه فقبل أيها الملك لا بد قال لك الامام قال رأيت  
طالعل يدل على أن عمرك شهر فأن حنت حتى أعاجلك وإن ردت بياض ذلك فاحسنى عندك فارتيت  
لقولى حقيقة فعل على ولا فاسقص على قال ٤ ثم رفع يده إلى الله وحض عن الناس وحلا  
وحده مقبلاً بعد أيامه تك اسلم يوم رددت حتى حزل وحض له ومضى لذلك غماسة وعشر رطب  
فبعث به فخرجه فقال ما ترى فقال عمر الله الملك ما أعجب على الناس أن عيرها عيب والله أعرف  
عمرى وكيف أعرف عمرى لم يكن عدى دواء لا اعم ولا أفدر أن أجنب من بهم إلا بعد  
العله فادات شعم لسكنى في شهره وحسن به ٥ (بعد) أي دى كركل (سهلك على استنصار خطر  
بعض العلوه ويعلمك معنى قوله صلى الله عليه وسلم يعود بالله من عم لا يسمع) فخرجه من عند يرمى  
حديث جابر بن حسن وهو عدس من حجه بمطافئود والله كما تقدم قاله العراقي وفي القوت والحبر  
لمشهور قوله صلى الله عليه وسلم يعود بك من عم لا يسمع فحمده عمل الله معيماً وأدفعه على ما تم  
رفع المصحة عنه واستعاد بالله عز وجل ٥ وفي الباب عن زيد بن روم وفي حروبه وبعده الله من عمر  
وأوس من معهود من عباس وقد تقدم في حديث الخطبة (عنه هذه الحكاية) نتي لعلها  
لك (ولا تكن بجاناً) كثير بحث ولتخير (عن علوم ذمها) شرع ورزحها) وفي بعض نسخ  
وارد حرها (ولازم الاقتداء) الانواع (بعضها) في قواهم وأعدتهم وأحوالهم (واقتصر على اتباع  
السنة) الشريعة مع انحصار ابدع الحادثة (والسلامة) كل سلامة (الاتباع والخطى) كل خطى  
(في البحث) عن علوم عربية (والاشتغال) على الأبي وفي نسخة والاستقلال وقد بعث غير واحد  
من مشيوخ يقول خير الدنيا والآخرة في ثلاث كانت اتسع ولا يتدع اتسع ولا ترفع اعتقد ولا تستقد  
(ولا تكثر الجمع) أي التعميم والاعتدال (برأيك ومعقولك وذبيته ورهانك وزعمك) في بعض (د







لا يخرج عنه الابن  
واطرأحه وتركه واعتقاد  
مالا يتم الاعيان معه ولا  
يحصل بقرنته وليس في  
انشاء سر الولي بما يحصل  
تناقض الايمان المهم الا  
أن يريد بأفشائه وقوع  
الكفر من السامع لهذا  
كانت مبررة وليس بولي ومن  
أراد بما حدث من خلق الله أن  
يكفر بالله فهو لا محالة  
كافر وعلى هذا تخرج قوله  
تعالى ولا تشركوا  
بشئ من دون الله يسيرا  
الله عدا وبغير علم ثم انه من  
سب أحدنا منهم على معنى  
ما عدا عنه من العداوة  
والامتناع قيل له أخطأت  
وأنت من غير تكفير وانه  
أيضا قيل ذلك وسب رسول  
صلى الله عليه وسلم فهو كافر  
بالاجماع (سؤال) فان قيل  
فلا تسلم الا به والسلام  
ولذلك قال صلى الله عليه  
وسلم ان من العلم جهلا وان  
من القول عيا ومعلوم ان  
العلم لا يكون جهلا ولكنه  
بؤثر تأثر الجهل في  
الاصرار وان ايضا صلى  
الله عليه وسلم يأسل من  
التوحيد خبر من كثير من  
العلم وقال عيسى عليه  
السلام ما أكثر الشجر  
وليس كلها بثمر وما أكثر  
الشجر وليس كلها طيب  
وما أكثر العوام وليس كلها

سابع

روى في سامعه عن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال تركتم على الواجد  
ايها كهارها كنوا على دين الاعراب والعلما وكتاب قال ام لا في جامع الاصول أراد بقوله  
دين الاعراب والعلما ائمة وفق مذهب طاهر الشريعة واتباعها من غير تفتيش عن الشبه وتنقيح عن  
قول أهل الربيع والاهواء ومثله قوله عليه السلام بغير حجة اراه وعند الذين من حديث محمد بن عبد الرحمن  
ابن الجلسي عن أبيه عن ام عمر مرفوعا اذا كان في آخر الزمان واحتلصت الاعوان بغير دين أهل  
الادوية وفساد الناس لم يبق من الدين شيء الا في القلوب (ولانتم) من الدنيا (لا  
به) في الماتع (والسلام) على أهل التسليم وفي نسخة فبالتسليم لانه (والله) الذي صلى الله  
عليه وسلم ان من العلم جهلا وان من القول عيا (لا) قال العراقي أخرجه أبو داود من حديث مريدة وفي  
اسناده من يحسن انه قلت أخرجه في الادب من حديث أبي حمزة عثمان بن ميثاق عن عمر بن عبد الله  
ابن مريدة عن أبيه عن جده مريدة بن الحبيب قال حدثني به هو يحيى بن زيد حارسه يكره في مجلس  
مع أصحابه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من الباطل جهلا وان من العلم جهلا وان  
من الشجر حكاوي من القول عيا (لا) في اثبات ورواية خبر ان من العلم جهلا وان من القول عيا  
فان وقد روي من حديث علي أخرجه المهرزي في دم الكلام وفي نسخة وقد وجد في بعض نسخ  
الكتاب عباد بن عبد الله هو نص اقرب (ومعلوم) ان العلم لا يكون جهلا ولكن بؤثر تأثر الجهل في  
الاصرار (بأناس) كما تقدم في ام النجوم قال السدي ان من العلم جهلا أي يكونه علمه مومنا والجهل  
به خبر منه والمراد من العلم ما لا يحتاج اليه فشمع به عن تعلم ما يحتاج به في دينه ويحضر علمه ما  
لا يسهل جهلا عابيه والامثال كصحاب عرض الحديث على من لا يدرى الله اس لا وقال بر عما عمل  
جمع على ما عيه من القيل (وقال صلى الله عليه وسلم) أشغال من يتوهم خبر من كثير من العلم قال  
عراقي لم يدره أصلا وقد ذكره صاحب البردوس من حديث أبي البرداء وقال يعقل لا من  
لهم ولم يخرج به وانه في مسنده اه قلت وأخرجه اس عساكر عن أبي البرداء قال ما لي البردوس وزاد  
وله قيل في أمر الدنيا لا حقرة والعقل في أمر الدين مسرة وروى الطبراني عن ابن عمرو فليس بسنة خبر  
من كثير من العادة وكفى بالمرء فقا اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا أعجب برأيه وأورد من عندنا  
كذلك في علم وأبو نصر السجزي في لابه وقال عيسى بن اس عمرو وشرح السجزي في التبرج عن  
ابن عمرو وأبو موسى المديني في المعرفة عن رعاة غير مسوب قليل من أهم خبر من كثير من العادة تسع  
المصنف صاحب التوبة فانه أوردته هكذا وأراد في خبر عريب كل شئ يمتدح الى العلم والعلم يحتاج  
الى التوفيق قال المناوي في شرح الحديث الذي أوردته المصنف ما نصه قال التوفيق هو ركن من ركني  
العقل الاستنباط بالله تعالى برادة العمل والقوى لله اية في دونه عابيه من ذلك لسبب القوى  
وفي رواية قليل التوفيق خبر من كثير لعمل في تحري من كثير العادة قال بعض مدرسي مائل عن  
برز من قلب موفق زاهد ولا كثير عمل برز من قلب عادل لا وحسن الاعمال شانه الاحول (وقال عيسى  
عليه السلام ما أكثر الشجر وليس كلها بثمر وما أكثر الثمر وليس كلها طيب وما أكثر العوام وليس  
كلها بئاد) أخرجه الخطيب في اقتضاه اعلم العمل وقال أحمد بن محمد بن الحسن الجوهري أحمد بن محمد  
ابن عمر بن لمرزبان حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى لمسكي حدثنا محمد بن ابي اسلم بن حلال حدثنا عبد  
الغفور بن عبد الله بن رعن أبيه عن وهب بن عيسى بن مريم عليه السلام قال ويلكم يا عبد  
السلام اذا نعتي عن الامم سعة نور الشمس وهولا عهره كذا لا يعني عن عدم كثرة علمه اذا لم يعمل  
به ما أكثر الثمر اشجر وليس كلها بئاد ولا بؤكل وما أكثر علماء وليس كلهم يتبع عمامة فقه فخر  
من العلماء الكذبة الذين عليهم ساس اوصاف مكرس في رزقهم للارض بمقنن من تحت حواجرهم



باب ما يدل من ألفاظ عليم) (٢٢٠) علم شمسنا من علوم المذمومة ما علمه الله عز وجل في الاسامي المحموده وتدريلها

كج ومق يندب مولهم بحسب فعلهم من يحنى من الشوك اعقب ومن الخنظل اقب كذلك لا يفر  
قول لعالم الكذاب الارورالات اسير اذالم يوقه صاحبه في ابرية نزع الى وطنه وأهله وانهم د  
لم يعمل به صاحبه خرج من صدره وتخلى منه وعطله وان الزرع الانماء والتراب كذلك لا يصلح الاغب  
لا يعلم ولا عمل ويلكم يا عبدة الدنيا اسكن شئ علامة يعرفها وبشهادة أو عليه وان الذين ثلاث  
علامات يعرف من الايمان والعلم والعمل اهـ (بيان ما دل من الفاه العلوم) اعلم ان منشأ البساس  
العلوم مذمومة باعتبار شرعية تغير الاسامي المحموده وتدريلها وقيلها بالاعراض باعتبار  
غير ما اراده الله الصالح ولفظ لاؤل وهي حجة ساطة والعلم والتوحيد والتدبير والحكمة  
يتصف بكل واحد منها يقال هو لعقبه ولعام والموحد والذكر والحكيم (وهي) وفي نسخة فهذه  
(اسام محمودة) في الحقيقة (ولمصفون ح) هم (رب لمصاب في الدين) في كل عصر (وسكنها)  
فتت الاثبات في معاني مذمومة وصاروا اقربون تفرق) وان جتر (عن مدمة من ينصف تعانها) تلك  
(اشيوع اطلاق هذه الاسامي عليهم) أي صار اطلاقها عليهم شائعا طاهرا في لامة (اللفظ الاوّل  
عنه) فهم (ود نصروا فيه بالتحصيل) فان الراتب هو تفرّد بعض الشيء بالانتشار في الجلة  
هو غير عنه لاصولون فواهم هو نصر العام على بعض اراده بدليل مستقل مقرب به واحسب  
بالمنقل عن الاستدلال بشرط وبغاية واضحة فاما وان طعت انعام لا سمي تخصيصا وتقرن به  
عن التسع نحو حلق كل شئ اذ يعلم ان يبارى تفرّد من خصوص منه (لانماض والتعويل اذ خصوصه  
معرفة الردع العربية) من مسائله (في انفاوي) جمع فتوى وقد تقدم (ودوف) أي لا اطلاع (على  
دوتق عنه) طيبة (واستكثار كلام دينا) من هذا وهذا (وحد) بتقارب المتعقبات (مع كثرتها  
(من كان أشد تعقبا بها) أي دخولها في بعضها (وأكثر اشته لاها يقدل هو لافقه) أي أكثرهم  
فتق (وشد كماله الفقه في العصر الاوّل) كآية يعني عصر اخصية (مطلقا على علم طريق الاخرة)  
وهو ما يجوبه عم الكاشفة والمعملة (د) على (معرفة دقائق آفات النفوس) وفي نسخة النفس  
(ومعبدات الاعمال) على (قوة لاحظة تفقاره لداوشدة لتطلع ان يعين الاخر واستيلاء الخوف على  
قلب) ولذا سره الامام توحيدة رحمه الله تعالى في معرفة النفس ماها وما عليها أي سواء كان من  
الاعتقادات أو لوحديات أو اعلبات فدخل في الاعتقادات علم اسكلام وفي الواحديات هم  
لاحلاي واستوف كرهذا عصر وارث وحسبوا قلب في الصلاة وتعودك وفي لمليات الصلاة  
والركاة والصوم وبيع ونحوه (ويذكر لك عليه قوله تعالى) فلا يفرس كل فرقة منهم طائفة  
(لينفقوا في الدين وليبدروا قومهم اذ ارجعوا اليهم) لعلمهم بتدبر (وما يحصل به الانذار والتعويل  
هو هذا العلم وهذا الفقه) لدى اثرياليه وفي يقوت في الباب الثلاثين لان علم الايمان وحصة التوحيد  
واخلاص المعبودية القربونية واخلاص الاعمال من الهوى الدنيوية وما يتعلق بها من اعمال اقلب هو  
من النقة في الدين وبعث وصاف المؤمنين اذ مقتضاه لانداز والتعويل لقوله تعالى لينفقوا في  
الدين وليبدروا قومهم الآية (دور تفرع بعباط لطلاق والمال) وانبهار والاعان واسكفار والذور  
(و اسم ولا حارة) وما تشبهها (فذلك لا يحصل به انذار وتحويل) الذي في الآية وفي يقوت في  
قوله لينفقوا في الدين وصفات صبرا عن لفته أحدهما البذارة وهو مقام في الدعوة الى الله تعالى  
ولا يكون لمبدرا لا محذور ولا يكون المحذور الاحكاما والخاصة عالم وشأن الحد وهو حال من المعرفة  
بأنه عز وجل وهو خشية (بل التحد له) أي لا شغل به (عنى الدور) يسمى اقلب (ويورث  
لعلة عن تحصيل مقام للاحلاص في الاعمال (وترع الخشية منه كما يشاهد) ذلك (من المتقديته له)  
وهذا في زمان انصف وهو في القرن الخامس قبالك زمانا لا تان اللهم وفقنا للخير واهدنا للصواب

ويقلها بالاعراض الفاسدة  
أي معاني غيرها أورد السلف  
الصالح وقرب الاول وهي  
حسنة لعدالة العلم والعلم  
والتوحيد والتدبير  
والحكمة فهذه اسام محمودة  
والمصفون بها أو باب  
المناسب في الدين ولكنها  
قلت لا تات الى معاني  
المذمومة فتصير العيوب  
تفر عن مدمة من ينصف  
تعانها شيوعا اصلا  
هذه الاسامي عليهم  
(اللفظ الاوّل فقه) قد  
نصروا فيه بالتحصيل  
لايا قبل والتعويل د  
تخصصه معرفة لردع  
العربية في الدواوي  
والدوف عن دقائق عاها  
واستكثار كلام دينا  
وهذا بتقارب المتعقبات  
مع كثرتها  
من كان أشد تعقبا بها  
وأكثر اشتهلاها يقدل  
هو لافقه واقد كان اسم  
اللفظ الاوّل فقه  
على عدم صريح الاخرة  
ومعرفة دقائق آفات  
النفوس ومفسدات  
الاعمال وقوة الاحاطة بتفقد  
الدين وسدة لتطلع من يعين  
الاخرة واستيلاء الخوف  
على القلب بذلك عليه  
هو عز وجل لينفقوا في  
الدين وليبدروا قومهم د  
رجعوا اليهم وما يحصل به  
الانذار والتحويل هو هذا  
الفقه دور تفرع بعباط  
الاعان والاعان  
والسلف والابارة صدك  
لا يحصل به بد ولا نحو يقبل



فما معنى قول سهل رتبة  
الله تعالى وثبت اليه  
لالهية سر لوانكشف  
لبطلت النبوات والنبوات  
سر لوانكشف سر ل  
علم والعلوم سر ل  
مكتشف طات الاحكام  
و معنى الاحياء عيسى ان  
هذا القول وقابل هذا  
القول سام برده فقال  
سواء في حق الله تعالى  
قالوا ليس بحق فان الصبح  
لا يتناقض وانكامل من  
لا ينفك نور معصية نور  
ورعه وهذا وان لم يكن من  
الاستحالة المرسومة فهو  
متعلق منها عاقر من  
الكلام فها أنا ناطر اليه  
دما دى في زمانى ان  
السورة والاحكام و هم  
كفر (هـ حسوب) ان  
الذى قاله رحمه الله وان  
كان مستجما في الظاهر  
فهو قسر بالثلاث باد  
للمتمل لدى يعرف  
مصادر عن اسهم ومسالك  
اقوالهم الالهية ومن  
وصل اليه اليقين الذي لولاه  
لم يكن نبيا لا يحلوا بان يكون  
انكشافا من الله عاين بالعلم  
على القلوب من توار  
وكان تعالى بهم قلوب  
لا يشفقون ساد راديه  
على لايمان دون فتوى  
ولم يري ان يفقه و هم  
في الالهة عاين معنى وجد

آمين (وقال تعالى لهم قلوب لا يفقهون هـ) أى لا يعيرون هـ اعلم الشري (و زاد به معنى لايمان  
دون) علم (المتاوى) قال صاحب الفتوى في حق الموسمين بالفقه ولا يشعرا حسن الأدب في  
المعاملة بمعرفة ويقين هو من صفات المؤمنين وذلك هو حال بعد من مقامه به وسر ربه عز وجل  
و نصبه من ربه تعالى وحظه من مريد آخرته وهو معقود بشهادة التوحيد والخدمة لفقرة بالايمان  
من خمالي الشرك وشعب المعاني والعرائض وحرص فرصها الاخلاص بالمعاملة وان علم ما سوى هذا  
قد شرب قلبه وجيبانيه من فضول العلوم وعرباب المفهوم واعا هو حوا ان اسس ولوار هم فهو  
مجاب عن هذا واشعل عنه هـ ترعد القلب بقله معرفته بتحقيقه علم النامع مازي له عليه وحسب  
ليه قصد هـ ترعوا نغ الناس وأحوالهم على حاجته وحاله وعمل في صينهم مع في عاين ديبهم  
من نورل طو رفهم ونباهم ولم يعمل في نصيه الاوهر من ربه الاعلى عز وجل لا حصل آخرته في هي  
خير واتي ادم رجعه ليا ورواه المؤيد فيها ترالفقرب منهم على قربة عز وجل وترك للشعل هم  
حظه من الله تعالى الاخرل وقدم التفرغ لهم على فراغ قلبه لما قدم لقوة عن تقواه بالشعل بخدمة  
مولاه وطلب رضاء واشعل بصلاح ألسنتهم عن صلاح قلبه وتطواهر أحوالهم عن ما في حاله وكان  
سبب ما نالي به حب الرياضة وطلب لقاء عند الله وانيرة بموجب السبابة والرعية في عاجل الدب  
وعبرها بقلة الهمة وضعف اية في آجل الآخرة ودرجها في نامة لانامهم وذهب عبره في  
شهواتهم بسببه الماهلون بالعلم علما ويكوب في قلوب العالبيين عندهم فاصلا دورا في مقامه  
وعند ما يراه من آية القرين مبالا دمار بالثرب العاينون ورع الزم العاينون اه وقال في  
موضع آخر من كتابه بعد ان ذكر حديث استغفرت بلك وان أفند الامنوب وهذا مخصوص من كان  
له قلب أو ألقى سمعه وشهد قيام شاهده وجرى من شعوره لان الفقه مبس من أوصاف الانسان ألم  
تسمع قوله سبحانه وتعالى لهم قلوب لا يفقهون هـ من كان له قلب لم يسمع شهيد فقهه الحطاب  
فاستحب لما سمع وان (ولم يري ان يفقه واحدهم في الالهة عاين معنى واحد) ومن القلوب و فقه  
والهم ايمان معنى واحد ورب يقول ففقت معنى فهمت اه قلت فقه الله المهم قال اس سببه  
في شخص فقه ككبر فقاها وهو فقيه من قوم فقهاء وقال غيره فقه كعلم فقه تكسر وضع معاذ بعدى  
فيقال ففقهته كما يقال علمته وقال ميبويه فقه فقهها فهو فقيه كعلم علم فهو عليم وقد أفقته وفهمته  
علمته وفهمته والفقه تعلم فقه وففقت عليك فهمت وقال عيسى بن عمر شهدت عبد الفقه أى  
بالفطنة وفي المحكم افعه العلم باشي والفهم له وغلب على علم الدب سيادته وشرفه وفصله على سائر  
أنواع العلم وفي اوهب لاي النبى فقه فقهها مثل حذر ادا بهم وأفقته بيت له وفي الفحاح ففهمته  
بأدبته في العلم وقال اقرار في جامعته ففقه الرجل كثر علمه وفلان ما يفقه ولا يفقه أى لا يعلم ولا يفهم  
وقالوا كل عالم شئ فهو فقيه وفي اخر يبين فقه وهم وفقه صار فقيها وقال ابن قنبره يقال للعلم  
الفقه لانه عن الفهم يكون والعلم فقه لانه ايمان بعلم عهده على تسمية اشئ ككبره ساد وقال ابن  
الانبارى معنى قولهم فقيه أى عالم وقال السمين أصل الفقه اسهم وقيل فقه لاشياء الخفية فهو شخص  
من مطلق اسمهم وقيل هو التوصل الى العلم عاين علم شاهد فهو شخص أيضا من مطلق اسمهم ولذلك  
قال تعالى ولكن لا تفقهون نسجهم أى يسمي في راسهم معرفة حقيقة ذلك ويقال فقه بالضم صار  
الفقه محبة له وطبعا وفقه ككسر أى حصل له فهم وفقه بالفتح أى عتب غيره في الفقه هـ ما تيسر  
وما يسهل في تحقيقه بطا افعه وأما الفهم فقال الجوهرى فهمت الشئ عتبته فافهم والعلوم معنى واحد  
وقال البدر العيني في شرحه على البخارى تفسير الفهم بالعلم غير صحيح لان العلم عبارة عن لادر الحيا  
وانهم جودة الدهن والدهن قوة تقتضى الصور والمعاني وتعمل لادر كات العقلية والخسنة قال



النفس بغير ثبوتها  
كانت لقباً من صفاته  
طبراً عنها من لدن  
والاصطلاح والحدوث  
ما هو الحق واليقين  
الحسن وقناع عن الدنيا  
وباطنها وذلك لضعفه وعن  
انتهى الى هذه الحالة  
فتأمل البصيرة في حقه أن  
يعرفه ويرى قلبه من  
قوله قد شغلته به  
عدم بدية من ورثه كان  
سبب موته لجزء من جهل  
ما يطوى عليه كما حكى أن  
شباباً من السكك طريق  
الآنفة عرض عليه أبو  
بريدوم ربه من قبل فلما  
راه اكتشف له ذلك  
وما يصح في عادة  
الإله فدعا وحده  
قال له لا تتركه  
في صدره من شه لا ية  
فأحال قلبه خوفهم من الله  
واستغفامهم سقوة الخلق  
على قلبه الفقه فانفارت  
كان ذلك بحدوث عدم الخلق  
من ريعان الله ذي وهو  
بجدة عدم مد كراه من  
المؤمن وقال صلى الله عليه  
وسلم علماء حكمة فقهاء  
لأذن وقدوا عليه وسئل  
سعد بن إبراهيم الزهري  
وجه الله أي أهل المدينة  
أفقه فقال أتقاهم لله تعالى  
فكأنه رآه في غره فقه  
والنقوى ثمرة العلم الباطني  
دون الفتاوى والاصبة

لا يثقله فهمت شئ في عمله وعرفته قال يحيى وهذا قد سراسرهم ما يعرفه وهو غيرهم اه  
وقال من نزل انهم لعم هو انفعه فيه ولايته اعم الاياتهم ولذلك قال على رضي الله عنه و الله  
ما عدا الا كتاب الله ودينهم ودينهم وحل مؤمن جعل الله لهم درحة أخرى بعد صراط كل الله لاه ما لهم  
له تنبي معناه وحكامه وقد بي صلى الله عليه وسلم انهم عن لاهم به قوله رب حامل فقه لا فقه له  
وقال صاحب نقوت بعد ذلك كرات الفقه والفقهاء لمع واحد مائته وقد فصل الله عز وجل انهم  
عنه على العلم والحكمة ورفع الانهزام على الاحكام وانقصا اقل عر من فائل صهفها سليمان وأفرده  
بانهم عنه وهو الذي فصله به على حكمه في انفسه بعد ان تركهم في الحكم واهم (واعلم انكم في  
عدة الاستعمال) بهم (فدعا وحده) له (نعم لا تتركه) ربه في صدرهم من الله ذلك  
انهم قوم لا يقفون) أي حتى عليهم الفرق من الخوف فلم يعرفوا الله حق المعرفة (دعا له  
خوفهم من الله) تعني الشئ عن عدم ايمن الله (واستغفامهم سقوة الخلق على قلبه الفقه) بل  
عدمه (فانظر ان كان ذلك بحدوث عدم الخلق فريعت فتاوى) في الاحكام الشرعية (دعا بحدوث  
ما ذكر من العلم) وقد فصل الحسن بن علي بهداية في الله الناس عليه وسماعهم العباء  
وحققهم بالعلم في كلهم روى عنهم في ذلك (وقال صلى الله عليه وسلم علماء حكمة فقهاء) فانه (لأن  
وغيره) وفي حقه قدموا عليه من العراقي أحرجه أبوهم في الحلبه ولبه في الزند والخطيب في  
رجل من حديث سويد بن خريز ما ضعف اه فلذلك ما أتوه وسعى الدين في كنهه في انفسه  
يرى دليله على سنده كهم من رواية عاقمة بن سويد لاردي حديثي أن عن حمدي سويد  
من الخبر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع سبعة من قومي فلما دخلت عليه وكلمته  
أعظم ما رأي من عدم ورثه له ما أتته فما مؤسوس قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ب  
كل دولة حقه شاحقة فوسمك وانسلكم قال سويد فلما حسن عشرة خصال حسن منها ثم تارسلك  
أب ومن بها وحسن منها رست ببعين وحسن منها تفقه في الحيلة فحسن منها علمه الأب  
ذكره منها شيئاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الحسن التي أمرتكم رسلنا أن تؤمنوا بها أم أمرتكم  
رسلكم أن تؤمن بالله عز وجل وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال وما الحسن التي أمرتكم  
بها قلنا أمرتنا رسولك أن نقول لا اله الا الله وقتل من لا اله الا الله ونؤتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج  
البيت من استطاع اليه سبيلاً قال وما الحسن التي تخلفتم بها أنتم في أخيه هذا شكر عبد الله  
والصبر عند البلاء والصدق في مواطن اللقاء والرضا بما ربه واصبر عند شدة الاعداء فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم علماء حكمة كانوا من صدقهم أن يكونوا بيه وفي مشقة الاضاري فقال أدياء  
حياه عتلاء فقهه كدوا من فقههم أن يكونوا بيه وقال اخذنا من خبره في كتاب المعرفة لا يعرف  
من رواه سليمان الداراني عن زاهد بالشام سمع عن أبيه عن جده سويد اه قلت قال الدهي  
في بيان عاقمة بن يزيد بن سويد عن أبيه عن جده لا يعرف وفي خبر مسكر لا يتخج به فليست  
(وسئل) أبو جعفر وثق أبو راهيم (سعد بن إبراهيم) اس عبد لرجس معروف الزهري قاضي  
لمدينة ثم كثر يوم ست سعد بن زهري روى عن أس وأى مائة بن سهل وعنه أبو راهيم  
وشعنه واس عيه فقه مام بصود الدهر وختم كل يوم قولي سنة ١٠٧ وحيد سعد بن راهيم  
اس سعد أبو جعفر وصي وسما في سنة ٢٠١ قال صاحب نقوت قال مسعر عن سعد بن راهيم  
وسأله سائل (أي هل اديبه أفعه فقال ثقته) عز وجل (دكانه شئ الى ثمرة الله) أي علم  
الباطن (دعوى ثمرة بعد ساس دون مقوى ولا تصبة) وانظر الى قوله تعالى وتو الله وسمعو  
وتقوا الله وتو الله ولا سديد جعل معذرة القول لسديد ونعم الرشيد وسمع امككن التقوى وهي











والم يقل في جميع ذلك الخاطا الفروع المتدوى وليست قول من لم يعلم كمن ساءلا (٢٣٥) يشترى في الاحكام ظاهرة ولكن كان

بغير يق العوم والشمول أو  
بغير يق الاستنباع فكان  
اطلاقهم على علم  
الاشوة أكثر فيان من  
هذا التخصيص تلبس  
بعض الناس على التبريد  
والاعراض عن علم  
الاشوة واحكام القلوب  
ووجدوا على ذلك معينا  
من الطبع فان علم الباطن  
غامض والعمل به صعب  
والتوصل به الى طلب  
الولاية والقضاء والجلد  
والمال متعذر فوجد  
الشيطان مجالا لتفسير  
ذلك في القلوب بواسطة  
تخصيص اسم الله الذي  
هو اسم محمود في الشرع  
(اللفظ الثاني العلم) وقد  
كان يطلق ذلك على العلم  
بأنه تعالى وما تاتاه  
ورودا في عبادته وخافه  
حتى انه لما مات عمر رضي  
الله عنه قال ابن مسعود  
وجه الله اقدمان تسعة  
أعشار العلم فعرفه بالالف  
واللام ثم فسره بالعلم بآله  
سبحانه وقد اصرقوا فيه  
العلم بالتخصيص حتى  
شبهوه في الاكثر بمن  
يشغل بالناظر مع الخصوم  
في المسائل الفقهية وغيرها  
فيقال هو العالم على الحقيقة  
وهو يعمل في العلم ومن  
لا يعمل ذلك ولا يشغل  
به يعد من جملة الضعفاء ولا  
يعدونه في زمرة أهل العلم

أو رده هذه القصة هكذا صاحب القلوب وقال جمع فيه هذا في روايات عنه مختلفة فوصف وصف  
أعربين وأخرج أبو يعين في الخلية بسنده الى أبي من معد عن أبيه قال كنت أستاذ اشعبي فيعرب  
عني ويحكي بسبيله فقلت يا معشر ائمة نروون عن أبيكم ويحكيون بالمسئلة وقد دل اشعبي  
يا معشر العلماء يا معشر ائمة هؤلاء ليسوا فقهاء ولا علماء ولا كفوف ودرهم واحد يافس يحدنكم  
بجمع اسم الفقيه من ورع عن محارم الله والعالم من صفاته بسبي (والم يقل في جميع ذلك) بفقته  
(هو الخاطا الفروع المتدوى) والاحكام والآداب (ويست قول ان اسم الفقه لم يكن متداولاً في  
شماله) (المتدوى في الاحكام ظاهرة ولكن) كان (بغير يق العوم والشمول) قال أبو اسحاق حماد  
عني واحد وهو الاكثر وايضا لثني الى جماعة وقال غيره عموم ما يقع من الاشتغال في لسان  
وفي الميث العباس حدثنا هو الملقب مستغرق في صلح من غير حصر والصحح دخول الصور والناظر  
تحتها وأسلم تخاطب بالمال (وأعرب يق الاستدعاء) من يحفل علم المتدوى تابع لبقية عدم الاشوة  
(و) يكن (كان اطلاقهم له) أي عدم الفقه (عني عسى لا أشوه أكثر) وذلك في صدر الاؤل  
(فان من هذا التخصيص) تعلم المتدوى خاصة أي عدمه وادعت (الاسم) فاعلم (بعض الناس)  
والمهم (على تفرد له) أي لا يعرفه غيره ولا يخاله عليه (ولا يعرف من عن علم الاشوة) علم (أحكام  
قالب ووجدوا على ذلك) أي على طائفة (معينة) (مساعد) (من اسما) (ع) وأخيه (فان علم الفقه)  
الذي سبق به (عنه) (حتى المذكر) يحتاج الى رتبة (واهم به) (يتوصل اليه) (عنه) (عنه)  
عالم الناس وفي صحة والعمل به صعب (والتوصل به الى طلب) (العلم) (العلم) (العلم) (العلم)  
والقضاء (و) كذا التوصل به الى تحصیل (علمه) (و) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك)  
المعلم بل علمه يمتد عن اختيار ثم من ذلك (فوجد) (شبهت محلا) في اعوانه (تخصيص ذلك في  
العبود) وترجمه (تواضعه) (تواضعه) (تواضعه) (تواضعه) (تواضعه) (تواضعه) (تواضعه)  
في ذلك حتى يوقعه في هوة هلاك فبان يوم اقية مقلداس لا مجال له في عدم اخذ حيز لا دفعه  
سائر الله انعموا ولا حساب (لأنه ذاتي اهم وقد كان يفتق ذلك) في عصر الاؤل (على لغير الله  
تعالى وبآياته وفعاله في عبادته وحلقه) وعلى المعرفة (فمن والاخلاص ومعرفة حوال القلب وم  
يصفه ويصوره (حتى به امام) أمير المؤمنين (ع) من الخلق (وهي الله عنه) (بذلك) (بذلك) (بذلك)  
مسعود) (الذي روى عنه) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك)  
حدثنا عن ابراهيم قال قال عبد الله بن الحبيب به (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك)  
وهذا أي حجة من لا حسب عمر قد ذهب تسعة عشر رجب ثم قال صاحب القلوب (بذلك) (بذلك) (بذلك)  
واللام) (للعهد الذي) (ثم فسره بالعلم بآله) (وذلك قبله) (فتوا) (فتوا) (فتوا) (فتوا) (فتوا)  
عليه وسلم متورون وقال في لست أعني العلم بآله شهود اليه عما أعني الله عز وجل (و) (و)  
نصر فواقه أيضا بالتخصيص) (وهو قصر العلم على بعض محبيه) (حتى سهره) (حتى سهره) (حتى سهره)  
(في الاكثر عن يشتغل بالناظر مع الخصوم في المسائل الفقهية وغيرها) ويخرج كل منهم باقوال الأئمة  
ويحسون فيه ورع صفوا في مثل مثل رسائل عرسية (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك)  
حقيقة وهو الفصل في العلم) واللبب الصدم في مصابيح الوهم (ومن لا يعرف ذلك) أي لا يعرفه  
(ولا يشتغل به بعد من الله الضعفاء) الحساء الجهلاء وفي بعض نسخ من جملة الضعفاء (ولا يعدونه  
في زمرة أهل العلم) ولا يرفعونه رأسا (وهذا أيضا تصرف فيه بالتخصيص) (بذلك) (بذلك) (بذلك)  
فقط علم (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك) (بذلك)  
العلم والعلماء) من الآيات والاحكام (أكثره في علم الله عز وجل واحكامه وفعاله وصفاته)

وهذا أيضا تصرف بالتخصيص ولكن ماورد من ذلك في العلم والعلماء أكثر في بعض النسخ وفي بعض النسخ وصفاته



وقد صار الآيات مطلقا على من لا يحيط من علوم الشرع بشئ سوى رسوم جدية في مسائل خلافة في عدد ثلاثين فصول العلل مع جهله بالتفسير والاحكام وعلم المذهب وغيره وصرف ذلك في ما بها كالتحاق كثير من أهل العلم بالعلم (اللفظ الثالث التوحيد) وقد جعل الآن عبارة عن صناعة الكلام ومعركة طريق المحادثة والاحاطة بطريق صناعة المذهب وموافقة على اشتقاقها بتكثير الاستدلال ونارة الشبهات وتأليف الازمان حتى لقب طوائف منهم أنفسهم بأهل العدل والتوحيد وسمى المتكلمون اهل العلم بالتوحيد مع ان جميع هذه الصناعة لم يكن يعرف بها شئ في العصر الاول بل كانت تشتهر منهم التكبير على من كان يفتق ما من الجدل والامارة فاما ما يشتهر به اقرن من الأدلة الظاهرة التي تدق لاذهان الى قبولها في أول سمع ولقد كن ذلك مع ما للكل وكان العلم بالقرآن هو العلم كله وكان التوحيد عندهم عبارة عن أمر آخر لا يفهم أكثر المتكلمين وان فهموه لم يتفوه به وهو ان يرى الامور كلها من الله عز وجل

قال المتكلم الترمذي في نوادر الاصول علم ثلاثة أنواع علم بالله وعلم بتدبير الله وبروحيته وعلم بأمر الله وروى انما عن عيسى بن مريم عليه السلام ان قال العلماء ثلاثة عالم بالله ليس بعالم بأمر الله وعالم بأمر الله ليس بعالم بالله وعالم بأمر الله (وقد صار الآن مطلقا على من لا يحيط من علوم شريعة بشئ سوى رسوم جدية) بمجادلهم الخصم (في مسائل خلافة) في المذهب (في علمه) في معرفة هذه الرسوم (من فصول العلل) وسمي منهم وبشرائه بالاصح (مع جهله بالتفسير) وما يتفرع منه من العلوم (والاحكام) ورويه (وعلم المذهب) من الفقه (وعلمه) وما اشغل فروعهم بعلم التفسير والاحكام وعلى طريقة المعقوبيين بحيث انه يقرر في كل آية وحديث وحواها من الاعراب وقراءات وجوهرها ونوعها فادخل ان هذه الآيات ما شئت من رواها وما عرفت ما شئت من رواها وكيف العمل بمحتواها لغفل أصابعه فزاد كذا الحال في الانصار مع عدم معرفة مختصر حياولا بتفسير نصيحتها من سعيها ولا من حرجها ولا حول رواها كجهوم هذا الآيات والله المستعان (وصرف ذلك) في الاشتغال بالجدل والخلاف (سماها) كالحق كثير من الفلانة وفي نسخة الحق كثيرا من بعلنة وفي نسخة من طلبه اعلم (للمعد اشياء التوحيد) وهو في الأصل معرفة وحدانية الله عز وجل بكل لغوه (وقد جعل الآن عبارة عن صناعة الكلام) ومعرفة طريق المحادثة والاحاطة بمصاحبه (أدلة) (الخصوم) اجالا وتفصيلا (والقدرة على التمسك) وفي نسخة على استدلال أي شريكهم على الاستدلال (فيها) أي في تلك المناقضة (تكثر الاستدلال) عليهم (والنارة الشبهات) لا يرتد عنهم (وتأليف الازمان) التي تفتقهم (حتى) قبل طوائف منهم عساه أهل العدل والتوحيد (وهي المتكلمون) وهم علماء الكلام (اعلم بالتوحيد) صناعة (مع ان جميع ما هو صناعة هذه الصناعة) أي لكلامية من ذكر ابراهيم وبرد شته (لم يكن يعرف بها شئ في العصر الاول) هو عصر الفقه واسمعي (ل كان يشتهر سكير) أي لا سكار (معهم على من كان يفتق بالجدل والمصاراة) أي المذهب يفتق عن سيدنا عز وتقدم صبره صديق للذة وقد عزم من انصافه ومن بعدهم فاتهم كانوا يفتقون من ذلك ويجعلون لمشتغل به متدعا (فاما ما يشتهر عليه اقرن) حشره (من الأدلة الظاهرة) وابراهيم انشاعة الدلالة على توحيد عز وجل (التي تصد لادهم) السلام عن ذلك كقول (التي فتقوه) في قول لسماع) واستلق (فانك كان مع لول للكل) لا يخالف فيه شئ (وكذا العلم بالقرآن) أي عا نسميه من الاحكام (هو العلم كله) لا يخرج عنه شئ (وكان التوحيد عندهم) في العصر الاول عبارة عن أمر آخر لا يفهم أكثر المتكلمين ولا يحومون حياه (د) كشف الحجة عنهم (و) فهموه لم يفهموه (وفي نسخة لم يتفوه به أي لم يتفوه به عليهم) ارد ذلك الامر لعدم انصاف ضيعته معونة حول ذلك لانه (وهو ان يرى الامور كلها من الله) وهذا شاهد من هرع (هو الذي هو القلب من الاعمار) الاسارة قوله (رؤية تقطع الزمانه عن الاسماء والوصف) وهو على درجت الموحدين سالكين رحوت رحته أي رؤيته ومحتاجون عنه أي يحبه وهم حركون احاديثه الالهية بالاسرار بحسب نسبة هم أهل الحجة اللدنية وبحجة اعددهم هي اسبب في حجة الله شرطه في رؤية هذا السبب وسائر لطيفه في نسبة شئ من ذلك كله له (ولا يرى الخبر والسر الامنة) تعالى والموحدين في هذا مراتب أعلاها هو التوحيد الخاص ويحقق به الموحدين في رؤية الصفاء لانها تسمى عندهم لشرك لا صغر (وهذا أمر نربف) يجعل به كل الهة لان هذه الحصة شرانها صرف وهي تسمى حصرة الجبال أي جبال دت انهم في ملها مراع وتسمى حصرة الجلال والاسكوب ثلاثة جلال وهو الى الشريعة أميل وحالي الى حقيقة أميل وكل مع لهما على حد سواء هو مهما أقبل وأكل انقبة الى حصرة الجبال ولما هذه الوفاء بحقوق الحقيقة وتديه الى حضرة الجلال للمجاهدة وتقيم بحقوق الشريعة



أحدى غرانه التوكل كما

صياتي بيانه في كتاب التوكل  
ومن غرانه أيضا ترك  
شكايه الحق وترك اعصاب  
عليهم وحرص و تساهل  
الحكم لله تعالى وكان  
أحدى غرانه قول أبي بكر  
الصديق رضي الله عنه لما  
قيل له في مرضه أطلب  
لَكَ طبيب فقال الطبيب  
مرضى وقول آخر لما  
مرض فقيل له ماذا قال لك  
الطبيب في مرضك فقال  
قال لي اني فعال لما أريد  
وسياتي في كتاب التوكل  
وكتاب التوحيد شواهد  
ذلك والتوحيد جوهر  
نفس وله قشران أحدهما  
ابعد عن القلب من الآخر  
نفسه من الناصب الاسم  
بالقشر وبصناعة الحراسة  
للقشر وأهل القلب بالكلية  
فالقشر الأول هو أن تقول  
بلسانك لا اله الا الله وهذا  
يسمى توحيداً منقضا  
للتثليث الذي صرح به  
النصارى ولكنه قد يصور  
من المساق الذي تعالفا  
سره جهره واقشراشي  
لا يكون في القلب مخالفة  
واسكار المفهوم هذا القول  
بل يشتمل ظاهر القلب على  
اعتقاده والتصديق به  
وهو توحيد عوام خلق  
والمسكمون كما سبق حراس  
هذا القشر عن آشواش  
المبتدعة والثالث وهو  
الباب أن يرى الامور كلها

(أحدى غرانه التوكل) على الله عز وجل (كما صياتي في كتاب التوكل) من شاء الله تعالى (ومن  
غرانه أيضا ترك شكايه الخلق وترك الغضب عليهم) في أمر من الامور لا يشكايه واعصب يتأول  
لتوحيد (و) من غرات التوحيد الخاص (لرضا) ما يدره الله تعالى (وانسلم لحكم الله تعالى)  
بأشراح صدر (وكان أحدى غرانه قول أبي بكر) صديق (رضي الله عنه لما قيل له في مرضه اطلب  
لَكَ الطبيب قال الطبيب امرضني وقول آخر لما مرض وماذا قال لك الطبيب فقال قال لي فعال  
لما أريد) قلت هذا القول الان خير ابدى نسلا آخر هو المروي الثالث عن حصة صديق أخرجه  
ابن الجوزي في كتاب اشواق العباد وأبو عمر في الحلية كلاهما من طريق عبد الله بن أحمد حدثني  
حدثنا وكيع عن مالك بن معول عن أبي اسفهر قال مرض أبو بكر فعاده الناس فقالوا لا تدعو لك  
الطبيب قال فدرأى قالوا فدى شي قال قال لي فعال لما أريد وما أقول الأول فلم يره لحصة الصديق  
وقد أخرجه أبو عبد الله الشافعي في فوائده من رواية أبي طلبة فان مرض عبد الله بن معول فعده ان  
رضي الله عنهم فقال له ما تشترى قال دعوى قال ما تشترى قال رخصة قال لا تدعو لك طبيب قال  
طبيب مرضي الحديث بطوله وأخرجه حريث بن أبي اسامة وثوبان بن واساس واليهقي في الشعب  
وابن عبد البر في التمهيد والقلبي بأسانيد كلها تدور عن السري بن يحيى عن أبي بصير عن أبي طيبة وقد  
تسكهم في الحديث بمساقطه فان باطنية المثلوك ابن مسعود أمليته في جامع شعوب العمري وأخرج  
أبو عمر في ترجمة أبي الدرداء رضي الله عنه بسنده الى معاوية بن مرة أن بالدرداء اشتكى فدخل عليه  
أصحابه وقالوا ما تشترى قال اشترى دعوى فلو ما تشترى قال انتهى الحجة فورا ولا تدعو لك طبيب  
قال هو أعمى (وساتى شواهد في كتاب التوكل) ان شاء الله تعالى (وكان توحيد جوهر نفسا)  
وفي بعض نسخ كتاب التوحيد جوهره نفس (وله قشران أحدهما) بعد عن القلب من الآخر  
لناس الاسم) أي سم التوحيد (بالمشقة بصيغة الحراسة للشر) أي الحسنة (وشبهه) أي تركو  
(اللب) الذي هو التوحيد الخاص (بالكلية) أي مرة واحدة (ه) بشر الأول ب تقول لسانك  
هذه الكلمة مباركة (لا اله الا الله وهذا يسمى توحيداً منقضا للتثليث الذي صرح به حنابلة في  
كتبهم) وهو مولهم بالله ثابت لانه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (لكنه) أي هذا التوحيد (قد  
يصدر عن المذاهب الذي يختلف سره جهره) فبعد ذلك من أهل الامام وكنه على غير ايقن وحلاص  
من قلبه (القسم الثاني ان لا يكون في القلب تسمية واسكار لمفهوم هذا القول) بل بأشراح الصدر  
وعدم التردد فيه (بل يشتمل ظاهر القلب على اعتقاده ذلك) ولا يخالف المساك (والتصديق به وهو  
توحيد عوام الخلق) كما ان لأول بعض اعوام أصا (والمسكمون كما سبق حراس هذا القشر) وفي  
سجدة هذا القشر (عن تشويش المبتدعة) أي عن دجالهم اسمه في هذا التوحيد ما يشوش بها  
أذهانهم واشتويش مولته (الثالث وهو اللاب) لخص (ان يرى الامور كلها من الله تعالى رزقه  
تقطع التعلات عن الوسائط) ولا سبب يتقدم قريب (وان عهده عداة يرددهم ولا يجد غيره) قال  
أقشيري في الرسالة سئل دوسون المصري عن التوحيد فقال ان تعلم ان قدرة الله تعالى في الاشياء بلا  
مزاج وصنعه للانسان بلا علاج وعلة كل شيء صنعه ولا علة لصنعه ومهما تصور في فهمك وعسلتني  
فانه تعالى بخلافه وسئل الحفيد عن التوحيد فقال افرار اوجد حقيقة واحد بيه كمال تحدثه به  
الوحيد الذي لم يلد ولم يولد ببي الاصداد والابداد والاشياء بلا تشبه ولا تنكح ولا تنصو بولا فتمثل  
المن كماله شيء وهو الجميع البصير وسئل مرة عن توحيد الخاص فقال ان يكون بعد شخصين يدي  
الله عز وجل تجري عليه تصاريه تدبره في مجاري أحكام قدرته في الخلق بحد توحيدهم بالماء عن عهده  
وعن دعوة الخلق له وعن استجابته بمقتضى وجوده ووحدانيته في حقيقة توبه بذهاب حصه وحركة

من الله تعالى بوقبه تقصع شعاعه عن الوسائط وأن يعبد عبادته بفردهم فلا يعبد غيره



فيه والتفكير فيه فيكون  
كالمشي اذا سئل عن شئ  
وقعت له وجعلته في  
الطريق بها ولا الى حيث  
عها من يطار ما عود من  
كشف حقه في ما خسر من  
أوضح ما لم يفهم عنه أو  
ملا على اللوح فهو  
وأما في روع وجود  
مختبره فلم علم مقد  
الديب وزيت لا حرة  
عها ولا عرف حوصها  
ولا يزد في عاتقها ولا لا  
مخرج عن هذا التوحيد  
سماح لهوى بكل مسجع  
هراء ذنبا عدهو مسموده  
فان الله تعالى تراث من  
تعداه هو وقل صلي  
الله على موسى وأمه  
عبد في الارض عبد لله  
فهو هو يروي وعلى  
استحقاق من قبل عرف  
أب عده بضم اسم بعد  
الاصم وان بعد هواء  
بضم ما له في دين آتاه  
بضم ذلك بضم وبل  
الاصم في لوفات أحد  
الاصم التي بعد هواء وهو  
وخرج من هذا التوحيد  
سماح على خلق  
والاستغناء بهم قال من  
بلى الكل من الله عز وجل  
كثير يستحق عهده  
فقد كان التوحيد عهده  
عن هذا عام وهو مقام  
بصدق

تدبر على فيه أراد منه وهو يرجع الى العبد ان أوله فيكون كما كان قبل ان يكون وقابله  
التوحيد لدى اعراده الصورية هو فساد القدم عن الحدث والخروج عن الاوطان وقطع الحجاب وتز  
ما علم وجهه ونبه يكون الحق مكان الجميع وقال ايضا علم التوحيد صوي بضم عشر من ستة والاص  
بضم صوي في حواشيه وقال أبو سعيد الحرر اقول مقام من وجد علم التوحيد وتحقق بذلك فانه ذكر  
لاشبهه عن علمه واعترافه بشهته في ما لم يحسن من الرسالة (ويخرج عن هذا التوحيد سماح الهوى)  
وهو ميل النفس الى شئ ودفعها عن شئ بل مدموم وخرج القشيري في ليله من حديث حار  
رجع خوف ما خاف على مني اتباع الهوى وطوب لامل وما اتبع الهوى ويصدق الحق وطا طول  
لا مل ونسي الا حرة وفاد وروب مفتاح الهداية كره وعلامة الاصله مخالفة النفس والهوى  
وعلامة بجانته تراث شعورهم وقال سهل ماعدا لله تعالى على مخالفة النفس والهوى (وكل منسج هو  
صد التوحيد هو مسموده) وهو في توحيد الله تعالى (فان الله تعالى تراث من عبد الله هو  
مستل من نفسه ولا من من عبد هواء الله تعالى) وقال صلى الله عليه وسلم أعض له عبد في الارض  
عدا لله تعالى هو الهوى) قال العراقي أخرجنا عن الرازي من رواية الشيخين عن عبد الله بن الحسن  
بن زياد عن الخطاب بن ثعلبة عن راشد بن سعد عن أي امامة وقع ما بعد ما كتبت طل السماء من الله  
بعد من دون الله نعم عبد لله من هوى متسع ورواه أبو يعقوب في الحلية من رواه بضم عن عيسى  
بن ابراهيم عن راشد بن علي بن الخطاب وعيسى بن زكريا بن أبي (وعلى التفتق من قبل عرف ان عاد  
اصم ليس بعد الاصم ان بعد هواء) أي ما ثابته نفسه له (وهو ما له الى دين تراثه) وحده  
(مسموع ذلك بل) فيكون عدا له (وميل النفس الى اللوفات) والشعور (أحد بعد ان يجر  
عها ما هوى) كرهه الى اختلافهم في معنى هوى قيل هو ميل النفس الى شئ ومحبته هو وقد  
عاب على سهل المدموم قال تعالى ونهى اسمع عن الهوى وهما بضم هو على لا طلاق مدموم  
ثم يضاف الى ما لا يدوم فيقال الهوى مع صاحب الحق أي يميل ويحب هو ميل النفس الى ما نوات وقيل هو  
ذلك لانه هوى الصاحبه في الديب الى كل ذاهية وفي الاخرى في الله وية فانه السهمي ومما ذكره  
مصفى فسر فوه تعالى واحسن وى ان بعد الاصم وتعدت الاشارة الى ذلك في أحد فصول  
قدمه اراحمه (ويخرج من هذا التوحيد) بمعنى السابق (ولا لا محط) وهو معص على  
الخلق (ولا تهاب اسمهم) في أمر من الامور (فان من يرى) في عبيته (ب لكل من لله) تعالى  
(كيف يستحق على غيره) ثم كعب بلمت او ما سواه (وسد كان التوحيد عبارة عن هذا المقام وهو  
مذموم بصدق) وابنه أشار وروى وقال التوحيد محو آثارا شرية وتعد للاهية وقاب من عطاء  
حقيقه التوحيد سبب التوحيد وهو ان يكون الله ثم به واحدا ويقاب من اسم من يكون في توحيد  
مكاشفة بالافعال يرى الحدائق ثابته ومهم من هو مكاشفة بالحقيقة فيجعل احسانه عامه فهو  
شاهد الجميع سراسر ومهاهرو بوصف لتعرفه وقد ذكر المصنف في كتابه الاملاء على مشكل الاجباء  
سراقسام توحيد على أربعة قسم تشبه بالحور لانه لا يتعدى اعاقف ان يوحده بال التوحيد أولا  
يوحد ومن يوحده بال لا يتعدى ان يكون مقدر في عهده وعالمه فاعقدوب هم باعوام ولعمري تحشفة  
عنده لا يتعدى وخدمهم فيكون بلع اعية التوبة التي أعدت لاصف دواب النوة أو لم يبلغ رسكته  
قريب من يوعه الذي لم يسمع وكان على قرب هم القربوب وهم كل المرتبة اثنته ولما نعتهم هم  
الصدقون وهم أهل الرتبة الرابعة ثم قسم رباب اسطق الى أربعة أصناف أحدهم يتفقوا بكامة  
التوحيد ثم لم يتفقوا معنى بصدقوا به شاي يتفقوا ولكن أصحوا في قلوبهم بالاجتماع مع الامانة  
وهم الرتبة اثنته يتفقوا ولكنهم أسروا سكديت واستطوا ما ظهر منهم من الاقرار بهم بل قد توب



فانظر الى ماذا حول وبأي  
 قسرتهم منه وكيف اتخذوا  
 هذا معتصما في التمدح  
 والتعاضد بما اسمه محمود  
 مع الافلاس عن المعنى  
 الذي يستحق الجدا الحقيقي  
 وذلك كافلاس من يصح  
 كرهه ويتوجه الى الله  
 ويقول وجهه وجهي  
 الذي فطر السموات والارض  
 حفيضا وهو أول كذب  
 يفاخر الله به كل يوم ان لم  
 يكن وجهه فله متوجه الى  
 الله تعالى على الخصوص  
 فانه ان أراد بالوجه وجهه  
 الناهر فبالوجهه الا الى  
 انكسر متوجهه لاجل  
 سائر الجهات والكعبة  
 ليست جهة لذي فطر  
 السموات والارض حتى  
 يكون المتوجه اليها متوجه  
 لله تعالى عن ان يحدده  
 الجهات والاقتضوا ان أراد  
 به وجه القلب وهو  
 متوجه الى الله تعالى  
 في قوله وقا مريد  
 في قوله وجهه وجهه  
 ومتصرف في طلب الخيل  
 في جميع الاموال والجاه  
 واستكثار الاسباب  
 ومتوجه بالكعبة اليها فتي  
 وجهه وجهه الذي فطر  
 السموات والارض ووجهه  
 الكعبة خبر عن حقيقة  
 التوحيد بالوجهه الذي  
 لا يرى الا الواحد ولا توجه  
 وجهه الا اليه وهو مثال  
 قوله تعالى قل الله ثم ذرهم  
 في حوصهم يلعبون

لرايح نطقوا بهم على الجهل بما يعتقدهون فيها وحكم  
 وبكان اللفظ المنسب عن التوحيد لا امره عن العقد لم يقع له في حكم شرع مدحه ولا صاحبه نحة  
 الامدة حسنه عن السيف ويد حسن فيه ثن شبه بقدر الجور الاعنى ثم قسم هل لا اعتقاد المحرد  
 الى ثلاثة اصناف الاول اعتقاد المصنوع ما قروا به من غير توريد غير عارض بالاسدلال بشي اعقد  
 مع ذلك ما قام في نفوسهم انهم كذا ورهين ويست كذلك شتم مع ذلك استعدوا طريق يعلم به عوا  
 بالعود في حوصهم الجهل ثم ذكر في اصناف اهل الاعتقاد تنصلا لاسمهم قال وسا كان لا اعتقاد  
 المحرد عن لعن المجتهدين مع ما أتى عليه شبه اقشرا اثبات من الحور لان لك القشر وكل مع ما هو عليه  
 صواب واداء هرد يمكن ان يكون مع ما للحجج ثم ذكر بتوحيد الترتيب لانه حدود ولا يد  
 بوجهه اي حقيقته وغیره ثم ذكر لارباب هذه السام ثلاثة اصناف وقال لا يجوز كل هذه  
 اربعة اقرار بنسبتهم عن صواب الجهل وفرهم من يبرأت المعرفة ثم قال في توحيد عديقي و  
 هل اربعة برههم دوم روايته هناك وحده ثم رواه الاثنية بعد ذلك به في رواي لدرين غيره  
 ولا يصح في الوجود على سواه واهل هذه المراتبة صفات مريدون ومريدون فمريدون في الله سبحانه  
 لهم ان يتبعوا في المراتبة المراتبة وهي توحيد فقرين ومها يتبعون في المراتبة الزاوية وما المريدون  
 فهم في بعض مستوفون بقدمهم الاخير وهي المراتبة لعدوهم مكروب وما اهل هذا مقام مكروب  
 القلب ولا يواد والملازمة ومن اهل المرتبة الثالثة يكون القضاء والاعمال وشهادة والد الخوارج  
 اعلم (فانظر الى ماذا حول) الله التوحيد و... في شرع (دكيب بحدده) الذي هو توحيد  
 (معتصما) ومنسكا (في فمدح) به (والله حرمنا) الذي (الله محمود مع الافلاس) في حقه و...  
 وفي بعض اصح على الاخلاص وهو معناه (عن المعنى الذي يستحق الحد الحقيقي وذلك كافلاس من  
 يصح كرهه) أي يأتي في قول اهلها (ويوجهه) بعد تظهيره (الافلاس) اصلا (الله) وهو يقول  
 وجهه وجهي الذي فطر السموات والارض حفيضا (وما من المشركي في قصده بعد ذلك وهو  
 وهو قول كذب يفاخر الله به كل يوم) عند قيامه الى الصلاة (سالم يكن وجهه فله متوجه الى  
 الله تعالى على الخصوص) أي بالاخلاص ويحري لاستقامة بحيث لا يور له ان يفتي في ذلك انما سواه  
 فانه ان أراد بالوجه وجهه الظاهر (وجهه) هو (وجهه) لا الى الكعبة وما صرفه لاجل سائر جهته  
 ما عدا مكة (والكعبة) است وجهه الذي فطر السموات والارض حتى يكون (وجهه) الوجه (الها) حدة  
 (متوجهها) الله تعالى بتوجهه الجهات والافلاك وان ارد به (وجه القلب) كوجه التبادر (وهو المطلوب)  
 من العبد (استعده به) وفي بعض اصح للتعبه (دكيب بحددي) به (وجهه) مريدون وجهه وجهه  
 الديوبية) كيف يفعل في كذا وكيف يترك عن كذا (ومتصرف في طلب الخيل في جميع الاموال والجاه)  
 وهو اخطوة عند الامراء (واستكثار الاسباب) واعراض واحترامها (ومتوجهه) الكعبة بها  
 أي الى تلك الامور المذكورة (ثني وجهه وجهه) الذي فطر السموات والارض ووجهه (الكعبة) الشريعة  
 (خبر عن حقيقة التوحيد) كونها مشيرة الى الاخلاص في اتوجهه والاختصاص في العبودية والقرى  
 في لاستقامته ومن هنا قال شيلي من اطاع على ذرة من عزم بتوحيد ضعف عن حمل غيته لفضل ما حل  
 (فان وجد) الحقيقي (هو الذي لا يرى الا الواحد) أي لا يرى الشئ من حيث هو وقا به من حيث وجد  
 الله تعالى باقدرة وميزه بالارادة على سابق العلم القديم ثم ذكر ان يصر عليه في الوجه فصيح قوله لا يرى  
 الا الواحد (ولا يتوجه بوجهه الا اليه) ومن هنا قال بعض اهل التحقيق بان التوحيد هو في انفسهم  
 بدانه ونبي اشبه في حقه وصفاته ونبي الشربك معه في العمل ومصوغاته (وهو امثال) الامر في قوله  
 تعالى قل الله ثم ذرهم في حوصهم يلعبون (أصل الخوض الدخول في مائة ثم اسعير للدخول في الحديث



ويعرف ويقدر ذلك بحوص في ينكمم على يمينه عن الريد من الكلام (ويش امر ديه  
يقول باللسان) فقط (عنا السنت ترجعنا يصدى مره ويكذب أخرى) ولا عيرة به عند أهل الحق  
(وعامو مع امراته تعني انترحم همه وهو يقاب وهو معدن التوحيد ومعه) وتقدم حديث ن  
به لا يبطر الى صوركم وشمسكم ويكن يبطر الى قلوبكم وديانتكم (اللفظ واسع الذكر وانك كبر  
وعد قال الله تعالى) في كتابه العزيز (وذكر فان الله كرى تسمع) (ومين) الله كرى تعني التذكر وذكرك  
سفيه وذكرك غيره والتذ كبر يكون بعد النسيان والتذكر تارة يقن باعتبار هيئة النفس بها فكيف  
لاساب من حدث ما يقتنيه من المعارف فهو كالخفا لا أن اشري بهم به يقال باعتبار حضوره  
بالقلب واللسان ومنه قيل الله كرك ذكر بالقلب وذكر باللسان وكل منهما على نوعي ذكر  
عن سيبان وذكر لاسي سيبان بل يقن باعتبار دمه الخفا (وعد ورد في الشيء على سب لاسي الذكر  
أخر سيبان كقول صلى الله عليه وسلم ادا مروتم رياض الجنة فارفعوا قلوبكم وماروا رياض الجنة قال مجالس  
له كرك) قال يعرف في أخرجه الترمذي من حديث أسس وحسنه اه طه هو من رواية محمد بن ثابت  
حديثي عن أسس بن مالك وأورده أبو طالب النكري في القلوب ونقشيري في الرسالة كلاهما من  
عمره سند لا بأس به في الزيادة ورواه أبو بكر رياض الجنة وابني سواه ورواه العراقي انه أخرجه الترمذي  
بسنه في سنة ادا مروتم رياض الجنة فارفعوا قلوبكم وماروا رياض الجنة قال خلق الله كرك أخرجه هكذا في الامام  
جد في مسنده وابني في اشعيب كهم عن أسس وقال الترمذي حسن عري من هذا الوجه  
في حديث سيبان في اشعيب كهم عن أسس في كبر من رواية محمد عنه وفيه قال مجالس العزم قال  
اه في فيه رحل لم يسم أي قوب الخرف من عناية أخرجه رواية حديث بعض أصحابنا عن أبي جعفر عن  
محمد بن أبي حمزة عن أبي حمزة في أخرجه الترمذي في الدعوات من رواية حيد النكري أن عباس  
في رياض الجنة عنه وقال عمر بن الخطاب في رياض الجنة قال اسأله في رياض الجنة قال سألته  
والجديته ولا اله الا الله ربه كركوهن انقشيري في رسالته أخرجه أبو الحسين علي بن بشر بعداد  
أخبرنا أبو الحسين الحسين بن محبوب حدثنا أسس في حديثنا حديثنا بهيتم من خارجة حدثنا أسس بن عباس  
عن عثمان بن عبيد الله ان خلف بن عبيد الله بن محبوب أخبره عن جابر بن عبد الله قال خرج علي بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبها السمس انقشيري في رياض الجنة فله يارسول الله وماروا رياض الجنة  
قال أسس في كركه فله وأخرجه هكذا في رواية أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر  
في استندون من رواية عمر بن عبد الله بن علي بن عمره بن سمعت أنس بن مالك بن محبوب يقول قال سائر  
خرج علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أسس ما أسس ان الله سرياس من ملائكة تمل وتقف على  
مجالس الله كركي الارض فارفعوا قلوبكم وماروا رياض الجنة قالوا وماروا رياض الجنة قال مجالس الله كركه فله  
وروي في كركه وركه أسس الحديث ثم به فسر رياض بار خلق الله كركه وماروا رياض الجنة فله  
تحقق اعلم وحسنه وماره مسأله ولا مانع من زادة اكل والله عائد كركي كل حديث بعضها لانه  
خرج جوابا عن مؤلفي في جانب كل ما يلي في محل سؤاله وقد السبوطي في تحذير الخواص وخرج  
الخطيب عن سيبان بعداد ادا مروتم رياض الجنة فارفعوا قلوبكم وماروا رياض الجنة قال خلق الله كركه فله  
أي خلق الله فله هوى كتاب الله في المنة والخطيب وبمثل هذا روى عن عبد الله بن عمر وابن  
عمر (في الحديث ان الله تعالى ملائكة سيحدين في اهره سوى ملائكة خلق ادا وأدا مجالس  
انك كركي سادي معصوم عصا لا علموا لي بعنكم بياتونهم ويحفون بهم ويستمعون ألهاد كركه والله  
تعالى وذكروا أسسكم) وفي نسخة واد كركوا أسسكم قال العراقي متفق عليه من حديث أبي حمزة  
دوب قوله سيحدين في هوى والتزمدي سيحدين في لارض وقال مسلم سيرة اه فله أخرجه صاحب

وليس لمربة هوى الله ان  
قال الله ان ترجعنا على  
مره ويكذب أخرى واعا  
موقع سيرة الله تعالى المرحم  
عنه هو القلب وهو معدن  
التوحيد ومنه (اللفظ  
الواسع الذكر والتذ كبر)  
قد قال الله تعالى وذكرك  
فان الله كركي تنفع المؤمنين  
وقد ورد في التثنية على  
مجالس الذكر أخبار كثيرة  
كقوله صلى الله عليه وسلم  
اذا مروتم رياض الجنة  
فارفعوا قلوبكم وماروا رياض الجنة  
قال مجالس الذكر وفي  
الحديث ان الله تعالى  
ملائكة سيحدين في لارض  
سوى ملائكة الخلق اذا  
وأوا مجالس الله كركي سادي  
بعضهم بعضا لا علموا الي  
بعينكم بياتونهم ويحفون  
بهم ويستمعون ألهاد  
فاذكروا الله وذكركوا  
أسسكم

واخرب ويقدر ذلك بحوص في ينكمم على يمينه عن الريد من الكلام (ويش امر ديه  
يقول باللسان) فقط (عنا السنت ترجعنا يصدى مره ويكذب أخرى) ولا عيرة به عند أهل الحق  
(وعامو مع امراته تعني انترحم همه وهو يقاب وهو معدن التوحيد ومعه) وتقدم حديث ن  
به لا يبطر الى صوركم وشمسكم ويكن يبطر الى قلوبكم وديانتكم (اللفظ واسع الذكر وانك كبر  
وعد قال الله تعالى) في كتابه العزيز (وذكر فان الله كرى تسمع) (ومين) الله كرى تعني التذكر وذكرك  
سفيه وذكرك غيره والتذ كبر يكون بعد النسيان والتذكر تارة يقن باعتبار هيئة النفس بها فكيف  
لاساب من حدث ما يقتنيه من المعارف فهو كالخفا لا أن اشري بهم به يقال باعتبار حضوره  
بالقلب واللسان ومنه قيل الله كرك ذكر بالقلب وذكر باللسان وكل منهما على نوعي ذكر  
عن سيبان وذكر لاسي سيبان بل يقن باعتبار دمه الخفا (وعد ورد في الشيء على سب لاسي الذكر  
أخر سيبان كقول صلى الله عليه وسلم ادا مروتم رياض الجنة فارفعوا قلوبكم وماروا رياض الجنة قال مجالس  
له كرك) قال يعرف في أخرجه الترمذي من حديث أسس وحسنه اه طه هو من رواية محمد بن ثابت  
حديثي عن أسس بن مالك وأورده أبو طالب النكري في القلوب ونقشيري في الرسالة كلاهما من  
عمره سند لا بأس به في الزيادة ورواه أبو بكر رياض الجنة وابني سواه ورواه العراقي انه أخرجه الترمذي  
بسنه في سنة ادا مروتم رياض الجنة فارفعوا قلوبكم وماروا رياض الجنة قال خلق الله كرك أخرجه هكذا في الامام  
جد في مسنده وابني في اشعيب كهم عن أسس وقال الترمذي حسن عري من هذا الوجه  
في حديث سيبان في اشعيب كهم عن أسس في كبر من رواية محمد عنه وفيه قال مجالس العزم قال  
اه في فيه رحل لم يسم أي قوب الخرف من عناية أخرجه رواية حديث بعض أصحابنا عن أبي جعفر عن  
محمد بن أبي حمزة عن أبي حمزة في أخرجه الترمذي في الدعوات من رواية حيد النكري أن عباس  
في رياض الجنة عنه وقال عمر بن الخطاب في رياض الجنة قال اسأله في رياض الجنة قال سألته  
والجديته ولا اله الا الله ربه كركوهن انقشيري في رسالته أخرجه أبو الحسين علي بن بشر بعداد  
أخبرنا أبو الحسين الحسين بن محبوب حدثنا أسس في حديثنا حديثنا بهيتم من خارجة حدثنا أسس بن عباس  
عن عثمان بن عبيد الله ان خلف بن عبيد الله بن محبوب أخبره عن جابر بن عبد الله قال خرج علي بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبها السمس انقشيري في رياض الجنة فله يارسول الله وماروا رياض الجنة  
قال أسس في كركه فله وأخرجه هكذا في رواية أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر عن أبي جعفر  
في استندون من رواية عمر بن عبد الله بن علي بن عمره بن سمعت أنس بن مالك بن محبوب يقول قال سائر  
خرج علي بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أسس ما أسس ان الله سرياس من ملائكة تمل وتقف على  
مجالس الله كركي الارض فارفعوا قلوبكم وماروا رياض الجنة قالوا وماروا رياض الجنة قال مجالس الله كركه فله  
وروي في كركه وركه أسس الحديث ثم به فسر رياض بار خلق الله كركه وماروا رياض الجنة فله  
تحقق اعلم وحسنه وماره مسأله ولا مانع من زادة اكل والله عائد كركي كل حديث بعضها لانه  
خرج جوابا عن مؤلفي في جانب كل ما يلي في محل سؤاله وقد السبوطي في تحذير الخواص وخرج  
الخطيب عن سيبان بعداد ادا مروتم رياض الجنة فارفعوا قلوبكم وماروا رياض الجنة قال خلق الله كركه فله  
أي خلق الله فله هوى كتاب الله في المنة والخطيب وبمثل هذا روى عن عبد الله بن عمر وابن  
عمر (في الحديث ان الله تعالى ملائكة سيحدين في اهره سوى ملائكة خلق ادا وأدا مجالس  
انك كركي سادي معصوم عصا لا علموا لي بعنكم بياتونهم ويحفون بهم ويستمعون ألهاد كركه والله  
تعالى وذكروا أسسكم) وفي نسخة واد كركوا أسسكم قال العراقي متفق عليه من حديث أبي حمزة  
دوب قوله سيحدين في هوى والتزمدي سيحدين في لارض وقال مسلم سيرة اه فله أخرجه صاحب











## اختصاص التوحيد والصدق

في العسل والايحاف  
 ماخوف والرحا والثرين  
 ماصور واشكر لان هذه  
 كله وما يتعلق بها من علم  
 الامر والهي قال الله تعالى  
 ما يغواها لعلها استطعت  
 سبق تشبه عسله وما  
 يدعى هو في حكم الحيات  
 مثل افعالها لانه ت  
 والنسر بالنوصق يحكم  
 الموافقة والرضا بالاشاب  
 واوكله هو بدو حقيقة  
 علم معنى التوحيد وسير  
 معنى انقرب واوصف  
 اهل ارباب يقين هو  
 درج ومقامات ومعارف  
 ومراتب ومع بحسب الله  
 تعالى بها من حاشا عده  
 من غير ان يال لعل ولا  
 ومحدثت وقال احدا كثر  
 اما من القصص  
 والسؤل واخرج عبي  
 رضى الله عنه ان قصاص  
 من مسجد طمع ابصرة  
 فلما سمع كلام الحسن  
 البصري لم يخرج احد كان  
 يكلم في علم الآخرة  
 والتصديق بالموت وتثنية  
 على عيوب النفس وآفات  
 الالهة وحواطر الشيطان  
 ووجه خدره ما يود ك  
 بالاء لله ونجائه وتفكير  
 العبد في شكره ويعرف  
 حقيرة اليب وعيوبها  
 وتصرفها ومكنت عهدها  
 ونظر الآخرة وأهوائها

حدثنا كذا في سمع واصواب وما حدثنا من بعضهم مما يقولون في سمع اسام ذكر الامش  
 انصوا من بقاص واجتمعوا حوله وقالوا حدثنا يا محمد اورد هكذا انو صاحب المسكر في قوله ونو  
 لو ابد الطرطوشي في الحوادث والبدع وتفسير هذه ما خرج به واللفظ اصحاب القوت فان وجدت  
 عن أن معمر عن خلف بن خليفة قال رأيت سبارا في احدى كتبه في كتاب الله في السعد وقاص يقص  
 في السعد في رجل فقال يا أيها الحكماء ان اسام يسطرونك فقال في خير من هم فيه انما في سنة  
 وهم في بدعة واخرج أبو الحسن بصرى في فوائده عن لسيل سمعوى اخبرني قال ثبت ارقاشي  
 وهو يقص شعاب استاذ فقال انك ههنا فلت تأمها في سنة وفت في بدعة (وقال) الامام  
 (عجل) اس حبل (كثير لاس كذا انقص واسؤل) اورد صاحب القوت من طريق محمد  
 اس جعفران يا لحث حديثه انه سمع محمد بن حبل يقول ان كذب لاس وانما في سواة قال  
 السيوطي واخرج سفي في اميروراب من طريق اسام بن زرارة قال سمعت احدا من حرس روى  
 كذب اسام لسؤل والقصاص واخرجه النور وثنى في كذا كذا انه روى في آخرة قيل له لو  
 رأيت قاصصا ودقا كتب بحالهم هال (واخرج عبي رضى الله عنه ان قصاص من سمع مصره) حسن  
 دخلها وقال لا يقص في المسجد اورد هكذا صاحب القوت واخرجه في كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 كتاب العلم ونوح جعفر حاش في كتاب سمع والمسوح عن العبدى قال دخل على س  
 طالب المسجد فادار حل يعقوف ولقد روى يقص فعل ما حدث به بواحد من كذا كذا كذا كذا  
 ليس من حل يدكر اسام وسكنه يقول انما فلا من دلال ما عرفوني فاس اسب فقال تعرفي سمع  
 من المسوح فقال لاهل قم من مسجد ولان كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 في كتاب العلم ونودود وسماع في كتاب سمع والمسوح عن عبي رضى الله عنه ان السلي قال سمع  
 اس ان طالب من حل يقص فقال عرفنا المسوح من كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 كلام الحسن البصري لم يخرج (هذا اسباب من كتاب القوت هال ولما حل عبي رضى الله عنه  
 ابصرة جعل يخرج انقص من المسجد ويقول لا قص في مسجدنا حتى انما في القس وهو يشكك  
 في هذا العلم فسمع بسمه ثم انصرف ولم يخرج (ان كتاب يتبع في علم الآخرة وسيد كذا كذا كذا  
 وانما في عبي رضى الله عنه ان قصاص من المسجد ولان كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 الله سبحانه وتعالى وتفسير الله في شكره وعرف حقيرة اليب وتصرفها) في اعطاهم ودهم  
 عن قريب (وقال عهدها ودهم) وفي نسخة خيل (الآخرة وهواها) قال صاحب القوت وقد كان  
 الحسن البصري احدا اذكر من وكان محاسنه محاسن الله كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 والعباد في منه مثل مالك بن دينار ونابت الذي وانوب الحقيقى ومحمد بن سمع وورده السعي  
 وعبد لوحد سريد يقول هالوا بشر والى وبتكلم عليهم في هذا العلم من علم النفس وقدرة  
 وفي خواطر انقوب ومصاد الاعمال ووساد من اسوس فرما سمع بعض اصحاب الحديث رثه حاجي  
 من ورثهم ليسمع ذلك هالوا رآه الحسن هالوا باكم وفت ما تسمع ههنا انما حلو مع كذا كذا كذا كذا  
 ثم قال وكان الحسن اول من اخرج سبل هذا العلم وفق الاساس به وفت في كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 قصاصه وكان يتكلم فيه بكلام لم يسمعه من احد من حوله وقيل له يا سعيد انك تتكلم في هذا العلم  
 كذا لم يسمعه من احد غيرك فمن حدث هذا فقال من حديثه من ايمان قيل وقالوا الحديثه  
 تتكلم في هذا بعلم بكلام لا يسمعه من احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن حدثه فقال  
 خصني به رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب الاسم يسألون عن طير وكنت اشد من الشرح فيه  
 اقع فيه وعلب ان الحيرة لا يسقى هال وهدا لكلام الاحير اخرجه مسمي باب الامر بلزوم الحاجة  
 ونظر الآخرة وأهوائها























وأكثر ما اعتاده الوعاظ  
من الاشعار ما يتعلق  
بالتواضع في لعشق  
وجلال المشوق وروح  
لوصول والامر في محاسن  
لا يحوى الأخلاق معوام  
وبواطنهم مشهورة  
بانهوانة دلوهم - م -  
ممكنة عن الانتفات في  
الصور المليحة فلا تتحرك  
الاشعار من قلوبهم الا  
ما هو مستحسن فيها فتشغل  
فيها نبيرون الشبهات  
في قلوب وتواحدون  
وأكثر ذلك أو كنهه يرجع  
في نوع فساد ولا في ث  
يستعمل من اشعر لا  
ما فيه موعظة أو حكمة  
على سبيل استشهاد  
واستئناس وقد قال صلى  
الله عليه وسلم اس من اشعر  
الحكمة ولو حوى المجلس  
لخواص الذين وقع الاطلاع  
على اشعارهم فيهم عجب  
الله تعالى ولم يكن معهم  
غيرهم فان أولئك لا يضر  
معهم اشعر الذي يشبه  
طاهره في الخلق فان  
المستمع يزل كل ما يسمع  
على ما يستولى على قلبه كما  
سيتحقق ذلك في كتاب  
السماع ولذلك كان الجليل  
رحمه الله يتكلم على بصغة  
عشر رجلا فان كثرة ما لم  
يتكلم وما تم أهل مجلسه  
قطا عشرين وحضر جماعة  
باب دار ابن سالم فقبل له  
تكم قد حضر محاسنك

من لا حديث في هذه الاشعر فإرادته اشعر الذي هو جعله صلى الله عليه وسلم جلاصق الحدوث  
على مقبله على انه قد ثبت في بعض طرق حديث أي هريرة روى عنه لان علا حوف جدك فبحاود  
خبره من ثبوت اشعر اصبحت به رواه اس عدي في الكامل اه (وأكثر ما اعتاده الوعاظ من) شاد  
(الاشعار) في مواضعهم (ما يتعلق بالتواضع في لعشق) وهو الاثر في المحبة (وحيث مشوق) وهو  
لمحسوب (وروح لوصول) والتشويق اليه (د) لتسكن من (لم اشعر) وما يترتب عليه (والمحاسن)  
ذلك (لا يحوى) أي لا يجمع بها (الأخلاق المعوم) والاعيان المعوم (وبواطنهم) غير مشهورة لتتق  
أسرار الحقائق بل (مشهورة ما شهوات) الصافية (وبواطنهم غير ممكنة عن الاعتات) وليس (أي  
الصور المليحة) المستغنية (ولا تتحرك) تلك (الاشعار من قلوبهم) وحواصرهم (الاماني مستكنة)  
أي مستترة (فيها) من الحب (فتشغل فيها يرت شهوات) لا تتحرك قلوب شغبات (في عيوب)  
أي يصبون من غير اختبار ومعهم من يفتكر منه ذلك الخطر فيجب عن احساسه (وتواحدون)  
أي يترقبون ويكرهون سدا الصلابة الشيطانية (وأكثر ذلك أو كنهه) يرجع الى نوع من ذلك الذي  
تترتب به جل من المعاص (ويسمى) لا واعظ (أب لا يستعمل) في وعظه الله منه (من) شاد (اشعر  
الاماني موعظة) طاهرة يندفع من عن شغبات الباطن (وحكمته) ياديه يندفع من كنه السر  
سكاس (كل ذلك على سبيل استشهاد) ككلامه (واستئناس) لم يورد من حكمته (وبعد لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان من اشعر حكمته) قال العراقي رواه البخاري من حديث أبي سعيد  
اه قلت وكذا الامام أحمد وثود ورواه اس ما حكاه من رواية عبد الرحمن بن الاسودان في  
كتب خبره اعلم ان من اشعر حكمته وأخرجه أبو القاسم الحسن بن محمد بن رحمه الحديث في  
خرجه من طريق هشام بن عروة عن جده عن أبيه الزبير بن عروة وذكره المدا في في اعلال وقال  
برويه شاع يعرف بعبد الملك بن محمد البلخي عن أبي عروة عن هشام قال ورواه عنه ورواه اشعر  
مرسلا عن عبد الرحمن بن الاسود بن محمد بن عروة بن ترمذي ورواه الترمذي ورواه علي بن ربيعة عن أبي  
احمد عن زر عن اس مسعود وقال ترمذي عريب من هذا بوجه غير واحد أو بعد الاستماع  
اس عيبة وروى غيره عنه موفوا رواه أحمد وثوداود وترمذي واسمه من رواية يحيى بن حرب  
عن عكرمة عن اس عاصم بن اعطاس من ابيات - ثوراث من اشعر حكمته ترمذي حسن صحيح وفي  
أوله قصة عند أبي داود ورواه اس حسان في صحيحه باقيا حكمته وفي الباب عن بريدة وعبد الله بن عمرو  
وان عمرو وأبي بكر وأبي موسى وعائشة وأنس وعمر وس عوف (ولو حوى المجلس خواص) من عدد  
الله لعازين المستكلمين (الذين وقع الاطلاع) والا عني (على اشعارهم فلو لم يسمع الله تعالى) أي  
مثلا شانه (ولم يكن معهم) هناك (غيرهم) من الاحصاء (هذه) في صحفهم فان لا يضر معهم  
الاشعر الذي يشبه طاهره الى الخلق - ذكر الاوصاف المستقيمة من جلال ووصول وحرارة (فان  
المستمع يزل كل ما يسمع على ما يستولى على قلبه) بحسب اقامات الاعاء هي هي واعاء مختلفة  
وكل اماء بالذي فيه ربح (والدلك كتاب) أبو القاسم (احمد) وفي القوت ودل بعض الشيوخ كان  
الجليل رحمه الله (يتكلم على بضعة عشر) ورواه اس عدي عن بضعة عشرة (وحلا فان لم يتكلم)  
قال (وما تم أهل مجلسه قطا عشرين) رجلا قال وكان أبو محمد سهل رحمه الله مجلس الى خمسة أو ستة  
الى العشرة (وحضر جماعة دار) أي الحسن بن محمد (البصري أحد مشايخ) في طالب المسكن  
(وقيل له تكلم فقد حضر محاسنك) قال في القوت وقد حدثت عن الحسن بن سالم شيخنا رحمه الله  
ان قوما اجتمعوا في مسجد فوسلوا اليه بعضهم ان اخوانك قد حضرو ويحبون لقائكم ولا يسمع  
ملك فان رأيت أن تخرج اليهم فقلت وكان المسجد على بابي ولم يكن يدخل عليه في منزله فقال











جمله ورم قوم يقوون بالخلل والاختلال وبرأون أن الله تعالى في الأجسام ويسبق الى مفهومهم  
قول نصارى في الاهوت ونبوت ومهم من يستبح انظر الى استغصات شارة الى هذا الوهم  
ويحيل له ان من قال كتاب في بعض علمه كان مضمرا لشيء مما رويوه مثل قول اخلاص كما الحق وما  
يتكلم عن أن يريد من قوله سبحانه وحشي الله أن يعتقد في شيء يريد به يقول ذلك الا على معنى  
الحكاية عن الله تعالى وهكذا ينبغي أن يعتقد في اخلاص قول ذلك ولو علمنا انه ذكر هذا القول مضمرا  
شيء من الخلال وودناه كما نردهم وقد آتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم شريعة بيضاء بقية يستقيم بها  
كل معوج وقد دللتنا عقولنا على ما يجوز وصف الله تعالى به وما لا يجوز والله اعلم بمن أن يحمل به شيء  
أو يحمل شيء على بعض المفتونين يكون عنده ذكاء وقطنة عريضة ويكون قد سمع كتاب تعلقت  
بسطه فبسطه في فكره كملت بسبب ان الله تعالى في واهما مكانة الله تعالى به مثل أن يقول قال في  
وابله وهذا ما راجل حائل نفسه وحدتها حائل بربه وكيفية المكالمة والمحادثة واما عالم بطلان  
ما قول بحمله هو ان الدعوى بذلك يوهم انه حفر شيء وكل هذا ضلال ويكون ما يحرمه على  
هذا ما جمع من كلام بعض المحققين من محاذات وردت عليهم بعد طول معملاتهم طهارة ووطنة  
ونسكهم أصول اقوم من صدق تقوى وكل ليعرف في الدنيا بعد صفت سرارهم تنسكت في سرارهم  
ثم ما موافقة الكتاب داسة برتسم انما هو طيب عند استعراي لسرا ولا يكون لك كلاما  
سواء بل كسيت في النقص بحدوده وبروزه موافقا للكتاب وسنة مذهب ما عند الله موافقا للعلم  
ويكون ذلك مسافة لسرهم اما فيشتوب لفوسهم مقام عبودية وولاهم الرعية فيصيرون  
ما حدوده الى عوسهم وان مولاهم وهم مع ذلك عيوب ذلك ليس كلام الله تعالى وما هو علم  
حدث تحذنه الله تعالى في بواطمهم ويريق لاجلهم في ذلك انظر الى الله تعالى من كل ما تحدثت بوسهم  
به حتى رارت احشاهم من الهوى والهوى في بواطمهم شيا بسببونه ان الله تعالى بسمة احداثا  
في الحديث لاسية الكلام الى انكم ليسوا بعباد بربهم ونحرفهم اه وقال البيهقي في تأييد  
الحقيقة العلية واما تدويل ما ورد في قولنا ان يكون مودع في اقامتهم مضاف الى أنفسهم وهو  
مما ينافي بينه تعالى في صدوره حكاية عن أنفسهم وعي وردوه مورد الحكاية عن شأن اسكلام  
يقسموا من يحكمه لشكهم عن نفسه وانما يحكمه عن غيره وان لم يصرح بالاصافة به كحديث الهاري  
عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هدي النور من عدي حراء اذا قصت صفية من أهل  
لديكم حنسة الا الله وهذا ما قاله صلى الله عليه وسلم حكاية عن ربه وان لم يصرح به وقال تعالى  
وما من الاية مقام معلوم فهذا على ان الاشارة وهل وما نزل لا يمر من هذا على لسان حبيب  
وهذا نوع طيف حورت الكلام في الاتقار وما حسن من وعدم الوقعة بذلك هو الذي دلل  
عنه الآيات والاحداث والارصوص علمه ولا يحظى لاسان في عدم سبب غير من أن  
يعتقد سبب الحديث لان محقق لاسان في محو من أن يحقق في العقوبة والقصد الشرعي  
من انخذ برحاصل ما شبر من ذلك اسكلام من غير وقية في سبب ابيه وقد قال بعض لائمة لوعش  
الاسان غيره كله لم يلح ان ليس ولا بد له من ذلك وقال السبكي في فتاويه اعلم اننا نشتعب القول  
بالتكبير لانه يحتاج الى تحرير لمعة وهو صعب من جهة الاطلاع على مافي القلب وتخليصه فاشبهه  
ونحو ربه ويكره لتخصص بعينه عليه نحر راء عقاد نفسه فضلا عن غيره واعتراف الشخص به هباب  
أن يحصل وما البينة في ذلك صعب فتولوا لانها تحتاج الى ما قدمناه اه (منع الثاني من التسليم)  
تفريق (كذلك غير موهمة) مع انها (لها مواهر رانقة) مجمعة (وقها عبارات هائلة) عظيمة فهو  
سامعها (وبس وراءه طائل) فاشة يستفاد منها (وذلك) لا يخلو من حال (اما أن تكون غير موهمة

وبه برحم من آمن وكره  
ومعنى الحديث سبب  
أوسق الصلاة على سيدنا  
محمد سيد البشر وكافي  
الفرر د على له لادان  
الفرر د على له لادان  
رب لعائين  
(تم كتاب الاملا في  
مشكلات الاحياء)

===== (انصف الثاني) من الشطح  
كلان غير مفهوم لها  
ظواهر رانقة وفيها عبارات  
هائلة وليس وراءها طائل  
وذلك ما أن تكون غير  
مفهومة



عند قائلها من مصدرها) أي منزهة (عن تخلط في عقله) وحيل في معناه (وشوش) أي عليه (في  
 خياله بقوله أحاطته بمعنى كلام مرع سمعه) وهذا هو الخلق بمصه وحديثها واجهن بره كيقدم في  
 كلام سهر وردى (وهذا هو الآخر) من أحورهم واهم من همه جهله تلك الكلمات والى حله  
 على ذلك هو انه يوسعهم انه طفر بشي فاصبته تعمم (واما تذكروا) تذكروا لكلمات (متوهمة له) متعقبة  
 معانيها (ولكنه لا يقدر على تفهيمها) غيره (ولا) على (ارادها) والفتاها (بعارة) سهلة تدل على  
 صهيته (وقواه وذلك) لقوله تمارسته العلم (ومعانه فيه) وعدم تعلمه طريق التعبير عن المعاني  
 الدقيقة (بالانطاط) رافقة (الرشقة) فباعدارة عن المعاني المتكررة بالوجدان على ما هي عليه عبارة  
 جدا لا ترى ان الشخص لو زاد ان يصف هذه الجماع لم يماثره بعبارة فوص ذلك الى فهمه على  
 حقيقة لم يستطع ذلك ابدأ وسألت المصنف في معناه ان العلماء قد نصرت عندهم على ان يصحوا به  
 عبارة مفهومة موجهة للعرض الى لا فهم ولا قول من عده في مراتب اشهود ان المعرفة من حقيقة  
 على ما هي تعسر العبارة عنه وانه زلت بسبب ذلك اقدام كثير من اساس وقوله حب تعرف من هذات  
 القلوب ومثاهذات الاسرار لا يمكن معرفة غير الى الحقيقة في تعلمه باللات وحيد ولا يعرف  
 الا من نازل تلك الاحوال اه (ولكن) لافادة لهذا الجنس من الكلام) ما يرب عليه من ربيع  
 كثير من وهذا في حد ذاته لا بأس به في الجملة (الا انه يتوهم ان يدعش العقول ويجبر الانفس  
 ويجعل) الانس (على ان يفهم معاني) تواريات (ما يريد منها ان يكون فهم كل واحد منها) على  
 مقتضى هواه وطبعه) وهذا كذلك نفس لضرر عليه كمال (وقد كان من الله عليه وسلم ما حدث  
 تحدثكم قوما حديث لا يفهمونه لا كان فتنة عليهم) فانما عراني آخر حجة الله في انصافه وان اسي  
 وتوهم في رخصة لتعلم من حديث ابن عباس باسناد ضعيف واسم في مقدمه معناه موقوف على من  
 سمعوه معناه وقال في الخبر كذا روى أبو نعيم في رخصة ابن عباس من رواية عبد الرحمن بن ثابت  
 ابن ثوبان عن عثمان بن داود عن عكرمة عن ابن عباس رفته بانه ما ثبت يحدث قوما حديث لا يفهمونه  
 عقولهم الا كان على معناه حسنة وقد احتلص فيه عن ابن ثوبان عن ابن سبي في رخصة ابن عباس وعقبي  
 في ربيع معناه من طريق ابن ثوبان قال حدثني عثمان بن داود عن ابن عباس عن امرأته عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله ما سمع منك حديث به كلام الله لم لا يحدث قوما لا يفهمونه عقولهم وكقول على  
 معناه فتنة قال ورواه ابن السكيت في كتابه كذا روى عن ابن عباس عن هشام بن عمار عن  
 ابنه عن عائشة رفته من حديث حديث لا يفهم تفسيره لاهو ولا يدعي حديثه فبعبارة هو رفته عليه وعلى رفته  
 حديث ثم قال وعياض هذا الحديث موقوف على من سمعوه كذا روى في مقابلة معناه رفته رفته عبيد  
 الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعته من كسبان حديث ابن عباس بعينه  
 (وقال صلى الله عليه وسلم كلوا لباس عمار فقولوا عوا ما يكررون أن يقولوا أن يكذب الله ورسوله)  
 قال العراقي أن ترجمه البخاري موقوفة على علي وهو الصواب فيما حدثوا الناس والباقى سواء وهكذا  
 رواه البيهقي في المدخل بتقديم أن يقولوا على حديثه رفته أو موقوف على علي في مسند ابن مردودس من  
 طريق أبي نعيم وسألت في آخر باب الخامس من حديث ابن عمر موقوف على امرأته كذا روى عن  
 قدر قومه أي تدر ما يحتمله عقولهم وهو شاهد جديدي في كلام عليه هاتك ه وقد ورد ما ذكره  
 من حديث تقدم مرثوعا رواه البيهقي في المدخل لهذا ما حدثتم الناس عن ربه فلا تجدونهم عايعرب  
 عنهم ويشتق عليهم وعدا من عدى في الكامل بما يفرضهم (وهذا فيما يفهمه صاحبهم) ولا يقدر ان  
 يعرفه بل سببه مقصوده في تعبير (ولا يناعه عقل المستمع فكيف فيما لا يفهمه) قاله فان كان يفهمه انقل  
 دون سماع فلا يحل ذكره وقال عيسى عليه السلام لا تعرفوا الحكمة عند غير أهلها فقلوها ولا

عند قائلها من مصدرها) أي منزهة (عن تخلط في عقله) وحيل في معناه (وشوش) أي عليه (في  
 خياله بقوله أحاطته بمعنى كلام مرع سمعه) وهذا هو الخلق بمصه وحديثها واجهن بره كيقدم في  
 كلام سهر وردى (وهذا هو الآخر) من أحورهم واهم من همه جهله تلك الكلمات والى حله  
 على ذلك هو انه يوسعهم انه طفر بشي فاصبته تعمم (واما تذكروا) تذكروا لكلمات (متوهمة له) متعقبة  
 معانيها (ولكنه لا يقدر على تفهيمها) غيره (ولا) على (ارادها) والفتاها (بعارة) سهلة تدل على  
 صهيته (وقواه وذلك) لقوله تمارسته العلم (ومعانه فيه) وعدم تعلمه طريق التعبير عن المعاني  
 الدقيقة (بالانطاط) رافقة (الرشقة) فباعدارة عن المعاني المتكررة بالوجدان على ما هي عليه عبارة  
 جدا لا ترى ان الشخص لو زاد ان يصف هذه الجماع لم يماثره بعبارة فوص ذلك الى فهمه على  
 حقيقة لم يستطع ذلك ابدأ وسألت المصنف في معناه ان العلماء قد نصرت عندهم على ان يصحوا به  
 عبارة مفهومة موجهة للعرض الى لا فهم ولا قول من عده في مراتب اشهود ان المعرفة من حقيقة  
 على ما هي تعسر العبارة عنه وانه زلت بسبب ذلك اقدام كثير من اساس وقوله حب تعرف من هذات  
 القلوب ومثاهذات الاسرار لا يمكن معرفة غير الى الحقيقة في تعلمه باللات وحيد ولا يعرف  
 الا من نازل تلك الاحوال اه (ولكن) لافادة لهذا الجنس من الكلام) ما يرب عليه من ربيع  
 كثير من وهذا في حد ذاته لا بأس به في الجملة (الا انه يتوهم ان يدعش العقول ويجبر الانفس  
 ويجعل) الانس (على ان يفهم معاني) تواريات (ما يريد منها ان يكون فهم كل واحد منها) على  
 مقتضى هواه وطبعه) وهذا كذلك نفس لضرر عليه كمال (وقد كان من الله عليه وسلم ما حدث  
 تحدثكم قوما حديث لا يفهمونه لا كان فتنة عليهم) فانما عراني آخر حجة الله في انصافه وان اسي  
 وتوهم في رخصة لتعلم من حديث ابن عباس باسناد ضعيف واسم في مقدمه معناه موقوف على من  
 سمعوه معناه وقال في الخبر كذا روى أبو نعيم في رخصة ابن عباس من رواية عبد الرحمن بن ثابت  
 ابن ثوبان عن عثمان بن داود عن عكرمة عن ابن عباس رفته بانه ما ثبت يحدث قوما حديث لا يفهمونه  
 عقولهم الا كان على معناه حسنة وقد احتلص فيه عن ابن ثوبان عن ابن سبي في رخصة ابن عباس وعقبي  
 في ربيع معناه من طريق ابن ثوبان قال حدثني عثمان بن داود عن ابن عباس عن امرأته عن ابن عباس  
 قال قال رسول الله ما سمع منك حديث به كلام الله لم لا يحدث قوما لا يفهمونه عقولهم وكقول على  
 معناه فتنة قال ورواه ابن السكيت في كتابه كذا روى عن ابن عباس عن هشام بن عمار عن  
 ابنه عن عائشة رفته من حديث حديث لا يفهم تفسيره لاهو ولا يدعي حديثه فبعبارة هو رفته عليه وعلى رفته  
 حديث ثم قال وعياض هذا الحديث موقوف على من سمعوه كذا روى في مقابلة معناه رفته رفته عبيد  
 الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعته من كسبان حديث ابن عباس بعينه  
 (وقال صلى الله عليه وسلم كلوا لباس عمار فقولوا عوا ما يكررون أن يقولوا أن يكذب الله ورسوله)  
 قال العراقي أن ترجمه البخاري موقوفة على علي وهو الصواب فيما حدثوا الناس والباقى سواء وهكذا  
 رواه البيهقي في المدخل بتقديم أن يقولوا على حديثه رفته أو موقوف على علي في مسند ابن مردودس من  
 طريق أبي نعيم وسألت في آخر باب الخامس من حديث ابن عمر موقوف على امرأته كذا روى عن  
 قدر قومه أي تدر ما يحتمله عقولهم وهو شاهد جديدي في كلام عليه هاتك ه وقد ورد ما ذكره  
 من حديث تقدم مرثوعا رواه البيهقي في المدخل لهذا ما حدثتم الناس عن ربه فلا تجدونهم عايعرب  
 عنهم ويشتق عليهم وعدا من عدى في الكامل بما يفرضهم (وهذا فيما يفهمه صاحبهم) ولا يقدر ان  
 يعرفه بل سببه مقصوده في تعبير (ولا يناعه عقل المستمع فكيف فيما لا يفهمه) قاله فان كان يفهمه انقل  
 دون سماع فلا يحل ذكره وقال عيسى عليه السلام لا تعرفوا الحكمة عند غير أهلها فقلوها ولا



تَعْرِفُهَا أَهْلُهَا قَدْ لَمَعَتْ

كونا كالطبيب الرقيق  
 يضع الدواء في موضع الداء  
 وفي هذا احسن وصح  
 الحكمة في غير ذلك وقد  
 جهل ومن معها أهلها  
 وقد علم ان للحكمة حقا  
 وابانها هذا فاذ كل  
 ذي حق حصه واما  
 العامة فندخلها ما ذكرنا  
 في الشطط واما آخر  
 يخصها وهو صرف ألفاظ  
 الشرع عن ظواهرها  
 المدهوم في أمور ما عدا  
 لادب حق من لا دهم  
 فائدة كدأب الباطنية في  
 الأسويات فها ألباحرم  
 وصرفه عن لادب  
 اذا صرف عن معنى  
 ظواهره بعيراء تصم فيه  
 نقل عن صاحب شرع  
 ومن غير ضرورة دعويه  
 من دليل ل لعقل انتهى  
 ذلك ملاب النقطة لا  
 وسقطا به منفعة كلام  
 الله تعالى وكلام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فان  
 ما سبق منه الى الهم  
 لا يوثق به وبما لا يصح  
 له بل تتعارض فيه الخواطر  
 ويمكن نزله على وجوه  
 شتى وهذا أيضا من الدع  
 الثالثة العظيمة تضرر  
 وما قصد أصحاب الاعراب  
 لان القوم مائلون الى  
 عريب ومستندة ومد  
 بطريق توصل الى طيبة  
 في هدم جميع الشرعة

شعور، هيها فتدوم كقولنا كلفنا (ربق) لذي (بضع البدن في موضع الداء) هكذا أخرج  
 صاحب القوت وال (وفي سائر آخري وضع الحكمة في غير أهلها جعل ومن معها أهلها، ثم إن  
 الحكمة حذوتها أهلها لكل ذي حق حقه) وفي الحديث من طريق سفيان بن عيينة قال عيسى  
 عليه السلام إن الحكمة خلقت لخلق وضع في غير أهلها صبغت وأب منعت من أهلها صبغت كبر  
 كالغضب يبع البدن حيث يدور وفي معنى ذلك روى عن سفيان الثوري أنه سئل عن العلم من  
 هو قال بضع العلم موضع وفي كل شيء حقه قال صاحب القوت وقال بعض المدعيين من كلام ابن  
 مسعود عليه السلام في قوله وفي بعضهم قدر وهدوهم فقد تحسبهم حقه ومن يحق الله تعالى فيهم  
 وحديثي بعض أشيخنا من هذه القائمة عن أبي عمران وهو من الكبار المستكن قال الله عنه يقول  
 لبي كراي الحكيم وكان معهما هذا العلم بدلالة جميع الفقهاء جعل أبو عمران يعاونه ويهاه عن مذهبه  
 وكثرة كلامه فيه في قال ثم بعد عشر من سنة أن الله عز وجل أن يسي هذا العلم قال ولم قال  
 وأنت النبي صلى الله عليه وسلم في العلم فسبحته يقول لكل شيء عدله حرمه ومن أعظم الأشياء  
 حرمه الحكمة من وضعها في غير أهلها طالع الله تعالى يحق ومن طالعها ومن وأورد أبو نعيم في  
 الحديث في ترجمة محمد بن كعب القرظي سنده اليه قال حدثنا ابن عباس بن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال قال عيسى بن مريم قام في يوم من الأيام في أمير المؤمنين قال لا تكلموا بالحكمة عند الجهال  
 ولا تدرج ولا تملوها فهدوا لهم (وما العباد) جمع طاعة وهي المصيبة التي تعلم على غيرها  
 في ترك (ويحذر ما كرم في الشطرنج) فلا (د) بدعها (أمر آخر يخصها وهو صرف السلطان  
 (الشرع) (عن مواهرها، عيونه) ومعها في بعض من طواهر المعهومات (في أمور باطنة  
 لا يسبق من في لادها) وفي نسخة في يوتوبه (كذلك) (الباطنية) وهم جماعة  
 من الملاحدة سبوا أنفسهم في علم الباطن وحرفوا لافاد في معاني آخر غير معهومة لأنهم ما دعاهم  
 في ذلك (في شذوذب) العبدية (وهو باحرام) في الشرع (وصدره عظيم) على لامة (فان  
 الانباط اذا صرفت عن مقتضى خواهرها غير اعتمد به) وتدل (سئل) (ع) (عن صاحب الشريعة)  
 صلى الله عليه وسلم عن أصحابه الذين شاهدوه روى الله عنهم (و) كذلك اذا صرفت (من غير  
 ضرورة تدعو به من دسل عقل اقصى ذلك صلاب الشفة بالباطن وسقط به من جهة كلام الله عز وجل  
 وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم) وقد تدرج الله سبحانه ببعض معهومات صاهر الانباط (طاسما بيق من  
 انهم لا يوافق به) أخرج عن حادثة اشهره (وساخر لاصطفا) (ولامعقول عليه) فب مخالف  
 طاهر الشرع (بل تعرض فيه الخواطر) وهو أحسن (ويمكن تنزيله على وجود شيء) بحسب  
 اختلاف ما صدر عليه (وهذا) (بما من المدع) لمكرة (الشريعة) في البلاد (العصم صررها)  
 وأدبها على الأمة (والمعتمد) (الاعراب) الاتيان شيء عربي (فان اسفوس) على جبلية  
 (مائلة الى) (الامر) (الغريب) أي المستغرب الذي ما عهدته (ومستلذه) أي واجدة به اللذة (وبهذا  
 الطريق) وفي نسخة وهذا الطريق (توصل الباطنة) أو تلك بطائفة (الى هدم) أركان (جميع  
 الشريعة) شاذيل طواهرها) عن معيها (وتريها) على معاني آخر (على رأيهم) لاسد (كما  
 حكبه عن مدحهم في كتاب المستنوري لمصنف في الرد على (الطبية) (أدبه باسم  
 المتظاهر بالله أي العباس أحمد بن المقدري بالله أي القاسم عبد الله العباسي الثاني وأخبر من  
 الحياء توفي سنة ٥١٣ وله كتاب آخر في إرداع عليهم علماء مواهم الطبية قد تقدم ذكرهما في أول  
 هذا الكتاب ولما ألف البيهقي كتابه المتوكلي استغرب الناس هذا الاسم فاستشهدت بانقضاء  
 من العلماء قد وقع لهم مثل ذلك منهم الامام العراقي ألف باسم الخليفة كتابا وسماه المستطوري (ومثال



















من رواية أبي عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عنه ورواه أبي ماجه من رواية محمد بن عمرو عن أبي  
 سلمة عنه بلغنا من يقول على ما لم أقل وما حديث على مر واه الشحات وانتمدي ولينائي واس ماجه  
 من رواية أبي يحيى بن حراش عنه بلغنا من يكذب على الخاء واه البخاري من كذب ورواه أبو بكر بن  
 السخيري بلغنا الكتاب من رواية أبي يحيى بن علي وحديث أبي حنيفة الشحات والنسائي من رواية  
 عبد العزيز بن صهيب عنه بلغنا من محمد بن علي كذا ورواه انتمدي واس ماجه من رواية انهمري عنه  
 وزد فيه حسبته قال متعمدا وقال انتمدي بنه سال مقعده وقال حميد بن عمار عن أبي عوانة  
 ورواه النسائي من رواية اسمان بن يحيى عنه بلغنا كتاب ورواه صالح بن يحيى وحديث أبي بكر ورواه  
 البخاري وأبو داود والنسائي واس ماجه من رواية أبي حنيفة عنه وحديث المعيرة ورواه الشحات بن  
 رواية علي بن سفيان عنه وحديث سلمة بن الأكوع ورواه البخاري عن بكر بن إبراهيم عن أبي  
 عبد الله عنه بلغنا من يقول على ما لم أقل وهو أحد الثلاثة وحديث عبد الله بن عمرو ورواه البخاري وانتمدي  
 من رواية أبي كبشة الأسولي عنه في نسخة حديث لعوا بن وهب ورواه البخاري في الأوسط في قوله تصدق  
 سلمة من رواية عطية بن السائب عن أبيه عن أبي عمر وحديث عبد الله بن مسعود ورواه انتمدي  
 من رواية عاصم بن زرعه ورواه أبو بكر بن السخيري في العلم من رواية عاصم بن شقيق عنه ورواه  
 اس ماجه من رواية سماعة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ورواه العلاء بن ربيعة  
 اس شرحبيل عنه وزد فيه أصله الساس وحديث اس ماجه من رواية اس الريرة  
 وحديث أبي قزادة ورواه اس ماجه من رواية اس إسحق بن عبيد بن كعب عنه بلغنا من يقول على ما لم أقل  
 ورواه الخطاكم وقال يفرج على شرطه مسم ورواه اس من وجه آخر بلغنا الأصل وحديث أبي سعيد  
 ورواه النسائي من رواية عطية بن يسار عنه ورواه اس ماجه من رواية عطية بن عوف عنه وحديث أبي  
 بكر ورواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط من رواية حارث بن هريم عن عبد الله بن مسعود الطبراني عن أبي  
 كثة الأنباري عنه ورواه السخيري في كتاب العلم من رواية انعام بن عبد الله عن أبي اس السكندر عن  
 حارث بن عتبة عنه وفيه رواية عن عيسى بن عمار عن محمد بن عمرو الطبراني عن أبي  
 رواية دحيم بن ثابت البرقي وأبو بكر بن السخيري في كتاب انعام من رواية عبد الرحمن بن ثابت  
 كلاهما عن أسهم عنه وحديث عثمان بن عبد الله بن أحمد والبرقي وأبو يعلى من رواية بخود ساعد  
 عنه وعبد الله بن أبي حمزة عن أسهم بن سعد عنه بلغنا من قال على ما لم أقل وحديث خلفه بن عبد الله  
 ورواه أبو يعلى والطبراني من رواية اسمان بن محبوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن سلمة بن عبد  
 الله عن أبيه عن حماد بن موسى بن سلمة عن خلفه بن عبد الله عن أبيه عن حماد بن موسى بن سلمة بن عبد  
 معاوية بن يحيى بن معاوية بن إسحاق بن خلفه بن عبد الله عن أبيه عن حماد بن موسى بن سلمة بن عبد  
 سعيد بن زيد ورواه ابن ربيعة وأبو يعلى من رواية رباح بن الحارث عنه وحديث معاوية بن أبي سفيان  
 ورواه أحمد والطبراني من رواية أبي الهيثم عنه وحديث خالد بن عرفة ورواه أحمد وأبو يعلى والطبراني  
 من رواية مسلم بن مولا عنه وحديث أبي موسى العافقي ورواه أحمد والبرقي والطبراني من رواية إسحاق بن  
 ميمون الحصري عنه بلغنا من قال على ما لم أقل وحديث عتبة بن عاصم ورواه أحمد وأبو يعلى والطبراني  
 من رواية هشام بن أبي ربيعة عنه ورواه أحمد والطبراني أصاب من رواية اس عثمان عنه وحديث زيد  
 اس أرقم ورواه أحمد والبرقي والطبراني من رواية يزيد بن حبان عنه ورواه الطبراني في الأوسط من  
 رواية موسى بن عثمان الحصري عن إسحاق بن عبد الله وحديث قيس بن سعد بن عتبة ورواه أحمد وأبو يعلى  
 من رواية ابن لهيعة عن أبي هذيلة سمعت شجاعا بن خمر بن سعد سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من كذب على كذبة متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وبني في جهنم وحديث عمرو بن







[illegible]



من حقه وعادته من جعفر الجعفي وعبد الله بن جراد وثي من كعب وسليمان بن صرد وعمر بن  
 الحارث وعمر بن لعاوي وجندب بن عبد الله وجهود الغفاري وسيرة ومرة البهري وسخرة في أسيد  
 وثي ثوب وحفصة بنت عمر وخولة بنت حكيم وذكر ابن الحوزي في نسخة الموضوعات الأولى روه  
 أحد وثوب من نسخة وفان في نسخة ثالثة وفي أطول من الأولى روه ثمانية وتسعون من نسخة  
 قال عراقى وحكى أبو ذؤيب في شرح مسلم عن بعضهم به روه مائتان من نسخة فنت وقد روى أيضا  
 من حديث الرجل الذي من علم روه بطريق وقد تقدم في ترجمة سليمان بن خالد الجراحي في قوله  
 قصة هي سب للعديد وحديث الرجل لا تحرم لم يسم روه أحد من رواية عمرو بن مرة عنه  
 وأما روه من مسعود وقد تقدم وحديث الأحرابي لم يسم روه ابن الحوزي في مقدمة الموضوعات  
 من رواية خالد بن دريد عنه وثي عن رجل آخر لم يسم به روه من رواية عبد الأعلى بن هلال  
 الجعفي عنه وتعموع من ذكر يبلغ اعداد ان قريب من مائة قال ابن الحوزي في الموضوعات  
 مائة الى ثي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب لاسيريني ليس في الدنيا حديثا اجتماع عليه لعشرة  
 عبر هذا الحديث قلب وهذا قد روه العراقي فقال ليس كذلك فقد ذكر الحارث واليه في حديث  
 رفع ايدي في صلاة روه عشرة وقال انه ليس حديث روه عشرة غيره وذكر أبو انقاسم بن  
 مسعود في حديث المسح في الخصر روه عشرة أيضا ثم قال ابن الحوزي ما وقعت في رواية عبد الرحمن  
 بن عوف الى لا والله قال العراقي حديث عبد الرحمن بن عوف رويته من رواية اسمعيل بن  
 عبد الوكيل اسأله أحد من مشهور الشيعة في حديث الخفاء لا أن لا رويته رماه بأنه كان يدخل على  
 أشيوخ في حديث يسأله فنت أورده الذهبي في ابرار وطلعه أدخل على جماعة من أشيوخ عصر  
 وأنهم وكان يتقرب اليه ويكتب في كتبه وهكذا ذكره في ديوان السبعة قال السيوطي في تحدير  
 عروص لأعم من الكثر فان أحد من أهل السنة شك في من تكلم بالكذب على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من أشيع أنا محمد الحوزي من أحدنا وهو والد امام الحرم قال ان من نعم  
 مكذب عليه صلى الله عليه وسلم يكفر كفرا محرجه عن الله ونسعه على ذلك جماعة منهم الامام ناصر  
 الدين بن أبي عمير من ثمة المكذبة وهذا يدل على انه كبر الكثرة لانه لا يثنى من الكثرة فتصلي الكفر  
 محمد أحد من أهل السنة اه وقال ابن الصلاح في علوم الحديث لا يحل رواية الحديث لموضوع واحد  
 عم حاله في أي معنى كان الا مقر واما بيان وضعه بخلاف غيره من الاحاديث الضعيفة التي يحتمل صدقها  
 في الما بين حيث عزر وانها في نزاع وقال بعد ذلك يجوز عند أهل الحديث وغيرهم لتساهل في  
 لا سبيل وروية ما سوى الموضوع من أنواع الحديث الضعيفة من غير اهتمام ببيان صحتها كما سوي  
 صدق الله تعالى وحكام شريعة من الحلال والحرم وغيرهم وذلك كثرة أنواعها والقصص ووسائل  
 لا عمل اه قال السيوطي وقد أضحى على ذلك علماء حديث خرموا به لا يحل رواية الحديث لموضوع  
 في أي معنى كان الا مقر واما بيان وضعه بخلاف الضعيف فانه يجوز رويته في غير الاحكام والعقائد  
 ومن حرم ذلك الشيخ أبو ذؤيب في الارصاد وتقرير ويدر من جماعة في سهل الروي والعلبي في  
 الخلاصة والسرّاح ابليقي في محاسن الاصطلاح ولرب من يعرف في ثقته وشرحها (بل اشرف في تأويل  
 هذه الانقاط) وصرها عن موهها (أعم) أي أريد وأكثر (وتعظيم لها مبعلة للثقة بالانقاط)  
 في لا يوفق بها (وقاطعة طريق لاستدعاء التهم من اقرب بالكيفية) ودا تاملت ماد كره (فقد  
 عرفت كيف صرف استيعان ذوي الخلق) ح داعيه وهو ما يدعو الاسان الى الشيء (عن العلوم  
 المجمودة في العلوم) المجموعة وكل ذلك شمس علماء السوء) ويحليهم الحق بالباطل (بتدليل  
 لاسامي) وتفسيرها (فان اتبع هؤلاء) وصمكت منهم (اعتمادا على لاسم المشهور) عندهم (من

بل انزف تأويله  
 الامانة أطعم وأعظم لانها  
 مبعلة للثقة بالانقاط  
 وقاطعة طريق للاستهانة  
 والفهم من القرآن بالكيفية  
 فقد عرفت كيف صرف  
 الشيطان ذوي الخلق عن  
 العلوم المجمودة في العلوم  
 فكل ذلك من تلبس علماء  
 السوء بتدليل الاسامي  
 فان اتبع هؤلاء اعتمادا  
 على الاسم المشهور من



غير انتم الى ما عرف في عصر الاول) ووجهه هل الطريق الاعدل (كنت كنس طلب شرف  
 بالحكمة) لانه (اتباع من يسمى حكما في هذا عصر وذلك بعدة عن تعديل للعقد الحسن وهو  
 الحكمة) اعلم ان بها تعريفا عند أهل الشرع من قهوه وتعريف عند أهل الحقيقة وتعريف عند  
 الحكماء وتعريفها عند الفقهاء قالوا صاحب باراء معان كثيرة منها سورة قال تعالى وآتاه من قبل  
 والحكمة قبل لسورة على المشهور ومنها السنة كما في قوله تعالى ويعلم الحكماء والحكمة على أحد  
 الأقوال وعلى المراد علوم القرآن وعلى هذا هو غير قوته تعالى يؤتي الحكمة من يشاء على أحد الأقوال  
 ومنها الموعظة كما في قوله تعالى الحكمة مائة وسماهم اصيب كما في قوله تعالى وقد آتيناكم من الحكمة  
 وهي تنقسم الى قولية وعملية ولما راد الله سبحانه بغير ما كمال حكمته بقولية ابتدأ سورة لقمان  
 بقوله ألم تلك آيات الحكماء فاما ذلك على الحكمة القولية والفرع في شأنه ما يدل بانصرح  
 والتلويح على كمال الحكمة الصعبة وسطا سبحانه عقب كل من الاخيرين ما هو كاللذيل على المذكور  
 وكان السرح واسان لمحملة فقال سبحانه عقب الآية الاولى على الحكمة القولية هدى ورحمة  
 للمحسين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالا حرة هم يوسون واما على هدى من رهم  
 وأولئك هم المفلحون وهذا تفرع الاستدلال الى كمال حكمته سبحانه في وصف الحكمة القولية والاعمال  
 والحكيم من وضع الاشياء موضعها وماتعريفها عند أهل الحقيقة فاسم تدفق عندهم على حقائق  
 حكم سببة الاولى الحكمة المدقة وهي علم تتحقق الاشياء على ما هي عليه من حيث هي هي ثابته  
 الحكمة المتقوفة على اوهي علوم اشترعة ثابته الحكمة مكتوب عليها وهي أحرار الحقيقة رابعة  
 الحكمة المجردة وهي ما حقي عيب وجه الحكمة في اتحاده كايلا من بعض معدوم لا عدل والحدود  
 في الارواح الحكمة الصاعدة وهي معرفة الحق والعمل به ومعرفة السهل والاعتناء به واما  
 في صفات الحكمة الصاعدة فبما يستفيد منها الاسباب تحصيل ما عليه لوجوده في نفسه وما عليه  
 الواجب مما ينبغي ان يكتب عمله لتشرع في نفسه ويكمل وصيرت على حصوله لعدم الوجود  
 وبسبب عدمه هذه التصوي الاحزوية وذلك بحسب صداقة الالبية وهي قسمان يبرى في مورد  
 فاقسم للمعاري هو الذي العناية به الاعتقاد ببقية تحول الموجودات لئلا تتعلق وجوداتهم وعلى  
 الاسباب ولكن اقصود حصول رضى فقط مثل علم التوحيد وعم التوفيق بقسم العمى هو يدى ايم  
 العناية به حصول الاعتقاد بانسب ما هو جودات دفقا واعمالا يكون مقصود منه حصول رضى في أمر  
 يحصل بالكتاب يكتب ما هو الخير منه وعناية بصري اعتقاد الحق وعبية العمل ومن الخير كل ذلك  
 ذكره شيخ مشايخنا بالحسن الطولوني في أمانه على بخارى وعدد كرام حذرون في مقدمه  
 تاريخه تعريف الحكمة وقسمها الى علمية وعملية وهما كلامه الى قد ورد كحكمته  
 الاشرق وشاهين وعبر ذلك فلذلك كله بحر حيا عن المقصود من رد الزيادة فليخرج كله (فان  
 سم الحكماء صريطاق) الآب (على الطبيب) الشاهر اذا اطلب من حله الصماعة النظرية (و شاعر  
 والمصمم) وكل هؤلاء من أقسام الفلسفة كما تقدم (حتى الى لدى بدوح القرعة) والقب (عن كمال  
 السوداء) وهم الاكارون سمو الى سواد الارض وريفها ملازمته له (في شوارع بصرى) في  
 سواقها (والحكمة) في الحقيقة (هي نبي الله عز وجل علمه) في كتابه لغز برعى لسببه  
 صلي الله عليه وسلم (فقال ومن يؤتي حكمة فقد وئى خير كثيرا) وقد تقدم أن ارادهم علوم القرآن  
 والسنة أو الفهم المصيب واعبر ذلك قال صاحب نقود اسود جعل في السحر الشرح  
 اقباب باعم وعبر بالقبى وعلى للسان حقيقة البيان كما جاء في تفسير قوله تعالى وتيسر الحكمة  
 ووصل الخطاب الى الاصابة في لقول وكأله يوفق للحقيقة عنده لحسن التوفيق والاصابة في العلم

غير انتم الى ما عرف في  
 العصر الاول كنت كنس  
 طلب الشرف بالحكمة  
 باتباع من يسمى حكما فان  
 سم الحكماء صريطاق  
 على الطبيب والشاعر  
 والمصمم في هذا العصر  
 وذلك بالاعتناء عن تعديل  
 الالفاظ (الفاظ الحكماء)  
 وهو الحكمة فان اسم  
 الحكماء صار يطلق على  
 الطبيب والشاعر والمصمم  
 حتى على لدى بدوح  
 القصر على أكمل  
 سواد في شوارع بصرى  
 والحكمة هي التي تبنى الله  
 عز وجل علمه اقبال تعالى  
 يؤتي الحكمة من يشاء  
 ومن يؤتي الحكمة فقد  
 أوتمى خيرا كثيرا



مروا به من الله عز وجل وآتوه بحضرة ما من يشاء من عباده (وقال صلى الله عليه وسلم كلمة من الحكمة  
تعلها الرجل خير له من الدين وما فيها) قال العراقي تقدم نحوه اه وكأنه يشير إلى ما ذكره مصنف  
الآداب من العلم بتعل الرجل خير له من الدنيا وما فيها وذكر انه موقوف على الحسن المصري  
أولى حديث كلمة من الخبر يسميها المؤمن بعملها وبعلمها خير له من عبادة سنة وذكر انه من  
مراسيل زيد بن أسلم وقد أخرج الديلمي عن أبي هريرة كلمة حكمة يسميها الرجل خير له من عبادة  
سنة وسنده ضعيف (انظر ما الذي كانت الحكمة عبارة عنه) في العصر الأول (ولمّا قل) الآن  
(وقس به بقية الامايط) اني لم نذكر (واحتراز عن الاعتراض بليست علماء السوء) وادهاصاتهم  
(فان شرهم أعظم على الدين من شر الشياطين اذ الشياطين لو اسطنهم) أي بواسطة علماء السوء  
(يتدفع) أي يتخذ دريعة أي وسيله (الى انزاع الدين) وسيله (من قلوب خلق) أحسن (ولهذا  
لما سئل صلى الله عليه وسلم عن شر الخلق أي) أي أضعف من الخوفا (وقال اللهم عفر) مصوب فعمل  
تعدوى على انه معمول مطلق (حتى كرمه) في السؤل (ثم قال) عليه اسلام (هم علماء  
السوء) فان العراقي أخرج له لاري نحوه من حديث الاحوص من حكيم عن أبيه مرسل وهو  
ضعيف ورواه ابن مردويه من حديث معاذ بن سعد ضعيف اه فاقول الذي في مسنده حدثنا  
يعلم من حديث بقية عن الاحوص من حكيم عن أبيه قال سئل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن  
اشرف الناس لا تسألوني عن الشر وسألوني عن الخير قولها تلامها قال لا بأس بشر شر شرار لعلماء  
وان خير غير خيار العلماء واحوص من حكيم حصي رأى أساد جميع خالد بن معدن وطوسا وعنه  
قبة وتجد من حرب وعدة ضعيف كذا في الكاشف الذهبي وشر عليه لاس ماحه ومأثوره وهو حكيم  
ابن عمر العسبي حصي روى عن عمرو بن عثمان وعنه سه أحوص ومعدنية من صالح صدوق ومأ حديث  
معاذ بن سعد أخرجه صاحب الطبعة فقال حدثنا أحمد بن محروق بن المهر بن حدثنا حسن بن محمد بن  
نصر حدثنا محمد بن عثمان الفقيلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن معاوية حدثنا الخليل بن مرة عن ثور بن  
يزيد عن خالد بن معدان عن مالك بن يحيى عن معاذ بن جبل قال تصديت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو يقول تصديت برسول الله أربا شر الناس فقال سألوني عن الخير ولا تسألوني عن الشر شر  
الناس شر العلماء في الناس ورواه لاري من رواية الخليل بن مرة وبسبب تعرضت أوقال تصديت  
وبه وهو يقول تصديت وبه أي الناس شر ومنه اللهم ع راسل عن الخير ولا تسألوني عن الشر وبقي  
سواء و الخليل بن مرة ضعيف (قد عرفت نعم الحمود والدموم) وعرفت (من لا تناس) أي ما يوزن  
به الاختلاط (وبيل الخيرة) أي لا حصار (في أن تسطر لفسد) وفي بعض النسخ بعد قوله مشار  
لا تناس واشك وخيرة فاسرالات ترى حبرا لفسك (فتقدي بالسلف) انما الخس (وتتدلى)  
أي تنزل الى أسفل متمسكا (بجمل العرو) أي الاعتزاز بى بوهب اغناسا (وتتشبه بالخلف)  
تتأخر من (فكل ما ارتداه السلف من العلوم) الجلبلة (ود يدرس) أنرها واه (وما كك اساس  
عليه) مشتعل في تحصيله (فأكثره) في الحقيقة (متدع يحدث) لم يكن يعرف فيما سلف قال صاحب  
انقوت اعلم أن العلوم تسعة اربعة منها سنة معروفة من سحابة والتابعين وحسن محدثة لم تكن  
تعرف فيما سلف فأما الاربعة المعروفة فعلم الايمان وعلم القرآن وعلم السنن ولا تتدور وعم القنوي  
والاحكام وأما الجسة لمحدثه فاسموا والعروض وعلم المعاييس والجدل في اربعة وعلم العقول بالنظر  
وعلم عال الحديث وتقرى في الطرائف اليه وتعليل الضعفاء وضعيف انقطة لا تثار فهذا العلم من  
محدث الا انه علم لاهله بجمعه أصحبه مهم اه (وقد صح قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
لا سلام عربي وسيعود كما دعا لى العرباء) هكذا رواه مسلم وابن ماحه من رواية يزيد بن

وقال صلى الله عليه وسلم كلمة  
من الحكمة بتعلها الرجل  
خير له من الدنيا وما فيها  
فانظر ما الذي كانت  
الحكمة عبارة عنه والى  
مادامه ل وقس به بقية  
الآداب واحتراز عن  
الاعتراض بتلخيص علماء  
السوء فشرهم على الدين  
أعظم من شر الشياطين  
اذ الشياطين لو اسطنهم  
يتدفع الى انزاع الدين  
من قلوب الخلق ولهذا لما  
سئل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عن شر الخلق  
أي وقال اللهم عفر حتى  
كر د عليه فله هم علمه  
السوء وقد عرفت انهم  
الحمود والمذموم ومثار  
الالتباس واليك الخبر في  
أن تسطر نفسك فتقدي  
بالسلف أو تتدلى بجمل  
العرو وتتشبه بالخلف  
فكل ما ارتداه السلف  
من العلوم قد اندرس وما  
أكتب الناس عليه فأكثره  
مبتدع ومحدث وقد صح  
قول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ما بدأ الاسلام  
غريبا وسيعود كما بدأ  
فعلوى في الغرباء



كيسان عن حارم عن أبي هريرة ورواه مسلم من رواية نعيم بن محمد عمري عن أبيه عن أبي  
 عمر لمطاع الإسلام بدأ عربيا وسبعود عربيا كذا وهو يروي عن المسعودي كذا في الرحلة ابن حجر  
 وقال فيه الزرار وطوى للعرباء وروى النعماني من رواية عيسى بن محبوب عن عوف بن عبد الله عن  
 عثمان بن سليمان مختصرا هكذا في قوله كذا وروى في الأوسط من رواية عيسى بن عوف عن  
 سعيد بن خدي مثله في قوله وطوى للعرباء وروى في نسخة من رواية سنان بن سعد عن أسع  
 مختصرا وقال السخاوي في المقاصد وأخرج البيهقي في شعب من حديث نعيم بن عبد الله عن سلاوية  
 زيادة وهي لا اله الا الله على مؤمن من مات في أرض عربية بنت عمه نوا كية لا تك عليه اسمه  
 والارض (قيل ومن العرباء قال الذين يصلحون ما أقصد الناس من سني ولد من يحبون ما أمأوه من  
 سني) ورويت هذه الزيادة من طريق أخرجه ترمذي من رواية كثير من عديته بن عمرو بن عوف  
 عن أبيه عن حماد بن عدي عن كذا الحديث وفيه ان الذين يدعونهم عربيا ويرجعون عربيا فطوى للعرباء الذين  
 يصلحون ما أقصد الناس من سني وقال هذا حديث حسن وروى عنه في حديث  
 المسند والطبري في الكبير من رواية يحيى بن عديته عن حماد بن عوف بن سليمان عن حماد  
 بن عديته عن عبد الرحمن بن سنان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا  
 عربيا كذا فطوى للعرباء قبل ما رسول الله ومن العرباء قال الذين يصلحون اذا فسد الناس وأخرج  
 الطبري في معانيه الثلاثة من رواية بكر بن سليم بن عوف عن أبي حرم عن سهل بن سعد عن عدي  
 روى ان الإسلام بدأ عربيا وسبعود عربيا فطوى للعرباء فطوى ما رسول الله ومن العرباء قال الذين  
 يصلحون ما أقصد الناس وأخرج أبو بكر محمد بن الحسن الأتحي في كتاب صفه العرب والطبري  
 في الكبير من رواية عديته بن سعيد بن آدم لم يثنى عن كذا ورواه في حقه ورواه في حقه  
 وفيه من رواه من العرباء قال الذين يصلحون ما أقصد الناس وأخرج أحمد بن حنبل في مسندهم  
 من رواية أبي حنبل عن أبي حارم عن أبي سعد قال وأخبرني عامر بن سعد وقال أحمد بن حنبل في مسندهم  
 أي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الذين يدعونهم عربيا ويرجعون عربيا فطوى للعرباء  
 ثم قد قوا كذا فطوى للعرباء فطوى ما أقصد الناس ولم يقل الزرار بن عوف ورواه عن حماد بن عوف  
 ما تقدمه ان قول المسند والذين يصلحون الخ ليس في سببهم الحديث أحد كور وعلم المسند توسع  
 وأخرج ترمذي من رواية أبي حنبل عن أبي حنبل عن أبي حنبل عن أبي حنبل عن أبي حنبل عن أبي حنبل عن أبي حنبل  
 بدأ عربيا وسبعود عربيا زاد ترمذي كذا ثم أضاف فطوى للعرباء زاد في نسخة قال ويل ومن العرباء  
 قال امرأ من الغنم قال ترمذي حسن صحيح عريب أي الذين يدعوهم عن قلوبهم وعقوبتهم قبل وهم  
 أصحاب الحديث فان هذا المعنى صادف عليهم قال المروزي هو مختصص به محمد بن عوف عن أبي حنبل عن  
 عبد الله بن عمرو وأبي موي لأشعري (وفي خبر آخر يمسكونه) أنه عليه السلام (في ورد في الحديث  
 تفسير العرباء المذكور في حديث المتقدم فان العرب في مذهب علي أسد لا في غيره حديث ابن  
 الدرداء وأي امامة ورواه في نسخة في الكبر وأبو بكر الأتحي في كتاب صفه العرب والطبري  
 العرباء ذكر افتراق الامم كلهم على امتلاك الاسود لاعظم قالوا ما سواد الايمان قال من كان  
 على ما نابعه وأصح الحديث هـ قلت وفيه يصح حاله على أهل الحديث كلابي (وفي حديث  
 آخر العرباء فان قليل يصلحون بين ما من كثير من بعضهم أكثر من بعضهم) قال لعراقي روى في حديث  
 مسنده قال حدثنا حسن بن موسى حدثنا اسلمة حدثنا الحرث بن يزيد عن حماد بن عديته انه  
 سمع سليمان بن عوف يقول سمعت عديته بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذات يوم ونحن صله فطوى للعرباء فطوى ما أقصد الناس قال الناس يصلحون في الناس سوء

وقيل ومن العرباء قال  
 الذين يصلحون ما أقصد  
 الناس من سني والذين  
 يصلحون ما أمأوه من سني  
 وفي خبر آخرهم يتمسكون  
 بما أمر الله به من  
 حديث آخر العرباء  
 قليل يصلحون بين ما من  
 كثير من بعضهم الخ



غير متعينة بوقت ذلك  
ولذلك قال شورى رحمه  
الله اذ رأيت عالم كثير  
الاصدقاء فاعلم به مخطئا  
لانه قد سبق بالحق عضو  
\* (باب القدر المحمود من  
الديوم محمود) \*  
اعلم يا عالم بهذا الاعتبار  
ثلاثة أقسام قسم هو  
مدموم قلبه وكثير مودعه  
هو محمود قلبه وكثير مودعه  
كان أكثر كان أحسن  
و فصل وقسم يحمده منه  
مقدار الكرامة ولا يحمده  
الفاضل عليه والاستقصاء  
وهو مثل أحوال الناس  
فان منها ما يحمده بقلبه  
وكثيره كالهوى والجل  
ومنها ما يحمده بقلبه وكثيره  
كالحق وسوء الخلق ومنها  
ما يحمده الاقتداء به  
كذلك المال فان لم يدر  
لا يحمده فيه وهو يدل  
وكما يحمده فان تنور  
لا يحمده بها وان كان من  
حسن الشهادة فكذلك  
العلم \* فالقسم المدموم  
منه قلبه وكثيره هو ملا  
فائدة في الدنيا ولادنيا  
فيه ضرر يعال معه كعلم  
السحر والطب والعلوم  
فمنه لافائدة فيه أصلا  
وصرف العمر الذي هو  
أنفس ما يملكه للانسان به  
اصناعة واصناعة الفهم  
مدمومة ومنه ما فيه ضرر  
يريد على ما يعل أنه يحصل  
به من قضاء وطرف الدنيا فان  
ذلك لا يفتده بالاصابة الى  
انصر الخالص عنه

كثير من بعضهم كثير من يصيبه داس بهجة مختلفة فيه اهـ فت وهذا اخرج اسبوطي في الجامع  
سكبر عن من عمرو وعمره لا يجد ما يلقى طوى للعرضه ناس صالحت في اناس سوء كثير من بعضهم  
\* كثير من يصيبهم (وقد صارت تلك العلوم) مثار الزم (عريضة) عن أهلها (بحيث تفت) أي يفتن  
(ذا كره) بينهم (وبذلك قال) سبيل من سعيد (شورى) رحمه الله تعالى (اذا رأيت) عالم كثير  
لاصداء فاعلم به مخطئا) هكذا نقله صاحب انوار عمود المصنف (لانه اذا سبق بالحق عضو)  
قال من الخورى في ترجمه سبيل سعيد الى سبيل من دار دسوف يحيى من المتوكل سمعت صبان الثوري  
يقول ذاتني على رجل حبر به جعوب فهو رجل سوء قبل كيف ذلك قال راعهم يعيون بالاعاصي  
ولا يعير عليهم ولا هم يوحه على وقال نصيب بن عيص - سمعت صبان يقول اذا رأيت انقارى  
محسنا الى خوانه محمود في حبر به فاعلم به مخطئا وفي قوت وقال أيضا اذا رأيت الرجل محسنا  
الى خوانه محمود في حبر به فاعلم به مخطئا وفي تاريخ الهوى فبينة من سبيل قال كثرة  
الاحواب من عباد الله

\* (باب القدر المحمود من الديوم محمود) \*

(اعلم يا عالم بهذا الاعتبار) الذي عرفته يقسم على (ثلاثة أقسام) منها (قسم هو مدموم قلبه  
وكثير مودعه) وهذا كمن ساعد في ارتداد بقصد بعم من حيث هو علم ليس مدموم في دمه علم  
اعتبار اسرودم التي تحت مراعاته في العلم والملاءمة بكل علم حد لا يتجاوزها كل عالم باموس  
لا على به (و) منها (قسم هو محمود قلبه وكثير مودعه) نظر الى موضوعه وعيانه (و) هذا القسم (كل  
ما كان كثر كمال حسن ودل) فان ما حدث عوده فالكثرة منه دليله حسنة (و) منها (قسم  
يحمده مقداره كماله) لا غير (ولا يحمده فاضل) أي الرشد (عنه) ولا يحمده (الاستقصاء منه)  
أي بل لا يحمده لتفصيله الى أقصى مراتب التكبر (وهو) هذه الاقسام الثلاثة منها (مثل أحوال  
الناس) من الانسان (وهو ما يحمده طاله وكثيره كالهوى والجل) قال صاحب الاصباح النعمة في  
مدح حلة طلبة تحرى فاعلم به مع علم تحرى السبيل اهـ واجل من الحسد كره سبويه  
وهو ان عى هو لحسن كثير (و) منه (مادم قلبه وكثيره كالحق) أي مع الصورة (وسوء الخلق)  
فانهم مدمومان كذلك فاقم دمه انرا الى عدهر وسوء خلق يحصر الى الدنيا كمال حال محمود  
مطلة انرا الى عدهر وهو يقضى غالبا حين الخلق وجهه البذن نظرا الى الباطن (ومنه ما يحمده  
لاقتصاد) أي وسطا (به كمال حال) أي صرفه (فان التذبر) وهو يدل في غير موضعه (لا يحمده  
منه) أي في المال (وهو دل) الى الجاهل (وكما يشعده) وهي هيئة ماضية لافقة عسية بها يقدم على  
توريسى بن يعدم عنها (فان تنور) وهو مودع في مراقبة مائة ومكر (لا يحمده) الكثرة  
على غير نصيرة منه (و) ان كان من حسن الشهادة (فان بعض الشهادة ما بين التنوير والامس) وكذلك  
اعلم) فان قدر المدموم منه ولو كان من جنسه الا أنه لا يحمده (فالقسم المدموم قلبه وكثيره مالا  
فائدة فيه) ولا عاقبة حسنة (في دين ولا دنيا اذ فيه ضرر) اما يصاحبه أو يعيره (يعيب معه كعلم  
العلميات والسحر والعلوم) والشماع وسجاء واشعة وما شبهه (جميعه لافائدة فيه أصلا  
وهو عرف بعمر الذي هو نفس ما يملكه الانسان اياه) أي في تحصيل مثله (صاعدة) له وقالوا لو دت  
سبيل لم تقطعه في الخير فتعلم (واصناعة انفائس مدمومة) عند أهل الحق (ومنه ما فيه ضرر  
يريد) ويظهر (على ما بين انه يحصل به من قضاء وطرف الدنيا فان ذلك لا يفتده بالاصابة  
به) ولا يفتده (بالاصابة) أي السبيل (الضرر الحاصل منه) قال ابن ساعد ومن لوجه الموهمة  
كوب اعلم صارا بن يعدم قوت عيته أو قوت مرتبة أو بن يعدم بالعلم من غيبته وان يتعاطاه من



ليس من اكفائه (وأما انقسم المجهود في أقصى غايات الاستقصاء فهو اعلم بالله سبحانه وبصديقه  
وأفعاله وسنته في خلقه وترتيب الآخرة على الدنيا) وهو علم اليقين والعرفه والتعصر في حقه اقلوب  
وكان سهل يقول لعلم ثلاثة علم بالله وعلم بربه وعلم بحكمته أثره لاؤل في علم ليقين ومانتي الى علم  
لاخلاص ولاحوال والمعاملات وماكث الى تعصب للال والحرام (فان هذا علم مطهر بالله) (فان  
شرف موضوعه وأشار الى سره بيقينه) (وللتوصل الى معدة الآخرة) سادية (ومن المقدور)  
أي صوره (فان) أي في تحصيله (لي أقصى لهذا قصور عن حد الواجب فيه بغير) (رحم) (بدي  
لايدرك) آخره ولا يسر (عورده) وما يحوم) أي يدور ويحيط (لخومون) وفي نسخة لحنون  
يقال حام على اسماء داورده وكره للحنون (على سواحه) وأمراده بقدر ما يدبر ليه وما خاص أمراده  
المتنبية (الا لاسبية) صلاه الله عليهم وسلامه (ولا واية) في عبادته صلح (ورا) يحوب في نعم  
قال توفيق السعدي حصص بحر زلف لا عساه له دل أو العاص لما روي عما يشكو هذا  
سكلام صعبه وعمره من اللحن لا لاسبيا ومراده ان الاسبيا صواحيب التوحيد وورثوه من الحب  
لا تحرم على ساحل لفرق بدعون خالق في الخوض أي فلو كنت كما لا توقفت حيث وقفوا قال ان  
عنايه الله وهذا الذي صوره لشرح كلام أي يريد هو الا لا في مقام ان يريد ان يشهور عن اتعنه  
اراسم الشريعة والقيام كمال الادب ثم ان هذه عبارة في ذكرها من من ذكر الاولاد عد  
الانباء وتقديهم على العلماء الراحمين سبني بغيره في ذكر معرفته الله وعلمه ان الرتبة اعلى في  
ذلك للانباء ثم الاولاد يعرفون ثم للعلماء الراحمين ثم للصالحين وقدم الاولاد على العلماء ووجههم  
عابهم وقد سئل عن ذلك العرف من هذا سلام هل هو صحيح أم لا فاجاب لا شك عاقل ان العارفين عن  
حسنة من أوصاف الخلال ونعوت الكمال قبل من العارفين بالاحكام فان العارفين بالله قبل من  
أهل الفروع والاصول وكيفية يسوي بين العارفين وسقته والعارفين قبل خالق وتفاصيله  
سعادته وأما نواه تعالى ان يحسن الله من عبادته العلماء عما أراد العارفين به ووجهه في وعاله دون  
عارفين يحكمه ولا يجوز حين ذلك على علماء الاحكام لان العلم علم عدم الحاشية وحجراته تعالى  
صدق ولا يحمل الاعلى من عرفه ونحته هذا حصل ما في جواب (أي اختلاف درجاتهم) عند  
ننه تعالى (بحسب اختلاف قرامهم) منه سبحانه (وتعبرون تقديراته تعالى في حقهم وهذا هو علم  
المكتوب الذي لا يسطر في الكتب) وهو المشار إليه في الحديث انه قدم ان من نعم كهيئة مكتوب  
لا يعلم الا العلماء بالله حديث وهذا من جملة المواضع التي شكر عليه أبو عبد الله لما روي عنه  
من مالكية وتقدم لحوان عنه في مقدمه الكتاب (ويسمى أي التسمية) والتمسك لاسرره (التمسك)  
من أهله بشرطه (ومثله هذه أحوال علماء الآخرة) قال صاحب النور وكان ذو النور يقول  
حسن لي من تعلم فعاله ولا تحسن لي من يحاطل مقده وقد كتبت طبعه بصحوب سبني من أهل  
المعرفة للثبات وسير لي هديهم وتخليقهم وبلم يكونوا علماء لا يكونوا علماء ولا تعلم  
يكون ما نقل (هذا في قول الامر) وابتدائه حين سرده في السورة (ويسمى عليه في الآخرة) أي  
آخر الامر (المجاهدة) في النفس (والرافضة) شرعية بمعها عن كل ما يغلب البه من المباحات  
(وتصفية القلب) عن الاوصاف الدنيوية (وتزينة) أي تحبته (عن علائق الدنيا) وشوائبها (سارفة  
عن الحضور مع الله تعالى) (والتمسك فيه) وفي نسخة فيها (بأنفسه الله تعالى وتزينة) وصالحي من  
تخصه (لصنع منه لكل ساع أي طاعة) أي مطوعة (بقدر الرزق) أي قدر مزرقة لله تعالى  
ويسره في نصيبه من الارل (لا يتدر الخلود) ولا تطاعة (ولكن لا عني فيه عن الاجتهاد) وبدل  
الوسع (فالمجاهدة مفتاح الهداية) فان الله تعالى والذين هددوا بيه لهديتهم سلك (لما صبح بها)

هو أما انقسم المجهود الى  
أقصى غايات الاستقصاء فهو  
العلم بالله تعالى وبصفاته  
وأفعاله وسنته في خلقه  
وحكمته في ترتيب الآخرة  
على الدنيا فان هذا علم  
مطلوب بلذاته والتوصل  
به الى سعادة الآخرة  
وبذل المقدور فيه الى  
أقصى الجهد قصور عن  
حد الواجب فانه البحر  
الذي لا يدرك غوره وما  
يعوم الحائثون على سواحه  
وأطرافه بقدر ما يسر لهم  
وما حاض أطرافه الا  
الاسباب والاولياء والعارفين  
في عدم أي اختلاف  
درجاتهم بحسب اختلاف  
توهمهم وقواوت قدرته  
تعالى في حقهم وهذا هو  
العلم المكنون الذي لا يسطر  
في الكتب ويعين على  
التنبه في التعلم ومشاهدة  
أحوال علماء الآخرة  
كجاسيات علامتهم هذا في  
أول الامر ويعين عليه  
في الآخرة المجاهدة  
والرباطة وتصفية القلب  
وتسريع من علائق  
الدنيا واتش بهما لاسبية  
والاولياء لينص مع لكل  
ساع الى طلبه بقدر الرزق  
لا بقدر الجهد ولكن لاغنى  
فيه عن الاجتهاد فالمجاهدة  
مفتاح الهداية لا مفتاح لها







من نعم الصلاة والظهور  
و الصوم و ما لا هم ابدى  
تتم له الكل علم صعب  
عقل وما يتعلمه وما  
م لا يصيب بشر من  
صعب ادمومة مثل  
الحرس والحسد و رباء  
و كبر و لعن و حوائها  
و جمع ذلك ما لا يكاد يعلمها  
مع الاشتغال بالاعمال  
التي هي لا تشغل  
بصلاة صهر الله في عباد  
الذي في شرب و ليعلم  
و التهاون باخراج المكافاة  
بمقدور الاله و حشوية  
بما لا يشرب و بالاعمال  
بمقدرة كذا في الشريعة  
من لا طاعة طاعة طاهر  
الدين و علماء الاخرة  
لا يشربون لا يظهرون  
و طابع مواد لشرب و سداد  
ما في و طبع معارفها من  
لقاب و اعراض الاكثرون  
الى الاعمال الباهرة عن  
نظير فلابد لسهولة  
عن الخوارج و حشوية  
أعمال القلوب كما يفرغ  
لي طلاء بدهش من  
يستعجب شرب الادوية  
لمرة فلا يزال شرب في الادوية  
و ربي مواد و تصعب  
به لا مراض فان كنت  
مراد للاخرة و صلبا  
للمرة و هار باسم الهلاك  
لا بد فاشغل تعلم اعلان  
بأسطة و علاجها على  
ماد صلبا في ربح الهلاك

اصلاح نفس مقدم بدأ فمست ثمن تحول فاصحاب القلوب بعد سئل عن ما دام علمه  
علمت ولا يقال له فيما علم غير انه لا تشغل بغيره لا تشغل بغيره نفس مصر مهنت  
كيف وقد قال الله تعالى وقال الذين آمنوا لهم ولا يفتنهم فيهم ما في الدنيا من آيات من آيات الله تعالى  
من آيات الله تعالى ما في الدنيا من آيات من آيات الله تعالى لا تعرفه خواطر النفس و ازاله ما ينكحها (فان كنت مشغولا  
بفلسف) باصلاحها و في نسخة فان كنت المشغول بعلمك (ولا تشغل لا ما علم الذي هو فرض عليك)  
ما فرض الله عليك (بحسب ما يقتضيه حالك وما يتعلق منه لا علم البهرة) المتعاقبة بالخوارج (من  
تعلم الصلاة و ليله و الصوم) وما يصح كذا من ذلك وما يستدعيه و قد علم الصلاة هي بذكر و كذا  
المقصود لا علم القلوب و قد درس معرفة هذا العلم فصار كل من يعلق كلامه على الله تعالى  
(و ما لا هم ابدى) (كل) و تعرضوا عنه (غير مهنت فانك وما يتعلم منها وما علم) (لا سيما  
و فقيها مردود الى علم القلوب و قد درس معرفة هذا العلم فصار كل من يعلق كلامه على الله تعالى  
لا يعرف حقه من اطلعه على عالمه و كل كلام مستحسن و حرف و قد لا حصل له يسمى صاحبه علمه  
العالم بالعلم في شيء هو (لا يملك بشر من الصدق المدموم) (في ركنه) (من الخرس و الحسد  
و الرباء و كبر و احمق و نحوها) (في سائر) (بما في الهلاك) (و جميع ذلك) (صاحب) (مها كات)  
بلا تشغل (و هما) (ر) (مع لا تشغل بالاعمال الباهرة) (في شيء) (لا تشغل بطلاة طاهر  
الدين عند الذي بالحرب) و الحكة (و بما في) (جمع دمل) (هو الخراج) (و بها) (خراج) (لله)  
اثنى شمسها ذلك (الارض) (بالعلم) (و هو الخراج) (بم) (في) (العلم) (بالعلم) (بالعلم)  
البلاد (والاسهل) بالادوية الباهرة لا خرج تشايبه (و حشوية) (العلم) (و هو) (بم) (بم) (بم)  
بالشرب عن اللباب و يمارون في طاهر الامور و دون الاطلاع على الاسرار به (بشرب و بالاعمال  
الباهرة) و يشربون لسان على تحصله (بشرب البهرة من الاطعمة) (و هم ابدى) (عالم) (على طهر  
و به و من الناس على جعل منهم) (بصلاة طاهر الدين) (بما لا يتم النفع به) (و لاء علماء الدين  
شأ كالولدين بالدينا) (و) (ما) (العلم) (الاخرة) (فانهم) (لا يشربون) (على الناس) (الاشغال) (بما في)  
كباب السكحل من الاطباء لا يشربون على الارض الا بعد وفاة من (و يصعب مواد لشرب و سدادها)  
و في نسخة (و) (هو) (بما في) (طاهر) (طاهر) (و يصعب مواد لشرب و سدادها) (و يصعب مواد لشرب و سدادها)  
اعتذر عنهم فقال (و اعراض الاكثرون) من العلماء و انشؤا (في الاعمال الباهرة عن ظهور انفس)  
و تركته (لسهولة) (اعمال الخوارج) (على كل احد) (و تصعب أعمال القلوب) (لوقوفها) (على وجود  
مرشد كمال بره العارف) (كما مرع الى طلاء بدهش من يستعجب شرب الادوية للمرة) (بمرة) (ولا  
زال) (من حالة) (كذلك) (يتعب في بدهش) (طاهر) (و تر يد المواد) (و يصعب في عماد) (و تصعب  
الامراض) (فيكون سدا لاهل) (الدين) (بلمرة) (فان كنت مريدا للاخرة و احاد الصالح) (من جهلك  
(و هار) (ما من هلاك) (الا بد فاشغل تعلم اعلان لما طهر) (و كيف طهرت) (على اغلب) (و) (معرفة) (علاجها)  
في ازالتها (على ما فصلته في ربيع المهلكات ثم بعد ذلك بل اني) (معرفة) (القامات) (المود) (كوزة في  
رواع المنجيات) (و التحلى بها) (لا سيما) (قال القاب) (اداء) (في) (حلال) (من) (الحلق) (بدموم) (امثلا) (للمحمود)  
كما قالوا (قال) (ادخال) (من) (لكبر) (دخله) (الاجناس) (و صر) (للمرء) (لا لاجل) (فهم) (عامة) (فقل) (ولا رص) (اد  
تيت) (و انظفت) (من) (حشيش) (بم) (بصر) (الارض) (و لا يصدقونها) (ولا يتنعم به) (بشرب) (في) (بشيء)  
لان تمت فيها (صاف) (الاروع) (استمع بها) (و) (انواع) (الرياحي) (الطبيبة) (فان لم يفرغ) (أي) (ان لم  
يكن القاب) (من ذلك) (لا تشغل عروضا) (السكنات) (استعلا) (كباب) (لا سيما) (في الحق) (من) (و دم) (به)

ثم يحذر بذلك اي المقامات المحمودة كذا و في ربيع محب لاجلها فان القاب اد من من ادموم امثلا بالمحمود و الارض دابقت من  
الحشيش و فيها تصاف الاروع و الرياح و ان لم تفرغ من ذلك تستخذل فلا تشغل بفروض الكفاية لاسيما في مرضه الحق من و قد قام بها



كثيرا وهي فيها صلاح بعير (طاب مهرب نفسه في طلب صلاح غيره سعيه) بقص عقل والرشد (فما أشد  
 حجة) أي فسادا في عقل (من دعت لأهلي) وهي الحيات (والغروب داخل نبيه وهمت) أي  
 فصدت (نقله) بالهش وأوسع (وهو يطلب) لنفسه (مذبة) وهي كسر اللام أشد (يدفعها للبدن عن  
 غيره من لا يعيه ولا يحبه) ولا تجلسه (ثم بالإقية من) ضرر (تلك الحيات والعقارب ذاهمين)  
 وصدت انلاعه (هات تعرجت من) النمر إلى (سند وتغديره وفدرب) بتوفيق الله تعالى وحسن  
 عاقبه (على ترك ما هو الاثم ورمه) فان السبي هو الاثم ما يلحق عبه الخلق بأفعاله ما يخص به  
 تعذ (وصار ذلك دينا للعداة متيسرة) أي مسهلة (ولما بعد ذلك) عند الان صددتلك عبية  
 لربانية (ما ستعمل به روض انكفان) حيث تد (ورع اندري) وترتب (فيها) وقدم لاهم ولاهم  
 بحسب لانتفاء (فما كتاب منه تعالى) بالترتب والتدريج في معانيه وحكمه وانراثة (ثم سنة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم) سابقا عن أربابها حفظ في كل منها وصحها (ثم تعلم التفسير) مما تيسر لها من  
 الكتب الواردة في كتابها ثم انزلت من معصية عن الكشف وتفسير لتعرف في كل منها  
 ما كالات وتلك كتاب لا ينبغي ما عليها فانها تحير وتفرص وتزدي ولا تفي بما لا يؤول اسلف في التفسير  
 ما بعدة سكتها لانه قول وارفة قول فيصعب الحق بين ذلك فاب حق لا يكون في جهتي ورعي احفل  
 لله معيني وكنتم كل منهم من واحد منهم قد لا تأمن به (وسائر علوم القرآن) المعاشة به (من  
 علم به) واليسوع (قال ان رب السبع راحة تلي نفسي ليعتد رة عنهم من الارادة وبارة بهم من الانبات  
 وبارة الامر وسوس الكتاب رة حكم حكم به وقول لاصول السبع وضع حكم شرعي بحطاب  
 وقد ألف في ما مع القرآن وسوسه مني في ما ساء القيسي وتوسعه مني في ترك من العرب  
 وتوادة السجتي وتوسعة الناس من سلام وتوسعة عند انقهر من طاهر التميمي وتوسعة  
 هذه الله من سلامة من نصر من على المفسر وتوالمس من مساوي والخلال السوي وعبرهم) وهو اصول  
 واصول (وقد ألف به مني في كتاب القيسي وعبره) والمحكم والمنشأ) الحكم ما جلا ارد  
 به من تبدل والاعبر في التخص والاذيل ووسع كقوله تعالى ان الله بكل شيء عليم واصول  
 ابداله على ذات الله وصفاته لان ذلك لا يمكن من كتاب فلهذا اذ ظهر منه لم يرد ان لم يحسن لتسليم  
 ولا قال لم يحسن ان ذيل بمفسر والا فان سبق الكلام لاجل ذلك انراد نص ولا يدور حتى  
 قال حتى يعارض أي لغير الصيغة على وان شقي أي لطس الصيغة وأدرك عقلا فشكل أو قلا فهمل  
 ولم يدرك صلا منشاءه وقول من ألف في منشاءه لقرآن الكسائي كما قاله السبوي في الاتقان وقد  
 نقله أبو الحسن السجدي اقرى ومن الكتب المؤلفة فيه امره ان في توجيه منشاءه امر ان لم  
 فيه من الحجة وبيان للبرهان في انقسام محمود من حجة من نصر الكرماني المقرى الشاى المعروف  
 بتاج القراء ودره ساذيل في منشاءه انشزيل لابي القاسم حسين بن محمد بن احمد لراغب الاصمعي  
 ودره انشزيل ودره انشزيل للامام غير الذين الرارى وكشف المعاني للدرس حجة وقطاف الارهار  
 للعلل السبوطي وعبره وكل ذلك من فروع علم التفسير لكن آكدتها وأهمها معرفة علم لسان  
 والمنسوخ (وكذلك في السنة) من المباح والمنسوخ والمنشاءه فمن ألف في ما مع الحديث ومنسوخه  
 بن محمد قاسم من تصحيح القرطبي وتوكر بن محمد بن عثمان المعروف بالحداد الشيباني أحد أصحاب  
 بن كيسان وأحمد بن الحقيق لاسارى وأبو جعفر الخزاز وتوكر الخزازي وتوكر قاسم هبة الله من  
 سلامة المفسر وأبو جعفر عمر بن شاهر البغدادي والامام أبو القاسم مشيرى ومحمد بن بحر الاصمعي  
 وذل بن أبي المعمر التبريزي وآخرون ومن جمع بين منشاءه انقراة والحديث شمس الدين محمد بن  
 اللسان في محمد صغير بافع في سنة قلندل بن أبي المعمرى كماله بدكور قول من دون في علم ما مع الحديث

فان موالث نفسه فيما به  
 صلاح غيره سفيه فما أشد  
 حجة من دعت لأهلي  
 والعقارب تحت نبيه وهمت  
 فصدت وهو يطلب مذبة يدفع  
 بها لاهم ولاهم من  
 لا يعيه ولا يحبه ما لا يقه  
 من تلك الحيات والعقارب  
 اذا همت به وتسرعت  
 من تلك وتغديره وفدرب  
 على ترك ما هو الاثم ورمه  
 وصار ذلك دينا للعداة  
 متيسرة فيما بعد ذلك  
 ملك فاستعمل هر وض  
 لكتفاء سوا راع اندريج  
 في كتاب منه تعالى  
 ثم سنة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثم تعلم تفسير  
 وسائر علوم القرآن من علم  
 المنسوخ والمنسوخ ومنسوخ  
 واصول والمحكم والمنشاءه  
 وكذلك في السنة



ومنسوخه الزهري ثم لا يعلم أحدا جاء بعده من هذا الفن وختمه إلا ما يوجد من بعض الأعمام  
 عوص السكلام عن آحاد الأئمة حتى جاء الإمام أبو عبد الله الشافعي فإنه كشف سرارده واستفح مائه  
 ثم ذكر سنده إلى أبي عبد الرحمن السجستاني ثم على فاص فقال أعرف الناس من منسوخ قائله قال  
 هلكت وأهسكت ومثل ذلك قد روي عن س عن أبيه ثم قال ولا تدري في هذا إلا بكتيرة و  
 أو دما بيذة منها لتعلم شدة اعتناء أصحابه بمعرفة ما نسخ واستوخ في كتاب الله تعالى وسنة نبيه  
 صلى الله عليه وسلم إذ شأناهما واحد (ثم اشعل ما سرور وهو علم المذهب من علم الفقه) ثم تتبع  
 بالعبادات بظاهرة وهي محتاج إليه (دوب) السلو ككفارات والاعيان والسور والخطب والاحارة ودون  
 (الخلاف) والمائل مع محبي المذهب (ثم أصول الفقه) على قدر ميسر الحجة وهذا ان ظالمت عند  
 لي مرتبة لا جتهاد واعت انقليد لآمامك ومات رعت أن الاحتداد حد اقطاع فلا فاة في نعم هذا  
 اعم الا ان يصير محصله معتداه فاذا عرفه ولم يفت تقايد امامه لم يصع شيئا بل أعجب نفسه وركب  
 على نفسه الحجة في مسائل وان كان تحصيله لاجل لوطائف وينقل تهد من نوال وصر من الخيال  
 وسكت المؤلفات فيه كثيرة فهي شهرته عن ذكرها من اسكت المتوسعة فيه لما لا ينفي وجمع  
 الخوامع لان اسكتي وانما للبيت وهي (وهكذا ان بقية العلم على ما تسع لنا العمر ويستعد به  
 الوقت) ومحتاج اليه مع زيادة ونقص حسب اقتضاء الحال (ولا تدري عمر في خبر واحد منه) في  
 ثم ذكر طاله كونا (طاب لاستقصاء) فيه وبلوغ الى نهايته (فان عمر سب) فسامد ونواعه  
 (والعمر قصير) فخذ من كل شيء خمسة (وهذه العلوم) التي ذكرها كلها (آلات) ودون  
 (ومقدمات) اصلها لاسباب في المقاصد (وليس) هي (مطوية اعينها) أي يذهب (من العرها) بز  
 هي المقاصد (وكذا طلب العبرة فلا ينبغي أن يسي به المصائب) الا بعم (ويستكثر منه وقصر من  
 علم اللغة هي) قدر (ماتهم به كلام العرب وشقاق به) بعين عالمة مختصرا فصاح للرزي والمصاح  
 لاقيومي وان أردت الزيادة فلا تعدون عيناك عن فصاح للعوهرى أو ألعاب للصاعلي أو الحمل لاس  
 فارس وان أردت ارمادة فاقاموس المحبطين للميرور يادى الجمع لألعاب العرب فصحة وعريسة وحواشه  
 والتهذيب للزهري أو المحكم لاس بيده (و) انقصر (من عر به) أي عدا لغة (على عرب) قرأت  
 وعرب الحديث) قال الخطابي العرب من السكلام هو بعض بعيد من اعلم وهو هي وحوم  
 أحدهما أن يراد به انه بعد المعنى عامه لا ينسب له الفهم الا على بعد ومة ففكر واشان أن يرده  
 كلام من تعذب به الدار من شواقد مثل العرب فاذا وقعت ببالكامة من كلامهم شعر ساه ومن  
 سكت المؤلفات في عرب القرآن لاني صبيدة معمر بن الزيد وهريري وأما عرب الحديث فقد  
 اعني كثير من شائعة ونهاية شهرهم الحري وأبو عبد وأبو موسى المديني ومن ح بهم ما نو  
 سليمان الخطابي وأبو عبيد لله روي عن الأبرص صاحب النبوة ولم يخش في الفقه وعبر هؤلاء  
 (ودع ان يعق فيه) فانه لانه به له (واقصر من) عم (الحو من ما يتعلق بالكتاب والسنة) فترعه  
 كتاب صغير في مقدمة الاخرومية مثلا وان أردت الزيادة فيه فالكافية لاس صاحب أو لاصبه لاس  
 مالك ثم مراجعة شروح كل من ذلك وأما لاكثر منه فابو ثور الجودي في اقلبك كجاءه صاحب  
 التوث وقال ابدهي لاكثر منه ثور انما في واشكبر على اساس (من عم لاوله) ثلاث مرات  
 (اقتصار واقتصاد وشفقة) وفي لاول حسان محرف (ونحن شربها) أي في تلك المراتب (في  
 الحديث والتفسير والفقه والسكلام) ذكر ثلاثة الاول شريف ود كرم السكلام لشهره أو نعرا  
 لي الاصل باعتدال الموضوع وهو أشرف من علم الفقه (بمعرجا عن غيرها) وفي بعض نسخ تقبيل  
 غيرها (فالاقتصار في) عم (الشمس) تحصيل (ما يبلغ ضعف القرآن في مقدار) وفي بعض نسخ ما يبلغ

ثم اشعل بالمرور وهو علم  
 المذهب من علم الفقه دون  
 الخلاف ثم أصول الفقه  
 وهكذا في بقية العلوم على  
 ما تسع له العمر ويسعد  
 فيه الوقت ولا تستغرق  
 عمر في من واحد منها طبا  
 للاستقصاء فان العلم كثير  
 والعمر قصير وهذه العلوم  
 آلات ومقدمات وليست  
 مطوية بها لمرهاول  
 من باب العبرة فلا ينبغي  
 ان يسي به المصائب  
 ويستكثر منه واقصر من  
 شائع علم اللغة على ما تفهم  
 منه كلام العرب وتنطق  
 به ومن عر به عن عرب  
 القرآن وغرب الحديث  
 ودع التعمق فيه واقصر  
 من يجوز على ما يسق  
 بالكتاب والسنة فاس علم  
 الاول اقتصار واقتصاد  
 وشفقة ونحو شربها  
 في الحديث والتفسير والفقه  
 والسكلام لتقبيل من غيرها  
 فالاقتصار في تفسير ما يبلغ  
 ضعف القرآن في المقدار كما  
 صفه على الواحد في  
 التيسار وري وهو الوجيز  
 والاقتصاد ما يبلغ ثلاثة  
 أضعاف القرن



في مقدار ضعف تقريباً في حرفي ضعف القرآن وهو حرف (ب) ضعفه (ب) شيخ الإمام أبو الحسن (ع)  
 ابن أحمد بن محمد بن علي (لواحدى) المفسر (السبب بوري) عمله من سائر كتاب واحد عصره في التفسير  
 لازم أبا اسحق الثعالبي المفسر وأخذ العربية عن أبي الحسن الفهروري الضرر ولغة عن أبي الفضل  
 عروصى صاحب الأزهرى وجمع الحديث من أبي محمد الزبائدي وأبي بكر الخزازي وخالف روى عنه  
 أحمد بن عمر الأزهرى وعدد الحاشيات من محمد الحواري وآخرون ضعف تصانيف الثلاثة في التفسير  
 بسببه ولو سجد ولو حبر وأسباب يزول واسم في شرح لاسم الحسنى وشرح ديون المتن وكتاب  
 الدعوات وكتاب الأعراب وكتاب الأعراب في لغات وكتاب تفسير سبى صلى الله عليه وسلم وكتاب في  
 تحرير عن قرآن التفسير بوري حاشى لاخبره سنة ٤٦٨ (وهو الواجب) حد كنه  
 الثلاثة وحاشى تفسير الحاشى (ولاقتد) به (ميسر لانه أضعف) وفي نسخة (وأما) (لقرآن)  
 في مقدار (ب) ضعفه من الوسيط به) وهو سكتاب الحاشى من كتبه وعلى أسماء هذه الكتب الثلاثة  
 هى المصنف كتبه الثلاثة في ذلك كنه سببى (وما ورد ذلك استقصاء مستحق عنه ولا مرد له الا  
 نهاية عمر) وفي نسخة أو آخر عمر وهذا الذى ذكره بالظن رمانه وإنما لا تدرى من  
 لك الكتب حتى لا يصحار لآب به تفسير الحاشى والوسطا به تفسير الحاشى الشريفي وتفسير  
 الحاشى ومن أراد الزيادة فيه فليست في السجود ونذكر الحاشى وتفسير الحاشى البصاوى (وأما)  
 عم (الحديث) به قصص به تفصيل ما في الحديث (صحيح الإمام) عن عبد الله بن محمد بن الحسين بن إبراهيم  
 بن عيسى بن زكريا بن جعفر بن مولاهم الحاشى وصح الإمام أبو الحسن مسلم بن الحجاج بن قشيري رحمه  
 الله تعالى وعرفنا به حديثين لا تسمى الامم على قولنا بهما (تصحح نسخة) بهما (على رجل) من  
 الحديث أو حديث (بمعنى الحديث) على أحد رواة كتابين ما للحديث فالتدريج كنه من  
 حريق السهل وسر حشى وكنه سبى وس على س سكين والانشيكتي وأبي زيد المروزي وأبي  
 بن شويه وأحمد الحارثي وكنه سبى وهو آخر من حدث عن البربرى بالصحح وأما مسلم  
 بن شهر بن وهب كنه إبراهيم بن حبيب الزهد ورواه عنه أيضاً بنى بن عذاب وأبو حامد بن  
 شريك وأبو محمد القلاسي (وأما حاشى الحاشى) (أما كونه بهما) (فقد كنهت فيه ما تحمله  
 عرك) وفي بعض النسخ قد يكلف به ما حمله عند (من قنن) كان طهر المقدسى وعمره من ضعف  
 في أعمارهم (ولكن لا يقول) وتعمد (على كنههم) في راجعه عند الأشباه (ويشيلهم) أيضاً  
 (حفظاً من بعض) على صور قلن (دكن) الطوب (ان تحمله تحصيلاً تقدر) به (على  
 ما يحتاج به عند الحاجة) وهو في كتاب مسلم سهل من كتاب الحاشى لتتريقه الحديث لواحد  
 في موضع سبى (وأما لاقتصاد به) فبضعيف لهما ما خرج عنهما مما ورد في أسند البصحة  
 وفي نسخة في مسند أحمد أى ثقة السبى الأربعة واستخرج عليهم للحاشى أى تعيم  
 وللاستيعاب ولا يسمده (وأما لاقتصاد به) (بما ورد ذلك إلى استيعاب) وفي نسخة إلى سبعة  
 (كل من من استيعاب) وأخرون (أصحح والسقيم) وأنتو تروا شهر وأحسن وأصالح والمصنف  
 وأروغ والمسند وأوقوف وأصول والمرسل والمقطوع والعصل وعلق وأحرب وعلق والعلى  
 وأسرل (مع معرفة) (أكثر) (لحديث) (لواحد) (في الحديث) (معرفة) (أحوال الرجل) (حرفاً  
 وتعدلاً) (د) (معرفة) (سببهم) (وكتاهم) (ولدانهم) (ووصادهم) (دكل ذلك دخل في حد الاستقصاء  
 ومعاد كنه مصنف من حد الاقتصاد والانشيد لا يسمى المنهل بهم محدثاً فقد قال ابن السبكي في  
 كنه معيد النعم ومبيد النعم تحدث من عرف الأمايد والعلم والسماء والرجال وأمازل وحفظ  
 مع ذلك جملة مستكثرة من أمثول وجمع كتب السنة ومسند الإمام أحمد وسنن البيهقي ومجمع

بضعفه من الوسيط به وما  
 ذلك استقصاء مستحق  
 عنه ولا مرد له إلى انتهاء  
 العمر وأما الحديث  
 فالإقتصاد فيه تحصيل ما في  
 الحديث من حديث صحيح على  
 رجل من علم الحديث  
 وأما حديث أبي زرارة  
 في كنه سببى بهما عند  
 من قبلك ذلك أن تقول  
 بنى كنههم وس لرجل  
 حديثاً منون أضعف من  
 ولكن تحمله تحصيلاً تقدر  
 منه على طلب ما يحتاج إليه  
 عند الحاجة وأما الاقتصاد  
 فيه فان تصيف اليهما  
 ما خرج عنهما مما ورد في  
 المسندان البصحة وأما  
 الاستقصاء ورواها لسان  
 استيعاب كل ما قبل من  
 دجيف ولشوى والتصحح  
 والسقيم مع معرفة الحاشى  
 أكتيرة في من ومعرفة  
 أحوال الرجال وأسمائهم  
 ووصادهم







وأما الكلام فمقصوده  
حاجية المعتقدات التي  
نقلها أهل السنة من  
السلف الصالح لا غير وما  
وراء ذلك طالب للكشف  
حقائق الأمور من غير  
مراقبة ومقابلة مع  
السلف بل رتبة الانصار  
منه بمعتقد مختصر وهو  
القدر الذي أوردناه في  
كتاب قواعد العقائد من  
هذا الكتاب والاقتصاد  
فيه ما يلزم من مائة ورقة  
وهو الذي أوردناه في كتاب  
الاقتصاد في الآراء فادون يحتاج  
إليه من طرفة عين من غير  
دراسة عما يفسده  
ويعرجه عن دواعي  
وذلك لا يمنع لاسمع  
العوام قبل استداد  
فهمهم وأما المبتدع بعد  
أن يعلم من الجدل ولو شيئا  
يسيرا فليأبى بفتح معه  
الكلام قائلاً أن أغفمه  
لم يترك مذهباً وأحال  
بالقصور على منه وقدور  
أن عند غير محو أو وهو  
عاجز عن ملامسة  
عليه ضرورة بعد له وما  
العالم إذا صرف عن الحق  
بنوع جدل يمكن أن يرد  
إليه بحثه قبل أن يشتد  
التعصب للأهواء قد  
استلزمهم

عصره مدته واسع وشماره قوي ومختصر فمدورى وله تكمله مهمة ومن متوسطة الهداية  
ولمستفله ومن متوسطة محيط والوسط والآخر بروس كتب ما كتبه بمحصنة التلقين والحالات  
ومختصرات الخصب ومن متوسطة سمع امر للترسيخ والتهديت ومن متوسطة المسيرة واس  
لوس وسان وانجلى ومن كتب لحمله المحصرة بعده وهداية اسعري لاس رويس ومن  
متوسطة الشفع وكافى ومن متوسطة المعنى لاس بدامه ه وهذا يدعى ذكره كالاستيعاب بالنظر  
إلى رماهم دأماً الآتية لا تفي مذهب الشيعى من الكتب المحصرة على مختصر في شجاعة ونمروحه  
ومن ريد ونمروحه ولا ريد لاس انجلى ومن الوسط على بروس والمسمع كلاً ههنا شيخ الاسلام  
ذكره وعنى شرح الاحكام للمولى ووسم حجة الاول عليه اعتقاده صريحاً وعن اثنى عشر الحزم من  
وفى مذهب شيعته من الكتب محصرة على اكثر لاسنى والملقى لاس شجاعة وشروحه والمقدمة  
وشروحه وفى مذهب مالك من محصرة على ريد من ريد وادع صرح حبل ونمروحه وفى مذهب  
سنة أحمد من مختصره على دليل سبب لاشع مرقى الخليل ولا تسمع وغيرهم وهذا كله يختلف  
بأحلاف سبب فى مذهب ثوب كتاب يكون شراً للاعتدال ولا تسمع فى ريد لم يشترى لمد  
آخر وهذا صغر ثم من المقصر على ما ذكره كما قصد لا يكون فيه كتاب يقتضيه على سمع  
مخصص لا يسمى مذهب فافهم من اسكن بانه صريحاً عليه اعتقاده هو ان مع الله فان امره  
دأماً يعرف الخلاف والتجدد لا يكون فيه فى شراخ على فى سمع خياط وما يكون رجلاً ما بين  
بأحلاف سبب من مذهب الى غيره لا قدره مع شراخ حادث أو جود ولا قياس مستقبل مختصر ولا خاف  
مذهباً ثوب وما أسرع مذهباً وادع كبر رحيم بعد عبد وهذا مذهب يدعى له (وكنى) علم  
(الكلام المأخوذ منه) أى جمعه (اعتقاداتى قلها قبل السنة) والجماعة (من سبب)  
الاسمى (غير دوراء ذلك) منه (صلى الله عليه وسلم) (دور) وادع سبب روية (من غير  
صريح) من روية تراعى وعج وحب الكلام من بل جود روية روية السنة تحتل روية  
الاقتصاد منه بمعتقد مختصر وهو يدعى أوردناه فى كتاب قواعد العقائد وهو كتاب اثنى (من  
له هذه الكتب) محصرة من الاحياء وادع سبب منه (ولا عدا منه ما دام وادع روية) فى  
اقتدار (وهو الذى أوردناه فى كتاب) يدعى (الاعتقاد فى الاعتقاد) ذكره اسكن روية من  
حاله كنه كنه روية روية اليه وسدده هذا لشرح دأماً الآتية ستعلمهم الكثرى المحصرة على  
ما تراهم محمد بن يوسف سمع وهو مختصر مذهب على شروحه للعصم والاشبهات انجلى وعن  
خوهره لاشع برهم لاسى ونمروحه انجلى ونمروحه ولله الشفع عند سلام (و يحتاج اليه) أى  
فى لافه دية (ساحره مذهب) وادع سبب منه (ومع روية دية) نبي لورد محله (على سدها)  
روية سبب (ويعرجه عن طلب هدى) احدى م حار فى العوالم (وذلك لا يمنع الا مع احوال حسن  
سبب ادعهم) فى لاس (ما سادع بعد سببهم من الجدل) وسعهم طريقه طرة (ولوشيا يسير)  
فى قبلا (فعل سبب مع الكلام) فى معتقادات (ههنا ان خمسة) أى سكتة ما يرد تراهم عليه  
(م يترك مذهب) احدى ابيه يذهب ولا مورد احدى به روية يشرب (و حال ما تصور) عن  
لحواب (على منه وقد رأت عنده حواء وهو عاجز عنه) أى عن سبب وفى بعض السمع وههنا  
عند غيره جواباً ما وهو عاجز عنه (واما أنت ملس بقوة الحق له عليه) هكذا شأن استدع دا  
تعود (وما لعمى د صرف عن الحق موع جدل مكن سبب روية) أى فى الحق (غله) ولكن  
ذلك (قبل أن يشع تعصب) منه (للاهوراء) سبب عراع قل عن الهوى وترويه دى معتقد  
ورد على دله ثم عن روية روية حرقه كذا لك (قد سبب تعصبهم) للاهواء ومروا عن



دفع باسمهم اذ انعمت بسبب رحمة الله في نفوسهم وهم آتت عباده وسوء ظنهم . عوف في انعمت العوق وبنارون في  
لحافش عن لادرد عوالا تحقير وسعت منهم الدعوى . (١٧٥) وتوفروا عنهم على طلب نصرة

الباطل ويقوى غرضهم في

النسك عما نبوا اليه

ولو حاز من حاب للطف

والرحمة والنصح في الخلوة

لا في معرض النصب

وتحقير لا تحقير

ولكن في مكان الخلاء

لا يقوم الا بالاستيعاب ولا

سبيل الاتباع مثل

العصاة والعن والشتيم

للعصوم تعدوا لتعصب

عادتهم وآلهم وسوءه ديا

عن الدين ونضالا عن

المسلمين وقيده على التحقيق

هلا لا خلق ورسوخ

مدعى في نفوس واما

خلايا ابني احدث في

هذه لاعتصم انما حرة

وانه يخدم من تقر رب

وانه يخدم من ايجد لان

مالم يعهد مثلها في السالف

هات وان تقوم حولها

واختصها احتساب اسم

بقاتل قام الله اعسل

وهو ابدى رد فقه كاهم

ابن عاب الما صفة وساهة

عن مسبب نيك تفصيل

عوانها وآهنا وهذا

اسكلام رعا يسمع من

قائه ويقال باسم العبد

محبوب ولا تظن ذلك فعلى

الجبر مقلات قائل هذه

صحة ممن صبح ابر

قاه زمان ورد فيه على

دال وعسكر بينهم ذلك لاعتصم لفاصد (دفع لباس منهم) ولم يفع اعلاج بينهم (دفع نصب من)

قوى (رسخ) في شت (مقتضى في النفوس) وركز هاديا (وهو ايسر من آفات العبد سوء)

الا كين يديهم (لهم يبايعون للعصب الحق) في لاهاره (ويسروا الى المؤمنين) لهم

(عن الازدراء والاستحقار) ولا سكر شديد (ويبعث) في تحريك (منهم) من المخالفين (الاداء)

المهجة (بالكفاة) أي المجازاة (والمعاقلة) فيسبوا الله عدو بعد عوف (وتوفروا عنهم على نصرة

بطلهم) وفي نسخة سرقة الدخل (وهو عرسهم) ويصددهم (في ايسر من سوء) من صد

العبيدة وهذا منشؤه من سوء لظفر في الحب وشيعته عا في الحب على الامن باسم (ووب

طاؤس حاسب اللطف والرحمة) ولشقه عنهم مع حصص غلب من انعصاب (ويصعد في الخلوة

عن الناس (لا في معرض النصب) عليهم (وتحقير) شأنهم (لا يحقوبه) وقدر (وكنه

كان الحدة لا يقوم) ركنه (لا لا شئ) أي حب الاتباع (ولا يسمين) حوصر (لأنه من ل

انعصب والامن والتم للعتوم) ولا ردعهم كل ما يمكن (واخذوا انهم عادتهم) وروى

في ذلك صبرهم وفاهم (و) جعلوا ذلك (نهم) وحريه (دعوه) حب ظنهم الفاسد

(دعا عن الدرس) في دفعه عنه (ولا لا) في مدله ومداه (عن مسلمين وبه على تحقيق) د

تدبر (هلا لا عاق) انقلبتهم انا في ذلك (درسوا ابدع في ايسر) ولا حول ولا قوة لا

بته (وما الخلايب) وهي اسأل التي خلاف (انني احدث في هذه لاعتصم) في

لارباب (الناصرة) وهو من الرابع (دفع عوف من عوف) (سنة) (دفع عوف)

السنة (والخالات) الهالة (مالم يعهد هاديا) ولم يعرف (في) (م) (سبب) (سبب) (سبب)

نما است لال حريق الا حرة (وان عوف حوا) (وتعصب في عوف) (م) (سبب) (سبب) (سبب)

سم لة (لو حسنت عرفت وراثت مع هاديا من عوف) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب)

نساها وحسن سكاها (م) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب)

رد انتهى كلهم) وعرفهم بسبب (الى عاب سادسة) ولا عاب والكر (دعوه) (في) (سبب)

مع شعيب الشديد (على ماسا لال تعصب ل عوفها) (في) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب)

(وهذا الكلام رعا يسمع من قائله) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب)

ميراثه ويسبب بها اجل والسبب وعده لروق سبب من بفسرة وهي كذا حق اريد من اجل (ولا

تظن ذلك) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب)

وهو مثل مشهور (واذل هذه المصحة) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب)

له كثيرا (وراد فيه على الاوين) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب)

والسبب والاعتوم وكتبه انا كاهم معروف من معنى في حرة (ثم اتيه به رسد) (سبب) (سبب)

(وأطاعه ع) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب)

(سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب)

نقل لاقواب مع كثرة من عني من ركب الله (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب)

لها وصفي على ذلك الى آخر عمره على جبل وسداد وهو يشير الى قول من قال مل محرب ولا نسب

طبيب (ولا يعرف قول من يقول النوى عباد الشرى) وركبه يدى (ولا تعرف عاله)

اخفه (لا يعر خلاف) ولا تظهر عرتها لاله (فان علل المذهب مذكورة في) كتب (المذهب)

الاوين نصيبا وتحقيرها ودلا (ثم نهضه شرشد) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب) (سبب)

عباد الشرى ولا يعرف عاله لا يعلم الخلاف (فان علل المذهب مذكورة في) كتب (المذهب)

عباد الشرى ولا يعرف عاله لا يعلم الخلاف (فان علل المذهب مذكورة في) كتب (المذهب)















استعداد من علم المطهرة مشهوره آيات تحت ولاي جدار يعال اسم اجدل هو علم المطهرة  
 سال من محامدا واحد لان الجدل انحصر منها ويؤيده كلام امي جلدون في مقدمه كتابه جيب قال  
 الجدل هو معرفة آيات من سورة التي تجري من اجل اذهاب بفتنه وغيرهم في كتاب المطهرة  
 في الرد والقبول المستند في الاستدلال ما يكون صواب وما يكون خطأ فاحتاج الى وضع آيات ودواعي  
 عرف منه حال المستدل والمجيب ولذلك في هذه معرفة ما هو عدد من الحدود والآيات في الاستدلال  
 التي يتوصل بها الى حجة رأى ودرسه كذلك رأى من الحق وعبره وهو طريق صديق البردوي  
 وهي مائة بالادلة الشرعية من احص ولا جناح ولا استدلال وهو في رأي ليس انعمدي وهي مائة  
 في كل دليل يستدل به من رأي علم كان والاعتدال فيه كثيرة واذا كان من غير الحق في رأي  
 شبه ما يقاس المع على والسوق في الآيات والادلة والافساده مخصوصه من جهة تجري فيها  
 طرق الاستدلال كبري وخذل عمدي قول من كتب فيها وكتب بغيره به ووضح كتابه اسمي  
 بالارشاد من غير دفعه من بعده من ان حوس كاسفي وغيره وكتب في اسيرة زيات رشي هم  
 العهد المشهورة قصص انعم في الامم وهي مع ذلك كتيبه زيات من روية في اول اوراقه  
 والامم فيه طرق احصا طريق زيات الذين انعمدي وكون من صنفه من مائة واثم بعد  
 الاثنى اثنتي عشرة ٣٣٦ وقال بعض اعلم بان شغل جد اجدل في ماهر عدد مرس  
 الا كما من اعم فانه بعد عن الحق ويبيع عمر وثورث الوحشة واعزاده وحوش من مائة  
 كذا في حديث وثقه في الفان

رأي الله في العصر مرا في العبر وسمه هم

اراد من هم م ناق منهم في سوي حرم من م لاسم

واما علم المطهرة المعروف لآيات آيات تحت عدد كرم طشكيري في محتاج سه د مولى  
 اطلق في موضوعاته انه علم تحت جبه عن كتيبه ابردا اسكلام من العرب وموضوعه الادلة من  
 حيث انها كتب ما انعم في غير ومصادره امور بمة مذهب ومرص من تحصيل ملكه حرم  
 المطهرة في الامم في تحت في صبح شعوب وفي الحاشية لاس صدر الذين وهذا انعم كسفي عدم  
 واعلم كذا لان اكتب والد سورة عساره عن معاري الحاشية في نسخة بين اثنين اعم والاشعوب  
 ورام اللعصم لانه نشر في معتبرة والا كان مكابره غير مستوعبه حرم من فاق يعرفه مراما اكتب  
 عن وجه يعرفه في قبول عا هو لمردود واث اثق من هي آيات اكتب في بيمعوم و كبره في شعوب  
 وشروح لاس حرم في اول من صنفه في اسم من محمد شرف الحسن في عمدي اثنتي عشرة ٦١٠  
 والامم عبد الدين عبد الرحمن ما اجدل في اموي سنة ٧٥٦ (اعلم في الحاشية بعد رسول به صلي  
 به عليه وسلم تولاه خلفاء الراشدون) وهم الخلفاء الاربعه وعمر من عبد العزير (وكاوتيه)  
 الحق (وعلمه الله تعالى) أي سنة وصفايه (فقهاء في حكمه) ورامر (مشعلين) فيهم  
 (ما في في الاقتصار) أي الاحكام (وكاوتيه لا يستعجبون في الفقه) من صنفه (لا يادري) بعض  
 (وقائع) (ولول) (لا يستعجبون فيها عن الشريعة) كسفي اجدل والاحزاب وغيره كسفي وكان الذي  
 يتولى امور لاس هو الذي سفي في الاحكام (فنهروا) وفي نسخة فزع علماء (لعمري سورة) كسفي  
 لاس في يقين المستند من غيرا والحدث (وكرهوا) م مقيم وكسفيهم (وكاوتيه شعوب  
 لعمري وما يتعلق بالاحكام حق من لاسيا) قال صاحب يقوت ورد يد عن عبد الرحمن من في لاسي  
 قال كركت في هذا المسند وعشرين من كسفي ومولى الله من في عمي وسم مامهم من حديث ل  
 عن حديث في الاو في سنة آجر كانت له تعرض على اجدلهم بردها الى

اعلم في الحاشية بعد رسول

الله في اموي سنة تولاه

خلفاء الراشدون انهم في

وكاوتيه في سنة الله تعالى

وتنه في حكمه وكاوتيه

م م في بالداوي في

في كسفي كاتوا لاس في حرم

ما في في الامم في وفاق

لا يستعجبون من عن ام ورو

فقه في امم في الحاشية

وكرهوا في م م

في كسفيهم في ورو

تعلق بالاحكام الحق من

اليد







أما في الولايات وحكومات ثم طهر بعدهم من الصدور والأمر من سبع مقالات الناس (٢٨١) في قواعد العقائد ومالت منه إلى سماع

الجميع فيها فليت رغبته إلى  
المناسرة والمجادلة في  
الكلام فأكتب الناس على  
علم الكلام وأكثروا فيه  
التصانيف ورتبوا فيه  
صنق المحادلات واستقر حوا  
دسور أبحاث في  
المقالات وزعموا أن  
غرضهم الفد عن دين الله  
والتصال عن السنة وقبح  
استدعاء كبرهم من بلهم  
أن عمرهم بالآثار  
بالتأوى لدين وتقليد  
حكم المسلمين شعاع على  
حقائقه وتصحح لهم ثم  
ظهر بعد ذلك من صدور  
من لم يستصوب الحرف  
في الكلام وقبح باب  
بناظره فيه لما كان  
قد تولد من وقع به من  
الانحيازات أنه أحسنه  
الخصومات انحرافه المنقصة  
أبهر وإدماه وتحريه  
البلاد ومالت منه إلى  
المناسرة في أممته وسان  
الأول من مذهب شافعي  
وفي حبيفة رضى به مذهبها  
عن الخصوص فترك  
لناس كلامه وروى أنهم  
واشكوا على مسائل الخلاف  
بين الشافعي وأبي حنيفة  
على الخصوص ونسألهوا  
في الخلاف مع مالك  
وسفيان وأحدرهم الله  
تعالى وغيرهم وزعموا أن  
غرضهم احتياطاً فائق  
الشرع وتقرر برعلل  
المذهب وتهدأ أصول  
الصدوى وأكثر فيها

حجة الأمراء (اليها في الولايات وحكومات) والعمدة تسع لهم (ثم طهر بعدهم من الصدور) في  
لا كانوا الذين يتصدرون في مجلس (والأمراء من سبع مقالات الناس) أي فأريهم (في قواعد  
عقائد) الإسلامية (ومالت منه إلى سماع الجميع فيها) ولما منع إلى قول مخالفين وأرد على كلامهم  
ما يراهين (فصحت رغبته إلى المناصرة) أي ماله إلى مناجاة عن قواعد صبر (والمجادلة) على قواعد  
الجدل (في الكلام فاسكب لدس) أي اجتمعوا مستعيب (على علم الكلام) وتخصيله (وأكثروا  
فيه التصانيف) وفي نسخة التعانيق (ورتبوا فيه طرق للمحادلات) على طريقة ركن الدين العميدى  
(وكتفروا حوافض استقصت في مقالات) شككوا الكلام فيها (ورعوا) فأناب (أن عرصا) من  
هذا (الذب) أي الدفع (عن دين ته عم وحل) وحجانه حوزة (وواصل) أي المدفعة (عن  
سنة) شريفة (وقبح) الطائفة (الشدعة) من لغزلة واقدرية وعمرهم من ستر الله (كأ  
زعم من قلمهم) من استعيب (أن عرصهم الاشتغال به أرى الدين) حسنة ته ندى (وتقدّموا  
لمسهم) بحسن ترويضهم (استعاق على خلق ته وصحة لهم) ورغبتا فلقوا حديث لصح ليل  
مسلم وروى بعده على قلمهم (ثم طهر بعد ذلك من الصدور من لم يستصوب الحرف) أي برخص  
(في الكلام وقبح باب طرة) والمجدله (به) صوبا (أن كان قد تولد من وقع به من انحرافات  
لما أحسنه) وحيات الشيفونية (والخصومات فضيلة) يظهره في نسخة الشافعي (سنة)  
أي موصله (إلى هراق الدماء وحرب البلاد) ومن أعظمه ده الورى (أن نصر مستور من محمد  
العميدى لدى كال معربا حديث العقيدة معصية لا كرام) ومحمدة في زمن سلطنة مغرب  
سلطونى فادت إلى خروج مأم الحرم من وادته بسوق وأمام أي أمة مع قنبري وعبرهم من  
نقطة السنة من يساور وقد ضارر هذه السنة (الآفاق) وهو من حصره شمل حراسه و شام  
واحد و عراق وعظم خطم أوتيت البلاد وأحرقت أسدان وفي ذلك صلب اقشيري رسالة  
بلاد سمها شكاية أهل لسه تحكاة ماأهم من المحرور حالت هذه الرسالة في البلاد وأمرعت  
بوص أهل العلم ستمها حسنا زودها مع تصيل لسه من يسكن في ضفاته تراحمه بشت  
(ومالت منه) لذلك (إلى طرة في النقطة) فقد ورد واستقص عن محمد بن (و) حذ من ذلك  
(بين الأولى) ولا ربح (من مذهب) لأمام (الشافعي) والأمام (أي حبيفة زوى ته عهما على  
الخصوص) لشهرتهما وكثرة من قد مذهبهما في غالب الأنظار (ويزن أساس الكلام وهو العلم  
والمال) وفي نسخة أنالوا (على مسائل الخلافية من الشافعي وأي حبيفة على الخصوص) وقد تقدم  
أن من خادون قال في مقدمة تاريخه لما انتهى الأمر إلى الأئمة الأربعة وكانوا كل من حسن الناس  
فتصر الناس على تقليد مذهب فثبت هذه الأربعة صولا لأمه وأحرى الخلاف بين المسلمين مع فري  
الخلاف في المصوص الشرعية وأحرقت منهم المناظراب في نعيم كل منهم مذهب ماله بحرى على أصول  
حبيفة ويحجها كل على نسخة مذهبه أم (ونسألهوا في الخلاف مع ما أخرجه ته) لآب أكثر مقسدى  
مذهبه معارفة وهم مادية فلدلالم يصنوا فيه كمالا ما كان من أم حريم منهم (وسفيان) من سعيد  
الزورى (وأحمد) من حميل لقله متلدى مذهبهم بالنسبة إلى الأقرى (وعمرهم) من الأئمة (ورعوا) أن  
رضهم (من ذلك) استماد (أي استخراج) (دقائق الشروع) وبيان له أخذ (و) معرفة قواعد بني  
يعرفهم (تاريخ) وفي نسخة تقرير (على المذهب وتهدأ أصول صدوى) مع المحافظة عليها من  
هدم بخلاف أو قبح مصاصم (وأكثر فيها التصانيف) والتدقيق منقومة ومنقورة (والاستنباطات)  
العريفة (وزعموا فيها) أنواع المحادلات (والخصومات) (والشيفونية) في ذلك تعليقه خبره لدينى  
عن الحبيفة وخلافات الحافظ السبق وتبرهوا لاء (وهم مستمرون عليه) (الآب) أي من رما تأنيف







ولكن له شروط وعلامات ثم الاول لا يشترط به وهو من فرض الكفايات من لم يفرغ من فرض الاعيان ومن علمه فرض  
عن فاشتمل فرض كفاية وزعم ان مقصده الحق فهو كذب ومثله من ترك صلاة في عسوه جرد في تحصيل شيئا وسجها  
ويقول غرضي استمر عورة من يصلي عرابا ولا يجد نوبه في ترك عاتق ووقعه ممكن (٢٨٣) كبره من نفسه ان وقوعه بمواد

انتي عنها البحث في الخلاف

ممكن ولما تعين ما سطر ب  
مهمال لا موزعي فرض  
عسى ما تقاض ومن توجه  
عسره ودينه في الخلق فم  
واخره بالصلاة التي هي  
قرب القربى الى الله  
تعالى عسى به ولا يكتفي في  
كون اشخص عليه  
كوب فعله من حسن الطاعات  
مالم يراع فيه الوقت واشترط  
والترتيب الثاني ان لا يرى  
فرض كفاية فهم من  
ما حره فان رأى ما هو فهم  
وعل عسره عسى فعله  
وكان مثله مال من يرى  
جماعه من لعنات شربوا  
على الهلاك وقد فهمهم  
اساس وهو ان يرى  
احيائهم بان يستقيم الماء  
فاشتمل شعهم الجماعه وزعم  
به من فرض الكفايات  
ووجد لا سند لها لو ثبت  
اساس وان قيل له في سند  
جماعه من الخميني وفهم  
فيه فيقول هذا لا يخرج  
هذا البعض عن كونه  
فرض كفاية حال من  
يفعل هذا ويحمل الاشتغال  
بالواقعة الملة بجماعة  
اعطاش من المسلمين كمال

طلب خلق عربية (وسكن له شروط وعلامات) كما ينقسم امره من بغير حقه من ماله (اول)  
من اشترط (ان لا يشترط به وهو من فرض الكفايات) كيقدم (من لم يفرغ من) تحصيل  
(فروض الاعيان) لواجبة عليه (ومر) كان (عليه فرض عيني) فتركه (و شغل فرض كفاية  
وزعم ان مقصوده) طلب (الحق فهو كذاب) وفي نسخة كذاب (ومثاله) مثال (من ترك الصلاة)  
بفروضة عليه (في عسوه ويجزئ) وفي نسخة عسره (في تحصيل الاعيان وسجها) وحاشا لها (ويقول  
عرضي به سر عورة من يصلي عرابا ولا يجد نوبه) ستره (فان ذلك يفتق ووقعه ممكن)  
في الخارج (كما يرمي الفقه اب ووقع) حذر لتي عنها البحث في خلاف ممكن (لوضع) (و يستعملون  
في ساطرة مهمالون) وفي بعض نسخ واستعرق منه خيرة مهمال (لامور) أي بارك بها (عن) وفي  
نسخة هي أي تلك الامور (فرض عيني) عسوه (بالا) أي ومن توجه عسره ودينه في الخلق) وترك  
ذلك (سما يحرم بالصلاة) وفي نسخة فقام يحرم بالصلاة (انتي هي قرب القربى الى الله تعالى) مع  
بقاء وقتها (عسى) انه (مذلك فلا يكتفي في كوب شخص مديعا) مثله (كوب دفعه من حسن  
الطاعات مالم يراع فيه الوقت) لدى يؤدي فيه (واسطرط) لدى يرميه (و يترك) الذي به يقف  
(الذي) من اشترط (ان لا يرى فرض كفاية) من فرض الكفايات (تقرب) كرب (فهم من  
الساخرة) (و كبر اعنيهم) (فان رأى ما هو فهم عسى فعله) هذا (وكذب مثله) مال (من رأى  
جماعة من لعنات) جميع لعنات (تسرفوا على الهالك) اعدم اسماء (وقد فهمهم ليس) أي  
تركوهم (وهو قادر على احياهم بان يستقيم الماء) وترك ذلك (فاشتمل شعهم الجماعه) (وزعم  
انه من فرض الكفايات) وانه مما ينبغي الاعتناء به (و) انه (لو خلا السند عن الهلاك) اس من واد  
قيل له (في ليد جماعة من اعطاش) قد قاموا بهذا نعم (دفعهم عتية) وكفبه (ويقول) مساطر  
(وهذا لا يخرج هذا البعض عن كونه فرض كفاية) حال من يفعل هذا ويحمل (في ترتيب) لا يستعد  
بالواقعة الملة (أي الحادثة النارية) (لجماعة اعطاش من المسلمين) وقد تسرفوا على الهالك (كذلك يستعملون  
بالمساخرة وفي اسند) حله من (فروض كفايات مهمال) مسروكة (لا فائده) ولا سائل عنها (وما  
القصوى بعد قام بها جماعة من العلماء ولا يجد ولد) من اللاد (عن حله من فرض كفاية)  
قد تركوها (ولا يلتفت بفقهاء لها) أصلا (و فرجها) وفي نسخة و كبرها (الطلب) بعد صيغة  
وأسا (دلايل جدي) كبر اللاد طبيب مسلم عارف ماهر (بحجج راعية) شهادة جماعه (بعض من  
الادوية) (يقول فيه عيني قول الطبيب فيه شرعا) كبره مثله في هذه الايام والبلاد (ولا يرتب  
أحد من العلماء في الاشتغال به) لا تقدم به لا يحصل به المشقة والباس ولا لوجاه وحججه لا موال  
قال صالح حررة عن الربيع قال التبعي لأعيم بعد الحلال والحرام ليل من الطب الأهل الكفايات  
ور غلوا عليه وقال حرمله كان الشافعي يستنف على ماصبع المسلوب من اعطاش ويقول صبحو ثلث  
مسلم وركوه الى اليهود والنصارى (وكذا) الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو من فرض  
الكفايات (كما تقدم) (ورعا يكون ساطرة مجلس مناظرته مشاهد العز ومعدر وسازموسا) وهو

ان شتمل بالمساخرة في البلد فرض كفايات مهمال لا فائده مما يتقوى وقد قام جماعه ولا يحجب من حله الفروض هو حله  
ولا يلتفت بفقهاء بها وأفرجها طلب ادلايل جدي كبره لاد صيب مسلم بحجج راعية شهادته فيقول فيه على قول الطبيب  
شرعا ولا يرتب أحد من الفقهاء في الاشتغال به وكذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فهو من فرض الكفايات وربما يكون المساطر  
في مجلس مناظرته مشاهد العز ومعدر وسازموسا



من جهة المكورات الشرعية ولكن في القروض خلاف لاني حبيفة كذا يأتي به فيه فباعد (وهو  
 ساكت) لا ينهي عن ذلك وروى أبو محمد البستي الصحيح في ريل مكة حديثي الحرف من شر  
 قال دخلت مع اشاعي على حذم الرشيد وهو في بيت قد فرش بالديارح فصار مع الشافعي وجعله على  
 القاعة فصره فراجع ولم يدخل فقال له الحذم ادخل فقال لا يحل اقتراش هذا فقام الحذم مبسما  
 حتى دخل بدله فرش بالارمني فدخل شافعي ثم أقبل عليه فقال هذا حلال ود لك حرم وهذا أحسن  
 من ذلك وكثر مناسبه وتسمي الحذم وسكت (و) حلل انه (يا طريقي مثله) بدو (لا تفتق وقوعها  
 وب رعب فام ما حذم من اشتهه) وكفه مؤنتها (ثم رعم) في معتقده (انه يريد أن ينقرب الى  
 الله تعالى فحرص سكتا) م كتب حكدا ورده اس بعد من طريق من يهيج على كبر من حواصة  
 عن ائمة ورد ائمة في الصحابة وكره هذا الحديث وقال لا تعرف بعد هذا وقال ذكره بعضهم  
 في الصحابة وجبه تشر وخرج الحذم في كتاب الاختصاص فقال شجرة أبو نصر محمد بن عيسى بن عبدوس  
 الا هو اري حرمه هل سمعت محمد بن ابراهيم الا وهو يقول سمعت عبد الله بن الحسين الباطني يقول  
 سمعت محمد بن هرون يقول سمعت ابا أبي ذؤيب يقول حصر رجل من الاشراف عليه ثوب حرير  
 قال فتكلم مالك كلام حتى ربه قال فقال شريف ما كان لا يرى هذا درهمين بطلانه الصوف  
 فسمع مالك كلام شريف فقال لا تعرف من جعل له من يحرم عليه جبريل من صرت عند الله يرد  
 وصر من زيد عند الله (وعد روى نس) رضى الله عنه (فيل رسول الله مني يترك الامر المعروف ولهي  
 عن مسكر فقال اد صهرت مداهمة) وفي رويه اذا صهر الادهر في الملاينة وترك المبدلة وأصل  
 ذلك من المهن التي سمع به الرمن فعمل عمرة ما ذكرنا (في خذركم واهاشة في شرادكم وعول  
 لابت في صرركم واهاشة في زركم) وفي نسخة في ردكم وفي أخرى في أرادكم قال العراقي آخر حذم اس  
 ما حبه بأساد حسن وقال في الخبر الكبير رده حذم من ماسه واس عند امرئيين ذاب العلم  
 والله له ما ساد حسن من رويه في ١٠٠٠ حذم من عيال عن مكحول عن نس ريادة في رويه  
 وقال اس ماسه اذا صهركم ما طهر في لام حذمكم فلو يرسول الله وما طهر في لام فساها المالك في  
 صهركم وساحشة في كركم وبعث في ركم قال بن من يحيي أحد رواة الحديث مني والعلم في رذك  
 اذا كان لعلمي عاتق هفت وروى هذا الحديث عن عائشة وحده في لأول من مشحه أي  
 يوسف بن عوف بن سنان بن قنينة قال حدثنا الحسن بن علي بن بريد انه سكت حديثي بن بريد  
 عيسى بن حذمنا هت من عروة عن أبيه عن عائشة قالت يا رسول الله مني لا أمس المعروف ونهي  
 عن مسكر قال اذا كان في حذمكم واذا كان يعلم في ردكم ودا كان الادهاش في كركم ودا  
 كان المالك في صهركم ومن شواهد هذا ما أخرجه البخاري في أول صحبه من حديث أبي هريرة  
 اذا وعد الامر الى غير أهله فاشتر الساعة وفي الرمان منه اذا سجد قال الحافظ ما حبه إشارة الى ان اسناد  
 الامر الى غير أهله ان يكون عند علمه الخيل ورجع العلم وللمس حله الاشراف فيصعب ان العلم مادام  
 قائما في الامر مسحة وكأنه أشار الى ان العلم على يوحه من لا كبر تلميح لما روى عن أبي ائمة  
 يحيى ربه قال من شراد الساعة ان ينتمس يعلم عند الاصغر (اشادت ان يكون اساطير) في  
 مدحته (اختدا) لاحتها عرها شفراف الله فيه وسعه تحصيل طس تحكم شرعي (يعني رأيه لا عده  
 شافعي وفي حبيفة وغيرهما) من الاثمة (حتى اذا صهره الحن) في مثله بعد رباص الشكر فيه  
 (من مذهب أي حبيفة) مثلا (ترك ما وافق) مذهب امامه (شافعي) مثلا (واقفي ما طهره) من  
 سنماطه (ك) كان بعلمه حذم (رضوا الله عليهم بنفهم من أقوار النبوة والائمة) المتقدمون  
 (فاما من ينسب رتبته الاحتاد) وهو الاستقلال في الاحتاد وهو شيء قد عدم متذاعار تلك أمة

وهو ساكت ويا طريقي  
 مسئلة لا يتفق وقوعها قط  
 وابو هذم فام ما حذم  
 من الشبهة ثم رعم انه يريد  
 أن ينقرب الى الله تعالى  
 بصروف الكفيايات وقد  
 روى نس رضى الله عنه  
 به قبل يا رسول الله مني ترك  
 الامر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر فقال عاتقه  
 سلام اد طهرت مداهمة  
 في حذمكم وانما حذم في  
 شرركم وعقول المالك في  
 صغاركم والفتنة في أرادكم  
 الثالث أن يكون المناظر  
 متهدا يعني برأيه لا عده  
 اشافي وأي حبيفة  
 وشبهه حتى د هره  
 لحق من مذهب أي حذم  
 ترك ما وافق أي شافعي  
 واقفي ما طهره كما كان  
 يفسعه العصابة رضى الله  
 عنهم والائمة فاما من ليس  
 لارتبته الاحتاد

٢ هذا ما ريادة من قوله قلت  
 الى قوله وخرج الامام  
 لهها والاصواب اسماها  
 كذا في بعض النسخ  
 ه معصية



فدخلت (وهو حكم أهل هذا العصر) أي عصر مصنف (ويعاقبني فيه ما فلا) يعاقبني انما هو (عن  
 مذهب صاحبه) وامامه ابي حنيفة (فيما تأمله) ضعف مذهبه لم يحرك له (ن) يسبب ضعف  
 البه ولا ان (يتركه) والعمل به والافتقار له (في سائر) مع حقه (ومذهبه معلوم)  
 مدون (يسر له الفتوى بعده) تنقده فيه (وما يشكك فيه) من سننه ويتوقف فيه (يلزمه  
 أن يقول) لم يصح في الآخرة الصواب في هذه المسئلة (وبل عند صاحب مذهبي) أي ما هي الذي  
 أقبله (حوال) واعلم (عن هذا) في ست مستقلا بالاجتهاد) أي ست مجتهد مستقلا (في أصل  
 شرع) ومواعده فيمثل بذلك وقوله هذا صحيح وعنده ظاهر (ولو كانت مسائلة) في سائر  
 (عن المسائل التي فيها وجه أو قول لصاحبه) كما عرفت هذا في كثير من المسائل في مذهبي  
 حبيفة واشافعي (لكن أشبه) بصواب (له) وما عني بأحدهما يستفيد من البحث مع صاحبه  
 (ملا أي أحد الحائسين) وكوننا أي أخذنا قولنا واستنادنا إلى أحد الوجهين (و) أنت (لا ترى  
 المساطرات) والمساحات الآت (سيرة فيها فقه) لا مثل تلك المسائل عندهم كأنها لا طائل بعنبر  
 (ل) في ترك المسئلة التي فيها وجه أو قول (والوجه في المسئلة أن تكون مسئلة غير مصرح  
 بها في نصوص الاتهام فماسة على أصول قواعد الدف وأما القول بما كان مصرحاً به من الإمام  
 بهذا صرف بين الوجه والقول (وهذه مسئلة يكون خلاف فيها مشوتنا) لكثره سكاله وصحبه  
 المجادلة مع المخالفين ومباني بيان ذلك فربما بعد هذا وبين هذا المحل يستدعي إلى سطر في بعده  
 يكون المساطر عند معرفتها على صفة مقول: كرامات القاسم عبد الرحمن من عبد العز  
 لسكري مدرس مسارل لعرفي كانه لا رواد إلى طريق الاجتهاد ماسمه ان راعا المقهه وضعه  
 المسئلة يحل انهم ان سطر في مسائل اشرع عند سدت طرفه وعيت مسائلة وان اعابته القصوى  
 عندهم أن يسأل واحد منهم عن مسئلة وقول فيها وجهان أو قولان وقال الشافعي في القديم كذا  
 وفي الحديث كذا وقول يوجب كذا ومالك كذا وري انه علم قد أقره وقرأهم أبا يعقوب في  
 المجتهدين ويحادلون العاصيين ويحور على تحصيل لام للشافعي وأما المجتهدون وغير ذلك من الكتب  
 المسروطة حتى دوقعت واحدة كشف الكتاب فان رأى مسئلة مسلوقة حكم بها وان رأى مسئلة  
 أخرى فرعم انما تشبههم حكم بحكم تلك المسئلة فهم حشوية المروءة كمن انما يشبه حشوية الأصول  
 والعجب انهم لا يشعرون قصورهم حتى يضيءوا القصور من سق من الأئمة وقول بعضهم مابق بعد  
 اشافعي مجتهد ويعول مابق بعد اس مرتبة مجتهد فاعطوا الال فادع هؤلاء في الأئمة المعروفين وانهم كانوا  
 يقدمون على ما لا يعلمون فان الأئمة ما روي في جميع الاقنار براعون في العنادي ويفنون باجتهادهم  
 مع اختلاف أصنافهم كالعرفون بشر مذهب الشافعي كانوا المحقق صاحب المهدد وتبعه من  
 أئمة العراق كلهم مبرزون مفتون وكذلك أئمة حراسان كلهم الحرمي وأسلحه وتلاميذه تبي حامد  
 العربي واليك والحواف وكذلك تبعاهم كعمد من يحي ومن كان في درجته من أصحاب العربي  
 وكلهم قد طبق فتاويهم وجه الارض مع صريح من فقه الشافعي ومن مثل فتاويهم رأى ما ذكرنا  
 وكذلك الأئمة المشهورون في مذهب مالك وأي حبيفة لم يروا يفتنون ويجهلون في جميع الاقنار  
 والمأثرة في ذلك كما ذكره ثم قال واعلم انه لا يجوز الكلام في أحكام الله تعالى في محض الشهوة وأرى بل  
 لا بد من طريق بصها الشارع وللشارع طريقان أحدهما طريق في حق المجتهد وطريق في حق العاقل  
 المقند وطريق المجتهد في الأدلة الشرعية المستوصة من مثل اشارة واستوصل بها إلى أحكام الله  
 تعالى كما كان دأب العصابة والتبعين وطريق في حق العوام هو تقليد زيات الاجتهاد كما كان في زمن  
 الصحابة ولما بعثت هذين متفقان على نصهما ثم طال العبارة وذكر مسائل مهمة لا بد من معرفتها

وهو حكم كل أهل العصر  
 واعلم اني قد يستدل عنه  
 ما فلا عن مذهب صاحبه  
 فلو طهره ضعف مذهبه لم  
 يحرك له أن يتركه في فائدة  
 في مسطرة ومذهب معلوم  
 وليس له الفتوى بعده وما  
 بشكل علمه لزمه أن يقول  
 لعن عند صاحب مذهبي  
 حوالا من هذا في است  
 مستقلا بالاجتهاد في أصل  
 التسرع ولو كانت مسائلة  
 عن مسائل التي فيها  
 وجه أو قول لصاحبه  
 سكاله أشبه به ما رعا  
 يفتي بأحدهما ويستفيد  
 من البحث مما سالا إلى أحد  
 الجانبين ولا ترى المساطرات  
 حارة فيها على رعا ترا  
 المسئلة التي فيها وجه أو  
 قولان وطلب مسئلة يكون  
 الخلاف فيها مشوتنا



\* الأولى اد بقلت لكم أقوال الشافعي في لو دعه الواحدة فتعوت بكل قول أم ببعض دون البعض  
 فاقول بكل قول سقطت مقاديرهم من الفعل الواحد كيف يكون حلالا حراما في وقت واحد من  
 وجه واحد ما يستلزم من شخص واحد وهذا مما لا يمكن أن يقال به قالوا نعم بالمتأخر دون المتقدم  
 المقول ما يابكم تعفون تقدم وتقولون في أكثر محاوركم صد على قول وبمع عائب صحيح على  
 قول شافعي وتعفون عليه وهذا لا يجوز أن يفعل على هذا الوجه بل يعني اد تعلقوه من سائر لكم  
 أن تقولوا هو قول مرجوح عنه لا يجوز الاعتماد عليه وعباد كرماء لشفه بالحكمة فيكونون ما تيسر  
 هذا لا خلاف مع أخبار بعضهم دائر كبره أمر فعله واعتدائه قول الشافعي \* الثانية فعل  
 لا يرد في قول من لا يقول بترجح طرف من طرفي الاجتهاد فلا حظ لك فيه لأنك عرفت  
 أن من جهة الدعوى مقتضى وترجح أحد القولين على الآخر كسب تعلقه عن الشافعي أو من  
 عندك ولا يملك من ترجح إلى شافعي فلم يبق شيء فالتاد تعمل باجتهادك لا باجتهاد الشافعي  
 وعمل الإمام ترجحه انقول الآخر مرجح آخر لم تطلع عليه أنت وأعلمه لا تدري ما ذكره مرجحا  
 فقد نعتهم بملد شافعي في مثل هذه المسائل ورجح عليهم التكف عن الحكم فيها فانهم يرو  
 بغيره وقد تعدوا عليهم التقليد وكذلك الكلام في مسائل دوان الوجه المقتولة عن الاجتهاد  
 وهذا ذلك يجب عليهم التكف عن الكلام في معظم مسائل المذهب ثم ان قولهم ترجح أحد القولين  
 على الآخر عن الأهل حديث قال الترجح لا يتصور في المذهب فوجه من الوجهة من كونه هذا  
 حراما ومما في المذهب من بعض ولا في زيادة ولا في نقص ولا في زيادة ولا في نقصان في الأحكام بوجه  
 من الوجهة وإنما يكون الترجح زيادة في أحد الأصحاب بوجه في شيء وهذا لا يتصور في الأدلة  
 أن يختص أحد هاتين زيادة أو كمال الذي ليس له أصل ولم توجد في الآخر فادوا هذا المعنى  
 وقد صرحوا في رد المحتار في لافلا في مسائل الأمرين بترجح في الأدلة دلالة للمعنى من  
 معرفة الدين وشروطه وأوصافه وبعد هذا يحقق منه مقال الأدلة والاكيف يتصور من لا يعرف  
 الأدلة وشروطها أن يكون الحكم مقابلا ثم يعرض بعد ذلك في ترجح بعضها على بعض وأنتم قد  
 حكمتم عن أنفسكم بغير عن استخراج الأدلة وادفد معرفة الأدلة التي هي شرط معرفة الترجح ثم  
 ضرورة انه اشترط وهي معرفة بترجح ثم ان أمثلة اذا كان فيها قولان متباينين يحرم على  
 مني العمل به دأب يعرف المذهب من المتأخرين في حقه كان لم يكن للمقول فيها منه قول  
 أصلا ومنه من أن يراجع المقول عنه بأمكن أو تقليد غيره ممن يجوز الاعتماد عليه والمسائل  
 التي قد نقلت في قولان عن شافعي كثيرة وهي يكون معظم المذهب وكان يجب عليكم  
 التكف عن الكلام فيها ولو علمت ذلك له عفت عنها منكم وخلف ما صمكم وبستم إلى جهة نعم  
 \* فان قيل كيف يجوز لكم الفتوى فيما لم يقل عن مقلدكم فيه حكم أو من ستم باهين الاجتهاد  
 واعتراكم قالوا نجيبها على مسألة مسطورة وربما تحدث ويقول أصول الشافعي تقتضي  
 كذا في هذه المسألة فمقتضىهم أن يردون حكمهم إلى اجتهادكم ثم في اجتهاد شافعي الأول لا يعرفونه  
 وإنما رتبوا فقال عليه دأب فتبين عن الشافعي فانه لم يستكم في هذه المسألة فكيف يجعل حكم أن  
 تنسوا إليه لم يقل قالوا نعمي يكون منسوبة به انها مقاسة على ما نص عليه فاعلم ان في هذا  
 لا خلاف فليس به يعظم منه حكم الشافعي وقد علمتم أن مسائلكم إنما سأل عنها كره الإمام الشافعي  
 بحق حكم أن لا تنقلوا نسبة به وأيضا فوكم هذا أن كان من اجتهاد فلا يملككم أو عن تقليد فلا  
 يمكن أيضا لانه يعارض به الاجتهاد ما شافعي وربما سرح كبر عتبه ما بعد هذا لا يجوز الاعتماد  
 على اجتهاده ثم قال اعلم أن الاجتهاد خمس تدرج عنه أنواع متعددة من الاجتهاد في المسائل اقبانية



غير الاجتهاد في المسائل التي مستندها ألفاظ شرعية وغير الاجتهاد في المسائل التي مستندها افعال  
التي صلى الله عليه وسلم وكل نوع من هذه الانوع يمكن ان يعنى مع عدم العلم بغيره فيمكن ان يكون  
لواحد مآهرا في القياس وشروطه ومراتبه وموردته ولا يكون علما تفصيل الاضمار ولا مطلقا على  
صحتها وفسادها وبالعكس هذا بالنسبة الى حله الانواع وكل نوع مشتمل على صور ايضا فان القياس  
يستعمل في مسائل متعددة في السبوع والسكاح والقصاص فيمكن ان يكون لواحد مباحا مطلقا على  
مسائل السكاح عابا بالنسبة مستندها ولا يكون مطلقا على مسائل البيع وليس الاجتهاد وحده  
واحدة لا تتعدد أنواعه ولا تشكك في مسئلة فعد هذا يمكن ان يكون لواحد مختصا في بعض المسائل  
مختصا عن البعض ولا يكون عابا بالعرض فمن شرط الاجتهاد ان يكون مختصا عن كل ما يستل  
عنه ولذلك نرى كثير من الائمة في الجواب عن بعض مسائل ولا يجوز لاحد ان يفتي في مسئلة من  
المسائل الا ان كان مختصا بذكرها ومالا فيمكن ان يعنى فيها ولا يبقى بعده هذه الحالة الاكتفاء بالادلة  
الخرقية في آحاد المسائل منصوص في نفسه هذا مطلق على دليل مسئلة كل من أهل سبائك  
المسئلة ولا يصح كونه غير مطلق عن دليل المسئلة الاخرى ثم هل داعم ان الاجتهاد ضرورة عن كل  
اجتهاد في طلب حكم من الاحكام شرعية ممن هو عارف بسلك مرفعه وله شروط وهي صحتها  
في المألوف وفيه وصحة في المأثور اما في المألوف فيشرط فيه ان لا يكون في محل لقطع فان محل قطع  
لا بد من الاجتهاد فيها كاصل وجوب الصلاة والركعة والخمس وغير ذلك مما يحكم به الله عليه لا يسوع  
شذائهم وأما ما لا يشرط فيه فمما هو احدثه ان يكون عارفا بقوى الادلة وشروطه وركيبه  
انقرجها وان كان ان يكون متفككا من استعراج دليل خاص في المسئلة التي يجتهد فيها ثم ان  
الكلام في ذلك ونحن قد حصرنا لك ما سأل في هذه المقام وعلى الله بعد السبوطي ككل الاصعاد  
في رتبة الاجتهاد وذكر مشهور احد من محدثي مصرى بربيل ان المحدث في كتابه رتبة  
الافقوس مائة فائدة في انواعها ومن صلاح اقتنوا بمسائل مستقلة وغيره ثم ان مستقل هل  
وهو شئ من عدم من اعصاره وقسم الى اقسام اربع هي اقل وهذا انما هو عدم من دهر طو  
وصارت اقوى الى ان يسمي ان المذهب المروى والمقتضى المذهب المروى احوال احداها ان  
لا يكون مقلدا لامامه لا في اذهب ولا في دليل لا في عدمه اقل ولا في سبائك  
طريقة في الاجتهاد ثم حكى من قال ذلك من ائمة فساد ثم قال ودعوى ائمة فساد  
لا يستقيم ولا يلزم اعلوم من مالههم وحل انهم قال ثم قوى بقوى في هذه الحلة كفتوى  
المستقل في عملها في الاجماع والخلاف قال لا يرى وهذا شئ من سوى ائمة فساد  
ان يكون مجتهدا مقبدا في مذهب امامه مستقلا تقرر اصوله بالدليل غير انه لا يجوز في ادسه اصول  
امامه وقواعد وشروط كونه عالما بالفقه واصوله وادله الاحكام تفصيلا يصير عمالا لا يسهل ولا يهين  
تمام الارباب في التحريج والاستنباط فيما يلحق ما ليس منصوصا لامامه باصوله ولا يعزى عن شوب  
تقليده لاحد له بعض ادوات مستقل اي ان قال وهذه صفة تختص بالحوه فكيف يعنى  
حادث مذهب امامه عارف بذلكه فان تقرر بها يصور ويجزى ويقرر ويحمل ويرى ويرى  
نصر عن ائمة فسادهم في حفظ المذهب والارباب في الاستنباط لمعرفة الاصول او نحو  
من ادواتهم وهذه صفة كثير من المتأخرين الى اواخر المائة الرابعة لا يسمي المذهب وحرو  
وصفوا فيه تصانيف فيها معظم اشتغال الناس اليوم ولم يلقوا الذين قبلهم في التعرّج في الحالة  
الاربع ان يقدم المذهب وقوله وفهمه في الواضحات والمشكلات ولكن عنده ضعف في تفرير ذلك  
وتحرير رأيه في هذا عهد قله وقواه فيما يحكيه من مسطورات مذهبه من نصوص امامه وقدره



الزايح أن لا يخطر الأفي  
مسئلة واقعة أو غريبة  
الوقوع غالباً فان العصابة  
رضي الله عنهم ما تناوورا  
الافعال بعدد من الوقائع  
أو ما يغلب وقوعه كالغرائض  
ولا ترى المناظرين يهتمون  
بانتقاد المسائل التي تم  
اليسلوى بالفتوى فيها  
بل يطلبون العلويين  
التي ينسج مجال الجدل  
فيها كيما كان الامر  
وربما يتركون ما يكثر  
وقوعه ويقولون هذه مسئلة  
خبرية أو هي من الزوايا  
ولست من الصواب  
من حيث ان يكون  
المطلب هو الحق ثم يتركون  
مسئلة لانها خبرية ومدرك  
الحق فيها هو الاختصار ولا انها  
ليست من الطول فلا  
يعتول بها، كلام واقصود  
في الحق ان يفصر الكلام  
ويبع العبة على قرب  
لا أن يطول الخامس  
ان تكون المسئلة في  
الحوادث الباهية وهم من  
الحدس من يظهر لا كالم  
والسلامة من الحجة  
أجبع للفهم وأخرى بصقاء  
الذهن والفكر وذلك الحق  
وفي حضور الجمع ما يحرك  
دواعي الرأى ويوجب  
الحرص علىصرة كل  
واحد نفسه محققا كان أو  
مبطلا

المجتهد فيه وما لا يجده مقولا أو مدعى في حقول معناه بحيث يبرز تغير كبير فكره لافرق بينهم  
حاز الحافيه والفتوى به وهكذا ما يعلم ادراج تحت صانطهم في المذهب وما ليس كذلك يجب  
امساكه عن الفتوى فيه هال النورى هذه أصناف ائمتي وكل صنف منها يشترط فيه حجة  
المذهب وفقه النفس من أصدى للتبني وليس هذه اصنفه من غير عظيم قال اس الهائم بعد نقله هذا  
لكلام وايت اس صلاح أثبت حالة خمسة على طريق الرخصة بحسب هم هل هذا العصر وفصول  
مؤهم عن بؤغ هذه الترتيب الرابعة فلا تكاد تجد متبنا بالشروط الذي اعتبره في المرتبة الرابعة اه  
(لرسم أن لا يسطر لاني مدله دفعة) وبأمله مهمة احتاج لاسرالى ان تكشف عن حقيقتها ومعناها  
صطرا (أو) في مسئلة (مربية الوقوع غالب) بحيث يحذف منها تقع تحتها الى تشبيه لوقوعها وهذا  
هو شرط لاكن ان يباشر بالاندرص وحسب اسية (فان العصابة) رسوم لله عليهم (ما تناوورا)  
مع عصبهم يرد الفتوى اليهم (لا يجب تعدد من الوقائع) ولدارل (أو) يغلب وقوعه كالغرائض  
وقد تقدمت الاشارة اليه وأما في غير ذلك فانهم كانوا يقتنون بما انبسطه من مشكاة السورة ولا يمتنع  
أحد منهم من امحة اعلم ان ذلك العماد السكري في الارشاد (وأن) لا (لا ترى المناظرين)  
يتمون (وأن) ب (بانتقاد المسائل التي تم الفتوى بها) ولا يحرمون حوزها (لن يطوب)  
مسائل (طوبى) التي يترى به بسمل وهي كانه عن لا شتهار ولا حتمع بها وهي (التي) تسع  
بمال اعدل) ومنازعة خلاف (دي) كيهما كمال الامر) لاجل الشهرة فقط وبذلك فلا يباشر  
مدلى عالم كبير فيرفع قدره عند عموم الناس لاجل شكله على عظام اديب (وربما يتركون)  
احتق (ما يكثر وقوعه) في زمان وقولون (هذه مسئلة خبرية) فذا أسهرهم فلا من شيوخ  
دعس عليها فلا في اسكتاب اهل (أو) من (مسائل) (لروا) التي من شأنها ان لا تحدث بها  
لا في حجة وما دروا كم في (روا) من حجاب (أو) يقولون بها (ليست من) مسائل (المسئلة)  
يصرب لها بالطل (من المحتج أن يكون فصل) دعه صدك بحث (هو) تحقيق (الحق) في  
فمن الامر (ثم تترك مسئلة لانها خبرية) (الحال) (مدرك الحق) ومقطعه (الاختصار) (الحق) من  
لست الصالحين (أو) تترك (لاها) من مسائل (روا) (ليست من) المأمول ولا يطول فيها  
الكلام) مع الحصر لوقوف كل منهما عند خصوص وليس من شرط لظاهر مجتهد سادسة في حجاب  
القطع اذا لزم ال للاحتياط فيها كما تقدم (أو) (الحال) (الصدق في) ظهور (الحق) والصواب عند  
عارض (ان يفصر الكلام) ويقل اعدل (ويبلغ) مع ذلك (العدة) التي بردها من تلك المسئلة  
لوقوف على ماهو الحق فيها سواء وفي مقلده أو لم يوافق (لان يطول) وبأيدى تحول لانه  
مناظر طر كلامه في تحالا اوضح عن حد الاعتماد واحتاج الى ارداد عن واسم ومن كل هذه  
الاوصاف بعيد عن اخلاص سيرة وحسن الطوية حاربا الله من ذلك همه وكرمه آمين (الخامس) أن  
تكون المسئلة في الحجة عن ساس (حب اليه) حالارما (وهم من) المظرة في (الحاوس) جمع  
بجمل وهو مجمع الراس (و) من (ينظر الاكام) من الامراء (والسلاطين) والمؤلف أي في حضورهم  
ومن أيديهم (من الحجة جمع لانهم) وفي نسخة لهم أي تجمعهم المراء ولا تشته (وأخرى) أي  
أكثر (اصفاء لتفكر) خلاه ادهن فيها (أو) أقرب الى (درك الحق) وروا أشار الى ذلك لفي السبكي  
في كمال في ولده التبحر منه بذلك وبأيدى ما في الحجة من لفوائد ويجمع عن مباحثته في الحصر  
فانها شئت الادهان (وفي حضور الجمع) الكثير والهاء لعقير (ما يحرك دواعي الرأى) أي ما يستدعيه  
في ارتكاب امراة والمباح (ويوجب الحرص) (على)صرة كل واحد نفسه (حتى لا يقل  
بن هؤلاء) أنهم فلا في مسأله عن دلائ (محتمل) (مطلا) وربما اذا كان محققا في نصرة



نفسه فانه كذلك يدل على عام (وأنت تعلم) لأن (أب حرمهم) ومبايعهم (عن حضور محاسن  
 والمجمع) ومحاصر لا يظنون لا فيها (وث الواحد) منهم (تخلو نساجه مدة فلا يكلمه) ولا يمتني  
 به (وربما يقترح عليه) مثله (فلا يجيب) ولا يبدى دعه ولا بعيد (هذا مهر مقدم) متدبر ميمى  
 نى قدوم أحد من الرؤساء فاجتمعوا بالله أحددم (أو نسج مجمع) ساس كلولاً ثم والد عوب  
 وحضور الجائر والمولد (لم يعاد) نى لم ترك (فى فوس الاحتيال) أى الحيلة (مربعاً) الاربعه  
 (حتى يكون هو المخصص بالكلام) من غير أن ينفى الله أو قترح عليه يقال رعى نفوس بزعمه  
 رعاوم سترعاً ادا عداها ملوناً وحذب الوتر بالسهم (الخاص أن يكون) اسمر (فى طلب الحق)  
 واشاده حيث كان (كشده ضالة) نى كطاس واحد لا كل متبع صل فلا ساس نى عاب يعبراً أو  
 غيره والجمع ضوال (لا يفرق) بحسن اختلاصه (بين أن نصهر) تبت ضاله (على دعه) فبسبب (أو  
 على يد من يعونه) عى وحدها (ورى رقيقه) لدى يه حره (معها) له فى الحقيقة على طلب الحق  
 (لا حصلاً) تدله (وبشكره) اد عرفه (فى تقريره) (الحد) عن اصواب وأمعنه (دأطهر له  
 الحق) فقد ورد لا يشكر الله من لا يشكر الناس وتعرفه لخطا للاحقه بعمه جليلة حيث به  
 علمه وأرشده فلما أكرمه بشكر وهو طهر ثم وضع ذلك فى ثوب (كأنه لو أخذ) أحدكم (طريقه)  
 وسار (فى طلب صاته) مع كمال حيره (فصيه صاحبه) ساص (على ضالته) لخطه به (فى موضع  
 آخر فانه) لا يحاله (بشكره) على هذه النعمه (ولادته) وهذا قل الدرع (ويفرح به ولا  
 يكرهه) وهذا قل الدرع (فهكذا كانت مشاورات الصبا) ومعاومه ثم رصوب لله عليهم (حتى  
 ردت امرأه) من فريش (على) ممراموس (عمر) من الخطا وصبر الله عدى فى مثله صدق النساء  
 (ومنه على الحق) بها (وهو) على لمر (فى خدمته على ملا من ساس دى) مصف وى يتوقف  
 (أصابت امرأة وأخبر رجلاً) قال السجوى فى اقاصد روى الزبير بن كاز بن عاصب بن عبد  
 الله بن جده قال قال عمر لا تريدوا فى مهور النساء فأن زادت أرادت فى بيت المال ثم دكر رد  
 امرأة عليه وجبه فقال عمر امرأة أصابت ورجل أخف فلت واس فيه دكر سمر وخطبة وورأت  
 فى مناقب عمر العاصم الذى مائه شمله عن اشعبي عن مسروق قال حدث عمر فقال ما أكثركم فى  
 صدقات النساء فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه والصدقات فيما بين أو بعثانه درهم  
 ما دونها فلا عرف من مارد رجل فى صدقات على ذلك فتزل فاعتزنته امرأة من فريش فالتت هيب  
 الناس أن يزيدوا لى صدقهم على زعمانه أو ما سمعت ما روى الله فى انقرب قال روى ذلك  
 فالت وآتيتهم احداهن قطاراً خلازاً حوا منه سباً فقال اللهم غفر كل ساس أفته من عمر ثم رجع  
 فركب المروى وقال أيها الناس اى كنت مهيتكم أن تزيدوا لى صدقات عى أو نعمائه من  
 شاء أن يعلى ما أحب فليجعل اه وقال السجوى فى مة صدره رواد يوعى فى مسده اكبر من  
 طريق محالده فى آخره قال يوعى وأمه قال بن طلب نفسه فليجعل وسنده جيد وهو فى سن  
 البهق من هذا الوجه دون مسروق ولدا قال عفة انه مقطوع وعنه قريب من الاول وأخره عند  
 الزان من جهة أى اجماء السلى قال خطا عمر دكر نحوه فقامت امرأة فالت له بس ذلك لأن  
 يا عمر ان الله يقول وآتيتهم احداهن قطاراً الآية المال ان امرأه مصمت عمر خصمته ورواه ابن  
 اسود من طريق عمه الرزق أبصار بادة قطاراً من ذهب قال وكذلك فى فريشة ابن مسعود ه  
 ويقرب من ذلك ما ذكره السمين فى عمدة الخطا ويحكى ان عمر جمع رجلاً يقول فى دعائه اللهم  
 دعائى من عباده القليل فقال يا نبي ما هذا الدعاء فقال يا أمير المؤمنين سمعت الله يقول ودع من

وأنت تعلم ان حرمهم على  
 الخافل والجامع ليس لله  
 وان واحد منهم يخلو  
 بصاحبته مدة طويلة فلا  
 يكلمه وربما يقترح عليه  
 فلا يجيب واذا ظهر مقدم  
 وأنتهم مجمع لم يعادى  
 فوس الاحتيال مرعاً حتى  
 يكون هو المخصص بالكلام  
 السادس أن يكون فى  
 طلب الحق كأنه ضالة  
 لا يفرق بين أن تظهر الضالة  
 على يده أو على يد من يعونه  
 ويرى رقيقه معبداً لا خصماً  
 ويشكره اذا عرفه الخطا  
 وأطهر له الحق كالأخذ  
 طريقاً فى طلب ضالته  
 دعه صاحبه على صاته فى  
 طريق آخر فانه كان  
 يشكره ولا يذمه ويكرمه  
 ويفرح به فهكذا كانت  
 مشاورات الصبا رضى  
 الله عنهم حتى ان امرأة ودن  
 على عمر رضى الله عنه ونهته  
 على الحق وهو فى خطيته  
 على ملا من الناس فقال  
 أصابت امرأة وأخطأ

رجل



وسأل رجل عليا رضي الله عنه فاجابه فقال ليس كذلك يا أمير المؤمنين ولكن كذا وكذا فقال أصبت وأنخطأت وفوق كل ذي علم عليم واستلزل ابن مسعود على أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما فقال أبو موسى لا تسألوني عن شيء وهذا الخبر بين أظهركم وذلك ما سأل أبو موسى عن رجل قاتل في سبيل الله وقتل رجال هرق الجنة وكان أمير الكوفة فقام ابن مسعود فقال أعده في الأمير فعلمهم فغادره في عاد الخراب فقال ابن مسعود وأنا أقول إن قتل فاصاب الحق فهو الجنة فقال أبو موسى الحق ما قال وهكذا يكون انصاف طالب الحق ولو ذكر مثل هذا إلا أن لا دل عليه لا كرهه مسعود وقال لا يحتاج لي أن قال أصاب الحق فذلك معلوم لكل أحد فأنظر إلى مناظري زمانك اليوم كيف يسود وجه أحدكم إذا انضح الحق على لسان شخصه وكيف يحمله وكيف يكتمه في محبته وكيف يفتنه في محبته ما يصي قدرته وكيف يسم من تحفه طول عمره ثم لا يستحي من تشبهه به بالصبر رضي الله عنهم في تعاونهم على الظفر في الحق السابغ أن لا تمنع معيته في النظر من الاستقلال من دبل إلى دليل

عنادي اشكود ما طلبت كسوف من وثب الصبل فقال كل الر من عم من عمر (و) من ذنب (سك رجل عدا) من مسئلة (و) حطب (صالح من كذا) من المؤمنين ولكن كذا وكذا فقال أصبت (ت في هلك (و) حطب) في حواشي (و) فوق كل ذي علم عليم واستلزل عند ابن مسعود (عبي بن موسى الأشعري) رضي الله عنهما وأبو موسى على الكوفة (فقال أبو موسى لا تسألوني عن شيء وهذا الخبر بين أظهركم وذلك ما سأل أبو موسى عن رجل قاتل في سبيل الله وقتل رجال هرق الجنة وكان أمير الكوفة فقال ابن مسعود فقال أعده في الأمير فعلمهم فغادره في عاد الخراب فقال ابن مسعود وأنا أقول إن قتل فاصاب الحق فهو الجنة فقال أبو موسى الحق ما قال وهكذا يكون انصاف طالب الحق ولو ذكر مثل هذا إلا أن لا دل عليه لا كرهه مسعود وقال وقال في الجنة ثم قال ما عدي غير هذا ما تقول أنت (فقال ابن مسعود) سكت لا أقول هكذا قال في قولك قال (ت) حطب (ت) في سبيل الله (فأصابت الحق فهو الجنة فقال أبو موسى هو ما قال) وفي القوت صدق لا تسألوني عن شيء هذا الخبر بين أظهركم هكذا ذكره صاحب القوت تمامه قلت وفي الخلية من طريق محله عن عامر قال أبو موسى لا تسألوني عن شيء مادام هذا خبركم يعني ابن مسعود وظهر هذه القصة ما قال أبو داود في سننه حدثنا عبد السلام بن مظفر أن سليمان بن المغيرة حدثهم عن أبي موسى عن أبيه عن سعد بن مسعود عن ابن مسعود قال لا تصارع إلا ما سلكه العلم وأنت العلم وقد أبو موسى لا تسألوني وهذا الخبر بين أظهركم قال صاحب القوت هوؤلاء أصحاب أبي موسى عليه وسلم يردون الأمور في سبيل علم الناس إلى من هو دونهم في قدره وإيمانه وهو في علم التوحيد والبركة والالاء في فهم دروس هذا كمال العلم نور يقذفه الله تعالى في قلوب أوليائه فقد يكون ذلك منه في النصرة بعضهم عن حسن وقد كرمه بعضا للشباب على الشيوخ وليس بعد أسلاف من بعدهم وإنما كرمه للعلماء المتواضعين بسببه عليهم السلام (وهكذا يكون أسلاف صاحب حق) وداعهم في حله ولا يستنفذ (ولو ذكر الآت مثل هذا لافل فقيه) لا دراية في العلم (لا كرم) ذلك (واستعد) وكتب للعلماء (وقال لا يحتاج) الأمر (لأن يقال أصاب الحق) أي لاصحه إلى ذكر هذا (فقد ثبت معلوم) بدنه (كل أحد) ثم إن هذا الفقيه الذي أتى به ابن مسعود هو منهم من قوله يعني الله عليه وسلم على ما أخرجه بخبري من قاتل من كرم كرم الله هي عليه فهو في الجنة وقد قدم أبو موسى ذلك فخرج عن اهلاق القول بقتل ويكفره وهذا يكون صفة وقد يكون غير ذلك وهذا الفقيه هو مناصه ما في الخواص الذي يصح عليه الكرم في حال ما استعدده كونه معلوما عادله في كل (معار) الآت (إلى مصرى زمانك) ذا الحنفية في جعل ذلكهم مع بعض (كيف يسود وجهه) من غير طبعه (إذا انضح الحق على لسان حصه) وعلم الحضور ذلك (وكيف يحمله) ما حارز لونه عندهم (وكيف يحمله) على لا مكان (في محبته) وما كرمه على صراطي ذكورة (بأنصى صبره) أي هابة ما قدر عليه (وكيف يدم) اسما وديما (من غم) في المجلس وسكتة (طول عمره) ويقع في مقابلة (ثم لا يستحي) هذا (من تشبهه به) الحسنة (بصحة) والسلف الصالحين (في تعاونهم على الظفر في الحق) وتعاونهم فيما بينهم هيبات كرم نفس الانسكة بالحداديين (لصانع ان لا تمنع معيته في معار) وهو الذي بحث معه وهو عينه في صور الحاصم (من الاستقلال من دليل إلى دليل) آخر والدليل عند الأصوليين ما يمكن التوصل به في معارفة في مطالب معرى أي قاردا ورد ديبلا على اقامه مسئلة في حله مقتوصا







حتى انصرف به مصر بعرضه ويظهر به معنى سوى ماد كره وقد عرفت ولا ذكرها دلائل يرمى ذكره ويقول استدلال عليك اراد  
 مآذعيه وراء هذا وبصر المعرض (٢٩٢) على انه لا يرمى ويخرج من المسطرة هذا الحسن من السؤال ومثاله ولا يعرف

هذا المسكين ان قوله اني  
 أعرفه ولا أدكره دلائل يرمى  
 كذب على الشرع فانه ان  
 كان لا يعرف معناه وب  
 يدعيه ليخرج منه فهو  
 فاسق كذاب عصي الله  
 تعالى وتعرض لخطئه  
 بدعيه ومعرفة خال منها  
 وان كان صادقا فقد فسق  
 باخطئه ما عرفة من أمر  
 الشرع وفقد سأل أخوه  
 المسلم ليفهمه ويتقاربه  
 فان كان قويا رجع اليه  
 وان كان ضعيفا أظهر له  
 ضعفه وأخرجته عن ظلة  
 الجهل الى نور العلم ولا  
 خلاف أن اظهار ما علم  
 من علوم الدين بعد السؤال  
 عنه واجب لازم بمعنى قوله  
 لا يرمى أي في شرع  
 جحد الذي يدعيه تحكم  
 لتسهيى رارعيه في  
 طريق الاحتيال والمصارعة  
 بالكلام لا يلزمى والافهو  
 لازم بالشرع فانه بامتعه  
 عن الدكر اما كذب واما  
 فاسق فتخص عن مشاورات  
 المعصاة ومفاوضات  
 السلف روى الله عنهم هل  
 سمعت فيها ما يضاهاى هذا  
 الجفن وهل منع أحد من  
 الانتقال من دليل الى دليل  
 ومن قياس الى آرون  
 خبر الى آية بل جميع  
 مناظرهم من هذا الجنس

ب (حتى انصرف به مصر بعرضه) أى يبق مصر (التعرض) أى على التعرض وفى  
 نسخة بصر بعرض (ويقول به مع ب) أخرى (سوى ماد كره) وقد عرفت ولا أدكرها (لأن أو  
 قول (ولا يرمى ذكرها) (د يقول استدلال عليك ارز) اظهار (مآذعيه) وفى نسخة ادعيته  
 (وراء هذا وبصر بعرض عن دلائل يرمى) اراده (ويترج) وفى نسخة ويتوحيى وفى أخرى (فتنه فنى  
 محض من المسطرة هذا الحسن من السؤال ومثاله) وقد عرفت ذلك من امره لثناطين (ولا يعرف هذا  
 المسكين) فى عقله وفيه (المحولة) يعرف ولا أدكره (ولا يرمى) ذكره (كذب) محض (على  
 الشرع) به ان كان لا يعرف معنى (حقيقة) وانما يدعيه (ادعاء) ليخرج منه (وهو)  
 جحد (فاسق) فى عمله (عصى الله تعالى وتعرض لخطئه) ومقتضى (مدعواه معرفة) معنى (هو حال)  
 مهاو عار (عما دون كان صادقا) فيما يقول (قد حصى ما حقه ما عرفة من أمر شرع) فكيف يكم  
 علما (وقد سأل أخوه المسلم) سأل معيله (بهم وبصر) بصر يدعى (هو كان قويا) رجح  
 اية (وان كان ضعيفا) مرحوح (أظهر له ضعفه) وبس له مرحوحته (وأخرجته عن ظلة الجهل)  
 والحيرة (الى) معصم (نور علم) وكان مرشده لاحتلاله (ولاحلاف ان اظهار ما علم من علم الدين)  
 وقبيل (بعد سؤالي) وبحث عنه (واحبالارم) وقد ورد فى آيات نعم للسائل ودمه أحاديث  
 تقدم ذكرها فى قول الكتاب (أعنى قوله لا يرمى أى فى شرع جحد الذى ادعيه) وحمله له  
 زكاة وهو عد (حكم انتهى) المسكين (ورعته) أردية أى هو روى اتصال (فى طريق الاحتيال)  
 دكر (وعد وعنه لازم) أى اوائقه (لا يرمى) ذكره (ولا فهو لازم فى الشرع) لمعنى  
 (قوله) مساعده عن دكر اما كذب (فى قوله) (وما فاسق) عمله (دعيه) رجبته (عن مشاورات  
 المعصاة) وقد عرفت السلف (رجمته) تعالى (هل سمعت فيها ما يضاهاى) أى شبهه (هذا الجنس) من  
 المحذات (وهل منع أحد من الانتقال من دليل الى دليل) (ومن قياس) (الى) (نور سوى  
 ومن خبر الى آية) كلا (وقته) (لرجح مد طرهم من هذا الحسن) اد كانوا يدكروا (ما صدهم  
 (كل تحذره) فى اهتمامهم (بما يحذرون) (بما يحذرون) (بما يحذرون) (بما يحذرون) (بما يحذرون)  
 (واما رجوع) (حق سره) (لى قول الشافعى بعد ما طرته فى اهاب المسئلة المدونة واستدلالة  
 تحدث من عكس كنه تقدم له طرته الحقيقى وقصم أحد ولم يرجع ثملها طهره لرجوع حديث مبنية  
 رجوع (كأنه) (الثامن ان يطار) مع (من يتوقع) أى يرجع (الاستفادة منه) من هو مستقل  
 (مع) (كل الاحوال) (عرف الاصول) (للمسئلة) (محمض فى خدمة العلم) غير ركن (الى الدنيا وأرسم  
 (دعيه) (على) (طرى الزمان) (بهم يحذرون) (من مسطرة القول) (من العلم  
 (ولا كسر) (مر) (مسلأ) (خوف من ظهور الحق على ساهم) (دلائله) (من ادعيه) (نزل مذهب  
 مقفله) (تخوف من تكبته) (وتحصيل عليه كونه صار معوما) (و يرتبون فيما بينهم) (من أوصل  
 لسانه) (صعدهم) (طعمه فى روح) (سفل عليهم) (وهم تصور فهمهم لا يطبقون على رد ذلك) (ابطل  
 وبطلون عليهم) (مده) (أو يهتد بحرقه) (فيجرو) (و روح عليهم ذلك الكلام) (هده شروط  
 لشرط غائبة) (وراء هذا شره) (أخر) (دقيقه) (يقول الكلام فى بينها) (وسكن فى هذه الشروط  
 (مسة) (اند كور) (ما يهدين) (يرشد) (الى) (يفرق بين) (من يباشر الله) (تعالى) (وقفده) (ظهور  
 حق) (دعيه) (و) (ب) (من يباشر الله) (ديوبه) (وعراض فاسقة) (ثم لما فرع من بيان شره

اد كانوا يدكروا كل ما حذرهم كتحذرون وكانوا يباشر من يتوقع الاستفادة منه أى هو  
 متسجل ما علم ويحاسب ثم سم يحذرون من مسطرة القول والا كتحذرون على أسسهم فيرجعون فيما بينهم ثم طعمه  
 في ترويع السائل منهم بوزر هذه شروط ددقة كلامه فوسكن في هذه الشروط ثم ما يهتد الى من يباشر الله ومن يباشره



واعلم بالحلالة أن من لا يباشر الشيطان وهو مستول على نفسه هو عدو له ولا يزال يدعو (٢٩٣) أي هذا أنه ثم يشغل عنه مرة أخرى في

المسائل التي يجتهد فيها  
مصيب أو موبهم المصيب  
في لآخر فهو حكمة للشيطان  
وعبرة للمعاصرين ولذلك ثبت  
الشيطان بل بحسه وبه  
من ضلالت الآيات التي  
بعددها وقد كررتموها  
فدال الله حسن العيوب  
والنودين  
(بيان آيات المناظرة وما  
تسولسها من مهلكات  
الاحلاق)

اعلم وتحقق أن المناظرة  
الموضوعة لقصد العبرة  
والإقناع وإظهار الفضل  
والشرف والتشويق عند  
الناس وقصد المباهاة  
والمماارة واستمالة وجوه  
ناس هي مسجع جميع  
الاحلاق بدمومة عدوانه

للممودة عند ذنوبه المبس  
وسنشر إلى أحوال  
لما من السكرو الخبث  
والخسدة والمدينة وتركبة  
النفس وحبا الجاهل غيرها  
سبب شرب الخمر  
أعواض الظهيرة من  
الربا بقصد والقتل  
والسرقه وكان الذي خير  
من الشر وسائر مفاوئد  
سبب شرب الخمر وقدم عليه  
وعداء ذلك في أركان  
قبيحة لشواخص في سكره  
فكذلك من علم عليه  
حب الإقناع والعدو في  
المناظرة وطلب خفاء  
والمباهاة دعاء ذلك إلى

المناسبة شرع في ذكر الآيات التي تحدث في المناظرة عدسة لطيفة ودخول عريض فقال (واعلم  
بالحلالة) قال تفصيل مما على منه (ب من لا يباشر الشيطان وهو مستول على قلبه) بوساوسه وشركه  
وشركه (وهو عدو أعدائه) وأكبر خصمائه أعلم أن جهاد أعدائه في الخراج فرح على جهاد  
العدو نفسه في ذات الله كما قال صلى الله عليه وسلم المجاهد من جاهد نفسه في ذات الله والجاهل من  
هجر عما نهى نفسه ولذلك كان جهاد النفس مقدما على جهاد العدو في الخراج وصلاحه عام  
تجاهد ولا نفسه ويباشره بالفعل ما أمر به وترك ما نهى عنه ويحارب بها في الله ثم يتركه جهاد عدوه  
في الخراج وكيف يترك جهاد عدوه والاتصاف منه وعدوه إلى بين حبيبه قاهره متسلط عليه (ولا  
يراد بدعوه) وبجملة (إلى هلاكه) ملاحة في حركته وسكاته لا يعمل عنه ولا يعتز بما سلب عنه  
ب مكنته والاباقتة في المعاصي التي هي يريد أسكر ثم ينطق عن النوبة ثم لم يضره في الله لم يتركه  
مناظرة عدوه في الخراج تهادن عدوان قد انتهى بعد تكهدهم ومما صرخوا وبهما عدوان  
لا يترك جهادهما لا تعاهده وهو واقف بينهما بعدل العدل عن جهادهم ولا يزال له الخداء  
والتمكر وتحسنه اللذات والشهوات وكان جهاده ومطاردته هو الأصل في جهادهما وهو الشيطان قال  
الله تعالى ابشيطا بكم عدوه وعدوه عدو ولا يترك عدوكم على عدوكم في ترك جهادهم وسدرة مع  
هذا العدو والحيث (ثم يشغل عن مرة في مسائل) معقوبة (المجتهد بها مصيب) الآخر (و  
يساهم) أي يشارك في السهم (المصيب في الآخر فهو حكمة للشيطان) أي يحسب عليه ويستترز  
به ولا يحسب عليه من يترك عدوه وأما تركه صم فمغهوم من العلم على أساس كبر (وعبرة  
للمعاصرين) به ترون بأحواله (ولذلك ثبت) أي فرح (الشيطان به عما نهى عنه) وعرفته (في  
تجار) ضلالت الآيات (عشرة التي) بعددها وقد كرر تفصيلها (ب شبه الله) إلى

(بيان آيات المناظرة وما يتولد منها)  
في الجاهل (من مهلكات الاحلاق) وقواتها (اعلم) أي بالآيات (وعقود) في بعض (اب) سكره  
الموضوعة) أي ابتدعوها الآيات (لقصد العبرة) على الخضم (والاحكام) أي الاسكان (و جهار  
العقل) والارادة (والشرف) وفي سعة والسرف (عند الناس) في المجدل (ودعد أساهة) أي  
المداورة (والمماارة) أي المخاصمة (واسمائه) أي طلب ميل وصرف (وحوه لناس) بالائتلاف (هو  
مبيع جميع الاحلاق بدمومة) انعكوسة (عند الله) تعالى (الممودة عند عدو الله ابليس) به  
أنه واشى قد يكون مجنونا ومدموما باختلاف السبب والاصطحاب (وستفتها) أي المناظرة (إلى  
العواض اساطرة) المعقولة (من) نحو (الكبر والحب والخذل وسدرة تركبة النفس وحبا  
الجاهل وغيرها) على ما سيأتي بيانه في المهلكات (سبب شرب الخمر إلى مفاوئد) المحسوسة  
(من) نحو (الربا والقتل والسرف) وغيرها (وكذا الذي يجرب في الشرب) أي بين أن  
يشرب الخمر (و) بين ارتكاب (سائر مفاوئد) كقتل وراوا وعبدت (ستعبر الشرب) أي  
عده صغيرا (قد قدم عليه) فشره (فدعاء ذلك) وحله (أي ارتكاب بقية مفاوئد) في سكره (فرب  
وقتل وفعل ما فعل ودين لكونه جاع لاثم ومسد لعقل ومسد للديار وليس ورد في شره  
حديث يأتي بيانه في مواضعها) وكذلك من علم عليه حب الإقناع وعلية في المناظرة وحل الجاهل  
عند دونه (والمباهاة دعاء ذلك) وحزه (إلى اصمات الحماة كفي في النفس وشمه) أي في  
لاتساق (جميع الاحلاق) الردلة (الدمومة) انعكوسة (وهذه لاحلاق) فمابها (مباني) بيانه  
وتأني (دلة مدمتها) المستنطة (من الاحمار) لواردة (والآيات في ربح المهلكات) ب شبه الله

اصمات الجبابرة كلها في النفس وشمه جميع الاحلاق بدمومة وهذه لاحلاق سبب أدلة مستعانة لاجل ذلك والآيات في ربح المهلكات















فيعبر عن التواضع الذي أثنى الله عليه وسأثر أئمة ما دلل على انكم لمقرب عدائه (٢٩٧) يعبر الدرس عن هذا الاسم واصلا لا لعلق

به كما فعل في اسم الحكمة  
و لم يعبر عن تواضعه  
فلا يكاد المناظر يخلو عنه  
وقد قال صلى الله عليه وسلم  
المؤمن ليس يحقود وورد  
في ذم الحق ولا يخفى ولا  
نرى مناظرا يقدر على ان  
لا يضر حقا على من يحرك  
رأسه من كلام خصمه  
و يتوقف في كلامه فلا  
يقاله بحس الاصغاء بل  
يعتار داسا ههنا ذلك الى  
اصهار الحق و ترد في  
بسمه و غاية تماكه الاحياء  
بالفكر و يرتفع به الى  
الما بعد لا يحده في غالب  
الامر و كعب يقبل عن هه  
ولا يرد و انما جيع  
لمستغنى على زحم  
كلامه و استغنى جيع  
أشهره في ارادة و اصداره  
بل لو صدر من خصمه أدنى  
سبب فيه قلة مبالاة بكلامه  
انعز في صدره حقد  
لا يقبل بمدى الدهر الى  
آخر العمر ومنها العيب و قد  
شبهها الله بكل الميتة  
ولا يرل المتأخر من اراد  
كل الميتة فانه لا يقبل عن  
حكاية كلام خصمه و مذمه  
و غاية تحفظه أن يصدق  
فيما يحكيه عليه ولا يكذب  
في الحكاية عنه فحكى عنه  
لا يحاله ما دل على تصور  
كلامه و عجزه و نقصان فضله  
وهو العيبة فاما الكذب

فلم يفتح ابرق قدر وى من الذي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس للمؤمن أن يدل نفسه بقل فضع حجب  
اه (يعبر عن التواضع الذي أثنى الله عليه في موضع من كلامه كقوله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون  
على الأرض هونا و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما) (وسأثر أئمة) عليهم الصلاة و السلام كقوله مشهور  
في أقوالهم و كتابهم (بالل) على حسب رغبة (و يعبر عن سكر) يورد في ذمه كأدب (المتعوت)  
أي ابغوض (عند الله) أشد البعض (يعبر الدرس) و هه من قد دفع قوله (يعبر عن الاسم) و تعبيرا  
معناه و وضعه اياه في غير مواضع (واضلا لا لعلق به) و هذا كالمه هه لوصف بهيم (كما فعل في  
اسم الحكمة والعلم و غيرها) كالو عفا و استد كبر و بقاء على ما عرف في أول اسكاف (ومنها) و  
ومن آفات المناظرة (الحقد) وهو الاغواء على العداوة و بقاء (ولا يكاد مناظر) وفي نسخة ولا  
تكاد المناظرة (يتجوز عنه) وقد قال صلى الله عليه وسلم للمؤمن ليس يحقود (قال العراقي لم يفت به على  
صل اه و تبعه على ذلك الجاهل و السخاوي في مقاصده (و) قد ورد في ذم حقد) من الاحداث (و  
لا يخفى) على المتبصر و سباني ذكر شئ من ذلك في الرابع الثالث (و) ثبت (لا ترى مناظر) في مجلس  
من المجالس (يقدر على أن لا يغتر) أي يكتم في نفسه (حجدا على من يحرك رأسه) و غيره (و) الى  
كلام خصمه (الذي يتنمره) (و يتوقف في كلامه) ولو كان صريحا (ولا يقاومه) وفي نسخة ولا يباله  
(بحس الاصغاء) و لا يسماع لما يورده (بل صار ذا شاهد ذلك) منه ولم يجد محيضا (الى اصهار  
الحقد و ترتيبه في النفس) أي تكبته فيها و في نسخة و ترتيبه من الزينة (و غاية تماكه) عن اظهار  
ما في نفسه (لا يخفى ما سعى) انهموم انتهى عنه (و يرتفع به) أي من هه حال من ماضيه (الى  
الما بعد لا يحده في غالب الامر) من كلامه و حركته و مكانه في سر سريرة نفسه انه رد عفا (و كعب  
يقبل) المناظر (عن هه) الوصف (ولا يتصور اتفاق جميع اسماءه) حوله (على توحج كلامه)  
على المحامد (و استغنى جميع أحواله في) حاشي (ارده و صداه) لاند من نقص في ذلك الاسم خصمه  
به (ثم لو صدر من خصمه) في حالة مناظرته (أن تثبت) كذا في النسخ و في أخرى أن تثبت من  
الشك وهو الخلاف و التباين و في أخرى أدنى سبب (فيه قلة مبالاة) و في نسخة و ما به كلامه (يعبر  
في صدره) و ثبت في نسخة في قلبه (حقد لا تقدر به الدهر) أي (الى آخر العمر) بدل الله اسلامه  
من ذلك بینه و كرمه (ومنها) أي ومن آفات المناظرة (العيب) أن تذكر حال عا يكرهه و ذكره يريب  
بظهور الغيب (وقد شبهها الله تعالى) في كتابه العزيز (كل الميتة) فقال يجب أن تدكم في كل  
لحم أخيه ميتا و ذكره هه و قال تعالى هه ما شاء بهم و سباني ما يغني به لك في الرابع (ولا يرل  
المناظر) في المجالس (مناظر) أي يتحدوا اصبر (عني) هه لوصف اسم الذي هو (أكل ميتة)  
و اسندوا في الجيفة (فانه لا يفتل عن حكاية كلام خصمه) و ارده به في المحس (ومذمه) و غاية  
تحفظه (و تماكه) أن يصدق عليه (فيما يقوله عنه و يحكيه) (ولا يكذب في الحقيقة فحكى عنه لا يحاله  
ما يدل على قصور) فهمه و فنور (كلامه و عجزه) في تقريره (و تحفظه) هه (هو العيبة) في  
مر تعريفها (فاما الكذب مبهتان) أي ان كان فيه ذلك الوصف الذي ذكره فقد عتبه و لا فقد  
جهته أي قال عليه ما لم يفعل (و كذلك لا يضر) المناظر (على أن يحط سانه عن انعرض لعرص من  
يعرض عن كلامه) و لا يميل اليه (و يصح الى خصمه و يقبل عليه) ما نوع لوقعة لمسانه و دام (حتى  
يسميه الى الجهول و الحاقه) أي ضد العقل (وقله الفهم و الصلاة) ولو كان هو على صريح الحق يعود  
بالله من الخذلان (ومنها) أي ومن آفات المناظرة (تركبة النفس) وهو عا و ما يحدها (فان الله تعالى)  
في كتابه العزيز (ولا تذكروا أنفسكم) هو أعلم عن تقى أي لا تسوها الى التظاهر ان تقضي لان تكبرو

(٣٨) - (تحاف سادة النقي) - اول) - هه و كذلك لا يقدر على أن يحقد سانه عن العرض عرض من عرض عن كلامه و يصح  
الى خصمه و يقبل عليه حتى يسميه الى الجهول و الله و حله و فهم و الصلاة و هه ما ذكره الله تعالى فلا تذكروا أنفسكم هو أعلم عن تقى



وَقِيلَ لِحُكَيْمٍ مَا لَصَدَى شَمْعٌ

فَقِيلَ شَاءَ الْمَرْءُ عَلَى عَمَلِهِ  
وَلَا يَخْتَارُ مَا يَطْرُقُ مِنَ الشَّيْءِ عَلَى  
يَمِينِهِ بِالْقُوَّةِ وَالْعِلْمِ وَاسْتَقْدَمَ  
بِالْفَضْلِ عَلَى الْإِقْرَانِ وَلَا  
يَصْلُحُ فِي شَأْنِ الْمُنَاصَرَةِ  
عَنْ وَهْلِهِ لَمَسَتْ شَيْءٌ يَحْتَفِي  
عَلَيْهِ أَمْثَالُ هَذِهِ لِأُمُورٍ تَأْتِي  
الْمُنَاسِقَةُ فِي الْعُلُومِ وَالْمُسْتَقْلِلِ  
بِالْأَصُولِ وَحِفْظِ الْأَحَادِيثِ  
وَعَبِيرُ ذَلِكَ مِمَّا يَتَدَحُّ بِهِ  
تَأْرَةً عَلَى سَبِيلِ الصَّلَفِ  
وَنَازَةٍ لِلْحَاجَةِ إِلَى تَرْوِيجِ  
كَلَامِهِ وَمَعْلُومٍ أَنَّ الصَّلَفَ  
وَالْتِمَذِجَ مَذْمُومَانِ شَرْعًا  
وَعَلَى الْأَوَّلِ الْخُشْيُ  
وَتَتَبَعَ عَوْرَاتِ بَنِي سَاسٍ  
وَقَدْ هَلَّ عَلَى وَلَا تَحْسَبُوا  
وَلَمَّا عَرِ لَافِقٌ عَنْ طَلَبِ  
عَوْرَاتِ أَقْرَابِهِ وَتَتَبَعَ  
عَوْرَاتِ خُصْمِهِ حَتَّى آتَاهُ  
لِخُصْمِهِ يُوْرِدُ مَنَاطِرَ إِلَى  
الْمَدَى فَيُطَالِبُ مِنْ تَحْقِيقِ  
لَوْ مِنْ أَحْوَالِهِ وَيُخْرِجُ  
بِالسُّؤْلِ مَا يَحْتَاجُ حَتَّى يَبْدُوَ  
دُخِيرَةً لِنَفْسِهِ فِي الْفَضَاحَةِ  
وَيَتَجَوَّلُ إِذَا مَسَّهَا سَهْمُ  
حَاجَةٍ حَتَّى يَكُونُ لَيْسَ تَكْتَفِي  
عَنِ أَحْوَالِ عَمْسَاءٍ وَعَنِ  
عُيُوبِ بَنِيهِ فَعَسَاءَ لَعَنَ عَلَى  
هَفْوَةٍ وَعَلَى عَيْبِهِ مِنْ  
قَرَعٍ أَوْ عَيْبِهِ ثُمَّ دَأَى خُشْيُ  
أَدَى غَلَمَةٍ مِنْ جِهَتِهِ عَرَضَ  
بِهِ أَنْ كَانَ مِمَّا كَثُرَ سَفْهَسُ  
ذَلِكَ سَهْمٍ وَيَعْدَمُ لِبَاطِنِ  
النَّسَبِ وَلَا يَتَمَتَّعُ مِنَ الْإِتِّصَاحِ  
بِهِ إِنْ كَانَ مَتَّعًا بِسَفْهَةٍ  
وَالْأَسْتَهْزَاءِ كَمَا حَكَ عَنْ  
قَوْمٍ مِنْ أَكْبَرِ مَنَاطِرِ بْنِ  
مَعْرُودٍ مِنْ قَوْمِهِمْ وَمَا

عَدُولًا فَبَاءَ وَلَدَيْكَ قَالِ بَلْ تَهْ مِنْ بَشَاءِ أَيْ يَنْسَبُ مِنْ بَشَاءِ مِنْ عِبَادَةِ ذَلِكَ وَمِنْ عَدَالَةٍ  
تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا كَرَمًا وَسُخَاءً كَرَمًا حَبِيبًا أُمَّةً تَحْرُجُ لِلنَّاسِ فَهَذِهِ وَأَنَّهُ لَتَرْكِبَةٌ قَالَهُ لَسْمِينَ  
(وَقِيلَ لِحُكَيْمٍ) مِنَ الْحِكْمَةِ (مَا لَصَدَى شَمْعٌ) مَعَ بَنِي لَصَدَى لَاصِدٌ بِأَنْفِصَافٍ وَلَكِنْ قَدْ بَكُونُ ذَلِكَ  
(فَقِيلَ شَاءَ الْمَرْءُ عَلَى عَمَلِهِ) قَالَهُ فِي حَقِّهِ صَدَى مَذْمُومٌ لَوْ دَعَى لَأَبَى لَعَمْسَةٍ مَعَ وَفَى الْإِدْرِيَّةِ وَأَمَّا  
عَلَى الْمَرْءِ عَلَى عَمَلِهِ فَسَدْعَةٌ وَدَفَاعَةٌ فَتَدْرِي لِحُكَيْمٍ مَا لَصَدَى لَاصِدٌ وَأَنْ كَانَ حَقٌّ قَالِ مَدَحُ أَرْحَلِ  
بِهِ وَقَالَ مَعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحُلٍّ مِنْ حَبِيبٍ قَوْمٌ قَالِ أَمَا قَالِ لَوْ كُنْتُمْ لِمَا قُلْتُمْ وَقَدْ خُشِيَ  
بِأَرْحَلٍ حَبِيبٌ اعْتَدَرَ عَنْ مَدَحِ هَبْ فَصَدَّ إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَى مَكَانِهِ فَقَالَ

وَعَزَّ بَعْضُ عَلَى مَدْحِي لِنَفْسِي \* غَيْرَ أَنِّي حَصِمْتُهُ لِلدَّلَالَةِ

وَهُوَ عَيْبٌ كَمَا دَسَقْتُمْ بِهِ \* كُلُّ حَرْفٍ يَدُّ طُهُرَ آيَةٍ

(وَلَا يَخْتَارُ مَا يَطْرُقُ مِنَ الشَّيْءِ عَلَى يَمِينِهِ) تَحْسَبُ تَوَصُّفَهُ وَكَثْرَةَ تِلْكَ آيَةٍ (وَالْعِلْمُ) فِي الْعِلْمِ (وَالْعِلْمَةُ) فِي  
الْحَصْمِ (وَالْتِمَذِجُ عَنِ الْإِقْرَانِ) وَلَا مَثَالَ لَهُ (بِالْفَضْلِ) وَلَا يَخْفَى فِي شَأْنِ الْمُنَاصَرَةِ مِنْ قُوَّةِ (أَدَاوِلِ)  
لَهُ حَصْمُهُ قَوْلًا يَهْدِي عَلَيْهِ أَوْدِيَّةً لَا مَحْطَرَّ بِهَا (لَسْتُ مِمَّنْ يَحْتَفِي بِقِيَمَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ) بِسَبِّ ذَلِكَ أَيْ  
عَمَلِهِ بِسَبِّهِ وَلَا حِلَّالٍ (وَيَقُولُ فِي شَأْنِ كَلَامِهِ) (يَا لِنَفْسِي فِي الْعُلُومِ) لِعَقَابَةٍ وَهَفْوَةٍ (وَالْمُسْتَقْلِلِ)  
بِالْأَصُولِ (الْمَذْمُومِ) يَحْتَفِي عَنْ وَجْهِ لَامِتِّصَالِ (وَالْأَسْوَدُ) فِي (حَصْمِ الْأُمُورِ) وَبِهِ  
(وَعَبِيرُ ذَلِكَ مِمَّا يَتَدَحُّ بِهِ تَأْرَةً عَلَى سَبِيلِ الصَّلَفِ) وَالْأَكْبَرُ (وَنَازَةٍ لِلْحَاجَةِ) (الْمَذْمُومِ) (الْمَذْمُومِ) (الْمَذْمُومِ)  
بِزَيْنِ (كَلَامِهِ وَمَعْلُومٍ أَنَّ) كَلَامَهُ (مِنْ الصَّلَفِ وَتَدَحُّ) فِي تَحْقِيقِ الدَّخْلِ (مَذْمُومٌ شَرْعًا وَعَقْلًا)  
فِي الْخُشْيِ عَنْ ذَلِكَ سَأَلَ أَيْتَهُ الْإِعَانَةَ وَالتَّوْفِيقَ (وَمِمَّنْ) أَيْ وَمِنْ تَحْقِيقِ الْمُنَاطَرَةِ (لِخُشْيِ)  
وَقَدْ اسْتَعْبِرَ عَنْ لَوْ مِنَ الْأُمُورِ كَثْرَةً يَقُولُ فِي شَرِّهِ وَلَدَيْكَ يَقُولُ الْخُشْيُ مِنْ عَدَابَةِ سَرَّاسِ  
(وَيَقِيلُ لِحُكَيْمٍ) (تَتَبَعَ عَوْرَاتِ بَنِي سَاسٍ) وَمِمَّنْ يَحْتَفِي بِهِ (وَلَدَيْكَ تَحْقِيقُ) (أَيْ لَا تَتَبَعُوا)  
عَوْرَاتِ بَنِي سَاسٍ وَلَا تَتَبَعُوا عَوْرَاتِهِمْ وَقَالَ تَهْ فِي تَحْقِيقِهِ تَحْدِثُ مَا تَحْدِثُ وَدَعَا مِنْ تَحْقِيقِهِ وَوَرَدَ  
فِي الْحَدِيثِ لَا تَحْسَبُوا وَلَا تَحْسَبُوا مَا يَحْمِلُهَا (وَالْمَنَاصَرَةُ) فِي تَحْقِيقِ حَالِهِ (لَا يَصِلُ عَنْ طَلَبِ عَوْرَاتِ  
أَقْرَابِهِ) (وَالْعِلْمَةُ مَا يَبْقَى الْإِنْسَانُ فِي عَوْرَاتِهِ) قَالَ الشَّاعِرُ

يَمُوتُ الْفَتَى مِنْ عَمْرَةٍ بِلِسَانِهِ \* وَلَيْسَ يَمُوتُ الْمَرْءُ مِنْ عَمْرَةٍ مِنَ الرِّجْلِ

(وَتَتَبَعَ عَوْرَاتِ خُصْمِهِ) وَهُوَ مَذْمُومٌ لِحُكَيْمٍ الْإِنْسَانُ أَعْدَى عَدُوِّهِ (حَتَّى آتَاهُ) أَيْ يَمْلِكُ  
خُجْرًا (يُوْرِدُ مَنَاطِرَ إِلَى لَدَى) هَذَا (وَيَطَالِبُ) مِنْ سَاسٍ (مِنْ يَحْمِلُ) (بِوَأَسْ حَوَالِهِ) مِنْ حَالِ تَحْقِيقِهِ  
(وَيُخْرِجُ بِالسُّؤْلِ) (وَالْحَفْظُ) (مَقَاتِلُهُ) (وَمَدَامَ) (حَتَّى يَبْدُوَ دُخِيرَةً لِنَفْسِهِ) يَدْحُرُهَا عِنْدَهُ إِلَى حِينِ  
حَصُورِهِ فِي مَحَلِّ الْمُنَاطَرَةِ (فِي تَحْقِيقِهِ) عَنِ رُؤْسِ الْأَشْوَادِ (وَيَحْتَفِي بِهِ) (أَيْ يَحْتَفِي بِهِ) (أَيْ يَحْتَفِي بِهِ)  
وَأَعْتَدَ مَوْرَثَةً (حَتَّى آتَاهُ) (بِالسُّؤْلِ) (وَيَحْتَفِي بِهِ) (عَنِ حَوَالِ صَبَاهُ) وَتَحْقِيقُهُ (وَعَنِ عَيْبِهِ) (فِي بَدَنِهِ)  
تَحْقِيقُهُ (وَلَعَلَهُ) (يَحْتَفِي بِهِ) (أَيْ يَحْتَفِي بِهِ) (عَنِ هَفْوَةٍ) (بَادِرَةٍ) (وَعَنِ عَيْبِهِ) (فِي سَهْمِ) (مِنْ قَرَعٍ) (وَهُوَ الْقَرَعُ) (يَكُونُ)  
سَقُوطُ شَعْرِ الرُّؤْسِ وَهُوَ عَنْ عِلَّةٍ (وَتَحْقِيقُهُ) كَرِصٌ وَمَا شَبَّهِهُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْخَفِيَّةِ تَحْتَ شَبَابِ  
(ثُمَّ إِذَا خُشِيَ) (وَعَمِلَ) (أَدَى حَلْمَةٍ مِنْ جِهَتِهِ عَرَضَ بِهِ) (أَيْ حَكَاهُ) (مِنْ بَابِ التَّعْرِيفِ) (بِأَنَّهَا كَانَتْ) (بِأَنَّهَا كَانَتْ)  
فِي نَفْسِهِ (وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُ) (عِنْدَ مَنْ حَضَرَ) (وَيَعْدَمُ مِنْ لِبَاطِنِ التَّحْقِيقِ) (وَفِي تَحْقِيقِهِ) (أَيْ تَحْقِيقِهِ)  
لِيَعْبُدَ بَعْضُ الْعَوْمِ الْهَامَا وَكَرَامَتُهُ (وَلَا يَتَمَتَّعُ مِنَ الْإِتِّصَاحِ) (تَصْرِيفٌ) (وَفِي سَجَةٍ) (عَنِ الْإِتِّصَاحِ) (بِأَنَّهَا كَانَتْ)  
كَانَتْ تَحْقِيقًا (مَقَاتِلُهُ) (بِالسُّؤْلِ) (وَدَوَّلَ) (لِلنَّاسِ) (وَالْأَسْتَهْزَاءُ) (وَالْحَفْظُ) (وَالْحَفْظُ) (وَالْحَفْظُ) (وَالْحَفْظُ)  
أَكْبَرُ شَاهِرِينَ وَأَعْدُو دِينَ مِنْ قَوْمِهِمْ (الْأَحَدُ) (قَالَ) (نَفْسُ) (بِهِمْ) (فِي مَنَاطِرِهِمْ) (أَيْ تَحْقِيقِهِ)  
وَأَتَتْ حَشْرًا هَذَا وَتَحْقِيقُ لَأَعْرَاضَ عَنْ ذَلِكَ سَأَلَ أَيْتَهُ الْإِعَانَةَ وَالتَّوْفِيقَ (وَمِمَّنْ) أَيْ وَمِنْ



لشرح مسألة ما من واعم سائرهم من لا يحب لاحد المذاهب سلفه وهو بعد من خلاقا ومن يدعي من طلب اما شاة ما بهار  
الفصل سيرة لا تحاله ما بسوء قرانه وشكالة يدعي بسوءه في اصله فيكون (٢٩٩) شاعص بهم كاسي لضرار وفكا ايه

احدى الصرتر اذ ارئت  
صاحبتهما بعد رعدت  
دراهم واحمر لونهم جهكدا  
تري الملب صر اذ ارئي  
مناظر تعبر لونه واضطرب  
عليه فكمرة دكا به يشاهد  
شيئا ما اردت اوسع صريا  
في الاحتشاش والاحر ورج  
الذي كان يحري بين علماء  
الذين عند اللقاء وما قل  
نهم من لوجه والناصر  
والقاسم في السراء  
والفراسخ في قال الشافعي  
رضي الله عنه العلم بين اهل  
الفصل والعقل ورحم  
متصل فلا أدري كيف يدعي  
لا فداه كدهم من اعصار  
لعم بهم ممد ونا طعه  
وهل يتصور ان يست  
الام بهم مع طيب  
العبادة والمجاهدة ههنا  
هيان وبهذه المباشرة  
تباير من اخلاق المذاهب  
وبسرها عن اخلاق  
المؤمنين والمؤمنات  
التي لا تحتاج الى ذكر  
الشو ههنا في وهم  
مصدرون به فانهم يلقون  
لخصوم ومحبيهم وشياعهم  
ولا يتحدون بها من استود  
ابهم باللسان واظهر  
شوق والاعتقاد بكانهم  
واحوالهم ويعلم ذلك  
الخطاب والخطاب وكل

فان المأخرة (الفرح غساة له من) في ما بسوءهم (و) حصول (هم) وكذب (هم) بسوءهم  
وذلك لان خصمه ان يرب في ماهرته واسكت خصمه يفرح بذلك وان اسكت هو ذلك مما يسر  
خصمه فيصيق صدوره بذلك وليس ذلك من صفات المؤمنين (ومن لا يحب لاحد المذاهب سلفه) من  
طير (فهو بعد من خلاقا ومن) اسكامل وفي نسخة المؤمنين سارود في لخصمي من لا يحب اح  
يحب لا تحب كل ما يحب له سلك (وكل من يطلب المسألة) وساحرة (بما بهار الفصل) واسكول  
(يسر لا تحاله ما بسوء قرانه وشكالة يدعي بسوءه في اصله) وهذه حل المسألة في الاعب  
(ويكون لثناض بهم) حاره (كثيرين صرنا) جمع صرة وتجمع أيضا على الصرنا (ويكون  
احدى الصرتر اذ ارئت صاحبتهما) معله (ارعدت) صطرت (فرانصها) جمع فريضة وهي  
اللعنة المتدلية على اقامت وتسمى اموار أيضا (وصر لونها) دغير حالها (وكذا تري اسطرار  
راي مناظر) من عجب (يريد) في تعبير (لونه) ويضطرب عليه فكره) لما دانه منه خوف المغلوبية  
(وكانه شاهد) في صورته هذه (شيطانا) ما ردا (أوسعا ضاريا) أي لهجا بأخذ الصيد (فأين  
الاستس) مع الاحوال في صرط الحب المستقيم (ولا حرواح) الذي كان يحري بين علماء  
في اخوة وصقل (عند اللقاء) مع بعضهم فكانوا يتراخون عدا كره اعم ديت سوب ههنا معتم  
ويحب أحدهم لا يبارك صاحبه مدى الدهر (وما حل بهم) في سبهم (من انوار) والمورده  
واتعدون (والناصر وانسأهم) أي القاسم (في) سائي (سراء واضراء) ومشد ومكره (حق  
قال) لأمام (شافعي) رحمه الله تعالى (لعمري هل) هل واعقل ورحم من ل) ورحم في لاصل  
ما شمل على الولد من اعتناء استسئل ومنه أصغر لارحم على اقرانه خرد حهم من رحم واحد معي  
بوت لأمام اما هم هوسب القرية والمواصلة بهم معارو في الآخرة لكانهم حروا من رحم واحدة  
(ولا أدري كيف يدعي) برهم (الاعتداء) أي لا تزع (بدهم جماعة صار العلم بينهم) تبايرهم  
(عداوة طاعة) وشاة مائة (دول تصور بستان) أي ساء (الافس) والحب (مع طلب) العاد  
(و) معله والمهدة) وانواع (ههنا ههنا) بعد منهم ذلك (فهاهنا) أي كافيك بالشيء (غرا)  
وهذا ومشد (أن يلعل) ويورث (أخلاق المستقيم) والكاذبين (ويبرئك) أي يبعيدك (عن  
أخلاق المؤمنين والمؤمنات) من أهل البيت (ومنها) أي من آفات المأخرة (المنافق) وهو طاب عير  
بما هو دول هو لد حول في شرع من رب والخروج من باب آخر في تسمية المنافق ما يتقار حوه  
ثلاثة ذكرها الله الملعنة (ولا تحتاج الى ذكر اشو ههنا) المتعلقة به وما ورد (في دمه) ههنا  
والكتب محشوة بذكره (وهم) أي المذاهب (مضطرب) أي حارب (أيه) سرورده (فانهم  
يقولون لخصوم ومحبيهم) ومن تؤدد بهم (دشبعهم) أي شاعهم الاربع لهم بوجه على (ولا  
يتحدون بها من استود) واللسان (اللسان) واللسان (الكلام) ونوع المواساة (وههنا شوق) في  
ثناء المحاورات (والاعتقاد) أي الاعتقاد (بهم) وشياعهم (د) سائر (أحوالهم) بعدة استعص  
والاعتناء (ويعلم المحاص) مع الطاء (والمنصب) كسرها (وكل من يسمع ذلك منه) أي من  
الخطاطين وشياعهم (ان ذلك) أي اظهر التودد والانتفاء (كذب) منهم عبر مدق لاسهم يك  
في فوهم (درود) تحق (وشافعي) حصص (وخور) هو شوق ستر المذاهب قاله لراع (وهم  
متواذرون بالاسفة) في انظارهم (متناحرون بقبول) في دونه (مؤداته) ههنا وصف  
لا يفتي به مؤمن بحشي لله تعالى كيف ورد (قال صلى الله عليه وسلم) لا تعبدوا ما سواكم

من يسمع منهم ذلك تدور وروية في خورهم متواذرون بالاسفة متناحرون بقبول في دونه مؤداته ههنا وصف  
صلى الله عليه وسلم اذا قلتم الناس العلم وتركوا



العمل وتحبوا لالسن وتضعوا بالارحام لعنهم الله عند ذلك فاصمهم ونعى  
 أئصارهم) بهذا حال الحق وترك العمل عما هم وأظهروا ما يختلف باطنه من الحب والبعض ومقاطعة  
 لارحام أبي عمرو وصلها وهي رجم العلم به لتعصبه يستحق الطرد واستعد من رجة الله وقوله فاصمهم  
 أي عن استماع الحق ونعى أئصارهم أي عند رتبة الحق (رواه الحسن) أي ابصرى فإنه هو المراد  
 عند اختلافه عند الحديث من حديث مرسل وقال يعزقي أخرجه إسناده من حديث سلمان بأسناد  
 ضعيف نحوه اهـ وهما في إسناده كبر وقد ورد متصلا من حديث سلمان وابن عمر أما حديث  
 سلمان في أخرجه إسناده في نسخة الكبر والأوسط من رواية الخاسر من مرافعة عن ابن عمر وعن  
 سلمان رجة الله فظهر قول وحسن العمل والتلف لالسن وتضاعفت أفضه وقطع كل ذي رحم  
 رجة بعد ذلك لعنهم الله ونعى أئصارهم وإسناده حسن وهو رواية في الخبر الثالث  
 من حديث ابن عمر وسنن حديث من رجة آخره إسناده بحسن عند الله بن علانة يختلف فيه رواه  
 يعزقي في الأصل موثوقه إلى جانب ورجه لقنن الآن فيه إقطاعاً وحديث ابن عمر وروايات  
 الخبر أثبتت كونه رواية أبي عمرو وعصه بلفظه يوشك أن يسهر العلم ويحترق بعمل وينواصل الناس  
 بالأسهم وبقية عدوس بقولهم فإذا فعلوا ذلك طمس الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وفي سنده  
 خبر من برهم الحديث مع صف حدا وفي أخرجه رواه ابن عدي في الكامل قلت وهكذا أخرجه الله إلى  
 يسدي في مسند ابن مردودس عن ابن عمر (ومد مع ذلك) أي ما ذكره (مشاهدة) فلا مجال للاسكار فيه  
 وفي نسخة شاهد الأصل (ومد) أي ومن كتاب (أصرة) (الاستسكار عن) قبول (الحق) والامتناع  
 عنه (وكرهه) له (والحرص على معادته) أي إصمهم (بما حتى بضع شئ) يكون (في المناظر  
 التي ينظر حق) أصر - (على إصمهم) وأما ذلك (ومهما ظهر) الحق على سبيل حصصه (تستمر)  
 أي تبرز (عده و - كاره) وصمعه (بفصلي) أي سبابه (جوده) وطافته (و بدل) أي صرف (عبية  
 مكانه على المحذرة) و رادة (و) نوع (مكرد) ص (الحيلة لدهمه) وارتد ويستمر على ذلك  
 رما (ثم عبر المصداق) ومحمد له من لوحه (عادة) مسهورة (طبيعية) غير برية حلية (ولا يسمع  
 كلاماً) من حصصه في برده (الأدوية) أي يغور ويغري من طمعه (داعية لا اعتراض عليه)  
 من في الحيات (بني قلب ذلك عن قلبه) ويستمر عليه فيش من ذلك الخوض والمصاراة (في أدلة  
 قرآن) المشاهدة (والله المبرر) الدهرة تبقى على مقادير الحق (ويضرب البعض بها البعض)  
 ويركض على هذا من أي ركض (وإزاء في مقابلة) أو مل محذور) وعوائله كثيرة (ذند  
 رسول فقص الله عليه وحسن) وحث منه (إلى ترك المراء بالحق عن لسان) فكيف في المراء في مقابلة  
 له من (يقال من ترك المراء وهو مبتلى به) يتفرض الحنة ومن ترك المراء وهو محقق في له بيت  
 في أعلى الجنة) الرض محركة الساحة قال يعزقي أخرجه إسناده من رواية سلمة من حديث أنس مع  
 اختلاف قال إرمدي حديث حسن اهـ قلت هكذا أخرجه من رواية سلمة من حديث أنس مع  
 ما من بر - أكذب وهو باطل في له بيت في الرض الحنة ومن ترك المراء وهو محقق في له بيت في  
 وسننه ومن حسن حقيقته في به في أعلاها وحسنه إرمدي وقال لا عرفه إلا من حديث سلمة من وردت  
 عن أنس وصمعه من عدي في الكامل وأخرجه من مسنده عن مالك من أو من الحديث عن أبي  
 وأخرجه نوادود بسند حسن حديث أي ما به دفعه آثارهم بيت في الرض الحنة من ترك المراء وإن  
 كان محذوراً وبيت في وسطها لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً وبيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه  
 وأخرج إرمدي في مكبر من حديث ابن عباس دفعه ما ألقى من بيت في الرض الحنة وبيت في أعلاها  
 وبيت في أسفلها لمن ترك الكذب وهو محقق وترك الكذب وهو لاعب وحسن خلقه وأخرج الطبراني في

العمل وتحبوا لالسن  
 وتضعوا بالارحام  
 لعنهم الله عند ذلك  
 فاصمهم ونعى  
 أئصارهم رواه الحسن  
 صحيح ذلك في مشاهدة هذه الحالة  
 ومنها الاستسكار عن الحق  
 وكرهه والحرص على  
 إصمارة فيه حتى من بعض  
 شئ إلى المناظر أن يظهر  
 هي إسان خصمه الحق  
 وهو من ظهر شمر حمده  
 وكرهه بالاصح جهده  
 وبتدبيره إصمهم في  
 إصمارة وإكبر والحيلة  
 لا بد من نصير حارة  
 عاده صبره ولا يسمع كلاماً  
 إلا ويصمت من طمعه  
 داعية لا اعتراض عليه حتى  
 يعاين ذلك على قلبه في أدلة  
 القرآن وألفاظ الشرع  
 نصرت بعض مهت  
 ما معص وراء في قتاله  
 إيمان محمد ورايت  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم إلى ترك المراء بالحق  
 على الباطل قال صلى الله  
 عليه وسلم من ترك المراء  
 وهو مبتلى به بيت في  
 الرض الجنة ومن ترك المراء  
 وهو محقق في الله له بيت  
 أعلى الجنة



وقد سوى الله تعالى من افترى على الله كذبا ومن كذب بالحق في تعدي ( ٢٠ ) ومن طر من افترى على الله كذبا

كذب بالحق لم يصح وزل  
تعالى فن علم من كذب  
على الله وكذب بالصدق اذ  
حاه ومنها الرأى وملاحظة  
الحق والخس في استقامة  
قواهم وصرف وجوههم  
والرأى هو الداء الضال  
الذي يدعو الى اكبر  
سكائر كساب في كتاب  
الرباء والى لا يصدق الا  
دله وصدق الخلق والطلاق  
كسنتهم بالنساء تابه هـ  
عشر حصال من امهات  
المواضيع المطبوعة سوى  
ما ينطق به غير من اسكن  
مهم من احكام وودي الى  
انصرف والاعكام والاعلام  
وتريق كتاب ولا تحدد  
باللغة وسب لولدين وسب  
الاستبداد وسب في  
الصرح كتاب او شمسوا  
معدودين في مرة من  
معدودين واعمالا كابر  
وبعداء منهم هم دين  
لا يفكون عن هذه الحصال  
الغرض قد يسم بعضهم من  
بعضها مع من هو ظاهر  
الانحطاط عنه او ظاهر  
الارتفاع عنه او هو بعيد  
عن نادره وسباب معيشته  
ولا سئل احد منهم عن مع  
اشكاله المقارئين له في  
الدرجة ثم يشعب من كل  
واحد من هذه الحصال  
عشر عشر اخرى من  
لرد لم يسئل به كرها  
علمه والى هذه الاثر والى

الكبر من رواية عبيد الله بن بريد الله مشق قال حدثني ابو لؤي داء وابو عامر داء وابو عامر داء وابو عامر داء  
مالك قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن ننتري قد كركبنا فيه درو الخرفاء  
زعيم ثلاثة اسياب في اجمة في رماصها ووسعها واعلاها لم يزل المرء وهو صادق الحديث (و قد سوى  
الله تعالى) في كتابه العزيز (من من افترى على الله كذبا) ما لم يسم اليه باليق بحلاله وعصيته  
(ومن من كذب بالحق) لم يزل (وقال ومن اعظم من افترى على الله كذبا) وكذب بالحق ما جاءه (و  
انيس في جهنم منوى للكافرين (وقال) في موضع آخر من كتابه العزيز (من علم من كذب على الله  
وكذب بالصدق دواء وسباب) في ومن كتاب الاسيرة (الرء) هو يفعل باقصوده (ملاحظة  
الخلق) ورويتهم غفلة عن الخلق وعناية عنه (و) في معنى ذلك بدل (لجود في اسنمه) في طلب ميل  
(قواهم وصرف وجوههم) اليه (والرء) على ما سئل في راء ثاب (هو الداء الضال) في  
شديد من العمل الامر اذا اشتد (الذي يدعو) ملتصقه (الى اكثر اماكن) وسواش (ك  
سبابي) فصله (في كتاب الرب) من امهات كتاب (والتاثير) عاب (لا يشهد لا يهور) و بشرة  
(عند الخلق) بعبادته وترهاته (و) علاتي كسنتهم بالاشد عنه) انه تعلم العلة وسبب اسطر من  
والمصالح (دهد) التي ذكرت (عشر خصال من امهات المواضيع المطبوعة) و سئل في امهات  
عن عيوب الناس راجعة في الطباع (سوى ما سبق) غيرها (لغيره من سكن مهم) واستغنى راجعة  
لعلوم اراشعي بها (من) خلال دميته كذلك نحو (الخصام المؤدى) في اموسل (في صرب)  
ما لا يخرط (والا كرم) باليد وقرى بيه وبني لقدم ان الاطعام ما كان بالكف وسوء وقد علق  
أحدهما على الآخر فوسعا (وتحريق لثاب) وتفرقها بالحداد (ولا حد بالحق) جميع لجنة  
معروفة (وسب لولدين) في لا يلبق بها (وسب لاسديس) في شاح ولا سبب دله اعمية  
(و قدوى الصريح) وأصل القذف الرى اسعد ثم استعير للشم راجع (باب والمث) في المنصهي  
منه والوصف (يسوا معدودين) بمعدودين (في مرة) أي جماعة (الغدير) من علماء ولا سب  
(وعا الا كرم) جمع كبر على غير قياس أوضح اكبر (وعقله) دوا وهداية (مهم لا يصدق)  
أي لا يدرعون (عن هذه الحصال عشرة) المذكورة باب قال قال هذا الذي ذكره على خلافه  
منه فانما يرى بعضا منهم لا يظهر عليه عند المارة فمن هذه خلال مواضع قوله (مع مدبسم  
اعضهم عن بعضها) في بعض تلك خلال لكن (مع من هو ظاهر الانحطاط) في العزل (عنه) في  
المرتبة (أو ظاهر الارتفاع عليه) في المرتبة (و) مع من هو (بعد من لده) في المسافة (و) بعد  
(عن أسباب معيشته) باب عاب التقاطع لا يكون الا عن قصد في انعاش من جهة لعله وانكسرة (ولا  
ينهاك أحد منهم عنه) أي عن ذلك الخصام (مع شكله) وأسمائه (يعرب له) محدد (في  
الدرجة) وانما كالمدرسين مع المدرس والمفتي مع مفتي وضع مدرسة مع شيخ مدرسة اخرى (ثم  
تشعب) أي يتفرع في شجرة ينشعب وفي اخرى ينصب (من كل واحدة من هذه الحصال العشر)  
المذكورة (عشرة اخرى من ردائل) استقبح (لم يقول به كرها وتعتدل) صدها (والمسا) على  
بعدد ها على سبيل الاحمال وهي (مثل الانفة) بحركة هي اجية (و بعض) نسب الى الام وهو  
الجارية حتى قالو شمع دلائل بأنه للمتكبر (و بعضا) هو نور النفس عن شئ الذي يربع عنه  
(والطامع) وهو تزوع النفس في شئ شهوة (و) حب صلب مال والجاه (عند الرء) والتمكن  
من العلبة على الانصام (والجاهة) أي شاحرة (والانصر) وهو كمر سعة (والبطر) ويقال الاثر  
شدة العطر واسطر أبلغ من انصر د نصح وان كان مدوما غاك فعدي محمد على مدر ما يحب وفي  
الموضع الذي يحب فذلك فيفرحوا وذلك لان المرح فذلك يكون من مرور بحسب حسب العسل والامر  
وتعصبل اسلا مثل لا ينفو بعض واسعهو بطامع وحب باب اسال والحاء كمن من







امران في ترجمة ثمان م عظيم وهو ضعيف فان من عدى حديثه لا يتابع عليه سدا ومب وكن  
 للحدث قبل اصل مدروى الحق كم في مستدرکه من حدث اس عدى مرقه ان شد لاس عدى  
 نوم بقبامة من قبل بيا اوقله بي واصور ورون وعلم لا يتبع عجم قال لا ولا عصبه عن عدى  
 كان المذوقون في الدرك الاسفل لكونهم عدى واعداءهم وكن يهود ثرام من مضاري يكوهم  
 اسكر واعداء المعرفة قال عند الحق ومفهوم الحديث ان عصبهم ثوب عالم بعبه عجم (معد ص ر)  
 علمه صررا كثيرا حدث كات انشد خاص عدا (مع انه لم يسمعه) لعدم صرح عن بعبه مع عدى  
 الخاب عن مث هذه الحق تعالى بعد ان الخاب عدى يحصل بعباء بدين سبور للذة بعبه عدى في جهه  
 يتوجهوا الى تحصل ذلك واتبعوا لشهود الحسية بعبه بذلك (ويتم تكامله رأسا من) لا علمه  
 ولاله (وهيات) ذلك (مطارا عجم) ورواه حرمه ولله الاثر في قولهم اعلم تحت شه لا كبر  
 في لادى لم يتبعه به مانع له عن مشهده وعدائه عجم من عدى عجم (وخا امه ص ب آه من  
 اؤيد و عجم السرمه) في دأثم (ولا يملك عن دأثم) وفي بعض نسخ ص ب آه ص ب آه  
 المؤيد و عدا ب سمره لا يملك عن ائمه واؤثم (وهو يطلب) وفي بعض نسخ وهو كسب (اب  
 في الدب وان لم يتفق لاصه) له دأثم (م يجمع في سلازم ردول) في بدين بعبه عجم من  
 الا كد بعبه عجم ثوبه الاعلى لهم (ولا من صوح لاحول) في الدب ايوه شديد لاحول وفي  
 نسخة بل لاد من لاد من أفضح لاحوال فتسأل الله السلامة (فان قلت) قد بالعت في اكر عى  
 المذرة ولما صر من ومن يتجر هذه الصريفة مع ب (في لرحه في ماطرة فانه) صغره (وهو  
 ترجمت الناس) وتسميهم (في طلب اعم) وعصه له وكبر دأثم وامه ركنه اخو (ادولوا حب  
 الرياسة) في ماصب اليوم (لا سرحت اليوم) وطمعت آبره (فك عدا ص ب آه د كرا)  
 واورده (من وجه) في من هذا لوحه خط (وسكنه غير مفيد) ولا محمود (ادولوا لوعد) في وعد  
 الا بآه و عجم لاصاب (بكره واسوط) اسكره في بعض اصرفها اصو عجم وهو كسب  
 من عدى او عدى ذلك يلعب بها الصبيان وكانت هذه من ملاعب الجاهلية وبقيت وصومها  
 في بلاد اعم (ولعب ما عجم) و عجم (ما رعب بعبه في) دحومهم (اسكب) وهو من  
 فراءهم وبقوله ايضا اسكان (وذلك لا يدل على ان ارحمة ومحمودة) بكونه عجم لاهل  
 ل هو مدموم من دحوم كثيرة ومع اسكر في هذه الوحوه اسكرية بدنة عن دمه لا يضر اني هذا  
 ثوبه الواحد لقلبه وسرته (د) فذلك (لولا حب الرياسة لاسر اعم) بعبه (د) كسب (لايدب)  
 وفي نسخة وبسبب دليل (عنى ان حاد الرياسة) حصص من عدا بته كلا وته (من هو  
 من لادى قال) في حقهم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بته بيؤيد هذا الذين باقوام لاحول  
 هم) بدين في قوى ويصر من الابد وهو اقوى كانه حرم معه سده في سنى الذي فوى  
 فيه وذكر ايد مبالغة في تحقيق اوقوع وهذا الذين في الذين محمدى والخلاء في الاصل ما كسبه  
 لاسباب تحلقه من العصبية وسنغير بفاق الحمد وسبب ويدرهم بلبص الوافر فله اسمى  
 وهذا الحديث لم يذكره الاعرافى في تحريمه وهو موجود في سائر النسخ او حودة من لادى وقد  
 أخرجه من عدى في الكامل من طريق حمير من حرم بفرقة عن آية عن الحسن عن كبر  
 قال وحقق هذا يروى لنا كبير وأبوه ضعيف وأخرج أبو يعقوب في الحسية في ترجمة ماله من ديسر عن  
 الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدين بته هذا الذين باقوام لاحول بهم قلت يا ماعبد  
 عن قال عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم له ساهد موسى من حديث عبد الله  
 ان عرو من العاص أخرجه اصبرى في اسكر وعصه ب الله تعالى ليؤيد الاسلام برحان ما عجم من

فالحمد لله مع انه لم يبقه  
 وبسبب كسب سبراس  
 وهيات هيات خطس  
 اعلم عظيم وطالبه  
 ص ب آه ص ب آه  
 اسمره بدين بعبه عجم  
 الملك أو الهولك وهو كطاب  
 الملك في الدنيا فانم يتفق  
 له الاصابة في لادولم  
 يطمح في السلامة من  
 لادلال بل لايد من لادولم  
 أفضح الاحوال فاد ب  
 في الرخصة في المظاهرة فاد  
 وهي توجب الناس في  
 طلب العلم ادولوا حب  
 الرياسة لاندست العلوم  
 فقد صدقت فبما ذكرته  
 من وجه ولكسب غير مفيد  
 ادولوا لالوعد باسكرة  
 والصوب لجان والعب  
 بدين بعبه عجم  
 في كسب واللايدل عن  
 ب رعبه ومحمودة ولولا  
 حب الرياسة لاسر من اعلم  
 ولايدل ذلك على أن طالب  
 الرياسة ناج بل هو من  
 الذين قال صلى الله عليه  
 وسلم فيهم ان الله ليؤيد هذا  
 الذين باقوام لاحول لهم



هله (وقال) صلى الله عليه وسلم (من تعافى ليؤد هذا الدين راجع الفاجر) وهو امتان ستر المديانة  
 أخرجه الطبراني في الكبير عن عمرو بن النعمان بن مقرن أني قال من عبد الله حجة وألوه من  
 حله الأصنام وتلى السجدة شهيد بوضعه ما وجد سنة إحدى وعشرين من وحيه نفعه حرج محرقة على  
 سر وكي هكذا هو في الجامع يصعب السبوطي قال المناوي في شرحه ومظهر صيغته أن هذا لا يوجد  
 تحريه في صحيح ولا أحدهما وهو دهرول شيع وهو عجيب فقد قال الحافظ العزقي أنه متفق عليه  
 من حديث <sup>١</sup> هريزة بلذات الله تعالى يؤيد هذا بالرجل لفاخر رواه البخاري في القدر وفي  
 عروة خير ورواه مسلم مطلقا ومن رواه الترمذي في المعالي عن أنس مرفوعا ثم ذكر أنه سأل عنه  
 البخاري فقال حديث حسن حديث محمد بن أنس أنه سمع وأصنف الحديث للبخاري وحده لا يرتضيه  
 لمحدثين فلا عن يدعي الاجتهاد اه وقد روى عليه شيخ مشايخ شيخنا الحافظ شهاب الدين النجفي  
 وقال هو غير متجه من وجوه ولا فاه لم يقل ما رواه إلا البخاري بصيغة الخبر ولم يلتزم في كل حديث  
 بذكر جميع من روى عن أبيات ما نقله عن عراقي أنه متفق عليه بما هو من حديث أي هريزة  
 عوفي في بعض لأم حديث عمرو بن النعمان وثلاث من تصنف عنه قد سبه في دور بخار للبخاري  
 من حديث أي هريزة والطبراني من حديث عمرو بن النعمان حديث من مسعود فأما حديثه  
 الحديث رواه ثلاث من الصحابة وذلك تضمنه جميع هذه لطراف والله أعلم بالآيات قال ثم رأيت  
 في نسخة رق لابي هذا الحديث من رواية البخاري عن أي هريزة والنعمان بن مقرن وقال شارحه  
 ابن عبد الملك انفراد البخاري برواية هذا الحديث عن النعمان بن مقرن اه ثبت حديث أي هريزة  
 اتفاقا على ما شرحه البخاري في إسناده وعروة جابر واقدار وسلم في الإسماعيل وأما حديث النعمان بن  
 مقرن فمحرر ثم أخرجه البخاري به في لاطراف ولا في جميع عند الحق وتخصره اه قلت أخرجه  
 البخاري ومسلم من رواية الزهري عن سعيد بن مسيب عن أي هريزة في ثمانية حديث الرجل الذي  
 قال فيه به من أهل أسواقهم من مجموع ذلك أن هذا الحديث روى من طرق خمسة من الصحابة  
 أي هريزة وابن مسعود وأنس وعمر بن النعمان وثلاثة النعمان بن مقرن هكذا وقع عمرو بن النعمان  
 والنعمان هو ابن مقرن وبطل النعمان بن عمرو بن مقرن كما وقع عند البخاري هنا في الأسناد وسماه  
 في الترجمة عمرو بن النعمان بن مقرن وهو وهم به عليه لعزقي دود ذكر الحافظ ابن عسك في ترجمته  
 عمرو بن النعمان من الأصناف ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله قاله أبو حاتم زكريا وطريق  
 ابن مسعود مصر به في الكامل لأم عدي روى حيد بن أبي سعيد عن أي داود الطحيري عن شورى  
 عن عاصم عن در عن عبد الله بن أبي عدي وهذا الإسناد غير محفوظ لا يرويه غير حيد بن أبي سعيد  
 وهو كذاب وقد رواه الطبراني أيضا في الكبير وفي إسناده ضعف ورد هذا الحديث أيضا عن كعب  
 ابن مالك وهو أيضا في المعجم الكبير للطبراني (وطالب الرياسة) المديونية (في نفسه ذلك) بركة (وقد  
 يصلح بسببه) وعلى يده وفي نسخة لسعيه (غيره) وهو لا يجوز عن <sup>٢</sup> شين (هنا كان) بعه (يدعو) غيره  
 و برعته (أني ترك الدين) ودواعيه (وذلك فيمن حاله) وديته (في ظاهر الأمر حال علماء السوء)  
 المناصب فانهم كانوا كذلك في حوائجهم (ولكنه يتمم) في نفسه قصد (الحلم) وطالب الرياسة (وقال  
 الشيخ الذي يخبرني في نفسه ويستصفي به غيره) وقد أخرج الطبراني في الكبير من طريقين والشيخ  
 مقدسي في مختاره عن جندب رضي الله عنه روى عنه مثل العالم الذي يعلم الناس الخير ويسمي نفسه كمثل  
 السراج يصي للناس ويعرف نفسه أي يصي للناس في الدنيا ويعرف نفسه في الآخرة (فصلاح  
 غيره في هلاكه) هذا دالم يدع إلى طلب الدنيا (فاما إذا كان يدعو إلى طلب الدنيا) والرياسة (فقاله  
 أسوار معرفة أتي تأكل نفسها وغيره فاعلم) وفي نسخة فالعلماء (الذين) أما هؤلاء أنفسهم وغيرهم

وقال صلى الله عليه وسلم  
 أن الله يؤيد هذا الدين  
 بالرجل الفاجر فطالب  
 الرياسة في نفسه هالك وقد  
 يصلح بسببه غيره أن كان  
 يدعو إلى ترك الدنيا وذلك  
 فيمن كان طاهرا ساه في  
 صهر لأم صاهر حال علم  
 الناس ولكن بهم قصد  
 الحاد مثاله مثل الشيع  
 الذي يخبرني في نفسه  
 ويستصفي به غيره فصلاح  
 غيره في هلاكه فاعلم  
 كان يدعو إلى طلب الدنيا  
 قاله أسوار معرفة أتي  
 تأكل نفسها وغيرها  
 فاعلم أن هؤلاء أئمة  
 بعده وغيرهم



المصروحون يطلب الدنيا  
والمقبولون عليها وأما سعد  
نفسه وغيره وهم الداعون  
الخلق إلى الله سبحانه ظاهرا  
وباطنا وأما هؤلاء أنفسهم  
مصدقون وهو الذي يدعو  
إلى الآخرة ويصد رضى  
الدنيا في ظاهره وقصده في  
الباطن قبول الخلق وإقامة  
الحياة فانظر من أى الأقسام  
أنت ومن الذى شئت  
بالاعتقاد فلا تظن أن  
شئت إلى قبله انما الص  
وجهة من عدم  
والعمل ريبا يبنى كتاب  
أمره في جمع ربيع  
أما كتاب ما سبق إليه  
الربوبية والى الله تعالى  
في باب الخصال في  
أدب المصروفين  
أما المصروفين في قوله تعالى  
في سورة كثيرة ولكن  
تسميهم بقها عشر (١)  
والجواب الأول في عدم  
ظهور النفس عن دقائق  
الخلق والمذموم الاوصاف  
داعية عبادة الله وعبادة  
سروقه اساطير إلى الله  
تعالى ولا يصح لاصلا  
اننى هي طبيعة الجوارح  
الظاهرة الاظهار الطاهر  
عن الاحداث ولا سبب  
تلك الا لا يصح عبادة  
سماض وعمارة لعب  
والعلم الاعداء مهارته عن  
حداث الاحلاق وكما  
الاصناف قال صلى الله  
عليه وسلم بنى الدين على

المصروحون يطلب الدنيا (والمقبولون عليها) سعيًا واشتغالًا بما في تحصيله (وأما مقصد) أى  
خاص (نفسه وغيره وهم الداعون إلى الله تعالى) يحسن خلاصهم في عمليهم (المقصود من الدنيا)  
ووعدها (ظاهرا وباطنا) سرًا وظهرًا (وأما مقصد) سعيه بطلبه (مقصود غيره) بتعليمه الاحكام  
(وهو الذى يدعو إلى الآخرة) ويشوق إليها (ودد رضى الدنيا) ورضاه (في صخره) لم يعمل  
بعلمه انما (قصده في الآخرة) حصول (قوله) له من (الحق وقامته) ركن (خدا) والتمتع بوجوهه اس  
بنيه وهذا بعيد لمن كان له قلب ذوق سليم وهو شهيد ذلك علماء الحب على عهده من الخوف والوجل  
ولذلك قامت عائشة لتي تخلف بهابها وتحدثه في عهد دار يوم قضت في نبي عمت بعد ما  
قال به ذات ما تسكن من حجب الله عليها وتبكي (هـ) من أى الأقسام أنت (وإنى طنت ملت  
(ومن لدى اشتغلت بالاعتداله) وهو عالم سره وحواله (ولا تصبى منه فضل غير طاهر بوجهه)  
الكرام (من العلم والعمل) مما سلك امرؤ سواى (والتبى في كتاب ربه) قصده (بل في جميع  
روح المهدى) من الادوال الصريحة (ما يلى) ذرير (عبد الله) وشبه (جيد) ساء الله  
(وحده) جل جلاله وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

باب الخصال

من هذا الكتاب (في) باب (آداب التعلم والعلم) مما سبق اليها من سعة عملاء (ما اعلم) يتقدم  
باعتبار الآخرة والى الله تعالى مدخل المعرف وكل معلم فذلك (هـ) (فأدبه ووجهه سائر) حبست  
بشأن (وكل ينقسم تدرجها) أى تدرجها للمعرفة (تسع حل) وما عداها يرجع إلى  
(الوطيئة الاولى) وتصل بوطيئة ما يؤمنه لانس أى بقدره لا حرقى ما من معنى من طهره دورى  
وأما للاداء ذكره شرح الله في قول سعد بن مسعود (من دخل هو غري ذو مولد ولا مظهر من  
والجمع وطائفة) تقدم طهارة (من) (وتحقيقها) (عن رسل الاحلاق) (مهمونه) (وهو مضمون الاوصاف)  
من نحو شهوة وتكرار حسد وميل إلى ساء بعض وحقد وحلى وعش وعبرته مما تقدم ذكره  
ويشبه ذكره (اداعيم) من حيث هو (عدا سب) وعمرته (وصورة لسرورته) (هـ)  
الذى لا يصل (إلى الله تعالى) الا به (ولا تصح اعلا) المعروفة (فى هي وصفه خورج القدر)  
بشر إلى اقديم والقعود وسرعة (الاظهار طاهر) من بدائل (عن الاحداث) وسبب سرور  
يهدى في كتاب أسرار الشهادة (وكذلك لا تصح عبادة سماء وتجره) قال سعد لا عد هههه عن  
حداث الاحلاق وكما (الاصناف) (وهذا طاهر) (قال سعد) (الافاد) (اسم بنى الدين عن سعد)  
قال العراقي لم أحده هكذا وفي الاصناف لانس حد من حديث سعد بن مسعود (تطغوا باب الاسلام بعد  
والطغى في الآخرة بسد صنف حد من حديث اس مسعود بحرقه به بعبادة وتبذره تدعو إلى  
الاعتناء اه قلت وتورد الخلال في جامعه ودرر العليق عن عائشة ان لاسلام صيف فتعصوا به  
لا يدخل الجنة الا صنف واحد من الاسلام بنى من الدس دقا وظواهركم من دس نحو معلم ومليس حرام  
وملاسة فتدروا احسبكم بالاصناف العقيدة وبني السرور ومنه لاهم وبنو كمن عن ربحه وحقد وحسد  
فانه لا يدخل الجنة لاهم بظهور والظاهر ومن لم يكن كذلك فهو من شدة لاند من حشر عبادة وحديث  
مع الابرز في دار بقرار طاسي الدحول لا ترى فيه سوى وتشرى صنف احديث هل يحوى ويعد  
بشرى في الاوسط والارقطا في الاداء من حدس بعين سورج عن هشام بن عروة عن عائشة عن  
عائشة مرفوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساق كما عند الخطيب وغيره وأخرج الترمذى وغيره عن  
حديث مهاجر بن مسعود عن عائشة عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم (جيد) (جيد) (جيد)  
صنف يحب الطهارة كمن يحب الطهارة والارقطا من حديث عبد الله بن رافع بن عمار







وتمثل استقرارهم) هذه أب يكون حرفة علمه ومسرته مكتوبة ومعتنى لورده ومحبته وعلمه وتعلمه  
مكتشفاته ومجربى رحته وهبته بتجصيل معرفته (واصناف الرديئة) ولاختلاف المدمومة (من يعتصم  
والشهوة والحقد والحسد والكبر والعجب) وأعدل لعش (وأخوته كلاب ماخذ) وثبات عذبه وسعاع  
صبره (قاي) وفي حقه فلا (نحوه الماركة وهو مستحب) أي صفة (باركك) أي صفتها أي  
بني كان فيه شيء من تلك الاخلاص ثم تدله الملائكة ولم ينزل عليه شيء من الخير من قبله (ونور نعم  
لا يقدره الله في القلب الا بواسطة الملائكة) ادهى الوسايط بين الله تعالى وبين خلقه وهو الوعد منه  
بالخيرات والواصلون به وهذه الملائكة اصحاب قال الله عز وجل (وبكناشركم بالله  
لا حياء اومن وراء حجاب) ورسول رسول لا يوحى اليه (أي ما يوحى اليه الله عز وجل بواسطة  
ملك أو آفة في روع) ومكانة تحفة أو صرت مثل مع العلم بتأويله (فهكذا) وفي نسخة وهكذا  
في جميع (ما رسل من رجة اعلمهم) انص (أي انصوب اليه ولا تخافه) ثمكة الموكبوت بها وهم  
المقدسون) من الاديان (المؤمنين عن مدمومات فلا يلاخلون) لوردهم (الاصناف) من لاص  
(ولا يعمرون بها منهم من حزن وحزنه لا ماهر) أي من واصغر حال ولو كانت الاخلاص  
الدمومة حتى حالت منهم وهي ابني دم الشك لا خلها لما حرمت الملائكة ما لله عز وجل عن  
خلوها فيها وهي لا تخبر من خبر تولى به ويكون معها بحيث ما خلط حل الخير في ذلك باب بخلاف  
وانما هو مرتبة لها فيمنها وحدد لها من الله عز وجل من الله عز وجل ودخله وثبت  
ماعدتها من الخير حوله فان لم يسر أي الملائكة ما رجعها عنه من تلك الاخلاص بواسطة شياطين  
لهم هم في مقابلة الملائكة ثابت عده ومكنت دعه ولم تخرج منه وعمره بقدر معه السبب والسرعة  
من الخير فان كان بحيث كبير الاتساع أو شرف فيه من مدحه، واسعدت بعمره حتى أي قلب من  
معدتها وحماها وهو الايمان والصلاح وصبر والمعارف اسعدت عند الله تعالى هذا طرف ذلك السبب  
معمور طاري شيطان ليسرى من ذلك اخبر به هو مع امثاله ومكنت فيه حقا مدموما لا يوجد  
الا في الشك وهو متع الشيطان قاله امثله وفرد عن ذلك فعله وسببه للشيطان مدد ما هو  
من من النفس ولم يجد امثله نصرة من عزم البقي من حل اروح اميرها امثله وحتى امثله ومحب  
الانع وحرب امثله وقوته وطعم بعد امارته وما بقى بعد انشراحه وهكذا حال من من وآمره وأمره وعصى  
واخذني وصل في باب قلب كيف آمن من كبر وأمره من عصى وشدني من من ادك كالب الشيطان  
لا يتأق قلب الكافر والعصى والابن يتأق فيه من الاخلاص المدمومة وانصاف الخير اما ترد من  
الله عز وجل بواسطة الملائكة وهي لا تدخل موعداً بل في شيء مما ذكره وادغم تدخل في نفس في الخير  
الذي يكون معه، ولم تصل اليه أي هذا يحب أن في كل كافر عن حاله ومن لم يخلق مؤمناً معصوماً ولا  
يسر له في الايمان على هذا الماهوم والحجاب ان الشياطين عسرت ولاخل الاخلاص مدمومة عرفها كما ان  
للملائكة عسرت وسوانه خير عليه فتراب هذا واحد امثله حب حبا وبقره فردا حل فيه وراه  
ماخذ من الخير فان صادف منه قبولاً ولما عرض عليه تشويعاً ورد عنه ما غاوه ويستغفر به  
وان صادف منه نحر او سمع منه لجود شياطين استعدته ولاخل الاخلاص لسلامة الله عز وجل وحسنه وتركه  
(واست قول المراد بلعالب) في الحديث (هو الما وبكك هو العصب و) بقاء (العصب)  
الدمومة (ويمكن قوله هو) كذا ما ذكر من ان اول (تسبب عليه) لأهل ساجس (الفرق بين تغيير  
بطواهره) سواهن وبين التسبب للخواص من ذكره صواغر مع تغير بطواهره) على ما هي عليه  
وعلى هذا (بما في لطيفه) وهم مائة من الملائكة (هذه الدائمة) وفرد ذكر شيء مما شغق  
بشوايلاهم في أول الكتاب (فان هذا طريق الاعتقاد وهو مستتب) سادة من (العلماء والابرار) ومن

ويحمل استقرارهم وانصاف  
 الرديته مثل غضب  
 والشهوة والحق والحمد  
 والكبر والعجب وأخواتها  
 كلاب ما يجد في تحديق  
 الملائكة وهو مشعوب  
 سكالادور العلم لا يقدره  
 الله تعالى في القلب إلا  
 بواسطة الملائكة وما كان  
 سر من كنهه لله الا وحيا  
 من وراء حجاب ورسول  
 رسولادوح لله ميثاق  
 وهكذا ما يرسل من رحمة  
 العلوم الى القلوب انما  
 تتولاها الملائكة الموكلون  
 بهم وهم المقدسون المطهرون  
 مسروطين عن الصفات  
 المذمومة دلائل حقايق  
 الاطرب ولا يذمهم عن  
 محبتهم من حرائر رحمة  
 الاطباء طاهر اولست  
 اول اسرار الله لئيم  
 هو القلب والكتاب هو  
 النص وصفت المذمومة  
 وسكنى قول هو تنبيه عليه  
 دحرق في تعبير الطواهر  
 في اسواق دين النبوة  
 للمواظ من ذكر النبوة  
 مع تقرير الطواهر دحرق  
 ما عليه هذه للثقفة  
 هذه طريق الاعتبار وهو  
 مسائل العلماء والامرار











لأنه لا يعبر في ترجمة عند الله من معبود مدونه حدثاً أو مجرد العطار يبي حدثاً أو تخفيفاً حدثاً  
 من غير حدثاً بغير من حدثاً عن عود من عند الله قال قال عند الله بس العلم بكثرة الزوايا سكن  
 علم الحسية يعلم من سببه ان الخشبي من كلام اس معبود فيكون امراد من حوله ويعتصم هو هو وقوة  
 دافق في الخ حده لزيادة ليد مستعداً بعين وقوة انك تعلم نوراً قد أورد صاحب لقول في سابق  
 كلامه في جواب اساهب مدونه بهذا كقول بعين نور قدوة به تعالى في جواب أوليائه كيقدم ذلك في  
 ادس سرور مدونه في فليس كل ذلك قدوة فيه سور (وكأنه) في صاحب هذا بقول (أشرف)  
 (من شخص غراب اعلم) وعلاوة ذلك على ذلك خسراناً بعد عدم البحث في معنى  
 لا في الخشبي في أول الكتاب (وبذلك قال بعض محققين) من سبب (معنى قولهم في علم اعبر  
 به في العلم بكون الآلة) وهذا كبت جمع شيوخ هررب هذه المقالة في انصف وبه أبو  
 عروضا وكنت فهم من تغررهم في معده ان يعلم في المادى لم يكن يكون من عدم لا يتخاص في  
 حده في لا ان تغرر في سببه وانهاد ان في الله تعالى وتقدم في ثم في ترجمه انصف حدى  
 ثم وانصف وصاحب من الا مدرجة من امارس ليتقوا فيه ويتخلص لعلم وكان ما كان دقان  
 انصف هذا الكلام دد والآن بعد من بيان انصف ان اساهب المد كورة لاحد من المتقدمين  
 بسببه في هو من بل هو مقلد صاحب بقول فانه عوا في سببه هكذا وحسره في يأتي وان  
 تسره في (في ان هو في و مع علم) كسب فتور في الاحتاد وغربا عن كبر من سرور (د)  
 كسب ان حقيقة من حده فهو (و حصل لنا حديثه) انما في (وكأنه) ومثله ورسومه  
 دد في (ان آخر في ان الله عرما كاسمهم من شيوخ ورسومه) (فان دقت اى ارى حجة)  
 كسرة (من العقلاء محققين) المتقنين (وروز في مروج ولاصوب) في ظهور على الناس في  
 معرفتها وان ساط لا حكم شرعية بها (وعر) بذلك (من حله المعلوم) مع ذلك (احلادهم)  
 في حله اعلم (دمية) ودية (ولم يذهبوا بها) ولم يخصصوا من دسها (يقال) في المواب عن  
 ذلك (د عرفت مراتب العلوم) ان دقة (وعرفت مقدرها) عبرت لاجل ان (بحكم لا حرة) لا حكم  
 باب (استبان) في علم (لك انما علموا به) وعلموا عليه كثير العدد (قابل بعاء) اى المحدثى  
 (من حجب كونه علما وانما عده) وهذنه (من حيث كونه علاماً لله تعالى) موصلاً به (اذ اقصده  
 بقرب ان في علم) لما اقصده عبر انه من نحو تحسب حده وحسام ديبوى اومه هذه وعرف ذلك  
 (وقد سقت في هذه اشارة في عدة مواضع) وبسبب فيه بيان مرید وانما (ان شاء الله تعالى في  
 ذكر علاماء انشروا بين علماء الهند وعلماء الاشعة في مواضع اخرى وانه أعلم (الوظيفة  
 انما ان راع) انما بعد تقديره جهرة له من (علائقه) جميع علاقه بكسر لعلى وفي بعض  
 اسحق في علم علاقه (من اشغال الدنيا) مع شغل بالهم وهو ما يشعه وفي بعض اسحق من اشغال  
 الدنيا في من الاشغال وهو صرف نفاس لاوقات في أمورها وعلى النسخة الاولى أمر بتفريعه  
 له لائق به بوجه بحيث لا يمل منه اني وهذا وثق لله تفر دوى الصحة اناسة أمره بطلع الاطماع  
 في أمور في بقلل منه على السرى وهذا وثق في ستر قرح (د) على كل حال لا يترك من ذلك كل مهمما  
 حتى (بعد عن لاهل) والافارب (والوطن) ذلك وروى في وجر عليم وعلمها حتى ثبت له خبر  
 بها حده وفي ذلك قال بعض المفادسة

ما للمعيل والمعالى انما \* يسى اليهن الفريدانقار

(فان علائق) وهي على قسمين مخرية وعسدية وهي: (أ) (شعلة وصارفة) عن تحصيل المطالب  
 (د) قد قال الله تعالى في كتابه عز وجل في سورة الاحزاب (مجعل الله لرحل من قلوب في حقه) أصل

وكأنه أسير الى شخص  
 غريب العلم ولذلك قال  
 بعض محققين معنى قولهم  
 انما العلم مدونه في  
 علم بكون الآلة  
 وهو ان في شيوخ عسالم  
 كسب ان حقيقة  
 حصل لنا حديثه وانما  
 (د) في رى - ع  
 من العلم والعقلاء فمحققين  
 برزوا في انشروع والاصول  
 وعرفوا من جملة الفصول  
 وتخلوا منهم دقتهم في سهر  
 وقال اذا عرفت  
 مراتب العلوم وعرفت علم  
 لا حرة سبب لكان  
 ما اشتغلوا به دليل العناء من  
 حيث كونه علماً وانما  
 غناؤه من حيث كونه  
 علاماً لله تعالى اذ اقصده  
 التقرب الى الله تعالى وقد  
 دقت الى هذا اشارة  
 في سبب فيه مرید سبب  
 في سبب سببه تعالى  
 (الوظيفة) انما ان راع  
 علائقه من اشغال  
 بالديار بعد عن لاهل  
 والوطن فان العلائق شاغلة  
 رصاصة وما حجب منه  
 لرحل من قلوب في حقه















الصبر وشهيد اسم ولا خلاف وتحقيق لحق و عمل به والصبر عن اتباع هوى ولباطل والحكيم  
من له ذلك هـ (وينقل المنة) أي اشكر (لن مافيه) أي وصلها له (كأنما من كان) وقد روى  
العسكري من حديث عتبة بن عبد الرحمن عن شبيب بن بشير عن أنس رقه العلم ضالة المؤمن حيث  
وجدته أخذها وعند اقتناعي في آخر هذا الحديث حيث ما وجد المؤمن ضالة فليجمعها إليه وروى  
عن ابن عمر رقه أخذ الحكمة ولا يصبر من أي دعاء خرجت ونحو هذا يروى عن قول علي رضي  
الله عنه قال العسكري أراد صلى الله عليه وسلم أن الحكيم يطلب الحكمة بدأ ويشتد بها وهو عملة  
المسل باقة يطلب ثم أسد عن مزل من وعاله قال خطب الخراج فقال إن الله أمرنا بطلب الآخرة  
وكلها مؤنة الدنيا فبسته كذا مؤنة الآخرة وأمرنا بطلب الدنيا فقال الحسن ضالة المؤمن عند فاسق  
فليأخذها وعن يوسف بن أسد ه قال كنت مع سفيان الثوري وحارم بن حريصة فحدثنا فقال في خطبته  
أي يوما شكر النكار وشبب اصعد روم عسير ثمرة مستفاد فقال سفيان حكمت من خوف حرب ثم  
شرح سريجة يعني لو حاصرتها له استحوى في المقصد ومن كلام علي رضي الله عنه نظر إلى ما قال  
ولا تظن أني من قال ومن منهم المشهوره الحق بعمل ولا نسل (ولذلك قيل) بجملي

(العلم حرب الفتي المتعالي كاسبيل حرب الممكنا العالي)

أي أن العلم عدو المتكبر حرب عليه لا جمع معاد والمتعالي هو المتكبر المتكبر عنده كان السبيل  
عدو الممكنا المرتفع المندوب فانه لم يزل بأمواله وخصايه حتى يوطئه وذلك مشاهد (ولا يزال) العلم  
بأشي (و لا يتواضع) والتواضع لا يقيد للمعلم (واقفا سمع) وهذا شرطان بعد التواضع فانه دا  
بقاد دخلق له ولكنه لم يلق سمعه لما يقوله لم يستعد (قال الله تعالى) في كتابه لعمر بن (أي ذلك  
قد كرى لمن كان به قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) قال الراغب والسبيل في تفسير قوله لمن كان له  
قلب أي عقل وفهم وقد يعبر بالقلب عن المعنى التي تختص به من العلم وعليه خرجت الآية واقفا  
سمع هو الاصغاء وذن عليه وهو شهيد أي يشهد بما سمعه فقله على حد من قبل فهم وبتلك يناديون  
من مكان بعيد ه وقال من القيم أمل تحت هذه لاساط من كمو زاعلم وكيف تنفع مراعاته لا بعد  
توان العلم وهدى وكيف يتعلق باب العلم عنه من جهالها وعدم مراعاتها فانه سببه ذكر آياته  
لتسوية ومرتبة المشهورة عما تكو نذكره لمن كان له قلب فان من عدم يقب لوى عن الله لم  
يتفع كل آية ترم عبه ولو مرت به كل آية هـ كان له قلب كان عمره ابصير اذا مرت به الرقيات  
هو براها ولكن صاحب القلب لا يتفع بقلبه لا أسرى خد هما أن تحصره يشهد لما بقي اليه فإذا  
كان عاشا عنه مسافر إلى الاماني وشهوب والخيالات لا يتفع به فإذا تحصره وأشهده لم يدفع الارب  
بأني سمعه وصبي بكليته إلى ما وقع به قال ابن عطية القاب ه عبارة عن العقل ه هو محبه وقال بعض  
المؤلفين في معنى وهو شهيد أي شاهد مقبل على الأمر غير معرض عنه وقال قتادة هي اشارة إلى أهل  
الكتاب كأنه قال إن سمعها من أهل الكتاب شهد بصحتها فمؤشده على لأول من المشاهدة وعلى  
ثاني من الشهادة وهذا القول عن قتادة نقله ابن عسبة ورواه (رحم) والرخن سري ولم يحتجوا إلى  
أن المراد ما قبل القلب لوى وان المراد يقفه السمع أصوة واقباله على الذكر وانما انضافوا في  
شهادته على أربعة أقوال أحدها انه من المشاهدة وهي الحضور وهذا أصح الأقوال ولا يليق بالآية  
عبره والثاني انه من الشهادة روي على هذا ثلاثة أقوال أحدها به شاهد على صحته بم معه من الاعيان  
الثاني انه شاهد من الشهداء على الناس يوم القيامة ثلث من شهادة من الله عنده على صحة دونه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاملة من الكتب المنزلة والصواب يقول الأول فان قوله وهو شهيد حله  
حالية وانما وجهه اذا حال أي نفي السمع في هذه الحال وهذا يقتضي أن يكون حاله انما السمع شهيدا

وينقل المتعالي حافها اليه  
كأنما من كان فذلك قيل  
العلم حرب الفتي المتعالي  
كاسبيل حرب الممكنا العالي  
ولا يزال العلم الام لتواضع  
واقفا السمع قال الله تعالى  
انني ذلك كرى لمن  
كان له قلب أو ألقى السمع  
وهو شهيد



وهذا هو المشاهدة والحضور ولو كان المراد به الشهادة في الآخرة أو في الدنيا كما كان تفسيده لقله  
 اسمع معي اد بصير الكلام ان في ذلك لآية لمن كان له قلب أو نطق لسمع حال كونه شاهدا بما  
 معه في التوراة أو حال كونه شهيدا يوم اقامة ولا رسب ان هذا ليس هو المراد بالآية وبما لا آية  
 عامة في كل من له قلب وألقى السمع فكيف يدعى تخصيصها بؤمى أهل الكتاب ليس عندهم شهادة  
 في كتبهم على صفة النبي صلى الله عليه وسلم وأيضا فالسورة مكتوبة والخطب وبها لا يجوز أن يختص أهل  
 الكتاب ولا سيما مثل هذا الخطاب الذي علق فيه حصول مضمون الآية ومقصود ما نقب الواعي واللقاء  
 لسمع فكيف يقال هي في أهل الكتاب فان قيل انحصر بهم قوله وهو شهيد فهو قسود وقسودا  
 قوله وهو شهيد يرجع الصبر فيه في حله من تقدم وهو من له قلب أو ألقى فكيف يدعى عوده  
 الى شئ غايته أن يكون بعض المذكورين أو لا دلالة في الله عليه بهذا في غاية الفساد وبما قال  
 المشهود به محذوف ولادلالة في لافها عليه ولو كان المراد وهو شهد كذا الدكر المشهود به ادليس في  
 العدم يدل عليه وهذا بخلاف ما اذا حل من الشهود وهو الحضور به لا يقتضي متعولا مشهودا  
 به دينه الكلام بذكره وحده وأيضا فان الآية تضمنت تفسيرا وتريدا ليس فمبين أحدهما من كان له  
 قلب والآخر من ألقى السمع وحصر بقوله وبما قال لا غائب وهذا والله أعلم  
 لا تيب بأودود لو اراه والى هذا أشار مصنف حيث قال (ومعنى كونه ذا قلب أن يكون ذا العلم)  
 باستعداده الأولى وبما قاله (فهم) بحسب ادراكه وتصوره قادرا عليه (ثم لا تعب القدرة على الفهم)  
 أي لا يكفه مجرد استعداده وادراكه لما يلقى إليه (حتى يلقى السمع) بحسب استعدادته مع الشهود (وهو  
 شهيد) أي (حاضر القلب) عبر عنه (يستقبل) بوقت ذهابه انصافه (كل ما في آية) من العلم  
 (بحسب الأصحاء) أي لا سماع (واصراة) أي التواضع (والشكر) في مقابلة هذه المعجزة قبل العلم  
 باب الطالب اذا شكر في نفسه بانه تعالى أراد به خيرا حيث دفعه من لازل له ما يحبه من  
 عدله وبوصله اليه ثم يتفكر منه أنعم عليه بالعدل والفهم وفوحه القلب الى تعلم ذلك فحسده  
 كلها نعمانية معلومة في مصرها ثم أخرى (و) اد اصنع هذا المعنى مهرب عنه مرات (اصرح)  
 واسرور اللبس هما صفتا الفهم فان الطالب اذا فهم من يدي معناه ما يتوجه طهر سرور في وجهه  
 وهذه علامة وقوعه على القلب وقوله له من حيث العلم وبما قاله (اللبس) كان يقرر يوماني مسئلة  
 مشككة وعلته محذوف وقال لهم فهمهم فالواهم قال لا لو فهمهم لشهر لسرور على وجوهكم  
 (وقول المنة) من العلم باب كبير للمعنى وهو معنى الصراحة للعلم فانه ان لم يقبل منه استنده في  
 على جهله (فليكن المتعلم للعلم) أي من يديه كالريشة الملقاة في لفة تظلمها الرياح كيف شاءت أو  
 الحبيشة بيانية في الماء الحارى تجري في الامواج حيث أردت أو الميت بين يدي العامل بحركة  
 كيف شاء (أو كالأرض ميتة) أي حية (بالتطرا عر بر شمرته بجميع أجزائها) وعرفها (واعتت)  
 أي اعتدت (بأسكابة لقوله) وهذا يستدعى الى ذراع دهنه عما يحاله على حد قولهم

ومعنى كونه ذا قلب أن  
 يكون ذا العلم وهو ما  
 لا تعب القدرة على الفهم  
 حتى يلقى السمع وهو شهيد  
 حاضر القلب يستقبل كل  
 ما ألقى له بحسب الأصحاء  
 وبصره والشكر والفرح  
 وقبول المنحة فليكن المتعلم  
 للعلم كالأرض ميتة مالت  
 مطرا عر بر شمرته جميع  
 أجزائها وأذعت بأسكابة  
 لقبوله ومهما أشار عليه  
 المعلم

\* فصادف قلما طالب فهمك \* حتى ثم تشبهه عما ذكره الشيخ وخص اسو بعة اثالث أن لا يتذكر على  
 معلمه ولا على العلم فالعلم حرب للمتعلم \* كاسبيل حرب للمكان العالي \* زاهد قيل العلم لا يعطيك بعضه  
 اخ وهذه حجة تمامها قد ذكره اصفى التي فيها ثم قال الرعب متى يكر المتعلم من معلمه كارض  
 رمة مات مطرا غير برا فتلقه بالقبول لم ينفعه فحقه أب يتفرع كما قال تعالى انى ذلك لا كرى  
 من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد أي لعله بنفسه علم يستعنى به أو لا لا سماع الحق وقبائه  
 من عند المعلم وقال بعض العلماء في قوله عليه سلام ليد العليا خير من ليد السفلى شارة ان فضل  
 العلم على المتعلم وفي تبيين فصل للمعلم حيث المتعلم على الانقياد له اه (ومهما أشار عليه العلم) وفي معناه



ليرشد في امو مع كيو (نصريق) من اطلق (في السبعين) حصه واعم (فيلقده) ويستبدله (وليدع)  
 في يترك (رثه) وان كان صوابا (فان نطق مرشده) على ارض والقدير (تقع له من صوابه في  
 بصره) تحدث بصره (ذا حصره) في الاشياء كلها (تطاع) الاساس (على دقائق) وبكاتب (يستغرب  
 في عه) ويستقبل قبل من حرب الحرب حلت به ليدع وقال آخر من الحرب ولا تسأل طبيبا وقالوا  
 كبر ملك شهر عقل ملك سنة (مع به يعظم سعيها) في الحقيقة (فكم من مريض محروم) لراح  
 د أصابه المرض (يعا به الطبيب) الخدق (في بعض أوطانه بأخره) أي بالادويه الحارة (يريد  
 في قوته الى) أن يصل الى (حديث) عمل صدمه (العلاج) فيعجله عما يربط الحرارة ويقطعه عنه متصلا  
 وذلك لان الادويه المبردة اذا وردت على حرارة ضعيفة صدمتها فانه لم يحتملها مما أوردت ذلك  
 في أمراض أخر عشرة امه (فيجب منه من لاجرة له) ولا عظم في دقائق الطب ولا طباء ورض لدر بعه  
 وكما ان من حين ان يرض أن يكل في العا ساسا الذي ذهب على دته يظن الطبيب دوره وعمله  
 فانه ان يستعمل لم يشته الا ما فيه دونه ولم يحتر لاما به شفاؤه كذلك حق تعلم اد وحدها  
 أن يأمر له ولا يضر عليه ولا يردده فيما ليس بهد تقيه ه (وقد سأل الله تعالى) في كتابه العزيز  
 على حرص على بقائه وعنى العلم منه ثم عني كونه يتي يستعمله عند بقائه (بقصة الخضر وموسى  
 عليه السلام) ونص لدر بعه وكفى على ذلك نسيها ما ذكر الله تعالى عن العبد لصاحبه قال لموسى  
 اخ اه وذلك في روى أن موسى عليه السلام خطب الناس بعد هلال القسط ودخول مصر فخطب  
 ليلة دغمت سم قتل له حل ثم أخذوا ثم ملك قتل لا نوحى منه به الى عدا الخضر وهو فجمع  
 اعرس وكان الخضر في أيام فر يدرب وكان على مقدمته دى نهر من الاكر وبقى الى أيام موسى وقيل  
 ب موسى سأل ربه في عبادته أحب اهل ان ادى يد كرى ولا يسأل قال في عبادك أفعى قال  
 يدى يقضى بالحق ولا ينزع بهوى وال دى عبدك أعلم قال الذى يتقى علم الناس الى علمه عسى أن  
 يريب كلمة فله على هدى وتزده عن يدى قتل ان كان في عبادك أعظم منى فدل على عيبه قال ثم ملك  
 الخضر قال أم طانه قال على ساحل عدا الخضر قال كيف لي به قال تخرجوا باي مكنل من دقته  
 وهو هالك (حيث قال الخضر) عيبه اسلام حتى رجل به سيدنا موسى عيبه اسلام يرد د عدا الى  
 علمه وقال بقية لا تخرج حتى ألح جمع العجرب ونهى حقا حرصا منه على إقنته والعلم منه فيما يقبه  
 سالك مسنن لتعلم مع معده بعد اسلامه بالاستد ان على متابعتة وبه لا ينع لانا ديه وقال له هل  
 تنعب عني أن علمي مما علمت وخدا فم عني مستعجب ولا متعجب وعما به متعجبا مستريدا علم الى علمه  
 فيما به وعرفه بسببه قال له الخضر (ان لن تستطيع معي صبرا) بقى عدا استطاعه اصبر معه على وجوه  
 من لدا كبد كاشف مما لا يصح ولا ينقيم وعلم ذلك واعتذر عنه قوله (وكيف تصبر على ما لم تحط به  
 حمر) أي كيف تصبر وانت عني ما أقول من مؤرطوهرها ما كر ونواصها لم يحط بها خبرن وحبيش  
 قال في الجواب سعدى ان شاء الله صبرا أي معك غير مسكر عليك ولا أعصى لك أمرا فعق وعده به بشية  
 ما للتمين وأعلمه بصعوبة الامر فان مشاهدة القساو وعمر على خلاف المعتاد شديد والاحلاف به (ثم  
 شرط عليه السكوت وتسلم) والادعاء به هو عدا لعم مع معده (فقال فان ائمتني) كما أمرتك (ولا  
 تسألني) أي لا تفتحنى بالسؤال (عن شيء) ذكره منى ولم تهم وجهه فكتبه (حتى أحدث لك منه ذكرا)  
 أي حتى أنتد لك شيئا (ثم) لك دلف الى ساحل ينسب اسمية فيما ركاها أخذ الخضرها ما فرق  
 اسمية ما فبق لوجي من ألواحها (لم يصبر) على ذلك حتى صاته فاعتذره وقال لا تؤخذنى بما نسبتي  
 لا تغرض على نسبتي ياها وهو عندا به سبب أخرجه في معرض النهي عن المؤخدة مع قيام لما يع  
 لها وقل وأدنا سبب لترك أي لا تؤخذنى غائرك من وصيتك أول مرة وقيل هو من معاريف اسكلام

اطريق في تعلم طبقله  
 وليدع ربه فان خطا  
 مرشده ففع له من صوبه  
 في غيبه - العربة تطلع  
 على دقائق يستغرب  
 ساسا مع أنه يعظم سعيها  
 فكم من مريض محروم  
 بعاجبه - سبب بعض  
 أوطانه بأخره - سبب  
 قوته الى حد من صدمه  
 بعلاج فيجب منه من  
 لاجرة له به - وقد سأل الله  
 تعالى بقصة الخضر وموسى  
 عليهما السلام حيث قال  
 الخضر لئن لم تستطيع  
 معي صبرا وكيف تصبر على  
 ما لم تحط به خضر ثم شرط  
 عليه السكوت وتسلم  
 وقال فان ائمتني ولا تسألني  
 عن شيء حتى أحدث لك منه  
 ذكرا ثم لم يصبر



ولم يراد شيء آخر سببه (ولم يراد في مرادته) ما يؤول من عقل معلوم و فاعلم الحد و غير حجة و اسكار عليه  
 فيهما ثم طبب العذر من قبله من جهة ثلاث مرات بعدم مصاحبه (ي) في كل ذلك سبب حرق ما بينهما  
 وهو المصهور من قوله تعالى قال هذ فراق بني ربيك لاشارة الى الفراق ٧ لم يور بقوله ولا تصحى و الى  
 الاعتراض ان ثالث أو الوقت و امادة الفراق في المين امادة المصدر في الطرف عن الاتساع و روى عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله نبي موسى حتى فقال ذلك ولو است مع صاحبه لا صر عجب  
 لا عجب قال بن ابي عمير و كفي من ذلك شره و فضلا للعلم ما بني التوكل عليه صار و روى حتى لقي النصب في سفره  
 في نعم ثلاث مسائل من روى عالم و لم يجمع به لم يقره و روى حتى فيه و صلح منه متابعه و تعام و في روى  
 عمرو آيت و حكم ليس هذا موضع ذكره (و روى له) في حاصل " كذا ما (كل منعم) في أي عم كان  
 (استبقى بنفسه روى و اختيار) برامه و يختاره (دور اختيار بعد حكم عليه) (مطلع) (لا حلق) أي  
 الحلية و حرمان (و الحصر) يعود بالله من الحدوث (فان قلت) ان المتبادر الى الاذهان في قصة انظر  
 و موسى فيهما اسلام عدم السؤال حيث شرط الحصر على موسى لكونه اسلم و قوله ولا تروى  
 عن شيء حيث دل على عدم المجامعة بالسؤال و هذا على ظاهره غير محتمل (و قد دل على تعالى في موضع آخر  
 من كتابه العزيز (فاسألوا أهل الذكرك) أي أهل العلم (ان كنتم لا تعلمون) بالسؤال ما روى (منه) في هذه  
 الآية و كذلك الخبر الذي من طريق أهل بيت اعم حاشي و معناه السؤل و اخبر لا حلال ليس للعلم  
 أن يستقر على جهله و لا العالم أن سكت في علمه و قال ذو النون المصري حسن سؤال الصادق من صاحبه و روى  
 العارضي (فاعلم) فيها اسالك (انه كذلك) أي ما ذكره صحيح و ان السؤل لم يطلب ما لا يورد به و  
 السؤال (و لكن) ليس في كل حال بل (فيما يندب) به (يعم في السؤال عنه) و روى في جهله به (فان  
 السؤال الى ما لا تبلغ) عنه الى ضمن السؤال معنى الاحتياج أي عملا غسل (و روى) و قد دل (ل  
 فهمه) و ادراكه (مذموم) كالموت و بصل و انما مضى في لا يذكره اذا لم يرد جواب كالموت و ليس للمصدر  
 الحصر في مسائل كنه (و بذلك) أي بعد سر (مع الحصر موسى) عليها اسلام (عن سؤال) أي عن  
 ما تحتها فان شاء سر الروية صعب (أي دع السؤال قبل روى) من استعمل شيء قبل روى هو  
 محرم به و بذلك قبل لمصر موسى عليه اسلام لا يصير عجب العجائب كما ورد (فاعلم علمك أي علمك) بقية  
 (و انما انكشف) عن مصاربه (و ما يدخل) (و انكشف) عن الاسرار (في كل درجة من مراتب  
 الدرجات) في الحصر ان لا يله (لا يدخل أو السؤال) ولا يؤذن للمعلم بالكشف عن تلك الاحوال و ليس  
 البريه و روى انه تعالى فقال لا تروى عن شيء حتى تحدث لك مسعد كرهى عن امرأته و ليس ذلك بما  
 عن الذي حدث تعالى عليه بقوله فاسألوا أهل الذكرك ان كنتم لا تعلمون و ذلك يعني ان هو مسمى عن روى  
 من العلم الذي لم يبلغ مرتبه بعد و الحث انما هو عن سؤال تفاصيل ما حتى علمه من سوع روى هو سدد  
 تعلمه و حق من هو سدد تعلم علم من انعم ان لا يصفى الى الاحتياط ان الشككة عالم يتهدى في قواين ما هو  
 بصده لثلاث و لعله شبهة تصرفه عن التوجه فيه فيؤدي الى الارتداد اه كيف (و قد قال على) ان  
 طالب (وصى الله عنه) و كرم وجهه فيما روى عنه فيما يجب على المتعلم للمعلم (ان من حق العالم) بكامل  
 المرشد الى الله تعالى انوار علومه (ان لا يتكثر عليه في السؤال) لان كثرة السؤال يسقط حرمته عنه  
 يكون سببا معروفا و ليس ولا سيما اذا كان على الا (ولا تعنه في الجواب) أي لا تشدد عليه فيه و تلمه  
 على صعب عليه هدام معنى التعت في لاصل كما قاله س لاسارى (ولا تلج عنه) من لالح (د كسل)  
 و قد روى ان الجواب لعلو ما وهو بالحلم من اللجاج و اعني صحيح (ولا تأخذ ثوبه) أي روى و قد  
 شبه ذلك (ادامض) الى القيام فانه يؤدي الى تسخر و يبرم (ولا تمس له سر) عن لا يجد و لذلك  
 قال أبو بكر لعمر رضي الله عنهما حين سأله أن يزوج ابنته حفصة حتى لا يفتن من تنبئ من حدة فقه سحر

ولم يراد في مرادته الى  
 ان كان ذلك سبب الفراق  
 بينهما و بالحللة كل  
 متعلم سبق بنفسه  
 روى و اختار دون اختيار  
 انعم و حكم علمه لا يخفى  
 و الحصر روى و قد  
 قال الله تعالى فاسألوا أهل  
 الذكرك ان كنتم لا تعلمون  
 فالسؤال ما روى به (فاعلم)  
 أنه كذلك ولكن فيها  
 بأذن المعلم في السؤال عنه  
 فان السؤال عالم تبلغ  
 مرتبة الى فقهه مذموم  
 و بذلك مع الحصر موسى  
 عنه السلام من سؤال  
 أي دع السؤال قبل أو انه  
 فاعلم علمك بما أنت أهل له  
 و بان انكشف و عالم  
 يدخل أو ان الكشف في  
 كل درجة من مراتب  
 الدرجات لا يدخل أو ان  
 السؤال عنه و قد قال على  
 رضى الله عنه ان من حق  
 العالم أن لا يتكثر عليه  
 بالسؤال و لا تعنه في  
 الجواب و لا تلج عليه اذا  
 سئل و لا تأخذ ثوبه اذا  
 نهض و لا تعنه في سر











ديه صلى الله عليه وسلم لم يدخل في باب لولايه ولا يكسبه خط من حسن لرعاية وحفظ الحجة وهو تأويل  
 حسن ان صرح هذا القول بهم ويشير اليه قول جليله رحمه الله تعالى كياسق طر يقتلهم من بوطه  
 بالكاب والسنة ومن هنا قال بعض السادة لا يشبهه غير ما (يفرغى للباطر) في أول وهلة (انها)  
 في ثبات الحجة (بطانة وكسل) وفرو عن الاعمال المور بها (وهمال) لاصل اعداد (وهيات فذلك)  
 الذي هو عليه هو بعينه (مرابطة القلب) الصوري من حضور ماسوى لله تعالى (في عين شهود)  
 الالهى (والحضور) اقربى وهو قائم مع الحقيقة والحسنة بعقل والتمام الحزمية كنهو شأن أهل  
 به من كان شأن أهل ليدايه اقبام مع انحرار بعومسى ثم هم على المحمودة والخدمة وشأن من معنى  
 محمودة وانما وصاحب المحمودة عارف في عرف وهو تعاملته محبوب وصاحب المنة عارف في فعل وهو  
 في سائر حركاته وسكانته محبوب ان نفاق صانه وب عمل لله وابرح مع من الله وابذهب في الله وهو الله  
 والله ومن الله والى الله لا يعرف الا الله ولا يشهد الا الله كصل من عرف الله شهده في كل شيء فيستوحش من  
 كل شيء في نفس به كل شيء صرح مشهود له معنى في ما قولوا ثم وجه الله بحجة وحدة وقوة وهو معكم أرباب  
 كنه مطوية في قلبه (ولا زمة لا ذكر) وشكر (الذي هو فعل الاعمال) للعباد (على الدوام) ما  
 ورد من هوى صعب في شكر ساعة خبير من عبادة القلب وهذه هي ابدية اسطية التي كانت عليها كل  
 لاهة وتزنى افعال محبة صاعدة وهي غمر من السحابة وقد كانت اسطية رسول الله عليهم يشكر و  
 في كرويت ودروي الاصلان في نزعيه وتوابعهم في الحجة من طريق شهر من حوش من عباس  
 انه صلى الله عليه وسلم خرج على أصحابه فقال ما حكمكم فقالوا اجمعنا ان نكرركم وتذكر في علمه فقال  
 تذكروا في ساق الله ولا تذكروا في شجرةكم ان تقدروا قدره (وتشبهه بضعف ما يقوى فيما يرى  
 من مظهره انه هوة) وقصص مقدم (بما هي) في شجرة (اعتد ومن باقي بحاسة بسيرة) في قلبه  
 (في كور ماء) مثلاً (ما أصعدى هذا الحساب) على كثرتها (قد بقي في امر) ويرى منه ولا يكره  
 (د) شلال (البحر عظم من كور) بحر ما وأكثرها (البحر للبحر) من عدم حمله للخاصة (دهو  
 لا كور البحر) في كور جوارا دهرى هذا قبس لكنه ما دل (ولا يدرى المسكين من بحر لقوته)  
 وسعته (بحر الحسماء) ثلاثي خزان (فصلب الحاسة باستيلاته) في علمه وقوته يعني بحر  
 (الصدقة) في البحر التي هي انهورية في نفسه والظهير لغيره (وتقبل من حاسة يعاب) اسماء  
 في (السكر) معقده (وتجعله الى صفة) التي هي الحس في عهده فمد باب ذلك لعلان فيما  
 في نفس (وعن هذا حور التي صلى الله عليه وسلم) حاسة عما يتعلق به (مالم يحور لغيره) من سائر  
 أمته (حتى أصبح له) لاجع بين (تسع نسوة) سكاح جمع وهو معروف قال لعرى وفي الصبح من  
 حديث من عدم كان عبد لى صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة  
 ورواه عائش كذبت كلهم من رواه اس خرج عن عطاء عن اس عطاء قال وخرج البخاري والنسائي  
 من رواه سعد بن عروبة عن قتادة عن انس بن مالك صلى الله عليه وسلم كان يسوف عبي نسائه في  
 يله وحلوة تسع نسوة وفي رواية نهم من رواية هشام الدستوائي عن قتادة كان يدر على نسائه  
 : الساعة الواحدة في الليل ولها روهن احدى عشرة ثلث لاس كان يظفقه قال كان يظفقه به عطى  
 نوة ثلاثي (اد كانه) صلى الله عليه وسلم (من بقوة) في عطية (ما يتعدى) في تحاور (منه صفة  
 بعدل) الذي هو حسن الصفات وهو الامر المتوسط بين الافراط والتعريط (الى سانه وان كثرت)  
 وأما ما اشهر عنها العامة من به صلى الله عليه وسلم في كمال جبريل من ضعف اساء فأزله من اسماء  
 كذبت وهي دهر فيها حريسة في كل مها عادت قوته بهدائي لأصله ولا يعتمد عليه وأما اقوة  
 المعلقة من غير أن تتعدى صفه بعدل فقد أعطى ساعة من آسادته كنهما من شبح من السادة

فيستراعى للباطرين انها  
 بطة وكسل واهمال  
 وهيات فذلك مرابطة  
 القلب في عين الشهود  
 والحضور ولازمة لذلك  
 الذي هو أفضل الاعمال  
 على الدوام وتشبه الضعيف  
 بالقوى في معنى من طهره  
 أنه هوة يساهي عند  
 من ارباب الحاسة بسيرة  
 كور ماء ويتعلل من  
 أصعدى هذا الحساب  
 يلة في البحر عظم  
 من كور البحر لغيره  
 لكور البحر ولا يدرى  
 المسكين من بحر لغيره  
 يحبل الحاسة ماء فتقلب  
 عين الحاسة باستيلاته في  
 صفته والقلب من الحاسة  
 يعلب على السكر ويجعله  
 الى صفته ولعل هذا جواز  
 للبي صلى الله عليه وسلم مالم  
 يجوز لغيره حتى أصبح له تسع  
 نسوة اذ كان له من القوة  
 ما يتعدى منه صفة العدل  
 الى نسائه وان كثرت



القياسية وهو حي لا آت به عيب عن روحه كما لما طرحه من به يحق في حجة قول في كونه  
لك من اعداد قاس أو بعين خاتمة زعم مرة عن انشائي من عرقه ولا تصور (وإنما غيره فلا قدر  
على العدل) والمساواة (بل يتعدى ما من من لصر) في المنزلة (بني حتى بحر) مثال منه  
(الي) انكاتب (معصية الله) نعمة (في طلب ربه) وهذا شاهد وروى أصحاب نسيان لاربعة  
ومن حسان في صحته من روي عنه من روي عنه ان علي رضي الله عنه كان يصوم من  
سأله فيعدل فيقول اللهم هذه سميتي فيما كنت ولا يبي فيما كنت ولا أنت بعد ترمدي وقال ومعنى  
دوله فيما كان ولا ملك عابقي بها الحب والمودة (مما أفصح من الامانة الخلد) شهاب بهما  
ووجدت في هاتين السجدة بعد ان شمس الحر يرى ما من امراد الخلد من انما على الذي يقم احد  
والصحاب أو عني هاتره قوال (الوجهة الخامسة) أي لا يترك (صاحب علم صام) (صاحب علم صام)  
صمون (اعوام المحمود) روي قدم ذكره (ولا يور من نوعه) وفي في الاصل من بعض من  
شجرة ويطلق وراية يسوع فهم مترادفات (الاولى بدرجة) روي من (سرا ياديه على مقصده)  
الذي اشق ذلك انما عليه (وعيشته) التي ينتهي بها وادى فصر عليها لا سمحاً ذلك شرف ليس  
فناؤه بالمقدور وناؤه بالعبادة فلا بد من لاطلاع عندهم (ثم بعد العدم) أن طر ولوقت ناسه  
(طلب النجى) أي التوسع (فيه) ولا بأس بذلك (ولا) أي لم يربط بعد العدم ولوقت ناسه  
نسه بالموت بعد ذلك روي بالحر ولا تكرار (اسئل بالاسم) فلا هم (هسته) بهما وحب ومداومة  
(ويعرف من الحقيقة) أي أحد منها الطرف والور للفتح بها في كل حله (هسته) روي به وروى  
(معاونه) يعني بعينه (و) (وهو مرتد) (عص) روي به كذا يار وحرنا حري (ويستعمل من  
ذلك في حال) أي عند معرفته ولوعلى المشاركة (الاسكاف) أي الاله (ل) عن عدوه ذلك العدم  
جهله) وهذا أول انسابه (هو الناس اعداء ما جها) روي به من قول سبده على رضى الله  
(فان به تعالى) ولم يبع بدوايه فيقولون هذا (فلم يدم) روي به من قول سبده على رضى الله  
وأشد وأشجع ومن اليهود على اختلاف في ذلك ولا هدمه (وفي) أي انما يوروا بالاسكاف  
أي في محض نية عليه وسم فيقولون هذا (فلم يدم) روي به من قول سبده على رضى الله  
وامر هذه شد يكذب والقديم السابق وهو من قولهم (سعد لا تروى كتاب ربيعة للراغب حق  
الاسان أن لا يترك شأن من علوم امكة اسطافيه واسع لعمره وبشر سمه عرفة ووقف طيبه ثم  
ان ساعده انقدر على انعدى به وروى منه بها وعبه ولا يصر بحوله نعمة وعماونه من مفعلة  
الامعاديا له يطبعه كما قال القائل وأشد البيت الآتي ثم دل ومن جهن شيا زاده ومن أعداء  
جهاول قال الله تعالى واذ لم يمتدوا به فيقولون هذا (فلم يدم) روي به من قول سبده على رضى الله  
روى بعد ما طعن في السن وهو يعلم أشكال الهندسة فيقول له في ذلك فعل وحره عبادا، وشكره  
أن يكون جهلي معاديا له ولا يبي أعاقل أن يبين شئ من العلم من يحسن لئلا يحسن  
بني يستوفيه وماله الذي يستوفيه ويشكر من هداه له سمه وصار سمه بعد حكي عن بعض  
الحكاية انه قال يحب أن يشكر نأدى ليس ولد له لاشكوك امته من حرك جوهر ما سار في اعين  
عن شكر من اعداء من يعلم ولولا مكان فكر من تقدمه لاصم انش حروب خياري قاصري عن  
معرفة مصالح دينهم فضلائ مصالح حزم من من حكمه الله تعالى في قل آله يستعمايا انه من  
كالقراض جمع من سكب من كبا على وجه تنواي اعداه على عا واحدا لقرص كثر تعظيم الله  
وشكره وقال سبحانه الذي يحرك هذا وما كاله مفر من (وقال الشاعر) وهو أبو ربيب اخذ من  
الحسين المتني اسكوف في صبغة لامية حسوب يا بلح لامر عرس عرس اسكوف الاسدي وميل

وأما غيره فلا يقدر على  
بعض العدل بل يتعدى  
ما يجرى من اضرائيه  
حتى يجرى بعينه الله  
تعالى في طابعه رضاء  
فما أفصح من قاص الامانة  
بالحدادين (الوطيفة  
الخامسة) أن لا يدع  
طالب العلم قنا من اعلوم  
المحمودة ولا نوعا من أنواعه  
الاول يتطرق فيه نظرا يطالع  
به على مقصده وقائمه ثم  
ان ساعده انعم طلب  
التحرية والاشتغال بالاهم  
منه واداره ونسرف من  
لقب بالعدم معدومة  
وبعض من ساطع  
ويستفيد منه في الحال  
الاسكاف عن عداوة ذلك  
العلم بسبب جهله فان  
الناس اعداء ما جهاول قال  
تعالى واذ لم يمتدوا به  
فيقولون هذا اقل قدس  
قال الشاعر















[illegible][illegible]

أَسْقَطُوا الرُّوحِيَّةَ الْعَاشِرَةَ ١٥ مَعْرِضًا



















وكل من لم يتوجه الى المقصد ولم ينتهض له أو انتفض الى جهته لا يعي قصد الامثال والعمودية بن عرض عاجل فهو من تعذب الشمال ومن الضالين فسله نزل من جيم وضال عجم وعم اين هذا هو حق اليقين عند العلماء الراغبين اعني انهم أدركوه بشاهدة من الباطن هي أقوى وأجلى من مشاهدته لا يصار وترقوا فيه عن حد التقليد ليجرد السماع وحدهم حال من أخر صدى ثم شاهد الحق وحال غيرهم حال من قبل بحسن التصديق والايان ولم يحس بالمشاهدة والعيان كما سعدتوراهم المكاشفة وعلمهم مكاشفة وراء علم انعامه التي هي مذكورة طريق الاخرة وقطع عقبات الصواب وسلك طريق نحو الصفات المذمومة وراء علم الصفات وعلم طريق المعالج وكتب سلك في ذلك وراء علم سلامة بسبب ومساعدة شباب للفتوة والامه بسبب الاحتجاج ولتطهير والتعاون الذي يتوصل به الى المليس والمطعم والمسكن

الذين هم الذين انجبروا عنهم في سائر تخشود وطلع منضود وظل محدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة وخرج اسحر وراس اسدور عن اس عباس في تفسير هذه الآية قال رتبة الامثلة من من ته تعلى وتسلم عليه وتكره به من أختاب اليه وخرج عبد من حيد و من حر وروى اسدور عن صفة من نعمان رضى الله عنه قال سأل من عدل الله وتسلم عليه ملائكة الله (وكل من يتوجه الى المقصد) نوع توجه (ولم ينتفض له) بكينه ووسع رجائه (أو انتفض الى جهته) بكينه سكر (لا يعي قصد الامثال والعمودية) وهو لا يقيد بالادل لا واس لله تعالى (من عرض عاجل) وعمله ديو به (فهو من أختاب السعال) الذين هم مشائيم على انفسهم نعميتهم مبراته حسب بل (ومن) المكذبين (صالحين) الذين صل سقيم (وله نزل) وهو ما يقدم بي يدي اصعب (من جيم) ماء حار يكف شره لا قدر على ان عنه (واقعية عجم) في ادخال في عجم السار وانخر احد والجارى ومسلم والتمذي والنسائي عن عباد بن الصامت رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه وثابت بن عيسى رضى الله عنه انما النكره الموت فقال ليس ذلك ولكن رضى اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرهته فليس شيء أحب اليه مما امامه وأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وروى بكراداد حضره شره الله الله وعقوبته فليس شيء أكره عليه مما امامه وكرهه الله وكرهه الله تعالى وخرج من مردويه والذلى عن اس عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت عوب لا وهو يعرف الله به وشد حامله ان كان يحرم روح وروحان وجهه نعم ان يحله وان كان شره بل من جيم واقعية عجم ان يكونه (واى هذا) قد من مشرايه فيما قد بقوله اعني الخ (هو حق ايقن) وهو مؤخر من قوله تعالى ان هذا هو حق اليقين أى انه كور في اسورة هو حق اخبر اليقين عن اس عباس ثم هدى ما صدق عدل في هذه السورة الحق اليقين (اعني اهم ذكره شاهدته) ومعاينة (من) ألوار (ان من) بعد منته وهو (قوى وحل) أى كثر حلاء عند أهل الاعتبار (من مشاهدته لا يصر) وما يعنها (وزمونه) على مدرهمهم على مراتب عليه وسبلى (عن حد انتقيد) لخص (تعدد السماع) من غير نعت ولا نون وهذا من ناصه الحق سبحانه عليهم حبب لهم لوصول هذا المقدم (وهمهم) عند التحقيق (حال من حذر) عن الشئ مثلا (صدق) أولا (ثم شاهد) بعد بصيرته (والتحقق) معونة السماع بعده ومن التحقيق انتقيدى والتحقق لشهودى وبه شره قوله (وحال غيرهم) من الـ كمن (حال من حل) الحكم مثلا (بحسن التصديق والايان) كما به أراد ذلك الادعاء بصدقه شره في مد كره سعدى في شرح العقائد انه ليس حقيقة بتصديق تصديق حكم الخبر والمهر بل لادعاء ذلك كحقيقة بحيث في ذلك عدم ذكر لايان والاعلام (ولم يحس بالمشاهدة) والعيان) أى لم يحط به المقدم بتخصيص من الله الملبس اذائه يحتص وجهه من بناء (وسمادة) الكبرى وابل بها (وراء علم الكاشفة) وتخصيصه (وعلم مكاشفة) عند أهل السبب (وراء علم المعاملة التي هي من طريق الاخرة) فبده ذلك لا شوهم من المعاملة ما هو المشهور من ليس من سبيل غبرى لى عليها من أمور الدنيا (ونقطع عن سبب انصاف) غراتها (وسلوك طريق الحق) وفي نسخة نحو (صفت ادموم وراء) تخصصيل (علم انصاف) وعلم طريق المعالجة (لاراحة تلك الصفات ادموم) وكتبه سعدى) رضى به بعد ذلك انجنى (ودالك) أى معرفة ما ذكر (وراعتم) أى معرفة ما (سلامة الدن ومساعدة سبب) تخصصيل (الصفحة) للمراج (وسلامة ابدن) من الاتفات المنة على نوعها (والاحتجاج) وتعاون الذي يتوصل به الى (المليس) والمطعم (والمسكن) وقدم المليس الذي به ستر عودات على الصعق شد لاحتجاج في حال الاحتجاج وراعه على



لمسكن لانه هو م سدن وانشر داخل فيه سكونه من لوزمه عد (وهو موقوف بالسلاط) الاعصه  
ومن موب منابه (وقانونه) اشري وانعري (في صفة) احوال (من) حتى اختلافها (على جمع  
عدل) والاستقامة (واسياسة) شرعية التي لها محصل تمام افعالها لربعة (في ناحية الفقيه)  
فهو الذي يعرفهم بقوانينها (وما اصاب النجدة في ناحية طبيب) فهو يدرى يعرفهم قوانين ذلك  
من شخص امراض وعرفة اعلل وازنتها بالادوية (ومن هـ) في تفسير اقول المشهور للذائر على  
الاسنة (اعلم علم من علم الادان وعلم الادب) والمشهور انه حدث الائمة موضوع كفي الخلاصة  
قاله سلا على في موضوعاته والصح انه من قول الامام شافعي فلهذا واحد (داسر) بالجله لاختاره  
(ب) علم (الفقه) انما زاد به اليوم ما عرفت منه في مدارس متوفي في لمصطف من السهم  
واظهار الاحارة والسكرت وعيهم (لا يوم مرقا همة) بما ذل فعنه في تعينه شطب  
وساوي طريق الاخرة (كان قاله شطب علم فقه وطلب ما عدا راد در حله) بحر براسول  
حيث ذكرت علم انواعه محض في لائن ومن مقتضاه على اهمه شرف يعوم وشافعي ساسري  
شبهه على قول كلام ما عدا راد در حله فان ما كتب مشبهه حذر ان يكون حذر مقصود للاداب  
(فاعلم ان اسدي) في سلكه ما حثبه (ب) (لوصف معرفة) (التمه) حل وعز (بيان) بذلك (فربيه هو  
شطب) حصة (دوب اسدي) كجاري في صهار (دست اعني علم) ساي (العلم) السورى  
(المحسوس) المشهد (ل) هار (سرم من سر لله تعالى) ماض (لا يدركه حس) لقصوره عن  
ادراكه (وعليه من اعانه) المعنوية لا تتورق لادبهم لانه اسوق من مرشد كمال (وماز  
يعرفه بالروح) لانه يدور فيه فوه على ذلك معنى ان يكون شفي في دور وهذ هو سار  
في تفسيره وتنب عقل وذكره الزعم دكقته شام ان علمه سار من كثره قده  
ويعبر به عن المعنى التي يختص به وروح و علم واجد من الاول قوله تعالى وسعت السموات  
والارض من قوله تعالى ان كتابه رابى علمهم ومن ان شفه به سار و سار به و سار  
في ثبته شعاعكم (وآخرى) عبر (فمن المظننة) اى الساكنة لاعلم من وضار بها بامتنان  
أمره وحساب نهيه والاحسن لان أمره ولوامه ومظننة وأعلاه لانه قد وردت لاولى وسار في  
انفصيل في ذلك عدد كراهموس (وشرح به عنه ما شطب) لسكنة خاصة وهى (لانه المظنة الاولى  
لذلك السر) لانه لا يدركه الحس (وواسطة صرح به سار مينة) سرياب سره به (والله ان  
الما ف) يتوصل الى معرفتها بسببه (وكشف اعداء) السار (عن ذلك السر) ماض (من) حله  
(علم المكاشفة وهو موقوف به) في موقوف به في كرا (للازمنة في ذكره) وفردوى عن الحس  
عن حكمة سأت الى صيربته علمه وسار من علم الحس ما هو يقال سأت حبر بل عنه فاعني به  
هو سار بى وبين احوالي وأوبى وأصعبى ودعه في فوفهم لا يتبع عليه ملة ملة ولا يمس  
وهذا كهم في سمع الحس عن حقيقة وحكم عن هذا الحديث (لوصف) وعانه لادوب فيه ان يقال  
هو جوهر فليس ودر عرر (زاد طوهر المعنى العلوى لماسه ما بعده لانه لى ذكره الحكام  
هو به ماهية اذا كانت في الاعيب كانت لاف موضوع وحصره في جسم هيرى وصوره وحسبه  
ومس وعش (شرف من هذه الاحرام) اى المشاهدة والاحرام الاحباد ودل يطلق الحرام على اللوب  
أبى كقولهم بحاسة لاحرام (واب هو سار هيرى كرا تنافى) في سورة بى سار بل (وبسار لوب  
عن الروح) قال سبادى اى لروح الذي يجب به من لاسب ونهيه (ول الروح من أمرى)  
من الانواع الكاشفة كمن من غير مادة تولد من فصل كاشف جسد أو وجد بأمره وحدث  
نكون به عن اسوال من قدمه وحدثه وصل ما لستأثرته بعلمه لاروى ان اليهود قالوا لقرير

وهو موقوف بالسلاطان  
وقانونه في ضبط الناس عن  
منهج العدل والسياسة في  
ناحية الفقيه وأما أسباب  
الخطأ في ناحية الفقيه  
ومن قال انه لم يعلل علم  
لادن وعلم لادب وانشر  
به الى الفقه أراد به العلوم  
الظاهرة شأنه اليوم  
العرف بالمدنية (كان  
قلت) لم شطب علم طلب  
والفقه بالاعداد والادوار الحلة  
فاعلم ان اسدي الى الله  
تعالى لانه هو غيب  
دون البدن ولست أعني  
بالقلب العلم المحسوس بل  
هو سر أسرار الله عز وجل  
لا يدركه الحس والطفة  
من لطفه تارة يعبر عنه  
بالروح وتارة بالهوس  
المظننة والشرع يعبر عنه  
بالقلب لانه علة لاولى  
لذلك السر وواسطته صار  
جميع البدن مقاية وآلة  
للكاشفة وكشف العطاء  
عن ذلك السر من علم  
المكاشفة وهو موقوف به  
سل لارخصه في ذكره  
وعنه المذوب به يقال  
هو جوهر نفس وذو عز  
أشرف من هذه الاحرام  
البريقه شاهوا أمر لى  
كها ل تعالى وبسار لوب عن  
روح قل لروح من أمرى



سواء من أجناب سكنت عن دى القربى وعن روح من أجناب سكنت وليس سبي وان أجناب  
 عن بعض وسكت عن بعض فهو سبي عن سبيهم فثبت و منهم من الروح وهو مبهم في ثوراة وشيل  
 الروح حبريل وقبل خلق آدم من حيث وقى لي حبرآب ومن أمره معناه من رحيه اه وقال اس  
 سكل الروح الارائى للقطعة لعنه اندركه من الاسباب الزاكية على روح الحيوانى نازك من عالم  
 الامر حبر العول عن ادراك كنهه و تيب الروح وقد يكون مجرد وقد يكون مطعنا على بدي و  
 روح الحيوانى جسمه جسمه حروف قلب الحتماني وينسب بسببها عن الصور الى  
 سائر اجساد البدن والروح الاعظم الذى هو الروح الانسانى مظهر الذات الالهية من حيث نوريتها  
 ولذلك لا تاكل اسحوم - ولو حتم لا يروم وصاها ثم لا يعلم كنهها الا الله ولا يله هذه سبب سواء  
 وهو لعقل لا قلوب لطيفة المحمدية والحق الواحد والحققة الالهية وهو قول موحدة حقيقة الله  
 تعالى على صورته وهو الحقيقة لا كبر وهو حرم السوراي جوهر يتنوع صور الدان سوراية وهي  
 باعبار اخره رتبة عباد واحدة وباعتبار اوز به عقلا ولا ذكاء له مدهر دمعاه من عقل الاول  
 واعلم ان روح النور واحد كذا والروح المحمودة وغير ذلك في عالم النعم الاسانى مظاهر  
 بحسب ظهوره ومزجه في اصلاح اهل شته وهي لسر والحقاء وبروح وانسب وسكينة واعوذ  
 و الحمد لعقل وسبب ذلك تشدد (د) ان قال قائل (كل المحمودات مسبوقة الى الله تعالى)  
 فلوحة تحصى هذه بالان الله في حجب قوته (وسكن سببها اشرف من سببها سائر عباد الله)  
 فادبها تشريعت كبريا ببيت شته وشته (وتة) عروحل (الخلق والامر جميعا) لا يشركه  
 احد فيهما معناه وتعالى قال هذه ثلاثة طاق والامر على هاهى موحدة ولتصرف خلق العالم على  
 ترتيب قوم ونسب حكيم فادع الادلال ثم رزقوا كواكب وعمل الى عباد الاحرام سببها نفس  
 حسيه لا للنور بل للثبات على انفسها ثم سببها نورانية من سببها الانوار والافلاك ثم شت  
 لمو بدالائه تركب مودها ولا صورها ببيت ثم لم يسم له عام ذلك محمد ان تدبره قدر الامر  
 من سببها الى الارض ثم رزقها ذلك ونسبها كواكب وتكون البرايات والاباء ثم مروح ١٤ هو  
 ذلك ان قدر برزخه فقال ثمة الحق و امر حركته شتور الحالمين (والامر على من لخلق) مظهر  
 الى ماد كرم (وهذه اخره سببها لاله لاله تعالى) قبل هي كنهه لتوحيد ونفس اعلى  
 وقبل اعلاه فله لحسن وجبل بعده وبين حروف انشعاقى رزق غير ذلك (المقدمة ثم مده لرتبة على  
 سببها وارض والحب الى سببها) أى المنعنى (بجسمها) بنقلها (واشفاق منها) أى خشن بمجره  
 (من امر امر) ولا تصيف لاله تعالى (ولا يفهم من هذا) لدى اورد به (تعريفها) ولو سببها  
 (مقدمة) أى الروح من رتبة كونه من امر ارب (فانقل عدم لاروح) كالفلاسفة ومن على  
 منهم (معرض) في رتبة (حس) في رتبة (لا يدري ما يعون) ولا يعبر عنه من صوابه ولما أطال  
 في بحث هذه المسئلة قد تحققت بها ان الخروج عن أصل كلامه لدى له فاسار لذلك وقال  
 (وعقبنا على سببها) أى سببها (عن) انشعاقى (هذا النفس) ابدى هو كلاء (دهر ورهاتن  
 سببها) أى سببها (و قد ورد) من ذلك كنهه (ان هذه لطيفة) لحسنه لالهية رتبها (هى سببها  
 الى فر بارب) عروحل (لانه من امر الرب) تعالى (ثم مده لاله مرجعه) وماله (وأما لبدن  
 سببها) أى تركبها (في سبع نوادى لسببها) (وسببها) (سببها) (والبدن لها) أى للروح  
 (فى) سببها (طريقه) (تروحل) (كلاءه) مثلا (للدن في طريق خلق أو كالأروية الخاوية) أى  
 الحمله وفي سببها (لله لاله يفتقر) أى يحتاج (اسه لسببها) فى حلقه معتمه (فكل علم  
 مقصده) (لعدمه) (محمدة) (فى سببها مصححة) (لبدن فهو من حلقه معام) (كلاءه) (لله كورة) (وه

وكل المحمودات مسبوقة  
 الى الله تعالى ولكن نسبتها  
 اشرف من نسبة سائر اعضاء  
 البدن فقله الخلق والامر  
 حبر العول عن ادراك كنهه  
 وهو لاله لطيفة المحمدية  
 الحمد لله لالهية لله تعالى  
 لمقدمة مده لاله تعالى  
 السببها والامر سببها  
 من ثمان عالم الامر ولا يفهم  
 من هذا انه تعريض  
 بقدمها فان التائل يقدم  
 الارواح مغرور جاهل  
 لا يدري ما يقول فليقبض  
 عنان البيان عن هذا الفن  
 فهو وراعيان بصدده  
 والمقصود ان هذه لطيفة  
 هى السابعة الى قدر  
 الرب لاله من امر الرب  
 انفسه معصدها واليه  
 مرجعها واما البدن فليطهنا  
 اننى تركبها وتربى  
 بوسببها سببها لاله  
 طريق الله تعالى كلاءه  
 لاله لاله فى طريق خلق  
 وكلاءه لاله لاله لاله  
 الذى يفتقر اليه السبب  
 ذلك علم مقصده معصده  
 الرب فهو من حلقه معام  
 كلاءه















ورتيب سكامل لاس عدي بحدته أي ههرا نقدي رواه معدا س عيسى عن محمد بن غلار عن القمقيع  
 عن أبي صالح عن أبي هريرة ومعدا ان هذا قال س عدي لأعرص حدث عن محمد بن غلار بأحد عشر سكار  
 حدث عنه أبو عيسى الدارقي محمد بن غلب بن خالد بن عمار حدث عنه غير دوهده بأحد عشر سكار عن عيسى  
 عن محمد بن عدي بن أبي عيسى قال حدثني معدا ولم يتهيه له أي يدكر صفوات س عيسى لانه لم يلق أيامه  
 فله لمعدا س عيسى ههرا لاساوي في شرح هذا الحديث أي أنكم أي لاسكم بمكة لولدي في الحقيقة  
 والخولا في لاسه وعلو على قسما لاسه وكمبيرة ولسه الأرفاها لاسكم ماسكم وماعليكم وقدم ههرا امام  
 مقصودا لاسه محب سبه لعليهم مريد بهم كيزلم لولدا لاسا لاسا طيبين سلا بختشموا عن اسوا  
 محب يعرفونهم ومحب سخي منه ههرا ووله (لولده) س في بيت الساني واس حدث كذ قاله العر في قس  
 وكذا يس في س أي داود (باب قصد معدا) أي محليهم (س) عدي ب (بالا) حرة وهو أهم من  
 ههرا لاس ولسه من س الدلب) أي من مشاهير (وذلك صرحوا عنهم) ناريق اخبر (تعلم من  
 حق لولدين) اذا عارض (فان لولده سب الوحد الحاضر والحياة القابضة) وهما بصحلتان (وعلم  
 س الحياة) دية (لانية) (وولا لاسا ما حصل من جهة الالب) وفي نسخة من جهة لولدين  
 (التي ههرا لاس) نعم ههرا لاس الحياة الاخرية الدقة) ويسب الا كسر للاعتم عليه بذلك  
 حرة وويل في دار المعرة واولا لادة قولى من أي ولادة وهو لاسي فله الله به من طلبة الجهول لولور  
 لاسا وولاس اخراج في الدلب لاسا سب الله عليه وسلم في الحقيقة ولادة لانه السب للانعم  
 عليهم س معمة السردية بحدته تعظم من دعوى الولدين قال عليه الصلاة والسلام ان سبيلك تقدم  
 منه عن غيره وانه دمه في كاهه على عس كل مؤمن ومعه اذا عارض حق سب لفسه وحق  
 سبه ههرا كرمها ووسم حق لاسي صلى الله عليه وسلم ثم جعل حق نفسه مع الحق الاول وادامت  
 لاس في السهدر حذب مع المصطفى صلى الله عليه وسلم يعلم من مع لاساه ولامهات وجميع خلق  
 ههرا فله واهل آتاك من السردية امرأو لاسها ووجد لاسي في حسن سكاما سب لاسا لاسا في  
 در سكاما ولاء والمحب ههرا والمحب صلى الله عليه وسلم كل معلم طريقتة على وجه لارشد  
 والاصلاح والهداية وهاذا التقرير يظهر لك سر كلام المصنف وبلو معدا أي ههرا فله فقامل  
 لك وسد واهل الدلب ههرا حق الماعن تبحري من عليه بحري به ديه في الحقيقة فله سب لاسا لاسا  
 كما قال الاسكندر ودد مثل عن ذلك سب لاسا كرم عيلك ثم بولك وقال معلى لانه سب حيات الياض  
 د واللب سب حيات القاية وقد سب الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فله انما لاسكم مثل الولد لاسي  
 معم اصيله ان قندي دسب صلى الله عليه وسلم ادهوى ارساد ساس حليقة دسب ق عليهم اشتدقة  
 ونجس عليهم تحسه كما قال الله تعالى في جمعه عليه السلام حرص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم اه  
 (أي) بذلك (معهم علوم لاسا) على وجه الارشاد والتربية والتسليم على طريقتة صلى الله عليه  
 وسلم اذا علمه ورونة لاسا فلهم في مقام ارصاد الامة (أو) معلم (علوم لاسا عن قصد) الوصول الى  
 ما يبع في (الاحرة لاسي قصد) الوصول الى حصول امور (لديا وأما انعلم) والتعم (عن قصد)  
 يحصل حسم (الديا) والمكن في ريسها وانما حرم في الملاس والما كل دارا كس (ههرا لاسا)  
 في سبه (واشلا) حيرة (يعود بانه سبه) سب (وكذا ان حق سب لاسا رجل الواحد) من الالب والام  
 (سب لاسا) (بالا) معوية (ويندووا على المقاصد) غير متعاضدين (حق تلامذه رجل واحد)  
 جمع تلمذ وهو التعم (اختاب) مع بعض واتواد (ولا يكون) الحال (لا كذلك ان كان مقصودهم)  
 من دعاءهم على اشبع لاستفادة ولا هتداء من خريق (الاحرة ولا يكون لا تحساد والتباغض)  
 وطلع الاعراض والاعراض مع خائرة (ان كان مقصودهم) طلب (الديا فان العلماء) بالله تعالى

لولده بأن يقصد انقاذهم  
 من نار الآخرة وهو أهم  
 من انقاذ الولدين ولدهما  
 من نار الدنيا ولذلك صار  
 حق انعمهم من حق  
 الولدين فان الولد سب  
 الوحد الحاضر والحياة  
 الباقية والمعلم سب الحياة  
 الباقية ولولا العلم لانساق  
 ما حصل من جهة الالب الى  
 جهنم الله سبهم ههرا  
 المقيد بالحياة الاخرية  
 الدقة أي معمة سب  
 الاحرة وولاس لاسي  
 سب الاحرة لاسا لاسا  
 الدنيا فاما التعليم على قصد  
 الدنيا فهو ههرا لاسا  
 نعصديا لله منه وكان  
 حق انشاء الرجل الواحد  
 أن يتعاون ويتعاونوا على  
 انقاذ كاهها وكذلك الحق  
 تلامذه الرجل الواحد  
 المتعاون لتودد ولا يكون  
 الا كذلك ان كان  
 مقصودهم الاحرة ولا  
 يكون الا انقاذ  
 ولتسا عن ان كان  
 مقصودهم الدنيا فان العلماء



وأبناء الآخرة من قلوبهم  
 في آياتهم في سلوكهم قوة وسعها (من الدنيا وسوءها) جمع سنة (وشهورها) وحجب (مبارك)  
 الطريق (بثانية منزل طبع العيون) والرافق في طريق (مقتضى الرقي قبل طريقي) من  
 أسافير (سفرها طريبا) (أي لا مصلح) وغري لأعراس معصومة (سبب نزاد واحد) منه  
 الذي يجمع كلهم ويهزم شيعتهم هذا حال سفرهم من رل ابدنيا (فكيف) حال (السفر) المعوي  
 الذي يحتاج الى اهتمام زائد الى عالم يروح ولا تم الى الجنة ثم (من عدد من الآخرة) الذي هو  
 على مسرعه وفردوداد سائمه في الجنة فلو ان عدد من الآخرة (د) الطريق كيف يكون (تزدق  
 في طريقه) والتعاقب على الوصول اليه (ولا يصب في سعاد الآخرة) فكيف اذ كان في الدنيا مع  
 (فذلك لا يكون من أبناء الآخرة تسرع) ولما من وكل وارد عن ذلك النهج عن سد احتجاده  
 (ولا سعة في سعاد الدنيا) لكون مشوبه بالكد والهم وحزن يكون لاحتراح (لذلك لا سعة)  
 تبدأ (عن ضيق براحم) وبتدريس واسوءت عن بعض توحش لشهوات سعيه عنده وكثر  
 وشكاف مرتب حسب الدواعي (ويعادلو) أي ما جرت (لحسب ارباسه) ويوحش ومن  
 الذي الزائل (بالعبود) أي بعبادتها (مخربون عن موحد قوله تعالى إنما يؤمنون بوحدة) فاعلموا  
 بين آخروكم فالأسماء في الآخرة شدة في خلق وشدة ركنهم في تصفها انفسهم بذلك وهو من عر  
 الاخوة اذا كانت في غير لولادة كانت لشركه ولا اجتماع في اسفل (دخيل في مقصدي قوله تعالى  
 لا تحلوا يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا من) والموجب والمقتضى واحد ان مقتضى بعض ما  
 يدل لا طاعة له ولا يكون ما هو راكن كوكب من سرور الدنيا فكم من كوكب شرعا وعقيد ومن  
 الذي به كتاب من حق ولا دلائل الواحد ان يتجسس فيه صيدا ولا يباعه كذا في حق في انهم ل  
 في الدين الواحد ان يكونوا كذلك فاحتره انفسه قوة احتواء لودء ولذلك قال تعالى اما يومئذ  
 احوة وقول تعالى لا تحلوا يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا من شهد قبل العبرة وراه انفس  
 عليه كثرى (لومعة ثمانية) من لومعة ثمانية (تقدي) اعلم (صاحب لشرع صواب  
 انه عليه) وسلامه في تباينه وادانه (ولا يثبت على قاعة اعم احرا) أي قوله الما ورد في آية عن  
 أحد الاحرة على التعيين ثابت منها من حرمة الحسبي من محمد الزهبي في كتاب الاعداد - سديه  
 شهابيل عن أنس رده الا أحدكم من حرث لامة دل من هم رسول الله قال حرث العلى والمؤد من  
 والاعنة حرام ودد كرم من الحورى في الموضوع وسكت عليه احد له وصى (ولا يشهد حراء)  
 يصل اليه من قبل المعلم وهذا اعلم بما قبله (ولا شكرك) أي شدة سبانه في مقابلة ثبات معه ان هو  
 الاقادة وقال الراغب الحراء ما فيه السكينة من الله ان خيرا خيرا وبشرافا ضرورية اشارة الى قول  
 الله تعالى لا تريد مسك حراء ولا شكور (ل يعلم) وذنبه في تعليمه (لوجه انه) تعالى في ليله (وهو)  
 لوصاته وحسن مثوته (لا تقرب به) بهذه الوسيلة التعيين (وذكرى سعة) في نفسه (من علمهم)  
 عن بها (من كانت سنة لازمة عليهم) لزوم لاهوائ عن الاعاق لانه اسباب الاكرههاتهم  
 خلق (من يرى الفصل) وشبه (بهم اهدوا) أي رمو (بهم) اليه كذا لا قبل (لان قرب الى  
 الله تعالى (مرعاة اعبود بها) أي في تلك القلوب لشبهة بالارضى وراذ براعة ما لم وضعوها  
 كما توضع الحبة في الارض (كأدى بعير لارض) أي يعطيكها على ميل مربة (مرع ديم حسد)  
 ولا رضى له (مرعة) تقع من الارض (مطعمهم) أي ما يملأ بوضعهم فيها (تريد على معصية  
 صاحب الارض) التي أعادها لغيره وشبب بينهما (وكيف تخلده) أي بالعلم (منه) من من (وأنواع  
 في التعليم أكثر من نواب اد علم عند الله تعالى ورد في ذلك حديث تقوى بعضها (ولولا استعد)

وأبناء الآخرة من قلوبهم  
 في آياتهم في سلوكهم قوة وسعها (من الدنيا وسوءها) جمع سنة (وشهورها) وحجب (مبارك)  
 الطريق (بثانية منزل طبع العيون) والرافق في طريق (مقتضى الرقي قبل طريقي) من  
 أسافير (سفرها طريبا) (أي لا مصلح) وغري لأعراس معصومة (سبب نزاد واحد) منه  
 الذي يجمع كلهم ويهزم شيعتهم هذا حال سفرهم من رل ابدنيا (فكيف) حال (السفر) المعوي  
 الذي يحتاج الى اهتمام زائد الى عالم يروح ولا تم الى الجنة ثم (من عدد من الآخرة) الذي هو  
 على مسرعه وفردوداد سائمه في الجنة فلو ان عدد من الآخرة (د) الطريق كيف يكون (تزدق  
 في طريقه) والتعاقب على الوصول اليه (ولا يصب في سعاد الآخرة) فكيف اذ كان في الدنيا مع  
 (فذلك لا يكون من أبناء الآخرة تسرع) ولما من وكل وارد عن ذلك النهج عن سد احتجاده  
 (ولا سعة في سعاد الدنيا) لكون مشوبه بالكد والهم وحزن يكون لاحتراح (لذلك لا سعة)  
 تبدأ (عن ضيق براحم) وبتدريس واسوءت عن بعض توحش لشهوات سعيه عنده وكثر  
 وشكاف مرتب حسب الدواعي (ويعادلو) أي ما جرت (لحسب ارباسه) ويوحش ومن  
 الذي الزائل (بالعبود) أي بعبادتها (مخربون عن موحد قوله تعالى إنما يؤمنون بوحدة) فاعلموا  
 بين آخروكم فالأسماء في الآخرة شدة في خلق وشدة ركنهم في تصفها انفسهم بذلك وهو من عر  
 الاخوة اذا كانت في غير لولادة كانت لشركه ولا اجتماع في اسفل (دخيل في مقصدي قوله تعالى  
 لا تحلوا يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا من) والموجب والمقتضى واحد ان مقتضى بعض ما  
 يدل لا طاعة له ولا يكون ما هو راكن كوكب من سرور الدنيا فكم من كوكب شرعا وعقيد ومن  
 الذي به كتاب من حق ولا دلائل الواحد ان يتجسس فيه صيدا ولا يباعه كذا في حق في انهم ل  
 في الدين الواحد ان يكونوا كذلك فاحتره انفسه قوة احتواء لودء ولذلك قال تعالى اما يومئذ  
 احوة وقول تعالى لا تحلوا يومئذ بعضهم لبعض عدوا الا من شهد قبل العبرة وراه انفس  
 عليه كثرى (لومعة ثمانية) من لومعة ثمانية (تقدي) اعلم (صاحب لشرع صواب  
 انه عليه) وسلامه في تباينه وادانه (ولا يثبت على قاعة اعم احرا) أي قوله الما ورد في آية عن  
 أحد الاحرة على التعيين ثابت منها من حرمة الحسبي من محمد الزهبي في كتاب الاعداد - سديه  
 شهابيل عن أنس رده الا أحدكم من حرث لامة دل من هم رسول الله قال حرث العلى والمؤد من  
 والاعنة حرام ودد كرم من الحورى في الموضوع وسكت عليه احد له وصى (ولا يشهد حراء)  
 يصل اليه من قبل المعلم وهذا اعلم بما قبله (ولا شكرك) أي شدة سبانه في مقابلة ثبات معه ان هو  
 الاقادة وقال الراغب الحراء ما فيه السكينة من الله ان خيرا خيرا وبشرافا ضرورية اشارة الى قول  
 الله تعالى لا تريد مسك حراء ولا شكور (ل يعلم) وذنبه في تعليمه (لوجه انه) تعالى في ليله (وهو)  
 لوصاته وحسن مثوته (لا تقرب به) بهذه الوسيلة التعيين (وذكرى سعة) في نفسه (من علمهم)  
 عن بها (من كانت سنة لازمة عليهم) لزوم لاهوائ عن الاعاق لانه اسباب الاكرههاتهم  
 خلق (من يرى الفصل) وشبه (بهم اهدوا) أي رمو (بهم) اليه كذا لا قبل (لان قرب الى  
 الله تعالى (مرعاة اعبود بها) أي في تلك القلوب لشبهة بالارضى وراذ براعة ما لم وضعوها  
 كما توضع الحبة في الارض (كأدى بعير لارض) أي يعطيكها على ميل مربة (مرع ديم حسد)  
 ولا رضى له (مرعة) تقع من الارض (مطعمهم) أي ما يملأ بوضعهم فيها (تريد على معصية  
 صاحب الارض) التي أعادها لغيره وشبب بينهما (وكيف تخلده) أي بالعلم (منه) من من (وأنواع  
 في التعليم أكثر من نواب اد علم عند الله تعالى ورد في ذلك حديث تقوى بعضها (ولولا استعد)



مات هذا الثواب فلا  
تصلب الاخر الا من  
تعالى كما قال عمر وحمل  
ويا قوم لا أسئلكم عبدا  
ان أجرى الاعلى الله فان  
المال وما في الدنيا خادم  
البدن والبدن من ركب  
النفس ومطينها والمخدوم  
هو العلم اذ به شرف النفس  
من العلم يعلم الملك كان  
كمن مع أسفل مدراسه  
وجهه ليحفظه بقدر  
المخدوم خادما والخادم  
مخدوم وادان هو لا يحكم  
على أم الراس ومثله هو  
الذي يقوم في معرض  
الا كبر مع المجرمين ناكسي  
وهم عندهم وعلى  
الجله فالنفس والهمة لا مع  
فاسد كعبا انتهى امر  
الذي في يوم برعوت ان  
مفودهم تنقر بالاشه  
تعالى فيهم فيه من علم  
سبحه وكلامه والميريس  
فيهم ما في غيرهم فافهم  
بمدون المال والخدمه  
وهم ما في افساد البس  
في خدمه السلاطين  
لاستطلاق الجربايات ولو  
تركوا ذلك لتركوا ولم  
يختلف اليهم ثم يتوقع المعهم  
من انهم ان يقوم به في كل  
تائبه ينصرف اليه ويعادى  
عدوه

وحبسه من يدينه (مدون هذا الثواب) نوعونه وفي درجته وفي عامه يمكن له من يهده العلم  
سار كعنه لا سار له فيجوز كره عونه ومشي استعبد علمه كان في الدنيا موجودا وان فقد شخصه كما  
قال على العبد يا قوم ما في الدنيا اعيانهم من مقودة وآثارهم في الغلوت موجوده وقال بعض الحكماء  
في قوله تعالى من له بيت وزى وبيت من آي يعقوب انه سأل سلا رث علمه لاس برث ماله  
فعارض الدنيا اهور عبد لاسباء آي بيت مقوا ليلها وكذا قوله تعالى واي خفت امولى من ورائى أى  
خفت ان لا تراعى النعم وعلى هذا هل عليه سلام العلماء ورنه لاسباء هـ (ولا تصلب لآخر لاس من  
الله) تعالى في ربه يدى وعدنه وهو يدى يدين عليه (قال الله تعالى) في كتابه العزيز (قل) يا محمد  
(لا تسبكم سبه) أى على اوسع الرساله واداء الامية (أخرا) أى عونه وفي الدرجه ومن حتى اعلم  
مع من سنده يعلم ان يقتدى به حتى على الله عليه وسلم فماله الله تعالى حيث قال قل لا أسألكم عليه  
خرا فلا يجمع في فقه من جهة من يهده علم فو ما نوسه اهـ (في المال) أحماسه وأولاده بل  
(وما في الدنيا من ركب) وراعه في مصالحه (و) قد تقدم ان (سبب ركب النفس) روحاني  
(ومعني) أى مع سابع الى الوصول (والمخدوم هو اعم اذ به شرف النفس) وكما له والنبئت بخدمة  
العلم الى المال وما في الدنيا من ركب النفس لانه مخدوم النفس ولله من مخدوم البدن والبدن مخدوم المال  
(ان ملك يعلم به المال) فقد سببا وصوع و (كان كمن مع أسفل مدراسه) عطف مرادف  
واحدا في ربه من اسفل مدراسه وهو لاشه ودرجته (بحاسه) هكذا في سائر نسخ وفي بعضها  
يوجه ربه وهو معنى من (يضعه) عما تكبر به (فعل المخدوم) الذي هو لوجه (خادما  
والخدم) الذي هو من (مخدوم) وفي درجته ويعمل من باع علم معرض دسوى فقد صادم الله  
على في ذلك ان الله تعالى جعل المال خادما للمعتمد والمال من وجعل العلم خادما للمعتمد  
وجعل البدن خادما له من وجعل لدهن صادم به غير واعى مخدوم غير خادم والمال خادم غير مخدوم فمن  
جعل علمه درجه الى كماله جعل لدهن صادم به غير واعى مخدوم غير خادم غير مخدوم هـ  
(وذلك) دانت (هو الانكاس) أى سقوط مسكوبا (على أم رأس) أى الدماغ (ومثله)  
أى لدى عمل ذلك (هو لدى عونه) يوم الحشر (في معرض لا كبر مع المجرمين) أى المدس  
حاله كرمهم (كسى رؤسهم) وهو اساره الى قول الله تعالى ولوترى د عرمون ما كسور رؤسهم (عدد  
رؤسهم) كل اسير من أى شبيه هامط في ماله لا ويغلا واصل كس قنب وهو ان يجعل أى رجل  
الاس الى قوى رؤسهم الى تحت مروح في وصف لخر مني بذلك ويجوز ان يكون كذلك حقيقة (وعلى  
الجله) مع وضع اسرع من اقصيل (الاقصيل) لافى (دسه) كبرى (للمعلم) وانظر كيف انتهى  
امر الذي برعوت (في نهم) (مقددهم) يقرب اذ الله (ورفع الدرجات) عماهم فيه من علم النقه  
والكلام) لا كتاب على كل مهما باختلاف نهمهم (وشربس فيه) وفي غيرهم) كالطباقي  
و على وسبب وراحتا اشتد بهم سكرام في بعض الملاد كالحرب ومصرأ كبر من اشتد بهم  
دسه وعيره (فهم يملون) أى يصرقون (سبال) بنواعه (ولجاه) ويخملون فاصف لذل  
واثرى على لافوا (في خدمه سلاطين) وفي معنى ذلك الامراء ومن دونهم من دوى خباء  
(لاستطراف الجربايات) لخصها على اسمها من غير مشاركة والجربة بالسكر ما عرى من الزوايا  
لعدومة على لا ان من يندوه له وعبر ذلك (ولو تو كودك) أى الدحول الى بيوت الاشراف  
(لتركوا) أى تركهم الناس (ولم يختلف اليهم) كيهو مشعد (ثم) من اسلا بالوقعى الهلاك  
(يتوقع المعلم) أى رجح الوتوع (من المعلم ان يقوم له) ومعها (في كل بائنه) أى بائنه شديدة وقعت  
له دسوره (و بصر) فيها (وبه) الذي يواسه ولو على سير الحق (و يعادى) فيها (عدوه) ولو على الحق



ويفتح حجاباً في

صاحبه ومكترا بين يديه في  
أوطاره فان قصر في حقته ناز  
عليه وصار من عدي  
أعدته فاحسن بعلم برعي  
بفهمه بئرته ثم يفرح  
بها ثم لا يستحي من أن  
يقول برعي من التدريس  
بسرعه ثم تقر ما الى الله  
تعالى ونصره لا يسهل  
في الامور حتى ترى  
مردود الاعتراف  
بموجبه شئت) ثم  
لا بدع من يصح التعلم شيا  
وذلك بان يصح الاصل  
لرغبة من صحة فهمها  
واشغال عن علم حتى حل  
بفراغ من العلم ثم يسهل  
على ان العرض يطلب  
العلوم القرب الى الله تعالى  
دون الرياسة والامارة  
والخدمة ويقدم تقديم  
ذلك في نفسه ما بقي ما يمكن  
فليس ما يصلح العالم القادر  
ما كثر مما يفهمه فان علم  
من باطنه انه لا يطلب العلم  
الذي يسهل الى العلم الذي  
يطلبه فان كان هو علم  
الخلاص في العقيدة والهدى  
في الكلام والفتاوى في  
الخصومات والاحكام ففهمه  
من ذلك فان هذه العلوم  
ليست من علوم الاسرة  
ولاس العلوم التي قيل فيها  
تعلم العلم لغير الله تعالى العلم  
أن يكون الله وانما ذلك  
علم بتفسير وعلم الحديث  
وما كان لا يلزم شغل  
به من علم الاسرة ومعرفة  
تحت لاي العلم وكيفية  
تهذيبه فان تعمله الطالب

(و) يطلب منه في حاله كماله (ينفض) أي يقوم (جراه) أي يرهق الجهد (في) المراد بال  
(ساحته) الواقعة (ومكترا) أي ما للا (بين يديه في أوطاره) وما ترويه (فان قصر منه) وفي بعض  
النسخ به ولو في حجة واحدة (بارعيه) أي هم عليه مسكرا ومشدداً ومغضباً بعبوته في بعض  
(وصار) بذلك (من أعدى أعدائه) أي كثر معضبه (فاحسن بعلم برعي) نفسه مده امرته  
لحسبه ويطعن فيها (ثم يفرح بها) معصراً على قرانه (لا يستحي) من منه ورسوله (من أن  
قول) مصرحاً بما (غرضي من التدريس) والتعم (شر لعم) وأدبه (تقرى الله تعالى ونصره  
لديته) وهذا المرصاته (فانظر) ثم المأمول (أو الامرات) الدالة على قصد برعيه وفان البات  
(كف ترى) فيها (صوف الاعتراف) استيعابه الهدى كات أعدائه معه (بوجبه اشارته  
لا بدع) أي لا يتق المعلم (من يصح التعلم شيا) واليه كبر لا يسيل (وذلك بان يصح من  
لتصدي) أي ليعرض (لرغبة من صحة فهمها) من الاستهال لها كالتدريس مثلاً لما في الحديث  
اذا وسد الامر الى غير أهله فاستغرابه (واشغال عن) من العلوم (حتى) المدرس بعبد القود  
(فمن المرائع) اعلم (الحق) وتخصيله وذلك كل يشغل بمرقة دقائق أضرار الشريعة قبل  
تكميل طواهرها وكذلك التعرض لاسرار الحقيقة لم تهذب في طاهر العلوم وهذا ضرر كبير قد به  
حالة من الطالبين ومنهوا عن الوصول الى المقاب وقد الذي قال في فقره فقرة النظام وترتب قبل  
أن يحصر (ثم) على العلم (أبويه) مرة بدمرة (على ان مصاب العلوم) وقصد من تعلمه انما هو  
(اقرب من الله) تعالى والوصول له (دور الراسه) اساطره (والله) عاخرة (والله) مع  
مع الاعتراف في محال الامراء والكرامات له عام وبه معروفه من بديان (ويقدم) بفتح  
ذلك في نفسه) أي الماعلم (بأنه ما يمكن) ومنه ما يتطبع بالعلم تدبر وحسن احتيل في ابطال  
ذلك في دمه اذ لموس محلتها مائه في الرياسة مشغولة بحصيل الشهرة ويركض احراج ذلك منه  
الاتحاد كرامه هو عن الارشاد (فليس ما يصلح العلم) وهو لشأن سر البديهة أو الذي  
بماثر الامور على خلاف الشريعة ووردة (أكثر مما يفهمه) لا طلب الرياسة هلا في نفسه  
وصاحب اذا صح على يده غيره فهو يادر بالنسبة الى ما ترتب على فساد وفساد من التدرج الى  
الدين والجه طاهراً أو الى ركها طاهراً واحداً ما طلبا وكلاهما مهلكان وقد تقدم في ذلك في  
كلام المصنف في أثناء آفات الشاطرة وخرج بوعده في الحلية في ترجمه وهب من امور اسكو  
يشده اليه قال بلعبان العلماء ٧ ثلاثة فعالم يتعلمه بعدد عند الضرر وعالم يتعلمه لبعده لا يريد به لا  
أنه حاف أن يعمل بغير علم فيكون ما يفهمه أكثر مما يتعلم (فان علم) العلم (من باطنه) أي لمعلم (به  
لا يطلب العلم) ويشغل به عليه (الالادب) أي يتعلمها وفي معناه ما الرياسة والخدمة من علوم  
مدار حصول الدنيا (بار) العلم (الى العلم الذي يطلبه) ويشغل به (فان كان هو علم الخلاف في حقته)  
أي علم خلاف فقهاء لامصار دفعه المذهب خاصة وهو علم الفردع (و) علم (العدل في الكلام)  
الذي يتوصل معرفته الى معرفة مذاهب انواق ولودود على اخرى بصله اني أقدمت عقلاً  
(و) علم (فتاوى في الخصومات) لخصمه من اساس (و) معرفة (الاحكام) متعلقة بذلك (جميعه  
من ذلك) باللفظ والتدريج (فان هذه العلوم) التي ذكرت (ليست من العلوم التي قيل فيها) في  
سلف (تعلم العلم لغير الله تعالى أن يكون لانه) وقد تقدم هذا القول في كلام المصنف وقد كره  
ما يتفق به (واعلم ذلك) العلم (علم لتفسير وعلم الحديث) ومنفعة منهم (وما كان الاقرب) من  
العلم (بشغله) من علوم الامانة (وعلم) معرفة (الاحكام) (و) علم (معرفة) (و) علم (معرفة) (و) علم (معرفة)  
الذم (مدوحها ومدمومها) (وكيفية تهذيبها) بالريضة الشرعية (فادانها الطالب) واشتغل به



[illegible]

لرسالة لا تطرق لتوبيخ قاطب تنصريح بهتد بغيره ويردنا آخره على يسحوم الخلاف ويتهج خرص على الاصرار من







ولا استعمال لاصل أو من المخرج (و) يقول بصحوة كونه مخرجاً (كلام في حيز سوت فأبى لك  
من سكاله في صفة لرجل) من حله وما يجب في حقه وما يستحيل ثم إن تقبح تلك ما وثق بعضهم بعضها  
انما يخرج مخرج بعد وقد يردونه من يتكفل بعض العلوم ثم على شأن علوم أخرى لها شأنها  
ولاميل (هذه أخلاق مذمومة للمعلم لا يكون المتصف بهم من صفات الحقيقة (وينبغي أن يحتسب)  
تلك الأخلاق حتى يكون تعليمه على الحق الرضي والسمع العدل السوي (ل المتكفل نعم واحد) أي علم  
كأن (يسعى أن يوسع على المتعلم طريق التعميم في غيره) بأن يريه من يتعلم عنده (وإن كان) نفسه متكبلاً  
بعلوم كثيرة (يسعى أن يراعي اندراج) والتربيت (في تربية المتعلم) وتكميله (من رتبة إلى رتبة) فإرد عام  
لعلم في اسم من هذه الفهم ووجدتها في بعض نسخ مادة قوله (وإنه أعلم) أي له التمكن من الوطء في  
سادسة) من وصات المعلم (أن يقتصر) التعلم (بالتعميم على قدر فهمه) وذلك هو الجني اللائق بحاله  
من تفر بره (ولاباق عليه لا يبلغه عقله) ولا ينبغي البذل لبعده صغره وشدقته (فبقره) فبكون ذلك  
سارته من عن طريقه (وإنه أعلم) فبق في مقام الخبرة والدهول (اقتداء في ذلك) واتساع  
(سبيل الشرح على نه عليه) ولم يحدث قال على معاشرة النساء أمر بأن يزل الناس منازلهم ونسبهم  
على قدر عقولهم) قال العراقي روى في جزء من حديث أبي بكر بن الأشعر من حديث ابن عمر  
وعند أبي داود من حديث عائشة روى الناس سارهم أه فهم حديث من متغلات وأردهما لمصنف في  
من واحد روى عنهم ثم ما حديث واحد قال الحافظ السخاوي في كتابه لمواهر والدرر في مناقب شجرة  
خافوا من غير بعد سابق لعند المصنف ما منعه ما وقف عليه هذا للفظ حديث واحد بل الشق الأول  
في حديث عائشة كمن سابق بابه والشعر وبيانه في سارها أي من حديث من الأشعر من حديث ابن عمر  
سروء أمر بمعاشرة النساء أن يحكم الناس على قدر عقولهم أه ما حديث عائشة في الخلية لا يعلم من  
طريق ابن عمر ماره في جزء من حديث أبي سعد الكعبي روى من طريق الحسن بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد  
والأولاهم لا لشيء من يحيى بن عمار عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن محبوب بن أبي شبيب قال سأله  
سائل ابن عائشة روى عنه عن عائشة روى عنه كسرة وجامر رجل دويبة فأنه معه فقيل لها ألم تعلم ذلك قالت  
أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نزل الناس منازلهم قال الحافظ السخاوي هذا حديث حسن وأرد  
مسند في مقدمة صحيحه لا ساد حديث قال ويذكر عن عائشة لم يقبل النووي نقله عن ابن الصلاح فامعناه  
أن ذلك لا يقتضي الحكم به صحة نظر عدم الحرم في إردنه ويقضيه نظر الاحتجاج بروايته لإرادته إيراد  
الاصول والشواهد قال السخاوي لكن قد حرم الحاكم في صحيحه في شروع سادس عشر من معرفة علوم  
الحديث له فقبضت لرواية عن عائشة روى فيها لا ساد وكذا صحيحه من حرجه حيث أخرجه في كتاب  
السيرة من صحيحه وكذا أخرجه العراقي في مسنده كلاهما عن الحسن بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد  
وأخرجه أبو داود في لاد من مسنده عن علي بن الحسن بن علي بن خلف ثلاثه عن سليمان بن عمار بن أبي  
رؤود ومحبوب لم يروك عائشة وأخرجه أبو أحمد العسكري في كتاب الامثال له عن عبد الوهاب بن عيسى  
وصالح بن أحمد فرفهما كلاهما عن محمد بن يزيد الرضائي هو أبو هشام ورواه أبو يعلى في مسنده عن  
أبي هشام ورواه البيهقي في الادب من طريق أبي هريرة محمد بن يونس الحنظلي عن يحيى بن عمار بن أبي  
قطب قلت ومن طريق أبي هريرة هذا أخرجه أبو يعلى في الخلية سابقاً في المصنف بغيره في أسماء  
الكتاب يذكر هناك أن شاء الله تعالى وقال العراقي عقب تحريجه بهذا الحديث وروى عن عائشة من  
غير هذا الوجه موقوفاً على السخاوي ويشير إلى ما رواه أبو أسامة عن أسامة بن زيد عن عمر بن حفص  
عن عائشة لكن قد أخرجه الخطيب في مشفق والمفروق والجامع كلاهما في البيهقي في شعب والطبراني  
كلهم من طريق أحمد بن محمد الكوفي والبيهقي والطبراني أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الموصي

وهو كلام في حيز النسوان  
فإن ذلك من الكلام في  
صفة الرجل فلهذا أخلاق  
مذمومة للمعلمين يسعى  
أن يحتسب من يتكفل  
بهم واحد يسعى أن يوسع  
على المتعلم طريق التعميم في  
غيره وإن كان متكبلاً بعلوم  
كثيرة يسعى أن يراعي اندراج  
من يتعلم من رتبة إلى رتبة  
في الوطء في سادسة  
أن يقتصر على تعليم من يدر  
فهمه ولا ينبغي ببعده  
عقله فبقره أو يحيط عليه  
عقله اقتداء في ذلك بسيد  
المشردى الله عليه وسلم  
حديث قال عمر بن الخطاب  
لا ينبغي أن يزل الناس  
منازلهم ونسبهم  
على قدر عقولهم







































لهذا (اسلم يدرى) سعدة) عنه من الله تعالى وتوفيق منه وتحقيق هذا ما اسلم اعلم ان رغبته  
لسعادة واصل ربه وقرنه العباد فادنا قترن العلم والرهة فقد نمت السعادة وبعث الفضيلة وان  
افترقا فبأوج معترفين ما أصر افتراقهم وفتح امرادهم وقد وصل المصنف في ذلك تفصيلا حسنا يأتى في  
تأليف كتابه الناس في حلف يعلم ثلاثة رجل طلبة ليتخذ زاده الى المعاد لم يقصد الا وجه الله فهد من  
اساير ورجل طلبة ليتعين به على حبه ابعاله ويال به الحاد والمال ومع ذلك يعتد بحسبته مقصده  
وسوء فعله فهد من اسخه من باب عادله اخله قبل ان يوبه خيف عليه سوء الحاتمة وان وفق لها فهو من  
الترير ورجل متفوفة عليه الشياطين فالتحقه مدريعة في الب تواليد والتفاخر باخاها واستعزز بكثرة  
الاشيع وهو مع ذلك يصبر عند الله فكان لاسامه سمعة عظماء فهد من بها كس المعروور من اذ الرأه  
مقطع عن نوبته لغنه ايه من الحسنيين (وما الا) رد قد قال عمر (س الحيات (رضى الله عنه ان  
تخوف من الله على هذه الامة اساق اعلم هاوا كيف يكون من مقاعبها قال اعلم الله باهله اقلب  
واعمل) انحر لم حرفة يتأكل هواهينة وائمة بتعززها يدع الناس الى الله ويفر هو منه ويستقيم  
عيب غيره ويجعل ما هو اقبح منه وينهر للناس السلو وتعبد ويسرور به معنائه من الدائب  
ركن عليه ثبات فهد هو يدى حذر منه اشار على صلى الله عليه وسلم حذر من اب تطاولت بحلاوة لسانه  
وتخوفت رعبه به وة لثمة من سموحاته وهال يقضى أصاف فعمل الى ما هو كبره موصوفة بدل  
على به د منقضى الاشياء المعروفة لم يوجد خوف منه قال اعراقى وهذا الذي ذكره ترائد ذكره أحمد  
مرفوعا عن حماد بن عمار ماسد صحيح من رواية أبي عثمان النهدي قال في باب من تخف من عمر بن الخطاب  
وهو يحط بسا من فقال في خطبته سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أخوف ما أخاف على هذه  
الامة كل منافق اعلم للسان قلت وهذا قد خرج من اسعاس كرى ما رويته من رواية مالك بن دينار عن  
ميمون السكردى عن أبي عثمان النهدي قال خطبنا عمر بن الخطاب قال حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كل منافق اعلم اه ثم قال اعراقى وصح ابنا من حديث عمر بن الخطاب عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
ابن بريدة عنه رعبه ان أخوف ما أخاف عديكم عدي كل منافق اعلم للسان اه قلت وتل رواية أحمد  
رواه ايضا برور وتويعي قال اسعد بن عيسى رويته عنهم شيخهم في الصحيح وقال الهيثمي رحمه الله مؤلفه في  
بعض نسخ سند على منى بسنده الامه وفي بقون وعن عمر بن الخطاب عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
ابن بريدة عن عمر بن الخطاب عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق  
الحسن بن عوف وسبني عن الدارقطني اه قال انوفق شيه باسوان (وقال) ترمذ (الحسن) س  
سعد بن عيسى (لا تسكن من يجمع علمه وطرائف الحكمة وبحري في عمل بحري السهارة) أي  
من علمه يخالف قوله فاه عبي بذلك (وهو رجل لا يرى ربه) روى الله عنه (أريد ان أعلم العلم وأخاف  
بأبيه فقال كفى بترك تعلم اسعد له) هذا موقوف على أي هريرة روى الله عنه وبعضه ما روى  
عن الامم بن محمد آفة نعم اسبب راض عنه ان يحدث به غير اهله خرجته الدار في مسنده واستكرى  
في الامثال وابى عدي من عدة طرق وروى عن علي بن عوف آفة العلم اسبب ان خرجته الدارقطني في  
مسنده واسعد بن عيسى في الكامل وروى في مسنده ايضا موقوفه شاربه الهيثمي في المدخل والنسبان  
بن سبط ما ستودع (وقيل لاراهيم بن عتبة) حسد لرهاد (أي الناس) طول ما قال أماني اجل  
لديا فصاع المعروف الى لا يشكره) أي لا يجاريه على معروفه ولو بالثناء (وأما عند الموت فمطرط)  
أي الذي خرج في عقبه في عدمه ساعده (وقال) امام البخاري (الحليل بن أحمد) س عند الرحمن  
نظر هيدى المصري شيخ لعربية واعروض أحد الاعلام روى عن أيوب وعاصم الاحول والعمام س  
جوشب وعسايقنا وجمعة وجمعة سبويه والاصمعي وسمر بن شمير وهرون بن موسى وهرون

اسم يترك السعادة (وأم  
الاثر) فقد قال عمر روى  
الله عنه ان أخوف ما أخاف  
على هذه الامة المنافق العليم  
قالو وكيف يكون منافقا  
عليما قال اعلم اللسان جاهل  
القلب والعمل وقال الحسن  
وجه الله لا تسكن من يجمع  
علم العلماء وطرائف الحكمة  
وبحري في العمل بحري  
السفهاء وقال رجل لابي  
هريرة روى الله عنه أريد  
أن أعلم العلم وأخاف أن  
أضيعه فقال كفى بترك  
العلم إضافة وقيل لاراهيم  
ابن عتبة أي الناس أطول  
تدما قال أماني عاجل الدنيا  
فصانع المعروف الى من  
لا يشكره وأما عند الموت  
فصاعلم مطرط وقال الحليل  
ابن أحمد







موت القلب وموت لقب  
طبيب الدنيا يعمل الآخرة  
وأنشدوا

عجبت ابتاع الضلالة بالهدى  
ومن يشتري دنياه بالدين  
أعجب

وأعجب من هذين من يع  
دينه

بدين سواه وهو من دين أعجب  
وقال صلى الله عليه وسلم

إن نعم الله على عباده  
يطيبه هل أراكم سمعنا ما

لشدته عذبه زادته العلم  
بما حذر وقال أئمة من زيد

عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قول يؤتى بالعلم

يوم القيمة فيقول في النار  
فتسحق فقتله في دورها

كأن دورها زهر لرحى فصف  
به أهل الدنيا فيقول مالك

دعول كنت أمرا خبير  
ولا آت وانهم عن الشر

وآتته وأما يصعب  
هذا ما لم في معصيته لانه

عصى عن علمه ولذلك قال  
الله عز وجل إن المنافقين

في الدرك الأسفل من النار  
لأنهم جحدوا بعد العلم

وجعل اليهود سرا من  
النصارى مع أنهم ما دعوا

به سبحانه ولما ولاهوا له  
بثلاثة لأنهم أسكروا

بعد المعرفة فذلك الله  
يعرفونه كمن يعرفون

أسماءهم وقال تعالى قل  
ما هم ما عرفوا كثر دوابه

فلعن الله على الكافرين

بفرداء كبير عن المشركين ولا يحصى في عرف هذا من قول أبي عبيد بن جراح  
هريرة في حربه الذي من عرف من عرفه عن يرب عن الحسن عليه كفت السموات السبع

ومن فبين ومن عبيد لمر ردت وتبي في قوله لم تعبه الجهال هكذا ورد في السيرة في اللات في  
المصنوعة وهو عند قريش أقدم وسنة جيد (وأنشدوا في هذا) (لعمري لبعض الشعراء)

(يكنى لشيخنا الله الهدي ومن يشتري دنياه بالدين أعجب)  
ولا يشاع هو شره وشر صاحبه هذا قول في عالم السوء الذي يكل ديبه بدنياه (وقال صلى الله عليه

وسلم إن بعدنا أمة من أمة نبي الله صلى الله عليه وآله أهل النار ستعذب ما شدة عذابها) قال يعرف من أجدد هذا إلا ما  
وهو بمعنى حديث أسامة بن زيد (أما بعد) (زادته العالم الصالح) أي أن اللام في العلم ليست للعلم

وإسحق للعهد (وقال أسامة بن زيد) من حارة من شر حبل أبي كلابي لا يمر فوججد ووريد حب رسول  
الله وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله مشهور ما تسمه زيدا وحسن وهو من حسن وسعي (عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم) قول في العلم يوم القيمة يأتي في النار فسدائق قتله في دورها كمن يدور في النار  
بأرجح من عذبه هل صار فيقولون مالك يقول كنت أمرا بطير ولا آتته وإنما عن سر وأتته

في بعض النسخ مدقوله أفتنه يعني أمة وهو مدرج من روى قال لعراق آخر به الحارثي وسلم  
مر رواية في مثل سابق من سلمه عن أسامة بن زيد (والله لمسلم الأتية قال يؤتى بالرحى وقال أئمة

منهم وقال في جمع أئمة من يقولون مالك يقول كنت أمرا بطير ولا آتته وإنما عن سر وأتته  
كنت أمرا بطير ولا آتته وإنما عن سر وأتته وإنما عن سر وأتته وإنما عن سر وأتته وإنما عن سر وأتته

في بعض النسخ كمن يلحق النار وجاه وطيفه هل الدار فيقولون أي فلان أئمة كنت أمرا بطير ولا آتته  
فذكر الأتية قال ولا آتته ودل قوله في روى لا حدة في مسنده فيقولون مالك روى ما تسمه

وفي رواية أنه يؤتى بالرحى يدعى به في معصيته أئمة الحديث ودينه فيقول كنت أمرا بطير ولا آتته  
وأنتم فيكم أئمة غيره هذا قال وأخرج نوعه في الحديث عن أسامة بن زيد عطاء بالأمير يوم القيمة يأتي في

في روى بعض النسخ كمن يلحق النار وجاه وطيفه هل الدار فيقولون أي فلان أئمة كنت أمرا بطير ولا آتته  
فذكر الأتية قال ولا آتته ودل قوله في روى لا حدة في مسنده فيقولون مالك روى ما تسمه

وفي رواية أنه يؤتى بالرحى يدعى به في معصيته أئمة الحديث ودينه فيقول كنت أمرا بطير ولا آتته  
وأنتم فيكم أئمة غيره هذا قال وأخرج نوعه في الحديث عن أسامة بن زيد عطاء بالأمير يوم القيمة يأتي في

في روى بعض النسخ كمن يلحق النار وجاه وطيفه هل الدار فيقولون أي فلان أئمة كنت أمرا بطير ولا آتته  
فذكر الأتية قال ولا آتته ودل قوله في روى لا حدة في مسنده فيقولون مالك روى ما تسمه

وفي رواية أنه يؤتى بالرحى يدعى به في معصيته أئمة الحديث ودينه فيقول كنت أمرا بطير ولا آتته  
وأنتم فيكم أئمة غيره هذا قال وأخرج نوعه في الحديث عن أسامة بن زيد عطاء بالأمير يوم القيمة يأتي في

في روى بعض النسخ كمن يلحق النار وجاه وطيفه هل الدار فيقولون أي فلان أئمة كنت أمرا بطير ولا آتته  
فذكر الأتية قال ولا آتته ودل قوله في روى لا حدة في مسنده فيقولون مالك روى ما تسمه

وفي رواية أنه يؤتى بالرحى يدعى به في معصيته أئمة الحديث ودينه فيقول كنت أمرا بطير ولا آتته  
وأنتم فيكم أئمة غيره هذا قال وأخرج نوعه في الحديث عن أسامة بن زيد عطاء بالأمير يوم القيمة يأتي في

في روى بعض النسخ كمن يلحق النار وجاه وطيفه هل الدار فيقولون أي فلان أئمة كنت أمرا بطير ولا آتته  
فذكر الأتية قال ولا آتته ودل قوله في روى لا حدة في مسنده فيقولون مالك روى ما تسمه

وفي رواية أنه يؤتى بالرحى يدعى به في معصيته أئمة الحديث ودينه فيقول كنت أمرا بطير ولا آتته  
وأنتم فيكم أئمة غيره هذا قال وأخرج نوعه في الحديث عن أسامة بن زيد عطاء بالأمير يوم القيمة يأتي في











نرسد الى ذلك فكيف  
يكون من محمد عن لا عقل  
له ومن لا يعلم علم امر  
لا حرة ودوامه فهو كافر  
مستوب لانما فكيف  
يكون من العلماء من  
لا يات له ومن لا يعلم بصادق  
الدين لا حرة وان الجمع  
بينهما مد معي عن مطمع  
فهو مثل شرع الانبياء  
كلهم بل هو كافر ما قرأت  
كلهم قوله في آخره فكيف  
يعد من رسل الله ومن علم  
هذا كما علم نبي لا حرة على  
الدين فهو اسير الشيطان  
قد اهلكته شهوته وغابت  
عليه شقوته فكيف يعد  
من حزب العلماء من هذه  
درجته وفي اخبار داود  
عليه السلام حكاية عن الله  
تعالى ان اذني ما صنع  
بالعالم اذا توشهته على  
محتي ان حرة بل من انما  
ياداد لا تسأل عني عما  
قد اكسره الله وبعثك  
عن طريق محي اولئك  
مدع بل عن عبادي  
ياداد اذا رأيت لي طالبا  
فكن له صامدا ياداد ومن  
رد لي هربا كنهته جهدا  
لم تحسبه اذ اولد لك قال  
الحسن روجه الله عقوبه  
بما عاب من قبل طلب  
الدين من لا حرة ولد لك  
قال يحيى بن معاذ انما  
يذهب من العلم والحكمة  
اذا طلب بها الدنيا وقال  
سعيد بن المسيب روجه الله  
اد رأيت العالم يعشي

صريح في مبدية الدنيا مع الآخرة وما يندبها كنهها وان كانت الدنيا جعلت وسيلة للآخرة ثم  
يصح عليه وصف عذبة الذي هو شغل القلب عن مولاه وقطعه عن استوائه وما لا ينس بصدقت  
من موره ما ينو حله الى الله تعالى وقد تقدم تحقيقه في أثناء كلامه تصفي في اهل الكتاب (ومن  
من لا يعلم حقارة الدنيا وكدرها ومترج لانها لها ثم انصرام بصورتها) ثم انصرام بصورتها  
سريع (فهو فاسد عقر) يحتاج الى رشاد وتهديب (في المشاهدة) يعني انصر (والآخرة) من  
أشبه (نرسد الى ذلك) ولا يربط علمهم بها (وكيف يكون من العلماء) أي كيف يعد من رسلهم (من  
لا عقل له) صحيح (ومن لا يعلم علم امر لا حرة ودوامها) وانصرام بصورتها (فهو)  
(كافر مستوب الان) أي قد وقع منه الايمان واسمح عن أمور مائة من الشهوات منه ويترد  
بديا عن الآخرة (وكيف يكون من العلماء من لا يعلم) وخرج قوله في الحديث في قوله محمد  
بن كعب اشترطى بسده الله عن آخر مرة دفعه لانما لم لا يحسن له (ومن  
لا يعلم مصداق الدنيا لا حرة) من لا يعلم (ان جمع بينهما مطمع في غير مطمع) أي في غير محله  
وفيه رد على من يزعم انه يجمع بينهما مع عدم كل منهما حقيقة كالأدلة (فهو) بل شريعة الانبياء  
عليهم السلام كلهم أي بأسماءها واذا قد كثر في قوله لك دراية مستندة الى السويق من انه رجع  
(بل هو كافر بالقرآن كما من قوله في آخره) لانه مصرح من قوله ان آخره حكمه وخصه والله  
ومواعيله على حقارة الدنيا وعظم أمر الآخرة فهو قرينة بان لا يجوز له (وكيف يعد)  
هذا الذي شبه كذا (من رسل الله) الاورد كلاً من حتى يخرج الخلق من الجاهل (ومن هم  
كما علم نبي لا حرة على الدنيا وهو اسير) حديث (الاستبصار) وهو روي عنه قد مضى في تعالي  
لانه الى الله ماله في ودهلك (مد شاكته شهوته) بعبادة عليتها عليه وشهته معصية  
(وعلى الله شقوته) فلا يقبل العلاج (فكيف يعد من اصحاب ائمة من هذه درجته) عند الله  
وهو رسته ومبرسته لقد أجمعتم لو ناديت حيا ولكن لا تجيبه من ندي

وفي حديث (داود) ان ابشاش عبدين جيس بن قارون بن يهودا بن يعقوب عليهم السلام  
ذلك فيما أورد وجه حب لقوب ما فعله الله من روح الله ود (ان ذن ما صنع العالم د  
آثر) أي اختار (شهوته على محي) حرمه لديه مباح في اذاد لا تسأل عني (ومن لا يقرب  
لأنه من على علمه قد (اكسره الله) أي حقه كنهته ليعلم (وبعد ذلك) أي عمن  
طريق محي اولئك قطاع الطريق على عدي) وحدا قوب فمدع طريق عدي اربدين (مدود  
دا رأيت لي طالبا فكن له صامدا داود من رذالي هارب ما كنهته) عدي (جهدا) هو ما كسر المقادير  
الخير ومواضع الامور بسرع العار في نظري اقدوه وهو عرس صرح به شهاب الخفاف في راسه  
كدي شرحه في انما موس وفي عذاب يعصوم هو خادى اسكس (ومن كنهته جهدا لم أعده ندي)  
هذا كله نص شقوب لأنه تقدم الحلة شاة على الاولى (ولذلك قال الحسن رضي الله عنه) كذا في  
العلم فان اراده الحسن من على من على حات (عقوبه العلم) هو ما قبل وموت القاب طلب الدن نعم  
لا حرة) والاشبه بان يكون هذا من كلام الحسن لنصري (وقال يحيى بن معاذ) زري لا تني رجنه  
(انما يذهب بهاء علم الحكمة) أي لوردها (اد حات الله بها وقال عمر) من الخطأ (روى الله  
عنه داراً يتم لعالم محي لنديد) أي مائلا بها (فانهم من اسكس) الذي استه دونه منه (وهو كل من  
يخوض في الحب) فان حات الشئ يعنى وبصر (وهو ما لك من ديد) انصري تحد رهد مشهور من  
كنيته أو يحيى أخرج له امر في شارح والآثار لاربعه فان الخاف من محرق في يد يد يتهدد هومن  
مولي من ناحية أو من منى محضات وقيل من كازوي عن الحسن بن مامد والحسن واس من

الامر وهو نص وقال عمر رضي الله عنه اذا رأيت عالما الدنيا فهو عبيد عبيدكم هو كل يحب بخوض في الدنيا وما لك من ديد روجه الله



عكرمة وعبد من ثري باع واقفا من محمد بن أي كروني عاب صاحب في مائة وعشرين روي عنه  
 نحوه عثمان وثاب بن يزيد اعطاه روي عنه عبد من ثري عرويه وعبد السلام بن حرب وآخرون قال النسائي  
 ثقة ود كره اس حساب في ثقب ثوبه سنة ٣٤٠ قال أبو نعيم في الخليفة حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا  
 أحمد بن الحسين حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر عن مالك (فرس في  
 بعض الكتب) أي لقي أرمياثة تعني على ألبانة عليهم السلام ونص الخليفة ان في بعض الكتب (ت  
 انه عمر وحلي يقول ب هون ما تسع) ونص الخليفة ما تصاع (بالعلم اذ أحب للدين ان أخرج خلاوة  
 ما حان من فله) ونص الخليفة خلاوة د كرى وكأله عني به ما صاحب الله تعالى به داود عليه السلام  
 كما تقدم قريب (وكتب وحلي ان حه ان قد وثبت) من الله (علم فلا من نور علمك فطاعة الدروب  
 فتفي في سنة يوم يسعي هن علم في نور علمهم) وهذا يعني قد لم يصنف في ترجمه بشي (وكان  
 يحيى بن محمد بن جعفر بن ثور كريب ارأى وحده في زمانه فقام بلغ مدة ثم عا اني مساور ومات  
 سنة ٢٥٨ قال صاحب الفوت وهو أول من جلس على كرسي للريضا في مصر (يقول علمه  
 لدا) محمد بن حبيب بن أحمد بن (فصوره كصره) أي عابته تشبهه فصوره فصره ملك الروم  
 وهو صاحب شقيق (ويؤتمن كسرويه) أي مثل بيوت كسري من الترس في زمره  
 (وأماكم) جمع ثوب (ماهرية) مسووه في علمه من ماهر بن الحسن لوزي وكان يتعالي في  
 الثياب أي رديعه (وأنتمكم - ثوب) أي مزينة كالخدي حلون وكان حجازا من الجاهلية حاه  
 د كره في لقرآن (ومراكمكم كروية) أي كرا ك فاروق بن النضر حها سكونه مريه بالله  
 والفضة واخر بر (وأماكم كروية) أي حارة عسة كآواني فرعون (وما تمكم كاهلية) أي من  
 أفعال كاهلية وفي بعض الجمع مواك (ومراكمكم شفعة) شعوب النفس ولهوى والشيطان  
 ودهشوا الى ما ماتت به النفوس فطاعة الشيطان صارت مراهكم مسووه به (فارس) امرئ  
 (جده) من العلماء قور ورحمة من كس وعرين مابر كس والانس والفرس ولا في كل ذلك من  
 أفعال الجاهلية منهمها ونزيم الدبا عن لا حره يس من ذلك في طريفة على الله عليه وسلم يؤزر  
 الجول على منه ويقع على الدير هدي الله وحدثه بخره بشر فسلم تابع ما فوق القائمة وبركبا الجار  
 كاك وعبرا كوي وروي حله سدا وكان دراقه دم حشوه ليعبر كاله ودع من حش بشير منه  
 الى غير ذلك من أخباره ومورده على الله عليه وسلم مرده من مارس كتب الحديث من كاه مدعيا اتباع  
 سنة سنية فله أن ينسج طريقتهم وينسج حوله حتى يكون محمد وفي أخواله مرصبا (وأشدوا) الى  
 هذا معنى (وراعا أشد يحيى بن عبد الله) فكيف اذ الرعاء هاد ثاب  
 أي بن علماءهم الرعاء الناس صلحوا من موردهم فسدوا فاد تدرت علماء من موردين وثاروا  
 بها كانوا دائما وكيف نصلح للدين أن تكون رعاة صلا (وبل) أي معنى ذلك (١٢٠)  
 (بامعشرة رعاة) صلح البلد ما صلح الملح والمخ قد  
 ثم اذا الفقراء العلماء هم بالمخ تجميع لاصلاح وأخرج أبو نعيم في الخليفة فقال حدثنا أحمد بن إسحق  
 حدثنا عبد الله بن أي داود حدثنا عمرو بن عثمان بن محمد بن خالد قال حدثنا لو ابد عن الاوراع عن يحيى بن  
 أي كبر قال العلماء مثل الملح هو صلاح كل شيء فاد اشد الملح بعصه شيء ويبقى أن يوطأ بالاندام ثم يلقا  
 وقال في ترجمة سفيان بن عبيدة حدثنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن جعفر عن سفيان قال قال يحيى  
 عنه سلام أي علمكم انتم لموا صلح لارض لا تنددوا فاباشي اد سد عما صلح بالمخ وان  
 ملح اد فسلم صلح شيء (وولي معشر اعرف من ترى ان من تكون اهدى مرة عيا لا يعرف الله تعالى  
 أي معرفة كاملة ولا يدون في معرفته (قال) يحيى (ما أشك أن من تكون له باعده آخر) أي شخص

فروني بعض الكتب  
 له لامة تبه تعالى يقول  
 ان هون ما تصعب ما علم  
 اذا حب الدين ان أخرج  
 خلاوة ما حان من فله  
 وكتب وحلي ان حله الملك  
 قد وثبت علمك فلا تفلن  
 نور علمك بالله الدروب شقيق  
 في الفظة يوم يسعي أهل  
 علم في نور علمهم وكان يحيى  
 اس بعد لارأي رجا الله  
 يقول علماء للدين  
 ما تصعب ما تصعب  
 مصره وبنوكم كسرويه  
 وأماكم م ماهرية  
 وأماكمكم - ثوب  
 ومراكمكم كروية  
 فرعون يرميكم كاهلية  
 ومراهكمكم شفعة  
 النمر بعه محمدية فاب  
 اشعر

وراعا أشد يحيى للدين  
 عيا  
 فكيف اذ الرعاء هاد ثاب  
 (وون - حر)  
 ما مضر الرعاء ما صلح  
 ما يصلح ما يصلح فسد  
 وقيل بعض العارفين يرى  
 ان من تكون المعاصي مرة  
 عيسى لا يعرف الله فقال  
 لا أشك ان من تكون الدين  
 عده آخر



(من الآخرة لا يعرف الله تعالى وهذا دور ذلك بكثير) أي فكيف يعرف الله تعالى من كانت انعامي فترة  
عنه فان اثار الدنيا دور من أقر عينه بعصيان وخرج نوعه في الخلقة في ترجمة هشام لدستور بسنده  
به قال دور في كتاب المعنى انه من كلام عيسى عليه السلام وقد كيف يكون من أجل نعم من ذبناه  
عنده من آخرة وهو في دينه فصل رغبة (ولا نفس) في عسل (نترك انسان) صامتاً أو طقة هو تول  
الدنيا به (يكفي في المعقود تعالى الآخرة) وقد وقع في ذلك كثير من العبد وشواك المعقود به في  
الآخرة يتم بالزهد عما ملك به لاسان وتخلي عنه وركنوا الى ذلك فانفقوا في سيرهم ولم يعرفوا  
هناك ما هو صميمه (فان طاعة) عند لاسان هو المول والاعية (صميم اسأل) بعد لالعمل (وذلك  
قال) الامام أبو نصر (نشر) من الخبر من عند الحسن بن عطاء بن خلل مروزي يربل عدد شهر  
الحق اراحد خليل المشهور ثقة عايد مدونة روى عن حماد بن ردا وراحم بن سعد بن حبل بن عباس ومالك  
وأبي بكر بن عباس وعبد الرحمن بن مهدي وعبرهم وعنه حماد بن حبل وراحم بن حبل وراحم بن  
هشام وعنه القمي ونجدة بن حاتم وأبو حنيفة وحلى وقال ابن سعد طيب الحديث وجمع عنه كثر ثم  
قال على السادة واعتز عن اساس ثم تحدث وذكره من حديث في القاب وقال نوري انه في نسخة  
ولورع وقال الدورقاني ثقة راقد بن روى الاحاديث الصحيحة من مسند سمع وعنه بن واثق وله من  
وسيعون أخرجه أبو داود في كتاب المسائل والنسائي في كتاب منافع الحديث وجمعه عنه (حدثنا) وراحم (ما  
من ثواب الدنيا) هكذا قال صاحب القوت عنه (و) فابن (أما) في حديث راجع قول حدثنا (و) فابن  
(فأما يقول توسعوا) فله صاحب القوت عنه وروى عن ابن عباس مسعود بن مرعي رجليه كان  
وقال حديثاً يقول امرؤوس (ودن بشر) وقد انقوت وحدثنا عن بعض أصحابنا عن بعض شيوخه قال  
دورقاني (سبعة عشر من موصلة وقدر من الكتب) ولقد القوت عنه لم تحدثنا من شي الامام مع  
بدرقاني يورد لي هنا من القوت وقال الخطابي في تاريخه كان كثير الحديث الا انه لم يثبت له شيء من الرواية  
كان يكرهها وروى عنه كثر لاجل ذلك وكان جامعاً فانه هو على طريق اذا كرهه واقتصره فتشيد  
له وتذهب وعاء القوم من صاحب السواري وفيه صاحب مرسل من احواله مرة مدام ما يورد ولا  
سبي ر. ملاي عرفهم هكذا قاله في حاشية القاموس وروى عنهم من كلام الخوهرى وانما صدر  
بكره وضع فيكون منه ما يروى من صاحب القوت عنه كثر كراهه من راجع الحديث من احمد

ليس هم ما جواه بقطار \* انما العلم ما جواه الصبر

وبالتشديد شاد (وكان) بشر (يقول) تأتني أن حدث ولوددت اني شهوة الحديث لحدثت) هكذا  
قاله عنه صاحب شواب وروى عنه في بعض نسخة (وقال هو وعبره) (أما) اذا انتهت  
تحدث ولا تحدث (و) لم تنته) (حدثنا) هكذا قاله صاحب دور وخرج الخطابي في كتاب  
شرف أصحاب الحديث قال فخر بن بكر بن ابراهيم قال فرأت علي محمد بن علي بن ابراهيم حدثكم أحمد بن عمرو  
بن عثمان حدثنا عنده عن أبي سعد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن عباس قال ذلك بشر من الخبر الانعت  
قال تأتني حدث وذا انتهت بن ركنه ه وروى صاحب القوت وقال روجه منه من الحديث ليس من  
زار الآخرة اه وأخرج الخطابي في كتاب اقتضاء العلم العمل بسنده الى عباس بن محمد القمي القمي  
قال قال بشر من الخبر أن حدثت الحديث فلاست كنتم ولا من أصحاب الحديث وأخرج  
عنه بسنده في الصحيح ما صيف قال قال بشر من الخبر المذود كثر من حديثي ولي اليك حديث  
ابن صاحب الحديث فحاف أن يسعد علي فاني وأحب أن لا تعود علي فم عند به (وهذا لا سند له  
الافادة ومنصب الارشاد) ولنعلم (عظم من كل نعيم في الدنيا) وقد أخرج الخطابي في كتاب شرف أصحاب  
الحديث بسنده في نسخة يحيى بن كتم قال قال لي الرشيد ما سل المرأت قلت ما أنت فيه قال انكبي

من الآخرة انه لا يعرف  
الله تعالى وهذا دور ذلك  
بكثر ولا تظن ان ركن  
المال يكفي في المعقود يعلم  
الآخرة فان الله خير  
من المال ولذلك قال بشر  
حدثنا من ثواب الدنيا  
فان الله عز وجل يقول  
حدثنا يقول توسعوا الى  
ودن بشر من الخبر ص  
عمر ما من قدرة ووصفة  
من كذب وكان يقول  
أما تشي أن أحدث ولو  
دعتني شهوة الحديث  
لحدثت وقال هو وعبره  
اذا انتهت أن تحدث  
فاسكت فادالم تشي فحدث  
وهذا لا سند له  
الافادة ومنصب الارشاد  
أعظم لذة من كل نعيم في  
الدنيا







الخطيب في شرف أصحاب الحديث بسند . لي محمد بن يعقوب بن الهيثم هـ ليرأيت شرس لحث ونداء  
 أصحاب الحديث فقال لهم شرم هذا الذي رأي معكم قد ظهر قوه قالوا ما نأمر ففعل علم فعل الله يسمع  
 به قوما قال علمت انه يجب عليكم فيه زكاة كي يجب على أحدكم دامت مائتي درهم خمسة درهم كذلك  
 يجب على أحدكم اد جمع مائتي حديث فليعمل منها خمسة مائتي ولا يفترها بش يكون هذا عليكم عدا  
 وأخرج أبي بصير في كتاب الاقتصار بسند الى أن كثر عن الله بن جعفر قال سمعت أحمد بن حنبل وثنى عن  
 رجل يطلب الحديث فيكره قال يسعي أن يكثر العمل به على قدر زيادته في الطلب ثم قال سبيل العلم سبيل  
 امسال المال اذا زاد راد شر كانه ندم بشر الحديث وطلبه ليس لذاته بل لما يعرض له من عدم القيام  
 بحقوق وجبانه وأما سفيان فاما قال ما قال مع الناس عن شهرة الحنفية ولا كونه بها ونحوها على  
 نفسه أن لا يكون فام يحق الحديث ولعمل به حتى أن يكون ذلك محمدا كخاف من ذلك شرس لحث  
 وكان حب الاسناد وسهولة الرواية على فام سفيان حتى كان يحدث عن الصغناء ومن لا يخبر روايته  
 يخاف على نفسه من هذا ومن ذلك قول شعبة نعم الرجل سفيان لولا انه لم يمت يعني أحمد بن حنبل من كلهم  
 وكان له رد قوله دم من يملك شواهد الحديث وعرائسه والاكثر من حب الالباء بداره رمة وبقار  
 لم تنكره وليس يحقر لعلنا يا شوري انه قد قوه ابدى فانه صحاح الحديث ومعروف اسس وكيف يكون  
 ذلك وهو يتأثر أكثر من الاحاديث فانها سلاح وفان يسمى للرجل أن يكره والده في حب الحديث هـ  
 مسؤول عنه وقال ما علم شيأ يطلب به الله هو فصل من الحديث فقال له ساد فامم فالتوبة نعم بنية هل  
 طلبهم له بنية وكان وما حدثت بعض الابواب وصورته ثم يقول نعمت العيون نعمت يعقوب يجب  
 من نفسه ويرى ما حدث الرجل في قوله هذا خير لك من ولايتك عتلاب وصوره واما قوله فانه خرج  
 منه عبي حاله فـ واهله كان يكثر صلاة لموكل هـ في سعي في طلب الحديث الى المواسع لعدة كال ذلك  
 فاطمالة عن بعض نواده ولو مع المعيرة العطر يعلم أن سعيه في طلب الحديث ذو لي من صلاته كريمة ودد  
 قال اس المارث لو علمت أن الصلاة أفضل من الحديث ما حدثتكم ومصرعنا شاذ في طلب العلم أفضل من  
 صلاة سادله واما قوله شعبة فقد سئل عنه اس حنبل فاجاب بل شعبة كان يصوم فاداهب الحديث وسعي  
 فيه ياتع ولا يصوم فهو أحسن عن حال نفسه وليس يجوز لاحد أن يقول شعبة كان يشط عن طلب  
 الحديث وكيف يكون ذلك وقد بلغ من قدره ان سعي امير المؤمنين في الحديث كدب لاحصل طمسه له  
 واستعماله به ولم ير على ذلك حتى مات على غاية الحرص في جمعه لا يشعل سبي سوء وبروي عنه هـ هل في  
 لاد اكر الحديث دجوتني فامرص واما لا عيش هـ مع حلالة قدره وصدقه وحفظه هـ كان سبي الخو  
 جدر اعصر على استماع الحديث وأخبره في ذلك مشهوره فالتدري هـ نرا من طمسه حديث فانه كان  
 يستقبلهم بالدم ثم يصالحهم بعد الاستماع كعب وروي عنه به قال من لم يملك حديث شتهى أن أضغه  
 بنعلي وقال سفيان سمعت الاعمش يقول لولا هذه الاساليب لكنا مع سفيان سوية ولو كنت بالليل  
 لا استقدر تروى واما أبو بكر بن عبيد بن هـ كان عسرا في استماع الحديث كالا عيش فلما أخره أصحاب  
 الحديث قال ما قال ودد يروي عنه قول طاهر فقتلهم قال حرة سعيد المروزي سمعت أبا بكر بن عبيد بن  
 وصرب يبيده على كعب بن عبيد بن آدم فقالوا بذلك فيعجب في له يادوم ففعل من أصحاب الحديث عهد الذي  
 ذكرناه مختصرا كاف في الجواب عما عسى أن يستكمل من أقوال بعض الأئمة وياته سوديق (دهان)  
 لامام أبو محمد (سهل) بن عبد الله بن يونس تسترى سكن البصرة صاحب كرامات يحب دأب المصري  
 عكمة سنة حر وجه الحج توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين وثلاث وسبعين (علم كنه دأب الاما ريد به  
 الآخرة) كذا في نسخة ردي بعضها والآخرة منه يعمل به وهكذا أخرجه الخطيب في كتاب لاقتضاء  
 وقال أخبرنا محمد بن الحسن الاهوازي سمعت من ديسر بن صوي يقول سمعت محمد بن اسير يقول سمعت

وهال سهل وجه الله العلم  
 كانه ديسر والآخرة منه  
 العلم به



سهل من عدائته يقول العلم كله ديبا ولا آخرة منه عمله به وهكذا هو في حق بعض السالكين من غير اسناد  
 وروى عنه ايضا فيما أخرجه الخطيب بالسند الذي بشر من حسن الصابري قال قال سهل علم أحد الناس  
 الله افادته له صار لالا آخرة وراى صاحب القوت بعد قوله سابق (واكمل كله هباء الا لاخلص)  
 وهذه زيادة لم أجد في قول سهل وانما هي في قوله لا آخرة فيما بعد والمصنف تابع في امره صاحب  
 القوت الا انه ذكر في نسخة كنه (وقال) سهل (بصا) الناس كلهم موتى الا علماء العلماء سكارى الا عاملي  
 والعاملون معروفون الا لخلص ويخلصون على وجه حتى يعلم عيبهم اهمهم) هكذا ورد صاحب  
 القوت الا انه قال ويخلص على وجه حتى عظم له به وول للخطيب في كتاب الاقتضاء اخبرنا أبو محمد الحسن  
 ابن محمد الخلال أخبرنا أبو الفضل الشيباني قال سمعت عبد الكريم بن كامل الصواف يقول سمعت سهل  
 بن عبد الله التستري يقول اسامى كلهم سكارى الا العلماء واليهاء كلهم حيارى الا من عمل بعمله ثم قال  
 أخبرنا أبو علي عبد الرحمن بن محمد سناووري يارى أخبرنا أبو أحمد طارقي حدثنا أبو سعيد معدى  
 بالنصرة قال قال سهل بن عبد الله بن سهل ومواب لا نعلم ونعم كنهه الا بعمل به والعمل كله هباء  
 الا لاخلص (وقال) الامام الرضا (ع) (يوسمين) عبد الرحمن بن أحمد بن عتبة (له رأى) مدسوب الى  
 دار باقرية فعمدة دمشق من رجال الرضا واسمى سكن دمشق ودرى عن الرضا بن صبيح وأهل العراق  
 وسمي صاحب آية من أبي الخوارى واغتمم الجوى من مائة سنة حصة فخر وماتت بنته وهو عيسى بن  
 سليمان الداراني الكبير قال هذا اسم عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون بن عيسى الدمشقي له رواية في  
 الحديث وروى عن لاعمش وابن أبي سلمة وحماد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي طالب وعنه هشام  
 بن عمار وعنه عنه بن يوسف شيباني وصفوان بن صالح وجاعة وثقة رحيم قال يدهى بقى الى حرب التميمي  
 ومائة (اذا طلب الرجل الحديث فترقح ومارق طيب عاتق فذكر ابن الدنيا) هكذا ورد صاحب  
 القوت وله من ترقح أو طلب الحديث أو عيبه عاشا في موضع آخر وسافر الى المصنف ولم يذكر في  
 طلب المعاش وانما هو راد المصنف في تفسيره (وعنه رده الاسيد العالمة) أي ان راد بطلبه  
 للحديث طلب منه العلية المعروفة ولا شك من الطرق المنكرة كالأبيد حديث طائر  
 وحديث المغرور غسل الجمعة ومنهم من كذبوا كساح الأبولي وغير ذلك مما يتبع أصحاب الحديث  
 طرفة ويعتدون بحمده واسمهم من طرقهم فلهذا كثر من تجمع ذلك الأحداث منهم فيحفون بهم  
 ويندأ كروب وهل يدهم لا يعرف من اصبح حديثا فزاد كرم من الطرق العربية والاسانيد النجسة  
 التي كثرها موضوع وحدها موضوع مما لا ينفع به وهذه بطلها هي التي فصحت كثر العلماء عن اتقنه  
 واستنباه الاحكام كعمل من رغب عن سماع السمع من محدثين وشعروا أنهم يتصادفون المتكلمين  
 فكلاهما ثقتين مبيع ما يبيعون وقيل على ما لا فائدة فيه ثم ان علوا لاصاد عبد الله بن عبد الله بن عبد الله  
 رجال الاساد لا القرب صنفوا والافندي يكون ولا في مشيئة عبد الرحمن بن علي التلعلي فخرج الحافظ  
 العراقي بسنده الى بن مازك قال ليس بحودة الحديث حرب لاساد بحودة الحديث وجه لرحال واشد  
 الحافضا أبو طاهر السلفي لنفسه

واكمل كنه هباء لا  
 الا لخلص وقال ساس  
 كلهم موتى الا علمه  
 واعلماء سكارى الا عاملي  
 واعاملون كلهم معروفون  
 الا لخلص ويخلصون على  
 وجه حتى يدري مادا  
 عظم له به وقال أبو سلمة  
 الداراني وجه الله اذا طلب  
 الرجل الحديث فترقح  
 أو وسافر في طلب المعاش  
 فقد ذكر في الدنيا وانما  
 راد به طلب الاسانيد  
 العالية أو طلب الحديث  
 لدى لا يتبع اليه في طلب  
 الآخرة

ليس حسن الحديث قريبا لرجال \* عند أرباب علمه العقاد

بل علو الحديث بين أولي الخط \* فط والافتقار صحة الاساد

واذا ما تجتمع في حديث \* فاحتمه فذلك أقصى المراد

(ونطلب الحديث) الشاذ المنكر واليه يشير قول عبد الله بن إدريس كاشول لاكثر من حديث جنوب  
 قال الطحاوي راوى عنه صدق وقد نصب (لدى لا يحتاج اليه في طريق الآخرة) قال ابن وهب  
 بكسر عين مائة قال ما كثر أحد من الحديث صحيح وقال عبد الرزاق كان من ان كثرة الحديث حذر فادا











قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعد الأيمن - لآل رحلي آمنا أنه عشاءه (٣٦٥) الناس ولم يأخذ عليه طمعه ولم يشتر

[illegible]

بالسبي دعوى به آدم من ذره ما جئت فيه ولكن أخجل لم صعب هذا له لانه كان يطلب الدنيا لدين  
وأعظم من هذا ما روي معاذ بن جبل رضي الله عنه موقوفا ومن فوجا في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم











قال لعرفي ورواه اس اخوري في الموصوعات ثم قال ليس هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثم ذكر كلام أبي يعين انه كور ه قلت وقد وجدته بهذا الحديث طريقا آخر قال السيوطي قال ابن  
العارف في تاريخه تحريفه أو انقسامه الأزجي عن أبي الربيع أحمد بن محمد الكسائي قال كتب إلى أبو بصير  
عبد الكريم بن محمد شيرازي حدثني أو انقسام عمر بن محمد بن حريم الخو بني حدثني أبو بكر عمر بن  
عيسى اخوري حدثنا أبو عبد الله الحسين بن هلال الطويبي حدثنا أبو يوسف يعقوب بن يعين  
سعدادي حدثنا يحيى بن محمد بن عيسى الروري حدثنا شقيق بن ابراهيم الحلبي أخبرنا عباد بن كثير عن  
أبي الربيع جابر مرزوق لا تقعدوا مع كل ذي علم الا علم يدعوكم من الجنس إلى الجنس من الرعية إلى الرعية  
ومن السكك إلى الواضع ومن العداوة إلى المحبة ومن الجهل إلى العلم ومن العبي إلى انتقل ووجدته  
مر يفا آخر من طريق أهل البيت هل يسوي وقال العسكري في المواهب حدثنا الحسن بن علي بن  
عاصم حدثنا الهيثم بن عبد الله حدثنا علي بن موسى روي حدثني أبي عن أبي جعفر عن أبيه محمد  
عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن عيسى بن أبي طالب روي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تقعدوا إلى عالم يدعوكم من الجنس إلى الجنس من الرعية إلى الرعية ومن الرعاء إلى الانحلال ومن  
الكرم إلى التواضع ومن المذهب إلى الضلال ومن الجهل إلى العلم اه فهداه العرفن يتقوى حاسب الرفع في  
حديث شقيق (وقال) الله (تعالى) في كتابه العزيز في قصة فاروق (شرح) أي فاروق (على قوله)  
ريته دل الدين يريدون حب الدنيا باليت لسان مثل ما روي فاروق انه لدو حط عيسى وقال الدين (ولو اعلم)  
وهو علم يعقوب وشاهدات ابدى هو بعد التقوى وعم اعرفه ويقين الذي هو من يد الامان وثمرة  
يهدي (ويلكم فواب الله خير من آمن وعمل صالحا) ثم قال ولا يلتصقا بالاصاروب أي لا يبق هذه  
الحكمة الا لاصاروب عن رية الدنيا التي حرج فيها هروب (يعرف) الله عز وجل (أهل لعلم) لمشار  
الله (يا باشر لا تحزن على الدنيا) ولله في ما لا يحصى من العلم والاعمال للامان بها كما  
وصف أهل الدنيا بالربعة فيها والاعمال فيها (ومنها) أي ومن عرفت علماء الآخرة (ان لا يتخالف  
فعله قوله) لا شغاله بفعل يقول من حله مواضع الارشاد (بل لا يباشر باسئ مالم يكن هو قوت عامل به)  
يكون قوله (وقع في قلوب السامعين) (قال الله تعالى) في كتابه العزيز (أنا مرون الناس بالعرف وتوسر  
أهكم) أي تركوها فحشوب فقولكم فحشوبكم وقد تقدم في آحراس لحاسن ان لا يه ترات  
في حوار عديسة فانه اس عاص (وقال عز وجل) يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تفعلون (كم عرفت  
عبد الله ان تقولوا ما لا تفعلون) قال سبطي في لمر مشور أخرج عبد بن حميد واس المبرد عن محبوب  
بن شهر بن قيس له رأي مول الله تعالى هذا أهول حل يقرر نفسه فيقول فعلت كذا وكذا من الطير أم  
هو لرجل مر بانعر وهو عيسى عن اسكر واب كل فيه تقصير في كل كلاهما مقبوس وأخرج عبد بن  
حمد عن أبي لهو لول قال جلسا عند جباب من الارث فسكتا ودها لا نتحدث فانا جلسا ابان لذلك فقال  
أنا مرون ان فون ما لا نفعل (وقال تعالى في قصة) سيدنا (عيسى) اس لو س عليه اسلام (وما أريد  
أنا حالكم لي بآتم) كم عساه) أي أسمعكم عنه (وقال تعالى وتقولوا لله ويعلمكم الله) هما جلتان  
مستقلتان طلبية وهي الامر بالتقوى وحرية أي و ته يعلمكم ما تقوت وليس حواما للامر ولوأريد  
الحره لاني من بحر ومة شرده من لواء (وقال) تعالى (وتقولوا لله واسمعوا) وتقولوا لله وتقولوا  
سيدا لافعل مفتاح لقول اسديد واعلم رشيد واسمع مكين التقوى وهي وصية الله عز وجل من  
صلواته بما اذ يقول سبحانه ولقد وصينا الذين ؤفوا ان يحسبوا (وقال) الله (عز وجل) يعيسى عليه السلام  
يا من مرمر عا نطق) أي أولا (فان تعفنت) هي (صعد الدرس والا فاستحي مني) قال اس استحي مني

قال تعالى فخرج على قومه  
فأرسله قال الذين يريدون  
الحياة الدنيا ليت لنا مثل  
ما أوتي فاروق انه لدو حط  
عيسى وقال الدين أو تو العلم  
ويلكم فواب الله خير من  
آمن والآخرة معروف أهل  
العرف يا باشر الآخرة على الدنيا  
ومنها أن لا يتخلف عمله  
قوله بل لا يباشر بالشيء مالم  
يكن هو أول عامل به قال  
الله تعالى أنا مرون الناس  
بالعرف وتوسر أهيكم  
تعالى كمره فتعبد الله  
أن تقولوا ما لا تفعلون  
وقال تعالى في قصة شعيب  
وما أريد أن حالكم إلى  
ما أنتم كمره وقال تعالى  
وتقولوا لله ويعلمكم الله  
وقال تعالى وتقولوا لله  
واعلموا واتقوا الله واسمعوا  
وقال تعالى لعيسى عليه  
السلام يا ابن مريم عفا  
عنك فان اتعظت فاعظ  
الناس والا فاستحي مني



قرأت في كتاب كتبه امرئ الى أبي حمزة أحمد بن سلام بالموصل يقول في خبره قوله ما لوعظ طاست  
 رأي نفسي أهله لا لوعظ كذا نصه لا تعاطي لا نصيب له كيف يجرح الزكاة وقد اسرو كيف  
 يستبصر به غيره وفي استقيم القلب والعود أعوج وقد وحي الله تعالى الى عيسى بن مريم عليه السلام  
 ذكره (وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري في قوم تقرضونهم بقاريض من  
 بارفقت من أنتم فقالوا أنا كنا أمر بالخير ولا فعله وبهي عن لسر رتبة) قال عراقي خرج ابن  
 حبان في صحبه من رواية مالك بن دينار عن أس بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رأيت ليلة أسري بي رجلا تقرض شهابهم عقار يض من بارفقت من هؤلاء يحرم بل وقد الحشاء من  
 أمثلة يا مرون الناس بالخير ويسرون أنفسهم وهم يتبون كتاب فريعة قال أس بن حبان واد ثور  
 عبد الله لعل هشام عن المعيرة عن مالك بن دينار عن ثمانية عن أس بن رضى الله عنه قال وروى عن  
 ثمانية من ثمانية من مثل أس بن دينار عن أس بن رضى الله عنه قال وروى عن ثمانية من ثمانية من  
 وأبو عثمان الحضيبي مسمو وثقه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وأبو حنيفة سهل بن حماد اه طلب نص أبي بصير في  
 الحديث حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن حدثنا إبراهيم بن هشام حدثنا أحمد بن إسماعيل حدثنا هشام بن أحمد  
 عن المعيرة بن حبيب عن مالك بن دينار عن أس بن مالك روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أتيت ليلة أسري بي الى السماء فإذا آثار حال تقرض سنهم وشهابهم عقار يض فقت من هؤلاء  
 يا حمريل قال لهم خطباء من أمثلة تقرض به يزيد بن زريع عن هشام ورواه ثمانية من أس بن حماد عن  
 هشام عن المعيرة عن مالك عن ثمانية عن أس بن مالك كذلك روى صدقة عن مالك حدثنا محمد بن أحمد  
 أس بن حماد حدثنا أحمد بن أبي حنيفة الوردان حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا صدقة بن موسى عن مالك بن  
 دينار عن ثمانية عن أس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتت ليلة أسري في قوم تقرضون  
 شهابهم عقار يض من باركنا فرصدت وقتت من هؤلاء يحرم بل قال هؤلاء خذوا أمثلة يس  
 يقولون ولا يعطون ويقرضون كتاب الله ولا يعطون اه فت وأخرج الحصب من طريق مسلم بن  
 إبراهيم عن صدقة والحسن بن أبي حنيفة قال حدثنا مالك بن دينار عن ثمانية ذكره وأخرج في ترجمة  
 إبراهيم بن أحمد لراهد فقال حدثنا أبو بصير ليسابوري حدثنا إبراهيم بن الحسن حدثنا محمد بن سهل  
 طار حدثنا أحمد بن حنيفة بن أسبق حدثنا أس بن مصفى حدثنا إبراهيم بن أحمد حدثنا مالك بن دينار عن  
 أس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعد غنلى سباني من حبان وقال مشهور من حديث مالك  
 عن أس بن عريب من حديث إبراهيم عنه ثم قال عراقي وللمحدث طرق أخرى أحدها من رواية حماد بن  
 سلمة عن علي بن زيد عن أس بن رواد أحمد وبنار وأبى من رواية عيسى بن يونس عن سليمان التيمي  
 عن أس بن رواد الطبراني في الاوسط بأسا صحيح وثبت من روى عنه عمر بن يونس عن قتادة عن أس بن رواد  
 بن رواد اه ثبت ورواه أيضا الامام أحمد وعبد بن حميد في مسندهما وأبو داود عبد الله بن مسعود بن  
 منصور وأبو يعلى وأهل الكوفة متفقون وفي بعضها مررت ليلة أسري في قوم وفيها قال حدثنا من  
 أهل الديار يا مرون الناس يا حمريل بالخير واسأى سواه (وقال صلى الله عليه وسلم هل أتى عالم فاجر  
 وعابد جاهل وشرا شرار شرار العلماء وخير خيار خيارا مجله) قال العراقي ما أول الحديث ثم أجده  
 أصلا وأما آخره فرواه الدارقي في مسنده من رواية بريدة عن الأحوص بن حكيم عن أبيه قال سأل رجل  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن أس بن رواد فقال لا تسألوني عن أس بن رواد عن أس بن رواد قال لا بأس  
 أس بن رواد العلماء وخير الخيرة أخبار العلماء وهذا من سبل ضعيف ثقة مدس وقد روى باعنه من الأحوص  
 ضعفه أس بن عيينة بن مسلم لا بأس به اه قلت ومن شواهد للجملة الاولى ما أورده صاحب  
 اقوياب وروى عن عمر وعبد بن حميد عن أس بن مالك عن أس بن مالك عن أس بن مالك عن أس بن مالك عن أس بن مالك

وقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم مررت ليلة أسري  
 في قوم تقرضونهم شهابهم  
 عقار يض من بارفقت من  
 أنتم واد ثور  
 ولا تاتيه وبهي عن أس بن  
 رواد وقال صلى الله عليه  
 وسلم هل أتى عالم فاجر  
 وعابد جاهل وشرا شرار  
 العلماء وخير الخيرة أخبار



















وقال عيسى عليه السلام مثل  
الذي يتعلم العلم ولا يعمل  
به كمثل امرأة زنت في سر  
خفت من ظهور حمارها فنصت  
فكذلك من لا يعمل بعلمه  
يخجل الله تعالى يوم القيامة  
على رؤس الاشهاد وقال  
معاذ رجة الله احذر وارة  
العالم لان قدره عند الخلق  
عظيم فتبعوه على رؤسهم  
وقال عمر رضي الله عنه اذا  
زلا العالم زلزلتم عالم من  
الخلق وقال عمر رضي الله  
عنه ثلاث بين يديهم  
الزمان احدها زلة العالم  
وقال ابن مسعود سئنا  
على الناس زمان تلغ فيه  
عذوبة القلوب فلا يتق  
بالعلم يومئذ عالة ولا متعلم  
فتكون قلوب علماءهم  
مثل السباح من ذوات الملح  
يغرق عيب قنار اسن ولا  
يوجد لها عذوبة وذلك  
اذا ماتت قلوب العلماء الى  
حب الدنيا واشارها على  
الاشرة فعند ذلك يسلمها  
الله تعالى ببيع الحكمة  
ويلقى مصاحبه الهدي  
من قلوبهم فحذر عالمهم  
حب الدنيا به يحشى الله  
باسانه والفضور ظاهر في  
عنه فما أخصب اللسان  
يومئذ وما أجذب القلوب  
قوائه الذي لاله الا هو  
مادلك الا لان المعلمين  
علموا عبراته تعالى والمعلمين  
تعلموا عبراته تعالى

سند به كسبى الخطيب ثم قال العراقي ومحدث من عمر دروا به رطبي في عرب هالك ومن  
طريقه الخطيب في أثناء الرواة عن مالك سند فيه محمد بن روح وهو ضعيف ولا يصح هذا عن مالك  
ومحدث أسس في روى عنه من مروا ومروعه روى اس عبد الله بن عباد بن عباد بن عباد  
عن أسس مروعه قال وهو أول من روى من روى مروعا قال وعناد متفق على تركه اه قلت وقد  
أخرج اس عا كرى التارخ عن كرى لردد في سوطي وسافه كسبى الخطيب ورواه الحسن  
بن الاحرم المديني في أماليه عن أسس في سوطي وسافه كسبى الخطيب وأخرج الخطيب في  
الاقتضاء من طريق وكيع عن جعفر بن مرقان عن ثوان بن سليمان عن كرى لردداه قال مالك بن نكون  
عاما حتى تكون متعلما ونكون عالما حتى تكون عالما وأخرج من طريق هشام  
بن سوان عن روى عن سليمان بن عيسى عن عبد الله بن مرقان قال قال لردداه لاسكون عاك حتى تكون  
متعلما ونكون عالما حتى تكون عالما (وهذا عيسى عليه السلام مثل الذي يتعلم العلم ولا يعمل  
به كمثل امرأة زنت في سر خفت من ظهور حمارها فنصت وكذلك من لا يعمل بعلمه يخجل الله تعالى  
يوم القيامة عن رؤس الاشهاد) قوله صاحب القلوب (وهذا معاد) روى الله عنه (احذر وارة  
عالم) كسر اللام (لان قدره عند الخلق عظيم) في جهاتيه احلالا (فتبعوه على رؤسهم) في شبه  
عندهم ودكره الصرا في الاو-طامروعا في حاف عبيك ثلاث وهي كائنات رلة عالم حدث كما  
سألت ومن كلامه روى الله عنه أيضا واحذركم زبغة الحكيم فان شيطان يقول في الحكيم كلمة  
علافة وقد يقول الحق كلمة الحق فاقبوا الحق من على الحق يورا (وهذا عمر) من الحيات (روى  
الله عنه اذا زلزل العالم زلزلتم عالم من الخلق) روى لعم والعلم ح من (وبال) أيضا (ثلاث) خصال  
(من هذه الاسلام) قد كره في وقال (احدها زلة العالم) وهي شبه من لانه يقتدى به في الحلال  
والحرام وقد ساعد كره هذه الثلاثة في حديث معذرة له عالم وحلال متافق بالقرآن وبما تنفع عبيك كما  
سألت في ربا ومثله في حديث أي اللرداه ولكن به اثباته بتكذيبه بقدر وسألت أيضا (وهو)  
توعد ارجح عند الله (من مسعود) من اجل من حسب الهدى روى الله عنه من لساقبي لاقول  
صاحب علوم ومروعه على سكوفه ومات من اثني لا وثاني في بعد به بدسة (سألت عن  
سائر زمان تلغ فيه عذوبة القلوب) أي تعقب حلاوة القلوب التي هي غرة الاعيان اكامل مراره  
وملوحه (فلا يتق بالعلم عالة ولا متعلم) وادالم يتق (فتكون قلوب علماءهم) اذ دان (مثل  
الساح) جرح سعة وهي لارض الملح (من ذوب الملح يبرل علمها قنار سمها ولا توجد لها  
عذوبة) وفي نسخة له فكذلك اذ صادف القلوب التي رعت معها حلاوة الايمان ثم من ذلك بقوله  
(ودلك ادامات قلوب العلماء الى حب الدنيا) أي الجاه والرياسة (ويشارها على الاشرة) وعند ذلك  
يسلمها الله ببيع الحكمة وتلقا مصابيح الهدى من قلوبهم) أي ولا كاد يصدر منهم الارشاد  
حدث (فحذر عالمهم حينئذ لانه يحشى الله) يتول ذلك (للسنة ومعهور) هو حرف من الدنيا  
(من) أي صهر (في عمله) ما أحصى الاسس يومئذ (وأرطها باعصاح وكرة السكلام) وأحد  
القلوب (ويشها) قوائه من لاله لاهو ماذلك الا لان المعلمين علوا) اعلم (بعبير الله والمعلمين  
علوا بعبيرته) مثل منهم ما حل وكأثره روى الله عنه علق على هو وقع الا ت مل وقبلنا تكثير ولا حول ولا  
قوة لاماته وأخرج أبو يعين في الخطيب من رواية ابراهيم النخعي عن عتبة عن عبد الله بن مسعود روى  
كيف أنتم اذا التمسكم فتستخذ من روى فيها الصعبر ويهرم فيها لكبير ود ترك منها شي يسيل  
تركت سنة طوامني ذلك يا رسول الله قال اذا كثرت قراؤكم وفات علماءكم وكثرت قراؤكم وفات  
مناؤكم وانتم لم تعلموا الا حرة وتنفق لغير الله قال عسده الله فأصبحم فيها قال الشيخ كذا



[illegible]

وفي الزوراة والانجيل  
مكتوب بل انما ابوا اعلم ما هم  
تعلموا حتى تعلموا ما  
عقبتهم وقال احد فريسيين  
الله صنيعة ابيكم ليرمان من  
تورتيه عشرة ما بهم هناك  
وسيد فخرمان من عمل يديه  
عشر ما لم يجاوز ذلك لكثرة  
البطالين واعلم ان مثل  
العالم مثل القاضي وقد قال  
صلى الله عليه وسلم القصة  
ثلاثة فاض دهمي بالحق وهو  
يعلم ذلك في الجنة وفاض  
قضي بالجهل وهو يعلم ولا  
يعلم فهو في النار وفاض قضي  
بغير ما امر الله به فهو في النار











ثلاث حدال صادق بالقرآن وروية علم ودين انقطع عنكم وعلمه اس الخوزي في العلل المتناهية راويه  
 المدكور قال انه رقبتي وندوقه شعبة عن عمرو بن مرة يعني عن معاذ قال والوفع هو الصحيح وأما  
 حديث عمر روه أحمد بن رواية أبي عثمان انه روى عنه لثمة بن أخوف مأخوف على هسة لامة كل  
 صادق عليه السلام وندد كره النصف فيما تقدم موقوفه على عمر قال لدارقطني والوقوف شعبة لصواب  
 فالت حديث عمر هذا روه عبد بن حميد وأبو يعنى مردوعا لثمة بن أخوف عليكم كل صادق عبيد يتكلم  
 بالحكمة ويعمل بالخير ورواه الحقيق بن راهويه والحريش بن أبي أسامة ومسدد بسند صحيح عن عبد الله  
 بن ربيعة ان ونداقدموا على عمر فقال له صدق الحديث وهو عويل وفي آخره ثم قال عمر عهدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بن أخوف ما أخنى عليكم صادق عليه السلام ولله أسدد ثم روه مسدد  
 موقوفه من طريق أبي عثمان انه روى عن عمر بن الخطاب قول وهو على اسم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أكثر من صدق هذه الأسخوف ما أخوف ما أخنى عليكم صادق عليه السلام قال وكف يكوب  
 صادق عبيد أمير المؤمنين قال علم لسان أهل القبول والحاد وهال محبوب الكردي عن أبي عثمان عن  
 عمر بن الخطاب وروى الحقيق في مسنده من رواية حماد بن عيسى بن سويد عن الحسن قال لما قدم أهل البصرة عن  
 عمر بن الخطاب الأحمد بن قيس سرهم وحده عنه ثم قال أنشئتم حبسك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حذرا ما كل صادق علم لسان بن أخوف بن تكون منهم وأرجو أن لا تكون منهم فالحق هالت ثم قال  
 يعزني وما حديث علي روه حماد بن عيسى في الأصغر ولا وسعد بن رواية الحريش لا عور عنه رقبته أي  
 لا أخوف على أمي موافقا لمشركا ما يؤمن بحدته عنه وما لشركه بقمعه كفره ويمكن أخوف  
 عليكم صدق علم لسان قوب ما تعرفون ويعمل ما سكرتون وهو لا روي عن علي الا هذا الاسناد  
 والحريش لا عور ضعيف بن لثمة اس حد بن وكذلك روه الحقيق بن راهويه في مسنده بسند  
 ضعيف جهة التي روه ابنه من طريق الحقيق بن عمرو وهو ضعيف عن سعد بن المسيب قال قال  
 رجل بالمدنية في حقيقة أبيكم يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فقال علي ما سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول قد كرهه وكرهه ولكن رجلا منهم ما يقرأ القرآن حتى يداو به يثله على غير  
 رواية فقال له المولود عن ما ذكره من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لعزني وما حديث عمر بن الخطاب روه  
 أحمد واس حد بن من رواية عبد الله بن ربيعة عنه روه لثمة بن أخوف ما أخوف على أمي كل صادق عبيد  
 لسان لثمة لا حدوه اس حد بن حدال صادق عليه السلام وذكر الدارقطني في العلل انه روه عن  
 معاذ بن معاذ عن حميد بن المغيرة عن اس ربيعة عن عمر بن الخطاب روه عبد الوهاب بن عطاء  
 وروح بن عطاء وغيرهما عن حميد بن اس ربيعة عن عمر وهو اس بن في قصة صويبة قال لعزني وهو  
 عدا اس حد بن من روه خالد بن الحريش عن حميد بن المغيرة عن اس ربيعة عن معاذ انه قال تقدم رواية اس ربيعة  
 عن عمر وهكذا روه الحقيق بن راهويه والحريش ومسدد (ومما) أي ومن الامام لميرة بن عطاء لسانا  
 ولا آخرة (بن تكون عناية) وهما (بصير العلم الرفيع في الآخرة) لا غير (د) كذلك يعلم  
 (المرسوق صناعة) حالة كونه (متحبا للعلوم التي يفلحها) ولا يحتاج اليها في أكثر الحالات (و) هي  
 يعوم التي (بكرها الحدال) والحدومات (والقبول والحدال) حتى يؤدي إلى غرق شباب والمساهمة  
 والمصافعة بالاكف وانما (مثل من يعرض عن علم الأعمال ويشغل عنها) (بالحدال) وعلم القبول  
 والحدال (مثل رجل مريض به حال كثيرة وقد صدق) أي وحد (حبيب حاد) أي ما هراجه (في وقت  
 صيق يخشى موته) سفيره وغيره (ه) شغل بالسؤال عن مثل مثل (حاصبة بآعقافير والادوية)  
 أي معرقة (وعرائب الطلب) ونواذه التي لا يحتاج لها (وترك مهمه الذي هو) مقصوده (و) مؤخذ  
 به (لرفع عنه) وذلك محض لسهة (وعن الجافة وقلة الأذن في تصويره) (وروي أن رجلا جاء إلى رسول

ومنها أن تكون عناية  
 تفصيل العلم النافع في  
 الآخرة المرغوب في الطاعة  
 متحبا للعلوم التي يفلح  
 بفعها ويكرها الحدال  
 والقبول والحدال مثال من  
 يعرض عن علم الأعمال  
 ويشغل بالجدال المثل رجل  
 مريض به حال كثيرة وقد  
 صادق طمعا حاد في وقت  
 صيق يخشى موته فاشغل  
 بالسؤال عن حاصبة بآعقافير  
 والادوية وعرائب الطلب  
 وترك مهمه الذي هو  
 مؤخذ به وذلك محض  
 السهولة وقد روي أن رجلا  
 جاء رسول



الله صلى الله عليه وسلم فقال عدي من عرابي علم فقال له ما صنعت في رأس علم فقال وما رأس العلم قال صلى الله عليه وسلم هل عرفت  
الرب تعالى قال نعم قال فاصعدت في حقبه قال ما شاء الله قال صلى الله عليه وسلم هل عرفت الموت قال نعم قال فما أعدت له قال ما شاء الله  
قال صلى الله عليه وسلم اذهب فاحكم ما هناك ثم عدل فاعلم من عرابي علم (٣٧٩) \* بل يصح أن يكون المتعلم من حاس

ما روى عن حاتم الاظم  
تلميذ شقيق الحنفى رضى  
الله عنه انه قال له شقيق  
منذ كم صحبتني قال من  
ممد ثلاث وثلاثين سنة قال  
فما تعلمت مني في هذه المدة  
قال علمي مسائل قال شقيق  
له الله وانا اياه راجعون  
ذهب عمرى معك ولم تعلم  
الاغاني مسائل قال يا أستاذ  
لم أعلم غير هذا فاني لا أحب  
أن أكذب فقال هات هذه  
التماني مسائل حتى أسمعها  
قال حاتم نظرت الى هذا  
الخلق فرأيت كل واحد  
يحب محبوبا فهو مع محبوبه  
الى القبر فاذا وصل الى القبر  
فأرقة لهات الحسرات  
محموي فادخلت القبر  
دخلت محبوبي معي فقال  
نحسبت يا حاتم فما الثاثة  
فقال نبرت في قول الله عز  
وجل وأما من حاف مقام  
ربه ونهى النفس عن  
هوى فان دعته هي المأوى  
فعبث ان قوله سبحانه وتعالى  
هو الحق فأجهدت نفسي  
في دفع الهوى حتى استقرب  
على طاعة الله تعالى الثالثة  
ان نظرت الى هذا الخلق  
فرأيت كل من معه شيء  
قيمة ومقدار دعه وحفظه

الله صلى الله عليه وسلم وقال له علمي من عرابي علم فقال له ما صنعت في رأس علم قال وما رأس العلم  
فقال له صلى الله عليه وسلم هل عرفت الموت قال نعم قال فما أعدت له قال ما شاء الله قال صلى الله عليه وسلم هل عرفت  
الرب تعالى قال نعم قال فاصعدت في حقبه قال ما شاء الله قال صلى الله عليه وسلم هل عرفت الموت قال نعم قال فما أعدت له قال ما شاء الله  
قال صلى الله عليه وسلم اذهب فاحكم ما هناك ثم عدل فاعلم من عرابي علم (٣٧٩) \* بل يصح أن يكون المتعلم من حاس  
ما روى عن حاتم الاظم  
تلميذ شقيق الحنفى رضى  
الله عنه انه قال له شقيق  
منذ كم صحبتني قال من  
ممد ثلاث وثلاثين سنة قال  
فما تعلمت مني في هذه المدة  
قال علمي مسائل قال شقيق  
له الله وانا اياه راجعون  
ذهب عمرى معك ولم تعلم  
الاغاني مسائل قال يا أستاذ  
لم أعلم غير هذا فاني لا أحب  
أن أكذب فقال هات هذه  
التماني مسائل حتى أسمعها  
قال حاتم نظرت الى هذا  
الخلق فرأيت كل واحد  
يحب محبوبا فهو مع محبوبه  
الى القبر فاذا وصل الى القبر  
فأرقة لهات الحسرات  
محموي فادخلت القبر  
دخلت محبوبي معي فقال  
نحسبت يا حاتم فما الثاثة  
فقال نبرت في قول الله عز  
وجل وأما من حاف مقام  
ربه ونهى النفس عن  
هوى فان دعته هي المأوى  
فعبث ان قوله سبحانه وتعالى  
هو الحق فأجهدت نفسي  
في دفع الهوى حتى استقرب  
على طاعة الله تعالى الثالثة  
ان نظرت الى هذا الخلق  
فرأيت كل من معه شيء  
قيمة ومقدار دعه وحفظه  
ثم نظرت الى قول الله عز وجل وأما من حاف مقام ربه ونهى النفس عن هوى فان دعته هي المأوى فعبث ان قوله سبحانه وتعالى هو الحق فأجهدت نفسي في دفع الهوى حتى استقرب على طاعة الله تعالى الثالثة ان نظرت الى هذا الخلق فرأيت كل من معه شيء قيمة ومقدار دعه وحفظه  
ثم نظرت الى قول الله عز وجل وأما من حاف مقام ربه ونهى النفس عن هوى فان دعته هي المأوى فعبث ان قوله سبحانه وتعالى هو الحق فأجهدت نفسي في دفع الهوى حتى استقرب على طاعة الله تعالى الثالثة ان نظرت الى هذا الخلق فرأيت كل من معه شيء قيمة ومقدار دعه وحفظه

ثم نظرت الى قول الله عز وجل وأما من حاف مقام ربه ونهى النفس عن هوى فان دعته هي المأوى فعبث ان قوله سبحانه وتعالى هو الحق فأجهدت نفسي في دفع الهوى حتى استقرب على طاعة الله تعالى الثالثة ان نظرت الى هذا الخلق فرأيت كل من معه شيء قيمة ومقدار دعه وحفظه  
ثم نظرت الى قول الله عز وجل وأما من حاف مقام ربه ونهى النفس عن هوى فان دعته هي المأوى فعبث ان قوله سبحانه وتعالى هو الحق فأجهدت نفسي في دفع الهوى حتى استقرب على طاعة الله تعالى الثالثة ان نظرت الى هذا الخلق فرأيت كل من معه شيء قيمة ومقدار دعه وحفظه







فهد من العلم لا يتم

مادر كه و شفق به الا  
عشاء الا حرة فاما عشاء  
الليل فستعلون عايتيسر  
به ا كسب ابل والحد  
وهم علون مثال هذه  
العلوم التي اعمت الله بها  
لا ياء كلهم عليهم السلام  
وقال اعمال من من حسم  
ذركته وما يتعمم بعضهم  
من بعض الالورع درهم  
يسوم ما يعلمون الا  
الكلام ومن ان يكون  
عمره الى ترفد في العلم  
و شرب و اشعم في المنس  
و عمل في الالاب و اسكن  
و يؤثر الاقتصاد في جمع  
ذلك و تشبه و بما سيف  
رحمهم الله تعالى و يعل  
الا كسفة بالافل في جميع  
ذلك و كذا زاد في طرفة  
القلة ميلة ازاد من الله  
قربه و ارتفع في عالمه  
الا حرة خربه و يشهد ذلك  
ما حكى عن في عبادته  
الخواص و كان من اخص  
حاتم لاصم قل دخلت مع  
حاتم الى الري و مع نذمه  
و عثروا و حلا برطالنج  
و عليهم لزوم اناقات و ليس  
معهم حراب و لا طعام  
فدخلنا على و جعل من  
مصارف متشفس تحت  
ساكن فاضايات لالة  
فلما كان من العدا قال  
لحاتم لك حاجة فاي اريد  
ان اعود فقبحا انه هو عليل  
قال حاتم قد ارض بها  
فدس و بهراني لعقبه عباد

فان لا يحتاج الى عميره انتهى (فهدا الص) و موع (من العلم) فها (بهم مادر) كه) و يقوم  
مادر بحصيله (وانتقل به) و الا بصاغ به (علماء الا حرة) كذا و صريه (و ما علمه الديب و يستعبر  
بما يتيسر به اكتساب المال و الجاه) و الرياسة (و يملكون) في تركوت (امثال هذه العجم) ليعيب  
(التي دعت بها الالبياء و الرسل كلهم عليهم) الصلاة (اسلام و قال العجك) من من حسم هلات او  
انقسام و يقال ان يخرج الحراسى صدوق كثير الارسل مات بعد المنة (ذركته و يستعبر بعضهم من بعض  
الالورع) المراد عصر لاهانة فاب عكالك تابعي (وهم يسوم يتعلمون الكلام) و يتركون اسؤل  
عن الورع و هذا اقول و رده صاحب القلوب (ومها) أي و من علامات علماء الا حرة (ان يكون غير  
ماثل الى ان ترفد في الماهام) فيعطى للنفس منه ساهدا (و) لا (انتم في المنس) من يلبس روي تيب  
وردها و بما يشار اليه بالناس (و) لا (العمل في الالاب) فربما بيت (واسكن) بعينه و رده ساه  
و كذا العمل في ترك و رده ثم من كل من ذلك (ل يوتر) يتحدر (لاقتصاد) في انوسد (في  
جميع ذلك و ينظمه به بأسف) بالصالحين (و يميل فيه بالاكثافه) رده في جميع ذلك (فهذه علامة  
علماء الا حرة و قد شهد ذلك القطب سيدي عني و هي بعض مؤلفاته و بين لافساد في كادها و زد  
و قد قال روي لله عنه يكمل من العدا ما من لتركه القوي و من المنس ما لا يفسهفه ليعب ولا  
يرد بل انه اعان و من المركب ما حل و رحت و راح و ذلك و لا يردى تركه و من اسكن ما رال  
عن لا تريد ثرك و من الخلال الودود الودود من الخدم الامن لبيع و من الاصب من يعيل  
كذلك في جميع احوالك و من الادب ما يقين عاب الكريم و علم و حرة للشم و اسلم و من اعلم  
ما طابق الدوق اصح و من الاعانة ما يعيل على فاعه المعقد من عراة من و من معرفة الحق ما سفة  
اختيارك له يره و من معرفة الطل ما سفة من اختباره و من الحمة ما سفة ما يره و من الحمة على سواه  
و من حسن نظر بالخلق ما لا يقبل معه سوء التأويل و لا قول اعان يعر دبل و من الحذر ما يمع من  
مرا كسفة من مبيد و من نيل الله ما لا يحرك في معصته و لا في من رجه و من اليقين ما تعصمه من  
صرف وجه طالب عن حيرة و من لوحيد ما لا يبق معه أثر غيره و من الفكر ما وصل الى فهم مر دوس  
الخواطر ما عت على تعام ماعظم و هضم ما هضم و قد و حث لك لا توارف من سنت فادس و قد بيت  
الاصول فادهم الجامع و اتق لاسع ثم نفس انتهى اوردته تمامه تركه و ب كانت لاجس منه و نه تكن  
المال لي واحد (و كذا رداد الى حرف لقله) من جميع ذلك (مثلة) و في سفة ميلة (ارد من الله) عا  
مربة) و مرتبه (واربع في عده الا حرة و رحة) و فصيلة (و يشهد ذلك ما حكى عن ابي عبد الله لخواص)  
فيما اخرج به يؤمن في الخلية في ترجمة حاتم و من طريقه حرة اشهاب سهر و ردي فطونه في عورف  
المعارف قال يؤمن حدثنا محمد بن أحمد بن محمد حدثنا عباس بن أحمد شاشي حدثنا اوعيل رصاي  
حدثنا اوعيل بن الخواص (و كان من اخص حاتم لاصم) و تلامذته (فادخلت مع) عداة (حاتم  
الى ري) و هي من اكبر مدن حرسنت (و معا ثلاثه و عشرين رجلا و ريد الخ) من عداة الله حرام  
(و عليهم) اصوف و (لزنباقات) نصم الزى و فتح لره و سكور الوو و ريد اوحدة المفتوحة فاف  
ثم نون مكسورة ثم فاف هي الحبيب من الصوف (لبس معهم حراب و لاعلم) أي عني فادم انوكل  
(و دخلنا) لري فدخلنا (على رجل من نخارمة شاف يحب لاسا كتي) و نص الخلية مشل تحت  
المتقنين (فأضافا تلك اللية بها كان من العدا قل حاتم) يا باعد الرحمن (لك حاجة فاي اريد  
أعود فقبحا) أي عاليا (لنا) أي في بلدنا (هو عليل) أي مريض (يقال حاتم عبادة مريض فيه و غل)  
و نص الخلية فقال حاتم ان كان لكم يقبه عليل فعبده ابقه لها فصل (و انظر الى لعقبه عداة) ف  
عبادة المريض فقد ورد في مصالها حديث يدل على مصالها و كور سطر في العقبة عمادة لانه يد كراة







اسمها المذكورة أحد أولاد عبيد من نولي قضاء مصر وأكبرهم من أمة محمد الاحد وقد كتب في روى عنه من أهلها محمد بن رافع وغيره (أكثر شأنا منه) من قامى روى قال (سارحانه) البه (منعمدا) أى قامدا لصحة (فدخل عليه فقال رجل الله أرحم مني أحب ان تغلبني مستدا ديني ومفتاح صلاتي كيف توفى الله لى قال نعم وكرامة) لعينك (هاتنا فيمنا فأتى به) فأنا به ماء (فقد الطناني في توفى ثلاثا ثلاثا قال) بهدا (هكذا توفى قال حاتم مكاتك) برجل الله (حتى توفى من يديك فيكون أو كذا أريد في مقامه) من موضعه (ونعم حاتم توفى) ثلاثا (ثم غسل) وفي الخلية حتى دافع غسل (بدرعيني) غسل (زحار زحار فقال) به (الطناني بهدا) سرفت قال له حاتم فيجده قال عسى دراعيل أربعة دقات حاتم باسحاب به ثاني كفف من ماء سرفت وأنت في جميع هذا كله لم تسرف) وفي الخلية وأنت في هذا الجمع كله لم تسرف وهكذا هوى سمعه بسا (نعم حاتم) به (فقد ذلك دون لتعلم) وفي خلية له زاده بذلك لم يرد ان يعلم منه شي (فدخل) الى (سرف) يخرج الى الناس أربعين يوما) كانه وجد لقوله (تبرأ ظلمي في قلبه فرجع الى حال نفسه قال أنونع فكتب تجار الرى وقرى بن بشارى يشتمون ان مقاتل والطناني) (فدخل بفراد اجتمع عليه) وفي سمعه اليه (أهل تعدد فقالوا بأنا عند زحار من آب رجل) كنى (نعمى) من يكمن أحد لا (سمعه) أى كنه (قال مني ثلاث حلال من أظهر) أى علب (على حصمى) قالوا أى شئ هو (أخرج اذا أصاب) حصمى (واحد واحد) واحد واحد (على الخلية) لا تحمل (عليه) بلغ ذلك الامام (أحد من حمل) رجه الله (قال ما سرف به ما عتقه) ثم قال لا صلاه (قوموا) حتى يسير (أيه فليدخروا عليه فوفوه ما أعاد الزحار ما السلامة من يد بول) حاتم (بأعده به) أى به الامام أحد (لا تسلم من الدين حتى تكون مع زحار حصمى) قال أى شئ هو (أعده زحار قال (تعدر لا قوم من جهلهم) وهذا الخلية ما قوم جهلهم وهكذا فى سمعه بسا (وتجمع جهلهم عنهم) ومنه قول عترة  
اللا يجهلون أحد عليا  
فجهل قوم جهل الحديث  
(وتبذل لهم شيا) أى تعينهم ما ذكرت به من المال وغيره (وتكون من سنهم) مما شئ بينهم (آبسا) عبر طامع به (هكذا كنى هكذا سمعت) وفي سمعه هذا كان هكذا سمعت وفي الخلية الى هاتم سيار عوارف المعروف قال أبو نعيم (ثم ساق) حاتم من بغداد (الى المدينة) المشرفة على ساكنه أفضل الصلاة والسلام (فاستقبله أهل المدينة فقال) لم يطر الى دينها وقصودها (بقوم) به مدينة هاتم) وفي الخلية أى مدينة هذه (قالوا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعى فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصلى به) وفي خلية فاصلى به ركعتين (قالوا ما كان له قصر على كانه بيت لاطى بالارض) أى لاصق بها (قال من قصور عتبه) بعده (هاتم) كانت لهم قصور ان كانت لهم بيوت لا مائة بالارض فقال حاتم هذه مدينة فرعون) وجنوده لكون فرعون (ولم سمع) روى وعلى الآخر روى مصر وأخرج أبو نعيم فى ترجمته عيسى بن عمر بن جلالى بالآخر فقال ما كنت أصعب ابى هذه الامة مثل فرعون قال يريد قوله اسلى صرعا ودفلى باهمل على بسى وأخرج أيضا فى ترجمة من روى الحق روى روى قال سمعت سفيان يقول لعلى بن الدجال بسأل ساء الآخر من طهر احد (فأخذه فدهواه الى سلطان) أى الامر الذى شرواها من طرف الخبيثه (فقالوا) لا نعمى

قالوا عديت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين قصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ضيى به قالوا ما كان له قصر عما كان له بيت  
لا لا طئ الارض قال الذين قصروا ضحك به رضي الله عنهم قالوا ما كان لهم قصور اعما كان لهم بيوت لا طئ الارض قالوا ما كان لهم قصور  
من عيونهم حدوه وذهبوا به الى السلطان وقالوا هذا الخبي



يقول هذه مدينة فرعون (وقال نوح) المد كور الحمار (ولم يأت قال) حاتم (لا تجعل على أنا  
رجل نجى عر يس دخلت لمد) وفي الحلية المدينة (نقلت مدينة من هذه قالوا مدينة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلت أس) وفي الحلية لمت قاس (فصره حتى أصى فيه) فقالوا ما كان له قصر (وقص  
بقصه) أي ورد بها شفاء (ثم قال) حاتم (ولقد قال الله تعالى بقدر كان لكم في رسول الله أسوة حسنة  
فانتم عن ذلك تنصتون) أي قد ينه (أرسل الله صلى الله عليه وسلم) وأخبره (ثم يعرعون) ويعرعون (قول  
من بني ماض والآخر) يسكنتم (في بواحه وركوة) وفي الحلية وعرفوه بدل ذكر كوة (هذه حكاية)  
حاتم (الاصم) وراد أن يعر بعد قوله وعرفوه ما دعه فكان حاتم كمال دخل المدينة يجلس عند قبر النبي  
صلى الله عليه وسلم يحدث ويستمعوا جميع علماء المدينة وقالوا نعوها حتى نجعله في مجلسه فخاره وبجمله  
ص أهلها فقالوا ما بعد الرجن مثله سألت قال سألوا ما قول يقول اللهم ارزني قال  
حاتم متى طلب هذا بعد الرجن في الوقت ثم قل لوب قالوا ليس بفهم هذا يا عبد الرجن قال من كان  
هذا بعد طلب الرجن من ربه في وقت الحاجة فم والافتقار عندكم كمن حرف ودرهم في كفاكم وطعام في  
مساكنكم و... تقولون اللهم ارزنا فدرهمكم الله فكروا وأطعموا نواكم حتى إذا بقيتم ثلاثا سألوا  
الله حتى يعطاكم أسعسى قوت عدا وتختلف هذا لا عدا وتختلف هذا لا عدا فقال أهل المدينة  
يستعجزون ما بعد الرجن أن رد ما بالمثله نعمت الله قال نقشيري في رساله لم يكن حاتم أصم وإنما أصم  
مرة فسمي به سمعت الأستاذ أبا عبد الله يقول حاتم امرأة صالت حاتم عن مثله فأتى به حرج  
مها في ثل الحالة صوت عقلت فقال حاتم ربي صوتي فري من نفسه انه أصم فسرت المرأة بذلك  
واعتابه لم سمع اصوب فقلت عليه اسم الاصم اه (وسمى من سيرة السلف) الصالحين وطريقتهم  
التي سلكوها (في زيادة) هي ربة الهبة (وزيادة النعم) في سائر لاسان الضرورية (ما يشهد  
لذلك) أي ساد كرماء (في موضع) من هذا الحكايات على حسب المناسبات (والتحقق فيه ان الذين  
بالمناسبات ليس محرام) وذلك نعم في كل ما كل والمناسبات دليل قوله تعالى فمن من حرم ربة الله  
الأنه (ولكن الخوض فيه يوجب الاس به) وبين بسبه (حتى يشق تركه) ويصعب هجره فتمرس  
فمن بسبه حتى يصير عادة عبر منكم وزك العادة صعب وأصل ربة تحسب شيئا يعبره من بسبه أو  
حليته أو عيشته وهل رابع ربه الحقيقة ما لا يشك لاسان في شيء من أحواله لا في الله ما ولا في الآخرة  
أما ربه في حاله دون حاله فهو من وجه شين وهي على ثلاثة أقسام نفسية وبدنية وخارجية الأولى كالعلم  
والاعتقادات الحسية والثانية كاقوة وطول لقامة وحسن الوضوء والثالثة كمال الجاه والولاية بخولة  
على أقسام الاحير (وامتدانة ربة) على لوحة الذي يرومها المرء (لا يمكن) ولا تتصور (لا مباشرة  
سباب) ومور حرجة (في انقلب يلزم من مرعتها) والالفاظ بها (ارتكاب) أنواع (المعاصي  
من) كبرها (مدانة) في الحق (د) منها (مرعاة الحق) في أحوالهم جنتها واقتراها (وساياتهم)  
في أحواله يكون معتصم عندهم (ومور أخرى محظورة) شرعا (والحرم) كل الحريم (اجتناب  
ذلك) الذين الذي يؤدي إلى ما ذكرنا وعود إلى الاقتصاد بسبه بترك رأس الامر (لا من حاض في  
الديار) وأما ربه في حاله (لا يشغل بها) (لا يسلم منها سنة) فلا بد لو ارب العسل من لعق الاصابع  
(د) اعلم انه (لو كانت سلامة) منها (مدونة) أي حاصلة (مع الخوض) فيها (لكن الذي صلى  
الله عليه وسلم في ذلك وكان لا يدع في ترك الدنيا) ورفض أسبابها (حتى ترغ القميص المطرز بالعلم)  
أي المعلم نعم قال العرفي يعرفه للجمعية المعلقة اه قلت اطلاق نقميص على الجبصة بخمار  
قال نقميص هو الثوب المنجد بكمين عسمر معرج يلبس تحت الثياب ولا يكون من الصوف غالسا  
والجبصة كساء أعود معرج له عالما لم يكن معليا يلبس بخصيصه كما قاله الجوهرى وكانت من  
المطرز وبالعلم

يقول هذه مدينة فرعون (وقال نوح) المد كور الحمار (ولم يأت قال) حاتم (لا تجعل على أنا  
رجل نجى عر يس دخلت لمد) وفي الحلية المدينة (نقلت مدينة من هذه قالوا مدينة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فقلت أس) وفي الحلية لمت قاس (فصره حتى أصى فيه) فقالوا ما كان له قصر (وقص  
بقصه) أي ورد بها شفاء (ثم قال) حاتم (ولقد قال الله تعالى بقدر كان لكم في رسول الله أسوة حسنة  
فانتم عن ذلك تنصتون) أي قد ينه (أرسل الله صلى الله عليه وسلم) وأخبره (ثم يعرعون) ويعرعون (قول  
من بني ماض والآخر) يسكنتم (في بواحه وركوة) وفي الحلية وعرفوه بدل ذكر كوة (هذه حكاية)  
حاتم (الاصم) وراد أن يعر بعد قوله وعرفوه ما دعه فكان حاتم كمال دخل المدينة يجلس عند قبر النبي  
صلى الله عليه وسلم يحدث ويستمعوا جميع علماء المدينة وقالوا نعوها حتى نجعله في مجلسه فخاره وبجمله  
ص أهلها فقالوا ما بعد الرجن مثله سألت قال سألوا ما قول يقول اللهم ارزني قال  
حاتم متى طلب هذا بعد الرجن في الوقت ثم قل لوب قالوا ليس بفهم هذا يا عبد الرجن قال من كان  
هذا بعد طلب الرجن من ربه في وقت الحاجة فم والافتقار عندكم كمن حرف ودرهم في كفاكم وطعام في  
مساكنكم و... تقولون اللهم ارزنا فدرهمكم الله فكروا وأطعموا نواكم حتى إذا بقيتم ثلاثا سألوا  
الله حتى يعطاكم أسعسى قوت عدا وتختلف هذا لا عدا وتختلف هذا لا عدا فقال أهل المدينة  
يستعجزون ما بعد الرجن أن رد ما بالمثله نعمت الله قال نقشيري في رساله لم يكن حاتم أصم وإنما أصم  
مرة فسمي به سمعت الأستاذ أبا عبد الله يقول حاتم امرأة صالت حاتم عن مثله فأتى به حرج  
مها في ثل الحالة صوت عقلت فقال حاتم ربي صوتي فري من نفسه انه أصم فسرت المرأة بذلك  
واعتابه لم سمع اصوب فقلت عليه اسم الاصم اه (وسمى من سيرة السلف) الصالحين وطريقتهم  
التي سلكوها (في زيادة) هي ربة الهبة (وزيادة النعم) في سائر لاسان الضرورية (ما يشهد  
لذلك) أي ساد كرماء (في موضع) من هذا الحكايات على حسب المناسبات (والتحقق فيه ان الذين  
بالمناسبات ليس محرام) وذلك نعم في كل ما كل والمناسبات دليل قوله تعالى فمن من حرم ربة الله  
الأنه (ولكن الخوض فيه يوجب الاس به) وبين بسبه (حتى يشق تركه) ويصعب هجره فتمرس  
فمن بسبه حتى يصير عادة عبر منكم وزك العادة صعب وأصل ربة تحسب شيئا يعبره من بسبه أو  
حليته أو عيشته وهل رابع ربه الحقيقة ما لا يشك لاسان في شيء من أحواله لا في الله ما ولا في الآخرة  
أما ربه في حاله دون حاله فهو من وجه شين وهي على ثلاثة أقسام نفسية وبدنية وخارجية الأولى كالعلم  
والاعتقادات الحسية والثانية كاقوة وطول لقامة وحسن الوضوء والثالثة كمال الجاه والولاية بخولة  
على أقسام الاحير (وامتدانة ربة) على لوحة الذي يرومها المرء (لا يمكن) ولا تتصور (لا مباشرة  
سباب) ومور حرجة (في انقلب يلزم من مرعتها) والالفاظ بها (ارتكاب) أنواع (المعاصي  
من) كبرها (مدانة) في الحق (د) منها (مرعاة الحق) في أحوالهم جنتها واقتراها (وساياتهم)  
في أحواله يكون معتصم عندهم (ومور أخرى محظورة) شرعا (والحرم) كل الحريم (اجتناب  
ذلك) الذين الذي يؤدي إلى ما ذكرنا وعود إلى الاقتصاد بسبه بترك رأس الامر (لا من حاض في  
الديار) وأما ربه في حاله (لا يشغل بها) (لا يسلم منها سنة) فلا بد لو ارب العسل من لعق الاصابع  
(د) اعلم انه (لو كانت سلامة) منها (مدونة) أي حاصلة (مع الخوض) فيها (لكن الذي صلى  
الله عليه وسلم في ذلك وكان لا يدع في ترك الدنيا) ورفض أسبابها (حتى ترغ القميص المطرز بالعلم)  
أي المعلم نعم قال العرفي يعرفه للجمعية المعلقة اه قلت اطلاق نقميص على الجبصة بخمار  
قال نقميص هو الثوب المنجد بكمين عسمر معرج يلبس تحت الثياب ولا يكون من الصوف غالسا  
والجبصة كساء أعود معرج له عالما لم يكن معليا يلبس بخصيصه كما قاله الجوهرى وكانت من  
المطرز وبالعلم



وفزع خاتم الذهب في أثناء

الخطبة الى عبد ذلك مما  
سببني بانه وقد حكى ان  
يجي من يريد ان يولي كتاب  
الى مالك بن انس رضى الله  
عنه باسم الله الرحمن الرحيم  
وصلى الله على رسوله محمد  
الاولين والآخرين من بعثي  
اس يريد من عبد الله الى مالك  
بن انس ما بعدة قد بعثي  
الى نلس الدقاق في كل  
الرفاق وتجلس على الوطى  
وتعجل على بابك حاجبا  
وقد جلست مجلس العلم  
وقد صرت ابين العالي  
وارتجل البين حسن  
واحد لك اماما ورموا  
قولك فاق به الى مالك  
وعيب بالنوع صرح كتبت  
اليك بالنصيحة مني كتابا  
ما طلع عليه غير الله سبحانه  
وتعالى والسلام فكتب  
اليه مالك بسم الله الرحمن  
الرحيم وصلى الله على محمد  
 وآله وصحبه وسلم من مالك  
 ابن انس الى يحيى بن يزيد  
 سلام الله عليك أما بعد  
 فقد وصل الى كتاب موقع  
 من موقع النصيحة والشهقة  
 والادب أمتلأ الله بالتقوى  
 وحزلك بالنصيحة تنبها  
 وأما الله تعالى فتوفيق  
 ولا حول ولا قوة الا بالله  
 العلي العظيم فاما ما ذكرت  
 في أي آكل الرقاق والبس  
 الدفات واحتجب وأجلس  
 على الوطى ففعل ذلك  
 وستعطر الله تعالى وقد قال

لباس لناس قديما قال العراقي وحديث الجيعة أخرجه بخاري ومسلم وأبو داود والنسائي في  
الكبرى وابن ماجه من رواية الزهري عن عائشة رضى الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في خيصة بها اعلام مطر الى اعلامها فطأ اسم والادهموا جميعني هذه في أي حهم فاحمها نهني  
آفقا عن صلاتي واشتوي بالتحاية أي حهم من حديثه فطأ بخاري اه حثرو - هي آفة الحريان  
من حديث سفيان بن عيينة عن الزهري وهشام بن عروة كلاهما عن عروة بن (ورع الخاتم الذهب)  
وبعد (في أثناء الخطبة) قال العراقي رواه ابن عمر واس عباس أما حديث ابن عمر فخرجه الآفة  
السنة الا ابن ماجه فاتفق عليه الشهاب والنسائي من رواية الليث ورواه بخاري من رواية حويرة  
ومسلم وانترمدي من رواية موسى بن عقة ثلاثهم عن دفع أن عبد الله بن عمر حله ب سبي صلى الله  
عليه وسلم اصطاع حاتم من ذهب وجعل قصه في ثياب كنه اذ الله فصنع اسام نحو تيم من ذهب  
درفي المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال أي كمت اصطعته وأي لأتبه فمدد فمد الاس بنسار وروية  
البحاري من رواية حويرة عن ماذع واتفق عاييه وأبو داود والنسائي من رواية عبد الله بن عمر عن  
مازع عن ابن عمر دون ذكر المنبر وكذا رواية مسلم وثود ود والنسائي من واية ثوب بن موسى عن  
ماح والبخاري من طريق مالك والنسائي من رواية اسمعيل بن جعفر كلاهما عن عبد الله بن دينار  
عن ابن عمر دون ذكر المنبر وأما حديث ابن عباس فرواه النسائي من رواية مسيب بن خالد عن سعيد  
ابن جبير عن ابن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم احمدا حاتم الله قال سفيان همد حكم مند  
ليوم اليه فطأ واليكم بكرة ثم فقا (الى عبد ذلك مما سباني) في أثناء همد الكتاب (فقد حكى ب  
يجي من يريد) ابن عبد الملك بن ابية بن بول بن الحارث بن عبد الله بن هاشم (ابو موسى) الذي  
روى عن أبيه أورده الحافظ الذهبي في الميزان وقال قال أبو حاتم مكر الحبيب وقال سفيان  
اصعب على أحديثه وأوردناه كذلك وقال الروي عن القمري ويريد من رومان وعنه ابن يحيى وعبد  
بهر بن لاوي ومالك بن خالد مفعله أحمدا وعبيد وقال ثور وعصيف وقال ابن عدي عامة ما روى به  
غير محفوظ وقال النسائي من ذلك الحديث ثمان سنة حسن وسين ومائة (كتب الى) لادم (مالك بن  
أس) رحمه الله تعالى تقدمت ترجمته والمكتوب ما فيه (بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا  
محمد سيد الاولين والآخرين من بعثي من يريد من عبد الله الى مالك بن انس أما بعد فقد بعثي)  
(بن نلس الدقاق) أي الثياب رقيقة وهي ده اثياب من كمال ونفيل ولوردي وراه بكار له معنى  
(وقد كل الرفاق) ما صم أي الحمر لم يرق الذي عن من دقيق محمول (وتجلس على الوطى) أي افرض  
ليني (وتعجل على بابك حاجبا) لا بدع اسام من الدحول عليل الادب (د) الحد يد (قد جلست  
تجلس العلم) تشير للناس وتنبهه (وصرت ابين العالي) أي ما تكادها (وارتجل الباس) لان لحد  
اعلم (فاحدوك اماما) وقدوة في دينهم (ورموا بقولك) الذي تذهب اليه (فاق انه) في فضل  
(يا مالك وعليك بالتواضع) وقد (كتب اليك بالنصيحة مني كتابا) هو هذا الكتاب (ما طلع عليه الا  
الله تعالى) وهكذا تكون مصانح اد كاسته تعالى لا العرض ولا اله (والسلام) عليك (مكتب  
اليه مالك) لان من السنة وجواب الكتاب (بسم الله الرحمن الرحيم من مالك بن انس الى يحيى بن يزيد  
سلام عليك) ما بعد فقد وصل الى كتابك فقرته (موقع من موقع النصيحة والاشفاق والادب) أي  
مع الله تعالى (أمتلأ الله بالتقوى) أي اطل احسان به (وحزلك بالنصيحة) في الله (خبر) وأما الله  
التوفيق) أي مرضاه (ولا حول ولا قوة الا بالله اعني اعطيه فاما ما ذكرت) أي في كتابك (أي  
آكل الرفاق والبس) الثياب (الدهاق وحجب) عن الناس (واجلس على) الفرض (الوطى) ففعل  
مفعل ذلك) أي يمدد من ذلك أحبا من غير تصمم عليه (وستعطر الله تعالى من ذلك كله) وقد قال



الله تعالى قل من حرم ربة الله اتي (٣٨٦) اخرج لعماده وطباعت من الرزق والى لام ان ترك ذلك خير من الدخول فيه ولا تدهمن كتابك

تتبعه وجل في كتابه العبر (قل من حرم ربة الله اتي اخرج لعماده وطباعت من الرزق) وقد استدله على قوله الاصول ان الاصل في المنافع الاباحة وفي المصارح تحريمه فانه يدل على الذم سبب تحريم ربة الله اخرج لعماده واذا ورد اذم عن التحريم لم يكن حراما فيكون مباحا ولم يرد من الطباعت ما يستلزم طعنا وهو الدافع فيكون مباحا وليس المراد من الحلال والالزام التكرار في قوله اكل سكر الطباعت فانه اقرب الى شرح انهاج (واي لا عم) يقينا (ان ترك ذلك) جملة (خير من الدخول فيه) والركوب فيه (ولا تدهمن) أي لا تدهمن (من كتابك) أي من رساله البيا (فستأمنك) تركان (من كتابك واسلام) هذا آخر لحوب (فانظر) وزمل (الى اوصاف) الامام (مالك) وادبه مع الله تعالى (ادعوت) غائب اليه ولو كتب هذا الحق عليه زمانه لقل من ذلك لا تمار واحد تخصصا ولم يرد لحوب فقال من جملة اعترافه وى لا عم (ان ترك ذلك) خير من الدخول فيه وقتي (نه مسح) أي مما نأج الله به لعماده وليس هو في حد المحرمات (وتد صدق) رحمه الله تعالى (دهما جدي) أي في الاباحة المفهومة من نص لآية لشريعه وفي تولية ترك الخوض والدخول في العلائق الدنيوية وان كانت مباحة (ومثل مالك) واهل بيته (ادعوت نفسه بالانصاف) منها (والاعتراف) بالانكسار (في مثل هذه) المعبدة (فتقوى) أيضا نفسه على الوقوف على حدود (شاح) دلالة على (حتى لا يجعله ذلك على ارياسة) مع الحق (ولما هتة) في الحق (و) على (التدوير) منها (الى) لوقوع في (المكرهات) اعملاقا وسبقا في حصره الحق سبحانه (وما غيره فلا قدر عليه) فان من حرم حول على يوشك يقع فيه (فالتعريض) أي اقبل (على انتم في المباح) ووقوف عليه (تخار عنكم) وروى حسبه الامم عمنه الله ويد بالتوقيف وتكلم بصيرته بالتأييد (وهو بعيد من) مقامي (الحقوق) من الله (ولحشة) له (وعصية علماء الله تعالى) أي لا تمنعهم في حال من الاحوال (الحشة) أي هي ثمة عليهم بالله تعالى (وعصية الحشة) التبعار من مطاع الخمار (والانصراف عن) كل امرورات وهو مقام النبي والصدقين وشهداء وانما الخبي في الحديث لا يكون العبد من المتقين حتى يدع مالا من به تخافة ماله من وفي تاريخ الهدي قال اسمعيل ابن أبي اويس كتب عبد الله بن عبد الله بن عمرى ان مالك واس أي دث وعبرهما كتب عندهم فيها وقال ثم علماء يقولون في الدنيا وندسوا الذين يدعون النعمة فكذلك اس أي دث كتابا اعني له وحاوله مالك جواب دقيه (ومنها) أي ومن لعلامات للارادة علماء الآخرة (ان يكون مقتضا عن) محاشيه (السلاطين) ومن في معصيتهم من الامراء والحكام (اللا بدخل عليهم السنة) أي بوجه من بوجه (مادام بعد ان يفرار عنهم سلا) ومخلصا ومكاف (اليسعى ببحرهم من فضائلهم) ومخالفتهم (وان جاؤا اليه) أي لزيارته (فان الدنيا حلوة خضرة) نصرة (وزمانها) في الحقيقة (بأيدي السلاطين) اذ هم حياتهم واليه ما كفا (ولم يلحقهم لا يخلو عن تكلف في طلب مرضاتهم) كنهوت هذ (وسمائه فلو هم) اليه مما أمكن (معهم طمعة) على رعاتهم من مالم لعماده وصلو نفوسهم بارتكاب المعاصيات (ويجب على كل متدين) أي متقيد بالدين (الانكار عليهم) لمساواة ووليه (وتصديق فلو هم باظهار طمعتهم وقمع صغهم) تصريحا ان امكن كما فعله نوحارم حين دخل على سليمان ابن عبد الملك وعنده الزهرى وكذا فعله شقيق حرساه هروب لوشيد واثران لم يتمكن من التصريح بالاعتراف (فان اخل عليهم) في محاسنهم لا يخلو (اما ان يلتفت الى محاسنهم) وتزبيهم في الملاصق والعرش والستور فيجرب بطمعة وغيل فسه الى حصول مثل ذلك أو بعينه (وبزدرى) أي يستخف (نعمه الله) عز وجل اتي نفعها (عليه) أو يسكت من الانكار عليهم مع وحوه (ديكوب مد هما) اسكونه (أو يسكت في كلامه) أي يورده طبا (لما صانهم وتعين حالهم وذلك هو الهت اصرح)

فلست أدعك من كتابك والاسلام فانظر الى انصاف مالك اذ اعترف ان ترك ذلك خير من الدخول فيه واقتى بانه مباح وقد صدق فيه بما جيعا ومثل مالك في منصبه اذ اسكت نفسه بالانصاف والاعتراف في مثل هذه المصحة فتقوى أيضا نفسه على الوقوف على حدود المباح حتى لا يجعله ذلك على الراية والداهنة والتجاوز الى المكروهات وما غيره فلا قدر عليه فان تعريضه على انتم بالمباح نعمه عظيم وهو بعيد من الخوف والحشة وعصية علماء الله تعالى الحشية وعصية الحشة التبعار من مطاع الخمار ومنها ان يكون مستقصا عن السلاطين فلا يدخل عليهم البتة مادام يجد الى الفرار عنهم سبيلا لا يفتي ان يجترز عن مخالفتهم ونجاوا اليه فان لم يجد حلاوة خضرة وزمانها بأيدي السلاطين والحمد لله لم يلحقهم لا يخلو عن تكلف في طلب مرضاتهم واسمائه فلو هم مع انهم طمعة ويجب على كل متدين الانكار عليهم وتصديق صدورهم باظهار طمعتهم وتجب فعلمهم فالادخل عليهم اما ان يلتفت الى محاسنهم فيزدرى نعمه الله عليه أو يسكت







مصاب بصاوتهم سبى مؤركم من بعدى رجال يعرفونكم بما تكفرون ويسكرون عليكم ما تعرفون  
 فن أدر ذلك مسكم فلا طاعة لعصى الله عز وجل وأخرج ابن مسعود وابن عباس عن أنس بن مالك  
 رفعه يكون عدى خلفه يعلون ما لا تعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون من أسكر عليهم روى ابن مسعود  
 يده سلم وركب من رضى وناسخ (وهذا حديث) بن سعيد الثوري (في حديثهم) وأد لا يسكنه إلا القراء  
 الرقارون) أي الكثيرون وبارة (للملوك) أخرجه البيهقي عن بكر بن محمد لعبد بن جعفر سمعت سفيان  
 الثوري يقول قد كره لقراء في حديثهم لما تستعبد منه جميع كل يوم سبعين مرة أعد الله للقراء  
 الرقارين السلاطين وقد تقدم عن بكر بن محمد بن أبي بصير وقال البيهقي ما روى لا سلاطين من عدم لم ي  
 إلى السلاطين مانصه وأخرج ابن عدى عن أبي هريرة رفعه أن في جهنم وأدبا تستعبد منه كل يوم سبعين  
 مرة أعد الله للقراء الرقارين لهم وإن بعض الخلق أي الله تعالى عالم سامان (وقال حديثه)  
 أي سمع رضى الله عنه فيها أخرجه أبو بصير في حديثه فقال حدثني سليمان بن أحمد حدثنا يحيى بن  
 إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن ابن إسحاق عن حمزة بن عبد عن حذيفة قال (أما كم ومواقف  
 عن ذيل وماهى) - ناعداً (قال أنوار الأمر بدخل حديثهم) ونص الحديث أحدكم ومثله في  
 نسخة أخرى (فيصدقه بالكذب ويقول ما ليس فيه) وأخرجه كذلك البيهقي في الشعب وابن أبي  
 شيبة في المصنف (وقد قال صلى الله عليه وسلم العلماء أسماء الرسل على عبادته) فهم استودعهم  
 شرائع التوحيد ما وهى العلوم والأعمال وكفرو الخلق طاب العلم فهم أسماء عليه وعلى العمل به (مأم  
 بحا السلاطين هذا هو ذلك فقد رواه الرسل) في أمانيهم لأن حالهم لا ينس من المعاق والمذممة  
 ولا طراء في الخلق وفيه هلال الدين (فاحذروهم) أي كانوا من شرهم (واعتزلوهم) أي تأهبوا لما  
 سدد منهم من شر (رواه) أبو بصير عيسى في الدعاء في ترجمه حصص الأثر عن اسمعيل بن جميع  
 الحمصي عن (مس) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقيل وحفص كوفي حديثه غير محفوظ قال  
 يعقيل في وفد رواده الدمشقي في مسند يزيد بن رومان من طريق لحاكم ومن طريق أبي يعقيل من  
 رواية إبراهيم بن رستم عن حمزة بن حصص العسدي عن اسمعيل بن جميع عن أنس بن مالك عن رواد  
 حنابلوا السلاطين ويدخلوا الديار وهو في آخره فاحذروهم واحذروهم أه قلت ألقا الحاكم  
 زيد بن عوف في الديار فادخلوا في الديار والسلاطين في آخره فاحذروهم وأخرجه الحسن بن سفيان  
 في مسنده عن محمد بن مالك عن إبراهيم بن رستم قال أعرابي روى ابن الجوزي في الموضوعات من رواية  
 إبراهيم بن رستم عن عمر بن محمد بن حصص العسدي عن اسمعيل بن جميع قال تابه محمد بن معاوية أسبأ بوري  
 عن محمد بن يزيد عن اسمعيل ثم قال وأما العسدي قال يحيى بن إسحاق وقال أسبأ متروك وأما إبراهيم  
 ابن رستم فقال اسمعيل بن معروف ومحمد بن معاوية قال فيه أحد كذب إلى هما كلام ابن الجوزي  
 قال أعرابي أما إبراهيم بن رستم فقال فيه عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين أنه ثقة ه قال  
 لسبط بن أحمد بن أبي بصير عن إبراهيم بن رستم معروف مروري حليل قال الحافظ في تحريفي لسان  
 ميراث عن أبي حمزة كرهه وعادة ومجته الصدى وذكره ابن حبان في الزوائد وقال يعقيل وقال  
 لدارقطني مشهور وليس بالقوي وله طريق آخر أخرجه الديلمي من رواية محمد بن أسبأ حدثني محمد بن  
 يزيد بن سابق حدثنا لوحي عن أبي بصير عن اسمعيل بن جميع وقد ورد هذا الحديث بهذا اللفظ عن  
 علي بن أبي طالب عن حمزة بن عيسى عن حمزة بن عيسى عن حمزة بن عيسى عن حمزة بن عيسى عن حمزة بن عيسى  
 وله شاهد نحوه من حديث عمر بن الخطاب أخرجه الديلمي في مسند الفردوس وله شاهد بعماد كثيرة  
 صحيحة وحسنه توفى الأربعين حديثاً وهذا الحديث الذي نحن في الكلام عليه يحكمه على مقتضى  
 صناعة الحديث بالحسن والله أعلم أه قلت وأوقوفه يدى أخرجه أبو بصير في الحديث رواه من طريق

وقال سفيان في جهنم وأد  
 لا يسكنه إلا القراء الرقارون  
 للملوك وقال حذيفة أياكم  
 ومواقف اسمعيل بن رومان  
 قال أبواب الأمراء يدخل  
 أحدكم على الأمير فيصدقه  
 بالكذب ويقول فيه  
 ما ليس فيه وقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم العلماء  
 أسماء الرسل على عبادته  
 تعالى عالم يعالطوا السلاطين  
 هذا هو ذلك فقد رواه  
 الرسل فاحذروهم  
 واعتزلوهم رواه أنس







وقال مكحول المديني

وجه الله من تعلم القرآن  
وتفقه في الدين ثم يحب  
السلطان حق البعوض  
في الدار خاص في بحر  
من ديارهم بعد  
خطاه وقال سمير ما سمع  
بالعلم أن يؤتى إلى محله  
فربو حديث الله فيقال  
هو عبد الأمير قال وكنت  
أسمع أنه قال إذا رأيتهم  
يحب الدين فأنهم موافق  
ديكم حتى حرت ذلك  
مادحت فعلا على هذه  
السلطان إلا وسميت  
بسمي بعد خروج دزي  
عليها الدولة وأنهم قد  
ما ألقاه به من الله  
واعتقاده وكثرة ثقافته  
لهو ولوددت أن يحوس  
الدخول في كنفه معي  
لا أخدمه شي ولا أشرب  
له شربة ماء ثم قال وعلم  
وما سائر من علماء بني  
اسرائيل يخبرون السلطان  
بالزحف وما يوافق هواه  
ولو أن خبروه بالذي عليه  
ووجهه لكانت لا استقام  
ذكره دحوهم عليه وكان  
ذلك نعمة بهم عندهم  
وقال الحسن بن علي  
كان قبلكم رجل له قدم في  
الاسلام وحببة لرسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال عبد  
الله بن المبارك عني به سعد  
ابن أبي وقاص رضي الله  
عنه قال وكان لا يعشي  
السلطين ويشتر تنهم

راوهرى وغيرهما فقال له تكلم يا محرم فقال يوحزم بن خير الامراء من أحب العلماء وابشر العلماء  
من أحب الامراء وبه كان قبله مني اذ بعثت الامراء الى العلماء لم يأوهم واذا أعطوهم لم يقبلوهم  
وإذا سألوهم لم يردوهم وكان الامراء يأوون العلماء في بيوتهم فيستأوونهم فكان في ذلك صلاح العلماء  
وصلاح الامراء فلما رأى ذلك الناس من الناس قالوا ما بالانطلق العلم حتى يكون مثل هؤلاء فطلبوا العلم  
فتوا الامراء فخذوهم فخصوهم وأعطوهم فقالوا منهم خرجت العلماء على الامراء ونجرت الامراء  
على العلماء (وقال) أبو عبد الله (مكحول المديني) انه قال (من تعلم القرآن وتفقه في الدين وحسب  
سلطان خلفا به) أي خصوصه (وطمعه لما في يده) من المال وغيره (حاضر في جهنم بعد خطاه) حراه  
وهما بنت وهب فدرى مرقوع من حديث معاذ أخرجه أبو الشيخ في كتاب الثوابه وكذا الخاكم في  
تاريخه ما إذا قرأ الرجل القرآن وتفقه في الدين ثم أتى باب السلطان فلق له وطمعه لما في يده حاضر  
تقدر خطاه في ديارهم وألف الخاكم ثم في صاحب سلطان كذا أقده الجلال السيوطي (وقال) أبو  
الحسن ويقال له اسم (سمير) من حرة بليل السري وما قبل الحيد وفي كتاب السيوطي وقال  
سحق بدل سمير (ما سمع ما علم) أي ما سمع (أن يؤتى إلى محله ولا يوجد) فيه (بسال عنه ويقال  
له عبد الأمير قال وكنت أسمع أنه يقول إذا رأيتهم يحب الدين فأنهم موافق على ديسكم) أي أنه كاسارق  
المحتس على جمع الخصاص إلى نفسه من حيث يمكن (حتى حرت) ذلك قال (ومادحت فعلا على لسلطان  
الأساست فبني بعد الخروج) من عنده في مزار أحواض بالمدنيق (فأرى عليها الدولة) أي في بعض  
أمره (وأنتم ترونها) أي السلطان (به من العظمة) أي الكلام (والنفس) في الخلق (وكثرة  
المحاجة بهواه) أي بهوى نفسه فيما يحاف من هراشيه (ولو ددت أن أجو) أي أحلص (من  
الدخول) عليه (كثرة) لا عني (مع أي لا أحد منهم حيا) من الامور وغيره (ولا أشرب عندهم  
شربة ماء) فصلاح الاكل أي وكيفية حال الداحل اليه وهو يجمع في ذياه أو يتناول عنده شي وهكذا  
سأله السيوطي الا ان في سياقه حتى حرت ما دحت فعلا على هذا السلطان الا وسميت وسميت مع  
ما ذكره عنهم به من العظمة والمخافة لهواهم والذاتي سواء (قال وعلم ما سائر من علماء بني اسرائيل)  
فانهم (عمرور السلطين) إذا سألوا الواعظ (بالزحف) وما يوافق هواهم (بمنوب  
لهم بذلك) ولو أخبروهم بالذي عليهم وبه يحسنهم (لا استقامهم) وكروا دحوهم عليهم  
وكان ذلك نعمة بهم عندهم) حيث بلغوا ما مروا به وأخرج أبو نعيم في الحلية في ترجمة أي حزم ما نصه  
قال سليمان بن هشام لا يحرم يا أيها حرم ما تقول فيما نحن فيه قال أو تعصى بأمر أمير المؤمنين قال بل نصيحة  
نقها إلى قال أباهن عصوا الناس هذا الامر فخذوه عموة باسمهم من غير مشورة ولا اجتماع  
من الناس وقد قتلوا به مقتلة عظيمة وارتحلوا فلو شعرت ما قالوا وقيل لهم قال رجل من حشاه سليمان  
شما قلت قال يوحزم كدت فأتته تعالى فشد على العلاء الميثاق ليبيته للناس ولا يكتموه وأخرج  
في ترجمة العصيل من رواية ابراهيم بن الاسعد قال سمعت العصيل بن عباس يقول لأن يدنو لرجل من  
حقة ميتة خبره من أن يدنو إلى هؤلاء يعني السلطان وسميته يقول رجل لا يحاط هؤلاء ولا يزيد على  
مكتوبة فصل عدا من رجل يقوم بالليل بصوم النهار ويحج ويعتمر ويحج في سبيل الله ويحاطهم  
اه (وقال الحسن بن سعيد بنصري) كان فيهم كان قبلكم رجل له قدم في الاسلام) أي سبق وتقدم  
(وصحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن المدرك) راوى هذا الامر (عني) الحسن (به) أحد  
الغشرة بأسمي (سعد بن أبي وقاص) مالك بن أبي لهرى أبيه الحسن وصبره اس اميرك فهو  
مدرج (قال وكان لا يعشي السلطين ولا بعد عندهم) أرادهم خطاه زمانه كالصديق والعارف ودي  
لنورين وأهل هداى آخره والافنى أول عمره كان اتلى بالامارة والسياسة والمخابة والحراسة ففقه



من ايمان هو ذلك في الحقيقة  
واقدم في الاسلام فلو  
أتيتهم قدامي آتي  
حقيقة قد أحاط بها  
قوم والله اني استعنت  
لأشركهم بها فلو انما  
دا انك هرا لا يابى  
لأن موت مؤمنهم ولا  
أحب الي من ان أموت  
مناقاة حيث قال الحسن  
نصفهم والله ادعهم ان  
التراب يا كل اللحم والعين  
دون الاعيان وفي هذا  
اشارة الى ان الداعل على  
سلطان لا يسم من ليد  
اشقة وهو ما لا داعي  
وقال أبو ذر مسلمة يا مدية  
لا تمس ثوب سلاطين  
فانك لتصيب شيئا من  
دينهم الأصاها من  
دينك أفضل منه وهذه  
فتنة عظيمة للعلماء وذرية  
صعدة لك طاب عليهم لاسما  
من به حجة مولا دكلام  
حيود لا يرل الشيعان  
يقب ابيه في وعيدتهم  
ودخولك عليهم ما يرحمهم  
عن الظلم ويقبم شعرت  
اشرع الى ان تجل اليه  
ان لدخول عليهم من  
الدين ثم ادخل لم يستأش  
تطاف في الكلام ويدهن  
ويحوص في الشاء لا طراء  
وقب هلاك الدين وكان  
يقال العلماء اذا عملوا  
فأذا عملوا شاعوا فاداشعوا  
قدوا فادافقوا فاطبوا فادافقوا

الله على يديه مسود والسداد ومع عدة من الالوالد كراش عر عن ذلك كله وآراغرية والربيه  
وتلافى عاتق من عر به بالعصية وكان بحال الدعوة مشهورا بذلك وكان أميرا على اسكوفه فعرفه عمر ووفى  
عما را ثم عرفه وأعاد سعدا فاعبده ورماه عر من سعدا يدعو الى الله بعد قتل عثمان في ذلك  
وامه اس أخيه هاشم بن عتبة بن أبي وهب فأتى فلق هاشم بهلى وكان سعد من قه وزم بينه في السنة  
وأمر الله أن لا تجبروه شيئا من أخبار الناس حتى تسمع الأمة على امام (وقالوا له سوء) ثم هب وعامر  
وعمر ومحمد ومصعب (سأى هؤلاء) أي المولوك (من ليس له مثل) أي من مالك (في العصبية) رسول الله صلى  
الله عليه وسلم (واقدم) في الاسلام (فأولئك) أي استغفرتهم (فقد يابى) بعضا وحده وكسر  
الموت (بالباب جفينة) أي ما لها كذلك (ودعنا طمها قوم) يتخافون منها (واقفه) استغفرت  
لأنشركهم) أي الداعل على الامراء (فيها) أي في حبسها (فأولئك هرا لا) أي ففراوتها (قال  
يا بني لا أموت مؤمنا مهرا ولا أحب الي من أن أموت منافقا سميا) ثم يرل يدي الله عه في حال شغف  
واصر حتى لحق بربه معتزلا في قصره باعقيق في سه جس وجسم عن المشهور رجل على الاعيان ودع  
ما يقبض وهو آخر عشرة مؤمنه وفرة من الى في حاله بالتوب ودع من تحسن لولحدة وانعرة من  
التمس (قال الحسن) راوي الار (صمهم وبنه) أي عهدهم في الخصومة (ادعهم ان تراب يا كل اللحم  
واسمى) في القبر (دون الاعيان) فانه محفوظ (وفي هذا سارة الى ان الداعل على السلطان لا يسم من  
اسما) واد همة (السة وهو) أي ساق (مصاد الاعيان) لكامل لا يجتمع مع (وقال أبو ذر)  
جذب من حدة العفري رمي الله عه من السبق قول من شكك في علم بقوه وعذوبت عي الشفة  
واعبه وحفظ العهد والوصايا وصبر على المحن ورزقا وعزل التراب من اسح ساحة اسما ما  
معتزلا بالربة سفة شبي وثلاثين وصلى عليه عند تده مسعود وكان يواريه في العلم وقدم اس مسعود  
المدينة فمات بعده بعشرة ثام (سلة) س عروس لا كوع لاسلى في سيم ويقل نوباس ويقبل  
نوباس له محب وبة قال نوبع اسنوطان اربعة بعد صل عثمان ونوبس اراع ونسبي (يا مدية  
لا تمس ثوب سلاطين فانك لتصيب من دينهم شيئا لا أصاها من دينك أفضل منه) أي مما شمس  
دينهم وهو كمال الثوري واياك س عده فمات تدفع عن معاوم هه حدة خدعة ليس اعده  
بقراء سما (وهه) أي لمحاله للمولوك (سنة للعلم عصبية) حارثوها في لافق (ودرية) أي  
وسيلة (صعدة للشيطان عليهم) تحدهم ليعب احتيله بذلك (لا سما من له) س حدة صر موفه و (سجمة  
مقبولة) أي فصاحة الاسان (وكلام حلا) بورده عي ترتيب حسن ومما صاغخريه مما سبق في السهم  
(لا يرل لشيطان باقي اليه) في روعه (ب في دعاهن لهم) هذه الصفة (ودخولك عليهم) بالاستمالة  
(ما يرحمهم) أي يرحمهم (من) تركاب أنواع (اسم) ويجمعهم من لحرمان (ويقيم من شعرت  
الاسلام) ويثبت حبه في دلوهم (لي أن تجل بيه) في جلالة (ب الدسول بهم من) بجله أمور  
(الدين) ودخول ولا قوة لاله (ثم ادخل) دعوه ليس (لم يلبس) يظهر عصا حة وربة شاة  
في لعل وفي ثاشه (يتطاف في الكلام) ويرقه (ويدهن) ويسمبل (ويحوص في الشاء) عليه  
(ولا ماراه) ادعه (وفيه) أي من مجموع ماد ذكر (هراك الدين) والحسرة المن (وكان يقول العلم  
اد عملوا عملوا فاداشعوا) أي بالله تعالى وهو شجرة لعمل الصادق (فاداشعوا) شاة (فقدوا) عن  
لاوصاف البشرية وتصعوا بالارصاف المكونية (فاداشعوا) وحصلت لهم هذه النرسه ارل الله محبه  
في دلوهم اسما والارض و (سما) فاداشعوا هرا) من الحق سلام تديهم وحفوا هرا هرا هرا  
أورده صاحب العقوب عن سفيان الثوري ولغظه كان لاس اد طلبوا علم عوا فاداشعوا فاداشعوا فاداشعوا  
أحاصوا هرا وقال آخر العالم اذا هرا من الناس هاله واد حلف الناس فاهرب منه اه وخرج











عطاء الله من علامة جهل ذلك بصر بقى عم الصهر أو اساطير أن يجيب عن كل ما يسأل عنه ويعبر عن كل ما شهد به كذا كل ما علم لدلالة على انه لم يكن ما قاله ولا نفس كتاب لمعه أو نفس مع بعض والتعبير ومن طلب الحق بالعقل من وكنت دليل على جهله وقال أو لحسن الم ورودى نفس بتمه في اهل الاوحد من هو اعلم منه شيء د علم أكثر من أن يحيط به نشر وقال شعبي ما رأيت ولا أمر رجلاً علم منى لا يتبعه وهذا لم يقله تعبير له من بل تعبير بغير أن يحيط به وهذا بعد ما علم ذلك من من مقتضرا الامن كان فيه مقلات مقصرا لانه يحول قدره وبقين به بالمدخول فيه أكثر وأما من كان فيه مشوحها ومنه مستكثرا فهو يعلم من بعد الله والعجز من ادراك نهايته ما يصد عنه العجب به وقالوا علم ثلاثة شيا من بال منه شر خفي عنه وحجاب به هو ومن بال سه انما يعرف اليه نفسه وعلم انه ماله وأما اثبات دهيان من باله أحد ثم قال ليس من تكلف ما لا يحسن عنه يشي بهما ولا له حد يقف عنده ومن كان تكلفه غير محدود وخلق به من عدل وبصر واد لم يكن في لاحاجة ما علم من سبيل ولا عار أن تجهل بعينه واد لم يكن في جهل بعضه من لا يستحق أن يقول لا علم بهما لا تعلم الى هما كلام اساطير (وهكذا كانت عدة العباد ولسف) بصاحبه (رضي الله عنهم) في ذلك بقوله (كتاب) عند الله (من غير) من الخطا رضي الله عنهما (اد شئ عن شئوى فاد اذهب الى هذا لا مير الذي تغفل امور من وسعها في عمقه) لا بال الولاية لله الذي قوم وبه ولهم ترجع العدة هكذا قاله صاحب قوم دورى مالك عن ائمة من ممالك ثم عن عدة من عبادته ولنا من اه وأخرج الدارنى في مسنده ان رجلا سأل اس عر عن مسئلة فقال لا علم لي بها فولى له من قال اس عر لم يقل اس عر وأخرج بودوى في مسامح وسو ح و اس مردويه عن عبد من ائمة من ائمة من ائمة مع اس عر فقا عر في مسئلة عن رتبة العدة فقال لا أدري قال اس عر ولا أدري قال سم اذهب الى العلماء فاد اقول من عر بدنه قال عر مالت (وهل من مسعود) ونص اعراب وكب من مسعود يقول (ان لدى حق الناس في كل ما يسألونه من محبوس) أخرجه ابو حنيفة فقال حدثني محمد بن سالم حدثنا الاعشى عن شقيق عن عبد الله قال والله ان الذي سأل الناس في كل ما يسألونه من محبوس هل الاعشى قال في الحكم لو كتب سمعت من هذا حدثني قبل اليوم ما كتب قتي في كثير ما قتي اه د علم أن من أن يحيط به نشره فعلق في كل مسئلة لا يحلوه حنون به ومثله قول مالك بن انس من ائمة ائمة أن يجيب عن كل ما يسأل عنه (وهل) به (جماعة) في يسألونهم فوله (لا أدري) وأخرج له روى عن اس مسعود واد من أحدكم من لا يدري فليقل لا أدري فانه ثلث ائمة وأخرج بخارى عنه من عر شيئا فيقل به ومن لم يعلم فيقل الله أعلم ورواه الدارنى لما قد اداسل لعلم عمالا فيقل الله عر (فان أحسنها) ونص افوت في موضع آخر وقال على من الحسن وشخص من غلاب د احسن العالم قول لا أدري (صليت مقاتله) قلت وهذا يقول قد أخرجه البخارى في سائله الذهب عن أحمد بن اشاعي عن مالك بن عر غلاب وقال أبو يعينى الخليلي حدثنا ابراهيم حدثنا محمد بن محمد بن الصباح يقول أخبرني سعيد بن عيسى قال اد اترك العالم لا أدري أصليت مقاتله وأخرج الدارنى في مسنده من طريق عن على رضي الله عنه أنه سئل عن مسئلة فقال لا أعلم من قول وودها عبي كبدى اد اثلث عمالا عر به فقلت اعلم (وهل ابراهيم بن دهم) ار هذا المشهور (ليس شئ شر على الشيطان من علم يتكلم بغير ويسكت بغير قول اسر والى هه سكوتة أشد على من كلامه) ولدى في اقرب وقد قال ابراهيم بن دهم وغيره سكوت ائمة أشد على الشيطان من كلامه لانه يسكت بغير وسبق تعلم فيقول شيعى اسر واد هه سكوتة أشد على من كلامه اه أخرجه أبو يعينى الخليلي في ترجمته فقال حدثني القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن ابراهيم حدثنا أحمد بن محمد بن اسكن حدثني عبد الرحمن بن يوسف حدثنا يحيى بن الوليد عن ابراهيم بن دهم قال كان يقاب يحيى أشد على الناس من العالم الخليل

وهكذا كانت عادة العباد  
والسافر رضي الله عنهم  
كان من عر داسئل عن  
الغيا قال اذهب الى هذا  
الامير الذي تغفل امور  
الناس فضعها في عنقه  
وقال ابن مسعود رضي الله  
عنه ان الذي يعنى الناس  
في كل ما يسألونه لمحسوس  
وقال جبهه لعلم لا أدري  
فان خطاها وقد أصبت  
مقاتله وقال ابراهيم بن دهم  
رضي الله عنه ليس شئ أشد على  
الشيطان من عالم يتكلم  
بغير ويسكت بغير قول  
انظر والى هذا سكوتة أشد  
على من كلامه



























أن الأرض لا تقدم أحداً وإنما يقدرها الآس من عمله وقد سعى لنا جعلت ضيقاً فان كتب ترى مع مالك  
وان كنت متعلماً فاحذر أن تقتل أساباً فتدخل سادفكاً أو لمرء إذا عصى من شئ فادبر عنه فغار  
لهم أو قال متعلّب والله أوجعاً أي عيذاً فذكر أنه جرح عن يحيى بن سعد عن عبد الله بن مسعود أن  
سلمان كتب إليه فذكره ثم قال حدثنا أبو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حدثنا عبد  
الرحمن بن حسان حدثنا السري بن يحيى عن مالك بن دينار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء أنه بلغني أنك  
أجلبت طيباً نادرى الناس فاستمر أن تقتل مسلماً فكتب لك سار (وكان أنس) بن مالك (رضي الله عنه  
يقول إذا سئل) عن مسألة (سوا مولانا حسن) يعني البصري فانه قد حدثنا وسنا هكذا أو رده صاحب  
القوت وأدبره قالوا يا أبا جرة سألك فتقول سوا الحسن مولانا قال سوا مولانا الحسن فانه سمع وجمعها  
وحدثنا وسينا وإنما قال مولانا لكون ولأنه لا سوا قبل (بدر) مات وقيل لحار من عبدته وقيل لبل من  
فأما وقيل لابي اليسر ويقال من سبي ميسان فاشترته الزبيد بقت البصري أنس فاعتقه فادركه قال  
مولانا (وكان أنس عباس رضي الله عنهما) إذا سئل (يقول سوا حار بن زيد) يقول أهل البصرة عن قتبه  
لوسمهم وكان من صالحى التابعين هكذا أو رده صاحب القوت فقت حار بن زيد هو الازدي ثم الحوفي  
ببصري أو أنشأه مشهور بكتبه ثقة فقبيل مائة ثلاث وتسعين وهذا أبدي أو رده صاحب القوت  
وتبعه المائتة فقد أخرج أبو نعيم في الخلف من رواية سلمان بن عيسى عن عمرو بن دينار قال سمعت عطاء  
قال قال أنس بن عباس لو نزل أهل البصرة بحار بن زيد لادسهم علم عن كتاب الله تعالى وقال عمرو بن دينار  
ما رأيت أحداً أعلم بكتاب الله من حار بن زيد وأخرج من رواية عروة بن الرهد حدثني عمر بن حار بن اسلم  
من الزيات قال سألت أنس بن عباس عن شئ فقال نسألكم وفيكم حار بن زيد وأخرج من طريق بريد بن حار  
قال سألت جابر بن عبد الله الأنصاري عن مسألة فقال فيها تمهل نسألكم وفيكم نو شعثاء (وكان  
أنس عمر رضي الله عنهما يقول سوا سعيد بن المسيب) هكذا أو رده صاحب القوت وهو من وسماه  
التابعين (ويحكى أنه روى عنده في خمس فيه الحسن عشر بن حديث نسأل عن تفسيرها) ونص بقوت  
وقال بعض البصريين قدم علينا رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن فقلت لا ذهب  
إلى هذا الصواب حسابه عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوه مع ذلك لم يذهبوا له بعد  
رساله عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمر بن دينار قال والحسن  
يحدث بسبع إليه ثم حدثنا الحسن علي ركنه فقال ما صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى نطقه فيه فسكت الصواب (فقال ما عدى الاماريت) ونص بقوت وقال ما سمعت  
سألاً ما رأيت (فأخذ الحسن في تفسيرها حديثاً حديث) روى لقوت فأتى الحسن ففسر ما رواه فقال أنا  
الحديث الذي حدثتناه فان تفسيره كتب وكتب والحديث الذي تفسيره كذا وكذا حتى سرد عليه  
لأحاديث كلها كما حدثناهم أو خبرنا بتفسيرها (فتعجبوا من حسن تفسيره وحدثه) ونص بقوت قال  
فلان يرى عجب من حسن حفظه إياه وأدائه للحديث فمن علمه وتفسيره قال (وأخذ الصواب كما من  
حصى ورماهم به) ونص بقوت وحدثنا (وقال) ونص القوت ثم قال (نسألكم عن العلم وهذا الخبر ي  
شهركم) زاد صاحب القوت فهو لأصحاب إلى صلى الله عليه وسلم يردون الأمور في مصيوعهم اللسان إلى  
من هو دونهم في قدر والمزلة وهم في علم التوحيد والمعرفة والأيمان فوفهم درجاً ولا رجوع إليهم  
في الشبهات ولا يردون إليهم في علم المعرفة واليقين وهذا كقول لعلم نور قدس الله تعالى في القلوب  
أولياته فقد يكون ذلك تمهيداً لانظره بعضهم على بعض وقد يكون تخصيصاً للشاب على شيوخ  
ولم جاء بعد السلف من السابقين ورعاً كان تكريمه لهم لئلا يواضعوا له فيهم ويعرفوا  
أبرعوا كما قال الله تعالى ويريد أن على الدين استصغافاً في الأرض وتجعلهم أئمة أه وأخرج أبو

وكان أنس رضي الله عنه  
إذا سئل يقول سوا مولانا  
الحسن وكان ابن عباس  
رضي الله عنهما إذا سئل  
يقول سوا حار بن زيد  
وكان ابن عمر رضي الله  
عنهما يقول سوا سعيد بن  
المسيب وحكى أنه روى  
عده في حصة الحسن  
عشر بن حديث فاستل عن  
تفسيرها فقال ما عدى  
الاماريت فأخذ الحسن  
في تفسيرها حديثاً حديثاً  
فتعجبوا من حسن تفسيره  
وحدثه وأخذ الصواب كما  
من حصى ورماهم به وقال  
تسألوني عن العلم وهذا  
الخبر بين أظهركم



يعلم في الحنية من رواية علي بن ابي طالب قال كان سبعان من عبدة ادا سئل عن شيء يقول لا احسن فيقول  
من سأل فيقول سأل العلماء وسأل الله توفيق (ومنها) أي ومن علامات العلماء لا تخفى (أن يكون  
أكثر اهتمامه) واعتدائه (يعلم السطح) وهو علم باقته عروحل الدال على الله الشاهد بالتوحيد له  
من علم الايمان وايقن وهم المعرفة والمعامله دور سائر علوم لغتها والاحكام وذلك فضل على العمل  
وذلك صاحبه على غيره في فهم درة من علم فصل من كذا وكذا من العلم وركعتان من عالم فصل  
من المبركة من عاد وعبر ذلك من الاحاديث والآثار التي تقدم ذكرها في أول كتاب (د) من  
علاماته أن يكون مهتمًا (مراد به قلب) ومحاسنه من مدخله الوسواس ومخالفة الصفات  
الشعبية (د) أن يكون مهتمًا في (معرفة طريق الآخرة) كيفية (سألكه) بواسطة مرشد  
كامل وأما في حادق يستفيد ذلك ثم يستدق (وصدق الرعاء) وتحقيق الامسية (في الكشف ذلك)  
وتخصيصه (من مجاهدة) الطبيعية بالماضت الشرعية (والتربية) مع الله تعالى بذكره دائماً  
(من المجاهدة) أساس هذا السبيل ولا يتم لأمر الا وهو (تقوى) وتوصل (الى) مقام (المجاهدة في  
دقائق) سرار (عسم القلب وتفرغ من) أي بالمجاهدة (بما يحل الحكمة من القلب) والبسمة  
الاشرة على ودمس أحسن ته رعي يوما تعرب بما يحل الحكمة من قلبه على أسأله لأن خلاص  
العبودية للرؤية واحلاص الاعمال من بهوى الديوى هو عين المجاهدة و سراداحه من في لصد  
اشرح القلب و هو بطريق يقين متفق به الأساس بحقيقة البيان وهو الحكمة التي أودعها الله عروحل  
في مبوب وبسنة (أما كتب العلم) وما ستودع فيها مما سمعه من غيره عن طريقه السمع ومفتحه  
الاستدلال وحرائره لقل يلقها الصغر عن الكبرياء بشفقة لا سلام وهي جملة العموم من خلق الله  
تعالى (ولأنني ذلك) ولا ترصد سالك (بل الحكمة) الالهية (الاح) وحقق الحصر والعدا مما تسمع  
وتسكتف (المجاهدة والمرادة) في اقبال (ومباشرة الاعمال الظاهرة) على دوا بين الشريعة (وبسنة)  
على ميران الطريقة (والجلوس مع الله تعالى) بعبه الحشرع والحشية (مع حضور القلب) لتكون خزانة  
المكوث وهو باب علم الباطن ويكون ذلك (بما في المكور) وخالفه عن المكورات انظاره والباطنية  
(ولا قطع الى الله تعالى) في جميع أحواله (عساؤه) بذلك مفتاح الالهام (الرباني) ومنسج الكشف  
الصمداني) بذلك اليه قوة عروحل والبر حادوا صباهم بسبب (وكم من متعم) في العلوم  
انظاره (قال تعلم) و متد طلبة حتى تصاع له به وبه (ولم يدر على مجاوزة مجموعته) لدى  
تفقه عن اشيوخ وكتب (كلمة) واحدة كجهوش هدى كثير من عباده الصغر فتراهم فيقول  
ديا سمعوه وترددوا بنوع الحادوا ولا كادوا (وكم من مقتصر على) تحصيل (هم  
في) قواين (لنعم ومنور على العل) أي مباشرة (د) عقل على (مراد به انقب) بخاص ذكره  
(مع ته عروحل عليه) في سر ما وقرب أوب (من مقتصر الحكم) ودقائقها (ما تحريه عقول  
ذوي الالباب) موهبة من الله تعالى كما اتفق ذلك بكثير من الاولياء اعاقس من علومهم مأخوذة عن  
الله تعالى وفي بقوت أهل الله كره تعالى وأهل السجود والعمل لله تعالى لم يكونوا يتقرب هذا العلم  
دراسة من الكتب ولا يتفقه بعضهم عن بعض بالالسه عما كانوا أهل عمل وحسن معاملات وكان  
أحد هم اذا انتفاع الى الله تعالى واشتغله واستعمله أولى خدمته بأعمال القلوب وكانوا عتده في الخلوة  
بين يديه لا يد كرون سواء ولا يتبعون بغيره فاداهم والهمس يسألونهم ألهمهم الله تعالى وشدهم  
ووقفهم بتسديد قولهم وآناهم الحكمة ميران لايهم اسأله عن قولهم الصابية وعقولهم ركية  
وهمهم العالية في مرحم بحسن توفيقه اذ أنهمهم حقيقة العلم وطاعهم على مكوث السرحى آتروه  
بالخدمة وأقطعوا اليه بحسن المعاملة فكانوا يحبسون عما به يسألون بحسن قوة الله تعالى وحيل انزه

ومنها أن يكون أكثر  
اهتمامه بعلم الباطن  
ومراقبة القلب ومعرفة  
طريق الآخرة وسألكه  
وصدق الرعاء في الكشف  
ذلك من المجاهدة ومراقبة  
عين المجاهدة تقصى الى  
المجاهدة ودقائق علوم  
انقلوب تنمهر بها مع  
الحكمة من القلب وما  
الكتب والتعليم فلا تفي  
بذلك الحكمة الطوحه  
عن الحصر والعدا وانما  
تتفقه بالمجاهدة والمراقبة  
ومباشرة الاعمال الظاهرة  
والباطنة والجلوس مع ته  
عروحل في الخلوة مع  
حضور قلب تصافي  
المكورة والاقطاع الى ته  
تعالى عما سواه بذلك مفتاح  
الالهام ومنسج سكشف  
حكم من متعم حال تعلم ولم  
يقدر على مجاوزة مجموعته  
كلمة دكم من مقتصر على  
المهم في التعلم ومنور على  
أهل ومراقبة القلب فتح  
الله من لطائف الحكمة  
ما تحريه عقول ذوي  
الالباب



عندهم قد تكلموا بغير القدرة وأظهروا وصف الحكمة ونسرو علوم الأعيان وكشفوا نواصير القرآن  
وهذا هو، لم أسأف الذي يقربه، ربه وتكون من الموقنين (وبذلك قال صلى الله عليه وسلم من عمل بما  
علم ورثه الله علم ما لم يعلم) رواه أبو نعيم في الخلية من حديث أنس وصعفه قال العراقي وأورده صاحب  
أقرب السبل الأئمة قال ما لم يعلم بدل ما علم وأخرج أبو نعيم في الخلية في ترجمة أحمد بن أبي الخوارى  
بسند به قال التقي أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي الخوارى بمكة فقال أحمد حدثنا حكاية سمعتها من  
أستاذك أي سليمان لداري فقال يا أحمد قل سبحان الله لا أعلم ما لا أعلم فقال ابن حنبل سبحان الله وطولها لا  
يحب فقال من أبي الخوارى سمعت أبا سعيد يقول إذا اعتقدت النبوة على نوك الأمانم حانت في  
المكوث وغادب الوداد العدا طرائق الحكمة من غير أن يؤدي اليها علم علميا قال فقام أحمد بن  
حنبل ثلاثا وجلس ثلاثا وقال ما سمعت في لاسلام حكاية أعجب من هذه أني قال أحمد بن حنبل حدثني  
بريد بن هرون عن جندب الطويل عن أنس رفعه من عمل ما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ثم قال لاس أي  
الخوارى صدقت يا أحمد وصدق شيخك قال أبو نعيم ذكر أحمد هذا الحديث عن بعض السامعين عن عيسى  
بن مريم فحسن بعض رواة أنه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن شواهد ما أخرجه أبو نعيم من  
رواية نصير بن حمزة عن أبيه عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي بن الحسين عن الحسن بن علي عن علي  
رفع من زهد في الدنيا علم الله بالعلم وهداه بلا هداية وحمله بصيرا وكشف عنه العمى (وفي الكتب  
السالفة) ونص يقول ورديه في بعض الانحراف في بعض الكتب المبره (أي إسرائيل) لا تقولوا  
العلم في السماء من ينزل به ولا في تخوم الأرض من يصعده ولا من وراء البحار من يبعثه (أي الله العلم  
معمول في قلوبكم تأدوا من يدي ما تاد الرواحيين) أي لا تشكوا (وتخفوا من نزول الصديقين  
أظهر العلم في قلوبكم حتى يعاينكم ويحكمكم) كذا في السبع ونص قول حتى يعاينكم ويستحكمكم (وقال)  
أبو عبد (سهل) بن عبد الله النخعي (خرج العلماء والعلماء والهدى من الدنيا وهو مهم مقوله) أي علمها  
فقال مقوله (ولم تفتح الأقول بصدقهم والشهداء ثم تلا قوله تعالى وعددهم ما لا يحصى  
لا هو) أورده صاحب الفوت وراد به مقوله عن مفتاح المعرفة وعيا بوجود علم الله في نفسه  
قلب وخلق من حجاب الحق وعلم العقل داخل في علم الظاهر وعلم الله داخل في علم البقي (ولولا أن  
در القلوب من علم ما وراد من حاكم على علم الظاهر ما قال صلى الله عليه وسلم استفتيت من)  
فقال استفتيت من فقهه القلب وعرفه عن قضا الفقيهين فلو أن القلب فضله لم يشر أن يله من الله  
عليه وسلم على غير فضله ولولا علم الظاهر ما علم على علم الظاهر مرداء به ولا يجوز أن يرد من نفسه  
إلى فضله ورده كيف وقد جاء في بعض الروايات بأربعة مؤكدة بالتمسك بروا السالفة فقال (وأن أقول  
وأقول) وهذا مخصوص لمن كان له قلب وألقى سمعه ونهه فقام شاهده وعرى عن شهواته ومعهوده  
لا الفقه ليس من وصف اللسان حققه صاحب الفوت وشرح الحديث بتقديم في أدب الشافعي (وقال)  
صلى الله عليه وسلم فبم رديه عن ربه عز وجل لا يرل العبد يقرب إلى الله وأهل حتى أحبه فاد أحبته  
كسئلته سمعوا نصرا الحديث) أي إلى آخر الحديث وهو قوله بدأ مؤيد أخرجه أبو نعيم بهذا اللفظ  
في الخلية من حديث أنس وأسنده ضعيف وأخرجه البخاري في صحيحه وأبو نعيم في قول الخلية وهو قول  
حديث يكاد كلاهما من روايه محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا محمد بن محمد عن سليمان بن بلال  
عن شريك بن أبي نجر عن عطاء عن أبي هريرة رفعه أن الله عز وجل قال من عدى إلى ولي فقد آذني بالحرث  
وما تقرب إلى عبدي شيء أحب لي مما قرضت عليه ولا يرل عدي يتقرب إلى ما لو أن حتى أحبه فاد  
أحبيته كسئلته سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها  
ولئن سألني لأعطينه ونبي استعاضني لأعبدنه وما تردد عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره

واللّٰك قال صلى الله عليه  
وسلم من عمل عاملاً ورثه  
الله علم ما لم يعلم وفي بعض  
الكتب السالفة يابني  
اسرائيل لا تقولوا العلم في  
سمي من يزل به الى  
الارض ولا في بحوم الارض  
من يصعد به ولا من وراء  
الحجار من يهري به  
العلم معقول في محكم  
تدونا من يدي آداب  
روايب وتعلقوا في  
باخلاق الصديقين أظهر  
العلم في قلوبكم حتى يعطيهكم  
ويضمركم وقال سهل بن  
عبد الله التستري رحمه الله  
حرج العلماء وعباد الله  
من الدنيا ودينهم مقفله  
ولم تنفع الاغلوب اصدقاء  
ولشهداء ثم تلاوه تعالى  
وعندهم في العيب لا ملأها  
الا هو لا تية ولولا ان  
دارك قلب من له قلب  
بالنور الباطن حاكم على  
علم الظاهر لما قال صلى الله  
عليه وسلم استمت قلبك  
بأقربك وأخبرك وأقول  
وقال صلى الله عليه وسلم  
فيما يرويه عن ربه تعالى  
لازل معبد يتفر الى  
بأموال حتى أحبه فاد  
أحبيته كنت سمعه الذي  
سمعه به الحديث



لمحب وكره مسأله ولا بد له منه قال الحافظ في لبيان في ترجمة جالدين بخلافه عن ابن  
 كرامه هذا حديث غريب جدد الواهية الجامع الصحيح لعدم من مسكرات صالح من محدوده الكبرياء به  
 ولا به مما يفرده شريك وليس بالحافظ اه وروى البيهقي في الزهد من رواية ابن جرير عن علي بن يزيد  
 عن القاسم عن أبي حمزة ربه قال ان الله عز وجل يقول ما زال عدي يتقرب لي بالنوازل حتى أحبه  
 فأكوب سمعه اهدى بسمع به ونصره ندى نصرته ولسانه ندى يصدق به وقلبه الذي يعقل به فاذا دعاني  
 نجسته وادعاني عطشته ود استصرى نصرته وأحب ما بعده عدي فصيح في وفي الباب عن عائشة  
 وميمونة روى الله عنهما حديث عائشة عند لمرز وحديث ميمونة روى في بعض (دكم من معان دقيقة  
 من سرور قرآن) ونحوه (تخطر على قلب المعز ذلك كروا لفكر تخلوعها كتب تناسير ولا يطلع  
 عليها فصل التفسير) قال سدي على رها قدس سره من دوم احلاص الله كرفؤده صار ما بين  
 اعرض والقرش صوع مراده وقال في الوسائل مدد مصابيح المقاصد فحسب صباه اندد يكون صباه  
 المصباح (هذا انكشف ذلك المراقب وعرض على التفسير) انصفين لمحمود من من علائق الشهوة  
 (ستحسوه) وصلوه (وعلموا ان ذلك من تسببات الدلائل كنية) وادواتها لاهية (والطائف الله  
 يعي) وموهبة المصحة (بالهمم مفتوحة اليه) عكسوا هذه العشرة تمامها متروكة من اقوت  
 تعبير سير ووصف لقوت وم كولو اد مثل احدهم عن مسئلة من علم لقرآن أو علم بيقين والاحسان  
 محيل على صاحبه ولا يسكت عن الجواب وقد قال الله تعالى فاسألوا أهل الكتاب ان يبينوا لكم انهم  
 ان كرتة وهل اسويجيد وهل لله عز وجل ولم يكونوا يفتون هذا لهم دراسة من الكتب ولا يتلقاه  
 بعضهم عن بعض بالاسنة ان كايوا هل عمل وحسن مع ملاك وكان احدهم اذا فطاع لى الله تعالى  
 فاعمله واستعمله المولى خدمته فاعمل لقوت وكوا عسده في الخلة بين يديه لا يد كرون سواء ولا  
 يستعملون به به هاد ميرد للمصنف لئلا يفسد فيهم به رشدهم ورفقهم لئلا يفسد قلوبهم وآتاهم الحكمة  
 مير بالاعمالهم باطمة عن يومهم لصحية وبقولهم را كية وهمهم العلية مدتهم بحسن توديقه  
 اد ألهمهم حقيقة العلم وطعيمهم على مكروب اسرحين آفروه بالخدمة وانقطعوا اليه بحسن المعاملة  
 وكايوا يحسون جماعة بآلوت بحسن آفرو الله سبحانه وجعل آفرو عندهم فشكروا له القدره وأظهروا  
 وصف حكمه وطاقو يعوم الاعمال وكشفوا الواطر القرآن وها هو اذ لم يسمع لدى من المندوبه  
 وهو يدى لاهيه به ربه له عه وبنيته عليه وهو مبرر جميع الايمان وعلى قدر عالم العبد ربه نوح عماله  
 وتسا محسنة به يكون عند الله من المفسر لا يله له من الموقفين اه من ذلك كلام القليل سدي  
 على وه الى قصة سيدنا موسى في سورة القصص ونسرحه لحدث أمر روع يسان لقوم فكل من طالعهم  
 بعين لا تصاف قصي عفا وفي لتأخر من نقطت بالحسن الكري ملي بالجامع الازهر في سورة الاعانة  
 نحو الانمائه بحسن كل ذلك مشحون بالسرور ولما عرف ومنسل هذا الفيض لا يسكره الامن حرمه  
 (وكذلك) حل (في علوم المكاشفة) عني يدان واعمال الاعمال الله على معاني الاوصاف الباطنة  
 (وسرارهم المعاملة) وعلوم الورع والاحلاص (ودقائق حواطر القلوب) وتو بيان اشواهد على  
 مر يدي وها هو من مشاهدات بعارفين (فكل علم من هذه العلوم بحر) واسع (لا يدرك عمقه) ولا  
 ينهي الى عوره (وتما يتحوضه كل طالب بقدر ما رقى) من سعة همته وقوة احتياده (وتحسب ما وفق  
 له من حسن العمل) بتد من ربه وعصمة منه (وفي وصف هؤلاء العلماء) في عماء الانحة (قال)  
 أمير المؤمنين (ع) من اى صلب (روى الله عنه في حديث طويس) أورد من اس انقيم في مفتاح دار  
 سعادة ويطوالب المكي في القلوب وار غمد في الدويجة مفرقا كلهم من غير سد وأخرجه التويع في  
 الحلية في ترجمة تلى فقال حدثنا حبيب بن الحسن حدثنا موسى بن اسحق وحدثنا ايمان بن احمد

فكم من معان دقيقة فمن  
 أسرار القرآن تخطر على  
 قلب المتبحرين لذ كرو  
 والفكر تخلوعها كتب  
 التفسير ولا يطلع عليها  
 أفاضل المفسرين وإذا  
 انكشف ذلك للمريد  
 المراقب وعرض على  
 المفسرين استحسنوه  
 وعيوا ذلك من تسببات  
 قلوب الر كية ونباه  
 الله تعالى بأنهم بعبادة  
 الموجهة اليه وكذلك في  
 علوم المكاشفة فسرار  
 علوم المعاملة و دقائق  
 حواطر القلوب فان كل علم  
 من هذه العلوم بحر لا يدرك  
 عمقه واما يتحوضه كل  
 طالب بقدر ما رزق منه  
 ويحسب ما وفق له من  
 حسن العمل وفي وصفه  
 هؤلاء العلماء قال على روى  
 الله عنه في حديث طويس



انقلب اوعية وخبرها اوعاها للغير والباس ثلاثة عالم ربي ومنعني في سبل الخنزيرهم (٤٥) راع اتباع لكل ناهي في يوم مع كل

رجح لم يستصوا سور اهل  
ولم يحوا لى ركن ذيق  
اهم تحير من المال اعلم  
بحرسلو انت بحر من المال  
واعلم بر كوعى الانسان  
وامساك بقصه الايمان  
واعلم دين يدان به اكتسب  
به الطاعة في حياته وجعل  
الاحدوث بعد وفاته العلم  
حاكم والمال يحكمهم عليه  
ومنفعه المال تزول بزواله  
ما تخران الاموال وهم  
أحببه والعلماء أحياه  
باقون ما بقى الدهر ثم تنفس  
الصعداء وقال هاهنا ههنا  
علم ابحالو وجدت له حلة  
بل أجد طابا غير ما مومن  
يستعمل آله الدين في طلب  
الدنيا وب شئيل شئله  
على أوله تدر يستدبر  
بحجته على خلقه أو سقدا  
لاهل الحق أكن يزرع  
الشئ في قامه بأول عارض  
من شبه لا نصير له لا داولا  
ذلك أومنهوما بالاسذات  
سلس القصاد في طلب  
الشهوات أومغرى بجمع  
لاموال والادخار متقادا  
لهوا أقرب شهباهم  
الانعام الساعه اللهم هكذا  
عوت العلم اذا مات ما ملوه تم  
لاتحوا الارض من قائم لله  
بحجبه اما ناهر مكشوف  
واما ناف مقهور اسكى  
لا تبطل حجج الله تعالى  
وبيناه وكم دأى أولئك  
مفقوده ومثلهم في انقلب

حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا ابو يعين صرار بن صريح وحدثنا ابو جرحم بن محمد بن محمد بن  
الحافظ حدثنا محمد بن الحسن الخثعمي حدثنا ابي عاقل بن موسى القراري قال حدثنا صهر بن جند  
الحياط حدثنا ثقات بن ابي صفية ابو جرة النعماني عن عبد الرحمن بن حبيب عن كميل بن زياد قال حدث  
علي بن ابي طالب بيدي فأخبرني اني نأجبة الجنان قلنا اخبرنا حاس ثم تنص ثم قال كميل بن زياد  
(يقولون اوعية وشبهها) كذا في السج والرواية غيرها (وعاها) احفظ ما قولك (من ثلاثة)  
ويس في نص الخلية لو اعد اوعاها (عالم رباي) ونص الخلية وعلم رباي (ومنعم على سبل الخنزيرهم)  
راع اتباع كل باعق يدلون مع كل رجح لم يستصوا سور اهل ولم لحوا لى ركن ذيق لعلم خبير من  
مال اهل بحرسلو وانت بحر من المال اعلم بر كية العمل) ونص الخلية بر كوعى الانسان وفي رده  
على العمل (وامساك بقصه لبقعة محبة) ونص الخلية ومحبة (العلم دين يدان به) ونص الخلية  
(تكتسب به الطاعة) ونص الخلية العلم يكسب انعم السعة (في حياته وجعل الاحدوث بعد وفاته  
العلم حاكم والمال يحكمهم عليه) وحدثنا هذه اعله في بعض الروايات (ومنفعه) هكذا في نسخ  
والرواية وضعت (المال تزول بزواله ما تخران الاموال وهما احياه واعلمه باقون ما بقى الدهر) فاعلم  
مفقوده ومثلهم في انقلب مو حوده (ثم تنص الصعداء وقال) يست هذه في رواية طيبة ولا عذر  
ابن القيم وروى في كتاب الدرر وقرئوا لى عبد القوي بعد قوله ما في الدهر (ههنا) مرة واحدة  
وعند ابن القيم مرتين (ان ههنا) وأشار به الى صدره (عليه) وليس في الخلية جولا عند ابن القيم  
(لو وحدث) وعند ابي يعين ونص القيم لو ضمت (به حله بل يجد طابا) كذا في السج وعند ابن القيم  
واس القيم الى اصدته القدر (عبر ما مومن) عليه وفي بعض نسخ القيمة له من لانت يد رتبا (س مومن  
آله الدين في عالم الدنيا) وفي الخلية للدنيا (ويستقبل اسم الله عز وجل على ذبيته) هذه جملة هكذا  
في القوس وانصب عند ابي يعين ولا اس اقم (ويستفهم محمد عه عن خلقه) هكذا في القوس ونص عبد  
ابن يعين واس القيم يستفهم حجج الله على كتابه وسعته على عبادته (ومستقد لاهن خلق) لا يتبره به في  
احدته (بمقدح) كذا في نسخة ومثله عند ابن القيم وفي القوس يزرع وفي نسخة يتفقد (شئ في  
قلبه بأول عارض من شبهة) لا نصيرة له (لا داولا) وفي القوس بعد قوله لا نصيرة له وايب من وعة  
ليس في شئ لا داولا دال ونص الخلية بعد قوله من شبه لا داولا ذلك كما عند النصف (دهوم باذنة) ليس  
القياد في طلب الشهوات أومعزم) وفي القوس أوحى (بجمع الاموال والادخار متقاد لهوا)  
الخلية بعد قوله لا داولا دال اومنهوما بالذات سلس القياذ للشهوات أومغرى بجمع الاموال والادخار  
وليس من دعة الدين في شئ (قرب شهباهم) كذا عند ابن القيم وفي الخلية واقوت ههنا (لا نعم  
اسائنة ثم قال اللهم هكذا) وليس في القوس ثم قال وفي الخلية بعد قوله اسائنة كذلك (عوت اعلم اذا مات  
ما ملوه) وفي الخلية عوت حمله (بل لا تحوا) كذا في القوس وفي الخلية اللهم بنى اس محو (لا رص من  
قائم لله بحجبه اما ناهر مكشوف وامان ناف مقهور) كذا في القوس وهذه جملة ليست في حله بل قال  
ابن القيم هذه زيادة المكديين من الرافض في الحديث ونصه اما صهرامته ورواها حبا مستورا  
قال وطوبى ان دلل تدبيل بهم على يقول ما تستطر والحديث مشهور عن عيسى لم يقل أحد هذه المقالة  
لا كذب وعجيب الله لا تقوم على مستور لا يرى له شخص ولا نسمع منه كلمة ولا نعلم به مكان ولا نقد أحسن  
القائل ما أن للسرداب أن يلد أدي \* حنة موه برعكم ما آنا

فعلى عقولكم الصفاء فانكم \* ثلثتم العنقاء والقيلا

ونص الخلية بعد قوله بحجة لكيلا (تبطل حجج الله وبيناته وكم دأى) كذا في السج وفي القوس غير  
وكم (أولئك) هم (الانقلب عندنا الاعلمون) عند الله (فدرا عبدانهم مفقوده ومثلهم في انقلب

هم الا ورج عندنا الاعلمون فدرا عبدانهم مفقوده ومثلهم في انقلب



موجوده) هذه الجمله هكذا وقعت هنا في القوت وهي في رواية الخلية في أول الحديث وقد أشرنا لذلك  
 (يحفظ الله تعالى بهم حجه حتى يودعوها فطر أعينهم) كذا في بقوت ونص الخلية بعد قوله قدرا بهم  
 يدفع الله عن حجه حتى يودعها إلى فطر أعينهم (و ررعوها في قلوب أشباههم همهم بهم اعلم على حقيقة  
 الامر) كذا في الخلية وفي لقوت على حقائق الامر (فما تروا روح اليقين) هكذا هذه الجمله في القوت  
 وبقيت في الخلية (فما تروا ما استوعبه المتفون ونسوا ما استوحش منه العادون) كذا في القوت  
 وفي الخلية الخالون (عند الرب ما داب روحه معاهة باعمل الاعلى) كذا في القوت وفي الخلية ما لمطر  
 لاعي وعند الرب الملائه لاعي (وليك أولياء الله من خفته وعمله في أرضه والدعاة إلى دينه) كذا في  
 القوت ونص الخلية (وليك خطاه الله في بلاده ودعاه إلى دينه) ثم يكرر وقال وشوقا إلى رزقيهم (كذا في  
 القوت وفي الخلية بعد قوله إلى دينه هاهنا وشوقا إلى رزقيهم واستعراة إلى ولكم إذا شئت فسم هذا آخر  
 الحديث على ما في الخلية وعند ابن القيم (فهو الذي ذكره أخا هو وصف علماء الآخرة) الذين هم أهل  
 الخلق في رزقهم على الخلق (وهو اعم الذي يستفاد كثره من العمل) المتفون بالاحلاص  
 (والمواظبة على المجاهدة) ولتكم على الحديث الماضي ذكره قال بن شريف في مفتاح دار السعادة قال: هو  
 كمر الخليل بعد حديث حسن من أحسن الأحاديث معنى وشرفه بعد ما تقسيم أمير المؤمنين للمسلمين في  
 وله تقسيم حسن في غاية الصحة ونهاية السداد لا لسان لا لحن لا لحن أحد لأقسام التي ذكرها مع كمال  
 العلم وراحة العال ما أن يكون عالما ومتعلما ومهمل لا علم وطلس ليس يعلم ولا طالب له فالعالم الرابى  
 هو الذي لا زيادة على فصله لفصل وما يتعلم على سبيل الهدى فهو الطالب تبعه والقاصديه عتاه من  
 التمرية في تصحيح الواحبات وأما القسم الثالث فهم المهملون لا علمهم الراضون بالثبوت الدينية وما  
 أحسن ما شهم بالجمع الرعاع وراعاع المتمدن المتفرق والسائق للصانع وهو في هذا الموضع الرعاع ثم قال  
 ابن القيم ونحن نسير إلى بعض ما في الحديث من الموائد وذكره كذا في الحصار قال بقوله رضى الله عنه  
 القوت وعية القلب يشبه ما لوعاء والآباء ولودى لاه وعاء الخبز وشرفه وقوله خبرها وعاء أى كثرها  
 وأسرعها وأثبتها وأحد بها وعاء أى جهنم وبوصف ما لوعى القلب ولاد كقولها تعلى ونعيا ذن وإليه  
 المايل قلب ولاديس الرماط فاعلم يدخل من الأدب إلى القلب فهو ماله وعاء وصف بذلك لانها د  
 دعت رعى لعل وقوله اس نلانه اعترن العدا ما أن يكمل في يعلم لعمل ولا لا قول العالم الرابى  
 وأتى اما أن يكون هسه مخرجه في صلب ذلك سكال ولا واثى هو المتعلم على سبيل الهدى  
 وراثت هو الجمع الرعاع الأول هو الواصل والى هو الطالب والثالث هو مردم ولا يكون العام  
 رابى حتى يكون عاملا على واثى متعلم على سبيل نجاه أى على طريق التي تحبه وليس حرف على وما  
 عمل فيه متعلما غنم لاعي وجهه تسمى أى يعنى مطلع على سبيل نجاه ليله كنه فبعله يعنى على  
 سبيل نجاهه لا للمسارة أو غيره فله على سبيل هلكة والقسم ثالثا مردم لمعرض دلا عالم ولا متعلم من  
 همم رعاى وجمع من لانس جفاؤهم وحملهم والرعاى الذين لا يعتمدهم اتباع كل باقى أى صاغ بهم  
 سواء دعاهم إلى هدى أو ضلال فاهم لاعم بالذى يدعون به أحق هو أم باطل فهم مستحيون لدعوه  
 وهؤلاء من أضل الخلق على الأديان ويسمى داعيهم فاعلم تشبها بالانعام التي يلقى بها الرعى فتذهب  
 مع أى مذهب فونه يلبون مع كل ربح وفي رواية مع كل صاغ شبه عقولهم لضيقه بالعص الضعيف  
 وشبه الأهوية والآراء بالرياح فعقولهم تذهب مع كل داهى ولو كانت كاملة كانت كاشعرة كبيرة  
 اتى لاتلاعها لرياح ثباتها فوله يستصوب الخ بين اسبب اني يعلمهم تلك المثابة وهو انه لم يحصل  
 بهم من العلم نور يفرقون به بين الحق والباطل ويتبعون من دعة الباطل فان الحق متى استقر في القلب  
 قوى به وامتنع بمبصره والعلم وبقوة قلبا اسعاده وفيه معنى أحسن من هذا وهو الاشبه مراد على

وجوده يحفظ الله تعالى  
 بهم حجه حتى يودعوها من  
 وراءهم و ررعوها في  
 قلوب أشباههم همهم بهم  
 اعلم على حقيقة الامر  
 فما تروا روح اليقين  
 فاستلوا ما استوعبه  
 المتفون وأنسوا بما  
 استوحش منه العادون  
 عند الرب ما داب روحه  
 معاهة باعمل الاعلى  
 وللك أولياء الله من  
 خفته وعمله في أرضه  
 والدعاة إلى دينه ثم  
 يكرر وقال وشوقا إلى  
 رزقيهم وهذا الذي ذكره  
 أخا هو وصف علماء الآخرة  
 الذين هم أهل الخلق في  
 رزقهم على الخلق وهو  
 اعم الذي يستفاد كثره  
 من العمل والمواظبة على  
 المجاهدة



وهي الله عنه وهو أن هؤلاء ليسوا من كل نصائر الذين استضافوا بنور العلم ولا لجؤا إلى عالم مستبصر  
 فقد دونه ولا متبعين المستبصرين لرحل أمان أن يكون بصيرا أو عصى منسكاه بصير قوده أو عصى  
 بصير بلا فاته قوله العلم خير من المال تقدم شرحه في أول الكتاب وكذا قوله العلم لم يركو على  
 الايمان والمال تنقصه بفقته وكذا قوله العلم ما كرم والمال محكوم عليه قوله صحة العلم يدان بها أي  
 لأنه ميراث لآسياء وأهلها ورثهم فمحنة العلم وأهلها من علامات السعادة وهذا في علم الرجل الذي  
 بؤانه وورثه اللازمة لافي كل ما يصحى علما وأصنافا صحة العلم تحمل على تعلمه واتباعه وذلك هو الذي  
 دونه العلم بكسب العلم المطاعة في حياته يقال كسبه واكتسبه لغتان أي يجعله مطاعا لكل أحد محتاج  
 إلى طاعته بكونه يدعو إلى طاعة الله ورسوله فالعلم لعمل أخويع في أهل الأرض من كل أحد قوله  
 وجبل لأحدوة أي إذا مات العالم أحب الله ذكره ونشره في العلم حسن الشئ فالعلم بعد وفاته  
 ميت وهو حي بين الناس والجهل في حياته حي وهو ميت بين الناس كقول

وفي الجبل قبل الموت موت لاهله • وليس لهم حتى النشور نشور

وأرواحهم في وحشة من قبورهم • وأحاسهم قبل النشور قبور

وقال الآخر • ومات قوم وماتت مكارمهم • وعاش قوم وهم في لسن موان

وقال آخر • ومادام ذكر العبد بالعصا • فبها • ذلك هو وهو في لرب هالك

ومن شمل حول أئمة الاسلام تحقق أنه لم يقد الأمورهم والاندكرهم وشبه عبيهم غير منقطع  
 وهي هذه الحياة حقا حتى مد ذلك حياة ثانية كما قال المتن

ذكر العتي عيشه الثاني وحاجته • ما فاته وفصول العيش اشغال

قوله وصيحه المال تزول برؤيه أي كل صيغة صيحت للرجل من أصل ما من الأكرام وقد قدم وسخرام  
 وغير ذلك فاعلم أي مراعاة المال فادار الريف وهو خير حتى من كان يختص به وديعه فالعش لعرب  
 وكأول ما عصى يقولون مرحبا • فلما رأى معسر لمان مرحبا

وهذا أمر لا ينكر في الناس حتى أنهم ليكرهون لبثهم فاذبرحت لم يكرهوا وهذا بخلاف صنعة العلم  
 قوله مات حزن المال تقدم شرحه في أول الكتاب وقوله وماتهم في القلوب موحدة المراد بآثارهم  
 مسورهم القيمة وهي لا تغاير السلوب وهذا هو الوجود الذهني لعلى لا صحة الناس بهم وحقاقتهم  
 معلومهم يوجب ألا يزلوا نصب عيونهم وقوله عيونهم وقوله هاهنا هم على وأشار إلى صدره فيه  
 حوراجب لرجل بمساعدة من الخير والعلم لينقش منه وينفع به لا للمساهة فيه مدموم وإذا أتى  
 الرجل على نفسه لخاص بذلك من معانيه أو يتولى ذلك حقاقتهم يحسب به إلى تعريف معانيه أو عدد  
 خطبة إلى من لا يعرفه فلا تن فيه ولا حسن أب يركب في مثله أي غيره فالسبب مرء على نفسه قصير  
 وهو في الغالب مدموم ثم ذكر تصانيف جملة العلم أي لا يصح لول جملة وهم أربعة أخذهم من ليس  
 هو بأمون عليه وهو الذي أوتى ذلك وحفظا لكن جعل علم آله للدينا يستجيبه وهذا غير أمين  
 على ما جله من العلم فقد حان الله وحان عباده فالأمن هو الذي لا عرض له ولا إرادة لنفسه  
 لا اتباع لحق وموافقة فهذا قال أمير المؤمنين عليه قوله يستبصر بجمع الله الخ هذه صفة هذا الخائن  
 ومعنى استبصاره بالعلم على كتاب الله تحكيمه عليه وتغديه وفائته دوره واشتغاله بغيره وهذه حال كثير  
 من العلماء الذي جعل كتاب الله وراء ظهره فالمستبصر به على كل ما سواه موفيق سعيد والمستبصر عليه  
 بخدول شق الصف الذي من جملة العلم المقاد الذي لم يخلج له صدره ولم يطمئن به قلبه بل هو ضعيف  
 بصيرة فيه لكنه متفاد لاهله وهذا حال تمنع الحق من مقلد بهم وهؤلاء وإن كانوا على سبيل صحة  
 وأيسوا من دعاة الذين قوله لا بصيرة له في أحواله جمع حذوا بالكسر وهي الجوبوب ولمو حتى يقولون







في أساده وقال الألسكاني عن يزيد عن مرة عن عبد الله قال انتهى تفرد به يعقوب بن حنبل عن محمد  
 بن خالد وقد علقه ابن الجوزي في العلل المتناهية به فقال محمد بن خالد بنجر وح ويعقوب بن حنبل  
 بن شئ قال العراقي أما محمد بن خالد بنجر وح فمحدث أحد من لائحة حرجه وأما يعقوب بن حنبل  
 بن حنبل في الثقات ثم قال والصحيح المعروف أن هذا من قول ابن مسعود وهكذا كره البخاري في صحيحه  
 تعليقه موقوفاً عليه ووصله الطبراني في السبق في الزهد من رواية الأعمش عن أبي بصير عن علقمة عن  
 عبد الله قوله قال السبق هذا هو الأصح موقوفاً اه قال المراد بالصبر العمل يقتضي بقاء القلب  
 معرفة أن العصية صارة والطاعة نافعة ولا يمكن ترك العصية ولو حصة على الطاعة لا عبرة وهو استعمال  
 باعث الدين في فهم ما عتق هوى واسكن في كتاب الصبر نصف ليعلم أن لا عسر (ولابد من نعم غير  
 أبقين يعني أو ثله) وذلك في حق المحدث (ثم نسخ للعدد طريقه) لا مضافاً إلى معنى مع المصنف  
 ومخالفة السكمل من اعراض (ولذلك قال صلى الله عليه وسلم تعلموا اليقين) قال صاحب القوت  
 (ومعناه جالسوا المؤمنين) أي انصتوا لنعم اليقين (واستمعوا منهم علم يعني) لأنهم علموا الله  
 من اقوت زاد المصنف (واستمعوا على لاقتادهم) أي ما فعلهم في حركاتهم وعدسكونهم (ليقوى  
 يقبضكم كما قوى يقبضهم) قال لعرف في الحديث روى أبو عبد الله عن نور بن يزيد مرسل وهو متصل وهو  
 مروى من قول خالد بن معد بن وريث في كتاب اليقين لا من الدنيا من روى عنه عن الحسن بن الحسن  
 ابن الانس بن نور بن يزيد عن خالد بن معد بن قال تعلموا اليقين كما تعلموا القرآن حتى تعرفوه من  
 تعلمه ويعلم من الانس مجهول قاله الذهبي في التلخيص (وقيل من ليس خير من كثير من العمل)  
 لا اليقين هو من المال وهو يصح الأعمال وما يلزم عمل من نام مؤمن ولا أكثر من روى من قال  
 نزل وحسن الأعمال حسن نتائج الأحوال وأخرج من عساكر في تاريخه عن أبي الدرداء رفعه قال  
 من اتقى من خير من كثير يعمل وهو قريب من سبأ المصنف (فالرسول الله صلى الله عليه وسلم لما قبل  
 به) ونص لقوت وقد روى مسند قبل بالرسول الله (رحل حسن أبقين كثير الدواب ورحل يحتد  
 في العبادة قليل أبقين فقال ما من آدمي إلا وله ذنوب ولكن من كذب) وفي نسخة من كتاب (عز ربه  
 العقل وسجنته اليقين لم تضره الذنوب لأنه كلما أذنب ذنب واستغفر ودمد بكبره ودمد ذنوبه وبقى له فضل  
 يدخل به الجنة) هكذا أخرج صاحب قوت بلا أسد وقوف عرق رواد الحكيم الترمذي في الأصل  
 مسدس بعد ما تثنى من نوارد الأصول قال حدثنا مهدي هو ابن عباس حدثنا الحسين هو ابن حارث  
 عن منصور عن ابرزي عن أنس قال قيل يا رسول الله رجل يكذب فيلزمه كثير الدواب هل كل  
 آدم خطاه فمن كانت له حجة عقل وغربة يقين لم تضره ذنوبه شئ قليل وكبره ذنوبه ما روى  
 كذا الخطأ لم يلبث أن ينوب فتعجب ذنوبه وبقى فضل يدخل به الجنة وأساده مجهول اه حدث وأخرج  
 الأمام أحمد وعبد بن حنبل وابن ماجه والدارمي والحاكم وسبق كلهم عن أنس رفعه كل من آدم  
 خطاه وخبر الحماشي أنو بن وهذا يصلح أن يكون شاهد لبعض الحديث المذكور في القوت طارح  
 إلى معاذ بن جبل فقال لعنني عن رجلين أحدهما يحتد في أعباء كثير العمل قليل الذنوب والآلة ضعيف  
 أبقين يعتبر به الشك في أموره فقال معاذ يحسب شكك أعماله قال فأحمرى عن رجل قليل العمل لا  
 له قوى اليقين وهو في ذلك كثير الدواب فكنت معاذ وقال الرجل والله لن أحبه منك الأول أعماله  
 له حان يقين هذا ذنوبه كلها قال فأخذ معاذ بيده وقم قائم ثم قال ما رأيت الذي هو فقه من هذا  
 اه فهذا وإن كان موقوفاً على معاذ شاهد جيد عدا له ورد انصاف (ولذلك قال صلى الله عليه وسلم  
 من قل ما وثقت يقين وعزيمة الصبر ومن أعطى حظه معهما لم ينال ما فانه من قيام بين وصيه النهار)  
 قال العراقي لم أجده أصلاً في الأحاديث المروية هكذا اه قلت أورده صاحب القوت بقول وروى

ولابد من نعم غير  
 أعني أو ثله ثم يفتح القلب  
 طريقه ولذلك قال صلى الله  
 عليه وسلم تعلموا اليقين  
 ومعناه جالسوا المؤمنين  
 واستمعوا منهم علم يعني  
 وروى عن الانس بن نور  
 بن يزيد عن خالد بن معد  
 بن قال تعلموا اليقين كما  
 تعلموا القرآن حتى تعرفوه  
 من قاله الذهبي في التلخيص  
 (وقيل من ليس خير من كثير  
 من العمل) لا اليقين هو من  
 المال وهو يصح الأعمال  
 وما يلزم عمل من نام مؤمن  
 ولا أكثر من روى من قال  
 نزل وحسن الأعمال حسن  
 نتائج الأحوال وأخرج من  
 عساكر في تاريخه عن أبي  
 الدرداء رفعه قال من اتقى  
 من خير من كثير يعمل وهو  
 قريب من سبأ المصنف (فالرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لما  
 قبل به) ونص لقوت وقد روى  
 مسند قبل بالرسول الله (رحل  
 حسن أبقين كثير الدواب ورحل  
 يحتد في العبادة قليل أبقين  
 فقال ما من آدمي إلا وله ذنوب  
 ولكن من كذب) وفي نسخة من  
 كتاب (عز ربه العقل وسجنته  
 اليقين لم تضره الذنوب لأنه  
 كلما أذنب ذنب واستغفر ودمد  
 بكبره ودمد ذنوبه وبقى له فضل  
 يدخل به الجنة) هكذا أخرج  
 صاحب قوت بلا أسد وقوف  
 عرق رواد الحكيم الترمذي في  
 الأصل مسدس بعد ما تثنى من  
 نوارد الأصول قال حدثنا  
 مهدي هو ابن عباس حدثنا  
 الحسين هو ابن حارث عن منصور  
 عن ابرزي عن أنس قال قيل  
 يا رسول الله رجل يكذب فيلزمه  
 كثير الدواب هل كل آدم خطاه  
 فمن كانت له حجة عقل وغربة  
 يقين لم تضره ذنوبه شئ قليل  
 وكبره ذنوبه ما روى كذا الخطأ  
 لم يلبث أن ينوب فتعجب ذنوبه  
 وبقى فضل يدخل به الجنة وأساده  
 مجهول اه حدث وأخرج الأمام  
 أحمد وعبد بن حنبل وابن ماجه  
 والدارمي والحاكم وسبق كلهم  
 عن أنس رفعه كل من آدم خطاه  
 وخبر الحماشي أنو بن وهذا يصلح  
 أن يكون شاهد لبعض الحديث  
 المذكور في القوت طارح إلى معاذ  
 بن جبل فقال لعنني عن رجلين  
 أحدهما يحتد في أعباء كثير  
 العمل قليل الذنوب والآلة  
 ضعيف أبقين يعتبر به الشك في  
 أموره فقال معاذ يحسب شكك  
 أعماله قال فأحمرى عن رجل  
 قليل العمل لا له قوى اليقين  
 وهو في ذلك كثير الدواب  
 فكنت معاذ وقال الرجل والله  
 لن أحبه منك الأول أعماله له  
 حان يقين هذا ذنوبه كلها  
 قال فأخذ معاذ بيده وقم قائم  
 ثم قال ما رأيت الذي هو فقه  
 من هذا اه فهذا وإن كان  
 موقوفاً على معاذ شاهد جيد  
 عدا له ورد انصاف (ولذلك  
 قال صلى الله عليه وسلم من قل  
 ما وثقت يقين وعزيمة الصبر  
 ومن أعطى حظه معهما لم ينال  
 ما فانه من قيام بين وصيه  
 النهار) قال العراقي لم أجده  
 أصلاً في الأحاديث المروية  
 هكذا اه قلت أورده صاحب  
 القوت بقول وروى



حديث أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن نقل مأثورته لم يحكها غيره لأنه لو اورد هو  
يدل على هذا ليس. أول الحديث ثم رتبته بعد اوردته في شرح مقام اصغر فقال روى شهر بن حوشب  
لاشعري عن أبي أمامة اسأله عن ابي صلى الله عليه وسلم قال من نقل مأثورته ليقين وعمره مصر  
ومن اعطى حظه منهم لم يبال ما فانه من قيام الليل وصيام النهار ولا يصبروا على مثل ما تم عليه أحب  
الي من اب يواظب على كل امرئ مسك من عن جيعكم ولكن خاف أن تقع عنكم الدنيا بعدى فيسكن  
بعضكم بعضا وسكنكم أهل المدينة عند ذلك من مصر واحتسب منهم كمال ثوابه ثم مرأ ما بعدكم ينفذ  
وما بعد الله ما ولاه من الدين صبروا آخرهم أحسن ما كانوا يصنعون اه قال اعراقى وردي بن عبد  
البرق قال اعلم من حديثه ما ذكره قال ما رتبته من قبل من ايقين ولا قسم شيء من قبل من الحزم ولا يصبر  
اسأله وورد روى نحوه مختصر من قول بعض الاشياخ روى في كتاب يقين لاس أبي الدنيا قال أخبر  
ابراهيم بن سعد أخبرنا خالد بن حراش أخبرنا بشر بن بكر عن أبي بكر بن أبي مريم عن الاشياخ قال  
ما نزل في الارض شيء أفضل من يقين ولا قسم بين الناس شيء من الحزم هذا حديث مقصود ضعيف اه  
(وفي رصية نعمان لا يباي لا يستطاع العمل لا ييقين ولا يعمل لمره لا يقدر يقينه ولا يعرفه عامل حتى  
يقص به) هكذا اورد صاحب القلوب الاله لا يقدر يقينه ولا يعرفه عامل بل ولا يعرفه ولا يقدر  
كقرب يعمل العمل الضعيف اذا كان مستقرا قبل من يعمل بقوى الضعيف في يقينه ومن يضعف  
يقينه تعلمه المحقر من الاثم (وهو يحيى بن معاذ) الرازي (ب لا توحيد نور ولا شرك نار وان نور  
توحيد خوي اسبب التوحيد من نور شرك لمسابب اشركين) اورد صاحب القلوب هكذا اه  
وكان يحيى بن معاذ يقول قد رددت هذا فقال (وراد) يحيى بن معاذ سور التوحيد (اي يقين)  
دل على ذلك سابق صاحب القلوب هذا القول في هذا المبحث (وهو اشار القرني) لمحمد (الذي ذكر الموصي  
في) عدة (مواضع دل على ان ابا يقين هو الراسخ) ولو سعة (للعبران) بعاليه (وسعادات) اما من  
لك قوته تعالى وفي الارض كمال العقول وقوته تعالى لا تقوى قوم يوقون وكذلك في اسمه وردت عدة  
أحداث في رده شأن أهل الايمان فسميت على أنهم من خلاص أهل الايمان (هنا قالت) أيها السائل قد  
ذكرت الايقين ورددت من شأنه وذكرته بقوى وضعف (فما معنى اليقين) لغة واصطلاح (وما معنى  
قوته وضعفه فلا بد من فهمه أولا) كما سعى (ثم الاشتغال بعلمه وتعلمه مالاتهم صورته) عندك الحسن  
(لا يمكن حبه) وحوار ما تراه وهو قوته (فانهم ان ايقين ليطا مشرك) أي وضع اعني كثير بوضع كثير  
ومعنى الكثرة هنا ما يقابل الوحدة لا ما يقابل القوة (ينطلقه فريقان معينين مختلفين أما سطر) وهم  
أهل سطر في العقول (والمشكك فيهم) هم أهل الكلام (ويعبر عنه عدم الشك) فالتكذيب هو هذا  
هو مدح أهل اللغة قال الجوهري يقين بالوزن والشك يقال يقنت الامر بالكسر يقينا وتيقنت  
وايقنت وتيقنت كنه معنى واحد وفي انما موس يقن كصرح يقنا وعقره وأيقنته وتيقنته واسد قنونه  
علمه وتحققه واليقين اربعة الشك في عاراب بعض اللغويين ايقين العلم الذي لا يشك معه وهذا الذي  
ذكرناه هو المشهور عند أصحاب من لغة العرب وعلمهم وان اختلفت ما شبهت ما ذكره بقى ان  
الجوهري وجامع المتصدين كانوا روى عن الرازي ما يقين وبيقين عن اطن واستدلوا بان  
وقول شعراء وهذا قد ورد في ان شاء الله تعالى عند ذكر المصنف القسم الثاني منه من بيان المعنى بان  
ثم قال (اذميل النفس الى التصديق ما شئت) في الحقيقة (وربع مقاب) لا تشدق العقل الى غيرها  
(لا قول ان يعتدل التصديق والتكذيب) سواء (ويعبر عنه بالشك) ثم ان له ثمة لا ينصح فقال (كما د  
سألت عن شخص معين ان الله يعطيه أم لا وهو مجهول الحال عندك) غير معلومه (فان نفس لا تيقن  
فيه في الحكم ما سألوني ان يستوى عندك امكان الامر بهذا يسمى) عندهم (شك) وفي الجمع لا

وفي رصية نعمان لا يباي لا يستطاع العمل لا ييقين ولا يعمل لمره لا يقدر يقينه ولا يعرفه عامل حتى يقص  
يقينه وقال يحيى بن معاذ ان  
للتوحيد نورا ولشرك نارا  
وان نور التوحيد أحرق  
لسبب التوحيد من نار  
اشرك الحسان اشركين  
وأراد به اليقين وقد أشار  
الله تعالى في القرآن الى  
ذكر مواضع في مواضع دل  
على ان اليقين هو الراسخ  
للعبران وسعادات (هنا  
قالت) اي معنى اليقين وما  
معنى قوته وضعفه فلا بد  
من فهمه أولا ثم الاشتغال  
بعلمه وتعلمه مالاتهم  
صورته لا يمكن حبه فاعلم  
ان اليقين اربعة مشرك  
ينطلقه فريقان معينين  
مختلفين أما النظائر  
والمشكك فيهم يعرفون به  
عن عدم الشك اذ ميل  
النفس الى التصديق بالشي  
له أربع مقدمات الأول أن  
يعتدل التصديق والتكذيب  
ويعبر عنه بالشك كما اذا  
سألت عن شخص معين ان  
الله تعالى يعطيه أم لا وهو  
مجهول الحال عندك فان  
سألت لا تيقن الى الحكم فيه  
بإثبات ولا نفي بل يستوى  
عندك امكان الامر في  
بسمي هذا شك



اصحق الشيراوي الشك بحور بر صير ذخرية لاحدهما على الآخر كذا في لسان في اعلم غير المنصف به  
 يكون منه المنظر ثم لا اه وقيل هو الوقوف بين النقيض من شك يعود ميا بغد فيه لانه يقف بذلك الشك  
 بين جهته وقيل هو وقوف بين اعمى وقبضه وقيل هو تردد بين النقيض لا رجح لاحدهما عند الشك  
 وقال الراغب في مفردته هو اعتدال النقيض عند الانسان وتساويهما كما قد يكون لوجود امارتين  
 متساويتين عنده في النقيض او لعدم امارته للشك عما كان في الشيء هل هو موجود ثم لا وري كان  
 في جسده من أي جنس هو وري عما كان في صفة من صفاته وري عما كان في العرض الذي لاحظه وحده ثم قال  
 واشك صري من الجهل وهو شخص به لا به خفي قد يكون عدم اعلم بنقيضه وسأفصل شك جهن  
 ولا عكس واشك خوف الشيء وكأنه يجب لا يجد الرأى متفرقات وقد يعتمد عليه ولذلك يعدي بى  
 ويعوز كونه مستعرا من الشك وهو لدون البعد باسب وذلك يتلاقى بنقيضات فلا مدخ  
 للرأى واسبهم فخل ما بينهما ويشهدا فوبهم الناس الامرو يخلطوا بشكل وعو ذلك من الاستعرا ب  
 ( الثاني ان قيل فسلك الى أحد الامرين ) اما الصديق وما يتكذب ( مع الشهور ) أي العبد  
 ( بمكان ) وجود ( بقبضه ) أي رايه ( ولكنه امكان لا يجمع ترجح ) لاسر ( لاؤل ) ومثاله ( كذا  
 سالت عن ) حال ( رحل ) معي ( تعرفه يا صلاح ) وتقوى ( وعبر ذلك من ) أعمال ( به ) ان يعطومات  
 على هذه الحالة ) بني أنت تعرفها به ( هل يعاقب ) ثم لا ( فان شكك قبل الا انه لا يعاقب ) أكثر من مثاله  
 الى لعقاب وذلك لظهور علامات اصلاح ( واما رايه ) ومع هذا أنت محتررا احدهما أمر يوجب لعقاب في  
 باطنه وسريره ) أي يجعل ذلك حائرا في شك لا الامار انما يستدل بها على الظاهر ( وهذا  
 بخبر بر مسالك اهل ) أي قد سبى به ( ولكنه غير داعر بخانه ) على لدري اثنى ( فهدى له  
 تسمى ظنا ) ومثله صاحب للمع سوله كفل الانسان في بعم شفق استعين انا سيجي معه انما رايان  
 جوريه يفتش من غير مطار وكذا اعتقد المحتدين في يثوب به من مسائل الخلاف وان حور ان يكون  
 الامر بخلاف ذلك وغير ذلك مما لا يقع به اه وقال السمين ان من ترك أحد الطارين بعد اوائنا وقد يعر  
 به عن اليقين واعلم ان يعرف العالم عنه بخار وقيل غيره على لا يعتقد لرا مع احتمال ان يقبض ويسمى جعل  
 في اليقين والشك وقال اربع على ما يحصل عن مارة هذا مويث ثبت في العلم ومعنى سمعت لم تتجاوز  
 حد الوهم وقال بعضهم انما حار استعمال كل من اعلم والعلم في موضع الاحتراز لا كمال منهم فيه  
 ربحان أحد اطراف ما جزم وهو علم او وهما وهوالن من استعمال العلم على اقل قوله تعالى فان  
 علم فهو مؤمن ليس بالخوف على الاعتقادات يقضا ومن استعماله عكس قوله ادين بطلون فيهم  
 ملاقورهم أي يفتنون دلائل سب حالهم وصعهم من ذلك حقيقة ولو شكوا في ذلك لم يكونوا مؤمنين  
 فصلا عن ان يعدحوا هذا المدح وكذا قوله تعالى قال ادين بطلون انهم لا قوائه الاية وكذا قوله تعالى  
 ورأي لهم من الدردسوا انهم موافقوها واستدل الجوهري بقول أبي سدره محبى

الثاني ان قيل فسلك الى

أحد الامرين مع الشهور

بامكان بنقصه ولكنه

امكان لا يجمع ترجح الاول

كما اذا استدل عن رحل

تعرفه يا صلاح والتقوى

أه يعبه لومات على هذه

الحالة هل يعاقب فان شك

قبل الى أنه لا يعاقب أكثر

من مثاله الى العقاب وذلك

لظهور علامات السلاخ

ومع هذا أنت محتررا

احتفاء أمر موجب للعقاب

في باطنه وسريره فهذا

البحر بر مسالك اهل

ولكنه تفسير دافع وبعانه

فهذه الحالة تسمى ظنا

تجسب هو اس وأيقن اننى \* به مقتضى من واحد لا انظره

يقول تشيم لاسد باقى يظن أي أفندي به اسم واستخمى يسمى فان كماله ولا انتم انما لك بمثلته  
 واستدل غيره بقول دريد بن الصمة

فقلت بهم طوا ناني مد \* سرتهم في الفارسي مسرد

أي أيقنوا هذا العدد فان اقام يقتضى ذلك وأي ذلك طاعة وهو لا يكون اليقين الا لعلم وأما الظن  
 فيهم من وافي على انه يكون بمعنى اعم ومنهم من قال لا يكون نص في موضع يقين وأما اعمى احتج به  
 من حور ذلك بان قالوا هذه المواضع التي رعتهم ابا الدس وقع فيها موضع اليقين كلها على ما فان لم يجد  
 ذلك الا في عم عجيب ولم نجدهم يقولون رأى الشيء ولان دافه أظنه وانما يقال لعائب قد عرف ما على



الثالث فنحن انفسنا تصديق شيء بحيث يجب عليه ولا يتحضر به سال غيره ويوحط به سال تايء انفس عن قوله ولكن انفس ذلك مع معرفة حقيقة ذلك احسن صاحب هذا المقدم تأمل والاصح الى التشكيك وانحو راسعت نفسه للنحو وهذا يسمى اعتقادا مقاربا لليقين وهو اعتقاد عام في السمعيات (٤١٢) كنهاندر حتى نفوسهم مجرد سماع حتى ان كل معرفة تاتي بضمها واصالة امامها

ويعلم قد صار الى شهادة منع اصلا انفس عليه فانوار من لعبان والخبر مرتبة متوسطة باعتنازها وضع على انعم بالاعتاب انفس لتفقد الخلال التي تحصل لمذكرة ما شاهدته وعلى هذا خرجت سائر لادله انفس كد كروب في اداء الخواب عن كل آية تقدمت وتقر براتها حول بحر حسان المقصود ولما وقع الاكتفاء عند كروب (ثالث تأمل انفس انفس انفس حتى بحيث يجب عليها) أي ذلك التصديق على انفس وبعمرها (ولا يتحضر بالبال غيره) أي غير ذلك انفس الذي حصل للنفوس وفي نسخة قيد بديل غيره (ولو) عرض له (نظر ما سال) فيضه (ثاني) أي فتبع (منع عن صوره ولكن ليس ذلك مع معرفة حقيقة) وفي نسخة عن معرفة حقيقة (ادلو احسن صاحب هذا المقدم تأمل) أعراض فهمه الى (الاصعاء الى) التشكيك (و يجوز) وهما انقادات الاول (تسعت بسعة الخبور) أي مالت اليه وانشرحت له (وهذا يسمى اعتقاد مفر ولا يقين) لانه قد عمده عليه ونبه على نفسه (وهو اعتقاد العوام) من الامة (و السمعيات كنهاندر حتى نفوسهم مجرد سماع) من أقوال الشيوخ (حتى ان كل فرقة) من فرق مذهب على كونها (بني نسخة مذهبه) ويعتمد عليه (واصالة امامه) الذي قلده (و) اصالة (متنوعه) ودد كره (وفي نسخة لاحدهم) مكان (هذا امامه مفر عن قوله) واستعد الى العاية (و رابع المعرفة الحقيقية الحاصلة بطريق البرهان) والاستدلال (الذي لا شبهة في حداثته) (ولا يتصور الشك فيه) وفي نسخة التشكيك بل الشك (هذا منع وجود الشك ومكانه يسمى يقين عند هؤلاء) أي المنظار والمثلكم (ومثاله د قبل لا بعدل عن في الوجود شيء هو قديم فلا شك) اد (انصديق به) أي بهذا القول (بمذهبه) والارتمال (لاب تقدم غير محسوس) بالانصار (لا كاشموس والقمر) وغيرهما من السكوا كتب (فانه يصدق بوجودهما بالحق) وانشأه (وليس العلم بوجود شيء قديم أو ليا ضروريا) وفي نسخة أوليا ضروريا أي ليس نعم به يدرك بول وهه من غير هه (من العلم بالاثنتين أو كثر من الواحد) فانه ضروري لا محالة (من مثل انعم باب حدوث حادث لا سبب محال فان هذا أيضا ضروري) لا يحتاج الى المنظر فيه وفي نسخة ومن يعلم بدل من العلم (من عررة العقل ان يتوقف عن) قول (التصديق بوجود شيء عن طريق الارتمال والمذهبه) ويتطلع الى مذهب في البرهان (ثم من الناس من يسمع ذلك من لاقوه والكتب) ويصدق بالسمع (تد قاهرما) فاطعاهن الشهات (وبسبب عليه وذلك هو الاعتقاد) كانه قد علمه عليه ولم عل أي مواء (وهو حال جميع العوام) من الامة (وس) لباس من يصدق به بمرهات) وبطريقه (وهو ان يقال له انم يكن في لوجود قديم هاو جوداب كلها حادثة) لا محالة (واب كانت كلها حادثة فهي) كلها (حادثة بلا سبب وفيها حادث بلا سبب وذلك) أي حدوث اسكل واسبب بلا سبب (محسوسا يؤدي الى لحال محال فليرم في عقل التصديق بوجود شيء قديم بالضرورة) نظرا الى ماد كره (لاب الاصنام ثلاثة وهو) اما (ان تكون الموجدات كلها قديمة) (أو) تكون (كها حادثة أو بعضها قديمة وبعضها حادثة) فان كانت كلها قديمة فقد حصل المطلوب باد ثبت على الجملة قديم) اب السؤال عما كل عن شيء هو قديم في الوجود (واب كان السكل حادثة) وهو اشق شيء (فهو محال اد يؤدي الى حدوث غير سبب) وما يؤدي الى لحال محال (ثبت انفسه شاك) وهو ببعدها قديمة وبعضها حادثة (أو) القسم (الاول) الذي يفهم منه ثبوت اقدم في الجملة (وكل علم حصل على هذا الوجه يسمى يقينا) عند هؤلاء (سواء حصل) ذلك انعم (بمنظر) واستدلال (مثل

و يتصور ولولود كرا لاجدهم  
امكان خطا امامه مفسر  
عن قوله رابع المعرفة  
الحقيقية الحاصلة بطريق  
البرهان الذي لا يشك فيه  
ولا يتصور انشاك فيه هذا  
امتنع وجودات الشك ومكانه  
يسمى يقين عند هؤلاء  
ومثاله د داقبل لاد من  
هذه في الوجود شيء هو  
قديم ولا شك ان تصديقه  
ما مذهبه لان اقدم غير  
محسوس لا كاشموس  
ولشمرها به بصددي  
بوجودهما بالحق وليس  
انعم بوجود شيء قديم  
ضروري بمثل العلم بال  
الاثنتين أو كثر من واحد  
بل مثل العلم بان حدوث  
حادث بلا سبب محال فان  
هذا أيضا ضروري لخلق  
عررة العقل ان يتوقف  
عن تصديق بوجود شيء  
على طريق الارتمال  
ومذهبه ثم من الناس من  
يسمع ذلك ويصدق بالسمع  
تصد يقاهرما ويستمر عليه  
وذلك هو الاعتقاد وهو حال  
جميع العوام ومن ليس  
من يصدق به بالبرهان وهو  
ان يقال له ان لم يكن في  
الوجود قديم هاو جودات  
كلها حادثة فان كانت كلها  
حادثة فهي حادثة بلا سبب  
أو فيها حادث بلا سبب وذلك

محال ما يؤدي الى لحال محال فليرم في عقل تصديق بوجود شيء قديم بالضرورة ولا يصح ان لا تدعي ان تكون الموجدات كلها قديمة أو كلها حادثة أو بعضها قديمة وبعضها حادثة فان كانت كلها قديمة فقد حصل المطلوب اذ ثبت على الجملة قديم وان كان السكل حادثة فهو محال اد يؤدي الى حدوث غير سبب فثبت انفسه شاك



ماد كراهه أو حصل بحس  
أو غير بره اعقل كالعلم  
باحتقاله حدث بلا سبب و  
بتواتر كالعلم بوجود مكة  
أو شجرة كانه لم يات  
استقوي بسبب ح سهل  
أو دليل كذا كراه شرط  
اطلاق هذا الاسم عندهم  
عدم الشك فكلي علم لاشك  
فيه يسمى بيقين عند هؤلاء  
وعنى هذا لا يوصف اليقين  
بالسبع دلالات في  
لشأن الاصطلاح الثاني  
اصطلاح الفقهاء والمتصوفة  
وأكثر العلماء وهو أن  
لا يفتن فيه في العلم  
أو برونه بل في  
استدراكه وتبينه على العقل  
حتى يقين فلا يصعب  
يقين ما من به لاشك  
في هو يقال فلان قوي  
يقين في اتين ابرق مع  
انه لا يجوز أنه لا يقين  
في حقائق نفس الى  
التصديق بشئ وغلب ذلك  
على القلب واستولى حتى  
صار هو المتحكم والمتصرف  
في النفس بالتخويز والمنع  
سمى ذلك يقين ولا سبب  
ابن الناس مشرك كوني  
يقطع ما يرب ولا هناك  
عن الشك فيه ولكن فهم  
من لا يثبت به ولا في  
لا استعداد له وكاله غير  
مؤمن به ومنهم من استولى  
ذلك على نفسه حتى استعز  
جميعهم بالاستعداد له  
ولم يعاد فيه متسعاً لغيره

ماد كراهه أو حصل بحس ( كالعلم بالشمس وانقصر مثلاً ( أو غير بره اعقل ) ومجته ( كالعلم بالشمس  
حادث بلا سبب أو ) حصل ( بتواتر ) وتنبع ( كالعلم بوجود مكة ) مثلاً ( و ) حصل ( شجرة )  
صححة ( كالعلم بان المظوح ) هو كل دواء طبع يقضد الا سهل ( سهل ) وفي قول السقموي يدل المظوح  
كان أظهر ( أو ) صغ ( دليل ) وبرهان ( كجذ كره ) آغا ( شرط اطلاق الاسم عندهم عدم ) وجود  
( الشك ) فيه بأي وجه كان ( فكل علم لاشك فيه يسمى يقين عند هؤلاء ) ولذا عرفوه بأنه اعتقاد الشيء  
بأنه كذا مع اعتقاده أنه لا يمكن الا كذا مطابق للواقع غير ممكن للروايات لئلا يفتن لاول حسم يشمل نفس  
واستوى يحترجه واشتات يجرح الجهل المركب والراعي يجرح اعتقاد النقل مصب ( وعنى هذا لا يوصف  
اليقين بالضعف ) والفتور والفتنة ( اذ لا تفاوت في بني شئ ) ونفس صاحب الصوت مقامات  
اليقين الى ثلاثة فقال بعد ان ذكر المقامين والمعلم الثالث من اليقين هو يقين طر يعوى بدلائل يعلم  
والخبر وأقوال العلماء ويحده هؤلاء المراد من الله عز وجل ولتبينه لهم وبصده لاراه وصمت  
القائلين وهذا يقين الاستدلال والعلوم وهذا في المعقول وهو يقين شككهم من علوم مسلمين من أهل  
الرأي وعلوم اقباس واعقل واستبارة وهذا السبب من خبره د على قوله السبع واقتوة على رأي  
المشككين أيضا ولكن ما حرره لمصف هو الاقوى فمثل ( الاصطلاح الثاني ) في اليقين ( بفقهاء ) عامة  
( والمتصوفة ) أكثر العلماء ( رحمهم الله تعالى ) ( وهو ) أي اليقين ( لا يفتن فيه في العلم ) بتواتر  
( وشك ) المتقدم ذكرهما ( بل في استدلانه وعلمه على قلب ) حتى يعمد على سائر حواه ( حتى  
يقال بلان صغيف ايقين ما يرب مع به لا يشك فيه ) ما به واقع ومخاله ( ويقال دلالات قوي اليقين ) مع الله  
( في ثبات الرزق ) وحصوله ( مع انه قد يجوز ) في نفسه ( انه لا يفتن فيه في العلم ) نفس الى التصديق  
شئ وعى اسد ذلك على يقين واستولى ) عامة ( حتى صار هو المتحكم والمتصرف في النفس ) بتواتر ( واسع )  
كما هو شأن المستولى ( سمي ذلك يقيناً ) وقد اشارت الى ذلك معنى عباراتهم فقال سيد بطاينة خبيد  
هو استقرار العلم الذي لا يتقلب ولا يتحول ولا يغير في يقين وقال سهل حرم على قلب ان يتم راحته يقين  
وقبه يكون الى غير الله وقباعه من علامات اليقين لا تعان في منه في كل ماله وارجوع ابيه في كل  
أمر ولا استعداد به في كل حال وارادته وجهه بكل حركة وسكون وقول القشيري قال الجليل من بعض العلماء  
عن النوحيد فقال هو ايقين فقال السائس بي لي ما هو فقال هو معرفتك ان حركت الخلق وسكونهم فعل  
منه تعالى وحده لا شريك له فادعرت ذلك فقد وحذته قال شارح رسالة حاتم ألامانه واحد في ديه  
وصدقته وأفعاله لا شريك له فلما لم يفهم قوله قليلا قال في الاعمال صفة وكيفية على حسب فهمه وباطنه  
بالاحمال دون الذات وصفات اه وقال السري ايقين سكونك عند حلول المراد في صدورك شغل  
حركاتك بها لا تفعلك ولا ترددك مقصدا قال ابن القيم عده كره لقول سري هذا ان لم يكن حركته  
مأمورا لها فاداكاسته أمور ايم ايقين في دل الجهد فيها واستقراغ الوضع وقال بعضهم هو روية العيان  
بقوة الايمان لا بالحواس والعرفان وهيل مشاهدة العيوب بصفات القلوب وملاحضة الاسرار تحت طلة الاد كره  
وقيل اذا استكمل المرء حقيقة اليقين صار لبلاء عده نعمة والمحنة محنة وقال تعالى ما أصاب من مصيبة الا  
بأذن الله ومن يؤمن بالله يهتد قلته قال ابن مسعود هو العبد تصيبه مصيبة يعلم حاسن الله فيرى ويستم  
فهذا لم يحصل له هداية القلب والرضا والتسليم الابقيته ( ولا شك في أن اساس مشترك كون في اقتضاع  
المؤمن ) بأنه حق وواقع ( ولا يمكن كاله عن الشك فيه ولكن فهم من يفتن ايه والى الاستعداد له ) أي  
بروله ( وكاله غير مؤمن به ) أي غير مصدق به وهم لم يكون على ذلك الدبسا والتوروت شهواتهم  
بدن الاخرة ( ومنهم من استولى ذلك ) أي ذكره ( عني قلبه حتى استعز به ) ونحوه حتى عذبه  
( بالاستعداد له ) أنواع اطلاق ( ولم يعاد ) أي لم يترك ( ويستعاض به ) كانه معلوم من سره وعلمه



الاعتناء وأكبرت عيسى ومن بعدهم طائفة بعد طائفة وجبال بعد جبل بعزم ذلك من شاهد سائرهم وسير  
 معافهم المستمرة في كتب (يعبر عن مثل هذه الحالة بقوة ليقين) ومن عداهم متصف بصعف اليقين  
 (ولذلك قال بعضهم) من العلماء العارفين (ما رأيت يقيناً مثله) شبه بين لايقين فيه من الموت  
 وهذا القول مشهور عن المصنف بسببه ليعبر واحد من العلماء قال ملا عبي في شرحه على الشرائع  
 قال العرفان ما رأيت يقيناً مثله ما شك من الموت ويخرج ان المصنف ناقلاً لهذا القول وليس بأباعدوه  
 وقد فسره صاحب التفسير في قوله تعالى واعبد ربك حتى تأتيك الموت وهو معنى صحيح ذكره أخيراً للعلم  
 رجال كبرون في به اطلاق حقيقة مصوب بعضهم انه يخارى من تسمية اشياء بما ينبغي به حقيقة شيئاً  
 في حاشية الامام ومن وهذا التفسير الذي ذكره متفق عليه عند تفسيرين خلافاً للزيادة فاهم قالو  
 ان بعدد د وصل في مقام حقيقة وتفت عنه بعدة وهذا تليس وقد تراء منهم على هل الله  
 يعرف ثمان المراتب لآية الكبرياء دم على طاعتها ان حقيقة غير واحد (وعلى هذا الاصطلاح  
 يوصف اليقين بشعب والقوة) وكان صاحب القوت واليقين على ثلاث مقامات يقين معانية وهذا  
 لا يختلف خبره وعالم به خبر وهو لا يقين والشهادة يقين صدق واستسلام وهذا في الخبر والعزم  
 به خبر مستقيم وهذا يقين المؤمنين وهم الامرار منهم الصالحون ومنهم دون ذلك قوته عز وجل وما زادهم  
 لا معانة وتسمي وقد ضعف هؤلاء عدم الاسباب وقصبات اعتقاد وقوت بوجوده وحرمان العادة  
 ويحجبون نظرهم اي الوساوس ويكاشفون بها ويحذف الى مرادهم وانفسهم بالحق ويكون يقينهم  
 ووحشهم يفتقدون ويكون من هؤلاء الاختلاف لتبوس لاشياء وتعيرها عنهم ثم ذكر في التاليف  
 الذي قدمنا ذكره انما ثم قال بعد ذلك وكل مؤمن بالله عز وجل فهو على علم من التوحيد والمعرفة  
 ولكن علمه ومعرفة على قدر يقينه ويقينه من عوصفه اتماله وموته وبما على معنى معانيته ورعايته  
 وعلى العلوم علم المتأهدة عن عين اليقين وهذا بخصوص ما يقرى في مقام سفرهم ومحدثات  
 عاليتهم وماوى ثبوتهم وايضاً فلفهم وأدى العلوم علم التسميم واليقين بعدم لا كمال وقد  
 استكون وهذا العموم المؤمّن وهو من علم الايمان ومريد تصديق وهذا لاصحاب اليقين وبين هذين  
 مقامات لطيفات من أعلى طبقات المقرين الى وسط المقامات ومن أدنى طبقات أصحاب اليقين الى أعلى  
 واسط لا على اه بيان اقرب وهما قوائم يحتاج الى تشبيه عليهما وهو يفرق بين علم اليقين وعين  
 اليقين وحق اليقين وما للعلوم فيه من العبارات قال القشيري في رسالته هذه عبارات عن علوم  
 حجة اليقين هو العلم الذي لا يتداخل صاحبه ويبعد عن مطلق يعرف بعلم اليقين هو اليقين وكذلك  
 على اليقين نفس يقيني وحق اليقين نفس يقيني فعلم اليقين على موجب اصطلاحهم ما كان شرطاً  
 لبرهان وعين اليقين ما كان محكم بيان وحق اليقين ما كان باعث بيان فعلم اليقين لا رباب العقول  
 وعين اليقين لاصحاب العلوم وحق اليقين لاصحاب المعارف قال شارحها اليقين عند أهل اللغة قوالى  
 بعلم بالعلوم حتى لا يكاد يعمل منه يقال يقين الماء اذا صفا من كدورته وما يتحيط به مما يتغير مع الماء  
 فاداسق في مفيضة واستقر مراره وصفا يقال يقين الماء فبين من هذا العلم في الاصطلاح يشار  
 يقيني وحدث أن الشخص قد بعزم مرة واحدة فلا يسموه موقفاً الا اذا قوالى ولم يتحمله عقله فاداسق  
 لأن فيما بعزم اليقين ما كان العمى ثابتاً عن البرهان فسمى علم يقيني بتحقيق كونه علماً لانه قد يسمى  
 من علم اليقين الى أحد المحتملين فاداسق العلم اليقين أرادوا العلم المتيقن الذي لا يقبل الاحتمال  
 ولذلك كان يشهد لبرهان وعين اليقين حصول العلم وقوالى أمثاله من غير طريق دليل بل صار العلم  
 مد كورا وقلت العفلات في توبه على انقلب فم يحض صاحبها ان تأمل برهان وحق اليقين هو حصول  
 يقين بالعلوم الذي صار عالماً على الغاب حتى لا يبقى عبره ذكر منه وهذا الاعتبار فهو حق اليقين

دعبر عن مثل هذه الحالة  
 قوة يقين ولذلك قال  
 بعضهم ما رأيت يقيناً  
 مثله شبه بين لايقين  
 فيه من الموت وعلى هذا  
 الاصطلاح يوصف اليقين  
 بالشعب والقوة



ويعني انما اودنا بقولنا ان  
من شأنه على الاخر  
صرف العناية الى تقوية  
يقين المعبدين جميعا  
وهو في الشك ثم تسلط  
اليقين على النقص حتى  
يكون هو الغالب المتحكم  
عنها المتصرف فيها فاد  
فهمت هذا علمت ان لم  
من قوله ان يقينهم  
الاثانة باسم القوة  
والكثرة بقوله وحده  
والجلاء فاما بالقوة  
واضعف من اصطلاح  
شأن وذلك في الغالب  
والاصيلة على انقلب  
ووزان معاني يقين في  
انقوة الضعف لا تنف عن  
وتهاوت الخلق في  
الاستعداد للامور بحسب  
تفاوت اليقين منهم لعل  
ما اذا توارى بالحدود  
في الاصطلاح الاول فلا  
ذكر انما ما لا ينفرد  
به الحق ولا يكره  
لا يصح ان ينفرد  
انني اشك ان يصح  
لاستدلال الى سكره فان  
توكلت فليس في قلب  
وجود مكثف ووجود ذلك  
مثلا وبين تصديقك  
وجود موسى ووجود  
يوشع عليهما السلام مع  
انك لا تشك في الامرين  
جميعا اذ مستندهما جميعا  
التواتر وليس كزري  
أحدهما أجلى وأوضح في  
قلبك من الثاني لان السبب  
في أحدهما أقوى وهو

كثرة المعجزات

لثبوت الحقيقة من تحقق به لحاصل ما ذكرنا ان علم يقين شارة لعدم الخلق لدى لا قدر احتمال وان  
لم يتوال على انقلب وعين اليقين هو المتوالي على القلب ذكره حتى قات عمزت انشعب به عنه وان  
كان قد يدكر غيره وحق يقين هو الذي غلب ذكر معلومه على انقلب حتى شغل عن غيره وثبتت  
حقيقته حين تحقق به وهذه الاصطلاحات الثلاثة في مراتب العلم الحق وانما اختلقت في دوامها وعدم  
وامها وفي عليتها على انقلب حتى شغلته عن ذكر غيره اه وفي عبارات بعضهم علم يقين ما أعاده  
الدليل بنصور الامر على ما هو عليه وعين اليقين ما علمته المشاهدة وانكشف وسوا يقين ما حصل  
من العلم بما أريد له ذلك الشهود وقال غيره حق اليقين بناء العبد في الحق واللقاء به على وشهود دعم  
كل عامل بثبوت علم يقين فادان انما تلكه فحق يقين فادان الروح فهو حق اليقين وقال صاحب  
القوت المعرفة على مقامين معرفة سمع ومعرفة عيان معرفة السمع في الاسلام وهو اسم  
وهذا هو التصديق من الايمان ومعرفة عيان في مشاهدة وهو عين اليقين والمشاهدة ايضا على مقامين  
مشاهدة الاستدلال ومشاهدة الدليل مشاهدة الاستدلال قبل المعرفة وهذه معرفة الحق وهو في السمع  
اسم بقول الواحد بها واحد نعم علم اليقين من قوله تعالى يا يقين اي وحده نعم علم قبل  
لوجود وهو علم السمع وقد يكون سببه للعلم ومنه الحديث تعلوا اليقين في حالوهم فاسمعوا منهم  
وما مشاهدة الدليل فهي بعد معرفة الشيء لعين وهو اليقين اسماه الواحد والوحيد ما اوجد قرب  
وبعد هذا الوجد علم من عين اليقين وهذا يتولا الله تعالى سورة عن به بقدره ومنه الحديث توحدت  
بردها جعلت هذا التعلم بعد الواحد من عين اليقين ما يقين وهذا من أعمال القلوب وهؤلاء علماء  
الاشارة وهل المكتوب وأرباب الثبوت وهم المقررون من أصحاب اليمين وعم اعطاهم من علم الحق  
وهو من أعمال اليقين والعلم به موصوفون بالثبوت وصالحوهم بخصائص يمين اه وهذا كله الذي  
ذكرناه لك كاشفا عما سبقت في حديث المسنف بعد قال (ويعني زيدا) قولنا ان من شأنه على الاخر  
صرف العناية الى تقوية يقين انقسام في المعنيين جميعا وهو في الشك) والرسالة ترد عن انقلب  
ولا وهو قول المعين (ثم تسلط يقين على النقص حتى يكون هو الغالب) المتناول على (وهو  
المصرف) والمتحكم به دون غيره فلا يصدر منه الانشاهدة ولا يعرض له شي الا وهو دافع عنه  
(وادا فهمت هذا) بقدر (علمت ان المراد من قولنا فادان ان يقين يقسم) باعتبار ما يعترف به (الى  
الاثانة باسم القوة والضعف) هذا هو انقسم الاول (واقوله والكثرة) وهو انقسم الثاني (والخفة  
والجلاء) وهو انقسم الثالث (فاما بالقوة والضعف معنى الاصطلاح الثاني) وهو اصطلاح اسمه  
والصوفة (وذلك في العامة والاستدلال على القلب) حتى يعمر (ودرجات اليقين في بقوة والضعف  
لا تنافي) باختلاف الاسماء والمعتقد (وتفاوت الخلق في استعدادهم للامور) بالقدرة والضعف بحسب  
تفاوت يقينهم من هذه المعاني على ما تقدم ذكره (وأما التواتر) فيه (بالجلاء ولا يسكر تصدق  
وقد يكون خفي بحجاب صاحبه والانفتاح الى الانس بالخلق وقد يكون جلي برون ذلك عنه) ما فهم  
يشترك فيه (التواتر) وهو انقسم الثاني من الاصطلاح الاول (ولا يسكر معنى الاصطلاح الثاني) للصوفية  
(ودعنا انني اشك عنه) وهو المقدم الثالث من الاصطلاح الاول (أي لا يسبيل الى اسكره فان لم يندرس  
في بطنه) (تمرقه من تصديقك بوجود مكة) شرحتها الله تعالى (ووجود ذلك مثلا) وهي قرية من  
قرى حبيب (وبين تصديقك بوجود موسى على الله) على نبيه و(عليه وسلم ووجود يوشع) فانه عبه  
للسلام (مع انك لا تشك في الامرين جميعا) أي في مكة وقوله موسى ويوشع عليهما السلام (اذ  
مستندهما) واحد وهو (التواتر) أي تناسع الاخبار (وليس كزري أحدهما أقوى) حتى روضح في قد  
من الثاني) (سرورة الانسب في أحدهما أقوى) من الثاني (وهو كثرة المعجزات) عن مكة وموسى



وكذلك يدرك ان من هذا في النظر بان المعرفه والادله فيه ليس وهو ملاح له دليل واحد كوصوح ملاح له بالادله الكثره مع  
 تساو بهما في الشك وهذا حديثه انكم لاني ياخذ العلم من اسكتك ولست اعلم ولا راجع بعينه فيما يدركه من تفاوت الاحوال واما  
 القله والكثره فذلك بكثرة معتقبات اليقين (٤١٦) كما قال فلان كثر علمنا من فلان اي معجماته أكثر ولذلك قد يكون العالم قوي

اليقين في جميع ماورد  
 انشعبه وقد يكون قوي  
 ايقين في بعضه (فان قلت)  
 قد فهمت اليقين وهو  
 وضعفه وكثرته وقلته  
 وحلله ونقله يعني نفي  
 اسئل او عنى الاستدلال  
 على انقلب تمام في معانيها  
 اعني ومعارفه ومما اذا  
 بطاب اليقين في مالم  
 أعرف ما يات به اليقين  
 لم قدر على طلبه وهو  
 جميع ما ورد به الانبياء  
 صلوات الله وسلامه عليهم  
 من اوله الى آخره ومن  
 تبارى اليقين في اليقين  
 عبارة عن معرفة مخصوصه  
 متعلقه بالمعاني التي  
 وردت بها الشرائع فلا  
 مطامع في احكامها ولكن  
 أشير الى بعضها وهي أمهاتها  
 من ذلك ان يوجد وهو ان  
 يرى الاشياء كلها من  
 مسبب الاسباب ولا يلتفت  
 الى الوسائط بل يرى الوسائط  
 مسجوره لاحكامها بالصدق  
 بهذا موطن فان اتفق عن  
 قلبه مع الايمان امكان  
 ان يكون موطن واحد  
 اعني فان علم على قلبه  
 مع الايمان عسى أن يلتفت  
 عساه يعصب على الوسائط

(وكذلك يدرك ان من هذا في النظر بان) اي (نعمه بالادله) اي باسطر بها (فانه ليس وضوح  
 ملاح له دليل واحد) دقعا (كوصوح ملاح له بالادله كثره مع تساو بهما في الشك وهذا) طاهر  
 لا عذر عليه ولكن (قد يسكره لتسليم اني ياخذ العلم من اسكتك والسمع) ويدعمه في تقريره  
 (ولا راجع بعينه فيما يدركه من تفاوت الاحوال) ولوراجع بعينه اسئل (وما القله والكثره فذلك)  
 لا يسكر به لانه يكون (كثرة متعلقات اليقين) ونفسها متعلقاته ياتي بانها قريبا وقد يعرض  
 اصاحبه ان يكون بالاختلاف فيكون سببا بقلته وقد يقوى في المتعلقات فيكون أكثر (كما يقال فلان)  
 اعني (كثرة علمنا من فلان اي معجماته أكثر) فكذلك من معتقبات اليقين كبر دبا انصف صاحبه  
 لا كثره (فلذلك قد يكون العام قوي انشعب في جميع ماورد اشروع به) من الادب والمنهيات وقد  
 يكون ضعف اليقين في جميعه (وقد يكون قوي ايقين في بعضه) ضعيفه في بعضه (فان قلت قد فهمت  
 ايقين) دقعا (ثلاثة) (د) اي (قوله وضعفه وكثرته وقلته وحلله ونقله) وما اصطلموا عليه في  
 اطلاقهم (يعني في الشك) والفرود (ويعني الاستدلال على اليقين) وقد ذكر في بيان قسمه الثلاث  
 ان قلت وكثره النظر ان المتعلقات ايقين ومعه وديده بطاب اليقين في مالم أعرف  
 وفي نفسه متى لم أعرف (ما يات به ييقين لم أقدر على طلبه) ولجهد في تحصيله (فأعلم ان جميع  
 ماورد به الايمان عليهم) لعله (ولسلام) في شرعهم (من قوله ان آخره) من الادب وسو هي  
 (هو من حيز ايقين) ومتعلقاته (هو اليقين عبارة عن معرفة مخصوصه) وهو الذي لا يتدخل  
 صاحبه ريب ولا يقل الاحتمال (ومتعلقه بالمعاني التي وردت بها الشرائع) على كثرتها (فلا مطمع  
 في حسنها) في النقص على حسب الاستقراء (وسكن أسير الى بعض أمهاتها) أي أصولها (من ذلك  
 توحيد) وهو من أمهات الشرائع التي انعقت بها الملل (وهو) أي ايقين ب (أن يرى الاشياء  
 كلها من) الله تعالى وحده لا شريك له (مسبب الاسباب) أي على الاسباب (د) من علامة هذه  
 الرتبة (ان لا يلتفت الى الوسائط) الظاهرة (بل يرى الوسائط مسجوره) مدله (لاحكامها) في الحقيقة  
 وليه بشير كلام خبير وعبره من اعراض بها تقدم (فأصدق ما سألني) أي متعصب بصفة اليقين  
 (فان اتفق من قلبه مع الايمان امكان ذلك) وليردد (وهو موطن واحد) يعني المتقدم ذكرهما  
 (وبعبارة ذلك) على قلبه علمه (قوية بحيث) (ألا يسهل يعصب على الوسائط) اذا انحرف عن التسخير  
 (والرضا عنهم) وشكرهم (اذا حرب على خدمته) (وزل الوسائط في قلبه) مرة القسم (فكأن  
 (د) مرة) (البدني حق اسم بالوضع) وهو تر سكتة في السكتات (وهو لا يشكر اقم ولا البدن) ان  
 حسن به سببهما (ولا يعصب عليهما) لم يحسن اليه (بل يراهما آيتين ووسطين) فاذ انصح  
 بهذا القسم (فقد صار موثقا بمعنى شأني) من المعنيين (وهذا) المقام (هو الاشرف) في مقامات اليقين  
 (وهو غرة يقين الاول) وخلاصته (دور وجهه فاشته) وقوامه (وهو تحقيق أن اشمس والقمر  
 والجوم) كذلك (الجاد واسباب واخبار وكل مخوف) منه تعالى (فهو مسجور) مدله (د) مرة  
 حسب تسخير القم في بدا سكتة من القدرة لارلية هي (مصدر للكل) مها بدت وبها تعود (سنولي  
 عليه) نور مقامات اليقين (التوكل والرضا والتسليم) وهذه الثلاثة من مقامات اليقين التسعة على

والرضا عنهم والشكر لهم وزل الوسائط في قلبه مرة (فقد صار موثقا بمعنى شأني) وهو الاشرف وهو غرة ايقين الاول وجه وفائدته ومهما  
 تحقيق أن اشمس والقمر والجوم والجاد واسباب واخبار وكل مخوف فهي مسجرات أمره حسب تسخير اعني بداسكتات وبقدرة  
 لارلية هي المصدر للكل استوى على قلبه علمه فاشكر ولرصد والتسليم



وصار موقنا بأن بعضنا لبعض ذوو، خلق عهد "حمد" وأب ابقى يوم من ذلك لثقة نصيب الله سبحانه بالورى فى قوله تعالى وما من دابة فى الارض الا على آثر رقيق ويبقى بذلك رايه وما قد رآه يساوى ليومهم غلب ذلك على قلبه كان يتلاقى بطلب ولم يشد حرصه ونشره وسفه على ما قامه و"مر هذا" بقى نصره من الطاعات (٤١٧) والاشواق الحيدة ومن ذلك أب غلب على قلبه

أسس يعـمل مثقال ذرة  
 خير به ومن يعمل مثقال  
 ذرة شرا به وهو باقية  
 بالثواب والعقاب حتى يرى  
 حسنة بعد عاب إلى الثواب  
 كنيسة لحرير الشـع  
 ونسج المعاصي أو عقاب  
 كنيسة لعموم رادع  
 أن لا يكمل حرص  
 على النقص بل للـحـر  
 عند الشـع مـعـفـة عـلـه

وكتبره فكذلك يحصر على  
الاعمال كلها واما وكثيرها  
وكذلك فان اسموم  
وكثيرها فكذلك يحتجب  
المعاصي قليلها وكثيرها  
وصغيرها وكثيرها فابقين  
بالمعنى الاول فليوجد  
لعموم المؤمنين ثمانية  
لثاني يختص به المقررون  
وغرض هذا البقي صدى  
للمراة في الحركات  
والسكنات والخطرات  
والمبالغة في التسوي  
والقصر عن كل السيئات  
وكما كان لبقين على  
كتاب الاحبار اشد  
وبتتبعه تلح ومن ذلك  
البقي ما يتبعه مطلع  
عليه في كل حال ومشاهد  
له واحد صبرك ونحنا  
حواطك وكبرك بهذا

ما خفي من مافي موصوفه (وصار من انصب واخذ واخذ وسوء الخلق) وعبرهما من الاحلاق  
الذمومة (فهذا أحد أبواب ايقين ومن ذلك اشقة) في اوقون (تصحيحاته سبحانه وتعالى بالروى)  
أي انه صامر وكفيل باضال لروى اليه (في موته له وما من دانه في الارض الا على التبريرها) فيحقق  
نه دانه من حله الدواب ما عني للعوى (و يقين) فيه (في ذلك يقين) لانه (وان ما قدر له) في الازل  
(بسان ابيه ومهما علم ذلك على فله) واستولاه (كان بخلاف الطلب) أي كمال حاله في رزق  
طريق جبل ومنه الحديث في الحاي في الطب (وم يشند حرمه وشرفه) وهو سد السمع (وتأسمه)  
أي تحرمه (على ما فاته) من رزق مع يوم (وتأمر هذا يقين) حيث حصله من السعال (وتأسمه)  
(والاخلاق الجيدة) والادب والركبة (ومن ذلك) أي من غراب ايقين (أن يعلم على فله ان من  
يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) وهو ايقين (ثواب والعقاب حتى يرى سعة  
الطاعات الى ثواب كسنة الحرام في النسيب ويسمى المعصية الى الموت كسنة النجوم والذات  
الهالك) فانه ينسب منها ذلك (وتأمر بحرص) ويدان (أي تحصل الخبر مالم التبع فله طاعة  
وكبره) عشرة أنواع الاسباب (وبذلك) يقين أن (بحرص على ما علم فلهما وكبره) فانها  
مستقلة في حصول انواع (وتأمر بحرص قليل سيم وكبره) وكذلك يجب قليل المعصية وكبرها  
رصعها وكبرها) فانها سباب (واليقين ما عني لاؤل بدو حرمه بعموم الزميمة) وهم الارواح منهم  
الخالصون ومنهم دون ذلك (فما ماعني لثاني فخص به انقربون) من تعذيب على وهو لاه  
على لا آخرة وأهل مذكوت وزياد اهلوت (وغيره هذا يقين صدق امره) أي صدق في  
الرافعة مع انه تعالى (في) كل من (الحرك والسكان والخطرات) مما عارض على القلب وهي لواردات  
(والبالغة في) تعصيل (التقوى) وتزقي عرى اسبابها (و) كمال (الاستحسان) والامتناع (عن)  
العموم حول حتى (الاسباب) واسعد عما قربا بها (كل كان ايقين) في ذلك (فكان لا حذر)  
مما ذكر (شد) وعلوم (و شتم) و شتم (مع) ومن أعلم وأمع حارس (ومن ذلك ان يشتر  
بان الله) عمو وحل (مطلع عبدك في كل حال) و مراف (ومثله هو احسن صيغة) أي مما يحظر به  
من لواردات (وحماها خواطره وفكره) مما يتفق فيها من غير وشتم (فهذا يقين عبدك) ومن  
سعى الاؤل وهو عدم الشك (و يردد في ذلك) (دعها يا مهي) (وهو المقصود) ما يدان (فهو عر بر)  
الوجود واليه الاشارة في الحديث قل ما يؤتم اليقين (يخص به الله يقين) وشهادة ويسمى  
يقين معاية والعالم بخبير كما تقدمت الاشارة اليه عن يقين (وغيره أن يكون الانسان في) حال  
(خبره) أي حسنة له عن عين الدرس (متدنا في جميع احواله) بالادب اشرفه (كالخالص  
عشقه) أي بمحضر (من مثب محبم بغير اليه) ويرقى حوله في حركاته وسكاته (ولا زال مقصده)  
حافص صره في لارض (متادما متسكا) كداني اسع في لعضه ولو كان مودة اسون بعد الكاف  
ناس السبق ورعا يؤيد مافي اسع دولة بعد (مفرز عن كل هيئة تعالاف لادب) ومن حله حركه  
ان تعالاف هيات الادب دائرة البصر وتكرره الى نحو اسقف والحيضاب وسلا على في له أو عيونه  
أو نشي موضوع عنده والجلوس مترعادي في غير اقله وتفيد لرحل لغير علة والانسكاه لغير حاجته  
وتعني بأبواب هذه وغيرها هيات تخاف لادب في بصره واما باص فاستعمل انه فكر وتسرحه

( ۵۳ - ) (تکلیف سادہ بتقی - اول) متین عبدل مومن سے حق لاؤں وہو عذام شلو واما ما لعی :  
وہو واما صود وہو عر بریختہ بصل بصل و غیرتہ آن بکون الاسباب فی حوائج متذنی جیع حوائج کہ حاس تشہدہ نامہ علم بضر  
الیہ واما لا ترال مطر واما تادی جیع آتہ ہما کہ کحضر عن کا حرکت الخلیفہ الادیب



ويكون في ذكره لاطنة  
كهو في أعماله الظاهر إذا  
يقع الله تعالى مطلع  
على سره كجانب الخلق  
على طاهر فتكون مدته  
في عبارة باطنه ونظيره  
وتزيينه بعين الله تعالى  
اسكنا أشد من مبالغة في  
رب من طاهر سائر الناس  
وهذا المقام في اليقين نور  
الحب والحرارة والاكسار  
والدليل والاستقامة  
والخسوع وحله من  
الاحسان المحموده وه  
الاحسان نور نوع من  
الطاعات رفيعة فاليقين في  
كل باب من هذه الأنواع  
مثل الشجرة وهذه الاخلاق  
في القابض مثل الاعصان  
المتفرعة منها وهذه الاعمال  
والطاعات صادرة من  
الاخلاق كالثمار وكالانوار  
المنيرة من الاعصان  
فالبقي والاصل والاساس  
وله نور ونواب كثر  
عددها وسبب في ذلك في  
ربح اجيب ان شاء الله  
تعالى وهذا القدر كاف في  
معنى لفظ الان ومنها  
ان يكون حرب مكسرا  
مصرفا صافيا يظهر  
الخشية على هيئته وكسوته  
وسيرته وحركته وسكونه  
ونفاقه وسكونه لا ينظر اليه  
ناظر الا وكان نظره مذكرا  
لله تعالى وكانت صورته  
دليلا على عمله

من موضع الى موضع ووقوف على محمل شهوة واستم في محس ما قيل منه ليه ونسيان الله كره  
والموت وانقراضه يكون حال اليه في الحسود بشر هذه كلها ثم يتعلو بالباطن ولذلك قال (ويكون  
في فكره اسما كهي في عمله نظيره) أي تكون أعماله لصورة مساوية لآله اسما في  
صدق الاخلاص والخسوع للمولى بحيث لا يميز أحدهما عن الآخر (داتحقق) وفي نسخة داتحقق  
(ان الله تعالى مطلع على سره) وباطنه (كجانب الخلق على طاهر) فادام ذلك (فتكون مدته  
في عبارة باطنه ونظيره) من الارحام والاداس (وانترى لعين الله سبحانه الكاشفة) أي الخدعة له  
(شند مبالغة في تزيين طاهره لسائر الناس) ومتى وصل هذا المقام ذوق ثمرة مقام الاحسان ابدى وود  
فيه فإلم تنكس تراه برونه وللاحدة السوفيد في هذا مقام نور رب شره كل منهم فيه قال وحال  
في محمل محس ما قاض غايه المولى لمعدل (وهذا المقام في ايقين نور الحياء والخوف والاكسار  
والدليل والاستقامة والخصوع وحله من الاخلاق الجيدة) والادوار في الجبل (وهذه الاخلاق) إذا  
انت فيها وتنكس (نور نوع من الصعاب رديعة) البقاء حيلة الاعين (فالبقي في كل باب من هذه  
الانواع) مذكورة مثله (مثل شهرة) العظمة الكثرة بصوب وهي امرة لا (وهذه الاخلاق  
في القابض مثل الاعصان المتفرعة منها) وهي المرتبة الثانية (وهذه الاعين) سائلة (وعصاها)  
التي تدر من الاخلاق كالمزلا نور من الاعين (وهي المرتبة الثالثة) فالبقي هو  
الاساس والاصل ولا يزال لاخلق والادوار كلها من بوحه ومثله وقد تقدم عن القوت بيات  
مقامات البقي ان الله تعالى قال بعد ذلك - كل موقن بانه فهو على علم من التوحيد والمعرفة به وكين  
علمه ومعرفة على قدر يقينه ويقينه من خصوصه به وموته واجتاه على معنى معاملة ورعايته على  
اعوار علم ان الله تعالى على بين ذلك بصورة في الشهادة من مرتبة من بين من لا يلبس لآل  
نست من البقي من البوق من خصامه خمسة تجمع ذلك كله كدلت الابواب اصل ذلك وشهادة على  
مردعه كالحق اصل هذه المعاني واستأ على فروعها هذه المقامات موحودة في نوار الاعيان  
وهذه اعم البقي (وله نور ونواب كثر مما عددا) هذا (وسبب في ربح المحييات ان شاء الله تعالى)  
ومعه - على تحقيقات تحول الله وموته اللهم لاسهل الاما حلتها سهلا كريما (وهذا القدر)  
بدي كرمه (كاف في تعظيم معنى الله لا ب) لانه يذكرك - عاردا (ومع) أي ومن علامات  
علمه لا تحرة (ان يكون) في عسفي أكثر أحواله (حرما) فقد أخرج نوعهم في خلقه من رواية  
جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال اذ لم يكن في قلب حرب كاد لم يكن في لست - كس  
حرب اه (مكسر) ولا يكسر من علامة الحرب (مطرفة) أي حائل راسه ويظهره في الارض (صامنا)  
أي ساكنة مكسرة مكسرة في علمه الله وجلاله ولا يصرفه كالمدا جناح ليه وأهرورة صمد وأخرج  
نوعهم من رواية عمرو بن محمد بن أبي رزيس قال سمعت وهيبا يقول يا عيسى بن مريم فجمع له ليه  
(ينهر تر الحبيب) والخرق (عنه) الشهادة (وسببه) بالاكسار من بيات الشهادة ولا رديعة  
لانها ولا من ذي بيات كل ذلك بيات من بيات علمه لا تحرة (وسببه) الباطن أي طريقته  
ل (د) في جميع (حركته وسكونه ونطقه وسكونه) وسائر شؤنه (لا ينظر اليه باهر الا وكان بصرة) له  
(مذكرا لله تعالى) فانه اذا كان متصفا بذكر من لاوصاف شكل من وقع بصره عليه فانه يعلم له  
ويحس فادراة ذكرته الذي أعطاه هذه الاوصاف وجهه هار ونوحه بكية الى الله تعالى في ان يكون  
مثل هذا وشاهد ذلك فانه ذكر الله تعالى وهذا شأن لاوباء اعرفين اذ رآ ذكر الله وهم عند الآخرة  
وأخرج أبو نعيم من رواية ربه بن محمد عن هذبة عن حرم سمعت مالك بن دينار يقول يا عالم است عالم  
تغير فلب لو كان هذا اعم طيشه به عرو وحل لروى في ذلك (وكانت صورته دليلا على عمله)



أى صورته الباهرة تكون كلمة ترى فيها ما على من أماله ما عمل له كان حسنا فهو ذلك  
صورته وهيبته فلذلك صور دلائل على الآلة لسبب ادعاء (الحواد عنه دره) وهو من صوب  
لم يدل مظهر على طه وفي اصحاب الحواد عنه دره أى يعين من مظهر من شجرة وب  
تعر أسنانه وفى الأساس من الحواد عنه أى علامات الحواد عنه حادثة فلا تحسح الى رتبه اذ  
وبق الى ابناء الحديث عنه فراره أى تعرف الحديث فى عينه اذا أبصرته (فعله الآخرة يعرفون  
اسماهم) ويخبرون خبر لورد من سم (فى سكرته ولله وشويع) هذه الاوصاف الثلاثة من  
نورهم لا تغارهم فى الاحيان كلها وهى من غراب البقي (وقد قيل ما ليس الله تعالى عبد الله حسن  
من خشوع فى سكرته) أى مع سكرته هذه المعارة مترعة من لقوب قال وبما يدلك على تعرف من  
علمه ليس وعنه لا تحرة ب كل عالم نعم اذ رآه من لا يعرفه من بين عابيه رعله ولا عرف انه عالم  
الا العلماء بالله عرفوا من قاصم يعرفون اسماءهم للخشوع وسكرته وواضع والدله ههنا صعوده  
تعالى لا وليته واسته للعلماء ومن حسن من الله صفة كمن ما من شجرة وحل عبد الخ ثم  
قال (هى اسة الانبياء وسيم لصاحب راصد قس وبعمه) انهم فى ذلك كثر اصدع اذ كل صفة  
لو ظهر ان لا يعرفه لا يعرف صفة دون ستر التمتع ولم يعرف به وبى اصاع الا يصنع فاه  
يعرف صفة لانها طاهرة عابيه اذ صارت له صفة وصفة لا رة صفة عابيه صفة صفة (وما  
شدهم فى الكلام) أى استضاف فيه وانراهم عليه (وانشدى) أى اذارة شدة فى ما يصح  
(والاستعراى فى اصله) أى الامتلاء به (والخدة) أى الخلة (فى الحركة) أى دنى  
الكلام على صفة ويناديه (فكل ذلك من آبار سطر) أى من سوء احتمال نعمه وقدره انقيام  
كفها (والاس) أى ومن صفة لاسه كانه اربل عنه الحوف وصار موقوف نفسه (والعلة عن  
عظيم عقاب الله تعالى وسديد سخطه) من يقن ذلك يرفع نفسه فى عائلتها (وهذا دى  
الديا) وهى رة قس (الاعاى من الله تعالى) المستحسن تحت مارة سمس الامارة (دور علماء به)  
عرو وجل (وهذا الالاء لالة) قدام (كهل) نوحى (سهل التبرى) دى قلة عبد صاحب  
يقوت قول عالم بالله تعالى وعالم به تعالى وعالم بحكم الله تعالى معنى اعلم بهته فى اعرف لموفى به  
به هو اعلم نعم لاجلص والاحوال والاعمال وانه لم يحكم به هو ميم سمس الحلال والحرام  
فسر ما ذلك على معانى قوله وعرفه مذهبه وعدة من كلام سمس ههنا (عالم بمرته تعالى  
لا سام الله تعالى وهم المكنون فى الحلال والحرام) وهذه الحلة متخرة فى نص لقوب ردا صفة (وهذا  
العلم لا نور الحشبة) هذه الرادة ليس فى القوب ثم قال سهل (وعالم بالله لا مارة ولا سام الله وهم  
موم المؤمن) هذه الحلة قول الامم ومن نص لقوب وهم المؤمنون (وعالم بهته تعالى وانه بهته تعالى وهم  
اصدقون) ردا صفة (والحشبة وخشوع ان تغلب عليهم) لاعلى عرهم صاحب يقوب  
(وأراد) سهل بقوله (انام به انواع عقوباته اعلمه ونعمه له طنة) وبص القوب نعمه سخط  
وبقوماته اعلمه ردا صفة (بى اقصاها على اقرب اساعه) صافية (واللاحقة من طاعه  
بتلك علم خوفه وهى خشوعه) فاسد اصل ذلك فى قوله تعالى ورد كرههم ما نام الله أى ميمته  
وشدائهم والايام يعرف بها عن شدة زواياهم ومنه انما العرب وقال نعمتهم اصادة الامام بن الله  
للتشريف طاب قاض عليهم من نعمه فيها وخرج لوعده فى الخلة من رواية عن س حشوم قال  
سمعت سفيان بن عيسى يقول قال بعض رفقته كان يقاى العلماء ثلاثة عالم بالله وعالم بامر الله وعالم  
بته وامر الله واما العالم بامر الله فهو الذى يعلم بسنة ولا يحف بته واما العالم بالله فهو الذى يخاف  
الله ولا يعلم السنة واما العالم بالله وامر الله فهو الذى يعلم السنة ويخاف الله فذلك يدعى علمه فى

الحواد عنه دره  
وعنه الآخرة يعرفون  
اسماهم فى السكينة والذلة  
والخشوع وقد قيل ما ألبس  
الله عبد البسة أحسن من  
خشوع فى سكرته فهو  
له لا يعوسها لئلا يحس  
واصدق ولعلماء وما  
التهاق فى الكلام  
والشدق والاستعراق فى  
الفصل والخلة فى الحركة  
ولنطق فكل ذلك من  
البطروالامن والغلة عن  
عظيم عقاب الله تعالى  
وشديد سخطه وهو دأب  
أبناء الدنيا الغافلين عن الله  
دون العلم به وهذا الان  
لعلم لالة بكافه سهل  
انبرى رجة به عالم بامر  
الله تعالى لا يام الله وهم  
المكنون فى الحلال والحرام  
وهذا علم لا نور الحشبة  
وعالم بالله تعالى لا يامر الله ولا  
يام الله وهم موم المؤمن  
وعالم بالله تعالى وبامر الله  
تعالى وبأيام الله تعالى  
وهم الصديقون والحشبة  
والخشوع اعان على علمهم  
وأراد بأيام الله أنواع  
عقوباته العامصة ونعمه  
الباطنة التى أفاضها على  
المقرب السالفة واللاحقة  
فمن أحاط علمه بذلك علم  
خوفه وظهر خشوعه















تجمله أشباه له من الناس

وردوا هم عالمهم بعض في  
 اعم يوما سائلا بذكر  
 فاستغفر فاقبل منه وكفى  
 خبر ما كثر وألهى حتى  
 اذا ارتوى من ماء آجر  
 وكثر من غمر طبل حسن  
 الناس معل، بخصيص ما الناس  
 عموه من ربه احدى  
 المهدت ههنا من ربه  
 حشور في فهو من قباح  
 التسهبات في مثل سح  
 العنكبوت لا يدري أخطأ أم  
 أصاب ركاب جهالات سباط  
 حشور لا يدري أخطأ أم  
 دس - م ولا يصح على اعم  
 صرس قاصح دجيم سبي  
 منه للماء سحون مصاته  
 الصروج الحرام لا يله  
 وبه صدر ما ورد على ولا  
 هو هل لم يوصى له  
 وثلاث لاس - بت عنهم  
 الابن وحده عليهم بركة  
 واسكاه اعم حده تدا  
 وهل على رصه بعبادة  
 اعم اعم كانوا عجب  
 ولا يحطوا به بل دجيم  
 لادب وهل بعض اساع  
 العلم اذ اعم لم يصحكه شخ  
 من العلم بحد بل اذ جمع المعجم  
 لا تفتا معصم، عر معل  
 صبر وانو مع وحسن  
 انطلق واذ اجمع المتعلم ثلاثا  
 تحت النعمة بها على المعلم  
 العقل والادب وحسن الفهم  
 وعلى الجلة فالاخلاق التي  
 ورد بها لقرآن لا يفتها  
 علماء لا تحوز لاهم بعلوم  
 قرآن للعمل بالبر بانه  
 وقال ابن عمر رضي الله عنهم

اعلم في رواية عراقي صانعة القصة ودياقوب على عراقي سيب يهده وفي رواية عراقي عيب  
 الهديفة (جماء شدة الناس وراذلهم عالم) وفي اقويوس رد لاهم وفي رواية جماء اشبهه من الناس  
 عالما (ولم يعش) كذا في السمع و صواب وم يعش أي م منهم (في لعمري يوما سائلا بذكر) أي عذري في تحصيله  
 وفي بعض السمع - كثر وعو غلط (ما سكر) أي شدة، الكثرة (ناس من وكفى خبر ما كثر داهي)  
 هكذا في السمع والروية لما قل منه فهو خير مما كثر (حتى اذا ارتوى من ماء آجر) أي متعبر منه به العلم  
 الذي لا ينفع به (وأكثر من غير طائل حاس) وفي رواية بعد (لا من مصيا اخاص) كذا في السمع  
 والرواية اخص (ما ليس على غيره) أي اشبه (واب رتب به حدى فهم) كذا في السمع والرواية  
 المهمات أي المشكلات (هيا) ايها (حشور في من ربه) وفي رواية هيا حشور من ربه (فهو من  
 قطع الشهات في مثل غزل العنكبوت) أي في غاية لصعب ولو هي وادادوا فساد موهوم نظام  
 شبهوه بحق العنكبوت وهي العنكبوت يقولون هي أضغف من حق العنكبوت أي بيت العنكبوت  
 (لا يدري أخطأ أم أصاب) وفي رواية لا يعلم دأ حشور به لانه لم أصاب ثم صلب (ركاب جهالات سباط  
 عشوات) وفي بعض الروايات بالتحديد والتأخير أي كثير الزكوب على من عابه وكثير الخطأ للعشوات  
 وكلاهما مثل (لا يعذر عالا يعلم دس - م) أي لا حيل عموه لا يعل الى ته اعم في يسلم من نور  
 استنكافا عن نسبة الجمل اليه فبقدم في حروب كل مسئلة (ولا بعض على) وفي رواية في (العلم  
 ضرس قاطع فينعم) أي لم أشهد من اعم بطله الزافر واجتهاد اقوي فيال غنينة وزاد في رواية  
 (درار ربه ذو الرجز الهنيم) أي ليس عليه الا الرواية من غير عمل ما عهد فهو يدر على لا يدر  
 كما درب الرجز اعصاف الناس من الكاذب (سكني من الله) أي لانه يفتي به يعرف وجهه شري ل  
 يجعل منه (وتسفل فماته) أي يحكمه (اهرج الحرام) أي لعله في مسائل - كاح وفي رواية  
 قبل هذه الجملة وتصرح منه انواريت (لا يلى دته ماص درما رد عليه) وهو من في عر بل سب  
 غير موضعه وأنشدوا

أوردوها سعد وسعد مشتمل ما هكذا يا سعد نورد الابل

(ولا هو هل لم يوصى به) وفي رواية ولا أهل لما حرمه راد في القوت (أولئك الذين حلت عليهم)  
 الملائق وسقت عليهم (الداحة ولذكا يوم حسنة لذيها) قال سبطي في القسم الثاني من الجامع  
 اكبر ربه المعاني من ركبها وركب دجيم عاكري ربح ملت وأورده صاحب القوت فقال  
 ورد وصف على كرم الله وجهه علماء انبى الناصب عن الرأي والهوى بوصف قريب رواه خالد  
 ابن طليق عن أبيه عن جده وعمران بن الحصين رضى الله عنه قال خطبنا على رضى الله عنه فقال  
 حسنة (وقال على رضى الله عنه دا سمعتم اهلها كصموه عليه ولا تحلوه بهزل فتبعه القلوب) هكذا  
 أورده صاحب لقوت وعمر السوطي في الجامع كغير في القسم الثاني من رضى الله عنه الامام  
 أحمد والخطيب في الجامع اكبر ولفظه تعلموا ان هذا علم فموا عليه ولا تحلوه بهزل  
 وهطل فتبعه القلوب (وقال بعض النصف من خطبة من العلم بحجة) هكذا أورده صاحب  
 اقوت وأخرجه نورعيم من قول على رضى الله عنه (ودجيم اجمع ثلاثا) أي ثلاثة أوصاف فقد  
 تحت النعمة بها (وفي نسخة به) (على لمعهم رصم) على تعليه (دانو صم) لم يتعم (وحسن الحق)  
 معه (واذا جمع التعلم ثلاثا) فقد تحت النعمة بها (وفي نسخة به) (على غير العقل) الكامل لابتغيه  
 (ولادب) مع علمه (وحسن اعمهم) لما يلقاه هكذا أورده صاحب قوت (وعلى الجلة لا حلال اتي  
 ورد بها لقرآن لا يعل عه، عاهه الا حرة) أي من العمل بها (لانهم يعلوب اغرب للعمل) أي  
 فيه (الارسية) والافتح والمادة (وقال ابن عمر رضي الله عنهما عشرينه) أي برما (من يدر ب

لقد عشنا به من الدهر وان



أحدنا يؤتي إيمان قبل القرن وثلث (١٢٤) سورة فيشتم حلالا يجره من أهواؤه وأمره بوزر واحده وما ينبغي أن يفتق صدره من أهواؤه ليت

[illegible]

بلا رسول نذرى الله عليه وسلم قوله تعالى من يرد الله ان يهدى له  
 موطأ اشرح فقال رانور قد في اعمد انشرح به المصداق اعمد بل قول الله ان يهدى له  
 ي



























ولم يكن من يتكلم في علم  
اليقين وأحوال القلوب  
وصفات الباطن الثلاثة  
منهم سهل التدرى والصبي  
وعبد الرحمن وكان مجلس  
الأول للخلق الأكبر  
بدي لا يحصى ولي هؤلاء  
عدد يسير فلما تجاوزوا عشرة  
لأن النفوس الغزيرة لا يصلح  
الأهل الحصوص وما يبدل  
للعوم فامرهم بـ  
ومنها أن يكون اعتمادهم  
في عبودته لا في صيرته  
وأدراكه بصفاته لا في  
الخطب والكتب ولا في  
تقليد ما يسمعون من شيوخه  
وأنه صاحب الشرع  
صلى الله عليه وسلم سواه  
فيما أمر به وفعله وأما نقله  
العلم من عندهم من حيث  
أن فعلهم يدل على سماعتهم  
من رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثم إذا قلنا صاحب  
الشرع صلى الله عليه وسلم  
في تلقى أسواله وأفعاله  
بالقول فتعني أن يكون  
حريص على فهم أسرار  
فان المقادير أفعال الفعل  
لأن صاحب الشرع صلى الله  
عليه وسلم فعله وفعله لا بد  
وأن يكون لصفاته قين في  
أن يكون شديد العت عن  
أسرار الأعمال والأقوال  
فانه ان اكتفى بحفظ ما يقال  
كان وعاء للعلم ولا يكون  
علما أولئك كان يقال فلان  
من أوعية العلم فلا يسمى  
علما إذا كان شاة الحمة  
من غير اطلاع على الحكم  
والأسرار

ولقد اتفقوا في الذكر والوعظ (ولم يكن منهم من يتكلم في علم) معرفة (ليقين) وبقامات (وأحوال  
القلوب وصفات الباطن الثلاثة) ولقد اتفقوا الامتثال منهم (أو محمد) سهل) رعد الله لسفره  
(و صبحي) بأنهم منسوب إلى حده صبح (وعبد الرحمن) سبجي الأسود (وكان مجلس إلى هؤلاء) أي  
أهل الوعد واشد كبر (الحق سكران الذي لا يحصى) ولقد اتفقوا وكان يجمع في مجالس القصاص  
والذكر من والواعظ مشرف من عهد المجلس إلى وقتنا هذا (و) مجلس (التي هؤلاء) يعني أهل علم صحت  
بقاب (عدد يسير فلما تجاوزوا عشرة) فكان سهل مجلس عدة حصة وقت لي عشرة فوكان خبير يتكلم  
على نصف عشرة وثمان أهل محمد عشر وسوم ربي مجالس أهل هذا نعم فيما سلف ثلاثون رجلا ولا عشر  
لا نادوا غير لزام ولا دهم أعيا كانوا من الأربعة والعشرة فصحة عشر وقال الأوراني مات عنه من  
ربيع يوم مات وهو أرفى أهل لأرض عبد الله وما كان يشهد بحله الأسعة وثمانية قال صاحب  
القبول فهذا تبصير بقري بهما (لأن المجلس يعرف رلا يصلح للأهل الحصوص) من أخته هـ  
قوله (وما يبدل للعوم فامرهم بـ) وفي القبول أن العلم بـ خصوص لقال وأما القصاص علم سكران  
وقال في موضع آخر ولعمري بـ المذكر من الصبراء والمجدة بين الأحوال والحبوس للعلم يكون  
للأحوال والجواب في المسائل أصيب العموم وكان عند أهل هذا العلم بـ منهم بخصوص لا يجمع إلا  
لخصوص وللخصوص فينبى ولم يكونوا ينطقون به إلا عند أهل وبرون أن ذلك من حقه وأنه واجب عليه  
(ومنها) أي ومن للعلامات السريعة من علماء الدين ولا حرة (أن يكون اعتمادهم في) أحد (للعوم)  
وتبصيرها (على تبصيرهم) التي ترى حقائق الدين ورواها (وأدراكه) أي معرفته وتحققه (سواء قلنا)  
أنه من روى عنه (لا على الخطب) جمع محبيه (والتكلم) جمع كتاب أي لا يكون عدة تحفه في معلوم  
من الأوراني المكتوبة وما يكون اعتمادهم على ما ذكره فقه ولا يوردهم عليه بـ منه وهو في مرتبة قال  
هذا هو ما دفع له في علوم الأعمال الموعظه إلى درج لا حرة (ولا) يكون اعتمادهم بـ (على غيبه  
ما يسمعون من غيره) ورواها (ويعتقد) الذي أمرنا بأمره (صاحب شرع صلاته عا) (على  
وسلامه لا غير) فيما أمر به وفعله (أي في ما أمره وأمرنا به) (و) فمداينة (وصلى الله عليهم) (من  
حيث أن فعلهم يدل على سماعتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم) أي تلقوا ذلك الفعل أثناءه منه صلى  
الله عليه وسلم فهم رده في إبدل الحق أبي في الأمور والسمات (ثم إذا قلنا صاحب الشرع) على  
الله عليه وسلم (من تلقى أسواله وأفعاله بالقبول) وجمع نفسه على ذلك فليبحث عن الأخبار المعهدة له  
على تلك الأقوال والأفعال من طرق صحيحة ثبت من الكدابين والوصفيين ثم من معرفة له من ذلك  
من مسبوقة فادانته هذه لعمه (ويعني أن يكون حريصا) مشوقا (على فهم أسرار) وسأ نقدر كانه  
وذا فافقه (قال المقلد) كسر اللام (على فعل) من لا يلبى صلى الله عليه وسلم فعله (والتبصير) من  
مسمى لأنه صلى الله عليه وسلم فهم فهمي عنه (وكل كان الرسول صلى الله عليه وسلم فعله لا أن يكون  
سريه) نقي عن المبدل (بمعنى أن يكون شديد البحث) وحسب (عن سرر الأعمال والأقوال)  
ليكون أتباعه كاملا وشخصيل الأجور كاقلا (فانه كفي بمحمد ما يقال) ويكتب في الصحف (كان وعاء  
للعلم) أي ظرفا حافظا له (ولم يكن علما) حقيقة (ولذلك كان) من فلاب من رعية نعم ولا يسمى  
علما (هذا قول الزهري كما جرت به رياسا) (دكان من شأنه الحجة) واجمع فقه (من غير اطلاع  
على الأسرار والحكم) قال صاحب القبول ولم يكن العلم من كان علما يعلم غيره ولا خاص  
لعمه سواه هذا كان اسمه عبد رابطة وفلاذ كان أبو حرم أرهد يقول ذهب العلم وغيت عموم  
في أوعية سوء وكان الزهري يقول كان فلاب وعاء للعلم وحديثي فلاب وكما في أوعية نعم ولا يشرف  
وكان علما وكذلك لسانه الحصوص حامل فقه غير فقيه وزج حمل فقه ان من هو فقهه وكانوا يقولون















ثم في القرون الرابع

حدثت مصنفات الكلام  
وكثر الخوض في الجدال  
والعوص في ابطال المقالات  
ثم مال الناس اليه والى  
القصص والوعظ بها فخذ  
علم العقيب في الانداس  
من ذلك الزمان فصول بعد  
ذلك يستعرب علم القلوب  
والفتيش عن صفات  
النفس ومكاييد الشيطان  
وأعرض عن ذلك الا  
الافلون فصار يسمى المجادل  
المشكك عالما والقصاص  
الزخرف كلاما به عبارات  
المسجعة عالما وهذا لان  
العوام هم المستمعون اليهم  
فكان لا يتغير لهم حقيقة  
العلم عن غيره ولم تكن سير  
النسابة رضى الله عنهم  
وعاومهم ظاهرة عندهم  
حتى كانوا يعرضون بها  
من هؤلاء هم السفسطائيون  
عليهم اسم السفسطائيون  
اللقب خلف عن سلف  
وأصبح علم الاخرى مطلوب  
وعاب عنهم اهل بي  
العلم والكلام الاعن  
الخواص منهم كانوا اذا  
قبل لهم فلان اعلم أم فلان  
يقويون دلان أكثر علما  
وفلان أكثر كلاما فكان  
الخواص يتركون الفرق  
بين العلم وبين القدرة على  
الكلام هكذا ضعف الدين  
في قسرون سالفه فكيف  
من رمال هذا وقد  
انتهى الامر الى أن يظهر  
الانكار يستهدف سببه  
الى الجنون فالاولى أن يشغل  
الانسان نفسه ويستكف

اسئلة بالبرهنة ثم تلاهم كثير من أهل عصرهم في سببهم ووالهم ولا يرى بعض الاثمة منهم  
يفرد حديثا على الله عليه وسلم خاصة وذلك على رأسه في وصف عبد الله بن موسى بن عيسى  
أكر في مسند وصنف مسند هذا مصرى مسند وصنف مسند موسى بن موسى بن مسند وصنف  
أعجم بن حاد طر عن رجل مصر مستند ثم في الاثمة بعد ذلك أنهم نقل امام من الخلف لا وصف  
حديثه على المسند كالكلام أحد وصنف من رايه وعقل من شينة وغيرهم من السلافة ومهم من  
صنف على الاواب والمسند ما كثر في كرسى شينة اه (ثم) بعد مسند مشرود بعد تقصى الاثمة  
قرون (في القرون الرابع) الخوض (حدث) وطهر (مصنفات الكلام) وكتب المشكك ما رأى  
والمعقول والقياس (وكثر الخوض في الجدال) مع قدرته والحمية ورد وصف (والعوص في العلم  
المقالات) بالبراهين والادلة (ثم مال الناس له) في هذا وعصبلا (وذا قصص ولوعدهم) على  
الانكار (فأخذ علم يقيم) والمعرفة في سببه علم الشيق (في الامراض) والاصحاح والاعت  
معرفة اوصاف من علم القلوب والهم ارشد خفي من بعدهم خفي من راي الخوف ان هذا اوصاف  
(فصار بعد ذلك يستعرب علم القلوب والفتيش عن صفات النفس) الامارة (ومكاييد شيطان) وحيله  
(وأعرض عن ذلك الا الاعوان) من اقبل ثم احتاط الامر بعد ذلك في زمانك هذا (فصار المجادل) والمشكك  
يسمى (عساوا قاص المرحوف كلاما بالعبارات المسجعة) لرائقة (عالما) عارفا والراوى للحديث  
والناقل له يسمى عالما من غير ثقة في دين ولا برهنة من يسى فالصاحب القوت وروى يتابع ابن عمله  
قال كذا انما الى عطاء انظر اساني بعد الصدوقين كلام عليه فاحتمس ذات فداء فتكلام وحل من المؤيد  
لا من به نيل ما كان يتكلمه عطائه كرسوبه رضى عنه من هذا المشكك نقل ما دلان  
وقال اسكت فانه يكره أن يسمع لعلم لامن فله الراهد في الدنيا وكرهوا أن يسموه من الله الله  
ورعوا به لا يلق بهم اه (وعد لان العوام) من اسس (هم المستمعون اليهم) في حلق دروسهم  
(وكان لا يتغير لهم حقيقة العلم عن غيره) اقصور مرتبهم (ولم تكن سيرة السفسطائيين) وعرضتهم  
(وعاومهم) وما كانوا عليه (ظاهرة عندهم حتى كانوا يعرضون بها) في شرب البرهنة في سببه  
(مباينة هؤلاء لهم) في الاقوال والاحوال (سفسطائيين) في روث اللقب خفي عن سلف  
وأصبح علم الاخرى مطلوب (في القلوب) ثم درس معرفة هذا السفسطائيين من طلق كلام وصنف عرب  
على السامعين لا يعرف حقيقة من باطله يسمى علم وكل كلام مسخس من حروف وقداصل يسمى  
عنا الجول العامة يعلم في شئ هو ولقيه معرفة السامع بوصف من سلف من العلماء كبر كانوا ومار  
كثير من مشككي الزمان فتنه انتمون وصار كثير من زروى ونقول لدى حقيقة جهل كانه علم عند  
الجاهلين (وغاب عنهم) الفرق بين العلم والكلام (وبين يتكلم ولعلم) الاعلى الخواص منهم كانوا  
اذا قيل لهم فلان أعلم من فلان (وي سبعة أم دلاب) يقولون فلان أكثر علما وفلان أكثر كلاما  
فكان الخواص منهم (يتركون الفرق) والتبعية (بين العلم وبين القدرة على الكلام) وبين العالم والمكلم  
وخصوص الجول يشبهون العلماء في شئهم في الحال فاعلم الناس في زمانك أعرفهم - بره  
المتقدمين وأعلمهم طرائق السفسطائيين فكيف في علمهم ما علم في شئ هو وباعلم من هو وباعلم من هو وهذا  
كما فرض على طائفة العلم أن يعرفوه حتى يطمئنه ولا يصح طلب ما لا يعرف ثم معرفة اعداء من هو يطمئنه  
عنده اعلم دايم عرض لا يقوم الاحتسب ولا يوجد له (هذا ضعف الدين في حروب سببه  
فكيف العن رمال هذا) في انقراض الحاضر (وعد انتهى الامر أن يظهر لا كثر) في شئ من لك  
(يستهدف) ويرى (مفسد الى الخوف) وقوله يعقل دونه استعد ولا حول ولا قوة الا بالله اعلى يعطيه  
(فالاولى أن يشغل الانسان نفسه) في توجيه رايه حل وعرض (وبسكت) فانه لا فائدة في سببه  
الانسان نفسه ويستكف



ومنه ان يكون سديداً وفي من محدث (٤٣٦) الامور وتفق عاب جمهور ولا يعرفه طائفة خلق على ما حدث بعد مجيئه صلى الله عليه وسلم

ولا سامع له ولا عمل عند الله ولا فعل له ويعوض الله تعالى فهو يصنع على سريره عند وهو المخازي بهم (ومنها) أي ومن اعلامات الفرق بين عالمه الذي لا تحرق (ت يكون شديد التوفيق) أي المحرر (من محدث الامور) التي تحدث من قبله بعد (وان اتفق عليه الجمهور) جميع الناس ومعظمهم (ولا يعرفه احدى الخلق) واجد عنهم (على ما أحدث) واستدع (بعد) عصر (لصناعة) ويقرب من الاول فشرح للذكر في السنة من روايه شانه قال حدثنا هشام بن ابي عاز عن ابي عن ابي عمر قال كل مدعة صلاه وابدا لله الناس حسنة (ولكن حريصا على تنقيش) والحث (عن احوال) الصناعة وسيرتهم وخواصهم (وما كانوا عليه من اثار لا تحرق على الدنيا) (وما كان فيه أكثرهم منهم) ورغبتهم (أكان) ذلك (في التصنيف والتفريص والمناظرة) مع لادراك (و) قول (القضاء والولاية) للأعمال (وتولى الاوقاف) وسائر ما أحدث فيها (ولوصد) (توب) (مال لا يام ومخلقة الاسلام) والامر (و) عذر (وتخدمتهم في العشرة) وروايتهم بالله فيها (و) كتاب (في الخوف) من الله تعالى (والحرب) في أنفسهم (وانتفكر) في نعم الله تعالى (ولمحة هذة) مع انفس (ومرسة الماطن والظاهر) وحسن تدقيق لائمه وحمله وحرص على ادراكها ما شئت الله من (مكاييد شيطانات) ومداومته (الى غير ذلك من علوم الماطن) كعلم لوزع في المكاسب والمعادلات والفرق بين حق الله والعمل والفرق بين حور الروح والنفس ومن سطر لا يخفى واستقى والفعل وتفاوت مشاهدات المربين وعلم الاقراض واسطوهم ذلك مما يأتي كل ذلك مصرحاً مسطوراً في كلام المصنف (وعلم بحقيقة ان علم أهل الزمان وقربهم في الحق) والتوفيق والرشد (تسميهم بالصالحين) أي علموا انهم (وقربهم بطريق اسلافهم في البريق) ومن انفقوا فيهم اس في هذا الوقت وقربهم من اتفقوا والرشد تسميهم من اسلاف وتسميهم شملت صالحة الخلق كيف وعدوا بيا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مثل من علم الناس قال قربهم بالخلق اذا شئت الامور وقال بعض اسلافهم من اس قربهم باحلاف الناس (ولذلك قال علي كرم الله وجهه خير ما اتعاهد الله ان لا يقبل له) ان (حاشيت ولا) في كذا هكذا ورد صاحب اقنوت رادوا يقبل لسوء الناس لم يبق بقرب ما سمع من آية أو شاهد في ان اقرأت لم يزل على اسباب ولا على اسم ثم قرأ (وسوها) دلالة على ان تكررت مخالفة أهل عصر في موافقة أهل عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سائر زوارهم فيهم فيه كذا في كثر سمع في بعض روايات في فيهم فيه (الميل طابعهم ابيه) مجرد خطأ (ولم تسمع منهم) في سمعهم منسوخهم (بالاعتراف) واناسهم بعارفة اسلف (فان ذلك سبب الحرمان من الجنة يدعو به لا يلبس في الجنة سواء) أي سوى طريقه الذي سلكه وشرح الملل كافي في السنة من رواية ابراهيم بن أبي حمزة قال قلت لابي الحسن ما من يقولون لا سلك الامن كان على رؤسنا ولا في الاصل من كان عني رأينا قال عني اس الحسن سلكهم باسمه وصلى خلفهم باسمه (ولذلك قال الحسن) مصري رحمه الله تعالى ولما انقرب وكان الحسن مصري يقول (محدثان أحدثنا في الاسلام رجل دور أي سوء رعم اب الحنة يري مثل رأته) وفي بعض نسخ رأيه (ومترف) أي منهم (يحمد الدنيا) حيث جعلها كثرهم (بها يعيب ولها يرمي وابها يطلب فارقه ووهما لي اسار) أي تركوهما فابصيرهم في له ورد في ثوب يعرفوا اسكارهم لهم انهمهم (بدرجلا أصح) في الدنيا بين مترف يدعو الى دنياه وصاحب هوى يدعو الى هواء وقد عساه الله تعالى منهما) أي من تسميهم (بمتر) طريقه (الاسلاف الخ) وعين الى شمتائهم (يسأل عن فعلهم) وفي اقنوت عن فعلهم (وبقصر) أي يتبع (مارهم متعرض لآخر) وفي اقنوت لمتعرض لآخر (عليه

الله عليهم ولكن حريصا على التفتيش عن احوال الصالحين وسيرتهم وخواصهم وما كان فيه أكثرهم منهم والتصنيف والمناظرة والقضاء والولاية وتولى الاوقاف ولوصايا وكل مال الايتام ومحنة السلامين وتسميهم في العشرة ثم كتاب في الخوف والحزن والتفكير والمجاهدة ومراقبة الظاهر والباطن واجتناب دقيق الاتم وجلبه وحرص على ادراك حسابات شهوات الناموس ومكاييد الشيطان الى غير ذلك من علوم الباطن وعلم تحقيقه ان أهل أهل الزمان وأقربهم الى الحق أشبههم بالصالحين وقربهم من ربي سمع منهم أحد الذين ولدك قال علي رضي الله عنه خير ما اتعاهد الله ان لا يقبل له ما سمع ولا فلا يسمي ان يكثر في تعالاه أهل عصر في موافقة أهل عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الناس رأوا رأيا فمهم فيه ليل طابعهم ابيه ولم تسمع منهم بالاعتراف ان ذلك سبب الحرمان من الجنة فادعوا الى لا سلك الى الجنة سواء وبذلك قال الحسن محدثان أحدثنا في الاسلام رجل دور أي سي زعم ان الجنة رأى مثل

رأيه ومترف بهذا الدنيا يعصبونها وهي وابها يصاب وقصوه في سرور وحلا أصبح في هذه الدنيا بين مترف يدعو الى فكذلك دنياه ووصاحب هوى يدعو الى هواء وقد عساه الله تعالى منهما يري الى شمتائهم (يسأل عن فعلهم) وفي اقنوت عن فعلهم (وبقصر) أي يتبع (مارهم متعرض لآخر) وفي اقنوت لمتعرض لآخر (عليه



فكذلك) وفي العيون وكذلك (مكثور) وأخرج فلاسكا في السنة من رواه سعد بن عامر قال أخبر  
 حرم عن غاب القطان قال رأيت مالك بن دينار في أسود وهو قاعد في مقعده الذي كان يقعد فيه وهو  
 يشير بأصبعيه وهو يقول صفان في الناس لا عدل وهما قاتل أحدهما سنة له كل مسير صاحب  
 بدعة قد علا فيها صاحب دسا مترف بها قال ثم قال حدثني هذا حكيم وكان رجلا من حشاشه قال وكان  
 معهما في الحديقة قال قلت ما حكيم أت حدثت ما سألكم حدثت قال نعم وت عن قال عن المنذع من  
 لمسلمي (وقد روى عن مسعود) رضي الله عنه (موقوف) عليه (و) روى أيضا (مسند) لرسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال (أما أشد الكلام دهاءا من أن يهدي) أي أسيرد واطريقه (وأحسن) الكلام  
 كلام الله عز وجل (أمر على رسلك في سكت) وأحسنها الكتب الأربعة (وأحسن الهدى هدى  
 محمد صلى الله عليه وسلم لا واماكم ومحدثات الأمور فان شئ الأمور محدثات وان كل محدثة بدعة أي  
 حصلة محدثة (وان كل بدعة ضلالة لا لا باطن عابكم الامد) بالمال محركة الزمان وهو رواء بالره فقد  
 صعب (وتفسر قولكم) وهو من قوله عز وجل ولا تكونوا كاهن أو قوا أشكاف من قبل فقال عليهم  
 الامد فقصت قلوبهم (الا كل ما هو آت قريب الا ان به مبد ما بين ما ت) هكذا أوردته صاحب  
 القرون وقال العراقي رواه ابن ماجه من رواية أبي جعفر السعدي عن أبي الاحوس عن عبد الله بن  
 مسعود بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تد كره الاياه قال وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال  
 لا ان ما هو آت قريب وما العبد ما ليس ما ت ورد الا ان شقي من شقي في علم الله واسعد من  
 وهذا بغير الحديث واسعد حديث وزاد له ما روى عنه قوله وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار  
 والحديث طويل وفي آخره بعد قوله من دعا بغيره الا ان قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم  
 أن يمحرم أحد فوق ثلاث الا واماكم والكذب والكذب لا يبلغ الا بالحد ولا بالهرل لا لا بعدل من  
 صبيه فلا يفي له وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الهدى يهدي الى  
 البر يهدي الى الجنة وبه قال الصادق صدق وروى في الكذب كذب وهو الاوان العبد يكذب حتى كتب  
 عند الله كذابا هكذا عمن من ماله بطوله وأخرج فلاسكا في السنة من هذا الطريق في قوله وتفسر  
 قولكم وجه ان كل محدثة لا بد ووجه لا لا بطول من غير توثيقه وأخرج أيضا من رواية لا يفسر عن  
 جامع من شداد عن الاسود بن هلال قال قال عبد الله بن الحسن الهدي هدي محمد وان الحسن  
 الكلام كلام الله وكم محدثون ومحدثكم فكل محدثة ضلالة وكل ضلالة في النار وأخرج توفيق  
 في الحلية من رواية محمد بن سنان عن عبد الله بن عباس قال قال عبد الله بن مسعود ان صدق حدث  
 كتاب الله تعالى ووثق اعزى كلمة تنقوي ونجى بل ماله براهم وأحسن السن سنة محمد صلى الله عليه  
 وسلم وخير الهدي هدي لاتبينه وأشرف الحديث كراهة خير الله خير الله خير لا ممره وادها  
 وشرا الامور ومحدثاتها حديث بطوله فان عراقي وفي عن حار عن حار عن عبد الله بن مسعود  
 وبن ماسح من رواية جعفر بن محمد عن أبيه عن حار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ حسب  
 حجت عبده الحديث وفيه ويقول اما بعد فان خير حديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشرا الامور  
 محدثاتها وكل بدعة ضلالة قلت وأخرج توفيق وادها واللاسكا وأبو بكر الأتجري وعيسى بن  
 الشفاء من طريقه كلهم من حديث امرئ من سارية رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم قال  
 وسلم دان يوم ثم أقبل عليا بوجهه فوعسا موعظة بليغ ذرفت منها العيون ووجلت منها قلوب  
 مصافوا تحدثت وجهه واماكم ومحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وأخرج فلاسكا  
 في السنة من رواية سفيان بن عيينة عن هلال الوان حدثنا عبد الله بن حكيم وكان قد أدرك الحلية  
 قال أرسل اليه الخياط يعقوب فلما آتاه قال كيف كان عمر يقول قال كان عمر يقول ان صدق لقن بيل

فكذلك كونوا وفردوى  
 عن ابن مسعود موقوف  
 ومسند الله قال اعلمها  
 اثنتان الكلام والهدي  
 فأحسن الكلام كلام  
 الله تعالى وأحسن الهدي  
 هدي رسول الله صلى  
 عليه وسلم الا واماكم  
 ومحدثات الأمور فان شئ  
 الأمور محدثات فما وان كل  
 محدثة بدعة وان كل بدعة  
 ضلالة لا لا بطول من  
 الامد فتفسر قولكم الا كل  
 ما هو آت قريب الا ان  
 العبد ما ليس ما ت



به لاوار أحسن هدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ونشر الامور محمد بنهما وكل محدثة صلاة الاون  
 الدس عبر ما حدوا العلم عن كثرهم ولم يقيم الصغير على الكبير هذا قام الصغير على الكبير فقد  
 وشرح يت من رواية اصل لا حدب عن عائكة مشحرة قالت ثيبا من مسعود حسا أمه عن لجال  
 قال "غير الدجال أخوف عليكم من الدجال أمور تكون من كبرائكم في عاصمينة ورجل أدرك ذلك  
 زمان سمعت الاول اسمع الاول فاما اليوم على السنة وأخرج أيضا من حديث معاذ سيكون فتنة  
 الحديث ورويه هيا كم وما شذع طاب ما شذع صلاة (وفي حطمة رسول الله صلى الله عليه وسلم طوى من  
 شعله عيبه عن عيوب الناس واتفق من مال اكتسبه من غير معصية وحادث أهل لطفه وحكمة طوى من  
 دل في ماله وحديث خلقته وصحت سر برنه وعزل عن الناس شره طوى من عمل بعده واتفق الفصل  
 من ماله ومثل الفصل من قوله ووسعته السنة ولم يذهب في بدعة) هكذا أوردته صاحب القلوب معط  
 وفي حطمة سبي من الله عليه وسلم في رواية وفيه بعد قوله وساعد أهل الحق والحكمة زيادة وحاص  
 أهل العدل والمعصية وقيل يعز في فيه عن الحسين بن علي وفي هريرة روى عن أبي بصير في حديث الحسين  
 ابن علي فرواه أبو نعيم في الحلية من رواية القاسم بن محمد بن جعفر عن أمه من أهل بيت أبي الحسين  
 ابن علي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حبيبا على نعمائه قد كره زيادة في أوله وهي كالامون  
 في هذه الدنيا على غيرها كتب الحديث ورويه طوى من شعله عيبه عن عيوب الناس واتفق الفصل من  
 ماله ومثل الفصل من قوله ووسعته سنة ولم يذهب في البدعة وإنما حديث في هريرة فرواه ابن  
 لان في مكارم الاخلاق من رواية عصمة بن محمد الحر روى عن يحيى بن عبد عن سليمان بن يسار عن أبي  
 هريرة روى عنه فساد عن حديث الحسين بن علي وأما حديث ركب المصري فرواه الطبراني ومعه في من  
 رواية اعميل بن عيسى عن عيسى بن سعيد الكلعي عن بصير "عن ركب المصري روى عنه طوى  
 ان توضح في غير مقتضى ودل في نفسه من غير مسكنة واتفق ما لا يجمع في غير معصية ورحم الناس كين  
 وحالها أهل عفة والحكمة طوى من دل في نفسه وطاب كسبه وصحت سر برنه وكرمت علاقته وعزل  
 عن الناس شره طوى من دل لطفه واتفق الفصل من ماله وأما حديث أدس  
 فرواه الحراري مسنده مختصرا باسناد ضعيف واللفظ طوى من شعله عيبه عن عيوب الناس واتفق  
 الفصل من ماله ومثل الفصل من قوله ووسعته السنة ولم يذهب في البدعة اه فتدو حديث ركب أخرجه  
 أيضا بحراري في التدرج والنعوى في مهم المصنف والبارودي واسحاق ونوح البرقي في الحلية من  
 رواية كثير من هشام بن جعفر بن رواف قال بلغنا أن روه من ماله كان يقول طوى من فكر في عيبه  
 عن عيب غيره وهو في أن توضح فيه عز وجل من غير معصية وبالناس أهل لهم ولهم وأهل الحكمة  
 ووسعته سنة ولم يذهب في البدعة وهذا صاحب القلوب بعد ان أورد الحطية المذكورة مائة وقال  
 بعض العلماء الادباء كلاما مطروما في وصف زمانا هذا كآله شاهد

وفي خطبة رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم طوى من شعله  
 عيبه عن عيوب الناس  
 واتفق من مال اكتسبه من  
 غير معصية وحالها أهل الفقه  
 وحكم وحالها أهل الرزق  
 والعفة طوى من دل في  
 نفسه وحسن خلقته  
 وصحت سر برنه وعزل  
 عن الناس شره طوى من  
 عمل بعده واتفق الفصل من  
 ماله وأما الفصل من  
 قوله ووسعته السنة ولم  
 يذهب في البدعة وكان ابن  
 مسعود رضي الله عنه  
 يقول حسن هدى في  
 آخر زمان خبر من كبر  
 من العمل وقال "تم في  
 زمان خيركم فيه اسارع في  
 الامور وسيأتي بعدكم

ذهب الرجال المتقدي بفعالهم \* والمتكرون لكل أمر متكر  
 وبقيت في خلف تركي بعضهم \* بعضا يدفع معوز عن معوز  
 نبي أن من الرجال بهيمة \* وفي صورة الرجل المجمع المبهمة  
 فمن شكل مصيبة في ماله \* هذا أصيب بديمه لم يشعر  
 فسل اللبيب تكن ليبيبا مثله \* من يسح في علم يلب بغير

(وكان ابن مسعود يقول حسن الهدى في آخر الزمان خبر من كبر من العمل) هكذا أوردته صاحب  
 القلوب في حسن السيرة والبطرقة محمدية أهل "دع ونوح اللاسكن في السنة من رواية الاعمش  
 عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال الاقتصاد في السنة خير من الاجتهاد في البدعة (وقال)



بصافي وصف زمانه باليقين وفي وصف زمانه بالثبات وأنه في زمان خيركم فيه يسارع في الامور وسبأ  
 بعدكم (زمان يكون خيرهم) فيه (الثبت المتوقف بكثرة الشهادت) هكذا ورد صاحب القلوب  
 يقول في الامور (وقد صدق) من مسعود (من لم يثبت في هذا زمان) على ذنبه (ووافق الجاهلير) في  
 آرائهم (فيما هم عليه) وخاض فيما حاصوا هذه كنهكوا (وهنا حديفة) من ايمان رضى الله عنه (عجب  
 من هذا ان معروفكم اليوم منكر زمان قد مضى وان منكركم معروف زمان قد مضى) وسكن لى زلوا  
 بخير ما عرفتم الحق وكان لعالم فيكم غير مستغفبه (كذلك ورد صاحب القلوب من غير حقه به في  
 آخره وراى من قوله غير مصنف من الحفاء لاس الحقة كما يقتضيه سياق المصنف وراى وكان يقول  
 انما ياتي على الناس زمان يكون العالم بينهم عملة الجار المبتلا يفتنون اليه يستحق المؤمن فيهم كما يستحق  
 منافق فينا اليوم المؤمن فيهم اذ لم من الامة وفي حديث علي بن ابي طالب على امان زمان يسكن الحرف تسعة  
 اعشارهم لا ينقص منه يوم لا كل مؤمن يومه يعني صمواته فلا وفي الخبر ياتي على امان زمان من  
 عرف فيه الحق نجا قيل ومن العمل قال لا عمل يومه لا ينقص منه لاس من عرف من شافق في شافق وفي  
 حديث من عرف الله ياتي على الناس زمان من عمل منهم بعشر ما آمن به نجا وفي بعضها بعشر ما يعلم وقال  
 بعض خلف افضل لعلم في آخر زمان الصمت افضل العمل يوم يعني كثره الطبقة بالثبات  
 وصار الصمت للجاهل علم ولكن كثره الطبقة بالثبات وصار اليوم عبادة اسطوار وعمرى ان صمت  
 واسوم ادى احوال العالم وهما على حال جاهل وكان بواسر عيسى قول اصبح اليوم من يعرف  
 اسمه عربيا واعرب منه من يعرفه يعني طريقة اسلف يقول في عرف طريق من مضى فهو عرب  
 ايضا لانه مد عرف عربيا وقال حديثه ان رجلا كتب في يوسف بن مساعد ذهبت لجامعة ومن عرفه  
 وكان ايضا يقول ما بقي من يؤمر به وفان ما هنك زمان مذكرة انعم فيه معصية قبل ولم يزل قال لانه  
 لا يجد أهله وقد كان ابو الدرداء يقول يسكن لى زلوا بخير ما خسرتم خيباركم وقبل فيكم الحق يعرف  
 ويلكم اذا كان العالم فيكم كاشفة النسخ وخرج للاسكان في سنة من رواه جند بن هلال قال  
 حدثني مولى لابن مسعود قال دخل ابن مسعود على حذيفة فقال له انك تعلم انك يا ابن ابي القيس قال بلى  
 وعرة رى قال فاعلم ان الصلاة حق ان الله ان تعرف ما كنت تسكر وان كنت تسكر ما كنت تعرف  
 وابله وشيخ في دين الله فادى الله وحده (وقد صدق) حديفة (فانكم معروف زمان هذه لاصار)  
 من لا قول والافعال كانت (مكررات في عصر الصفة) رضى الله عنه عليهم (من عرف زمان يعرف في  
 زمانا نريين مساعد) وفي نسخة فرض مساعد (وتحميزه) أى بروقه نوع اعاد ما غاب  
 والطبيب والارواح الملوثة (واشغال الامور العسية) وصرفها (في دهان عمارتها وقرش البسط)  
 لرومية والامساك (لروية) لاثبات (فيها) وكذلك تلوس القسالة في حرف لا ذلك بشمل نقل  
 ويالهى عن الخشوع والتدبر والصور مع الله تعالى وخرج الحكيم النعماني في نوادر الاصول من  
 ليدرك في الزهد عن ابي الدرداء عرفة اذ ارخفتم مساعدكم وحلبتم مساعدكم فالدعاء عليكم فان الماوى  
 ولدى عليه شعبة ان ترويق لمساعد ولو الكعبة ذهب أو فسه حرم مطلقا ويعبرهما مكرره وان  
 تحمية لمصعب ذهب بخور للمرة لا للرحل ومائة بخور مطلقا (ولقد كان) اخرج الحصى زارم  
 و (درش امورى) جمع لوزية وهى الخمبر فاجبة معربة (في مسجد مدعة وقيل انه من مسجد باب  
 الخراج) بن يوسف الثقفي المشهور كما روى ان قتادة بن محمد دخل في عية فذبحه وكان صرير فقال لعن الله  
 الخراج اندع هذه المواير يؤدى من المصلين (وهذا كان الاقرب) من اسلف (ما يتعجبون به من  
 اقرب حارا) ويسحبون السجود عليه تواضعته تعالى وتخشعوا ولا هذا لانه ذكره في بعض من  
 يدع الافعال وينسحل في ذلك تشييد النساء الحصى ولا آخر يقال اول من سمع الفنى هذان امره به

زمان يكون خيرهم فيه  
 الثبت المتوقف بكثرة  
 الشهادت وقد صدق في  
 الوقت في هذا زمان ووافق  
 الجاهلير فيما هم عليه  
 حاصوا هذه كنهكوا  
 وقال حديفة رضى الله عنه  
 عجب من هذا ان معروفكم  
 اليوم منكر زمان قد مضى  
 وان منكركم اليوم معروف  
 زمان قد مضى وانكم لا تزلون  
 بخير ما عرفتم الحق وكان  
 اعلم فيكم غير مستغفبه  
 ولقد صدق قال اكثر  
 معروف زمان هذه لاصار  
 مكررات في عصر الصفة  
 رضى الله عنه منهم ذم عرو  
 المعروف زمانه من  
 مساعد وعمره هو زمان  
 الاموال اعطية في دهان  
 عمارتها وقرش البسط  
 اربعة دجها ولقد كان يعرف  
 قرش امورى في مسجد  
 مدعة وقيل به من مسجد باب  
 الخراج قد كان لا ولولها  
 يتعجبون به من اسلف  
 حارا



فربوب ويقل هو بناء حذوة وكذلك سقوف وانرو بفي سقوف والابوب سواء في السجدة  
 الابوب وكنو بصون بصر عن النظر الى ذلك من الاحف من قبس عينة فرب جمع وقد حصر واستف  
 بيته وصغروه فلما نظر اليه خرج من مفره وحلف ان لا يدخله حتى يلقوا ذلك منه ويعيدوه كما كان  
 وقال يحيى بن جمان كنت اثنى مع التور في مري في مري ما سب سقوف مري في مري ما سب سقوف  
 سبب حتى حرب فقلت ما تذكره من امار فقال عما سبه ببطر ليه ولو كان كل من مريه لا يظفر  
 اليه ما سبه فكأنه حتى ان يكون مفره معاوماله على سبائه (وكذلك) من محدث الاقول  
 (الاشتغال بدقائق الجدل وسهره) واشتد في القربى والنصر فيه وهند (من أجل علوم الزمان)  
 ورغبها قد رلدتهم (ويستوي اليه) في الاشتغال به (من نعم القربى) عند الله تعالى (وقد  
 كان ذلك) عند لا قيس (من المكرات) ويدخل في ذلك شعر في علوم العربية ونحو قال بعض  
 اسما العويد في الحشوع من اقلب وقال بعضهم من ارد ان يردى ما من طبعهم ليعود كرب  
 العربية عند الفاسم من يحيمره فقال اونها كبروا حروها في (ومن ذلك) أي من محدث الادب  
 (أعني في) قراءة (القرآن) حتى لا يذهبهم الاوه وحتى يحاور عراب القربى والكملة بعد المقصود  
 ونصر محدود وتمام الظاهر وهو انهم يستوي ذلك سلاح ولا ينفك وهو صاح الكلام  
 واحسنه عن حقيقته فهو مدعة ومكره استماعه قال بشر من الحرب سبب عند الله من أي داود  
 طرعى امره بالحل يقرأ فاسم به قال يقول عرب من قال لا هاء مد شهر مدعة (و) من  
 ذلك - هـ - في (الادب) وهو من البغية والعدو والبر حل من المؤدس لان عمراني لاحت في الله  
 في فة لسكر كعصا في ته في قال ولم تأعب بالرجل قال لا لا تنقي ذائب وتخذع له حرا  
 وكان نوكر لا حري يقول حرجت من بعدا ولم تمل لي انضم ما مد تدعو في كل شيء حتى في مراة  
 اقرب وفي الادب يعني لادارة وطلبي (ومن ذلك) أي من محدث الادب ل (تصف) أي محو  
 الحد في الحذو ونوسه في الفجورة ونقد را لاسباب السعد في محاسن ارباب) والتشديد في مكره  
 عس من عرب الحب ومن الحش ومن قوس ما يوز كل له وغسل يسير بهم ونحو ذلك وكان السبب  
 رخصوني كل هذا (مع شغل في حل لاصعة وعبرها) وأمر كاسب وترك عري فيها (في  
 سد ذلك) كالكلام في الباعى والحوص في به من واجبة والعمدة والاشماع اليهما والصدرا في اورد  
 والاهو ومحمسه واشتق في هوى سبه واسعص وسعة الحارص على الدين همد كنهها هاديه كان  
 لسعد وقدماء يشددون به وقد قصر اصف على هاديه ذوده من د كرا حوادث وابدع وهي  
 كبر ولم يد كرم مدع الخراج لارض النوري في المسجد وهي كثيرة تصفلا من ان لم يعلم يد كره  
 في قول من جده مدع لافعال قولهم كيف صنعت كيف صنعت همد محدث بما كانوا ايقوا  
 ولو اسلام عليكم ورحمة الله وما حدث هذا زمان دعوت عوام كان لرجل يلقي حاء غدوة ويقول  
 كيف صنعت من اساعون ولفه عشيبة يقول كيف اسيت منه لان اهدهم كان هذا نص لم يحس  
 ود اسمى لم يصح في هذا الى يوم ونسى سبه وكان من عرف حذوته من المتقدمين يكره ذلك قال  
 ربح لا يكر من عيش كيف صنعت وكذا اسيت ولم يكلمه وقال دعوا من هذه البدعة وروى أبو  
 معشر عن الحسن ان كانا يقولون لسلام عليكم سمعوه لقلوب في اليوم كيف أصبحت أصلح الله  
 كيف أنت هاتان هاتان تحذبا قولهم كانت مدعة لاولا كرامة فان شازا عمو اعلي ومن هذا قولهم لله  
 معكم وهو بيت وفي الخبر من بدأكم بالسلام قبل السلام فلا تحبوه ومن ذلك لاسارة بالسلام بالبداء  
 لرأس من غير طبق به وكل ذلك من المحدثات ومن ان انداء الرحي عنوا بكتاب باسم المكتوب به  
 وانما السدان يدعى نفسه فيكتب من فلان الى فلان ويقال أو لمن أحدثه زباد فعباه العلماء عليه

وكذلك الاشتغال بدقائق  
 الجدل والمناظرة من  
 أجل علوم أهل الزمان  
 و زعموا من أعظم  
 المكرات ومن ذلك البغية  
 في القرآن والاذان ومن  
 ذلك التصف في المناظرة  
 والنوسية في الطهارة  
 ونقد الاسباب البعيدة  
 في نجاسة الاشياء مع  
 التساهل في حل الاطعمة  
 ونحوها الى ثقات ذلك



وعدوه من أحداث بني أمية وقد بقي سنة هذاني كتب الامراء والملك ليوم ومب قول نوحل ادعاء  
 مبرل. نخبة. علام. وياحريه فقد كان السيف يفرع خلداهم باب أخيه ثم يسلم ثلاث يوم بعد كل تسليمة فان  
 أذن له دخول وقد لا يحب صاحب البيت ان يدخل عليه في ذلك الوقت بعد أو سبب فيقول وعليكم اسلام  
 ورجع الله اوجع عافاك الله فاني على فعل فيرجع غير كره لرحمة غير مؤثر في منه من ذلك شيب فرعا  
 رجوع في اليوم من ثوب ثلاث بعد هذه وهذا الفعل ببعض من من أهل عصره ما كرهه وبعده لا يعود يومه  
 ذلك هؤلاء عامة اساس وأما العلماء فكأن من اساس من لا يستأذن عليهم لأنهم لا يسمعون بل كانوا  
 يشعرون على أبوابهم وفي مساجدهم ينتظرون خروجهم لآوقات صلاة خللا للعلم وهيبة للعلماء ومن  
 ذلك استقصاه أحداهم في المسئلة من حال الرجل وخبره وقد كره ذلك وكان لا يمشي بقول باقي أحدكم كره  
 فيسأله عن كل شيء حتى عن المساجح في البيت ولو سأله درهم ما أعطاه ومن ذلك قول الرجل لصاحبه د  
 قيه ذهباً في الطريق اء أبى تريد ومن من جئت فندكره هدا وليس من اسنة والادب وهو داخل  
 في مجلس والتعسس ومن ذلك بيع المصاحف وشراؤها وكان بعضهم يبيعها اكره منه لا شترتها ومن  
 ذلك أحد القرآن مالا إدارة ونوع الآية من أو يمارع رجاء في الآيتين في مكان واحد غير الاختلاس والتهبة  
 من غير خشوع للقرآن ولا هيبة ومن ذلك أحداهم على الاثنى عشرية فام غرة الوحد لسوا القاب  
 ومن ذلك دخول النساء الحمام من غير ضرورة ودخول الرجل بغير ضرورة وهو فسوق وهل بعض العلماء  
 يحتاج داخل الحمام الى مرور من مرز لوجهه ومرز مرز به والام يسلم في دخوله ومساخنة العلماء على  
 اكراسي وقول من فقد على كرسى يجب سمع الراوى قصير وتبعه أو حرة بعد ادعاء الاشباح عليهم  
 ذلك ومساخنة العلماء من بين في المرو من اعماهي حصة الكبري وانحوي من وساءه الدنيا ومن  
 اتواضع الاجتماع في الحلة ومن ذلك مروح اسود ولداية على انرا في اطرافه في ثدي السمون  
 وروغ ذلك وكال شمر وغيره اذ امامهم سوردهم وهما في سوتهم ومن ذلك اخراج المبادي في الطراف  
 فانه بدعة وكان أحد من جعل وأن الورع يجعلون مسايرهم الى داخل سوتهم ومن ذلك الصلاة في  
 القصورة وهي أول بدعة أحدثت في مساجد ومنها كثرة السجدة في صلاة واحدة وقد كرهه أسرار  
 مالك وغيره من اصحابه وبقل أو ما حدث من مدع أو سائر شروا داخل والاسنان وشبهه وكانوا  
 يكرهون ان تكون أو في البيت غير الحرف ولا توصف في آية الطر من ذلك اناس الاثبات الزهري وكانوا  
 ية ولون هي من ساس انفسا ومن روى في رديبه وهي من كان مصر وفعل حرسان وكما كانت نيات  
 سلف اسبلاي واقطراي وعصف بين ومعارى مصر واقطراي مثل كسود اسكفه وشيب  
 اسبوية واكراسي الحضرمية وهذه علام كلها كتيبة قليلة ائمتها ومن ذلك اسبوع واشراء عبي  
 الطريق وكان الورع لا يشترى شيئا ممن فقد يبيع على طريق وكذلك خرج الزون في اسبوع  
 وتقوم بعضا يد من يدى الخويف الى طريق وكذلك اسبوع واشراء من الصديق لاهم لا يعلكون  
 وكلامهم غير مقبول واما مسكرات الخناج ومجذبة التي صارت الآت في ذلك النامي قول في عالي  
 الناس زمان ية يوفيه على الخناج اى يرجون عليه وهذا قدأى من مدومان لان اسبوع اشياء  
 مسكرها الناس عبيد زمانه وهي ايوم من معروفة برحم الناس على من أحدثها ويحسبوا به ما حور  
 عابا ولا يهتبه بعد دولة حوزها شذوا يدع من الفسوق وصارت سبأ بعدهم فوجب بذلك ان يرحم على  
 الخناج الى جنب ما أظهرها بها أحدث هذه لم عمل واقطاب التي عصف من هدى اسلف وانما كان  
 ساس بحر جوب على الرادخل والراامل ليكثر رهابه اليهم ويألو آخر لعب مصر ويا بحر جوب في  
 يوب طلبه مع الحل على لال مالاتيق فيكون سد الفقه ودية قول القائل  
 أول من اتعد الحاملا عليه لعنة ربى علجلا وآجلا











كل يوم من خائف من رسول الله (ﷺ) عاينوه - لم يزلوا ينادون بالحاني على الدين بأدع ما تصالف نسبة

[illegible]

بالنسبة الى من يذهب الدنيا  
 مثال لمن عصي الملك في  
 قايده دولته بالنسبة الى من  
 حاتف امره في خدمته معينة  
 وذلك ما يدعوه له بما قاب  
 الدولة فلا وقال بعض  
 العلماء ماتكم فيه اللفظ  
 فالكوت منه حفظا وما  
 سكت عنه سلفا فالكلام  
 فيه مكاف وقال غيره الحق  
 تقبل من سوء ظلم ومن  
 فخر عسره عر ومن وصف  
 معه اكنى وقال صلى الله  
 عليه وسلم عليكم بالخط  
 الاوسط الذي يرجع اليه  
 العالي ويرفع اليه السافل  
 وقال ابن عباس رضى الله  
 عنهما الضلالة لها حلاوة في  
 الاول ثم قال الله تعالى  
 وذو الذين اتفق ذواد بينهم  
 لعبادها وقال تعالى أفن  
 رين له سوء عمله قرآ محسنا  
 فنكل ما أحدث بعد العصابة  
 رضى الله عنهم ما جاوز  
 قدرا الضرورة والحاجة  
 فهو من العب واللغو وحكر  
 عن اباي من لعنه الله انه يث  
 حدوده في وقت العصابة  
 رضى الله عنهم فرجعوا  
 اليه محسورين فقال  
 ماتكم قالوا ما رأينا مثل  
 هؤلاء ما نصيب منهم شيئا  
 وقد اتعبونا فقال اكم  
 لا تقدر ووب عليهم قد صبروا  
 بينهم وشهدوا ثريل رهم  
 ولكن سياقى بعدهم قوم  
 تعاون منهم ما حنكم فلما جاء







جعل قضي سعيه عما يستفيد من حوسه نعمة قوه في ما قرب من الرب عز وجل بطريق الرياضات  
 اسبب بقاء هذه الشريعة ايده الله تعالى تحفظه اصد واستكملت صورة الاساسية منه وقصورت  
 عنه كنهه في الاشياء في هذه النعمة فتدبره الى عله فقه التي ان تحوهم لم يكن اسبابا بل  
 صوره كما كرم الى ان تدركه بعناية الازلية ونهب محبات الخلق فتعرق غيب انواره  
 وبشهر الانوار برأيه و تقوى قوه تم سكن في استعداد لسان محبولة تسمى خفي بالانها كانت  
 مع كنه لم يحرق من العود الى الفعل الا ما انوار ربه صلا ارتقاء الى مقام الخفي استعداد للترقي  
 من او حلاله الانسان الى قول آه في موقف يستعد قول سيض الرباني بلا واسطة وهذا مقام  
 لاسه بان يشه خلق تعالى رواءه في آه في منه عبادت كنه في اما الاوليه بالانهم واما  
 لانه ما لوحى بحسب استعداد كل واحد منهم وقد ذكره في آه في لايهم صاف من صاف لوح  
 الالاه ولزود عبادته صاف من صاف الوحى التسعة فربما تشوق نفسك الى معرفة ذلك تفصيلا  
 فاعلم ان ما حل شأنه جعل تقسام كلامه مع هذه الالاه وحي الاواسيه وكلاما من ربه وحياب ورسال  
 رسول وشو حمر بل عليه اسلا دوعبره من الالاه كنه جعل صاف لوح الالاه وحي بالجمعه  
 بالاحر وواستعير وحي الاواسيه بالالاهم وحي للاواسيه وبارة بغير واسطة وبكل ذلك  
 تم له وانه ليس هذا محل ذكر شاورون بعض الحكمة الاسلاميه ان صاف الوحى يجب ان يكون  
 بعد صاف قوى نفس وذلك ما يستحق يدى نبي نفس اما ان تنله بجميع قواها وبعينه  
 دعوى اسه من اسم اي صاف وهما الحس والفن وكل واحد من هذين يقسم الى قسمين كثيرة  
 وتسمى الى قسمين كثيرة حتى تنهى الى الحزيب الى لاهة بها وما عارض هذا التقسيم بحسب  
 الآلات والمدر كنه كنه رة واما عواذ تنهى الى الحواس منها ما هو في الحسب واليهى ومنها ما هو  
 في قو الاساس واما لاهام رة ما هو في قو الاساس اعنى حس البصر والسمع والشم والذوق واللمس  
 به قوه وما ما حله على لسان النعم من صاف الوحى من اتصال الله على وسهم فيها الرزاقا اتصاله  
 ومنها ما هو روى الله فيسمع صوتا ويرى صورا ومهم يرى مسكدا كنه ومنها ما يهرات في قو  
 الحكمة ومنها ما يهت في روع ومنها ما يول به خبرين على قلبه ومنها ما يلقبه الله في يقف من غير  
 واسطة ومنها ما في المنة متلاى صوره سبب ومنها ما كان حرا منه وبين ربه ولم يحدث به احدا  
 ومنها ما يحدث به من ذلك على صاف منه ما كان مأمورا كنه من ربه ومنه ما لم يكن مأمورا  
 كنه من ربه ولم يكن قرة رانه نعم (وذلك) انها استماع لما أوردناه (ان يكون حياثا) وصحيف  
 (من نعم) يدى حلا في طلب (سكركل ما حدر حد وصور) وتعالى عن طور فهمك (ففيه هات  
 استعداد قو من الاله) أى انك تسبب والحدقة وتعالى انصرف باصرف وقول استعد لائق هو  
 لدى ربه ان يرد على قدر ربه عذوقى كانه و شائع أى يبارف ويتكيس (الاعوان هم  
 خاصو) على عوام باصرف (نعم العقول) ولو وكل ما لا يحيط به ادراكه الى الله تعالى اكان  
 تحس حدينه (والخون حير من عقل بدعو) ويقف (الى اسكار مثل هذه لامور لا اوليه به  
 تعالى) لان تصرف قول الجاهل التسليم وتنو نض لا يعطون وهو قل احوال الله من صاف  
 الى ذلك كان بعض الجاهل حير من العلم (ومن ذكر ذلك لا اوليه به تعالى) ولم تستلهم ذلك (لانه  
 انكار الانبياء) لان طريق الفيض واحد وانما يختلف تفرقه بحسب الاستعدادات ف كان للاسبياء  
 فهو للاولياء مع مساهمة الاستعداد ما عدا مرتبة السوة التي لا يلحقها لاحق ولا يشق غيرها سابق  
 اسكار ما للاولياء يورنه الاسكار من الالاه (و) معنى وتسم ذلك في صوره لانه بعينه رد الى اودل  
 الاحوال (كان خلوجا عن) ربة (الدين بالكلية) وهذا بسطة كلامه (قال بعض لعاز من عما

فأياك ان يكون خفاك من  
 هذا العلم اسكار ما جاوز  
 حد قو رة فقه هات  
 ما عذوق من الاله  
 الزاعون انهم احاطوا به لوم  
 العقول الجاهل حير من  
 عقل يدعو الى اسكار مثل  
 هذه لامور لا اوليه به  
 تعالى ومن ذكر ذلك  
 للاولياء كمال لاه  
 وكان روحا من الدين  
 بالكلية قال بعض لعاز من عما



القطع لاندالي في اعراف الارض واستروا عن الجهور لانهم لا يصقبون العسر (٤٤٧) ع  
 عايعوا لاصراف الارض واستروا عن الجهور (لا يصقبون العسر الى علماء لوقت) ولا يصقبون  
 على اسماع كلامهم (لانهم عددهم جهال الله تعالى) اي العلماء عند لاندالي (وهم) اي علماء (عند  
 أنفسهم وعند الجاهلين) واعامة (علماء) وقد ذكر السادة الصوفية ان الابد في كل زمن سبعة  
 لا يربدون كل واحد في نعيم والاوماد راحة لا يربدون واحدة فبانية لا يربدون وسبعة سابع  
 لا يربدون ولكل هؤلاء حول بس هذا محل ذكر جاهل صاحب لقوب وده صاروا من أهل الجهور  
 بالجهل على الوصف الذي (قال) أبو محمد (جهل اسيرى رجه لله تعالى) ان (من اعظم معاصي الجهور  
 بالجهل) اي ان الجهل بالجهل اسيرى رجه لله تعالى ثم اتد صاحب لقوب فقام  
 (واستقر لي) (أحول) (عامة واستمع كلام أهل لطفه) يسر عددهم اي عددهم لانهم لا يصقبون  
 ذلك حيث كانوا من اعراف الارض وقد طهر الله من كلام جهل اسيرى رجه من اعظم المعاصي  
 الجهور بالجهل هو هذا سر واما بعد فانه من برد صاحب لقوب وص لمصنعه من كلام جهل  
 وورد في لاندالي لثلاثة مع وحدي الجهر الذي هو قوله اسيرى رجه عليهم فليفتش بذلك وهذا لا يعرف  
 من طبعه الله تعالى على ما تجد في رت المصنف (وكل عالم) باختر في كل علم (من غنى) (مور  
 الدنيا) محب له فانه لكل العمال اكل وكل من كل مولد الناس بالامل فيه يتد عن سبيل الله  
 لا محالة وب لم يصبر ذلك في نفسه ولا كما يعرفه في من معناه مدافق الصد عن نفسه غيره واما  
 الجمع من طرفان لا حرة (فلا يصح ان يصح) اي اعمال الابد (في) الجمع (قوله) لي يصح في  
 في كل ما يقول لان كل اساس (انما) (بخصوص فيما يحب) ومالت اليه نفسه (ويجمع ما يوصي بمحبته)  
 حب الله وعلة انهوى يتحلى عنه بعد عن سبيل الحق في نفسه ثم ان (وبذلك قاله من ولا تصح من  
 نفسه عنه عن ذكره واتبع هو ذلك امره مرعا) اي مصيحاتها وماه واما ان يصعبه اي عندما  
 وقبل سرفا (وعوام) من ساس (عصاة اسعد حالا) وقرب (من) راحة (من) حوس العلماء  
 (الجهل بطريق الدين) واصراط المستقيم (المعقدين) في انفسهم وعدد عصاه (الجهل من انفسه)  
 لان له اى معصى (لا عزم في الدين ولا يعجز ان يؤمن ولا يدعى انعم منه بتعلمه) (معرف) بالجهل  
 (والتصيرة) مقرر (فيستعمر وينوب) جهل لراحة قرب ومن المصنف بعد (وهذا من عيب في نفسه)  
 (انه عالم وبده هو مشتغل به من لعلوم التي هي وسال ان الدين) وروايات في استصليها (من  
 سلوك طريق الدين ولا ينوب) اي الله تعالى (ولا يستعمر) جهل (الارال مسير) على ص (في المنوب)  
 وكان جهل اسيرى يقول فبوه انقلب بالجهل شد من انفسه في ص لاندالي الجهور لانهم لا يصقبون  
 ومدع ومعاصي باسجل معروف منهم وكذا يقول انما العلم دواء صالح لادواء جهل في  
 لاعمال مستند رت والجهل داء يفسد الاعمال بعد صلاحها فهو من الحب بوجعها ساد  
 دكم بين ما يصح استسار و بين ما يفسد الصلابة وقد عاينه تعالى ان الله لا يصعب عن المستسار وكان  
 تعالى لا يصعب عن المصلحين (وذا علب هدد) الوصف (على) كبر ساس (من) شيعي  
 بجمعة يعلم (لأنهم عظمه الله تعالى) وهم قل من يصيب (الفتح) لرحاء من ارشادهم وحسب (بصحة  
 من اصلاحهم) لانه داء يحبس لابر حبروه (ودسلم) لاحوط (الدين لخطا) الوجه مشتق على حالة  
 (بعرلة والايراد منهم) كبر لبرهم ولا يبروه (كتاب في كتاب العرفه) من هدد (كتاب) بانه  
 شاء لله تعالى ولذلك كتب أبو محمد (يوسف بن اسباط) انتوفى سنة ثمان وتسعين ومائة (في حديقته  
 ابر عشي) انتوفى سنة سبع ومائتين وكلاهما من كبار اعاير من (ماصيل بين في لاندالي) كبر  
 لله تعالى معه الا كان آثم وكانت مد كبره معصية وذلك انه لا يحد أهله) هكذا أورد صاحب

بالله تعالى وهم عند أنفسهم  
 وعند الجاهلين علماء قال  
 سهل التستري رضي الله  
 عنه ان من أعظم المعاصي  
 الجهل بالجهل والنظر الى  
 العامة واستماع كلام أهل  
 العفلة وكل عالم حاض في  
 الدرس يسعى بصره الى  
 موه من يسعى ان يهتم في كل  
 ما يورل ان كل سب  
 يخوض فيها أحب ويذوق  
 ما لا يوافق محبوبه ولذلك  
 قال انه عرو حسن ولا تمنع  
 من عمله بله عن ذكر ما  
 واتبع هواه وكان أمره  
 فرطا والعوام العاصاة اسعد  
 حال من الجهال بطريق الدين  
 المعقدين انهم من العلماء  
 لان العاصي المعاصي معترف  
 بجهلهم وسوء معرفتهم  
 وهذا جاهل بالدين  
 عالم فان ما هو مشتغل به من  
 العلوم التي هي وسائله الى  
 الدنيا عن سلوك طريق  
 الدين ولا يرب ولا يصبر عليه في  
 الموت وذهب هدايتي  
 ا كبر ساس لانهم  
 الله تعالى ويقامع نظام  
 من صلاحهم فالاسم الذي  
 ليس تحت طاعنه  
 ولا يراد منهم كما سبقت في  
 كتاب اعرفه بانه ان شاء  
 الله تعالى ولذلك كتب  
 يوسف بن اسباط اني  
 حذيفة المرعشي ما طنك  
 من في لاندالي كبر  
 منه تعالى معه لاس في كتابه







هذا المقام ان العقل هو اشرف في الانسان وهو لما تقي بقول لوشي ولايمان به يحصل عنه العلم والمعرفة  
والدراية والحكمة والذكاء والذهن واعينهم والبطنة وحودة الحاضر وحودة لوهم وخيال والديني  
والرؤية واليكاسة والحرة واصابة الطن وسراسة والركبة والكهبة ودقة اسير والرأي وتدير  
وصحة تفكر وسرعة الذكر وحودة الحفظ وسلاخه وصحة تهدد مدح وعشرون من نواع  
العقل والعقل أساس الكل واحد مهاد مطلع لا يراز معارفها واقتصر انصعب على واحد منها وهو اعلم  
واكمل مهادود وتعاريف لا يقول بها الكتاب وعلمهم بعض من ذلك في كتاب شرح كلام المصنف  
حيث اتفق الحال بحسب المناسبة فالعلم اذ كان الشيء تحقيقه وهو صرياح أحد هما حصول صور  
الاشياء في النفس واشياء حكم النفس على شيء بوجود شيء له هو موجود وفي شيء عنه هو غير  
موجود له هو الحكم عن ربه ما به خارج أو ليس هو غيرا فلا أول هو الذي قد يسمى في اشرع وفي كلام  
الحكمة العقل استبعاد وفي الجواهر المعرفة ويتعدى الى معلول واحد والثاني يسمى اعم دون العقل  
ويتعدى الى معمولين ولا يجوز لاقتصر عن أحد هـ من حيث ان التقيد داويل علمت بذا معاملة  
اثبات العلم بالاعتلاق ببدون العلم ريد ثم العلم والعقل فخاص أحد هـ على لا تحرر على ثلاثة أوجه  
أحدها عقل ليس نعم وهذا العقل يعرف والثنى علم ليس بعقل وهو المتعدى الى معمولين والثالث  
عقل هو علم وعلم هو عقل وهو العقل الاستعداد والعلم الذي يقال له المعرفة ولم يصح ان يتعدى لعقل الى  
مفعولين فيقال عقلت بذا مطلق كما يقال في علمت يكون بعقل موضوعا للعلم السبب دون مركب وسمى  
عقلا من حيث انه مانع لتعاضده ان شئ فعالة على غير تمام ويسمى علميا من حيث انه علامة على اشياء  
وهذا اذا اعتبر حقيقة مما يتبين به شرف اللغة العربية حقيقة الراغب في التريسة (وكيف لا يشرف  
ما هو وسيلة السعادة في الدنيا والآخرة) أما السعادة فهي نية ثن أعانها ان الانسان به يصير خالقة  
الله في أرضه وأما الآخرة به فانه يحصل حرث الآخرة كور في قوله تعالى من كان يريد حرث  
الآخرة رده في حرثه وغرة حرث الآخرة على التفصيل سبعة أشياء شاء بلا صفة وقدرة بلا عزم وعلم  
بلا جهل وعنى بلا فقر وأمن بلا خوف وراحة بلا شغل وعز لا دل (أو كيف يستغراب) ويشهد (فيه  
واحدة على تصور تغيير وانعكاس العقل) قال الشيخ عزم الدين انه اعلم ان الله تعالى خص بعقل برتبة  
هي أعلى مراتب المبدعات وان جميعها محتاجة اليه وهو الذي عده الله تعالى من كبريات نعمه لا احد عده  
عنه وذلك حياء منه يتبرده عليه وعلى ذلك فانه لا محالة يتحس له اذا ظهر له أدى ظهور مثله كمثل الميت الذي  
يتحس من بعض عبده ويطالع عليهم من حيث لا يرويه ولا يعلمون به واهم فان حسوا به أدى حساس  
اشياء وضرورة وهذا طبعه وظهره يعني ظهورا تاما في الماهية فتم الاحتكام الاسباب وتم به ما يطبع  
وتنوع اعداد الكثرة لراعى الواحد وربما كانت قوة واحد منها ترصد على قوى عدة كثيرة منهم (حتى  
ان أعظم انهم مدد وأشدهم صراوة وأقواهم صفاوة) كخواجه واخيه (ادراكى صورة الاسباب  
احتشمة وهبه) - فله (الشعور) وادراكه (باعتقاده عليه) وعليه (لما خص به من ادراك الخليل)  
وقال الراغب في التريسة العقل حينما لا يوجد كسب محتشما حتى لا يكون ادراكى ابنا احتشمة بعض  
لاحتشام وارجح بعض الارجاز ولذلك تنقاد الال للراعى اه (ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اعلم اشع  
في قومه كالتنبي في أمته) قال المتكلمون في المقاصد حزم سمعت وعبره بأنه موضوع واهم هو من كلام  
بعض السلف وربما أورد لهذا الشيخ في جماعته كالتنبي في قومه شعوب من علمه ويتأذون من آداه  
وكاه ما مل اه وقال العرفي وسئل عنه الشيخ تقي الدين من جملة أحاديث وأجاب به لأصل به  
ثم قال العراقي وقد روى من حديث ابن عمر وأفع أم حديد من عمر قروا اس حبان في تاريخ  
شعفاء ومن رواية عبد الله بن عمر بن الخطاب عن مالك بن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

وكيف لا يشرف ما هو  
وسيلة السعادة في الدنيا  
والآخرة وكيف يستغراب  
فيه والهمة مع تصور تغييرها  
تحتشم العقل حتى لا تعظم  
الماهية بذنا وأشدها صراوة  
وأقواها صفاوة اذا رأى  
صورة الانسان احتشمة  
دهابه لشعوره باستيلائه  
عليه لما خص به من ادراك  
الخليل ولذلك قال صلى الله  
عليه وسلم اشع في قومه  
كالتنبي في أمته



ذكره. وروى في ترجمة ابن عمه كورقاصي امر بنية وقال روى عن مالك ما لم يحدث به مالك قط  
 لا يخلد كحديثه ولا رواه عنه في الكتب الاعلى سبل الاعتدال قال العري في روى له. وروى في سنن  
 وقال حادته مستقيمة وروى ابن موسى في تاريخ مصر وقال به أحد لثقافت الاثبات ومع ذلك فالحديث  
 بصل وأصل لا ينفقه من الراوى عن ابن غانم وهو عثمان بن محمد بن حنبل بن القيروى قاله لدهي في  
 الميراث واما حديث آخر راجع لرواه ابن عساكر في معجمه والديلي في مسند الفردوس من رواية محمد بن  
 عبد الملك الكوفي حدثنا محمد بن ابراهيم عن ابنه عن رافع بن رافع عن ابنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اشجع في قتال كاسي في قومه ومحمد بن عبد الملك يعرف بقضا طري كذاب وفي الميراث  
 حديث باطل انه قلت وجدت ابن رافع قد اخرج ابن الخليل في مشحونه وروى عماري تاريخه  
 كلاهما من حديث أحمد بن يعقوب القرشي الجرجاني عن القاضى وقال من حديث موضوع وقال  
 الرزكشي بس هو من كلام لبي مولى ابنه عليه وسلم وفي اللسان قال الخليل هو موضوع واما حديث  
 ابن عري في حرجه أيضا الشيرازي في الاثبات ورواه في بنه كاسي في قومه هذا حديث من  
 جهة رواه قد حكم عليه بالوضع ولكن معه صحيح بؤيده قوله تعالى فانوا هل الدكر ان كنتم  
 لاتعلمون وقوله صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الانبياء وغير ذلك (ومن ذلك لكبر ماله) ومناعه  
 (ولا لكبر شخصه) وجنته (ولا زينة ماله) واكثره حوائجه وطاقته (ولا زيادة عمره) (ولا هي ثمره عاقله)  
 أى لتناهي عقله وكما فيتعلمون من علمه ويتأدبون من آدابه وقد وجدت هذه الزيادة في بعض النسخ  
 له المتناهي ومنهم من شرح الحديث بغير ما ذهب اليه المصنف فقال في كتابه من روى مثل ما لى  
 في ثمة وهو وروى كان مع هذا كل معنى لا أول نسب بتميم وقد قال الشيخ الاكبر قدس سره ان شروح  
 نواب الحق كالزحل في زمانهم فهم وروا الشريعة وعيهم جميعه وادعيتهم عما بها لا انشراح وحدهم  
 اقلوب ورعاية لا آداب فهم من العلماء بتميمه عيب من مقام تعلم الطيبة والطيب لا يعرف  
 الطيبة الا انها هي مدبرة للذات والعام بالفسقة يعرفه مطلقا وان لم يكن طيبة وقد يجمع اشجع  
 ومهما قصص في كتابه الردي في رتبته ولا يخل له افعود عن مصداق اشجوحه قاله بعدد كرم  
 بصلح وفي كتابه بصلح الفصح وبقية بل اريض اه لا يصدق منه ويورد الى شرح كلام المصنف  
 ولتسوا ان لعقل انصرف الى امور جبهتها حتى اليه حتى ان انهم صهر فيها هذا المعنى من  
 الافراد صاحب لعقل والاحتشام له كران على هذا يجري أمر الناس بعضهم مع بعض قال عاينهم اد  
 وخطوا بينهم واحد كرحمنا من لعقل فانهم بها يولد ويصعوب له ويتعوبه متقدمين مستسلمين  
 كشه انهم اد طيبة واحد يعيها فقال (ولذلك ترى الانزال) وهم جيل من الناس معروفون لواحد  
 وركى (والا كراد) جيل من اسما من معروفون مساكنهم الجبال وفي نسبتهم اختلاف كثير بينهم في  
 شرحنا على القاموس (واحد من العرب) وهم الحصة منهم الذين لم يتروا يرى أهل الحضر في رفقههم ولبى  
 اختلافهم من حدود من حاتم الشاة والمغير كان المعنى عربى بخله كماله علام بعاره أى لم يتغير عن  
 جهته (وذكر الخلق) أى من سائر الاصناف (مع قرب رتبته من) رتبة (الانسان) وتحقيق المقام ان  
 لاسان وان كل هو كونه لسانا هو فضل موجود فذلك بشره ان يرى ماله صارا انسانا وهو لعلم  
 وعمل المحكم فيقدر وجود ذلك المعنى فيه بفضل قائما من حيث ما ينعدي وينسل نبات ومن حيث  
 ما يتحرك ويحس خيول ومن حيث انه وروا ان تحت رعاية فيكصورة في حذار وان قصيدته بالملق وقوله  
 ومقتضى وهذا ذيل ما الانسان لولا لسان الانبياء مهملة أو صورة كماله من صرف همنه كماله الى رتبة  
 القوة الشهوية ما ساع اللسان اسدية يا كل كبر كل الانعام خلق ما بالخلق بخلق انهم يصير  
 مانع كثر وثرها كثر برأ وصره ككلب أو خفودا كحمل أو مشكرا كمر أو دار وعان كغالب أو

وليس ذلك لكثرة ماله ولا  
 لكثرة شخصه ولا زيادة  
 قوته بل لزيادة تعبريته التي  
 هي غيرة عقله ولذلك ترى  
 الانزال والا كراد واختلاف  
 العرب وسائر الخلق مع  
 قرب منزلاتهم من رتبة  
 انسان



يجمع ذلك كله فيصير كتاب من مريد هذه الاوصاف عال في حد ذاته كره المصنف اما على  
الاسرار او على الاشراك والجمعة (يقررون المشايخ) وجملة ويضمونهم احلالا لافهم ويتعبر  
راهم حاسعين مقادير في التبريع وكذلك جماعة لينة - رأوا منهم من كان أوفر عقلا وحرر فضلا  
فيما هم بسدد اقداره طوعا لعلاد الميعاد والعدو ضرورا لا كثرهم علموا كثرهم وقته هم  
نفسا وأوفرهم عقلا ولا يشكر فضله الا متدنس بالمعائب ومغالبا لارادة وصدقته على عرض يسوى وقد  
جعل عقله حذوا شهونه فلهذا لم يستطع ان يسكن فضل الفاضل انه وان الشئ يحكم الدين به وكذلك  
يفعل انفعلاء ان فوهم في النفس من الطاعة والاتباع وصدقته انتيب وقوة هذا الامر الطبيعي رى  
من لواحد من الناس أكثر مما يديه من العقل وقوة عقله ضد ما ينادى كراما ان العقل ملك مطاع ما طمع  
(ولذلك) في فضيلة العقل الوافر (فقد روى النبي صلى الله عليه وسلم كثير من معانيه) حقا مطاعهم  
وتسوة قلوبهم (فلم يدعوا عليهم عليه ولا كثروا بعونه) في عزه وجهه (لكرامة هبوه) واحتشوه  
(وزعموا لهم ما كان يتلأ على ديباحة وجهه من نور سقوت) انتهى (وبكأن ما طاعني نفسه طوب  
العقل) وبشيء في ذلك المريد في أخلاق السوة من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى وبص للتربة ولعقله  
عقل كل كثر من كانوا يدوروا على الله عليه وحلم صدوره في كل ان يودع طرهم  
عنه في روى هم نورته تعالى مع ما عهده في المزمع منه ردة هبوه من مدعنه طمع وخشيت  
لا يشكره بعد الاجاحدا ولهذا قال الشاعر

لولا تمكن فيه آيات منزلة كانت بداهته تغيبك عن خبره

وبما سبق في ادوار لا يخفى للمصنفين (شرف العقل) وحلاليه (مدبر ما ضرورة) فلا يحتاج الى  
الطاول في حلقه اسكلام من هب ومن هب (واعلم ان قد روى ما ورد به لاختبار) الصحة  
(والآثار) بصرحة (في ذكر شرفه) وصدقته انه تعالى يور في قوله منه نور السموات والارض وما  
سوى ذلك من روايته) وهذا عدد كره الراعي في كتابه بديعه وانفرادات وصفه في ربيعة وفي العقل  
أشار قوله تعالى منه نور السموات والارض أي منوره من نور هو العقل وقوله في المفردات عن ام  
عرفة وقال الشيخ نجم الدين دانه وقد سماه الله تعالى في القرآن نور في قوله فلهذا كم من الله نور وكتاب  
مبين فامور محمد صلى الله عليه وسلم اه وبقل الرغب في قول للتربة راضحه جعل انصباحه لال العقل  
واشكاة مثل لالصدر المؤمن والزجاجة لقله واشجرة امركة وهي لروية الدم وجعلها لاشربة ولا  
عربية سيماء عني ثم صفة عن التفريق والافراد وانما ان الفرق يدان عقل مد لريت  
الانصباح انه يكاد يكتفي لوصو حه ولم يعاصده العقل ثم قال يور عي يور في نور القرآن ونور العقل وبني  
به يخص ذلك من شدة اه وعلم ان الاساس يتبر من الحيوان والنبات لانه العقل ولم يشرف الا بهم  
ومن شرف علم ان كل حياة امكشعة هه هي غير معتد بها الى ليست في حكمها او حودة هه الحياة  
الحيوية لا تحصل ما من قهرها الاحساس ولتدعي بوقفة وبطلانها لمسات هه هه رب هه وذلك  
أحسن المعارف فلا حصل ان الحياة تقرب النعم (سبحي) الله تعالى (يعلم الله دمه) أي من العقل  
روا لانه يحياه الناس الحياة الاخرية وبك كل مقتضى الحياة الانسانية انما اذا تفر من يعرف  
الخصصة من لا يعتد بها هذا سبي الله ذلك اعلم المستفاد (حياة فقال تعالى وكذلك أوحينا اليك روحا  
من أمرنا) ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا ومن هه سبي القرآن انصار وها  
سكوبه اساس العلوم كلها يخص في الحياة ويتسب في الحياة الاخرية المشار بها بقوله تعالى ون  
الدار الاخرة هي الحيوان وكذلك هه قوله تعالى كتب في يوم الايمان وأيدهم روح منه ولصير  
عائده تعالى عن أحد الوجوه أو عائد الى الايمان أي قواهم نعم الايمان فعلم الايمان هو روحه

يقررون المشايخ بالطبع  
ولذلك حبب قصد كثير من  
المعاند من قتل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قبل ان وقعت  
أعينهم عليه واكتفوا  
بغيره لكرامة هبوه  
ورأى بهم ما كان يتلأ  
على ديباحة وجهه من نور  
السوة وان كان ذلك ما عدا  
في نفسه بطون العقل  
وشرف العقل مدرك  
بالضرورة وانما الغرض ان  
نور ما ورد به الاخبار  
والآثار في ذكر شرفه وصدقته  
سما الله نور في قوله تعالى  
انه نور السموات والارض  
مثل نور كشكاة وسبي العلم  
المستفاد منه روحا وحييا  
وحياة فقال تعالى وكذلك  
أوحينا اليك روحا من أمرنا



















الله صلى الله عليه وسلم ما كتب رجلي مثل  
فصل عقل يهدي صاحبه  
او يهدي ربه عن ردي  
وما تم ان عدولا ستقام  
دنه حتى يكمل قله وقان  
صلى الله عليه وسلم ان رجلي  
ولا تكس خلقه درجه  
لصغره ثم لا يتم رجلي  
حسن خلقه حتى يتم عقله  
وعنده انهم يمانه دواع  
ربه وعصى عنه ناس  
وعن أبي سعيد الخدري  
رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لكل  
شيء دابة ودابة المؤمن  
عقله فقدر عقله تكون  
دابة ما معه من قول  
الشيء ربي السلول كما سمع  
أولئك ما كان في أصحاب  
السعير وعن عمر رضي الله  
عنه أنه قال انتم الله اري  
ما السودد دكم قال لعقل  
قال صدقت ما رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كما  
سألني فقال كما قلت ثم قال  
سألت جبريل عليه السلام  
ما السودد فقال العقل وعن  
ابراهيم بن عازب رضي الله  
عنه قال كثرت المسائل يوما  
على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال يا أيها  
الناس ان لكل شي مطية  
ومطية المسرة العقل  
وأحسنكم دلالة ومعرفة  
ما حجة أفضلكم عقلا وعن  
أبي هريرة رضي الله عنه  
قال لما رجع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من غزوة  
أحد سمع الناس يقولون

الله صلى الله عليه وسلم ما كتب رجلي مثل فضل عقل) واهل داود ما كتب أحد مكنس مثل  
فصل العقل (يهدى صاحبه الى هدى ويرده عن ردي وما تم ان عدولا ستقام دنه حتى يكمل قله وقان  
صلى الله عليه وسلم ان رجلي ولا تكس خلقه درجه لصغره ثم لا يتم رجلي حسن خلقه حتى يتم عقله  
وعنده انهم يمانه دواع ربه وعصى عنه ناس وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء دابة ودابة المؤمن عقله فقدر عقله تكون دابة ما معه من قول  
الشيء ربي السلول كما سمع أولئك ما كان في أصحاب السعير وعن عمر رضي الله عنه أنه قال انتم الله اري  
ما السودد دكم قال لعقل قال صدقت ما رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألني فقال كما قلت ثم قال  
سألت جبريل عليه السلام ما السودد فقال العقل وعن ابراهيم بن عازب رضي الله عنه قال كثرت المسائل يوما  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس ان لكل شي مطية ومطية المسرة العقل وأحسنكم  
دلالة ومعرفة ما حجة أفضلكم عقلا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما رجع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من غزوة أحد سمع الناس يقولون



فلان تنجح من فلان وفلان بن مالم سل فلان ونحو هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤٥٧) أما هذا فلا علم بكم به قالوا

وكيف ذلك يا رسول الله فقال  
صلى الله عليه وسلم انهم  
قاتلوا على قدر ما قسم الله  
لهم من العقل وكانت  
نصرتهم وبنتهم على قدر  
عقلهم فاصيب منهم من  
اصيب عني مبارل شتي فاذا  
كان يوم القيامة اقسوا  
المنازل على قدر نيابتهم  
وقدر عقولهم وعن البراء  
ابن عازب انه صلى الله عليه  
وسلم قال جدد الملائكة  
واجتهدوا في طاعة الله  
سبحانه وتعالى بالعقل وحده  
المؤمنون من بني ادم على  
قدر عقولهم فاعلمهم بطاعة  
الله عز وجل اوفرهم عقلا  
وعلى شدة رضى الله عنه  
فانت رضى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في رضى  
قال بالعقل قلت وفي الآخرة  
قال بالعقل قلت انما  
يجرون باعمالهم فقال صلى  
الله عليه وسلم يا عائشة وهل  
عملوا الا بقدر ما أعطاهم  
عز وجل من العقل فيقدر  
ما الله طوامن العقل كانت  
أعمالهم وبقدر ما عملوا  
يجوزون وعن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اكل شئ آله وعدة  
وان آله يؤمن العيش  
ولكل شئ مطية ومطية المرء  
العقل ولكل شئ دعامة  
ودعامة الدين العقل ولكل  
قوم غاية وغاية العباد العقل

كان (فلان تنجح من فلان) زاد داودها وكان فلان (فلان بن مالم سل فلان ونحو هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) (٤٥٧) أما هذا فلا علم بكم به قالوا وكيف ذلك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم انهم قاتلوا على قدر ما قسم الله لهم من العقل وكانت نصرتهم وبنتهم على قدر عقولهم فاصيب منهم من اصيب عني مبارل شتي فاذا كان يوم القيامة اقسوا المنازل على قدر نيابتهم وقدر عقولهم وعن البراء ابن عازب انه صلى الله عليه وسلم قال جدد الملائكة واجتهدوا في طاعة الله سبحانه وتعالى بالعقل وحده المؤمنون من بني ادم على قدر عقولهم فاعلمهم بطاعة الله عز وجل اوفرهم عقلا وعلى شدة رضى الله عنه فانت رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رضى قال بالعقل قلت وفي الآخرة قال بالعقل قلت انما يجرون باعمالهم فقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة وهل عملوا الا بقدر ما أعطاهم عز وجل من العقل فيقدر ما الله طوامن العقل كانت أعمالهم وبقدر ما عملوا يجوزون وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل شئ آله وعدة وان آله يؤمن العيش ولكل شئ مطية ومطية المرء العقل ولكل شئ دعامة ودعامة الدين العقل ولكل قوم غاية وغاية العباد العقل



العقل ولكل أهل بيت  
قيم وقيم بيوت الصديقين  
العقل ولكل حرب عارة  
وعجارة لا تنزع بعقل  
ولكل امرئ عقاب يصب  
اليه ويدكره وعقاب  
الصديقين الذي ينسبون  
اليه ويدكرونه العقل  
ولكل شرف مقام وسعد  
المؤمن العقل وقال صلى  
الله عليه وسلم يا حب  
مؤمنين لي الله عز وجل  
من نصب في طاعة الله  
عز وجل وخلص له ماله  
وكل عقله ونفسه  
فابصر وعمل به أيام حياته  
فأفلق وأجمع وقال صلى الله  
عليه وسلم أتتكم عقاب  
تشدكم به أيامكم  
وأخسكم به أيامكم  
وسمى عنه نورا كان  
تدكم به أيامكم  
\* (بيان حقيقة العقل وفوائده)  
اعلم أن الناس اختلفوا في  
حد العقل وحقيقته وذهل  
الأكثرون عن كون هذا  
الاسم مصدقا على مع  
محتسنة فصار ذلك حجب  
ختلافهم وحق الكاشف  
للعقل عليه أن العقل سم  
يعاقب بالاشتراك على أربعة  
معان كما يطلق اسم مع  
مثلا على معان عدة

العقل ولكل أهل بيت قيم  
قيم وقيم بيوت الصديقين  
العقل ولكل حرب عارة  
وعجارة لا تنزع بعقل  
ولكل امرئ عقاب يصب  
اليه ويدكره وعقاب  
الصديقين الذي ينسبون  
اليه ويدكرونه العقل  
ولكل شرف مقام وسعد  
المؤمن العقل وقال صلى  
الله عليه وسلم يا حب  
مؤمنين لي الله عز وجل  
من نصب في طاعة الله  
عز وجل وخلص له ماله  
وكل عقله ونفسه  
فابصر وعمل به أيام حياته  
فأفلق وأجمع وقال صلى الله  
عليه وسلم أتتكم عقاب  
تشدكم به أيامكم  
وأخسكم به أيامكم  
وسمى عنه نورا كان  
تدكم به أيامكم  
\* (بيان حقيقة العقل وفوائده)  
اعلم أن الناس اختلفوا في  
حد العقل وحقيقته وذهل  
الأكثرون عن كون هذا  
الاسم مصدقا على مع  
محتسنة فصار ذلك حجب  
ختلافهم وحق الكاشف  
للعقل عليه أن العقل سم  
يعاقب بالاشتراك على أربعة  
معان كما يطلق اسم مع  
مثلا على معان عدة

حقيقة شيء منه الشيء هو كحيوان اساقف للاسباب بخلاف عوارضها والكاظم ما يتصور  
الاسباب مدونه وقد رتب له اشياء هو هو باعده الحقيقية حقيقة وباعتبار تخصصه هوية ومع قطع  
المنظر عن ذلك ماهية (اعلم أن الناس اختلفوا في حد العقل وحقيقته) على أقوال حتى (ودهل  
الأكثرون) أي عدل (عن علم هذا الاسم) ومعرفته (ككيفية يفتق على معان مختلفة ودارت بسبب  
اختلافهم) فيه ولم يقتصر دوا على خلاف في حقيقة نفسه بل حشده واقبه من جهات هل له حقيقة تترك  
ولا قولان وعلى ساه حقيقة هل هو جوهر او عرض قولان وهل محله رأس والقاب قولان وهل العقل  
متقاربة أو متساوية قولان وهل هو سم حس أو جس أو نوع ثلاثة قولان هل هو أحد عشر قولان ثم  
القولان بطوره بة أو عرضية خلتوا في الاسم على أقوال عدة بقولان معنى انه عرض هو ملكة به من  
يستعد به معلوم والادراك كونه على انه جوهر هو جوهر لطيف تتركه به اعصاب بالوسائط والخصوسات  
بمشاهدة الحقيقة التي في الدماغ وحمل بوزن في أغلب عقله الاستبطان وما لا اختلاف في حده وحقيقته  
والعقل العلم وعليه فتصر كثير من في محج واعصاب هو آخر واسميه وفي المحكم صدق وهو علم  
وهو الأشياء من حسنها ونحوها كها ونحوها وهو علم بحسين وخير من شر من شر وهو مطلق الامور  
وقوة يكون سم المير بين لقم وخس ونحوه في لذهن يكون عقدهات يستنبطها الاعراض  
والخالج وهو القوة المحمودة في الانسان في حركته وكلامه الى غير ذلك من الحدود واستعارات (و الحق  
كاشف للعناء) أي تخاب (وبه) أي في هذا البحث (ان العقل اسم يطلق بالاشتراك على أربعة معان  
يطلقه كما يطلق اسم بعين) بالوضع بكثير (مثلا على معان عدة) أي كثيرة ومعنى الكثرة ما يقابل



















من يحشى الله تعالى من الجنة غرة العبر فيكون كالحمد وعبر تلك عبر من فوسكن ايس (٤٦٣) . يعرض البحث عن العبر في هذه

الاقسام الاربعة موحدة  
ولا يسمي بخلق على سبع ولا  
خلاف في وجودها  
الاف القسم الاول ويخص  
وجودها من هي لاصل  
وهذه العبر من كائنات مضمرة  
في تلك العبر برة مظهر  
وسكن تظهر في الوجود  
اذ حركت بحر جهنم  
لوجود حتى كائنات هذه  
معلوم استثنى واد  
علم من حركت كائنات  
كائنات مضمرة  
تظهر من مظهر  
لارض فانه يظهر من  
البحر ويجمع ويغير ما  
لا ياتي من كائنات  
حسنة وكذا كائنات  
في البحر وما لود في  
الورد وبالك قال تعالى  
وانذار من آدم  
من ظهورهم درهم  
وشهدهم على تسبيحهم  
تسبيحهم قالوا في قلوبهم  
به قرار فوسهم لاقرار  
الاسم فوسهم  
اقرار الالهيته حيث  
وحدثت كائنات  
ولا شخص من اقرار  
حاجد به كائنات  
والنفس من خاتمة  
لنفس من مظهر  
اعتبر فوسهم لاقرار  
بالنفس فوسهم  
مظاهرة من كائنات  
من كائنات فوسهم

من يحشى الله تعالى فان الجنة (غرة النعم) وتحت (فيكون كالحمد)  
اذا أطلق (لغير تلك العبر) والاعمال كالحمد ولم يقل بحجرا لانه اوردته تحت ذلك قال في قوله  
وهذا يظهره لاعمار عليه لانه حالف فيه سائر آفة اللغة وعاب المتكلمين فانهم ما صمدوا الا ما علم  
ولا أحد منهم حصل العبر برة أصلا في معناه حتى يكون أصلا على معنوم بحجرا واد انكره على  
الحاشي مقارنته اندكورة اذ (ولكن ليس يعرض البحث عن اللغة) فوسهم الى به ما مهم في  
أطبقوا عليه (والفهم واد ان هذه لاقسام الاربعة موحدة) كما عرفت (و) هذا (لا يسمي) في اسم  
لعقل (يسمى على جميعها) مطلقا جميعا (الا لقسم لاول) أي العبر برة فمختلف فيه (و) معجم  
وجودها (في العبر برة) بل على الاصل (الاقسام الثلاثة) (وهذه العبر كلها مضمرة في تلك العبر برة)  
مركوزة فيها (بالمظنة) الاصلية (وسكن تظهر في الوجود اذ حركت) قوى (بحركتها) من نفس  
المعارة (الى) الوجود حتى كان هذه العبر ليست شيئا وارد عليها من خارج وكما كانت مضمرة  
في مضمرة (فيها تظهر) وبرزت (ومثله) في المظهر (ماء في الارض فانه) في مظهر (بالمظهر  
بحركتها) بضم القاف وكسر النون وتشديد القمية جمع مدة وهي احدث الصبر (و) معجم  
مع اعصه (وبتبر) ذلك (بالحس) والاشهد (لان بيان اليه شيئا حديد) من حرك (وكذلك  
الدهن) فانه مستكن (في) قالب (الورد) وهو غير شجر معروف (وماء الورد) فانه مستكن (في  
الورد) واد بحركتها من مظهر (سبب قوى في الاحراج) (وبذلك قال تعالى) في كتابه اورد (واد) أخذ  
ولما من في آدم من ظهورهم دريتم وأشهدهم على تسبيحهم تسبيحهم كائنات في الارض فوسهم لاقرار  
بالمظهر (المحردة عن) كائنات (لاقرار الالهيته) فوسهم تسبيحهم في الارض فوسهم لاقرار الالهيته  
والاشهد (على) تسبيحهم من نقي على اقراره الاصل من أوله فوسهم من راحع اقراره تسبيحهم  
بعد توفيق من الله تعالى ومهم من لم يفر مطلقا لادراكه من الاية ولكن لا لا فوسهم  
الذي اوردته المصنف أشار به الى غرة العقل من معرفة الله الضرورية وانه ما يبلغ به الا من  
ذلك في شرف غرة العقل معرفة الله سبحانه وآله وحسن مدح الله واكف عن معصيته فوسهم تسبيحهم  
ضرورية مركوزة في النفس وهي معرفة كل شخص مفعول وان له مفعولا فوسهم لاقرار  
المختصة وانه أشار بقوله تعالى واد أخذ من في آدم الاية فوسهم لاقرار من المعرفة في نفس كل  
أحد وتنه العادل عنه اذا تنه عليه فيعرفه كمن يعرف ان من هو مفعول فوسهم لاقرار  
(وبذلك) في من هذا الوجه (قال تعالى ومنهم من خلعهم يقولون تنه) وكذا قوله تعالى ومن  
سألتهم من حلق اسماء الارض انفس خلقهم اعرابا علم وقال في محامد المؤمنين والكافرين  
ثم اد مسكن ضربه به في روض ثم دا كشف بصر عنكم الاية (معناه ان اعتبرت نحو تسبيحهم)  
المختصة (شهدت) فوسهم (وواظبهم) وانه الاشارة بقوله تعالى (طارة تنه في فطار اساس عليها)  
وقوله صبيحة الله ومن احسن من تنه صفة (في كل آدمي فطار) وحل (في الاعمال تنه عروحل)  
والا فوسهم لاقرار (بل على معرفة الاشياء على ما هي عليها) ولم يقل بل على معرفة تنه تعالى فانه  
على الاعمال معرفة الله الضرورية وهي معرفة كل شخص مفعول وان له مفعولا فوسهم لاقرار  
لاحوال المختصة لا المعرفة المكتسبة فانه قد تقدم بيان ان قول الكتاب (أعني بها كائنات مضمرة)  
لقرب استعدادها للاقرار (وتنهها لاقوله) (ثم لم) كل الاعمال مركوزة في نفوسهم (مودر) فيها  
(بالمظنة) الاصلية (انقسم الناس الى من أعرض عنه) (فوسهم) فوسهم لاقرار (واي  
من أحوال حاطرة) واداره بحسب تذكره (فندكر) ما كان مسدودا (فكان كمن جعل شهدة فوسهم)

على الاعمال بالله عروحل على معرفة الاشياء على ما هي عليه على كائنات مضمرة فوسهم لاقرار  
في الدعوى بامطارة انقسم الناس الى قسمين اى من أعرض عنه وهم الكفار واد من أحل صبره فتدكر فوسهم لاقرار



نعمته (عنه) (فقد كرها) فيها بعد فان اصل اليد كرمحوله بقوة العقبة لاسترجاع ماها من اسباب  
 (ولذلك قال عز وجل لعلمهم يند كرون) وقال تعالى (ويبد كرا اولاد الله) أي استقول وقال  
 تعالى (واد كرو) معناه تم عليكم وميثاقه لذي (وقال تعالى) (وقد يسرنا القرآن لذي كره  
 من مذكر) وغير ذلك من الآيات التي فيها الله كرا والد كرا (وتسمية هذا النوع) أي النوع (مذكر  
 يسر به) (دكان الله كرا صرمان) ونحوه في المقام ان الله كرا مخرج عن الله كرا والد كرا هو  
 وجود الشيء في القلب وفي الله كرا شيء له أربع درجات وجوده في ذاته ووجوده في قاب  
 له اسباب ووجوده في نفسه ووجوده في كتابه ووجوده في ذاته هو سبب لوجوده في لسانه ووجوده في  
 كتابه ويقال للوجود في أي لوجود في قاب وهو وجود في لسان الله كرا ولا اعتداد بمذكر الاسباب  
 مع يكي ذلك عن كرا في قلب بل لا يكون ذلك ذكرا والد كرا بالقلب ضربان (أحدهما أن يذ كرا  
 صورة كانت حاصرة للوجود في وجهه) باسمه الله لها (لكن غابت عنه) (بعد الوجود) وانحصرت عنه  
 سبب وعمله فيستعجزها وهذا هو الحقيقة اليك كرا (والآخر أن يكون) الله كرا (عن صورة  
 كانت مضممة في سطره) المراد منه وجوده في القلب من غير سبب وعمله ود كرا الله تعالى على عز  
 لاول غير مرتضى عند لاوياء والى محمد ذلك على النوع الثاني ثم ان ذ كرا الله تارة يكون لعظمته  
 وتوحيده الاحزان والهيبة وتارة يكون بقدره في تواسمه الخوف والخز وتارة لظله في تواسمه  
 لرحمة وتارة بعظمته في تواسمه اشكر وتارة لانعائه شاهرة وتواسمه العزة ومن انقسم الى اربع فوا  
 تعالى واد كرو نعمته الله عليكم (وهذه حقيقة) حليله (ماهره للظفر موراه مرة) لا يجرى فيها  
 ولا يغيره ركهها ذوب وهله (نقطة على) فهم (من يسترجع له سمع و تقيد) أي يكون استعايد  
 واجتماع من الافواه والاه صر عليه يكون رخصا عنه بمنزلة لاسرله في الحقيقة في (دوب اسكشف  
 ويعرب) أي مشهدة وهو مقام يقين (ولذلك مرة) (يحيى في مثل هذه الآيات) أي يختلف  
 كلامه بيب لعدم عبره (وبعض) أي بركب لعصف والحور (في تاذيل الله كرا) ولد كرا  
 (و قرار لموس) عند خد الله هود (توانا) صر وما (من التعصب) اساطلة عند أهل الحق  
 (و حلال اية في الاحسان) سمويه (ولا آيات) لالهية (صرور) انواع (من الماقتضات) بباطله  
 (وراء) بعلم ذلك عليه) بصبر طمعاً مكرور فيه (حتى سطر اسبابه) لاسمها (ولذلك) (وبعقد  
 فيه) من عدم صيرته (التبذير) واستقص فيقدم على الجمع بها بقوة على الصاهروم يستصير  
 من نور الله هدة ونسرة عمله فيقع في محطو وعظم صرره على العامة أكثر من صرره غيره (ومثاله  
 مثال الاعنى) هود بصير (الذي يدحل دارا) عظمة اسمى معهودة فيها صفوف الامتعة في موضعها  
 (في غير) برحله (في بلاد الانصودة) من الخوف والصبي والرجاح وغيرها (فيقول) بسانه الذي  
 غيره عن عقله في صر (مبهدة لاو في لا ترفع من الدوق وتزد الى مواضعه فيصالحه هي موضوعه  
 في موضعها) في تدق م (و مما لحال في لصر وكذلك خذل الصيرة بحري بحر) أي صرى خذل  
 (اصر بل) (وأظم منه) أي أكثر (وأظم) لا بارتفاع الصيرة ارتفاع البصع بالصبر (اد البصر  
 كفاوس والبصر كعرس) يتبعه حيث يريد (وعنى) (فارس) حفصة (أصر) أي عند صررا (من  
 عنى الفرس وتسمية) لا ير اسنض لصبيرة بظاهر قال الله تعالى في كتابه لعز برى حق حبيبه  
 صلى الله عليه وسلم (ما كذب اعدا ما رأى) قال البصير أي ما رأى صرره من صورة حبريل أو  
 الله تعالى أي ما كذب بصره ما عكاه قال الامور انقدسية تترك أولاً بالقلب ثم تنتقل منه الى البصر  
 (وقال تعالى) وكذلك يرى ابراهيم ملكوت السموات والارض) وليكون من اموين وعلم أن الفرس  
 قداسة اذا اطمانت الى الله تعالى فنهشت بصيرتها كاستماع صر وعند تعظيم الخوس باليوم

دنه كنه وقد اسرما  
 عور الله كره من  
 مذكر وتسمية هذا النقط  
 تذ كرا ليس يعيد فكانت  
 الله كرا صرير حدهما  
 ان يبد كرا صرير كانت  
 حاصرة للوجود في قلب  
 الكي غابت بعد للوجود  
 والآخر أن يذ كرا صورة  
 كانت مضممة في سطره  
 وهله حرة في حدهما  
 لا طر موراه صيرة تقبله  
 عز من اسر وجه السماع  
 وبعقد دوب المكشف  
 والعبير بذلك نزهة  
 في منس هذه الآيات  
 وبعقد في تاذيل الله كرا  
 وقرار اسر تواسم  
 انفس اسر  
 في الانحر والآخر  
 صرور من سبب  
 وركب يعاب ذلك عنه  
 حتى صرر ليهام  
 الاستعارة وعندها  
 الم وقدر الله مال لاغنى  
 لذي حلال وبعقد  
 بالاولا في المصروفة في الدار  
 فيقول ما له هذه الاواني  
 لا ترفع من طر وورد  
 الى مواضعه فيصالحها  
 في موضعها وبعقد  
 في صرله فكذلك خذل  
 الصيرة بحري بحر وعظم  
 منه واعظم اد البصر  
 كالفرس وبعقد كالفرس  
 وعنى الفارس أصر من عنى  
 الفرس واشامه صيرة



وسمي صده عني فقال تعالى فاصمها لا تسمع الا بصار وسكن تعمي الغلابة التي في الصدور وقال تعالى ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأصل سبيل وهذه الامور التي كشفت للاعياء بعضها كان بصرو بعضها كان (16) بصيرة وهي السكينة والجلالة

من لم تكن بصيرة الباطنة  
ما تعلم يعني به من ليس الا  
قشوره وأمثله دون سببه  
وحقائقه فهو هذه أقسام  
ما يطلق اسم العقل عليها  
(بيان تفاوت الناس  
في العقل) فداختلف الناس  
في تفاوت العقل ولا يعي  
للاشغال عقل كلام من  
قل تصيله بل الاول والاخر  
اسادة الى التصريح بالحق  
واحق بصريح فيه  
يقال ان التفاوت يتعارف  
الى الانقسام الاربعه سوى  
القسم الاخر وهو العلم  
الضروري يعود الخراب  
و مختلف الاستجابات  
من عرف بالانسان كسر  
من لواحد عرف أيضا  
استحالة كون الجسم في  
مكايين وكونه اشئ  
لواحد قد عا حاديا وكذا  
نرا بل ان كل ما يدركه  
ادراكا محققا من غير شك  
وأما الانقسام الثلاثة  
التفاوت يفرق بينها  
اقسام الرابع وهو استنباط  
المعرفة على قيع الشهوات فلا  
يعني تفاوت الناس في  
لا يعنى تفاوت أحوال  
اشخص لواحدية وهذا  
لتفاوت يكون تارة تفاوت  
اشهوة قد يقدر بعدل  
على ترك بعض شهوات دون  
بعض وسكن غير مقصور  
عليه فان اشباب قد يعجز

أو بالارادة ترجع اليه الى عالم المكسوبة عرواح في تعاقبات بحسب قوتها في تفرق وتسير في عالم  
الملكوت فيعلو شعاع بصيرتها الى عالم الروحانيات كشعاع البصر في السجود وقد ثبت ان الله تعالى لا يعقل  
روية في هاتين الآيتين وكذا في قوله ثم نراي لما كيف مد عقل وتبنت له بصار في قوله وتراهم  
سطارون ايبت وهم لا يصرون (وسمي صده عني فقال تعالى فاصمها لا تسمع الا بصار وسكن تعمي الغلابة التي في الصدور وقال تعالى ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأصل سبيل) فداختلف  
فقدان البصيرة تسبها ان فقدان الخشوع اذ هو من كرم استمادة العلم وكثرة فقدان البصر ضروري  
قال الله تعالى ليس كانت أعينهم في عطاء عن ذكرى فلا آت العبيد ثم البصيرة لما قال تعالى  
عن ذكرى لان الذكر لا يدرك بحاسة العين وقال ابن عباس لمن عجزه فقدان البصر ما تصاب  
باصارنا وأنهم تصاون في نصائرهم (وهذه الامور التي كشفت للاعياء) عليهم السلام (بعضها كان  
بالبصر وبعضها كان بالبصيرة وهي السكينة والجلالة) كما في الآية المتقدمة وكذا في قوله تعالى سريهم  
ياتنفي الاتفاق وفي فهم لآل النفوس القدسية في سيرهم وتفرقهم الى عالم الملكوت معارح عني قدر  
تدل صحتها ليس عن خصائصه وحسب تلاف ذاتها بتركيبها عن أوصافها (وبالجلالة من لم تكن  
بصيرة الباطنة فاقمة) أي متوقفة مصيبة (لم يعلو به من ليس لا قشوره وأمثله) أي ومجموعه الظاهرة  
(دون لباية وحقائقه) ومحصه وحلاصته (وهذه حقائق ما يطلق عليه اسم العقل) وفي أثناء ذلك  
لاشاره اي غرائه وما ينولد منه

(بيان تفاوت الناس في العقل) •

عالم انه (فداختلف الناس في تفاوت العقل) فهم من صفة معلقا ومنهم من نشه وانما توب الخلف  
كذلك على انحاء شتى هل ينفرق في بعض أقسامها أو كلها (ولا يسمى الاشتغال عقل كلام من قل  
تصيله) فرعى عن دوس هم الظاهر من غير ما يبدى ما طوى ولا مشاهير مصر عني بغير كلام مثله  
لا تحصى فاعا وما هو نسب في باض (بل الاولى اسادة) أي اسارعه (الى التصريح بالحق)  
و يتبين له (والحق بصريح) أي الحقيق (فيه ان التفاوت) فيه (يتفرق في الانقسام الاربعه)  
منه (سوى القسم الثاني) من أقسامه (وهو علم البصر ضروري يعود الخراب و مختلف الاستجابات  
من عرف) بعقله (ان اثنين أكثر من واحد عرف أيضا استحالة كون الجسم في مكانين)  
تخالفين (و) استحالة (كون لواحد قد عا حاديا) لمصادمتها (وكذا سائر البصائر وكل ما يدركه بعدل  
ادراكا محققا من غير شك) فهذا لا يتفرق فيه التفاوت (وأما لاقسام الثلاثة فالتفاوت يتفرق  
بينها) كما يأتي بيانه (أما القسم الرابع وهو استنباط القوة على قيع الشهوات) وردعها (ولا يعنى تفاوت  
الناس فيه) بقله واشكره حتى ترى واحدا كعشرة بل واحدا كآية وعشرة كآية أخرى هدر دون واحد  
(بل لا يعنى تفاوت أحوال اشخص الواحد) في نفسه (وهذا التفاوت ياره يكون لتفاوت شهوة)  
في حد ذاتها (اذ قد يقدر العقل) قوة عقده (على ترك بعض الشهوات دون بعض) كما ثبت  
الشهوة انظره ولا يقدر على ترك الشهوة الخفية (ولكن غير مقصور عليه فان اشباب قد يعجز عن  
تركها) لشدة شغفه ونور شهوة (واد كبر وتم عقله قدر عليه) وارتفع عنه بقصصه من  
(شهوة الرياء) والسمعة (والرياسة) وما أشبهها (ترداد قوة) وهو (ما كبر) أي ما طاع في اسن  
(لاضعفا) لما ورد يشيب اس كم وتشب فيه حصلات الخرص وطول لامل (وقد يكون منه تفاوت  
في العلم المعروف المبين) لعائلة تلك الشهوة (ومضراتها) ولهذا يقدر الطبيب (اشاهر العارفين) على  
الاحتشاء عن بعض الاطعمة (والاشربة) المضرة (المؤذية الى الضرر) (وقد لا يقدر) على ذلك (من

(59 - انتصاف اسادة فائقين) - اول) عن ثوب الرء واد اكبر وهم عقده قدر عنه وشهوة الرياء والرياسة تراد قوة بالكبر لا صفا  
وقد يكون سببا في ان يعلم يعرف عائلة الشهوات - لا يقدر ان يطيع عن الاحتشاء عن بعض الاطعمة المضرة ولا يقدر من



يساويه في العقل على ذلك لم يكن مساوياً كان يعتقد على الحالة فيه مصرفة وسكن دا كان علم الطبيب ثم كان حوقه أشد فيكون  
أخوف عند العقل وعدة له في قبح الشهوات (٤٦٦) وكسر هذا كذلك يكون عالم أقد رعى ترك المعاصي من الحاد ل قوة عمله نصر

المعاصي وأعني به عالم  
الحقيقي دون أرباب  
الطائفة وأصحاب الهديان  
فإن كان التفاوت من جهة  
الشهوة لم يرجع إلى تفاوت  
العقل وإن كان من جهة  
العالم فقد سمى بأحد نصرت  
من العلم عقلاً أيضاً فإنه  
يقوى عزيمة العقل فيكون  
تفاوت فيما رجعت  
التمهية بيته وقد يكون  
بمجرد التفاوت في عزيمة  
العقل فها إذا قويت  
كل تعهد الشهوة لاحتجالة  
أشد وما يقسم الثالث وهو  
علوم التجارب فتفاوت الناس  
فيها لا ينكر فاهم بتفاوت  
كثرة الإصابة وسرعة الإدراك  
ويكون سعة ما يتفاوت في  
أمر به وأما تفاوت في الممارسة  
فها لا أول وهو الأصل أعني  
معرفة ما يتفاوت فيه  
لا سبيل إلى تحذره فاه مثل  
نور بشرى على النفس  
وإشباع صحبه ومبادئ  
الشراء عند سن التغيير ثم  
لا يزال يموذ يدوا حتى  
يتدرج أي أن يتكامل  
قرب الأربعين سنة ومثاله  
نور اصم فإن أوله يحس  
نقصه يشق درا كنه ثم  
يتدرج إلى الزيادة إلى أن  
يكمل تطوع فرض الشمس  
وتفاوت نور البصيرة  
كتفاوت نور البصر والفرق  
مدون بين الاعمش وبين حاد

يساويه) وبماثلة (في العقل إذا لم يكن طبيياً) لعدم معرفة ما لخواص وطبيع (وإن كان يعتقد على  
الحجة فيه مصرفة وسكن إذا كان علم الطبيب انهم) وأكثر (كان حوقه أشد) وأعمالهم (فيكون  
لحوقه عند العقل وعدة له في قبح الشهوات وكسرها) أدولاً حوقه لما سمعه منها (وكذلك يكون  
عالم) لعامل بعلمه (أقدر لي ترك المعاصي) وكسر شهواتها عنه (من إلهام لقوة علمه بضرر المعاصي)  
وما يترتب عنه منها (وأعني به العلم الحقيقي) الذي علمه الله ولا من الله (دون أرباب الطائفة) جمع  
مبينان وهو كماله سود مريع ونزاده سماه لذيها واقتضاه ومعالطوت على لسوك والامراء  
تصحب السواري (وتصحب الهديان) بحركة هو كلام لا كبر والمراد به أرباب الحد والمانطرت  
(فإن كان يتفاوت من جهة الشهوة) وهو القسم الأول (لم يرجع إلى تفاوت العقل وإن كان)  
سبب التفاوت (من جهة العلم) ما عرفه بعلمه المصرية وهو القسم الثاني (وقد عيب هذا بضرب من  
بعم عقلاً فاه يقوى عزيمة العقل) ويشهد (فيكون التفاوت فيما رجعت التمهية إليه وقد يكون  
بمجرد التفاوت في عزيمة العقل فها إذا قويت كان تعهد الشهوة لاحتجالة أشد) وأكثر (وما القسم  
الثالث وهو علوم التجارب فتفاوت الناس فيها لا ينكر فاهم) أي أهل هذه علوم مستفادة  
(يتفاوتون) بوزن (كثرة الإصابة و) بوزن (سرعة الإدراك ويكون سببه ما يتفاوت في) أصل  
معرفة (وأما تفاوت في) نفس (الممارسة) والعزيمة (وما لا أول وهو الأصل) أي أصل هذه الأقسام  
(أعني المعرفة والتفاوت فيه لا سبيل إلى تحذره) ولا كبر (فاه نور بشرى على النفس و) يطالع صحبه  
ومبادئ الشراء عند سن التغيير (أي اللوع) ثم لا يزال يموذ يدوا حتى يتدرج أي أن  
يتكامل بقرب الأربعين سنة) هذا هو شهر وردد ذكر صاحب قاموس تبع بعض الحكماء أن  
ابتداء وجوده عند حاجات الولد ثم لا يزال يموذ ويريد إلى أن يكمل عند البلوغ فظاهرة أن كماله  
يكون عند سن البلوغ وهو محل تأمل وقد ورد في الحديث ما من شيء إلا بعد الأربعين يقول ابن  
الحري مـ موسوع لأن عيسى عليه السلام رفع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ثم في حديث آخر فاشترط  
لأربعين ليس بشرط مردود لكونه مستنداً إلى رعم السواري والصحيح به رفع وهو ابن مائة وعشرين  
وما ورد فيه غير ذلك فلا يصح كذا في تذكرة محدولي (ومثاله نور الصبح فإن أوله يحس  
(خفاء بشرى) در كه ثم يتدرج إلى الزيادة) تدريجاً (لأنه يكمل تطوع فرض الشمس وتفاوت  
نور البصيرة كتفاوت نور البصر) في لفظة داكبره والزيادة وانقص (والفرق مدون بين الاعمش)  
أي تعبته فشم وهو سبلان الدمع في أكثر الأوقات مع ضعف البصر (وبين الحاد البصر) استقام  
من العقل (بل سعة الله حاربه في جمع خلقه بالتدرج في الإيجاد) فمن ذلك إيجاد الإنسان في المراتب  
سبعة لمشار إليها بقوله تعالى وأند خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين  
ثم خلقنا النطفة خلقاً من خلقنا مضعفة خلقنا المضعفة خلقاً من خلقنا مضعفاً ثم خلقنا خلقاً  
مضعفاً ثم خلقنا المضعفين (أي أن عزيمة الشهوة لا تركب في شيء عند البلوغ دفعة واحدة  
(ويعتد لي نصير شيء مشيئة في التدرج وكذا جيع اتقوى والصعب) منها قوة لعداء وقوة لحس  
وقوة التخييل وقوة المروءة وقوة التفكير وهذه خمس قوى ركبها الله تعالى في الإنسان وجعل المدركة  
جسداً الحواس والخيال والانتباه والتفكير والعقل والحفظ وجعل الحواس جسداً طاهرية وجسداً باطنية وجعل  
للنفس خمس قوى وهي الجاذبة والممسكة والهاضمة والدافعة وما عند الهاضمة تكمل الصحة وما الصناب  
مجمع مودة ومدمومة ولكل منهما أقسام (ومن أسكر تصون اناس في هذه الغيرة فكأنه محلل

عن  
البصر بل سعة الله عرو حل حاربه في جميع خلقه بالتدرج في الإيجاد حتى أن عزيمة الشهوة لا تظهر في الصبي عند  
البلوغ دفعة واحدة بل تظهر شيئاً شيئاً على التدرج وكذلك جوع غوى والصفات ومن أسكر تصون اناس في هذه الغيرة فكأنه محلل



عن رقيقة العقل) لم يتحل بها (ومن من أد عقل النبي صلى الله عليه وسلم مثل) عقل (آحاد سواديه)  
 وهم أهل الأرياف (أو أخلاف البوادي) الذين يلازمون البدايه (فهو أحسن في نفسه من آحاد  
 السواديه) وأخرج أبو يعين في الخلية من روايه الحرث بن أبي سامة عن داود بن المغيرة ثنا عباد  
 بن كعب عن أبي إدريس عن وهب بن منبه قال قرأنا أحدا وسبعين كتابا فوجدت في جميعها أن الله  
 لم يعط جميع الناس من هذه الدنيا إلى أهله من العقل في حبس عقل محمد صلى الله عليه وسلم لا كونه  
 رجل من جميع رجال الدنيا وإن محمد صلى الله عليه وسلم أخرج الناس عقلا وأعطاهم رأيا (وكيف يسكر  
 تفاوت أعرية ولولاه لما اختلف أساس في فهم العلوم) الحقة المذكورة (ولما انقسموا في) ثلاثة قسم  
 (بليد) حمد الطمع غير طمس (لا يفهم) ما لم يلق آية (بأنهم) لا بعد تعب هول من التعليم وفي  
 ذكر) يتوقف ذهبه دكا (بهم) ذكي (مرور) قرب (أثرة) من عبرت في فراغت (وي كامل)  
 مهذب (تبعث من نفسه حقائق الأمور) وتنفرد بها نقها (دور التعليم) وفي قوله قال الله تعالى (يكاد  
 يرتد على أعقابهم ولولم ننزلهم لكانوا كفارا) (الأنبياء عليهم السلام) (الأنبياء عليهم السلام) (الأنبياء عليهم السلام)  
 عامصة من غير تعلم وسماع) من من وعبره وقال من عرفت هذا مثل صر به الله (رسوله صلى الله عليه  
 وسلم يقول يكاد يغيره) وأسلم مثل مرأى وأشد في المعنى بعد الله من راحة  
 لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت يديته تعيل في غير  
 (ويخرج من ذلك بالاهتمام) وهو القاء الشيء في روع بطريق خفض ويخص بكون من جهة الله  
 تعالى ومن جهة الملك الأعلى وفيه هو إقناع شيء في القلب بغير مله استدرخص به بعض أصفائه  
 (وعن مثله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال إن روح القدس (المراد به جبريل عليه السلام  
 وقيل هو الله تعالى) أتاني وهو محار من مع رسول معناه أوحى إلى ذلك (في روعي) أي  
 فهمي ويعبر عن ذلك الملك أيضا وقيل هذا الحديث أن عساكن غوث حتى تستكمل أطلعه  
 وتستوعب روعه فأجلاوا في الباب ولا يحسن أحدكم استغناء الرزق أن يغناه تعصية من الله تعالى  
 لا يزال ما عده لا يفتأ عنه هكذا أخرجه أبو يعين في الخلية عن أبي سامة ساهلي ورواه أبو عبد الله  
 وحكم عن أبي سامة وهو في الحديث في المدخل به مقتضى وسهني بأن الحديث حديث كرهه الأصف  
 في الباب الأول من آداب الكسب وأخرج عن أبي بصير عن الأوسط عن طريق أهل البيت  
 من رواية حسن بن الحسن بن زيد العلوي عن أبيه عن حماد بن محمد عن أبيه عن محمد بن عيسى عن علي بن  
 الحسين عن الحسين بن علي عن أبي طاهر روى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 في جبريل عليه السلام يا محمد (أحب من أحبته طاب مقاره) ورواه الطبري من شئ بدل من  
 أحبته (وعش ما شئت فاعمل ما شئت من بحري به) وعدد غيره من ذلك ما لا يدرى وجه  
 تقديم هذه الجملة على الثانية وفي آخره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرى جبريل في الخطبة  
 قال ولا يروى عن علي إلا هذا الأسناد وقد روى هذا الحديث عن سهل بن سعد وسهني الأصف شبه  
 به لأن فيه تقديم وتأخير وزيادة في الآخر أخرجه الطبري أيضا في الأوسط من رواية زكريا بن  
 سليمان عن محمد بن عبيدة عن أبي طاهر عن سهل بن سعد قال جاء جبريل إلى أبي سامة صلى الله عليه وسلم  
 وقال يا محمد عش ما شئت فاعمل ما شئت فاعمل ما شئت فاعمل ما شئت فاعمل ما شئت فاعمل ما شئت فاعمل  
 أن شرف المؤمن قيم الليل وعزه اشتهاؤه عن أساس ورواه عن زكريا بن محمد بن جبريل الرزي  
 وتابعه عبد الله بن جبريل بن توبة بن عمار وأبو شيرازي في الأقباق إلا أنه قال وجميع ما شئت فاعمل ما شئت فاعمل  
 واعمل ما شئت (وهذا النظم من تعريف الملائكة للأسماء) عليهم السلام (بجانب لوح الصريح  
 الذي هو سماع صوت بحاسة الأدب ومشاهدة الملك بحاسة البصر ولذلك أخرج عن هذا ما نفت في

عن رقيقة العقل ومن من أد عقل النبي صلى الله عليه وسلم مثل عقل (آحاد سواديه)  
 ان عقل النبي صلى الله عليه وسلم مثل عقل آحاد السواديه وأخلاف البوادي  
 فهو أحسن في نفسه من آحاد السواديه وكيف يشكر تفاوت الفريزة  
 ولولاه لما اختلفت الناس في فهم العلوم وما انقسموا  
 إلى سيد لا يفهم بآيتههم إلا بعد تعب طويل من العلم  
 والخذل في فهم بآيتههم وإشارة إلى كامل تنبعت من نفسه حقائق الأمور  
 بدون التعليم كما قال تعالى يكاد يرتد على أعقابهم ولولم ننزلهم لكانوا كفارا  
 مثل لا يبايهم عليهم السلام  
 د يتصاهم في يومهم  
 مو رعاضة من غيرهم  
 وسماع ويعبر عن ذلك بالاهتمام وعن مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث  
 قال إن روح القدس نفث في روعي أحبب من أحبته  
 فأنك مفارقة وعش ما شئت فاعمل ما شئت  
 فأنك مجزى به وهذا النظم من تعريف الملائكة للأسماء  
 للأنبياء بحالف لوح الصريح الذي هو سماع الصوت بحاسة الأدب  
 ومشاهدة الملك بحاسة البصر ولذلك أخرج عن هذا ما نفت في

عن رقيقة العقل ومن من أد عقل النبي صلى الله عليه وسلم مثل عقل (آحاد سواديه)  
 ان عقل النبي صلى الله عليه وسلم مثل عقل آحاد السواديه وأخلاف البوادي  
 فهو أحسن في نفسه من آحاد السواديه وكيف يشكر تفاوت الفريزة  
 ولولاه لما اختلفت الناس في فهم العلوم وما انقسموا  
 إلى سيد لا يفهم بآيتههم إلا بعد تعب طويل من العلم  
 والخذل في فهم بآيتههم وإشارة إلى كامل تنبعت من نفسه حقائق الأمور  
 بدون التعليم كما قال تعالى يكاد يرتد على أعقابهم ولولم ننزلهم لكانوا كفارا  
 مثل لا يبايهم عليهم السلام  
 د يتصاهم في يومهم  
 مو رعاضة من غيرهم  
 وسماع ويعبر عن ذلك بالاهتمام وعن مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث  
 قال إن روح القدس نفث في روعي أحبب من أحبته  
 فأنك مفارقة وعش ما شئت فاعمل ما شئت  
 فأنك مجزى به وهذا النظم من تعريف الملائكة للأسماء  
 للأنبياء بحالف لوح الصريح الذي هو سماع الصوت بحاسة الأدب  
 ومشاهدة الملك بحاسة البصر ولذلك أخرج عن هذا ما نفت في















واستدرك الامم وشبههم بانه لم يذب الناس في امور معاشهم ومعادهم كالانبياء جيله وبعض الحكماء  
\* الزبدة المعقول اختلاف فيه هل هو مصدر أو صفة الأول ظاهر بيان العوالم يقولون عقل الرجل  
عقلا ومعقولا ويقولون ذهاب طوله وعدم معقوله ولا مبالاة متقول ولا معقول وأنشد ابن بري

فقد آفادت لهم حيلة موعظة \* لمن يكون له ارب ومعقول

ونكر سبويه ذلك وقال هو صفة وكان يقول ان المصدر لا يأتي على شيء معقول استة وبأنزل المعقول  
فيقول كأنه عقل له شيء أي حسن عليه عقله ويد وصدق له بسمعي معني هذا من يعمل الذي يكون  
مصدرا كقوله اصباح والعباد \* الخافسة في بيان منازعة الهوى للعقل اعلم ان مثل الانسان في بدنه كمثل  
ول في لمدة وقواه وحواشي غيرة صباغ وعلمة والعقل له كمثل باصع عالم والشهوة فيه كمثل سوء  
جالب للميرة والجملة له كمثل صاحب شرطة والعقل الجالب للميرة خبيث ما كرمته في الولي بصورة الباصع  
وفي الصفة ديبا عقرى وبغرض الورى يرق تديره ولا يعقل حاعة عن مدارسته ومعارضة وكرب الوالي في  
ملكته متى استشار في تديره وره دون هذا احمد الحنفى وصاحب شرطة وجعله مؤتمرا لور يره  
وسلطه على هذا العبد وتباعه حتى يكون هذا العبد مسوسا لاسئاس ومدر الامدر الاستقام أمر لاده  
كذا النفس متى استعانت بالعقل في التدبير ودمت الحجة وسلطتها على الشهوة وقرنها استتب أمرها ولا  
وسدت ولهذا حذرنا الله تعالى به عبيد من اتباع الهوى فقال لا تتبع الهوى فيبصت عن حيل الله  
وقال في ذم من اتبعه فخرأيت من اتبعه هواء وأصله الله على علم وقال تعالى أحلدي لأرض وأح  
هواء ذلك كمثل يكذب وقال في مدح من عصاه وأما من خاف مقام ربه وحسى اسطقس عن الهوى فإ  
الحكمة هي المأوى والعقل واب كالأشرف القوى وبه صار للانسان خليفة في العالم فليس دأه الا  
لاشارة الى الصواب كطبيب يشري المريض بما يرى به براء فان دل منه والاسكت عنه ولذلك جعل  
له الحجة لتكون نائمة في المدافعة ولهذا لا تشي فصلة العقل من لاجبة له وهذا الطريق سهل لهم  
من لاجبة له وقال الشاعر

نعدو الذئاب على من لا كلامه \* وتنتق من بعض المستأسد الخاي

وأيضا مثل الناس في السدب مثل المعاهد يعني الى امر سكي يرى حوله وعقله حيلة مولاهم اليه  
يسدده و يرشده وينهده له وعليه فيما يفعله اذا عاد في حضرة الله وبه بخلة قر من دفع اليه ليركبه  
وشهوته كسائن حيث صم اليه بته قد فرسه ولا قدر لهذا السائن عبد المولى والقرآن بخلة كتاب آناه  
من مولاه وقد صمى كل ما يصحاح اليه على حلاو حلاو سي صلى الله عليه وسلم آناه اسكاب ومن له ما يشكل  
عليه بما يقرؤه من الكتاب ويقع أن سي هذا الولي مولاه ويحمل حليته فلا يراجه فيما يبره وما  
ينقشه ويصرف همه كله الى تفقد فرسه وسائسه ويقوم سائن فرسه فمهم خبيث به ومن وجه آخر  
اب الانسان من حيث جعله الله عالما صعبا يراد جعل يده تندية والعقل كالك مدروسا وقواه من  
المكررة والحيل والخوأس ككده ووعوانه ولا عواء كرعبة والشهوة كعقد يمازعه في ملكته  
ويجي في هلاك رعيه صار يده كرماط ونعر وعسه كقبح فيه مرابط من شاهد عدوه فهرمه وشره  
وقهره على ما يحب وكما يحب جد ثره اذا عاد الى حصرت وان صيغ نعره وأهمل رعيه دم ثره اذا عاد اليه كما  
عاد في الحديث ب لله تعالى يقول للكافر يوم القيامة راى سوءا كلف اللعم وشربت اللى ولم ترد  
لصالة ولم تحمرا اكسبر ابيوم أنتقم منك وأيضاً مثل العقل مثل فارس متصد وشهوته كفرسه وعصبه  
كسكبه ففى كان العار من حاذق وفرسه مروضا وكفه معلى فقمى بادرا حاحه من تصيد ومتى كان  
أحر وفرسه جوحا أو حرورا وكفه عقورا فلا فرسه يبعث نخته منقاد اولا كفه يستكن معه مطيعا فهو  
تنب يعط فصلان أن يدرك ما طلب وهذه الامثلة ما عدا التي شئت المصنف في شرح عجائب القلب



والايمان مع هواه ثلاثة احوال الاولى ان يعليه لهوى فيملكه الثانية ان يعليه ديقه وهما مرة  
وتقهر مرة الثالثة ان يعليه هوى ككثير من الاسباء وبعض صورة الاسباء وهذا المعنى قصد قوله  
تعد وانما من حالف مقام ربه ونهى نفسه عن الهوى الآية وقصد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ما من  
أحد الا انه شيطان وان الله قد نسي عن شيطاني حتى ملكته فان الشيطان يتسلط على الانسان بحسب  
وحدود الهوى فيه السادسة في الفرق بين ما يسومه العقل وما يسومه الهوى اعلم ان من شأن العقل ان  
يرى ويختار اسما لا فضل والاصح في العواقب وان كان على النفس في المدة مؤنة ومشقة والهوى على  
أصل من ذلك انه يؤثر ما يجمع به المؤدى في الوقت وان كان يعقبه مصرة من غير طمرسه في العواقب  
كما ترى لمدى يؤثر كل الحوائج واللعب في الشمس على كل الهليج وخامة ولهذا قال صلى الله  
عليه وسلم حفت الجنة بالكاره وحفت النار بالهوى وبما هوى العقل يرى صاحبه ماله وما عليه  
والهوى ربه ماله دون ما عليه ويعنى عليه ما يفضى من مكرهه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة  
بغيري وبغيري ذلك ينسب للعقل ان يشتم رأيه في الاشياء التي هي له لا عليه ويطلب ان الهوى لا عقل  
ويكره ان يتقضى المصير قبل امضاء العزيمة وحتى قبل اذ عرض له امران لم يدر أيهما أصوب  
فعليه ان يكرهه لا عما يكرهه فأكثر طيرى لكرهه قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير  
لكم وعسى ان يحبوا شيئا وهو شر لكم وقال وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا  
فما يرى العقل يتقوى عليه اذ امره به الى الله عز وجل لا محذرة وتساعد عليه في مقتول العزيمة اذ امره  
بها بالاشارة وتشرع له صدور اذا استمع فيه مساعد وما يشير به الهوى في صدق ذلك وبما  
كان العقل يرى ما يرى يحبه ويكره والهوى يرى ما يرى يشهو ويميل ورغائمه الهوى بالعقل في تعق  
شبهه مريحة ومفسدة فهو كما خلق اذ ان الله عز وجل قال لا اله الا الله وحده لا شريك له  
قال بعض علماء دالمال العقل نحو مؤلم حيل والهوى نحو ملل فيج وتبارعا بحسب عرصهما وتجا كما  
الى السوء المذموم مادون الله الى صوره العقل ودون من الشيطان في صوره الهوى كما قال الله تعالى تهوى  
الدين آموا بغير جهنم من عذاب الله ان النور والدين كبروا وبازهم العادات عرو حوهم من اسور الى  
الصلب ان كانت لقوة دوة فيه من الدنيا والدين كبروا وبازهم العادات عرو حوهم من اسور الى  
وعزب الله اعجل حفت الى الهوى كما قال تعالى فترأيت من اتحد الله هواه الآية ومعنى كانت  
من حرب لله وأدبائه هتد سورة واستهات بلدة العاجل وطلبت الاحل كما قال تعالى فترأيت  
من الشيطان وعفاستعد بالله انه جميع علم ان الدين تقوى دامتهم طمعا الآية وعما به على حساد  
الهوى قوله تعالى ولو تسع حق هواهم نفسب لسموات والارض ومن بين أي لواء على كل انسان  
ما هو مع ان كل واحد بهوى ان يكون على اسس وعلاهم مبرلة وأن قال في الدنيا الخير الا الذي  
لا موله ولا تعلم لكان في ذلك فدا العالم دوى في قوله تعالى لم تر كيف صرنا الله مثلا كلمة طيبة  
كشعره طيبة لآية صرنا الله شجرة السمعة مثلا للعقل في طيبة مثلا للهوى وصرنا الطيبة انور  
والسلام وصرنا الخبيثة الكفر والسبيل ان قبل ما الهوى في الشهوة والهوى قبل الشهوة صرنا ببحرودة  
ومدمومة فالمحمودة من فعل الله تعالى وهي قوة جعلت في لساننا بمعنى ما نسمع به من ما يظن فيه  
صلاح البدن والمذمومة من فعل البشر وهي اسس ما يظن فيه الدنية والهوى هو هذه الشهوة  
القالية اذا استتبت الفكرة وذلك ان الفكرة بين العقل والشهوة وعقل فوقها والشهوة تحتها  
ورفعت الفكره ومالت نحو العقل صار ربيعة تولدت لحاس اذا انضمت ومالت نحو الهوى والشهوة  
صار ربيعة تولدت انضام والنفس قد تزد ما تريد مشورة العقل تارة ومشورة الهوى تارة وبها قد  
سمى الهوى اردة لسانه قال بعض الحكماء خير ما أعطى الانسان عقل يردعه فان لم يكن خياله معه











| صفحة | موضوع                                         | صفحة | موضوع                                       |
|------|-----------------------------------------------|------|---------------------------------------------|
| ٣    | بيان الكتب التي خدم بها قل واسناد             | ٢٧   | فصل التاسع عشر في ذكر مصنفاته التي          |
| ٦    | الاحوال المتعلقة بمصنف هذا الكتاب وهي         |      | ارب مائة اربعة                              |
|      | مشملة على أحد وعشرين فصلا وحققة               | ٢٨   | ذكر من أي عند الله المنزوي و لو بد          |
| ٦    | الفصل الأول في ترجمة المصنف ووجه الله         |      | اعرضه ووجه ما فيه و الجواب عن ذلك           |
| ٧    | فصل الثاني في بيان مولده وشي من أخباره        | ٤٠   | عودوا عطفا الى بيان ما يتعلق بكتاب          |
|      | نشأته                                         |      | الاحياء                                     |
|      | الفصل الثالث في مبدأ طلبه للعلم               | ٤٠   | بيان من خدم الاحياء                         |
|      | الفصل الرابع في بيان ما آل إليه عمره          | ٤١   | بيان من اختصر كتاب الاحياء                  |
| ٩    | الفصل الخامس في بيان لأكبر عيوبه من مشاعره    |      | عودوا عطفا الى ذكر فيه مصنفاته              |
|      | ومن عاصره ومن أتى بعده                        | ٤٤   | الفصل العشرون في بيان من تلذذ بحبه وتفقه    |
| ١٠   | الفصل السادس في ذكر شيء من كراماته            |      | ومحبته وروى عنه وفي أثناء ذلك نورد بعض      |
| ١١   | الفصل السابع في انتقاله من دار الدنيا الى     |      | أسانيد ما الى المصنف                        |
|      | دار الآخرة                                    | ٤٨   | الفصل الحادي والعشرون في الاعتذار عن        |
| ١٢   | الفصل الثامن في ذكر شيء مما روي به بعد موته   |      | الاعتذار في ذكره لخصته والسعة في النقل      |
|      | الاعمال التاسع في ذكر شيء من وسائله ومكاتباته | ٥١   | حتمه الوصول في بيان الجرح والتعديل          |
| ١٤   | فصل العاشر في ذكر شيء من فتاويه وغير          | ٥٣   | الكلام على البسملة                          |
|      | ما تضمنته فتاويه المشهورة                     | ٦١   | ( كتاب الرد على سبعة أبواب )                |
| ١٨   | فصل الحادي عشر في بيان حال اسبابه             |      | الباب الأول في فضل العلم والتعليم والتعليم  |
|      | الفصل الثاني عشر في بيان كنه أسرار            | ٦٧   | وشواهد من العقل والنقل                      |
|      | من شيوخ مذهبه عليه                            |      | الكلام في فضل العلم                         |
| ١٩   | الفصل الثالث عشر في شيوخه في الفقه            | ٩٤   | تتبعه                                       |
|      | ولتصوف والحديث                                | ١٠٤  | فضيلة التعليم                               |
|      | الفصل الرابع عشر في تفصيل ما سمع من هؤلاء     | ١٢٣  | الشواهد العقلية على فضل العلم               |
|      | ورواه عنهم                                    | ١٢٩  | الباب الثاني في بيان العلم المحمود والمذموم |
| ٢٠   | الفصل الخامس عشر في ذكر شيء من كلماته         |      | وأقسامهما وأحكامهما الخ                     |
|      | المشورة السديدة مما نقلتها من طبقات المداوي   | ٢١٥  | الباب الثالث فيما تعدد العامة من العلوم     |
|      | وغيرها                                        |      | المحمودة واليسر بها                         |
| ٢٤   | الفصل السادس عشر في بيان شيء من الشعر         | ٢٣٠  | بيان ما يدل من ألقاظ العلوم                 |
|      | المناوذة وما أشده لنفسه                       | ٢٦٦  | بيان القدر المحمود من العلوم المحمودة       |
| ٢٥   | الفصل السابع عشر في بيان بعض ما اعترض         | ٢٧٨  | الباب الرابع في سبب اقبال الخلق على علم     |
|      | عاليه والجواب عنه                             |      | الخلاف وتفصيل آفات المناطرة والجدل          |
| ٢٦   | الفصل الثامن عشر في بيان كونه مجددا للقرن     |      | وشروط ابحاثها                               |
|      | الحامس                                        | ٢٨٢  | بيان التلبس                                 |



| صفحة | صفحة                                              |
|------|---------------------------------------------------|
| ٣٩٣  | باب آداب المناصرة وما يتوَلَّمها                  |
| ٣٠٥  | باب الخامس في آداب المعلم والمُتعلِّم أما المتعلم |
| ٣٠٥  | ٥ كونه ووظائفه كثيرة الخ                          |
| ٣٠٥  | الوصفة الاولى من وصف المتعلم                      |
| ٣١٠  | الوصفة الثانية                                    |
| ٣١١  | الوصفة الثالثة                                    |
| ٣١٨  | الوصفة الرابعة                                    |
| ٣٢١  | الوصفة الخامسة                                    |
| ٣٢٢  | الوصفة السادسة                                    |
| ٣٢٥  | الوصفة السابعة                                    |
| ٣٠٦  | الوصفة الثامنة                                    |
| ٣٢٤  | باب صفات المعلم المرشد                            |
| ٣٣٥  | الوصفة الاولى من وظائف المعلم                     |
| ٣٣٧  | الوصفة الثانية                                    |
| ٣٣٩  | الوصفة الثالثة                                    |
| ٣٤٠  | الوصفة الرابعة                                    |
| ٣٤١  | الوصفة الخامسة                                    |
| ٣٤٢  | الوصفة السادسة                                    |
| ٣٤٥  | الوصفة السابعة                                    |
| ٣٤٨  | الباب السادس في آفات العلم                        |
| ٤٤٨  | الباب السابع في العقل وشرفه وحقيقته               |
| ٤٤٨  | وأقسامه                                           |
| ٤٤٨  | بيان شرف العقل                                    |
| ٤٥٨  | بيان حقيقة العقل وأقسامه                          |
| ٤٦٥  | بيان تفاوت الناس في العقل                         |
| ٤٧٠  | تتميم شرح الشارح كتاب لعلم                        |
| ٤٧١  | الاولى في بيان مدارك العقل واختلاف                |
| ٤٧٢  | أقسامه بحسبه                                      |
| ٤٧٣  | الثانية شارح المصنف الى فضائل العقل الخ           |
| ٤٧٤  | الثالثة العقل المكتسب صريحا الخ                   |
| ٤٧٥  | الرابعة العقل المختل في الخ                       |
| ٤٧٦  | الخامسة في بيان منازعة الهوى للعقل                |
| ٤٧٧  | السادسة في الفرق بين ما يسوسه العقل وما           |
| ٤٧٨  | يسوسه الهوى                                       |
| ٤٧٩  | السابعة قال بعض الحكماء تدبير ما أعطى             |
| ٤٨٠  | الانسان عقل الخ                                   |
| ٤٨١  | الثامنة أورد المصنف في فضائل العقل                |
| ٤٨٢  | حديث الخ                                          |
| ٤٨٣  | الثانية قال الربيعي وهو الحديث الخ                |

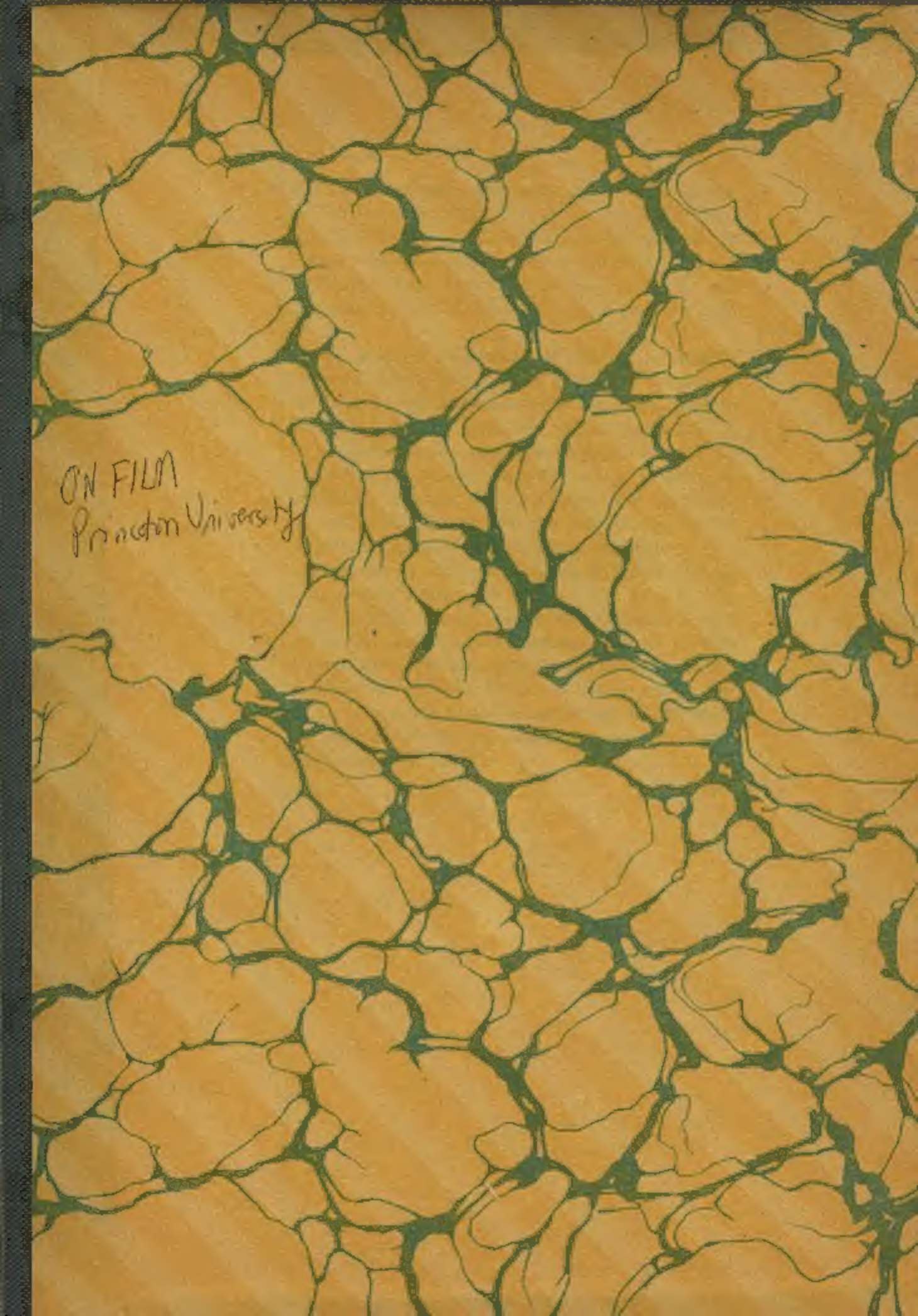












ON FILM  
Princeton University



